

جامعة القاهرة  
كلية الآداب

# الأبنية الصربية

في

ديوان امرئ القيس

مترسالة دكتوراه  
تقدم بها

صباح عباس، سلمه، الخفاجي

بإشراف الأستاذ الدكتور

محمود فهمي حجازي

القاهرة  
١٣٩١ هـ - ١٩٧٨ م



لوقعت هذه الرسالة في كلية الآداب

بجامعة القاهرة يوم الجمعة ٦/١٠/١٩٧٨م

و أجهزت ما وصح مقدم درجة الدكتوراه بمرتبة

الشرف الأولى من قسم اللغة العربية وآدابها.

المشرف

د. محمد فهد حجازي

~~د. محمد فهد حجازي~~

أستاذ علم اللغة  
بكلية الآداب جامعة القاهرة



رصد

د. محمد فهد حجازي  
أستاذ علم اللغة  
بكلية الآداب جامعة القاهرة



حارة الجمهورية العربية السورية  
السفينة النصارية  
م/ ١٠١٦  
تاريخ ١٩٧٨/١٢/١٨  
حاصل على صفة أستاذ اللغة العربية

أ. أ. انت الشاذلي  
مدرس صياغة الجواب

بسم الله الرحمن الرحيم

صالح محمد محمد

الموضوع : الألفية العشرية ديوان أبي نواس

إطالب المذلل در وصل على د. د. د.

دكتوراه في الآداب قسم اللغة العربية

بمرتبة الشرف الأولى بموافقة

مجلس الجامعة في ٦/١٠/١٩٧٨

مجلس الآداب

١٩٧٨/١٠/١٦



قوائم ١٦١٧٤١٤١٤  
في مكتبة جامعة القاهرة  
١٦٠٥٩



١٩٧٨/١٠/١٦

١٩٧٨/١٠/١٦



<u>الموضوع</u>	<u>الصفحة</u>
المقدمة .....	أ - و
الفصل الأول : الأبنية الأساسية للأسماء	٢٩-١
مدخل الموضوع .....	٥-٢
أبنية الأسماء الثلاثية :	٢١-٥
أ - المجرد .....	١٤-٥
الصيغ ذات المقطع الواحد .....	٨-٧
الصيغ ذات المقطعين .....	١١-٨
جداول ابنية الأسماء الثلاثية المجردة .....	١٤-١٢
ب - المزيد .....	٢١-١٥
أولا : الزيادة .....	٢٠-١٥
ثانيا : أبنية مزيد الثلاثي .....	٢١-٢١
الثلاثي المزيد بحرف .....	٥٠-٢٢
الثلاثي المزيد بحرفين مجتمعين .....	٥٨-٥٠
الثلاثي المزيد بحرفين مفترقين .....	٦٩-٥٨
الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف مجتمعة .....	٦٩
الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف مفترقة .....	٢١-٦٩
الثلاثي المزيد بأربعة أحرف وخمسة .....	٧١
أبنية الأسماء الرباعية :	٢٢-٢٢
أ - المجرد .....	٢٤-٢٢
ب - المزيد .....	٢٢-٢٤
أولا : المزيد بحرف .....	٢٦-٢٤
ثانيا : المزيد بحرفين مجتمعين .....	٢٦
ثالثا : المزيد بحرفين مفترقين .....	٢٦-٢٦
رابعا : الرباعي المزيد بثلاثة أحرف .....	٢٧
أبنية الأسماء الخماسية :	٢٨-٢٧
أ - المجرد .....	٢٧
ب - المزيد .....	٢٨-٢٧



الموضوع	الصفحة
الفصل الثاني : أبنية المصادر	٨٠-١٢٧
أ - الصيغة والمعنى	٨١-١٠٦
ب - العلاقة بين صيغة المصدر وصيغة الفعل	١٠٧-١٢٧
- مصادر الثلاث المجرد :	١٠٧-١٢١
أ - العلاقة بين المصادر ذات المقطع الواحد وأفعالها	١٠٨-١١٥
ب - العلاقة بين المصادر ذات المقطعين وبين صيغ أفعالها	١١٥-١٢١
ج - العلاقة بين المصادر ذات المقاطع الثلاثة وصيغ أفعالها	١٢١
- مصادر الثلاث المزيد :	١٢١-١٢٥
- مصادر الرباعي المجرد والمزيد	١٢٥-١٢٧
الفصل الثالث : أبنية المشتقات	١٢٨-١٨٤
الاشتقاق وأصل المشتقات	١٢٩-١٣١
المشتقات عند القدماء والمحدثين	١٣١-١٣٢
المشتقات عند امرئ القيس :	١٣٢-١٨٤
اسم المرة	١٣٢-١٣٤
اسم البهية	١٣٤
المصدر الميمي	١٣٤-١٣٦
اسما الزمان والمكان	١٣٧-١٣٨
اسم الآلة	١٣٩-١٤٣
اسم الفاعل والصفة المشبهة به	١٤٣-١٦٧
أمثلة المبالغة	١٦٧-١٧٢
اسم المفصول	١٧٢-١٨٣
اسم التفضيل	١٨٣-١٨٤
الفصل الرابع : أبنية الجمع	١٨٥-٢٤٩
جمع التكسير والتفخيرات التي تطرأ على مفرده	١٨٦-١٨٧
أبنية جموع التكسير في ديوان امرئ القيس	١٨٧-٢٣١
جمع التكسير ودلالته على القلة أو الكثرة	٢٣١-٢٣٤
جدول أبنية جموع التفسير عند امرئ القيس	٢٣٥
جمع الجمع	٢٣٦-٢٣٧



٢٤١-٢٣٧	اسم الجمع
٢٤٨-٢٤٢	اسم الجنس
٢٤٩	جدول أبنية اسم الجنس عند امرئ القيس
٢٦٢-٢٥٠	الفصل الخامس : أبنية الموءث
٢٥٥-٢٥١	مدخل الموضوع
٢٨٢-٢٥٦	أولا : التاء
٢٦٥-٢٥٦	وظائف التاء
٢٨٢-٢٦٥	استخدام التاء للتأنيث
٢٦٩-٢٦٥	أ - تأنيث الاسماء
٢٧٨-٢٦٩	ب - تأنيث الصفات
٢٧٩-٢٧٨	ج - تأكيد تأنيث الجمع
٢٨١-٢٧٩	د - تأنيث المصدر
٢٨١	هـ - تأنيث اسم المكان
٢٨٢-٢٨١	و - تأنيث اسم الآلة
٢٨٨-٢٨٢	ثانيا : الألف المقصورة
٢٨٩	جدول استخدام امرئ القيس للألف المقصورة
٢٩٢-٢٩٠	ثالثا : الألف المدودة
٣٣٧-٢٩٣	الفصل السادس : أبنية الأفعال ودلالاتها
٢٩٨-٢٩٤	أبنية الفعل الثلاثي المجرد ومعانيها
٢٩٨	جدول دلالات أبنية الفعل الثلاثي المجرد عند امرئ القيس
٣٣٣-٢٩٩	أبنية الفعل الثلاثي المزيد ومعانيها
٣١٧-٢٩٩	أ - الفعل الثلاثي المزيد بحرف
٣١٧	جدول دلالات أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف عند امرئ القيس
٣٢٨-٣١٨	ب - الفعل الثلاثي المزيد بحرفين
٣٢٩	جدول دلالات أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرفين عند امرئ القيس
٣٣٣-٣٣٠	ج - الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف



٣٣٤	.....	جدول دلالات الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف عند امرى القيس
٣٣٧-٣٣٥	.....	أبنية الفعل الرباعي ومعانيها
٣٣٦-٣٣٥	.....	أ- الرباعي المجرد وما ألحق به
٣٣٧-٣٣٦	.....	ب- الرباعي المزيد وما ألحق به
٣٨٩-٣٣٨		الفصل السابع : تخرجات أبنية الأفعال
٣٤٢-٣٣٩	.....	مدخل الموضوع
٣٦٤-٣٤٢	.....	١- التفسير الاشتقاقي
٣٧٥-٣٦٥	.....	٢- التفسير الاسنادي
٣٨٩-٣٧٥	.....	٣- التفسير الاعرابي
٣٩٦-٣٩٠	.....	نتائج البحث
٤٠٧-٣٩٧	.....	جريدة المراجع



أورد سيبويه ( المتوفى ١٨٠ هـ ) في الكتاب أكثر الابنية الصرفية في العربية ودرسها ، غير أنه فاتته منها أشياء استدركها عليه الاخفش ولما زنى ، وأبو بكر الزبيدي ، وابن جنى ، ومن بطء بعد هم من العلماء في دراساتهم ، حتى بلغت الابنية الصرفية عند أولئك العلماء حدا من الكثرة كبيرا ، لأنهم قيدوا المستعمل الشائع منها وغير الشائع <sup>وما</sup> ، مع إشارات بسيطة عابرة إلى أن بناء ما ، كثير أو قليل أو نادر ، أو قياسى أو سماعى أو شاذ .

ويهدف هذا البحث ( الابنية الصرفية في ديوان امرئ القيس ) إلى النظر في الابنية الصرفية في نص شعري جاهلى ، ليحلل ما ورد فيه من ابنية صرفية موضحا علاقاتها ودلالاتها ، وبيننا نسبة شيوع الصيغ ، وذلك بعد أن يحدد ما ورد فيه من ابنية صرفية وما لم يرد مما ذكره الصرفيون ، مفيدا من جهد النحاة واللفويين العرب القدامى والمحدثين ، ومن جهد المستشرقين أيضا في هذا الباب . مقارنة ما اتصلوا إليه بالاستخدام اللفوى لتلك الابنية فى هذا النص الجاهلى .

وتأتى أهمية دراسة الابنية الصرفية في ديوان امرئ القيس من أن هذا الشاعر درس من جوانب متعددة عدون أن يتناول الدارسون الابنية الصرفية في ديوانه .

فقد عنى بحياته وجمع شعره وتحقيقه كل من المستشرق الفرنسى دى سلالن اذ نشر مجموعة من قصائده مقدما لها ببحث عن حياته ، وسعى هذه المجموعة ( نزهة ذوى الكيس وتحفة الادباء من قصائد امرئ القيس ) . والمستشرق آهلورد فنشر كتابه ( المقعد الثمين في الشمرات الستة الجاهليين ) وقد ضمنه ديوان امرئ القيس عن نسخة السكرى ، وألحق بها طائفة من الابيات والقصائد مما نسب إلى امرئ القيس في كتب الادب والتاريخ .

وطبع ما اختاره الوزير ابوبكر البطليوس مرات عدة بمصر والهند وإيران . وجمع الاستاذ حسن السندويى شعر امرئ القيس ورتبه على حروف المعجم مع تعليق حواشيه ، معتمدا على ما سبق طبعه منه ، بعد أن أضاف



اليه ماشر عليه في اسفار التاريخ ومجاميع الادب .  
ثم أعاد الأستاذ صدقي السقا نشر ما نشره دى سالان مما اختاره من  
رواية الأصمى تحت عنوان ( مختار الشعر الجاهلى ) . وحذا حذوه الأستاذ  
عبد المتعال الصميدى في كتابه ( مختارات الشعر الجاهلى ) والأستاذ محمد  
عبد المنعم خفاجى في كتابه ( أشعار الشعراء الستة الجاهليين ) .

كذلك عنى بدراسة حياة امرئ القيس وتبيين ميزات شعره وقد هـذا  
الشعر ، كل من كتب في تاريخ آداب اللغة العربية أمثال جرجى زيدان وحفنى  
ناصر وأحمد حسن الزيات وشوقى ضيف وغيرهم .

كل هذه الدراسات لم تتعرض للأبنية الصرفية فى شعر امرئ القيس ،  
لذلك فان هذا البحث خاض هذا الميدان آملا أن يوفق الى شئ نافع ان  
شاء الله تعالى .

وقد اعتمد هذا البحث فى استعراضه للأبنية الصرفية فى ديوان امرئ  
القيس فكرة الوزن الصرفى مع التحميم الداخلى للأبنية وفق التجرد والزيادة . ثم  
تقسيم أبنية التجرد وفق المقاطع . أما أبنية المزيد فانهما قسمت وفق السوابق  
أو الحشوا أو اللواحق التى تزداد على الصوامت الأصلية . وبدأ فى دراسته  
لكل بناء بما قاله الصرفيون عنه ، ثم عرض لاستخدام امرئ القيس لـه ،  
مقارنا بين ما قاله الصرفيون وما جاء به امرؤ القيس ، موضحا مدى الاتفاق  
أو الاختلاف ، وبينما ما استخدم امرؤ القيس من صيغ لم يذكرها الصرفيون ، وما  
لم يستخدمه صا ذكره .

وقع هذا البحث فى سبعة فصول .

فأما الفصل الأول فانه يتناول بالدروس الأبنية الأساسية للأسماء ، فيعرض  
لأبنية الأسماء الثلاثية والرباعية والخماسية مجردة ومزيدة ، ودارسا اياها عند  
امرئ القيس على هدى ما تمخضت عنه دراسات العلماء ، مشيرا الى  
ما استخدمه امرؤ القيس من أبنية لم يذكرها ، وما لم يستخدمه من أبنية ذكرها .



معتدافى هذا جميعه على الاستقصاء والاحصاء ، مينا نسبة شيوع الصيغ  
هذه امرى القيس .

وأما الفصل الثانى فانه يدرس ( ابنىة المصادر ) من ناحيتين هما :  
أبـ الصيغة والمعنى ، فيعرض ارتباط صيغ المصادر بمعاني مقيمة اثبتها الصرفيون  
وتتبع هذه الصيغ فى ديوان امرى القيس ليتصرف كيفية استخدامها لهما ، ومدى  
وفاقه أو خلافه مع ما وضعه العلماء من ضوابط لارتباط تلك الصيغ بالمعاني التى  
رشحوها للدلالة عليها .

بـ العلاقة بين صيغة المصدر وصيغة الفعل ، ويدرس فيها ارتباط صيغ  
الأفعال بصيغ المصادر بموجب الضوابط التى وضعها الصرفيون ، ثم يدرس  
واقع هذه العلاقة فى ارتباط ما جاء به امرؤ القيس من مصادر بأفعالها ، ليتبين  
مدى موافقتها لما وضعه الصرفيون أو مخالفتها له .

وأما الفصل الثالث فانه يدرس ( ابنىة المشتقات ) فيعرض لمسألة  
الاشتقاق ، ويدرس المشتقات عند القدماء والمحدثين ، عارضا ما قالوه  
فيها ، ثم يدرس استخدام امرى القيس لكل من هذه المشتقات ليتبين  
مدى الاختلاف أو التوافق بين الواقع اللغوى والقاعدة الموضوعية .

وأما الفصل الرابع فانه يدرس ( ابنىة الجمع ) فيعرض لأبنىة جمع التكسير  
حسب شيوعها عند امرى القيس ، ثم ابنىة جمع الجمع فاسم الجمع فاسم الجنس .  
مقارنا استخدامها لهما بما وضعه العلماء من ضوابط ، ليتعرف مدى الاتفاق  
أو الاختلاف بين استعمال امرى القيس والقواعد التى وضعها الصرفيون فيما  
يعد . مشيرا الى ما لم يستخذه امرؤ القيس من ابنىة ذكرها الصرفيون ، وما  
استخدمه مما لم يذكره .

وأما الفصل الخامس فانه يدرس ( ابنىة الموءث ) فيعرض لما قاله  
الصرفيون فيها وما جاء به امرؤ القيس ، لمعرفة الفرق بين ما تعارف عليه  
علماء الصرف من احكام هذه الابنية وما استعمله امرؤ القيس منها فعلا ، مع  
الاشارة الى ما جاء به امرؤ القيس من صيغ للموءث اعقلها الصرفيون ، وما لم  
يستخدمه هو من صيغ ذكرها هم .



وأما الفصل السادس فيدور (أبنية الافعال ودلالاتها) فيستقصى  
معاني ابنية الافعال عند الصرفيين ثم يعرض لمعانيها عند امرئ القيس  
مينا مدى الاتفاق والاختلاف بين ما قاله الصرفيون في معاني ابنية  
الافعال وبين ما جاء به امرؤ القيس.

وأما الفصل السابع فانه يعرض لـ (تفيزات ابنية الافعال)  
فيتناول ما يصيب الافعال المتمثلة خاصة من تفيزات اشتقاقية أو  
اسنادية أو اعرابية، مقارنة ما قاله الصرفيون بما جاء به  
امرؤ القيس.

وأما بالنسبة لمصادر هذا البحث ومراجعته، فان المصدر الاساسي  
له هو: ديوان امرئ القيس، بن حجر. وقد اخترنا منه تحقيق محمد ابي الفضل  
ابراهيم، لانه آخر وأشمل تحقيق صدر لديوان الشاعر، بالقياس الى ما سبقه  
من تحقیقات مرذكرها. وترقيم المحقق لمقطعات وقصائد الديوان بل وأبيات  
هذه المقطعات والقصائد، كان عنا كبيرا على الاختصار ودقة الاحالة الى الديوان  
أيضا. والقارىء سيجدنا نحيل الى الديوان برقمين هكذا (٢٥/١٥٠) والرقم  
الاول هو رقم البيت والثاني هو رقم الصفحة. واذا كان في الصفحة الواحدة  
مقطعتان، ذكرنا رقم المقطعة أيضا، مثال ذلك (٢/٣٥٣/قلمة ٩٦).

واعتمدنا من ديوان امرئ القيس على روايتي الاصمعي والمنفل، وماصح عند  
المحققين من روايات: السكري الحسن بن الحسين، والبطلاني، ابي بكر عاصم  
ابن أيوب، وأبي سهل خراينداز بن ماخراشيد. مستخدمين ما قرر المحققون  
— القداماء منهم والمحدثون — انه ليس لامرئ القيس.

والمراجع التي استعنا بها في معرفة أحكام ابنية عند الصرفيين، لفرض  
مقارنة تلك الأحكام بما هو عند امرئ القيس تنقسم الى:



- كتب النحو: وأهمها كتاب سيمويه ، والفصل للزمخشري ، وتسهيل الفوائد  
والألفية لابن مالك ، وشرح الألفية لابن النازم وابن عقيل والأشعري ، والكافية  
لابن الحاجب ، وشرحها له وللرضي . وغيرها .
- كتب الصرف : ومن أهمها النصف والتصريف الملوكي لابن جنى ، والشافية  
لابن الحاجب ، وشرحها للرضي ونقره كار ومصام الدين الأسفراييني ، والمتع  
في التصريف لابن عصفور ، وعمدة الصرف لكامل إبراهيم ، ودروس التصريف  
لمحمد محيي الدين عبد الحميد ، ودراسات في الصرف لمبداء الله درويش ،  
وأبنية الصرف في كتاب سيمويه وغيرها .
- كتب اللغة: ومن أهمها المقتضب والكامل للبرد ، والخصائص وشرح مشكلات  
الحماسة لابن جنى ، وليس في كلام العرب لابن خالويه ، والصاحبى لأحمد  
ابن فارس ، وكتب المنقوض والمدود ، وكتب المذكر والمؤث ، ومجموعة  
قرارات مجمع اللغة العربية ، وغير ذلك .
- المعاجم وكتب العرب : ومن أهمها جمهرة اللغة لابن دريد ، والمصرب  
للجواليقي ، والصاحح للجوهري ، وديوان الأدب للفارابي ، واللسان لابن  
منظور والمخصص لابن سيده ، والقاموس للفيروزآبادي ، والتاج للزبيدي ،  
والمعجم الذهبي لمحمد التوضي ، والمعجم في اللغة الفارسية لمحمد موسى  
هنداوى ، وفرائب اللغة لرفائيل نخلة اليسوى ، وغيرها .
- كتب التفسير والقراءات: ومن أهمها المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات  
لابن جنى ، والمختصر في شواذ القراءات لابن خالويه ، ومجمع البيان  
للطبرسي والبحر المحيط لأبى حيان روج المعاني لأبى الثناء الأتوسى  
وغیرها .
- البحوث الحديثة: ويدخل ضمنها جميع المراجع الأجنبية ، ومنها أيضا ،  
التطور النحوى التاريخي لبرگشتراسر ، واللغة لفقدريس وتاريخ اللغات  
السامية لإسرائيل ولفنسون ، وفي اللهجات العربية للدكتور إبراهيم أنيس  
ومناهج البحث في اللغة والأدب واللغة العربية معناها ومعناها للدكتور  
تمام حسان ، والمختصر في علم اللغة العربية الجنوبية لگودی ، وتأثر اللغة  
العربية باللغات اليمنية القديمة للدكتور هاشم الطفان ، والمدخل إلى علم



اللغة للدكتور محمود فهمى حجازى ، والمنهج الصوتى للبنية العربية للدكتور  
عبد الصبور شاهين وغيرها .

وقد اكتفينا هنا بالأمثلة . وتركنا التفصيل لجريدة المراجع المطهرة بهذه  
الاطروحة .

وحق على أن ارفع فى نهاية هذه المقدمة أطيب الشكر وأجزله للمسى  
استاذى الجليل الاستاذ الدكتور محمود فهمى حجازى الذى كان له الفضل  
الاكبر فى استواء هذا البحث على سوقه ، واكتماله على هذه الهبة ، فقد  
كان موجها لمائد من هفواتها ، ومقوما لما اعوج ، وكان له من صفات الملمما  
ما تمتز به العربية من سعة علم وطول أناة وعظيم صبر ، ورعاية صدر ، ومذل  
للنفس من نصيحة وكتاب ، فجزاه الله عن العربية وعن العالمين فى رحابها  
وعنى خير الجزاء ، وأبقاه لنا أستاذا ناصحا وموجها مرشدا وعالما مهدها .

وفى الختام . . ندعو الله مخلصين أن يجعل فى هذا البحث نفعا  
لخدمة لغة القرآن . ونمتذر عما يجد القارى فيه من هفوات ربما كان لعمرة  
البحث دخل فيها ، ولن ندعى كمالا ، فالكمال لله تعالى وحده .



الفصل الأول

الابنية الأساسية للأسماء

---



يرى الصرفيون العرب الاقدمون أن العربية لا يقل بنا<sup>١</sup> الكلمة فيها عن ثلاثة أحرف . ويقررون أن أكثر الكلام هو ما جاء<sup>٢</sup> على ثلاثة أحرف أصول ، ثم يليه ما جاء<sup>٣</sup> على أربعة أحرف ، ثم ما جاء<sup>٤</sup> على خمسة . وما قصر من الكلمات عن ثلاثة فإنه محذوف منه ، وما زاد على خمسة فإنه مزيد فيه<sup>(١)</sup> .

وقد حاول أولئك الصرفيون توجيه مجي<sup>٥</sup> بعض الكلمات على حرفين ، نحو : دم ويد وفم . فقال الخليل ، إنها ثلاثية ولكن حذف منها حرف ، فإذا أردنا معرفة ذلك الحرف جمعنا أمثال هذه الكلمات أو ثنيناها أو صغرناها . فنحن لو جمعنا يد قلنا أيدي ولو صغرناها قلنا يديّة . فيظهر لنا أن كلمة يد ثلاثية أصلها ( يدَي ) ولو ثنينا كلمة دم قلنا دموان أو دميان فيبدلنا أن دما ثلاثية أيضا وأصلها دَمَو أو دَمِي . وكذلك لو ثنينا كلمة فم قلنا فموان ولو جمعناها قلنا أفواه ، فأصلها ثلاثي عند الخليل هو : فَمَو .<sup>(٢)</sup>

ولم يخرج من جاء<sup>٦</sup> بعد الخليل من الصرفيين عن رأيه في هذا المجال ، لكن البحث اللغوي الحديث المقارن أظهر أن العربية كانت تحرف - مع بقية الساميات - الكلمات الثنائية . وأن عددا من الكلمات الثلاثية قد تطهر من أصل ثنائي عن طريق إضافة السين أو النون أو التضميف ، نحو : سُخِفَ وَخُفَّ ، وَكُكِبَ وَكَبَّ ، وَفُقِصَ وَفُصَّ ، وَجُجِسَ وَجَسَّ .<sup>(٣)</sup>

وقد أشار ابن جني إلى شيء قريب من هذا في باب (تصاقب الالفاظ لتصاقب المعاني) فهو يرى أن لكثير من الكلمات أصلا واحدا ترجع إليه ، ثم يأتي حرف آخر فيخصص لكل كلمة معناها . ويضرب لذلك مثلا : جبن وجبر وجيل ، فالأصل فيها عند هوفى : الجيم والباء ، ثم جاء<sup>٧</sup> النون والراء ، واللام ليحدد كل

(١) الكتاب ٦٢/٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، سيبويه ، بولاق/١٣١٦ هـ  
النصف ١٧/١ - ٢٩ ، ابن جني تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين  
ط ١ ج ١ القاهرة/١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م ، ج ٣ القاهرة/١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م ،  
المخصص ٤٦/١٤ ، ابن سيده ط ١ ، المطبعة الأميرية القاهرة ١٣٣٠ هـ ، المتع  
١/٦٠ ، ابن عصفور ، تحقيق فخر الدين قباوة ، حلب/١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .  
(٢) الكتاب ٦٢/٢ ، الاستدراك ٣/ ، محمد بن الحسن الزبيدي ، تحقيق  
أفناطيوس كجدي ، روما / ١٨٩٠ م ، المتع ٦٢٤/٢ .  
(٣) المدخل إلى علم اللغة/٢٣١-٢٣٢ هـ ، محمد نهم حجازي ، دار الثقافة للطباعة  
القاهرة/١٩٧٦ م .



منها معنى خاصا للكلمة يخرجها عن المعنى العام الذي يفيدنا اياه الاصل . (١)  
كذلك أظهر البحث الحديث أن من الثنائيات - في العربية - ما بقي كما  
هو ولم يتطور " وقد أبرز نولدكه في دراسة له عن الاسماء الثنائية في اللغات  
السامية أن اسما مثل : يد ودم [وأم] من هذه الثنائيات المفارقة في القدم  
والتي عاشت الى يومنا هذا " . (٢)

وينبغي لنا أن ننبه الى أن بعض مستويات اللغة العربية يثلك بعض هذه  
الثنائيات بالتضعيف نحو: الأخ والدّم والفم واليد . وقد استمرت هذه الظاهرة في  
اللهجات العامية حتى يومنا هذا الا في كلمة الاخ .

والثلاثى والرباعى والخماسى من الكلمات نوحان : مجرود ومزید ، فالمجرود هو  
كانت حروفه كلها أصلية نحو: حَبِلٌ وَجَمَلٌ وَصَدَقَ وَخَبِرَ وَخَفِرَ وسفرجل  
وفسردق . . . الخ . والمزید هو ما زيد عليه شئ من بناءه نحو تضعيف فائه أو  
عينه أو لامه ، أو حروف ليست في بناءه بل من حروف الزيادة المشرة التي جمعها  
الصرفيون في كلمة ( سألتمونيها ) أو في كلمتي ( امان وتسهيل ) أو ( اليوم  
تسناه ) وذلك لتحقيق غرض صوتي أو معنوي . ومثاله أحبولة وجمال وضفادع ومسافر  
وستخرج . . . الخ . وقد ظهرت فكرة الميزان الصرفي عند نحائنا الاوائل بسبب  
اهتمامهم بمعرفة أصول الكلمات وزياداتها وتبيين صيغها . وتعتمد فكرة الميزان  
الصرفي على اعتقاد النحويين بثلاثية الأصل في أغلب المفردات العربية ، فهم  
حين اتفقوا على غلبة الأصل الثلاثى رمزوا لهذا الأصل بالفاء والعين واللام .  
واذا <sup>عرضوا</sup> ~~عرضوا~~ كلمة ثلاثية الأصول على الميزان قابلوا فاء الميزان بحرفها الاول وعينه  
بحرفها الثانى ولامه بحرفها الثالث ثم شكلوا فاء الميزان وعينه ولامه بالشكل  
الموجود في الكلمة الموزونة . أما الكلمات الرباعية الأصول فانهم يزيدون فى  
میزانها لا ما ، فضعف مثلا يقابلها فعلل ، فأما الكلمات الخماسية الأصول فانهم  
يزيدون فى ميزانها لا مين ، فسفرجل يقابلها فعللل ، فاذا زيدت الكلمة بتضعيف

(١) الخصائص ٢/ ١٤٥ - ١٤٩ ، ابن جنى تحقيق محمد على النجار ، القاهرة  
١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م ، تاريخ علوم اللغة العربية / ٢٤ ، طه الراوى ، ط ١ ،  
مطبعة الرشيد بغداد / ١٣٦٩ هـ - ١٩٤٩ م .  
(٢) الدخول الى علم اللغة / ٢٣٠ - ٢٣١ .



عينها أو لامها ، أو بتكرار فائها وعينها أو عينها ولا ميا زيد ذلك كله في الميزان  
فيقال في قَدَم مثلاً فَعَلٌ وفي قَوْدَ فَعْلٌ وفي مَرِيَس فَمَفْعِلٌ وكَذِبٌ — نَذِبٌ  
فَعْلَمَلٌ وإذا زيد في الكلمة حرف من حروف سألتموها جي "بذلك الحرف نفسه  
في الميزان مقابل موضعه في الكلمة . نحو: كاتب وزنها فاعل ومكسوب مفعول  
واستكتب وزنها استعمل وهكذا . (١)

وينبغي أن ننبه هنا إلى أن الكلمة إذا كانت محتلة أو مبدل فيها فإن  
الاعلال بالحذف أو الاعلال بالحذف والنقل مما يراعيان في ميزانها فيحذف منه  
ما حذف منها وتنقل الحركة فيه من حرف إلى حرف كما نقلت فيها . ومثال ما اعتل  
بالحذف : عظة وزنها علة لان أصلها وعظة فلما حذفت منها الواو حذفت الفاء  
من ميزانها . ومثال ما اعتل بالحذف والنقل معا : مَبِيع وزنه مَفْعِلٌ : أصله مَبِيعُ  
أَسْكَبُوا الياء ونقلوا حركتها إلى الحرف الصحيح قبلها وهو الباء فالتقى ساكنان  
هما الياء والواو فحذفت الواو لأنها هسي الزائدة فصارت الكلمة مَبِيعٌ ، ثم  
كسرت الباء لتوافق الياء التالية لها ، فأصبحت الكلمة مَفْعِلٌ بمـ  
ان كانت مفعولاً . (٢)

ومما يراعى في الميزان أيضا القلب المكنى وهو تغيير ترتيب حروف الكلمة  
بما يخالف صفتها المصروفة ، مثال ذلك : نأى ونأى ووجه ووجه ويئس ويئس .  
فوزن نأى ووجه ويئس هو فَعْلٌ وفَعْلٌ وفَعْلٌ على التوالي . ووزن نأى ووجه ويئس  
هو فَعْلٌ وفَعْلٌ وفَعْلٌ . (٣)

أما الأمور التي لا تراعى في الميزان الصرفي بل يجاء به على أصل الكلمة  
معها فهي :

١- الأبدال في تاء افتعل نحو اصطبِر فلا يقال ان وزنها افطمل بل افتعل . على  
أصل الصيغة . (٤)

- (١) الكتاب ١٧/٢ - ٥٣ ، المنصف ١/٩٨ ، شرح الشافية للرضي ٤-٦ باعتناء الشيخ  
عبد الرحمن خليفة ، القاهرة ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م ، المقرب لابن عصفور ٢/١٤٤ -  
١٤٩ بتحقيق أحمد عبد الستار الجباري وعبد الله الجبوري ، بغداد ١٣٩١-١٣٩٢ هـ  
١٩٧١-١٩٧٢ م شرح الشافية لنقره كار ٥-٨ ، دار احيا الكتب العربية ، القاهرة  
١٣٢٧ هـ  
جمع الهوامع للسيوطي ٢/٢١٤-٢١٦ ط ١ القاهرة ١٣٢٧ هـ  
(٢) الكتاب ٢/٣٦٣ ، ينظر أيضا المنصف ٢/٢٧٧ ، ٢٨٧ ، ٣١٥ ، الرضي ٩/٩ ، الاشموني  
٤/٢٨٢ ، دار احيا الكتب العربية ، القاهرة / — .  
(٣) الخصائص ٢/٧٠-٧٣ ، ٧٦ ، المنصف ١٤/١٧ ، الرضي ٧-٩ ، منقرة كار ٨  
(٤) المنصف ٢/٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ - ٣٣١ ، الرضي ٦/٦ ، نثر مكار ٦/٦ ، الجمع ٢/٢١٣ .



٢- الاعلال بالقلب كأن تقلب الواو أو اليا الفاء نحو استقام واستبان ، ولا يقال ان وزنها السغال بل استفعل على الأصل .

٣- الاعلال بالتسكين وهو أن نسكن حرف الملة وننقل حركته الى الصحيح السابق له نحو: يَصُون فوزنها يفْعُل لان أصلها يَصُون ، ويبيع وزنها يفْعِل لان أصلها يَبِيع .

٤- الاعلال بالنقل والقلب معا نحو ينَام التي أصلها يَنُوم ثم نقلت حركة عينها الى الفاء فقلب حرف الملة الفاء لانفتاح ما قبله . فحزن نَزَمَها على أصلها فنَقُول يفْعَل وليس يقال .

٥- التفسير الحاصل بسبب الادغام نحو اصْبِر وامتدَّ واقتَصَر فوزنها افتعمل على أصلها الذي هو اصتبر ، وامتدد ، واقتصص قبل الادغام ، وكذلك اطَّوَع واطَّيَّر وزنها تفْعَل لان أصلهما تطوع وتطير قبل حصول الادغام . (١)

ويمكن لنا بعد هذه الفذلة في بناء الكلمات العربية وميزانها الصرفي أن نتحدث عن أوزان المجرد منها والمزيد فنتبع صيغتهما التي قيدها الصرفيون . وسوف نبدأ بالاسماء الثلاثية مجردة ومزيدة ثم الرباعية مجردة ومزيدة أيضا تليها الخماسية مجردة ومزيدة كذلك .

### أبنية الاسماء الثلاثية

( أ ) المَجْرَد :  
اتفق النحاة على أن يعتبروا - في صيغ الثلاثي - حركتي الفاء والميم ، أما حركة اللام فانهم لم يمتدوا بها بسبب تغيرها بمقتضى موقع الكلمة - من الاعراب (٢) . وللفاء ثلاث حركات الفتح والضم والكسر وللميم الحركات نفسها ولها السكون أيضا ، لذلك تصور النحاة للاسماء الثلاثية المجردة اثني عشر بناءً هي : فَعْل فُعْل فَعْل فُعْل فَعْل فُعْل فَعْل فُعْل فَعْل فُعْل فَعْل فُعْل . واتفقوا على ما عدا فَعْل وفُعْل . فأما هذان البناءان فاختلفا فيهما وكثرت فيهما أقوالهم ولم تسمفهم اللفظة بشي على مثال بنائهما اللهم الا دُعِل بوزن فَعْل وجِبُّك بوزن فُعْل . وملخص أقوالهم فيهما أن دُعِل اما أن يكون اسم علم او اسم جنس وهو

(١) الكتاب ٢/ ٤٢٥ .

(٢) شرح الشافعية للرضي / ١٠ ، شرح ابن الناضم / ٣٢٨ ، بيروت / ١٣١٢ هـ .  
شرح ابن عقيل ٢/ ٥٣١ ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ، ط ١٤ القاهرة  
١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م ، نقره كار / ١٢ .



في كلتا الحالتين منقول من الفصل الثالث المبنى للمجهول (دليل) بمعنى خُتِلَ . وأما  
حُبُّكَ فأنها تُتَجَت - كما يزعم ابن جنى - من تداخل اللهجتين اللتين هما حُبُّكَ فسى  
جمع حِبَّاك أو حَبِيكَة . وحِبُّكَ التى هى مفرد مثل اِبِل . وقد رفض بعض النحاة هذا  
الرأى (١) .

وربما اختلف نطق القبائل العربية لبعض الكلمات بسبب المعاداة اللغوية ، فاختلف  
لذلك بناء تلك الكلمات . وقد أشار النحويون واللغويون الى ذلك فذكروا أن قبائل  
الحجاز تبقى الصيغة كما هى ولو كان فيها حرف حلق نحو بَحْرٍ وَبَعْدَ . أما بنو تميم ومن  
تابعهم من قبائل سَفلى مَضَرَ فانهم يحركون عين الكلمة اذا كان حرف حلق حركة تتفق مع  
حركة فائها فيقولون : بَحْرُفِ بَحْرٍ وَبَعْدَ في بَعْدَ ويفتحون حرف الحلق اذا انفتح ما قبله  
دون أن يلتفتوا الى كونه عين الكلمة (٢) وربما حصل العكس فيسكن عين الكلمة المتحرك  
فيقول بعض القبائل فَخَذَ أو فِخَذَ . ورجل مَحْكٍ أو مِخْكٍ على حين يقول بعضها الآخر  
فَخَذَ وَمِخْكٍ (٣) .

وربما خففت بعض الكلمات دون أن يكون فيها حرف حلق ، وذلك نحو رَجُلٍ المخففة  
من رَجُلٍ فى قول امرئ القيس :

نَارِزَتْهُ كَأْسُ الصَّبْحِ وَلَمْ  
أَعْمَلْ مَجِدَّةً عِذْرَةَ الرَّجُلِ (٤)  
ونحو : كَتَفَ فى كَيْفَ . وَتَدَسَ فى تَدَسَ (٥) .

وحين عرض سيبويه لأبنية الاسماء الثلاثية المجردة ، ذكر أن كلا منها يأتي اسما  
وصفة الا (فِعْلٍ) فقد ورد اسما فقط ، و (فِعْلٍ) الذى ورد اسما ولم يرد صفة الا فى لفظ  
واحد هو عَدَى وهو اسم جمع (٦) .

- (١) الكتاب ٣١٥/٢ ، الاستدراك/ ٦ ، الرض/ ١٠-١٣ ، شرح ابن النظم ٣٢٨ ،  
المتع لابن عصفور ٦٠/١-٦٦ ، نقره كار/ ١٢-١٤ ، المزهر للسيوطى  
٦٥/٢ ، تحقيق جاد المولى والبطاوى وأبى الفضل ابراهيم ، دار احياء الكتب  
العربية ، القاهرة / - ، هذا المرف لا حمد الحمالوى/ ٦٤-٦٥ ، نشر البابسى  
الجبلى ط ١٥ القاهرة/ ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م .
- (٢) المحتسب لابن جنى ٨٤/١ ، القاهرة / ١٣٨٩ هـ ، الخصائص ٩/٢ .
- (٣) شرح الشافية للرض ١١-١٢ ، شرح الشافية لنقره كار/ ١٤ ، هذا المرف/ ٦٥ ،  
عيسى بن عمر الثقفى نحوه من خلال قراءته/ ١٧٦-١٩٢ ، صباح جاسر السالم ، نشر  
مؤسسة الاعلى ودار التربية ، بيروت - بغداد ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- (٤) ديبان امرئ القيس/ ٢٢٩ ، تحقيق محمد أبى الفضل ابراهيم ط ٣ دار المعارف بمصر  
القاهرة / ١٩٦٩ .
- (٥) شرح الرضى على الشافية/ ١١ ، القاموس المحيط : كَفَ ، تدس ، الفيروز آبادى  
المكتبة التجارية ، القاهرة / ١٣٣٢ هـ - ١٩١٣ م .
- (٦) الكتاب ٣١٥/٢ .



وقد تابع الصرفيون سيمييه فيما بعد ، نى مجىء أبنية الثلاثى المجرد  
اسماء وصفات .

وينبغى أن ننبه هنا الى ان الصفات التى يقصد اليها الصرفيون هى صيغ  
لاسم الفاعل .

وسنقيد ما ذكره الصرفيون من أبنية الاسماء الثلاثية المجردة بتدئين بالصيغ  
ذات المقطع الواحد ، ثم ذاكرين بعدها الصيغ ذات المقطعين .

### الصيغ ذات المقطع الواحد :

وهو مقطع طويل مقفل بصامتين — د ون حساب حركة الاعراب — وهـ —  
الصيغ هى :

١- فَعْلٌ : وتجىء اسما وصفة . فالاسم نحو : صقر وفهد وكنب . والصفة نحو :  
صعب وضخم وجون .

وقد استخدم امروء القيس هذه الصيغة ( ١٠٢٥ ) مرة على النحو التالى .  
جاء بها اسما ( ٦٥٢ ) مرة ، ومن امثلة ذلك : الهم والبرق والسيل والشيب  
والعهد واللعن والفضل .

ومصدرا ( ٢٣٩ ) مرة ، ومن امثله : اللهو والخط والقول والفزو والفضى والأيوب والبين  
والطى والنيم والخوف والمجد والحر والويل والنجح ، وهذان الاخيران ليس  
لهما فعل يمكن أن نقرنهما به .

وصفا ( ٣٥ ) مرة ، ومن امثله : الرخص والشحن والجزل والنهد والمصيل والرطب  
والجون والنك والعود والجند .

واسم جمع ( ٥٥ ) مرة ، ومن امثله : الوحش والغيل والقوم والأهل والصحب  
والطير والركب والرجل .

واسم جنس ( ٤٤ ) مرة ، ومن امثله : الحب والدمع والصخر والنخل والفأر والشذر  
والريط والنمل .

٢- فُعْلٌ : ذكر الصرفيون أنها تأتى اسما وصفة . فالاسم نحو : البُرد والقُرط ،  
والصفة نحو : الحلو والمر .

واستخدم امروء القيس هذه الصيغة ( ١٣٧ ) مرة ، على الوجه الآتى :

جاء بها اسما : ( ٣٦ ) مرة ، ومن امثله : الأم والنحو والبرج والبرج والريح .



ومصدرا (٣٩) مرة ، ومن امثله : الحُب والجوع والخُبِر والملك والود والشغل والشرب  
والرشد والسقم والبعد والحسن .

وصفا (٥) مرات ، ومن امثله : مُر وحُر وحلو .

وجمع تكسير (٤٤) مرة ، ومن امثله : الصُم والمُصم والبيض والاذم والسبـ  
والحور والطحل .

واسم جمع (٣) مرات ، وهى التُّرب والروم التى جاء بها مرتين .

واسم جنس (١٠) مرات ، ومن امثله : الخوص والبُسر والنُهدب .

٣- فمئل : ذكر الصرفيون أنها تأتى اسما وصفة . فالاسم نحو : الجـذع

والعذق والصفة نحو : النقض والجلف .

واستخذمها امروء القيس (١٤٦) مرة على الوجه التالى :

جاء بها اسما (١٠٦) مرات ، ومن امثله : السقط والخدر والستر والجهـد

والدرع والظل والاطل والقدر والطفل .

ومصدرا (١٦) مرة ، ومن امثله : الذِكر واللين والبر والاثم والعتق والحلم .

وصفا (١١) مرة ، ومن امثله : النِكس والخف والكع والطرف والبكر .

واسم جمع (٨) مرات ، ومن امثله : السرب والرجل والخيط والانس .

واسم جنس (٥) مرات ، ومن امثله : اللبد والريش .

الصيغ ذات المقطعين :

الاول من هذين المقطعين مقطع قصير مفتوح ، والثانى طويل مقفل . والصيغ

التي جاء بناؤها المقطعى على هذه الصورة هى :

١- فمئل : وقد ذكر الصرفيون أنها ترد اسما نحو : الجمل والقَتب ، وصفة

نحو : بطل وحسن .

وقد استخذمها امروء القيس (١٥٨) مرة على الوجه الاتى :

جاء بها اسما (٩٥) مرة ، ومن امثله : قطن وطلل ونسا وفتى وخرج ووسـر .

ومصدرا (٣٨) مرة ، ومن امثله : المَجَب والندى والصدى والصدف والمَكـر

والفلق واليوطف .

وصفاً ، (مرتين) هما : بطل وخلق .

واسم جنس (٢٣) مرة ومن امثله : بَمَر ومُحْتَف وحصى وخشب .







وصفا ( مرتين ) هما : أنف وُفُج .

وجمع تكسير ( ١٣ ) مرة ، ومن أمثله : خُسر جمع خمار وجزر جمع جزر وسُهل جمع سبيل وتُجر جمع تاجر .

٦- فعل : ذكر أكثر الصرفيين أن هذه الصيغة لا ترد اسما ، وقد مر بنا اختلاف الصرفيين في توجيه مجي ( الدُّرل ) على هذه الصيغة رجوع القول بهم إلى أنه منقول من الفعل . ( ١ )

ولم يستخدم أمرو القيس هذه الصيغة في ديوانه .

٧- فعل : ذكر الصرفيون أنها تأتي اسما نحو : ضلَّ وتنب وصفة نحو : عسدي

وزيم وقد استخدمها أمرو القيس ( ١٥ ) مرة على الوجه الآتي :

جاء بها اسما ( مرتين ) هما : اللوى والحمى

ومصدرا ( ٩ ) مرات ، ومن أمثله : الفنى والشبح

وجمع تكسير ( ٣ ) مرات هي : خلل وحجج ودمن .

واسم جمع ( مرة واحدة ) هي : عدي جمع عاد . لكن بعض الصرفيين يراها صفة ومضمر يراها اسم جمع وصف به .

٨- فعل : وقد مر بنا أيضا خلاف الصرفيين فيها وتأويلهم لقراءة ( والسما ذات

الحبك ) . ولم يستخدمها أمرو القيس في ديوانه .

٩- فعل : ذكر الصرفيون أنها أكثر ما تجي اسما نحو الإبل ، وأما مجيها صفة فاختلفوا فيه .

وقد استخدمها أمرو القيس مرتين كانت فيهما اسما جاء على لفظ واحد هو : الإبل .

هذا المرض لما استخدمه أمرو القيس في ديوانه من أبنية الاسماء الثلاثة

المجودة يوضح ما يلي :

١- أن أمرا القيس لم يستخدم في ديوانه صيغتي فعل وفعل اللتين كثر فيهما أقوال الصرفيين فيما بعد .

٢- أن ترتيب شيوخ الصحب الثلاثي المجرد عند أمري القيس هو الآتي :

( ١ ) النصف ٢٠ / ١ ، شرح الرضى على الشافية / ١١ ، نقره تار / ١٢ ، المزهر ٦ / ٢ - ٧ هامش ٣ .



فَعْلٌ ، فَعَلٌ ، فَعِلٌ ، فَعِلٌ ، فَعِلٌ ، فَعِلٌ ، فَعِلٌ ، فَعِلٌ .  
 ٣- ان استخدام امرئ القيس لصيغتي فَعْلٌ وفَعِلٌ كان اكثره في الاسماء ثم تليهما المصدر . واكثر استخدامهما لصيغة فَعْلٌ كان في جمع التكسير يليه المصدر فالاسم وهما يكادان يتساويان . وكان اكثر استخدامهما لصيغة فَعْلٌ في جمع التكسير يليه الاسم فالصدر فاما فَعِلٌ فان اكثر استخدامهما لها كان في الاسماء يليها جمع التكسير فالوصف . وكان اكثر استخدامهما لصيغة فَعْلٌ في الاسماء تليها المصدر . واكثر ما استخدم صيغة فَعْلٌ فيه هو المصدر . فاما صيغة فَعِلٌ فهي اقل الصيغ استخداما في شعر امرئ القيس .

٤- يميل امرؤ القيس الى تحريك عين الكلمة الساكنة ، وهي لفة فاشية عند بعض القبائل العربية في نجد وبعض أنحاء الحجاز ، وعند تميم . وهم اما أن يحركوا الميم اذا كانت حرف حلق ، او اذا سبقها حرف حلق . وربما أتموا الميم حركة الفاء ، وربما نقلوا حركة الاخر الى عين الكلمة عند الوقف عليها . (١) ونتج عن هذه السمة اللغوية أن بعض المصادر والاسماء انتقلت عند امرئ القيس من صيغة لاخرى ، فمن الاسماء الظفر وحجر أصلهما : الظفر وحجر يوزن فَعْلٌ ، ومن المصادر : السكر والشفل أصلهما السكر والشفل يوزن فَعْلٌ أيضا . لكن هذا جميعه انتقل الى صيغة فَعْلٌ عند ما حرك امرؤ القيس عين الكلمة بالضم .

٥- لم يستخدم امرؤ القيس في ابنية الثلاثي المجرد كلمات دخيلة أو معرسة الا نادرا جدا ، فقد ورد عند هكبر وهو موضع ، والمذق وهو قنو النخلة والسدرع والمؤم وهو مادة الشمع .

جد اول صيغ الاسماء الثلاثية المجردة ووجوه استخدامها :

١- جد اول شيوخ الصيغ الثلاثية :

ملاحظة : استخرجت النسب بواسطة الحاسب الآلي ، ولم أحاول تقريصها

رغبة في الدقة .

(١) عيسى بن عمر الثقفي / ١٧٩ وما بعده .



الصيغة	عدد الالفاظ المستخدمة فيها	عدد مرات ورودها	النسبة المئوية لاستخدام الصيغة بالقياس للمجموع العام
فَعَلَ	٤٠٥	١٠٢٥	%٦٤,٩٥٥٦٤
فُعِلَ	٠٨٢	٠١٣٧	%٨,٦٨١٨٧
فَعِّلَ	٠٧٩	٠١٤٦	%٩,٢٥٢٢١
فَعَّلَ	٠٩١	٠١٤٩	%٩,٤٤٢٧٣
فُعِّلَ	٠٠٢	٠٠٠٤	%٠,٢٥٣٨٥٤
فَعِّلَ	٠٢٤	٠٠٣١	%١,٩٦٤٥١
فُعِّلَ	٠٢١	٠٠٣٤	%٢,١٥٤٦٢
فُعِّلَ	٠٣٢	٠٠٣٥	%٢,٢١٧٩٩
فَعِّلَ	٠١٢	٠٠١٥	%٠,٩٥٠٥٧
فَعِّلَ	٠٠١	٠٠٠٢	%٠,١٢٦٧٤٢٧

يتضح من هذا الجدول أن الصيغ ذات البقطع الواحد تمثل في استخدام امرئ القيس لها أكثر من أربعة أخطاء استخداماً لصيغ الثلاث المجرد .



٤٦ جدول جندل استخدام المصنف ونسبته :

الصفة	المصدر ونسبته	الاسم ونسبته	الوصف ونسبته	جمع التكسير ونسبته	اسم الجمع ونسبته	اسم الجنس ونسبته
فُعِل	٢٣٩ مرة %٢٣,٣١٧٠٧٣	٦٥٢ مرة %٦٣,٦٠٩٧٥٦	٣٥ مرة %٣,٤١٤٦٣٤١	-	٥٥ مرة %٥,٣٦٥٨٥٣٦	٤٤ مرة %٤,٢٩٢٦٨٢٦
فُعِل	٢٩ مرة %١٩,٤٦٣٠٨٧	٩٥ مرة %٦٣,٧٥٨٣٨٩	مرتبان %١,٣٤٢٢٨١٨	-	-	٢٣ مرة %١٥,٤٣٦٨٤١
فُعِل	-	٤ مرات %١٠٠	-	-	-	-
فُعِل	مرة واحدة %٣,٢٢٥٨٠٦٤	١٠ مرات %٣٢,٧٥٨٠٦٤	٢٠ مرة %٦٤,٥١٦٩٢٩	-	-	-
فُعِل	٣٩ مرة %٢٨,٤٦٧١٥	٣٦ مرة %٢٦,٢٧٧٣٧٢	٥ مرات %٣,٦٤٩٦٣٥	٤٤ مرة %٣٢,١١٦٧٨٨	٣ مرات %٢,١٨٩٧٨١	١٠ مرات %٧,٧٩٩٢٧
فُعِل	٣ مرات %٨,٨٢٣٥٢٩٤	١١ مرة %٣٢,٣٥٢٩٤١	-	١٩ مرة %٥٥,٨٨٢٣٥٢	-	مرة واحدة %٢,٩٤١١٧٦٤
فُعِل	٤ مرات %١١,٤٢٨٥٧١	١٦ مرة %٤٥,٧١٤٢٨٥	مرتبان %٥,٧١٤٢٨٥٧	١٣ مرة %٣٧,٩٤٢٨٥٧	-	-
فُعِل	١٦ مرة %١٠,٩٥٨٩٠٤	١٠٦ مرات %٧٢,٦٠٢٧٣٩	١١ مرة %٧,٥٣٤٢٤٦٥	-	٨ مرات %٥,٤٧٩٤٥٢	٥ مرات %٣,٤٦٤٦٥٧٥
فُعِل	٩ مرات %٦٠	مرتبان %١٣,٣٣٣	-	٣ مرات %٢٠	مرة واحدة %٦,٦٦٦	-
فُعِل	-	مرتبان %١٠٠	-	-	-	-

ويتضح من هذا الجدول أن الابنية الأساسية للاسماء الثلاثة المجسدة في هذه أمري القهس قد جرت من الوظائف الصرفية الآتية :  
اسم الذات ، المصدر ، الوصف ، جمع التكسير ، اسم الجمع ، اسم الجنس . وذلك فيما يلي شرح الجدول الآتي :



جسدي الوظائف المصرفية

الوظيفة المصرفية	الصفة التي عبرت عنها ونسبة وريدها بالقياس الى المجموع الكل لـ وريدها الصافي								
	فعل	فعل	فعل	فعل	فعل	فعل	فعل	فعل	فعل
اسم الذات	٦٩,٨٠٧٢	٣,٩٦١٤٥	١١,٣٤٩	١٠,١٩٧	٠,٤٢٨١	١,٠٧٠٩٨	١,١٧٧٧٣	١,٧١٣١٦	٠,٧١٤١٣٢
الصدر	٧٠,٢٩٤١١٧	١١,٤٧٠٥٨٨	٤,٧٠٥٨٨٢٣	٨,٥٢٩٣١١	-	٠,٢٩٤١١٧	٠,٨٨٢٢٢٢	١,١٧٦٤٧	٢,٦٤٦٦٦
الوصف	٤٦,٦٦٦	٦,٦٦٦	١٤,٦٦٦	٢,٦٦٦	-	٢٦,٦٦٦	-	٢,٦٦٦	-
جمع التكسير	٥٥,٧	-	-	-	-	-	٢٤,٠	١٦,٥	٣,٨
اسم الجمع	٨٢,١	٤,٤٥	١٢	-	-	-	-	-	١,٤٥
اسم الجنس	٥٣,٠١٢٠	١٢,٠٤	٦	٢٦,٥٠٦	-	-	١,٢٥	-	-



## ب - المزید :

أولا : الزيادة : وهي إضافة حرف أو أكثر إلى حرف الكلمة الأصلية

لتحقيق غرض ما ، وقد اهتم الصرفيون الأوائل ومن تبعهم بها . وتحدثوا عن أنواعها والفرض منها ، وذكروا الأحرف التي تزداد ، وأحصوا صيغ المزيدي من الأسماء والأفعال أحصاء ، أتم به المتأخرون مافات المتقدمين ، وكلما جاء جيل منهم نظر في مقال سلفه في الزيادة والمزيدي ، فعدل أو نظم أو أضاف .

فسيبويه مثلاً ، جعل الزيادة في بابين هما :

١- الزيادة من موضع الحرف الأصلية ، وتكون بتضعيف أحد أصول الكلمة ، أو أصليين من أصولها .

٢- الزيادة من موضع الحرف الزوائد ، وهي التي تكون بحرف ( سألتمونيها ) أو هويت السمان ) أو ( أمان وتسهيل ) على اختلاف اسمائها التي لا تعدو العشرة الأحرف التي هي : الهمزة ، والالف ، والواو ، والياء ، ، والهاء ، والتاء ، والسين ، واللام ، والميم ، والنون .

ولم يقسم سيبويه الزيادة إلى غير هذا ، ولم يفصل القول في الفرض منها ، ولكنه ذكر اللاحق ، وأورد أمثلة من الثلاثي الملحق بالرابع والخماسي ، وأمثلة من الرابع الملحق بالخماسي <sup>(١)</sup> ، وحين يتحدث عما زيد فيه فإنه يصنف بحسب الصوامت المضافة إلى الكلمة فيذكر ما زيد بالهمزة والالف والياء والنون والتاء والميم والواو ، وينتهج نهجاً داخلياً أيضاً في هذا التقسيم فيذكر زيادة الحرف في أ و ل الكلمة ثم ثانياً فقال ثانياً فرابعا فخامسا . الخ <sup>(٢)</sup> غير أنه لا يقتصر في باب ( ما زيد بالهمزة ) مثلاً على ذكر ما زيدت عليه الهمزة وحدها وإنما يذكر ما زيدت عليه الهمزة مع غيرها من الزيادات . نحو أسحار وكليل وأسلوب . وهذه طريقة يضطر فيها المنهج سيبويه إلى تكرير الأمثلة حين ينتقل إلى الحديث عن زيادة الألف أو الياء أو الواو ، إلا أنه كان يتجنب مثل هذا التكرير بالإحالة إلى ما سبق ذكره من أمثلة زيادة الألف أو الياء أو الواو في باب زيادة الهمزة . وهذه لباقة من

(١) الكتاب ٣٢٩/٢ - ٣٣٥ وما بعدها .

(٢) الكتاب ٣١٥/٢ - ٣٢٩ .



سبويه حين تطبيقه للمنهج الذى رسمه لنفسه فى حديثه عن المزيد ، لكن المنهج نفسه يقتضى التكرير . ثم تحدث سبويه بعد هذا عن تمييز الزائد من الأصل وكيفية ذلك .

وأبو عثمان المازنى حين يتحدث عن الزيادة يذكر أن لها أنواعا أربعة شى :

١- الزيادة لللاحاق .

٢- الزيادة لمد الصوت .

٣- الزيادة لافادة معنى جديد .

٤- الزيادة المصطلح عليها فى وضع صيغة الكلمة نحو اشتد واقتصر واطمان . . . الخ

ثم يتحدث عن اللاحاق فيذكر أن منه ما يطرد ويبين كيفية اللاحاق الرباعى

والخماسى . وهذا التقسيم يخلط بين نوع الزيادة والفرض منها .

وحين تحدث عن المزيد بدأ بما يزداد فى أول الكلمة فذكر الهمزة والياء والنون والتاء<sup>(١)</sup> وكان ينبغى له أن يستمر فى نهجه هذا فيذكر المزيد بعد الفاء ثم بعد السين ثم بعد اللام ، الا أنه عدل عن هذه الخطة وبدأ يتحدث عن المزيد بشكل لا تتضح معه خطة أو تنظيم . وفى أثناء حديثه عن المزيد ذكر ما تعرف به حروف الزيادة من غيرها .<sup>(٢)</sup>

وأبو بكر الزبيدى ينهج نهج سبويه فى حديثه عن الزيادة والمزيد ، ولكنه

يستدرك عليه بعض صيغ المزيد التى فاتته تقييدها .<sup>(٣)</sup>

وكذلك الأمر بالنسبة لابن السراج .

أما ابن جنى فانه فى شرحه لتصريف المازنى لم يخرج عما جاء به المؤلف . وفى التصريف الملوكى تحدث عن الزيادة فلم يبين أنواعها وانما كان همه فى الحديث عن الحروف الزوائد - وهى المشرة المذكورة - فذكرها ومن كيفية معرفة الأصل من الزائد ثم تحدث عن زيادة الهمزة فى أول الكلمة ووسطها وآخوها . وعلى هذا النحو تحدث عن زيادة الميم والتاء والنون والهاء والسين واللام .<sup>(٤)</sup>

(١) المنصف ١ / ٩٩ - ١٠٥

(٢) المنصف ١ / ١٦٤ - ١٦٥ (٣) الاستدراك .

(٤) التصريف الملوكى ٨ / ٢٦ ، ابن جنى بتحقيق محمد سعيد النعمان .

ط ٢ دار المعارف للطباعة ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .



فأما الرضى فقد ذكر أن الزيادة قد تكون للحاجة — أى للدلالة على معنى —  
 \* كما فى زيادات اسم الفاعل واسم المفعول ومصادر رذى الزيادة ونحو ذلك ، وزيادات  
 اللاحق ، وقد يكون بعضها للتوسع فى الكلام كما فى سميد وحمار وعصفور وكتابيل  
 ونحو ذلك . ويجوز أن يقال فى زيادة اللاحق أنها للتوسع فى اللفظة ، حتى  
 لو احتيج إلى مثل ذلك البناء فى الوزن والسجع كان موجودا . (١)

وهوخذ منى هذا أن الزيادة عند الرضى إما أن تكون لإفادة معنى أو لفرض  
 صوتى إلا أنه لم يفصح عن الأغراض الصوتية وإنما مثل للزيادة التى تفيد مد  
 الصوت فحسب . ولم يتخذ الرضى موقفا ثابتا من الزيادة التى تفيد اللاحق  
 فجعلها مرة مما يفيد معنى ومرة مما يفيد غرضا صوتيا .

ولم يتحدث الرضى عن أبنية المزيد بنهج محدود ، ولكنه ذكر أمثلة للمزيد  
 حين تحدث عن أدلة زيادة الحروف .

ولم يتحدث ابن عصفور عن أنواع الزيادة وأغراضها ، وإنما تحدث عن الحروف  
 الزوائد وبين كيفية تمييزها . (٢) وتحدث عن المزيد فذكر المزيد الثلاثى والرابعى  
 والخماسى . ونهج فى ذلك منهجا مخالفا لسابقه تماما ، حيث بدأ بالثلاثى المزيد  
 زيادة واحدة ثم باثنتين حتى أوصله إلى المزيد بأربع ، وذكر الرابعى المزيد بزيادة  
 واحدة ثم باثنتين ثم بثلاث ، وما ذلك إلا لأن الاسم لا يتجاوز عندهم سبعة أحرف  
 ولكن ابن عصفور ذكر أن الخماسى من الأسماء لا تلحقه إلا زيادة واحدة . وهو فى  
 هذا كله يبدأ بما قبل الفاء من زيادة ثم بما يليها ثم بما يلى العین ثم بمما  
 يلى اللام . (٣)

ويرى ابن مالك وابنه وابن عقيل أن الاسم لا يجاوز بالزيادة سبعة أحرف  
 لكنهم لم يتحدثوا عن أنواع الزيادة أو الفرض منها ، ولم يذكر أبنية المزيد بموجب  
 لهاج معين وإنما أوردوا أمثلة له فى أثناء حديثهم عن كيفية تمييز حروف الزيادة (٤)

ويرى نقره كار أن الزيادة تكون لأحد أربعة أمور هى : —

١ — العرض عن حرف .

(١) شرح الشافيه للرضى ١٩ / (٢) المتع ٢٩ / ١ — ٣٥

(٣) المتع ٧٢ / ١ — ١٦٥

(٤) شرح ابن الناطم ٣٢٧ — ٣٣٤ ، شرح ابن عقيل ٥٢٩ / ٢ — ٥٤٧ .



٢- تكثير أحرف الكلمة .

٣- الحاق الكلمة بغيرها .

٤- افادة معنى زائد منها . (١)

ثم يجعل هذه الامور بأن الزيادة تكون لللاحاق وتكون لغيره . (٢)

ولا يتطرق السيوطي الى أنواع الزيادة وأغراضها ، ولكنه حين يتحدث عن المزيد يسلك مسلك ابن عصفور إذ يبدأ بما زيد من الثلاثى بوحدة ثم ينتهى الى ما زيد منه بخمس وليس بارع كما هو شائع ومثل له بـ (كذبتُ بان ~~و~~ بربيبطاء وقر قيسياً) (٣) وذكر بعد هذا مزيد الرباعى على النهج نفسه ثم أورد مزيد الخماسى ذاكرة انه لا يزداد الا بوحدة . وهونى ذكره للزيادة يبدأ — كابن عصفور — أيضا بما جاء منها قبل فاء الكلمة ثم قبل عينها ثم قبل لامها ومعد اللام ، لكنه يفرد مضعف مزيد الثلاثى عن غير المضعف منه . وكذلك يفرد فصلا صغيرا لجملة — من الاسماء ومثل مما ألحق بها . (٤)

وذكر الحملاوى نوعين للزيادة هما :

١- الزيادة بتضعيف أحد حروف التلمة الأصول .

٢- زيادة حروف سألتمونيها العشرة .

وقال ان الفرض من الزيادة واحد من اثنتين هما :

١- افادة معنى للكلمة المزيدة لم يكن فيها قبل الزيادة .

٢- الحاق الكلم بغيرها من الأوزان . (٥)

وهذا يكون الحملاوى قد فصل بين أنواع الزيادة وبين الفرض منها وهو أمر ربما يكون الحملاوى سابقا اليه غيره ، ونظن تقسيم الحملاوى هذا خطوة نحو تنظيم الحديث عن الزيادة والمزيد . وعلى الرغم من أن أنواع الزيادة عنده لا تحد وما ذكر سيمويه ، وأن حديثه عن الفرض فى الزيادة مجمل اجمالاً يكاد ينهم معه القصد . ولا يكاد المحدثون المعاصرون يخرجون عما ذكره القدماء فى حديثهم عن

(١) شرح الشافعية لنقره كار / ٦

(٢) شرح الشافعية لنقره كار / ١٢٤

(٣) المزهري / ٢ / ٢٨ (٤) المزهري / ٢ / ٦ — ٣٦

(٥) هذا الحرف / ١٣٦



الزيادة والمزيد من حيث المادة والضهاج . (١)

وأما حديثنا عن الزيادة فانه سيتناول بيان أنواعها بالاستناد الى أمرين جوهريين هما : مايزاد من الحروف ، وماتفيدة الزيادة .

فاما بالنسبة لما يزداد من الحروف فان الزيادة عندنا نوعان :

الاول : ما تضعف فيها أحرف الكلمة الاصول سواء أفصل بين التضعيفين بفواصل أم لم يفصل وسواء أقلب احدهما صوتا آخر أم لم يقلب . وذلك نحو : قرقر وسلم وعثل وعثول ودينار - أصلها دينار - وقهراط . ولنسب هذه الزيادة الزيادة بتضعيف الأصول .

الثاني : ما يزداد فيها حرف أو أكثر من حروف سألتمونيها نحو : فاعل ومفعول ومستعمل وملقى وكواكب ومعدل وزيدل . ومقتح أن تسمى زيادة الحروف العشرة أو زيادة سألتمونيها .

وأما بالنسبة لما توهم به الزيادة فان الزيادة عندنا نوعان أيضا .

الاول : الزيادة المعنوية وهي التي تفيد معنى لم يكن في الكلمة قبل الزيادة نحو زيادة أسماء الفاعل والمفعول والزمان والمكان والآلة ونحو زيادة النسب والتصغير والتكسير وغير ذلك .

الثاني : الزيادة الصوتية وهي التي تزداد لفرض صوتي نحو زيادة حروف اللين أو زيادة الالف والهاء اللذين يبينان الحركة . وهذه الزيادة تكون لأحد الأمور الآتية :

أ - مد الصوت ولا تكون هذه الزيادة إلا باحد حروف اللين : الالف والواو والياء ، ويمثل لها النحويون بسحاب ورسول وقضيب . نهر أننا نرد هذه الأمثلة ونرى أن حروف اللين فيها لا تفيد مد الصوت فقط وانما تفيدنا من ناحية دلالية أيضا لأن دلالة سحاب ورسول وقضيب ليست هي دلالة سحب ورسل وقضب . وإذا أردنا أمثلة دقيقة لما زيد لفرض مد الصوت فنحن واجدونها في : ختام ومفتاح وفي أصبع ومسلج وفي مفاتيح وعشاكيل . التي تكون اذا حذفنا منها أحرف اللين على : خاتم ومفتح وأصبع ومسلج ومفاتيح وعشاكيل دون أن يكون فيها تغير دلالي سواء أكان ذلك قبل المد أو بعده .

(١) طه الراوى / تاريخ علوم اللغة العربية ط ١ مطبعة الرشيد . بغداد ١٣٦٩ هـ - ١٩٤٩ م . محمد الطنطاوى / تصريف الأسماء . القاهرة / - كمال ابراهيم / عمدة الصرف ط ٢ مطبعة الزهراء . بغداد / ١٣٧٦ - ١٩٥٧ م . محمد محيي الدين عبد الحميد / دروس التصريف . القاهرة / ١٩٥٨ م . دراسات في علم الصرف . نبد الله درويش . مكتبة الشباب ، القاهرة ١٩٥٩ م .



ب- بيان الحركة: وفقدنا هذه الزيادة في الوقف حيث تزداد هاء أو ألف لتتضح بها حركة الحرف السابق لها نحو علامه ولمه وماليه وكتابه وأنا وقالاً وحيهلاً فسى :  
 عالم ولم ومالى وكتابى وأن - ضمير المتكلم - وقال وجهل .<sup>(١)</sup> وينبغى أن تنبه  
 هنا الى أن زيادة الهاء أو الألف لم تأت الا لتهمين حركة الفتحة عند الوقف عليها .  
 فوينبغى لنا اذن القول بأن هذه الزيادة انما تكون لبيان حركة الفتحة عند الوقف  
 وليس لبيان الحركة مطلقاً كما يقول النحاة . فيكون تمبيرنا أكثر دقة من تعبيرهم  
 فيما نحسب .

ج - تسهيل النطق بالساكن ، ولا تكون مثل هذه الزيادة الا بهمزة الوصل ، ولا تزاد هذه الهمزة الا في أول الكلمة المبدوءة بساكن وذلك لتكون هذه الهمزة بمثابة صوت مختلص يُسهّل علينا النطق بالساكن ، وذلك نحو آبن وأمري وأثنين وتلحق ببعض الأفعال أيضا نحو آكتب وآترب وآستخرج • وتلحق أيضا مصادر ما يزيد منها بالهمزة نحو آقتراب وآستخراج •

د - التمييز عن حرف محذوف، وأكثر ما يكون ذلك بزيادة التاء نحو عذبة وزنة عوضا  
عن فاء الكلمة المحذوف ، ونحو زيادتها في تركيبة وتربية عوضا عن يا تفصيل ونحو  
زيادتها في استقامة واستغائة عوضا عن عين الكلمة .

هـ - مساواة كلمة بأخرى أكثر حرفاً منها وهو ما يسميه النحويون باللاحاق وذلك نحو  
جَوْهَرٌ وضَيْغَمٌ وجدولٌ وعِشْرٌ لللاحاق بِجَمْفَرٍ ، ودُ خُلٌ وحلُكُم لللاحاق بِبُرْثُـنٍ ،  
وَعِشْرٌ وخِرْوُوعٌ لللاحاق بِدِرْهَمٍ ، وعِشْرٌ لللاحاق بِفِرْزَدَقٍ ومَهْلُولٌ لللاحاق بِعَصْفُورٍ ،  
وعَدِيوْتُ لللاحاق بِفِرْدَوْسٍ . وغير ذلك . ويري النحاة أن الكلمة تلحق بغيرها  
لمساواتها في عدد الحروف وذلك كي يجرى على الكلمة الملحقة الأحكام الجارية  
على ما ألحقته في الاشتقاق والنسب والتصغير والتكسير وما إلى ذلك ، ولهذا  
فسيكون لنا كلام في الملحق عند ما نذكر أبنية المزيد .

و - تكثير حروف الكلمة د ون افادة معنى د لالى جدي د وذلك نحو كسهيل وقبشرى وكشرى وكتابيل ، ولاحظ أن النحاة يحكمون بهذه الزيادة اذا وجدوا ما زيد فيه غير موافق لما اصطالحوا عليه من أوزان ، فليس لديهم مثلاً فَعْمَلٌ وَفَعَلَّى وَفُعَلَّى وَفُعَاعِيلٌ لذلك حكموا بأن الزيادة فى كسهيل وقبشرى وكشرى وكتابيل انما جاءت لتكثير حروف الكلمة .



## ثانياً: أبنية مزيد الثلاثي :

يزاد الاسم الثلاثي حرفاً أو اثنين أو ثلاثة أو أربعة ، فيكون بعد الزيادة على أربعة أحرف أو خمسة أو ستة أو سبعة . وهو أقصى ما يبلغه الثلاثي من عدد الأحرف بعد الزيادة . والعلماء متفقون على هذا ، إلا السيوطي الذي ذكر أمثلة زيد فيها الثلاثي أحرفاً خمسة فبلغت عدة حروفه بعد الزيادة ثمانية ، وذلك نحو : كَذَّبْ دُبَّانَ وَرَبِّطْ طِيَاءً وَفَرَّقْ قَيْسِيَّ (١)

ونذكر ما قيد به النحاة والصرفيون من أبنية الثلاثي المزيد فنبدأ بما زيده بحرف ، جاعلين ما كانت الزيادة فيه قبل الفاء هو السابق ، ثم يليه ما كانت الزيادة فيه بعدها ، ثم ما كانت زيادته بعد العين ، ثم ما كانت الزيادة فيه بعد اللام . ونذكر بعد هذا ما زيد بحرفين من الثلاثي فنبدأ بما اجتمع فيه الحرفان ، ثم نثنى بما افترقا فيه ، فاما الذي اجتمع فيه الزيادتان فتقدم منه ما اجتمعت زيادتاها قبل فائه ، ثم الذي اجتمعت زيادتاها بعدها ، ثم الذي اجتمعت زيادتاها بعينه ، وأخيراً ما اجتمعت زيادتاها بعد لامه ، وأما الذي افترت زيادتاها فتقدم منه ما فترقت فاءوه بين زيادتيه ، ثم ما فترق بينهما فاءوه وعينه معا ، ثم ما فترق بينهما عينه وحدها ، ثم ما فترق بين زيادتيه عينه ولامه معا ، ثم ما فترق بينهما لامه وحدها ، وأخيراً نذكر ما اكتنف فيه الزيادتان أصول الكلمة الثلاثة .

ثم نذكر بعد هذا ما زيد بثلاثة أحرف من الثلاثي بادئين بما اجتمعت زياداته ذاكرين بعده ما فترقت فيه الزيادات . فاما الذي اجتمعت زياداته فنحن مقدمون منه الذي اجتمعت الزيادات الثلاثة فيه قبل فائه ، ذاكرين بعده ما اجتمعت زياداته بعد الفاء ، ثم الذي كانت زياداته بعد عينه ، ثم الذي اجتمعت زياداته بعد لامه . فاما الذي افترت زياداته الثلاثة فانه قسман قسم اجتمع فيه زيادتان وافترت عنهما الثالثة وقسم افترت زياداته الثلاثة تماماً . ونبدأ بمما اجتمع فيه زيادتان وافترت الثالثة فنذكر ما اجتمعت زيادتاها قبل الفاء وكانت الثالثة بعد العين ، ثم ما كانت زيادتاها بعد الفاء وكانت الثالثة بعد العين ، يليه ما كانت زيادتاها بعد الفاء والثالثة بعد اللام يأتي بعده ما كانت زيادتاها بعد العين والثالثة بعد اللام . ثم نذكر بعد ذلك ما كان فيه زيادة قبل الفاء وزيادتان بعد العين ثم ما كان فيه زيادة قبل الفاء وزيادتان بعد اللام ، ثم ما كان فيه زيادة بعد الفاء



زيادتان بعد الميم ، ثم ما كان فيه زيادة بعد الفاء ، وزيادتان بعد اللام ، وذكر  
اخيرا ما كان فيه زيادة بعد الميم وزيادتان بعد اللام .  
بعد هذا نذكر ما افرقت فيه الزيادات الثلاثة فنبدأ بما كانت الزيادات <sup>فيه</sup> قبل الفاء  
ومعدها بعد الميم ، ثم يليه ما كانت الزيادات فيه قبل الفاء وبعد الميم ومعد  
اللام ، ثم الذى زياداته بعد الفاء وبعد الميم ومعد اللام .

ونذكر بعد هذا ما زيد بأربعة احرف من الثلاثى فنبدأ بما اجتمع فيه  
الزيادات الأربع — ولم تجتمع الا بعد اللام — ثم نذكر ما افرقت فيه ، وأوله ما كان  
فيه زيادة قبل فاء الكلمة وثلاث بعد عينها ، ثم يليه ما كان فيه زيادة قبل فاء الكلمة  
وزيادة بعد ها وزيادتان بعد اللام ، ثم ما كان فيه زيادة قبل الفاء وثلاث بعد  
اللام . ثم ما كان فيه زيادة بعد الفاء وزيادتان بعد الميم وزيادة بعد اللام ، ثم  
ما كان فيه زيادتان بعد الفاء وزيادتان بعد اللام ، ثم ما كان فيه زيادتان بعد  
عين الكلمة وزيادتان بعد لامها ، ذاكرين فى أثناء هذا العرض أقوال الصرفيين  
فى كل صيغة نورد ها مناقشين من ذلك ما يستدعى المناقشة ناظرين جهد الامكان  
فى العلاقات بين الصيغ أو بينها وبين دالاتها ان وجدت .

### الثلاثى المزيّد بحرف :

١ — قبل فاء الكلمة : الاحرف التى زيدت قبل فاء الكلمة هى :

الهمزة ، والتاء ، والميم ، والنون ، والياء .  
الهمزة : وأمثلة زياداتها عند امرى القيس هى :

المثال	وزنه	موقع الزيادة
أَفْعَل ، أبيض	أَفْعَل	قبل فاء الكلمة
أَكْلُب ، أعبد	أَفْعُل	“ “
أَصْبَح	أَفْعِل	“ “
إَصْبَح	إَفْعِل	“ “

١ — أَفْعَل : ويرى الصرفيون أنها تأتى وصفا دالا على لون أو عيب نحو : أحمر  
وأحمق ، أو وصفا دالا على تفضيل أو تمجيب شريطة أن يكون الفعل الذى اشتق



منه لافادة هذين الفرضين ثلاثيا تاما متصرفا قابلا للمفاضلة ، مثبتا جنبا للمعلم ،  
نحو : حاتم أكرم العرب ، وما أكرم حاتما . وقد ينقل بعض الاوصاف الى الاسمية  
نحو : الاسود لذكر الحياض والاجدل للصقر .

وجاء امرؤ القيس بهذه الصيغة سبعا وتسعين مرة على الوجه الاتي :  
جاء بها اسم فاعل أربعاً وخمسين مرة أغلبها من فعلٍ يفعل ثم من فعلٍ يفعل ثم  
من فعلٍ يفعل ثم من فعلٍ يفعل وكلها أفعال لازمة . وجاء بها صيغة للتفصيل  
ثلاثاً وثلاثين مرة .

وجاء بها اسما عشر مرات هي :  
أشأب (٢) وهو نبت ، وأربع (٣) وهو العدد المعروف ، وأوَجَر (٤) وهو موضع ،  
وأرنب (٥) ، والأُسود وهو وصف نقل الى العلمية في قوله :  
وذلك في نبا جاسمى وأنبثته عن أبي الأسود  
وأبجل وهو عرق غليظ في اليد أو الرجل ، والأمعز (٨) وهو موضع .

٢- أفعل : اتفق الصرفيون على أنها لاتأتى الا جمعا نحو : أكلب ، وأعبد .  
واختلفوا في نحو : أنملة وأصبح قبلها بعضهم باعتبارها دالة على مفرد ، ورد لها  
بعضهم الآخر لأنها عند مخففة من أنملة وأصبح كما خفف برقع من برقع . (٩)  
وقد استخدم امرؤ القيس هذه الصيغة ثمانى عشرة مرة . كانت ست عشرة مرة  
منها جمع تكسير لفعل وفعل وفعل وفعل ، وسنبحثها في جمع التكسير إن شاء الله  
تعالى ، واثنان كانتا اسمين لموضع ، وهما أثمد (١٠) وأقرن (١١) واستخدام

- 
- (١) ابن النازم / ١٧٨-١٧٩ ، ١٨٦ ، علبن عقيل ١٥٣/٢-١٥٦ ، ١٧٤-١٧٥ .
  - (٢) الديوان / ٣١/٤٩ .
  - (٣) الديوان / ٧/٢٦٧٩ / ٢٤٠ / ٢٤١/١٠٦ .
  - (٤) الديوان / ١٩/٦٩ .
  - (٥) الديوان / ٢/١٦٨ ، ١٧٣/٢٥ .
  - (٦) الديوان / ٣/١٨٥ . (٧) الديوان / ٥/١٩٠ .
  - (٨) الديوان / ١/٣٤٤ قطعة / ٨٧ .
  - (٩) الاستدراك / ٢ ، ليس في كلام العرب / ٧٥ ابن خالويه تحقيق د / محمد
  - ابو الفتح شريف ، مكتبة الشباب ، القاهرة ١٣٧٦ هـ ، المتع / ١/٧٥ ، المزهري / ٢/١٠ .
  - (١٠) الديوان / ١/١٨٥ .
  - (١١) الديوان / ١٢/٢٠٥ .



امرى القيس لهذه الصيغة يتفق مع مقاله الصرفيون عنها فيما بعد .

٣- أَفْعِلْ : لم ترد إلا اسما ، ولم يمثل لها الصرفيون بغير أصبح ، وزاد أبو حيان  
الاندلسي لفظة (أَبْزَن) وقال انه شئٌ يتخذ للماء من صُفْر . (١)

ولعل تخصيص العرب لهذه الصيغة بفعل الامر من الفعل الثلاثي المزيد  
همزة في أوله أدى الى خمولها في الاسماء .

وقد استخدمها امروء القيس ملحقا بها التاء ثمانى مرات . سبع منها كانت  
جما لفعل وفعل وفعل ، وسنتحدث عنها في جمع التفسير باذن الله . وواحدة  
كانت اسما لموضع وهى : أَنْقَرَة (٢) .

٤- إِفْعِلْ : لم تأتى إلا اسما كما يقول سيويه ، نحو : ائد واصبع . وقد تابعه  
الصرفيون فيما قال . (٣)

واستخدمها امروء القيس مرة واحدة هى : إِسْجِلْ (٤) وهو شجر يتخذ منه  
السواك . واستخدام امروء القيس لهذه الصيغة اسما يتفق مع مقاله الصرفيون .  
ويتضح من هذا أن الأمثلة التى ذكرها الصرفيون ولم يستخدمها امروء القيس

هى :  
أَفْعَلْ كَأَصْبَحَ ، وَأَفْعَلْ كَأَبْلَمَ ، وَأَفْعَلْ كَأَصْبَحَ ، وَأَفْعَلْ كَأَصْبَحَ .

التاء : وأمثلة زيادتها عند امروء القيس هى :

المثال	وزنه	موقع الزيادة
تَفْعُلْ	تَفْعُلْ	قبل فاء الكلمة
تَفْعِلْ	تَفْعِلْ	“
تَفْعِلْ	تَفْعِلْ	“

(١) المتع ١ / ٧٤ . وزاد أبو حيان لفظة أبزن على حاشية لنسخة ملكها من المتع ،  
وهى محفوظة بمكتبة فيض الله باستانبول تحت رقم (٢٠٥٢) منها صورتان على الميكروفيلم  
فى معهد المخطوطات بالجامعة العربية تحت رقم (٩) و ٢٠ / صرف) .

(٢) الديوان ٤ / ٣٤٩ .

(٣) الكتاب ٢ / ٣١٥ ، الاستدراك ٧ / المتع ١ / ٧٢ ، المزهري ٢ / ١٠ .

(٤) الديوان ٣٨ / ١٧ .



١- تَفْعُلُ : ذكر الصرفيون أنها لا تأتي إلا اسما ومثلا لها بـ (تَفْعُلُ) و (تَضُجُ) (١)  
 وورد تَفْعُلُ بالهاء أيضا . واستخدمها امرؤ القيس مرة واحدة هي : تَفْعُلُ . والتَفْعُلُ (٢)  
 اسم لولد الثعلب ، واستخدم امرؤ القيس لهذه الصيغة اسما يتفق مع اقوال  
 الصرفيين فيها .

٢- تَفْعِلُ : ذكر سيبويه أنه لا يوجد في الكلام تَفْعِلُ وإنما يوجد تفعله بالهاء ،  
 وهي تَجِيءُ اسما فقط ، نحو : تَدْرُهُ وتَدِيه وتَرْدِيه . (٣)  
 وقد استخدم امرؤ القيس صيغة (تَفْعِلُ) بلا هاء مرة واحدة هي : تَفْعِلُ (٤)  
 وهي بلدة قرب حلب .  
 واستشهد ابن جني بببيت لامرؤ القيس وردت فيه صيغة تفعِل اسما بلا هاء أيضا  
 وهو قوله :

ألا هل أناها والحوادث جمة بأن امرأ القيس بن تَمْلِكَ بَيْقَرَا (٥)  
 وهذا يخالف ما قاله الصرفيون من عدم وجود تفعِل بلا هاء في الكلام .  
 واستخدم امرؤ القيس في أبيته الاسماء صيغة لم يذكرها الصرفيون هي :  
 ٣- تُفْعِلُ : وجاء بها اسما لموضع مرة واحدة هي : تُفْعِلُ (٦) وعندنا أنها  
 مقبولة من الفعل .

يتضح من هذا أن الصيغ التي ذكرها الصرفيون - ما زيد بالتاء في أوله - ولم  
 يأت بها امرؤ القيس هي :  
 تَفْعَلُ كَتَفْلُ ، وَتَفْعَلُ كَتَفْلُ ، وَتَفْعِلُ كَتَرْدِي وَتَفْعِلُ كَتَرْدِي وَتَفْعِلُ كَتَفْلُ وَتَفْعِلُ  
 كَتَفْلُ وَتَفْعِلُ كَتَفْلُ وَتَفْعِلُ كَتَفْلُ ، وَتَفْعِلُ كَتَفْلُ وَتَفْعِلُ كَتَفْلُ وَتَفْعِلُ  
 كَتَفْلُ .

الميم : وأمثلة زيادتها عند امرؤ القيس هي :

المثال	وزنه	موقع الزيادة
مَقْتُلُ ، مَشْتَى	مَفْعُلُ	قبل فاء الكلمة
مَكْرَمُ	مَفْعُلُ	“
مَجْلِسُ مَكْبُ	مَفْعِلُ	“
مُصَحَّفُ ، مَكْرَمُ	مَفْعُلُ	“
مُفْجِدُ	مَفْعِلُ	“
مَكْرَرُ مَفْجَلُ	مَفْعُلُ	“

(١) الكتاب ٢/ ٣٢٧ ، ٣٤٨ ، الاستدراك ٢٣/ ١ ، المنصف ١٠٥/ ١ ، الرضي ١٥٣ ،  
 ١٥٨ ، نقره نار ١٣٤ ، الممتع ٧٧/ ١ ، الأشمونى ٢٦٨/ ٤ ، المزهر ١١/ ٢ ، شذ  
 المرى ١٣٨/ ١ ، (٢) الديوان ٥٦/ ٢١ ، (٣) الكتاب ٢/ ٣٢٧ ، الاستدراك ٢٣/ ٢٣ ،  
 الممتع ٧٧/ ١ ، (٤) الديوان ٥٢/ ٧٠ ، (٥) المنصف ٨٤/ ١ ، (٦) الديوان ٨/ ٢٠٨



١- مفصل : ذكر الصرفيون أنها تأتي اسما كالقتل والمحب ، وصفة كالشئ والمولى .

ويدخل تحت الاسم المصدر الميمي واسما الزمان والمكان ، وربما لحقت التاء المصدر الميمي او اسما الزمان والمكان . (١)

وقد استخدم امروء القيس هذه الصيغة سبعا وخمسين مرة ، على النحو التالي :

جاء بها اسم مكان احدى عشرين مرة وهي :  
 (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠)  
 منارة ، ومصام ، مكان ، ورقب ، ومجرى ، ومصاب ، وممرك ، ومشك ، ومفازة ،  
 (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨)  
 ومشرب ، ومحل ، وملحمة ، ومراى ، ومسبح ، ومطبة ، ومصرع ، ومقام .

وجاء بها مصدر احدى عشرين مرة وثلاث عشرة مرة منها من فعل يفعل وهي :  
 (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨)  
 مقتل ، ومنظر ، ومزار ، ومجال ، ومكر ، ومحنة ، ومذاقة ، ومقصر ، ومصحى ، ومشقة

ومرتان من فعل يفعل ثما : مسحق ، ومذبح . (٢٩) (٣٠)

واربع مرات من فعل يفعل هي : ملبس ، ومجنم ، ومطعم ، ومشرب . (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤)

ومرة واحدة من أفعل يفعل وهي : مرف .

وجاء بها اسما ثمانى مرات هي :  
 (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩)  
 ماسل ، وهو موضع ، وميسر ، وهو موضع ايضا ، وميرث ، وهو علم ، ومثنى ، بمعنى اثنين

اثنين ، ولعل لها صلة بمشنا العبرية بمعنى المكرر والثانى فى المقام . وملحاة  
 (٤١) (٤٢) (٤٣)  
 ومسة ، وهي الخاصة ، ومجرة .

وجاء بها اسم جمعا ثلاث مرات هي : معشر .  
 وهناك خمس الفاظ وردت على هذه الصيغة نرى أنها اسم آلة - وان لم يذكر النحاة  
 مفعلا فى صيغ اسم الآلة - وهذه الالفاظ هي :  
 (٤٤) (٤٥)

المداك ، وهو الحجر الذى يسحق عليه الطيب ، والمثناة ، وهي الجبل المشدود فى

رأس الفرس كى يثنى به أى يحطف ، والمحالة ، وهي بكرة البئر التى يستقى بواسطتها  
 (٤٦) (٤٧) (٤٨)

والمدرية ، وهي القرن ، والمزادة ، وهي الركبة يحمل فيها الماء .

١) الكتاب ٢/ ٢٤٦ - ٢٤٩ ، ٣٢٨ ، الاستدراك ٢٤ ، الرضى ٤٢ - ٤٣ ، المتع ٧٧/

نقره كار ٤٢ ، السمع ٢/ ١٦٨ ، المزهر ٢/ ١١ ، شذ الحرف ٧٤ ، ٨٤٥ .

٢) الديوان ١٧/ ٣٩ . (٣) الديوان ١٩/ ٤٨ . (٤) الديوان ٣٦/ ٤١ ، ١٩٥ ، ١١٨/

٥) الديوان ٢٢/ ٤٦ ، ٢٤٥ ، ٤٧/ ٩٥ ، ٧٤/ ٤٦ ، ٣٤٦/ (٦) الديوان ٢٧/ ٦٣ .

٧) الديوان ٤٣/ ٦٨ . (٨) الديوان ١٢١/ ٨ . (٩) الديوان ١٧٢/ ١٧ .

١٠) الديوان ١٧٧/ ٢ . (١١) الديوان ١٨٢/ ٢١ . (١٢) الديوان ١٩٩/ ١ .

١٣) الديوان ٢٠٨/ ٣ . (١٤) الديوان ٢٠٩/ ٢ . (١٥) الديوان ٢٠٩/ ٢ . (١٦) الديوان ١٣٧/ ٨/

١١/ ٣٦٠ . (٢٠) الديوان ٦١/ ٢ . (٢١) الديوان ٧٣/ ٨ ، ١٥٧/ ٣٥٧ . (٢٢) الديوان ١٨٢/ ١١

٤١/ ١٦٦ ، ١٨٩/ ٢٦ . (٢٣) الديوان ١٨٣/ ٢٤ . (٢٤) الديوان ١٨٢/ ١١ . (٢٥) = (٢٨) ٣٤٢/ ١

٢٥) الديوان ٢٠٤/ ٥ . (٢٦) الديوان ٢١/ ٢٣٩ . (٢٧) الديوان ١/ ٣٤٢ ، (٢٨) = (٢٥) ١٠٨/ ١٤

(٢٩) الديوان ١٧١/ ١٣ . (٣٠) الديوان ١٣/ ٢٤٢ . (٣١) الديوان ١٤/ ١٠٨ .

(٣٢) الديوان ١/ ٢٤٠ . (٣٣) = (٣٤) ٢٤٠/ ٦ . (٣٤) = (٣٥) ١٨٧/ ١١/ =

(٣٦) = (٣٧) ٩/ ٧ = (٣٨) ٧٠/ ٥١ . (٣٩) = (٣٨) ١٨٦/ ٧/ = (٣٦) ٣٤٢/ ٢٥ ، (٣٦) الديوان ٢٤٥/ ١٤

(٤٠) = (٤١) ١٣٠/ ٢ . (٤١) = (٤٢) ٢٠٤/ ٨ . (٤٢) = (٤٣) ٢٤٥/ ١٤ ، (٤٣) = (٤٤) ٣٤١/ ٢٥ ، ١٩٧/ ٤٦ ، ١٦/ ٢٣ ، (٤٤) = (٤٥) ٢١/ ٥٧ ، (٤٥) = (٤٦) ٤٨/ ٢٩

(٤٦) = (٤٧) ٤٩/ ٣٢ ، (٤٧) = (٤٨) ٥٢/ ٤٥ ، (٤٨) = (٤٩) ٥٢/ ٤٥ ، (٤٩) = (٥٠) ٥٢/ ٤٥ ، (٥٠) = (٥١) ٥٢/ ٤٥ ، (٥١) = (٥٢) ٥٢/ ٤٥ ، (٥٢) = (٥٣) ٥٢/ ٤٥ ، (٥٣) = (٥٤) ٥٢/ ٤٥ ، (٥٤) = (٥٥) ٥٢/ ٤٥ ، (٥٥) = (٥٦) ٥٢/ ٤٥ ، (٥٦) = (٥٧) ٥٢/ ٤٥ ، (٥٧) = (٥٨) ٥٢/ ٤٥ ، (٥٨) = (٥٩) ٥٢/ ٤٥ ، (٥٩) = (٦٠) ٥٢/ ٤٥ ، (٦٠) = (٦١) ٥٢/ ٤٥ ، (٦١) = (٦٢) ٥٢/ ٤٥ ، (٦٢) = (٦٣) ٥٢/ ٤٥ ، (٦٣) = (٦٤) ٥٢/ ٤٥ ، (٦٤) = (٦٥) ٥٢/ ٤٥ ، (٦٥) = (٦٦) ٥٢/ ٤٥ ، (٦٦) = (٦٧) ٥٢/ ٤٥ ، (٦٧) = (٦٨) ٥٢/ ٤٥ ، (٦٨) = (٦٩) ٥٢/ ٤٥ ، (٦٩) = (٧٠) ٥٢/ ٤٥ ، (٧٠) = (٧١) ٥٢/ ٤٥ ، (٧١) = (٧٢) ٥٢/ ٤٥ ، (٧٢) = (٧٣) ٥٢/ ٤٥ ، (٧٣) = (٧٤) ٥٢/ ٤٥ ، (٧٤) = (٧٥) ٥٢/ ٤٥ ، (٧٥) = (٧٦) ٥٢/ ٤٥ ، (٧٦) = (٧٧) ٥٢/ ٤٥ ، (٧٧) = (٧٨) ٥٢/ ٤٥ ، (٧٨) = (٧٩) ٥٢/ ٤٥ ، (٧٩) = (٨٠) ٥٢/ ٤٥ ، (٨٠) = (٨١) ٥٢/ ٤٥ ، (٨١) = (٨٢) ٥٢/ ٤٥ ، (٨٢) = (٨٣) ٥٢/ ٤٥ ، (٨٣) = (٨٤) ٥٢/ ٤٥ ، (٨٤) = (٨٥) ٥٢/ ٤٥ ، (٨٥) = (٨٦) ٥٢/ ٤٥ ، (٨٦) = (٨٧) ٥٢/ ٤٥ ، (٨٧) = (٨٨) ٥٢/ ٤٥ ، (٨٨) = (٨٩) ٥٢/ ٤٥ ، (٨٩) = (٩٠) ٥٢/ ٤٥ ، (٩٠) = (٩١) ٥٢/ ٤٥ ، (٩١) = (٩٢) ٥٢/ ٤٥ ، (٩٢) = (٩٣) ٥٢/ ٤٥ ، (٩٣) = (٩٤) ٥٢/ ٤٥ ، (٩٤) = (٩٥) ٥٢/ ٤٥ ، (٩٥) = (٩٦) ٥٢/ ٤٥ ، (٩٦) = (٩٧) ٥٢/ ٤٥ ، (٩٧) = (٩٨) ٥٢/ ٤٥ ، (٩٨) = (٩٩) ٥٢/ ٤٥ ، (٩٩) = (١٠٠) ٥٢/ ٤٥ ، (١٠٠) = (١٠١) ٥٢/ ٤٥ ، (١٠١) = (١٠٢) ٥٢/ ٤٥ ، (١٠٢) = (١٠٣) ٥٢/ ٤٥ ، (١٠٣) = (١٠٤) ٥٢/ ٤٥ ، (١٠٤) = (١٠٥) ٥٢/ ٤٥ ، (١٠٥) = (١٠٦) ٥٢/ ٤٥ ، (١٠٦) = (١٠٧) ٥٢/ ٤٥ ، (١٠٧) = (١٠٨) ٥٢/ ٤٥ ، (١٠٨) = (١٠٩) ٥٢/ ٤٥ ، (١٠٩) = (١١٠) ٥٢/ ٤٥ ، (١١٠) = (١١١) ٥٢/ ٤٥ ، (١١١) = (١١٢) ٥٢/ ٤٥ ، (١١٢) = (١١٣) ٥٢/ ٤٥ ، (١١٣) = (١١٤) ٥٢/ ٤٥ ، (١١٤) = (١١٥) ٥٢/ ٤٥ ، (١١٥) = (١١٦) ٥٢/ ٤٥ ، (١١٦) = (١١٧) ٥٢/ ٤٥ ، (١١٧) = (١١٨) ٥٢/ ٤٥ ، (١١٨) = (١١٩) ٥٢/ ٤٥ ، (١١٩) = (١٢٠) ٥٢/ ٤٥ ، (١٢٠) = (١٢١) ٥٢/ ٤٥ ، (١٢١) = (١٢٢) ٥٢/ ٤٥ ، (١٢٢) = (١٢٣) ٥٢/ ٤٥ ، (١٢٣) = (١٢٤) ٥٢/ ٤٥ ، (١٢٤) = (١٢٥) ٥٢/ ٤٥ ، (١٢٥) = (١٢٦) ٥٢/ ٤٥ ، (١٢٦) = (١٢٧) ٥٢/ ٤٥ ، (١٢٧) = (١٢٨) ٥٢/ ٤٥ ، (١٢٨) = (١٢٩) ٥٢/ ٤٥ ، (١٢٩) = (١٣٠) ٥٢/ ٤٥ ، (١٣٠) = (١٣١) ٥٢/ ٤٥ ، (١٣١) = (١٣٢) ٥٢/ ٤٥ ، (١٣٢) = (١٣٣) ٥٢/ ٤٥ ، (١٣٣) = (١٣٤) ٥٢/ ٤٥ ، (١٣٤) = (١٣٥) ٥٢/ ٤٥ ، (١٣٥) = (١٣٦) ٥٢/ ٤٥ ، (١٣٦) = (١٣٧) ٥٢/ ٤٥ ، (١٣٧) = (١٣٨) ٥٢/ ٤٥ ، (١٣٨) = (١٣٩) ٥٢/ ٤٥ ، (١٣٩) = (١٤٠) ٥٢/ ٤٥ ، (١٤٠) = (١٤١) ٥٢/ ٤٥ ، (١٤١) = (١٤٢) ٥٢/ ٤٥ ، (١٤٢) = (١٤٣) ٥٢/ ٤٥ ، (١٤٣) = (١٤٤) ٥٢/ ٤٥ ، (١٤٤) = (١٤٥) ٥٢/ ٤٥ ، (١٤٥) = (١٤٦) ٥٢/ ٤٥ ، (١٤٦) = (١٤٧) ٥٢/ ٤٥ ، (١٤٧) = (١٤٨) ٥٢/ ٤٥ ، (١٤٨) = (١٤٩) ٥٢/ ٤٥ ، (١٤٩) = (١٥٠) ٥٢/ ٤٥ ، (١٥٠) = (١٥١) ٥٢/ ٤٥ ، (١٥١) = (١٥٢) ٥٢/ ٤٥ ، (١٥٢) = (١٥٣) ٥٢/ ٤٥ ، (١٥٣) = (١٥٤) ٥٢/ ٤٥ ، (١٥٤) = (١٥٥) ٥٢/ ٤٥ ، (١٥٥) = (١٥٦) ٥٢/ ٤٥ ، (١٥٦) = (١٥٧) ٥٢/ ٤٥ ، (١٥٧) = (١٥٨) ٥٢/ ٤٥ ، (١٥٨) = (١٥٩) ٥٢/ ٤٥ ، (١٥٩) = (١٦٠) ٥٢/ ٤٥ ، (١٦٠) = (١٦١) ٥٢/ ٤٥ ، (١٦١) = (١٦٢) ٥٢/ ٤٥ ، (١٦٢) = (١٦٣) ٥٢/ ٤٥ ، (١٦٣) = (١٦٤) ٥٢/ ٤٥ ، (١٦٤) = (١٦٥) ٥٢/ ٤٥ ، (١٦٥) = (١٦٦) ٥٢/ ٤٥ ، (١٦٦) = (١٦٧) ٥٢/ ٤٥ ، (١٦٧) = (١٦٨) ٥٢/ ٤٥ ، (١٦٨) = (١٦٩) ٥٢/ ٤٥ ، (١٦٩) = (١٧٠) ٥٢/ ٤٥ ، (١٧٠) = (١٧١) ٥٢/ ٤٥ ، (١٧١) = (١٧٢) ٥٢/ ٤٥ ، (١٧٢) = (١٧٣) ٥٢/ ٤٥ ، (١٧٣) = (١٧٤) ٥٢/ ٤٥ ، (١٧٤) = (١٧٥) ٥٢/ ٤٥ ، (١٧٥) = (١٧٦) ٥٢/ ٤٥ ، (١٧٦) = (١٧٧) ٥٢/ ٤٥ ، (١٧٧) = (١٧٨) ٥٢/ ٤٥ ، (١٧٨) = (١٧٩) ٥٢/ ٤٥ ، (١٧٩) = (١٨٠) ٥٢/ ٤٥ ، (١٨٠) = (١٨١) ٥٢/ ٤٥ ، (١٨١) = (١٨٢) ٥٢/ ٤٥ ، (١٨٢) = (١٨٣) ٥٢/ ٤٥ ، (١٨٣) = (١٨٤) ٥٢/ ٤٥ ، (١٨٤) = (١٨٥) ٥٢/ ٤٥ ، (١٨٥) = (١٨٦) ٥٢/ ٤٥ ، (١٨٦) = (١٨٧) ٥٢/ ٤٥ ، (١٨٧) = (١٨٨) ٥٢/ ٤٥ ، (١٨٨) = (١٨٩) ٥٢/ ٤٥ ، (١٨٩) = (١٩٠) ٥٢/ ٤٥ ، (١٩٠) = (١٩١) ٥٢/ ٤٥ ، (١٩١) = (١٩٢) ٥٢/ ٤٥ ، (١٩٢) = (١٩٣) ٥٢/ ٤٥ ، (١٩٣) = (١٩٤) ٥٢/ ٤٥ ، (١٩٤) = (١٩٥) ٥٢/ ٤٥ ، (١٩٥) = (١٩٦) ٥٢/ ٤٥ ، (١٩٦) = (١٩٧) ٥٢/ ٤٥ ، (١٩٧) = (١٩٨) ٥٢/ ٤٥ ، (١٩٨) = (١٩٩) ٥٢/ ٤٥ ، (١٩٩) = (٢٠٠) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٠٠) = (٢٠١) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٠١) = (٢٠٢) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٠٢) = (٢٠٣) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٠٣) = (٢٠٤) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٠٤) = (٢٠٥) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٠٥) = (٢٠٦) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٠٦) = (٢٠٧) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٠٧) = (٢٠٨) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٠٨) = (٢٠٩) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٠٩) = (٢١٠) ٥٢/ ٤٥ ، (٢١٠) = (٢١١) ٥٢/ ٤٥ ، (٢١١) = (٢١٢) ٥٢/ ٤٥ ، (٢١٢) = (٢١٣) ٥٢/ ٤٥ ، (٢١٣) = (٢١٤) ٥٢/ ٤٥ ، (٢١٤) = (٢١٥) ٥٢/ ٤٥ ، (٢١٥) = (٢١٦) ٥٢/ ٤٥ ، (٢١٦) = (٢١٧) ٥٢/ ٤٥ ، (٢١٧) = (٢١٨) ٥٢/ ٤٥ ، (٢١٨) = (٢١٩) ٥٢/ ٤٥ ، (٢١٩) = (٢٢٠) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٢٠) = (٢٢١) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٢١) = (٢٢٢) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٢٢) = (٢٢٣) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٢٣) = (٢٢٤) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٢٤) = (٢٢٥) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٢٥) = (٢٢٦) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٢٦) = (٢٢٧) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٢٧) = (٢٢٨) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٢٨) = (٢٢٩) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٢٩) = (٢٣٠) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٣٠) = (٢٣١) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٣١) = (٢٣٢) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٣٢) = (٢٣٣) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٣٣) = (٢٣٤) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٣٤) = (٢٣٥) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٣٥) = (٢٣٦) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٣٦) = (٢٣٧) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٣٧) = (٢٣٨) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٣٨) = (٢٣٩) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٣٩) = (٢٤٠) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٤٠) = (٢٤١) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٤١) = (٢٤٢) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٤٢) = (٢٤٣) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٤٣) = (٢٤٤) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٤٤) = (٢٤٥) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٤٥) = (٢٤٦) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٤٦) = (٢٤٧) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٤٧) = (٢٤٨) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٤٨) = (٢٤٩) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٤٩) = (٢٥٠) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٥٠) = (٢٥١) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٥١) = (٢٥٢) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٥٢) = (٢٥٣) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٥٣) = (٢٥٤) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٥٤) = (٢٥٥) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٥٥) = (٢٥٦) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٥٦) = (٢٥٧) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٥٧) = (٢٥٨) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٥٨) = (٢٥٩) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٥٩) = (٢٦٠) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٦٠) = (٢٦١) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٦١) = (٢٦٢) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٦٢) = (٢٦٣) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٦٣) = (٢٦٤) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٦٤) = (٢٦٥) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٦٥) = (٢٦٦) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٦٦) = (٢٦٧) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٦٧) = (٢٦٨) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٦٨) = (٢٦٩) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٦٩) = (٢٧٠) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٧٠) = (٢٧١) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٧١) = (٢٧٢) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٧٢) = (٢٧٣) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٧٣) = (٢٧٤) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٧٤) = (٢٧٥) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٧٥) = (٢٧٦) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٧٦) = (٢٧٧) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٧٧) = (٢٧٨) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٧٨) = (٢٧٩) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٧٩) = (٢٨٠) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٨٠) = (٢٨١) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٨١) = (٢٨٢) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٨٢) = (٢٨٣) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٨٣) = (٢٨٤) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٨٤) = (٢٨٥) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٨٥) = (٢٨٦) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٨٦) = (٢٨٧) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٨٧) = (٢٨٨) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٨٨) = (٢٨٩) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٨٩) = (٢٩٠) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٩٠) = (٢٩١) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٩١) = (٢٩٢) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٩٢) = (٢٩٣) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٩٣) = (٢٩٤) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٩٤) = (٢٩٥) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٩٥) = (٢٩٦) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٩٦) = (٢٩٧) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٩٧) = (٢٩٨) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٩٨) = (٢٩٩) ٥٢/ ٤٥ ، (٢٩٩) = (٣٠٠) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٠٠) = (٣٠١) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٠١) = (٣٠٢) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٠٢) = (٣٠٣) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٠٣) = (٣٠٤) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٠٤) = (٣٠٥) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٠٥) = (٣٠٦) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٠٦) = (٣٠٧) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٠٧) = (٣٠٨) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٠٨) = (٣٠٩) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٠٩) = (٣١٠) ٥٢/ ٤٥ ، (٣١٠) = (٣١١) ٥٢/ ٤٥ ، (٣١١) = (٣١٢) ٥٢/ ٤٥ ، (٣١٢) = (٣١٣) ٥٢/ ٤٥ ، (٣١٣) = (٣١٤) ٥٢/ ٤٥ ، (٣١٤) = (٣١٥) ٥٢/ ٤٥ ، (٣١٥) = (٣١٦) ٥٢/ ٤٥ ، (٣١٦) = (٣١٧) ٥٢/ ٤٥ ، (٣١٧) = (٣١٨) ٥٢/ ٤٥ ، (٣١٨) = (٣١٩) ٥٢/ ٤٥ ، (٣١٩) = (٣٢٠) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٢٠) = (٣٢١) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٢١) = (٣٢٢) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٢٢) = (٣٢٣) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٢٣) = (٣٢٤) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٢٤) = (٣٢٥) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٢٥) = (٣٢٦) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٢٦) = (٣٢٧) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٢٧) = (٣٢٨) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٢٨) = (٣٢٩) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٢٩) = (٣٣٠) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٣٠) = (٣٣١) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٣١) = (٣٣٢) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٣٢) = (٣٣٣) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٣٣) = (٣٣٤) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٣٤) = (٣٣٥) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٣٥) = (٣٣٦) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٣٦) = (٣٣٧) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٣٧) = (٣٣٨) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٣٨) = (٣٣٩) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٣٩) = (٣٤٠) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٤٠) = (٣٤١) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٤١) = (٣٤٢) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٤٢) = (٣٤٣) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٤٣) = (٣٤٤) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٤٤) = (٣٤٥) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٤٥) = (٣٤٦) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٤٦) = (٣٤٧) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٤٧) = (٣٤٨) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٤٨) = (٣٤٩) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٤٩) = (٣٥٠) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٥٠) = (٣٥١) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٥١) = (٣٥٢) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٥٢) = (٣٥٣) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٥٣) = (٣٥٤) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٥٤) = (٣٥٥) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٥٥) = (٣٥٦) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٥٦) = (٣٥٧) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٥٧) = (٣٥٨) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٥٨) = (٣٥٩) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٥٩) = (٣٦٠) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٦٠) = (٣٦١) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٦١) = (٣٦٢) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٦٢) = (٣٦٣) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٦٣) = (٣٦٤) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٦٤) = (٣٦٥) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٦٥) = (٣٦٦) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٦٦) = (٣٦٧) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٦٧) = (٣٦٨) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٦٨) = (٣٦٩) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٦٩) = (٣٧٠) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٧٠) = (٣٧١) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٧١) = (٣٧٢) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٧٢) = (٣٧٣) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٧٣) = (٣٧٤) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٧٤) = (٣٧٥) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٧٥) = (٣٧٦) ٥٢/ ٤٥ ، (٣٧٦) = (٣٧٧



٢- مَفْعَل : ذكر سيبويه أنه ليس في الكلام مفعل إلا بالهاء نحو : المزرعة والمشرقة .  
والمقبرة . وهي أسماء مفردة . وجاءت كلمات على مفعل بلاها . نحو : ممون ومكرم  
ومقبر ومالك ، فاختلف فيها الصرفيون ، فالقراء يرى أنها جمع مفعلة . والسيرافى  
يرى أنها مفرد أصله بالتاء ثم رخم . (١)

وإستخدم أمرو القيس هذه الصيغة مرة واحدة بلاها . وهي : المالك  
بمعنى الخبر (٢) ، وقد أنكر النحاة مجيء مفعل بلاها . لذلك اختلفوا في توجيه  
مالك فالجمهور على أنه كان مفعلة ثم جمع بحذف الهاء . والسيرافى يراه مما رخم  
ضرورة ، أما الخيروزيآبادى فيراه بوزن مفعل وأنه ليس في اللغة سواء بهذا الوزن (٣)  
ولعل هذا الاختلاف نتج من كون الكلمة مقترضة من الآرامية من الفعل (لاك) أى  
بعث بخبر ، لكن العرب تصرفوا في الكلمة فهمزوها وقالوا (لأك) بل قدّموا  
الهمزة على اللام فقالوا (أك) ومن أك أخذوا المالك والمالكة . (٤)

٣- مَفْعِل : يرى سيبويه أن هذه الصيغة تجيء أسماء نحو : مجلس ومسجد ، وهو  
الكثير فيها ، وتجىء صفة قليلا نحو : منكب ، وهو عون العريف أو العريف نفسه .  
ودخل تحت الاسم في هذه الصيغة اسم المكان والزمان من الفعل الثلاثى  
صحيح اللام إذا كان مكسور العين في المضارع ، والمصدر المص للثال إذا كان  
مضارعه مكسور العين ، نحو الموعد والموضع . (٥)

قد استخدم أمرو القيس هذه الصيغة سبعا وعشرين مرة على النحو التالى :

جاء بها مصدرا سبع مرات جميعها من فَعَلَ يَفْعِلُ .  
(٦) وسنة كرها في حديثنا عن المصدر الميمي .  
وجاء بها أسماء تسع مرات هى : المحجر ، وهو في الأصل اسم مكان من حجر  
يحجر ثم دل به على التجوف الذى يضم مقلة العين ، وضعج (٧) وهو اسم موضع ،  
والمكيب (٨) ، والمنخر (٩) والمنجم (١٠) .

- (١) الكتاب / ٢ / ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٣٢٨ ، الاستدراك / ٢٤ ، المنصف / ١ / ٣٠٨ -  
٣٠٩ ، الرضى / ٤٢ ، نقره كار / ٤٢ ، شرح شواهد شرح الشافية / ٦٧ - ٦٨ ،  
البغدادي ، مطبعة حجازي - القاهرة / - ، المتع / ١ / ٧٩ ، المزهري / ٢ / ١١ -  
(٢) الديوان / ١ / ٢١٥ ، (٣) الكتاب / ٢ / ٣٢٨ ، المتع / ١ / ٧٨ - ٧٩ ،  
القاموسية / ١٠ ، (٤) غرائب اللغة العربية / ٢٠٤ ، ٢٠٦ ،  
(٥) الكتاب / ٢ / ٢٤٦ - ٢٤٩ ، ٣٢٨ ، الاستدراك / ٢٤ ، الرضى / ٤٢ - ٤٣ ، المتع  
/ ١ / ٧٨ ، نقره كار / ٤٢ ، الاشمونى / ٢ / ٣١١ ، الهج / ٢ / ١٦٨ ،  
(٦) الديوان / ٢٧ / ٤٨ ، (٧) الديوان / ٢ / ٧٨ ،  
(٨) الديوان / ٢٧ / ٦٣ ، ١٠٢ / ٦ ، ١٢٩ / ٧ ، ٢٤٢ / ١٦ ، ٣٦٢ / ٧ ،  
(٩) الديوان / ٣٦ / ١٦٥ ، (١٠) الديوان / ١١ / ١١٦ .



وجاء بها اسم مكان احدى عشرة مرة، تصح منها من فَعَلَ يفعل وهي :  
 منزل (١) ، ومضلة (٢) ، ومبيت (٣) ، ومكنس (٤) ، ومقيل (٥) ، ومصدق (٦) ،  
 ومهلكة (٧) ، وواحدة من فَعَلَ يفعل هي : المأزق (٨) ، وواحدة من فَعَلَ يفعل  
 هي : الموضع (٩) .

٤- مفعَل : وهذه الصيغة تأتي اسما قليلا نحو المصحف والمخدع والموسى ،  
 وتكثر في الوصف نحو مكرم ومدخل ومعطى ، هذا ما قاله الصرفيون . لكن الحق أن كلا  
 من مكرم ومدخل ومعطى يحتمل أربعة معان هي ظرف الزمان وظرف المكان ومعنى  
 المصدر ومعنى اسم المفعول (١٠) ، وهذا الواقع ينفي ما قاله الصرفيون من قلعة  
 ورود مفعل اسما .

استخدم امروء القيس هذه الصيغة احدى ثلاثين مرة . خمس وعشرون منها  
 كانت اسم مفعول من الفعل الثلاثى المزيد بهمزة في أوله ، وثلاث مرات كانت اسم  
 مفعول نقل الى الاسمية مجردا عن الدلالة على مَنْ وقع عليه الحدث . وهي : المُدام  
 بمعنى الخمر (١١) ، وثلاث مرات كانت مصادر من أفعل يفعل . وهي : المُمسح (١٢) ،  
 والمقام (١٣) ، والمصلص (١٤) .

٥- مُفَعِّل : وهي اسم الناعل من الفعل الثلاثى المزيد همزة في أوله نحو اكرم فـهـيـو  
 مكرم (١٥) .

واستخدم امروء القيس هذه الصيغة تسعا وثلاثين مرة ، ثمان وثلاثون منها  
 كانت اسم فاعل من أفعل يفعل . ومرة واحدة كانت اسم فاعل سمي به موضع ،  
 وهي : مطرف (١٦) .

- 
- (١) الديوان / ١ / ٢٦ / ٧٧٤٨ ، (٢) الديوان / ١٣ / ٢٩٠ .  
 (٣) الديوان / ٤ / ١٠٢٠ ، (٤) الديوان / ٤ / ١٠٢٠ ،  
 (٥) الديوان / ٢ / ٢٠٥ ، (٦) = ١٧١ / ١٥ / (٧) = ٢٣٧ / ٦ ،  
 (٨) = ١٢٠ / ١٠ / (٩) = ٢٤٦ / ١٧ ،  
 (١٠) الكتاب / ٢ / ٢٥٠ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ، الاستدراك / ٢٤ ، الرضى / ٤٢ ، ٤٦ ،  
 الممتع / ١ / ٧٩ ، نقره كار / ٤٥ ، الاشموني / ٢ / ٣١١ - ٣١٢ ، المزهر / ٢ / ١١ .  
 (١١) الديوان / ٥ / ١١٠ ، ١١٥ / ٧ ، ١٥٧ / ١٤ ،  
 (١٢) الديوان / ٣٩ / ١٧ ، (١٣) = ١١٨ / ٢٠ ،  
 (١٤) الديوان / ٢٠ / ١٧٢ ،  
 (١٥) الكتاب / ٢ / ٣٢٨ ، ٣٣١ ، ابن الناظم / ١٧١ ، ابن عقيل / ٢ / ١٣٧ ،  
 الاشموني / ٢ / ٣١٥ ، الهج / ٢ / ١٦٩ ،  
 (١٦) الديوان / ٦ / ١٦٩ .



٦- مَفْعَل : وتأتى اسما نحو : مَنْبَرٌ وَمَرْقٌ وصفة نحو : مِدْعَسٌ وَمُطْمَنٌ . (١)

وقد استخدم امرؤ القيس هذه الصيغة ثلاثا وعشرين مرة على النحو التالى :

جاء بها عشر مرات اسم آلة . وجاء بها سبع مرات صيغة مبالغة وجاء بها  
اعلاما ثلاث مرات هى : البقرة (٢) وهى اسم موضع . ومسطح (٣) وهو اسم موضع  
أيضا . ومنقر (٤) وهو اسم رجل .  
وجاء بها ثلاث مرات أسما هى : المجول (٥) وهو ثوب خفيف يلبسه الصبيان .  
والمذنب (٦) وهو سيل الماء الى الروضة . والمزهر (٧) وهو آلة طرب وتربة .

يتضح من هذا أن الصيغ المزیدة بالميم فى أولها مما ذكره الصرفيون ولم  
يستخدمه امرؤ القيس هى :

مَفْعَلَةٌ كَمَكْرَمَةٍ ، وَمَفْعُلٌ كَمَنْخَلٍ ، وَمَفْعِلٌ كَمِنْخَرٍ .

النون : ذكر الصرفيون لزيادتها قبل الفاء مثالين هما : نَفَعِلٌ كَتَرَجِسٍ و نَفِمِلٌ  
كُنَفْرِجٍ . (٨)

واستخدم امرؤ القيس الصيغة الأخيرة مرة واحدة هى : النقرس وهو داء  
يصيب المفاصل . (٩)

الياء : بأشدة زيادتها عند امرئ القيس هى :

المثال	وزنه	موقع الزيادة
يَرْمَعُ ، وَلَمَقَ	يَفْعَلُ	قبل فاء الكلمة
يَذْبُلُ	يَفْعُلُ	، ، ،
يَثْرِبُ	يَفْعِلُ	، ، ،

- (١) الكتاب / ٢ / ٢٤٩ ، الاستدراك / ٢٤ ، المخصص / ١٤ / ١٩٨ - ١٩٩ ، الرضى  
٤٦ / ، الممتع / ١ / ٧٨ ، المزهر / ٢ / ١١ .  
(٢) الديوان / ٢ / ٨٠ (٣) الديوان / ٣ / ١٩٧  
(٤) الديوان / ٢ / ٣٤٨ قطعة / ٩٣ (٥) = ٤١ / ١٨ .  
(٦) = ٤٦ / ٢٠ (٧) الديوان / ٦ / ٨٦ .  
(٨) المنصف / ١ / ١٠٤ ، ١٠٦ ، الممتع / ١ / ٨٠ ، المزهر / ٢ / ١١ .  
(٩) الديوان / ٢ / ٣٣٩ .



١- يَفْعَل : نحو : اليرمع وهو الخدروف ، واليريق وهو الضعيف البصر واليلمس وهو القباء المحشو ، وقيل هو فارسي معرب <sup>(١)</sup> ، فارسيته يَلْمُه • فلا يثبت به بناء •  
وقد استخدم امرؤ القيس صيغة يَفْعَل مرة واحدة اسما لموضع هي يَثْلَك <sup>(٢)</sup> •  
والكلمة ليست منقولة من الفعل ثَلَّ لأنه كسر وكسر وضرب •  
وجاء امرؤ القيس بصيغتين زدت في أولهما اليا • ولم يذكرهما الصرفيون وهما :

٢- يَفْعُل : وقد استخدمها علما أربع مرات وهي جميعا منقولة من الدلالة الفعلية الى الدلالة الاسمية • وهي : يَذْبُل <sup>(٣)</sup> وهو اسم جبل ويعمر <sup>(٤)</sup> ، ويشكر <sup>(٥)</sup> وهما علمان لرجلين •

٣- يَفْعِل : وقد استخدمها أربع مرات أيضا وهي أعلم منقولة من الدلالة الفعلية الى الدلالة الاسمية • وهذه الأعلام هي : يَثْرِب <sup>(٦)</sup> ، وهو الاسم القديم للمدينة المنورة ، ويزيد <sup>(٧)</sup> وهو علم لرجل •

ب - المزيد بحرف بعد فاء الكلمة :

الحروف التي زدت بعد فاء الكلمة عند امرئ القيس هي : الألف ، وتضمييف

عين الكلمة ، والنون ، والواو ، والياء •

الألف : وا مثلة زيادتها عند امرئ القيس هي :

فَاعِل : وتأتي اسما نحو : كاهل وسا عد ، وصفة نحو : ضارب وجالس <sup>(٨)</sup> وتلاحظ أنها لم تأت اسما إلا دالة على أعضاء من البدن ، أما مجيئها وصفا فهو مطرد في اسم الفاعل من الثلاثي المجرد •

(١) المعرب / ١٥٦ ، الجواليقي ، تحقيق ادورد سخا ولييزك ١٨٦٧م ، غرائب

اللغة العربية / ٢٤٩ •

(٢) الديوان / ٧٣ / ٤ •

(٣) الديوان / ١٩ / ٤٧ ، ٣٤٥ / ١ •

(٤) الديوان / ٥٦ / ٢ •

(٥) الديوان / ٦٨ / ٤٥ •

(٦) الديوان / ٣١ / ١٨ ، ٤٣٤ / ١٠ ، (٧) الديوان / ١٨ / ١١٣ ، ١١٨ / ١٩ •

(٨) الكتاب / ٢ / ٢١٤ - ٢١٩ ، ٢٢٠ - ٢٢٧ ، ٢٣٠ - ٢٣٣ ، ٢٥٣ - ٢٥٥ ، ٣١٧ ،

المنصف / ١ / ١١٨ ، الممتع / ٨٠ / ١ ، ابن الناظم / ١٢٠ ، ٣٣١ ، المزهري / ١٢ / ٨ •



واستخدم امرؤ القيس هذه الصيغة سبعا وأربعين ومئتي مرة ، حظى اسم  
الفاعل منها بالنصيب الأوفى ، اذ بلغ احدى وتسعين ومئة مرة • يليه المنقول منه  
اذ بلغ اثنتين وخمسين مرة • منها تسع وعشرون جاءت أسماء الأشخاص وهي :  
(١) فاطم ، (٢) حارث ، (٣) يامن ، (٤) وجابر ، (٥) خالد ، (٦) ونائل ، (٧) وعات ،  
(٨) ومالك ، (٩) وكاهل ، (١٠) وعامر ، (١١) وعاصم ، (١٢) ودارم ، (١٣) وواثل •  
(١٤) ومنها ثلاث عشرة مرة جاءت أسماء المواضع هي : حاجر (١٤) ، وضارح (١٥) ، وعارمة ،  
(١٧) وعافل ، (١٨) وحائل ، (١٩) وعاضر ، (٢٠) وكاظمة ، (٢١) وواقصات ، (٢٢) وواردات •  
وعشر مرات منها جاءت دالة على أسماء مجردة من الدلالة على الوصف وهذه

الاسماء هي :

(٢٣) الحارك ، وهو أعلى كاهل الفرس أو البعير ، والحافر ، والسالفة ، بمعنى  
المنق لا بمعنى الشعر الذي يلي الصدغين • والساعد (٢٦) وسائر (٢٧) الشئ بمعنى  
بعيته ، والخاضب (٢٨) وعلى البقرة الوحشية ، والحاجب بمعنى حجاج الميسن ،  
والعائر (٣٠) وهو الرمد أو القذى الذي توجه العين المريضة •

ودل بها على المفعول مرة واحدة ، وعلى ( ذى كذا ) ثلاث مرات ، سذكراها

في موضعها يا ذن الله •

وقد ذكر الصرفيون صيغتين لزيادة الالف بعد فاء الكلمة اضافة الى صيغة

فاعل ، هما : فاعل نحو : وفاعل نحو : كابل ، لكن امرأ القيس لم يستخدمهما  
في ديوانه •

(١) الديوان / ١٨ / ١٢ / ٣ / ٢٤٣ •

(٢) الديوان / ٦٧ / ٢٤ / ١٠ / ٩٩ / ٤ / ١٢٠ / ١٤٣ / ١٤٧ / ١ / ١٥٤ •

(٣) الديوان / ٥ / ٧ / ٥٧ • (٤) الديوان / ٦ / ٩٠ / ٥ (٥) الديوان / ٣ / ٩٥ •

(٦) الديوان / ٧ / ٩٦ • (٧) الديوان / ٣ / ٩٥ •

(٨) الديوان / ٤ / ١٢٠ / ٢ / ١٣٤ / ١٤٢ / ١٠ / ٢١٠ مرتان ، ٣٥٣ •

(٩) الديوان / ٤ / ١٢٠ / ٢ / ١٣٤ / ٣ / ٣٤٣ (١٠) الديوان / ٢ / ١٥٤ •

(١١) الديوان / ١ / ٢١٠ • (١٢) الديوان / ١ / ٣٠ • (١٣) الديوان / ١ / ٣٤٨ •

(١٤) الديوان / ٦٩ / ٢٤ • (١٥) الديوان / ٤ / ٧٣ • (١٦) الديوان / ١ / ٧٨ •

(١٧) الديوان / ٢ / ٧٨ / ١٤ / ١١٦ / ١١٩ / ١٨ (١٨) الديوان / ٦ / ٩٥ / ١١٩ •

(١٩) الديوان / ٢ / ١١٤ • (٢٠) الديوان / ٧ / ١٢١ •

(٢١) الديوان / ٢ / ١٣٦ • (٢٢) الديوان / ١ / ٣٤٠ • (٢٣) الديوان / ٢٦ / ٤٧ •

(٢٤) الديوان / ٢٧ / ١٦٣ • (٢٥) الديوان / ٣٤ / ١٦٥ •

(٢٦) الديوان / ٣٢ / ١٦٤ • (٢٧) الديوان / ١٩ / ١٧٢ • (٢٨) الديوان / ٢٩ / ١٧٤ •

(٢٩) الديوان / ١٤ / ١٨٠ • (٣٠) الديوان / ٢ / ١٨٥ •



تضعيف عين الكلمة : وأمثلة زيادته عند امرى القيس هي :

المثال	وزنه	موقع الزيادة
سَلَمٌ ، زَمَلٌ	فَعَلٌ	بعد فاء الكلمة
قَنْبٌ	فَعَلٌ	“ “

١- فَعَلٌ : وتأتى اسما نحو: السلم والقبر ، وصفة نحو: الزمل وهو الضميف والجبأ وهو الجبان<sup>(١)</sup> وهذه الصيغة صيغة مهمة فى صيغ جموع التكسير اذ يجمع عليها فاعل نحو راكم ركع وقارح وقرح وشاهد وشهد<sup>(٢)</sup> .  
وقد استخدم امرؤ القيس هذه الصيغة سبع مرات ، اربعا منها كانت جمع تكسير لفاعل ، سنذكرها فى جمع التكسير . وثلاثا دل بها على مفرد وهى السنم<sup>(٣)</sup> اى المرتفع ، والخَبَّ<sup>(٤)</sup> وهو البرق الكاذب ، والمسلم<sup>(٥)</sup> .

٢- فَعَلٌ : وقد جاءت اسما وصفة ، فالاسم نحو: القنب والإمر والصفة نحو: الدنْبُ وعو القصير والخب وهو الطويل<sup>(٦)</sup> .

وقد استخدمها امرؤ القيس مرة واحدة هى : إمر بمعنى الضعيف المنقاد وهى فى المعاجم بمعنى ولد الانعام فهواستعارها اذن لأن ولد الانعام مما يسهل انقياده ويرى فائيل نخلة أن الامر مقترضة من ( عمرو ) الآرامية بمعنى الحمل<sup>(٧)</sup> ولعل الأوفق أن نعهدهما اشتراك فى المربية والآرامية .

النون : ورد لزيادتها عند امرى القيس مثالان هما :

- 
- (١) الكتاب / ٢ / ٣٣٩ ، الاستدراك / ٢٦ ، المتع / ١ / ٨٣ ، المزهر / ٢ / ١٣ .  
(٢) الكتاب / ٢ / ٣٠٦ ، ابن الناظم / ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، الرضى / ١٠٤ ، نقره كار / ٩١ .  
(٣) الديوان / ٢٠ / ٧٦ . (٤) الديوان / ١١ / ٨٧ .  
(٥) الديوان / ٤ / ٣٥ .  
(٦) الكتاب / ٢ / ٣٣٩ ، الاستدراك / ٢٦ ، المحرب / ٥٣ ، المتع / ١ / ٨٣ ، المزهر / ٢ / ١٣ .  
(٧) الديوان / ٥ / ١٢٩ ، غرائب اللغة المربية / ١٧٣ .



١- فَعَمَلٌ : ذكر الصرفيون أنها وردت صفة فقط نحو : عَنَسَ وعَسَلَ وهو مشتقتان من العَبَسَ والمَسَلان (١)

واستخدمها امرؤ القيس تسع مرات ، كان ست منها مما يدعوه الصرفيون اسم جنس ، وثلاث مرات كانت اعلالاً ما بهى : حَنْظَلَة (٢) ، وَحَنْبَل (٣)

٢- وَفُعِلَ : وتجي اسماء نحو : جَنَدَبَ وعَنَصَلَ وقَنَبِر (٤)

وقد استخدم امرؤ القيس هذه الصيغة مرتين على لفظ واحد هو : جُنَدَبَ وهو ذكر الجراء (٥)

واستخدامه لهاتين الصيغتين يتفق مع أقوال الصرفيين فيهما . ولم يستخدم امرؤ القيس من صيغ زيادة النون : فُعِلَ ، وَفُعِلَ ، وَفَعِلَ .

الواو : ولزيادتها بعد الفاء صيغة واحدة هي :

فَوَعِلَ : وتأتى اسماً نحو : عَوْسَجَ وكَوْكَبَ ، وصفة نحو : كَوْثَرَ وَهَوَّزَبَ .

واستخدم امرؤ القيس هذه الصيغة مرتين كانت فيهما اسماً وهما : حَوَمَل (٦) وهو موضع ، وكَوْكَب (٧) ويرى روثايل نخلة أن الكوكب مقترضة من ( Kawkab ) الآرامية (٨)

الياء : وأمثلة زيادتها عند امرؤ القيس هي :

المثال	وزنه	موقع الزيادة
زَنَبَ ، خَيْفَقَ	فَعَمَلْ	بعد فاء الكلمة
سَيِّدَ	فَعِيلْ	، ، ،

(١) الكتاب / ٢ / ٣٢٦ ، الاستدراك / ٢٢ ، الرضى / ١٤٥ - ١٤٦ ، الممتع / ١ / ٨٢ ،

٢٦٧ . (٢) الديوان / ٣ / ١٣٢ ، ٣٤٨ / ٣ قطعة / ٩٣ .

(٣) الديوان / ٣ / ١٩٩ .

(٤) الكتاب / ٢ / ٣٢٦ ، الاستدراك / ٢٢ ، المنصف / ١ / ١٣٥ - ١٣٦ ، ١٣٧ -

١٣٨ ، الرضى / ١٥٤ ، الممتع / ١ / ٨٢ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، نقره كار / ١٣٥ ،

المزهر / ٢ / ١٢ . (٥) الديوان / ١ و ٢ / ٤١ .

(٦) الديوان / ١ / ٨ .

(٧) الديوان / ٨ / ٢٤٤ .

(٨) غرائب اللغة العربية / ٢٠٤ .



١- فِعَل : ذكر الصرفيون أنها تأتي اسما نحو: زينب وغيلم ، وصفة نحو: ضيفم وخيفق (١)

وقد استخدم امروء القيس هذه الصيغة خمس عشرة مرة على النحو الاتي :  
جاء بها اسما ثمانى مرات : هى : الأيطل (٢) وهو الخاصرة ، وتيمر (٣) ، وشيزر (٤) ، وصيلع (٥) ، وأيهب (٦) ، وهى اسما مواضع ، وقيصر (٧) وهو لقب ملك الروم ، والكلمة مقترضة من ( caesar ) اللاتينية (٨)

وجاء بها اسم جنس مرة واحدة هى : غيطل (٩) مفردة غيطة (١٢)  
ووصف بها ست مرات هى : شيطم (١٠) بمعنى الطويل ، وخيفق (١١) ، وهيكل بمعنى الضخم ، والمعنى مستعار من ضخامة وارتفاع المعابد ، ويرى روثايل نخلة أن الهيكل مأخوذة من اللفظ الآرامى ( hayclo ) (١٣) ، على حين يرى الأب مرمجى الدمينكى الهيكل لفظا سميريا ، ومن هذه اللغة نقل الى الاكدية ومنها الى العبرية فالآرامية فالعربية والعبرية (١٤)

٢- فِعِيل : ذكر سيبويه أنها لا تأتي الا من المحتل نحو سيد وميت ، ولكن جاء عليها : بيئس ، من الصحيح ، وكان الذى سهل ذلك فيه شبه الهمزة بحروف الحلة (١٥)

وقد استخدم امروء القيس هذه الصيغة سبع مرات ، ست منها كانت اسم فاعل وواحدة جاءت لى لقبيلة لى : طقى (١٦) .  
أما الصيغ التى ذكرها الصرفيون لزيادة اليا ، ولم يستخدمها امروء القيس فهى : فِعَل ، فِعِل ، فِعِئَل .

### ج - المزيد بحرف بعد عين الكلمة :

والاحرف التى زيدت بعد عين الكلمة هى :

الهمزة ، والالف ، وتكرير فاء الكلمة ، وتضعيف لام الكلمة ، والنون ، والواو ، والياء .

- (١) الكتاب / ٢ / ٣٢٥ ، الاستدراك / ٢٠ ، الممتع / ١ / ٨١ ، المزهري / ٢ / ١٢ .
- (٢) الديوان / ٥٦ / ٢١ ، ٢٤ / ٤٧ ، (٣) الديوان / ٣ / ٥٦ .
- (٤) الديوان / ٢١ / ٦٢ ، (٥) الديوان / ١ / ٢٤٣ .
- (٦) الديوان / ١ / ٣٤٠ ، (٧) الديوان / ٤٧ / ٦٩ ، ٥ / ٢١٣ .
- (٨) غرائب اللغة العربية / ٢٦٩ ، (٩) الديوان / ٢٥ / ١٦٢ .
- (١٠) الديوان / ١٠ / ٨٧ ، (١١) الديوان / ٧ / ١٦٩ .
- (١٢) الديوان / ٤٩ / ١٩ ، ٣٦ / ٣٦ ، ٩١ / ١١ ، ١٧٢ / ١٧ .
- (١٣) غرائب اللغة العربية / ٢٠٩ .
- (١٤) المعجمية العربية لى ضوء الثنائية والالسانية / ٩٤ - ٩٦ ، الاب اس .
- مرمجي الدمينكى ، مطبعة الابا الفرنسين فى القدس / ١٣٧ م .
- (١٥) الكتاب / ٢ / ٣٢٥ ، الاستدراك / ٢٠ ، الممتع / ١ / ٨١ ، النص مقتبس منه .
- (١٦) الديوان / ٥ / ١٩٨ .



الهمزة : ورد لزيادتها عند امرئ القيس صيغة واحدة هي :

فَعَالٌ : مثل الصرفيون لها ب : شَمَالٌ • واستدل فريق منهم على زيادة الهمزة فيها بقول العرب : شملت الريح • واستدل فريق آخر بسقوط الهمزة فيما ورد من لفات في (شمال) • فقد ذكروا في لفاتها : شِمَالٌ وشِمَالٌ وشَمْلٌ وشَمْلٌ وشَمْسُولٌ وشَمِيمَلٌ (١)

وقد جاء امرؤ القيس بهذه الصيغة مرتين كلهما اسم • وهما :

شَمَالٌ (٢) ، اسم لريح الشمال ، وأثَابٌ (٣) ، وهو نبت •

واستخدام امرئ القيس لهذه الصيغة تتفق معه أقوال الصرفيين فيها •

وذكر الصرفيون صيغتين أخريين لزيادة الهمزة هما : فُعَالٌ وفُعِلٌ • ولم يستخدمهما امرؤ القيس •

الإِلْف : وأمثلة زيادتها عند امرئ القيس هي :

المثال	وزنه	موقع الزيادة
قُذال ، نَشَاط	فَعَال	بعد عين الكلمة
عُظْم ، صُورَاح	فُعَال	“
حِمَار ، قِتَال	فِعَال	“

١- فَعَال : وردت هذه الصيغة أسما وصفة فالاسم نحو قذال وغزال وزمان والصفة نحو جماد وجبان وصناع • واستدل النحاة على زيادة الالف فيها بكون هذه الالف حشوا ومعها ثلاثة أصول (٤) • والحق أن فَعَال ترد أسما أكثر من ورودها صفة • فهي : تكاد تطرد مصدرا لفَعْل يفعل اللزوم نال على معنى الحسن أو القبح • وهي أيضا تكاد تطرد مصدرا لفَعْل يفعل وفَعْل يفعل اللزوم •

وقد استخدمها امرؤ القيس مئة وثلاث عشرة مرة على الوجه الاتي :

- (١) الكتاب / ٢ / ٣١٧ ، الاستدراك / ٨ ، المنصف / ١ / ١٠٥ - ١٠٦ ، المفصل / ٣٥٧ ، الرضى / ١٤٥ - ١٤٦ ، المتع / ١ / ٨٥ ، ٢٢٧ ، نقره كار / ١٢٦ ، الاشمونى / ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، المزهر / ٢ / ١٣ •
- (٢) الديوان / ٢ / ٨ • (٣) الديوان / ١٣ / ٤٩ •
- (٤) الكتاب / ٢ / ٣١٧ - ٣١٨ ، المنصف / ١ / ١١٨ ، الرضى / ١٥٧ ، المتع / ١ / ٨٣ - ٨٤ ، ٢٧٩ ، المزهر / ٢ / ١٣ •



جاء بها ثلاثا وخمسين مرة مصدرا • وجاء بها اسما ثلاثا وأربعين مرة هي :  
 رباب (١) وهو علم امرأة • وساء (٢) • ونعام (٣) • وصراية (٤) • ودوار (٥) وهو  
 اسم صنم • وأبان (٦) وهو جبل • والصباح (٧) • وشمال (٨) وهي الريح الآتية من  
 هذه الجهة • وبنان (٩) • وجناح (١٠) • وعماية (١١) وهي موضع • ونهار (١٢) ويرى  
 رقائق نخله أن الكلمة مأخوذة من ( nahiro ) الآرامية بمعنى نَيَّسَر  
 المشتقة من ( nhar ) بمعنى سطع (١٣) وثلاث (١٤) وهو الممدد •  
 ومان (١٥) • ولبان (١٦) وهو صدر القوس • وأتان (١٧) • وسراب (١٨) • ورغام (١٩)  
 وتباله (٢٠) وهي موضع • وغزال (٢١) • وقطام (٢٢) • وهي مما ألزمت العرب  
 آخره الكسر (٢٣) • وشمام (٢٤) وهو موضع • وشام (٢٥) • والنشاص (٢٦) وهو  
 السحاب المرتفع بعضه فوق بعض • وسلامة (٢٧) وهو علم امرأة • ورقاش (٢٨) مثله •  
 وأهل نجد يجرونه مجرى مالا ينصرف (٢٩) • ونطاع (٣٠) وهو موضع أو ماء أو قرية •  
 وقد أثبتته محقق الديوان بوزن فعال مصروفاً على حين استشهد الحسن بن  
 محمد الصفاني على فتح فائه وعدم صرفه ببيت امرئ القيس المذكور رقمه والصفحة

- 
- (١) الديوان / ٩ / ٧ • ٨٥ / ٢ • ١١٤ / ٣  
 (٢) الديوان / ١٤ / ٢٤ • ٩٦ / ٨ • ١٧١ / ١٦ • ١٧٣ / ٢٤ • ٣٥٨ / ٤  
 (٣) الديوان / ٢١ / ٥٦ • ٤٧ / ٢٤ • ٧٥ / ١٥ • ١١٥ / ١٠  
 (٤) الديوان / ٢١ / ٥٧ • (٥) الديوان / ٢٢ / ٥٩  
 (٦) الديوان / ٢٥ / ٧٣ • (٧) الديوان / ٢٧ / ١ • ١٢٨ / ١  
 (٨) الديوان / ٣٠ / ١٣ • (٩) الديوان / ٣٤ / ٣٤  
 (١٠) الديوان / ٣٨ / ٤٩ • ٧٤ / ١٠ • (١١) الديوان / ٤٥ / ١٨ • ١١٤ / ١  
 (١٢) الديوان / ٦٣ / ٢٥ • (١٣) غرائب اللغة العربية / ٢٠٨  
 (١٤) الديوان / ٧٦ / ١٨ • (١٥) الديوان / ٨٥ / ١  
 (١٦) الديوان / ٨٦ / ٧ • ٣٤٥ / ٥ • (١٧) الديوان / ٩٥ / ٤ • ٢٤٥ / ١٣  
 (١٨) الديوان / ٩٨ / ٧ • (١٩) الديوان / ١٠٣ / ١٠  
 (٢٠) الديوان / ١١٠ / ٦ • (٢١) الديوان / ١١٥ / ٨ • ١٩٠ / ٧  
 (٢٢) الديوان / ١١٨ / ١٨ • ٣٦٠ / ١١  
 (٢٣) ما بينته العرب على فعال / ٩٦ • الحسن بن محمد الصفاني • تحقيق د - عزة  
 حسن / دمشق ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م  
 (٢٤) الديوان / ١٤٠ / ١ • (٢٥) الديوان / ١٤٠ / ٢  
 (٢٦) الديوان / ١٤٠ / ٣ • (٢٧) الديوان / ٢٠١ / ٢  
 (٢٨) الديوان / ٢٠٢ / ٣ • (٢٩) ما بينته العرب على فعال / ٥٦  
 (٣٠) الديوان / ٣٤٤ / ١ • القطعة / ٨٧



التي ورد فيها في ديوانه ، لكن الصفاني أورد نطاع مصروفا في قول ريمية بن مقروم :

وأقرب مورد من حيث راحا أثال أو غازة أو نطاع  
 وذكر أنه روى بضم النون أيضا (١) . وذكر الفيزوري أبا دى أن فاء نطاع مثلثة (٢)  
 وجاء امرؤ القيس بهذه الصيغة صفة مشبهة باسم الفاعل سبع مرات .  
 وجاء بها تسع مرات دالة على ما يسميه كثير من النحاة اسم الجنس .  
 وجاء بها جمعا غير جار على ضوابط النحاة مرة واحدة ، هي : سوام جمعا  
 لسائمة (٣)

٢- فُعال : ذكر الصرفيون انها جاءت اسما نحو : غراب وقراد ، وصفة نحو : شجاع وطوال (٤) ، وقال الصرفيون في زيادة ألفها ما قالوه في زيادة الف ففعال (٥) . ومجى ففعال اسما أكثر من مجيئها صفة ، ذلك لأنها تأتي مصدرا دالا على الداء أو الصوت للافعال اللازمة .

واستخدم امرؤ القيس هذه الصيغة ثمانيا وستين مرة على النحو التالي :

جاء بها مصدرا ثمانى عشرة مرة سندورها وتحدث عنها عند كلامنا على المصدر .  
 وجاء بها اسما أربعاً وثلاثين مرة هي :

ركام (٦) ، وغبار (٧) ، وغلام (٨) ، وفواد (٩) ، وجزارة (١٠) ، وهي اليدان والرجلان والمنسق يأخذها الجزار عمالة له . وعقاب (١١) ، وزها (١٢) ، وتراب (١٣) ، وكالب (١٤) ، وهو موضع ، وسحسام (١٥) وهو موضع أيضا ، وعمان (١٦) ، وجفاف (١٧) ، وأضاح (١٨) ، وهي مواضع ، واللبان (١٩) وهو الكدر ، وأثال (٢٠) وهو موضع ، وسعاد (٢١) ، وحداد (٢٢) وهو علم لرجل .

(١) ما بينته المرب على ففعال / ٢٨ . الصفاني ، تحقيق د. عزة حسن ، دمشق / ١٩٦٤ م .  
 (٢) القاموس / نطع . (٣) الديوان / ٣٤٧٧ .

(٤) الكتاب / ٢ / ٣١٨ ، المتع / ١ / ٨٣ - ٨٤ .  
 (٥) الفصل / ٣٥٨ ، الاشموني / ٤ / ٢٥٦ - ٢٥٧ .  
 (٦) الديوان / ٢٨ / ١٥ . (٧) الديوان / ٥٢ / ٢٠ ، ٣٤٤ / ٢ ، القطعة / ٨٧ .  
 (٨) الديوان / ٥٤ / ٢٠ ، ٢٣ ، ١٧٣ ، ٢٤ / ١٧٣ ، ٢٧ / ١٧٤ ، ٣٠ / ١٧٥ ، ٣٦ / ١٧٦ ، ١ / ٢٤٨ . (٩) الديوان / ٣٠ / ٣٣ ، ١ / ٤١ ، ١٧ / ٦١ ، ١٩ / ١٥٥ .  
 (١٠) الديوان / ٣٩ / ٣٦ . (١١) الديوان / ١٢ / ٩٢ ، ٢ / ٩٤ ، مرتان ، ٢٨ / ١٦٣ .  
 (١٢) الديوان / ١٥ / ٩٣ . (١٣) الديوان / ٦ / ٩٨ ، ٤ / ١٠٢ ، ١٩ / ١٧٢ .  
 (١٤) الديوان / ١٣ / ١٠٠ . (١٥) الديوان / ١ / ١١٤ . (١٦) الديوان / ١ / ١٤٣ .  
 (١٧) الديوان / ٧ / ١٤٦ . (١٨) الديوان / ٤ / ١٤٩ . (١٩) الديوان / ٣٤ / ١٦٥ .  
 (٢٠) الديوان / ٥ / ١٩٠ . (٢١) الديوان / ١ / ٢٠٩ ، ٢ / ٢٠٩ ، ٣ / ٢٠٩ .  
 (٢٢) الديوان / ١ / ٣٥٣ .



واستخدمها اسم جمع ست مرات أيضا سند ذكرها عند حديثنا عن اسم الجمع  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى •

وجاء بها اسم جنس خمس مرات سند ذكرها عند حديثنا عن اسم الجنس  
بِإِذْنِ اللَّهِ •

٣- فِعَال : وتأتى اسما نحو ركاب وحمار ، وصفة نحو كزاز ودلائل (١) وقول الصرفيين  
فى ألفها هو قولهم فى الف سابقتها • (٢) وتكثر صيغة فعال مصدرا وجمعا •

يقعد استخدمها امرؤ القيس احدى وأربعين ومئتين مرة على الوجه الاتى :  
جاء بها جمع تكسير احدى ثلاثين ومئة مرة ، سنفصل القول عنها فى حديثنا  
عن جمع التكسير بإذن الله •

وجاء بها اسم جمع خمس مرات سند ذكرها فى موضعها أيضا •  
وجاء بها اسم جنس مرتين ، هما : رِعماد ومفردها رِعماد (٣) وعِفَاء مفرد عِفَاء (٤) •  
وجاء بها مصدرا اثنتين وأربعين مرة •

وجاء بها مرة واحدة نرجح أنها اسم آلة وان لم يذكر أكثر النحاة صيغة فعال فى  
أسماء الآلة ، وهذه المرة هى خِناق ، التى وردت فى قوله •

يَفْطُ غَطِيطَ الْبَكْرِ شُدَّ خِناقُهُ لِيَقْتُلَنِي وَالْمَرْءُ لَيْسَ بِقَتْلٍ (٥)

فالخِناق فى البيت السابق هو الحبل الذى يشد فى رقبه البكر من الابل ليُرَاضَى  
به • وذكر أصحاب المجامع أن الخِناق أيضا موضع الخنق من الرقبة • (٦)

والباقى وهو اثنتان وستون مرة جاء به امرؤ القيس أسما مفردة دالة على

ذوات ، وأعلاما ، وهى :

خِفاء (٧) ، وزِمام (٨) ، ووِشاح (٩) ، وعِشاء (١٠) ، وفراش (١١) ، وإكمام (١٢) ، وستار (١٣)

١ الكتاب ٣١٨ / ٤ ، الاستدراك ١١ ، المتع ٨٣ / ١ ، المزهر ١٣ / ٢ •

٢ المنصف ١١٨ / ١ ، الرضى ١٥٧ ، الأشموني ٢٥٦ / ٤ - ٢٥٧ •

٣ الديوان ٤٧ / ٥٣ • (٤) الديوان ١٧ / ١٨١ •

٥ الديوان ٢٧ / ٣٣ • (٦) اللسان ، القاموس ، التاج / خنق •

٧ الديوان ٢٢ / ١٣ ، ٥٣ / ٥٠ ، ٦٠ / ٦٠ •

٨ الديوان ١٤ / ١٢ ، ١٨٧ / ٧ • (٩) الديوان ٢٤ / ١٤ •

١٠ الديوان ٣٩ / ١٧ • (١١) الديوان ٤٠ / ١٧ ، ٢٩ / ٢٩ •

١٢ الديوان ٦٩ / ٢٤ •

١٣ الديوان ٧٦ / ٢٦ •



وهراوة (١) ، وعنان (٢) ، وعذار (٣) ، وشواء (٤) ، وكباء (٥) ، وسنان (٦) ،  
 ورداء (٧) ، وقرب (٨) ، واران (٩) ، والصراق (١٠) ، وكران (١١) ، وودهان (١٢) ،  
 ولسان (١٣) ، وحالة (١٤) ، ونياط (١٥) ، وودثار (١٦) ، وعصام (١٧) ، وذرراع (١٨) ،  
 وخذام (١٩) ، وشبام (٢٠) ، ورسالة (٢١) ، وحزام (٢٢) ، وكتانه (٢٣) ، ووطاب (٢٤) ،  
 وحمار (٢٥) ، ووجار (٢٦) ، ولجام (٢٧) ، ورشاء (٢٨) ، وهجار (٢٩) ، وضباب (٣٠) ،  
 واياذ (٣١) ، وواله (٣٢) ، وشهباب (٣٣) ، وقناع (٣٤) ، ونقاع (٣٥) ، وتلاد (٣٦) .

تكرير فاء الكلمة : وأمثلة عند امرئ القيس هي :

المثال	وزنه	موقع الزيادة
لَقَدْ ، سَمِقْ	فَعْفَلْ	بعد عين الكلمة
بَلَسْ ، كُرْكُمْ	فُعْفُلْ	“
نُوفِيحْ	فِمْفِلْ	“

- |                         |                         |
|-------------------------|-------------------------|
| (١) الديوان / ٣٧ / ٤٤   | (٢) الديوان / ٤٨ / ٢٩   |
| (٣) الديوان / ٥٠ / ٣٦   | (٤) الديوان / ٢٢ / ٦٣   |
| (٥) الديوان / ٦٠ / ١٣   | (٦) الديوان / ٧٤ / ١٢   |
| (٧) الديوان / ٧٨ / ٣    | (٨) الديوان / ٧٩ / ٦    |
| (٩) الديوان / ٨١ / ٣    |                         |
| (١٠) الديوان / ٨٤ / ٤   | (١٢) الديوان / ٨٨ / ١٧  |
| (١١) الديوان / ٨٦ / ٥   | (١٣) الديوان / ٩٠ / ٥   |
| (١٤) الديوان / ٩٠ / ٦   | (١٥) الديوان / ٩١ / ٩   |
| (١٦) الديوان / ٩٤ / ٢   | (١٧) الديوان / ٩٥ / ٣   |
| (١٨) الديوان / ١٠٧ / ١٠ | (١٩) الديوان / ١١٤ / ٤  |
| (٢٠) الديوان / ١١٥ / ٨  | (٢١) الديوان / ١١٧ / ١٥ |
| (٢٢) الديوان / ١١٧ / ١٦ | (٢٣) الديوان / ١٢٥ / ٥  |
| (٢٤) الديوان / ١٣٨ / ٣  | (٢٥) الديوان / ١٦٢ / ٢٥ |
| (٢٦) الديوان / ١٦٥ / ٣٦ | (٢٧) الديوان / ٢١ / ٥٨  |
| (٢٨) الديوان / ١٨٨ / ١٥ | (٢٩) الديوان / ٢٠٦ / ٢  |
| (٣٠) الديوان / ٢٠٧ / ٢  | (٣١) الديوان / ٢٠٧ / ٤  |
| (٣٢) الديوان / ٢٠٨ / ٢  | (٣٣) الديوان / ٢١٠ / ١  |
| (٣٤) الديوان / ٢٤٣ / ٤  | (٣٥) الديوان / ٣٤٠ / ٢  |
| (٣٦) الديوان / ٣٥٣ / ٣  |                         |
- قطعة / ٩٥



١- فَعْفَلُ : استخدم امرؤ القيس هذه الصيغة خمس عشرة مرة على الوجهات الآتية :

جاء بها مصدرا مرتين هما : : المَقَمَّة (١) ، والزَفَزَفَة (٢)

وجاء بها اسم جمع مرتين أيضا هما : رَبَّ (٣)

وجاء بها اسما إحدى عشرة مرة هي :

الكلكل (٤) وهو الصدر ، وككب (٥) ، وعرع (٦) ، وهما موضعان ، والمرمر (٧) ، وهو

الرخام ، وطرطر (٨) ، وعشش (٩) ، وهما موضعان ، وعشم منقول من الفم

عشم الليل أي أقبل وأدبر ، ويرى مرمرجي الدومينكي أنه " صادر عن الثنائى

عسى : طاف بالليل ، فيمكن أن يطلق الحرف على اقبال الليل وعلى ذهابه

وإدباره ، لأن في كل منهما معنى الحركة ، حركة للإقبال وحركة للادبار " (١٠)

والنأ نأ وهو الضعيف (١١) والمهه (١٢) وهى الأرض القفر ، والججد (١٣)

وهى الأرض الصلبة ، والقرقر (١٤) وهو المكان المستوى ، ولخلع (١٥) وهو موضع

٢- فُعْفُلُ : استخدم امرؤ القيس هذه الصيغة مرتين هما :

الفُفْل (١٦) ويرى رفائيل نخلة أنها مأخوذة من ( يليل Pelpel )

الفارسية (١٧) ، وجُلْجُل (١٨) وهى إحدى إدارات العرب

٣- فَمَفَلُ : استخدم امرؤ القيس هذه الصيغة ثلاث مرات هي :

النِقْنِق (١٩) وهو الظليم ، والجرجس (٢٠) وهو طين يختم به ، ويرى الجوالقي

ونخلة أنها مأخوذة من ( جرجشت ) لكهما يختلفان في أصل الجرجشت ، فالجوالقي

يرأها فارسية ونخلة يراها آرامية (٢١)

(١) الديوان / ١٢ / ١٨٧ - (٢) الديوان / ٧ / ٣٤٦

(٣) الديوان / ٢٨ / ٤٨ ، ١٦ / ١٧١ - (٤) الديوان / ٤٥ / ١٨

(٥) الديوان / ١٢ / ٤٣ - (٦) الديوان / ١ / ٥٦

(٧) الديوان / ١٠ / ٥٨ - (٨) الديوان / ٥٢ / ٧٠

(٩) الديوان / ١ / ١٠٥ - (١٠) المعجمية العربية / ٢٢٤

(١١) الديوان / ١٣ / ١١٢ - (١٢) الديوان / ٢ / ١٧٧

(١٣) الديوان / ١٤ / ١٨٨ - (١٤) الديوان / ١ / ٢٠٢

(١٥) الديوان / ١ / ٣٤٠ - (١٦) الديوان / ٣ / ٨

(١٧) غرائب اللغة العربية / ٢٤٠ - (٢٨) الديوان / ٩ / ١٠

(١٩) الديوان / ١١ / ١٧٠ ، ١٠ / ١٧١

(٢٠) الديوان / ٤ / ٣٣٩

(٢١) ١ / العرب / ١٢٣ ، غرائب اللغة العربية / ١٧٦



ويتضح من هذا أن أقوال النحاة تتفق واستخدام امرئ القيس لهذه الصيغة الثلاث .

تضعيف لام الكلمة: ===== وللحرب فيه طريقتان الادغام والفك . وللصرفين رأى فى ماضف لامة مفكوكا ، وهو أنهم عدوه من الملحق بالرباعى .  
وسنورد أمثلة ماضف لامة مدغما لدى امرئ القيس وتبعها بما ضصف لامة مفكوكا .

فأما الذى أدغمت لامة فأمثله عنده هى :

المثال	وزنه	موقع الزيادة
مَمَدَّ	فَعَلَّ	بعد عين الكلمة
عُتِّلَّ	فُعِّلَّ	،
طِيطِرَّ	فِيطِلَّ	،

١- فَعَلَّ : وتأتى اسما نحو : شَرَّةٌ وَجَرَّةٌ وَمَعَدَّ ، وصفة نحو هبى وهو الصبي الصغير . (١)

وقد جاء امرؤ القيس بهذه الصيغة خمس مرات كلها اسما :  
الشَرَّةُ (٢) وهى موضع وَمَعَدَّ وهو علم . (٣)

٢- فُعِّلَّ ذكر الصرفيون أنها تأتى اسما وصفة ، فالاسم نحو : الجُبْنُ وهو الجُبْنُ الذى يؤكل ، والفُلُجُّ وهو الصنف . والصفة نحو : القُمْدُ وهو الشديـد الفليظ والمتل وهو لجافى الفليظ . (٤)

وجاء امرؤ القيس بهذه الصيغة مرة واحدة كانت وصفا هو : الحُرْقِيَّةُ اى القصير . (٥)

- (١) الكتاب / ٢ / ٣٣٠ ، ٤٠١ ، الاستدراك / ٢٦ ، المنصف / ١ / ١٢٩ - ١٣٠ ، الرضى / ١٤٦ - ١٤٧ ، ١٥٧ ، المتع / ١ / ٨٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ - ٢٥٢ ، الهمع / ٢ / ٢٠٧ - ٢٠٨ .  
(٢) الديوان / ٥٠ / ٣٨ .  
(٣) الديوان / ١٨ / ١١٨ ، ١٣٤ / ٤ ، ١٩٨ / ٥ ، ٢٠٧ / ١ .  
(٤) الكتاب / ٢ / ٣٣٠ ، ٤٠١ ، الاستدراك / ٢٦ ، المزهري / ٢ / ١٤ .  
(٥) الديوان / ٤ / ٩٥ .



٣- فَعِلَّ : وتَجىءُ اسما وصفة ، فالاسم نحو : الحَبَرُّ وهو صُفْرَةٌ الاسنان والفِلِيزُّ . والصفة نحو : الطِمْرُّ وهو الخفيف الوَثْبُ والهَبْرُّ وهو البحير اللّحيم<sup>(١)</sup> .  
وجاء امرؤ القيس بهذه الصيغة مرة واحدة ايضا كانت وصفا هو : الشَّيْلَةُ  
أى السريحة . (٢)

وأما الذى فكت لاه فأمثلته عند امرئ القيس هى :

١- فَعَلَّ : وتَجىءُ اسما نحو المُنْدَد وهو الملجأ والسُرْدَد وهو واد بتهامة ،  
وصفة نحو القُعْدَد وهو الجبان الضعيف<sup>(٣)</sup> .

وجاء امرؤ القيس بهذه الصيغة مرة واحدة كانت اسما هو : السُّوْدَد . (٤)

٢- فَعَلَّ : وتأتى اسما نحو : الشُّرْب وهو واد ، والدَّعْب وهو اللَّعِب . وصفة  
نحو : القُعْدَد والدُّخُل . (٥)

وجاء امرؤ القيس بهذه الصيغة مرة واحدة كانت صفة هى : الدُّخُل (٦)  
واستخدام امرئ القيس لما زيد بتضعيف لاه مدغما أو مفكوكا يتفق وما قاله  
الصرفيون فى المزيد بتضعيف لاه فيما بعد . وأما الصيغ التى ذكرها الصرفيون  
لزيادة اللام مفكوكة ، ولم يستخدمها امرؤ القيس فهى : فَعَلَّ ، وفَعِلَّ .

النون : ورد لزيادتها بعد المين عند امرئ القيس صيغة واحدة هى :

١- فَعَلَّ : وقد مثل السيوطى لها ب : قَحْنَب (٧)

وجاء بها امرؤ القيس مرة واحدة كانت وصفا هو : جَانَب (٨) أى قصير غليظ .

(١) الكتب / ٢ / ٣٣٠ ، ٤٠١ ، المتع / ١ / ٨٦ .

(٢) الديوان / ٦ / ١٧٨ .

(٣) الكتاب / ٢ / ٣٢٦ ، الاستدراك / ٦ ، المتع / ١ / ٨٧ ، المزهـر  
١٤ / ٢ /

(٤) الديوان / ٩ / ١٨٧ .

(٥) الكتاب / ٢ / ٣٢٦ ، المتع / ١ / ٨٧ ، المزهـر / ٢ / ١٤ .

(٦) الديوان / ١ / ١٣٢ .

(٧) المزهـر / ٢ / ١٣ ، القاموس : قعب .

(٨) الديوان / ٤ / ٤١ .



السواو : وأمثلة زيادتها عند امرئ القيس هي :

المثال	وزنه	موقع الزيادة
جَدُول - جمهور	فَعُول	بعد عين الكلمة
خُرُوف ، صَبُور	فَعُول	،
شُدُوس	فُعُول	،

١- فَعُول : ذكر الصرفيون أنها تأتي اسما نحو: الجدول، والجُرُول وهو الحجارة ، وصفة نحو الجَهْور والحشور . (١)

وقد جاء بها امرؤ القيس أربع مرات هي :  
الجَدُول (٢) ، وَخَشُور (٣) وهو موضع ، وَسَهْون (٤) أى طويل .

٢- فُعُول : تأتي اسما نحو: خروف وعتود وهي السدره أو الطلحه أو الحولى من أولاد الممز ، وتأتى صفة نحو: صبور وعجوز . وهي حين تأتي صفة فانها تفيد البالغة . (٥)

وقد استخدم امرؤ القيس هذه الصيغة خمساً وخمسين مرة على النحو

التالى :

جاء بها صيغة بالغة اثنتين وثلاثين مرة .

- 
- (١) الكتاب / ٢ / ٣٢٨ ، ٣٦٧ ، الاستدراك / ٢٥ ، المنصف / ١ / ٣٤ ،  
١١٢ ، المتع / ١ / ٨٤ ، المزهر / ٢ / ١٣ .  
(٢) الديوان / ١٣ / ٢٤ ، ١٨٩ / ٢ .  
(٣) الديوان / ٢٤ / ٦٢ . (٤) الديوان / ٣٠ / ١٢٥ .  
(٥) الكتاب / ١ / ٥٦ ، ٥٧ ، ٩١ / ٢ ، الفصل / ٢٢٦ - ٢٢٧ ، ٤٢١ ،  
ابن الناظم / ١٦٤ ، المقرب / ١ / ١٢٨ ، ابن عصفور تحقيق احمد عبدالستار  
الجوارى وعبد الله الجبورى / بغداد ١٣٩١ - ١٣٩٢ هـ - ١٩٧١ - ١٩٧٢ م  
شرح قطر الندى / ٢٧٤ ، ابن هشام ، باعتناء محمد محيى الدين عبد الحميد  
ط ١٣ / القاهرة / ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ ، وابن عقيل / ٢ / ١ / ١٣٠ - ١١٤ ، باعتناء  
محمد محيى الدين عبد الحميد . ط ١٤ / القاهرة / ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م  
الاشرفى / ٢ / ٢٩٦ - ٢٩٧ .



وجاء بها ثلاث مرات دالة على اسم المفعول ، وهى : رسول <sup>(١)</sup> بمعنى مرسل وزور بمعنى المزور <sup>(٢)</sup> . وقد ذكر بعض النحاة صيغة فصول فى ما ينوب عن اسم المفعول ، ودلالتها على اسم المفعول فى الصربية نادرة <sup>(٣)</sup> ولعل استخدام هذه الصيغة اسم مفعول فى الصربية أثر من آثار السامية الأولى . انحسر فى الصربية ولكنه استمر فى العبرية مثلاً فاسم المفعول من السالم المجرد يصاغ فيها على وزن (  $\text{קָרַח}$  ) نحو (  $\text{קָרַח}$  ) أى مكتوب —————  
الفعل (  $\text{קָרַח}$  ) <sup>(٤)</sup> .

وجاء أمرو القيس بهذه الصيغة اسماً اثنتين وعشرين مرة :  
(٧) الدخول <sup>(٥)</sup> وهو موضع ، أو لجَنوب <sup>(٦)</sup> اسم للريح الهابة من هذه الجهة ، والصروس والصبح <sup>(٨)</sup> وهى الخمر التى تشرب صباحاً ، والعدو <sup>(٩)</sup> ، واللبون <sup>(١٠)</sup> وهى أصلاً صيغة مبالغة للكثير اللبن فى الحيوانات المرضعة ، ثم تحولت دلالتها الى ( ذات اللبنة ) خاصة دون أن يقصد بها المبالغة ، والجور <sup>(١١)</sup> وهى صيغة مبالغة أيضاً لكنها تحولت الى الدلالة الاسمية على البئر العميقة . وغرور <sup>(١٢)</sup> وزرود <sup>(١٣)</sup> وهما موضعان ، وقذور <sup>(١٤)</sup> وثسود <sup>(١٥)</sup> وهما علمان .

٣- فُصول : ذكر سيموه أن هذه الصيغة قليلة فى الأسماء نحو : الأتسى والسُدوس ، لكنهما تكرر فى المصادر كالجلوس ، وفى جمع التكسير كالفلوس <sup>(١٦)</sup> ، وسنفصل القول فىهما عند بحثنا للمصادر ولجمع التكسير بمون الله تعالى .

وقد استخدمها أمرو القيس سبعة وثمانين مرة على الوجه الآتى :  
جاء بها احدى وسبعين مرة جمع تكسير ، وسنفصل القول فيها عند حديثنا عن جمع التكسير .

- |  |  |
|--|--|
| (١) الديوان / ٢٤٢ / ١٣ .   | (٢) الديوان / ١ / ٢٤٨٥ / ٩٨ ، القاموس ،  |
| التاج / زير .  | (٣) الخمس / ١٦ / ١٤٩ .                   |
| (٤) اللغة العبرية / قواعد ونصوص . د . رمضان عبد التواب / ٤٨ . نشر مكتبة سميد رأفت . القاهرة / ١٩٧٧ . | (٥) الديوان / ١ / ٨ .                    |
| (٦) الديوان / ٢ / ٦٤٨ / ٢٤٥ / ٣٤٥ .  |  |
| (٧) الديوان / ٥٧ / ٢١ / ٣١٤ / ١٦٤ (٨) الديوان / ١٦ / ٤٦٠ / ١١٠ / ٧٤١٥ .                              | (٩) الديوان / ١٥ / ٩٣ / ١٠٤ / ٢٤٤ .      |
| (١٠) الديوان / ٢ / ٩٤ / ٦٤٩٥ / ٣١٩٧ .  |  |
| (١١) الديوان / ١٥ / ١٨٨ .  | (١٢) الديوان / ١ / ٢٠١ .                 |
| (١٣) الديوان / ٧ / ٢١٤ .   | (١٤) الديوان / ٢ / ٢٠١ .                 |
| (١٥) الديوان / ٣ / ٢٠٨ .   | (١٦) الكتاب / ٢ / ٣٢٨ ، الاستدراك / ٢٥ ، |
| .....  | المتع / ١ / ٨٥ ، المزهر / ٢ / ١٣ .       |



وجاء بها مصدرا ثلاث عشرة مرة \*

الياء : ورد لزيادتها عند امرئ القيس ثلاثة أمثلة هي :

١- فَعِيل : ذكر الصرفيون أنها تأتي اسما نحو : بعير وقضيب ، وصفة نحو : سميد وشديد (١) . وصيغة فعيل شائعة كثيرا ، فهي في مجال الاسمية تأتي اسما مفردا كما مثل ، وتأتي مصدرا وجمع تكسير ، وسنبحث فيها مفصلين عندما نتحدث عنهما . وفي مجال الصفات الجارية مجرى الفعل تجيء فعيل من الفعل المتمدى لتدل على المبالغة وفي الفعل اللازم لتدل على اتصاف الذات بالحدث على سبيل الثبوت ويسمونها الصرفيون حينئذ : الصفة المشبهة باسم الفاعل : وتنسب فعيل عن مفعول كثيرا ، فتدل على معناه (٢) .

واستخدم امرؤ القيس هذه الصيغة أربعاً وتسعين ومئتين مرة على النحو الآتي :

جاء بها صفة مشبهة باسم الفاعل مشتقة من الفعل اللازم ثانياً وثمانين مرة منفصل القول فيها عند حديثنا عن الصفة المشبهة ان شاء الله تعالى .  
وجاء بها اسم مفعول مشتقة من الفعل المتمدى احدى وسبعين مرة منفصل الحديث عنها عند كلامنا عن اسم المفعول بعمون الله .  
وجاء بها اسم فاعل دالا على المبالغة أربعاً وعشرين مرة عند تحدث عنها في كلامنا على اسم الفاعل .

وجاء بها اسم جنس تسع مرات سنذكرها في اسم الجنس باذن الله .  
وجاء بها جمعا سبع مرات سنذكرها في جمع التكسير ان شاء الله تعالى .  
وجاء بها اسم جمع ثلاث مرات سنوردها في حديثنا عن اسم الجمع بعمون الله .  
وجاء بها مصدرا ثلاث عشرة مرة \*

٢- فَعِيل : ذكر الصرفيون أنها تأتي اسما نحو : المثير وهو الفبار ، وحمير وهو علم ، وصفة نحو : الطريم (٣) ، وهو الطويل .  
واستخدم امرؤ القيس هذه الصيغة أربع مرات ، كانت جميعا اسما جاء بها على لفظ واحد هو : حمير (٤) ، وهو علم .

(١) الكتاب / ٢ / ٣٢٥ ، الاستدراك / ٢٠ ، المعجم / ١ / ٨٤ ، المزهري / ٢ / ١٣ .  
(٢) ابن الناطم / ١٧٠ - ١٧١ ، ابن عقيل / ٢ / ١٣٨ ، الاشموني / ٢ / ٣١٣ ، ٣١٥ - ٣١٦ ، الاشتقاق / ٢٥٤ - ٢٥٥ ، ٢٦٤ ، عبد الله امين ط ١ ، القاهرة / ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م .  
(٣) الكتاب / ٢ / ٣٢٥ ، الاستدراك / ٢٠ ، المعجم / ١ / ٨٤ ، المزهري / ٢ / ١٣ .  
(٤) الديوان / ١٢ / ٥٩ ، ٣٣٥ / ٦٥ ، ١١١ / ١١٦ ، ١٣٣ / ٤ .



٣- فَمِيلٌ : وهى صيغة لم يذكرها الصرفيون فيما بعد حين ذكروا المزيد بالياء بعد العين • وتجي • اسما نحو: شريح وزهير • وصفة نحو: كيت •

وقد استخدم امرؤ القيس هذه الصيغة عشرين مرة • مرتان منها كانتا وصفا نحو: كَمَيْتٌ (١) • وهو القوس الذى خالط حمرة سواد • ويرى الجوالقى ورقائيل نخلة أن الكلمة مأخوذة من: (كميخته) الفارسية المأنة بمعنى مخلوط • (٢) وثمان عشرة مرة كانت اسما • هى :

سَمِيحَةٌ (٣) ، وَالْقَمِير (٤) ، وَكَيْفَةٌ (٥) ، وَأُسَيْس (٦) ، وَغَنِيْزَةٌ (٧) ، وَجَمِيْمَةٌ مواضع • وَغَمِيْر (٨) ، وَسَبِيْع (٩) ، وَشَرِيْح (١٠) ، وَزَهِيْر (١١) ، وَفَطِيْمَةٌ (١٢) وَجَمِيْعَهَا أَتَالَم وَغَدِيَّة (١٣) ، مَصْفَرْغَدَوَةٌ ، وَرِيْق (١٤) ، مَصْفَرْ بَرْق ، وَضَحِيَّة (١٥) مَصْفَرْ ضَحَا ، وَرَبِي (١٦) مَصْفَرْ مَر •

د - المزيد بحرف بعد لام الكلمة :

الاحرف التى زدت عند امرئ القيس بعد لام الكلمة هى :

الالف ، واللام •

الالف : وأمثلة زيادتها عند امرئ القيس هى :

المثال	وزنه	موقع الزيادة
سَكْرَى	فَمَلَى	بعد لام الكلمة
جَمَزَى	فَمَلَى	"
حَبَلَى	فَمَلَى	"
ذِفْرَى	فَمَلَى	"

- (١) الديوان / ٥١ / ٢٠ / ٤٤٦ / ٣٧ •
- (٢) المصرب / ١٣٣ ، غرائب اللغة العربية / ٢٤٣ •
- (٣) الديوان / ٣٠ / ٤٨ •
- (٤) الديوان / ٢٤ / ٦٢ •
- (٥) الديوان / ١٤ / ١١٦ •
- (٦) الديوان / ٧ / ٢٤٠ •
- (٧) الديوان / ٣ / ١٧٧ / ٢٠ / ٣٤٠ •
- (٨) الديوان / ٢ / ٨٣ / ٤٠ / ١٣١ / ٥٠ / ١٣٣ •
- (٩) الديوان / ١٥ / ١١٧ •
- (١٠) الديوان / ٢ / ١٤٨ •
- (١١) الديوان / ٢ / ٣٤٧ •
- (١٢) الديوان / ١ / ٣٥٨ •
- (١٣) الديوان / ٨ / ١٠٣ •
- (١٤) الديوان / ١ / ١٤٧ •
- (١٥) الديوان / ٢ / ٢١٤ •
- (١٦) الديوان / ١ / ٢١٥ •



١- فَمَلَى : ذكر الصرفيون أنها تجيء اسما نحو : سلمى ورضوى ، وصفة نحو : عطشى وعبرى .<sup>(١)</sup> وإذا نونت الف فعلى فانها ليست للتأنيث وحينئذ لا يكون الوصف منها الا بالهاء نحو : ناقة ركابة .<sup>(٢)</sup>

واستخدم امروء القيس هذه الصيغة أربع عشرة مرة . ثلاث مرات منها كانت جمعا لفعل سَنَحَدَثُ منها في جمع التكسير ان شاء الله .

واحدى عشرة مرة كانت أسما هي : سلمى<sup>(٣)</sup> ، وليلى<sup>(٤)</sup> ، وخوى<sup>(٥)</sup> وهي موضع ، والأرطاة وهي شجيرة من القرظ يُدبغ بشرها . وقد اختلف في الهمزة في أولها هل هي أصل أم زائدة ، فمن قال بأصلية الهمزة استند الى قول العرب : أديم مأروط أى مدبوغ بالأرطى ، ومن قال بزيا دتها استند الى قولهم : أديم مرطى .<sup>(٦)</sup>

٢- فَمَلَى : تأتي اسما نحو : قلهى وأجلى ، وصفة نحو : جَمَزَى ومرطى وهما صفتان للمدو<sup>(٨)</sup> .

وقد استخدم امروء القيس هذه الصيغة أربع مرات ، كانت أسما كلها . وهي : جَمَزَى<sup>(٩)</sup> ، وَحَمَلَى<sup>(١٠)</sup> ، وهما موصمان وشَجَبَى<sup>(١١)</sup> .

٣- فَمَلَى : تأتي اسما نحو بُهْمَى ، وَحْمَى ، وصفة نحو : حُبَلَى ، وَأَثَشَى . وليست ألف فعلى الا للتأنيث ، لكن بعض العرب يقول : بهماة ، فيؤنث بالتاء وهي لهجة غير معروفة .<sup>(١٢)</sup>

- 
- (١) الكتاب / ٢ / ٣٢٠ - ٣٢١ ، الهمع / ١ / ٨٨ - ٨٩ ، المزهري / ٢ / ١٤٠ .
  - (٢) الكتاب / ٢ / ٣٢٠ .
  - (٣) الديوان / ٤ / ٢٧ ، ٥ / ٢٨ ، ٦ / ٢٨ ، ٧ / ٢٨ ، ٣١ / ٣٤ ، ١ / ١٧٧ .
  - (٤) الديوان / ٣ / ١٨٩ مرتان ، ١ / ٢٠٣ .
  - (٥) الديوان / ٢ / ٢١٠ .
  - (٦) الديوان / ٧ / ١٠٢ .
  - (٧) المتع / ١ / ٢٣٥ .
  - (٨) الكتاب / ٢ / ٣٢١ ، الاستدراك / ١٢ ، المتع / ١ / ٨٩ ، المزهري / ٢ / ١٤٠ .
  - القاموس : جمز ، مرط .
  - (٩) الديوان / ٤٦ / ٣٧٠ (١٠) الديوان / ١٩ / ٦١ .
  - (١١) الديوان / ٢ و ٣ / ١٤٣ .
  - (١٢) الكتاب / ٢ / ٣٢٠ ، ٣٢١ ، الاستدراك / ١٢ ، المتع / ١ / ٨٩ ، المزهري / ٢ / ١٤٠ .



وقد استخدم عمرو القيس هذه الصيغة ثلاث عشرة مرة • ست منها كانت  
اسماء هي : اللبني<sup>(١)</sup> وهو طيب ، والقُصري<sup>(٢)</sup> وهي آخر الاضلاع مما يلي  
الخاصرة ، وقد استمرت اللفظة من الدلالة الوصفية الى الدلالة الاسمية •  
والْبُههي<sup>(٣)</sup> وهي نبت ، والدُنيا<sup>(٤)</sup> وهي أصلاً فُعلَى الأدنى ، لكنها استخدمت  
اسما يدل على هذه الحياة ، ومُصري<sup>(٥)</sup> وهي موضع بالشام • ولُبني<sup>(٦)</sup> وهو علم  
امرأة •

واثنتان منها كانتا مصدرا هما : الحُسنى<sup>(٧)</sup> ، والأثري<sup>(٨)</sup> •

وخمس منها كانت وصفا ، ثلاث كانت فُعلَى أَفْعَلْ وهي :  
القُصوى<sup>(٩)</sup> ، والأخرى<sup>(١٠)</sup> :

واثنتان لا أفْعَلْ لهما وهما : الحِيلَى<sup>(١١)</sup> ، والسُّلَى<sup>(١٢)</sup> وهي الطمعة المستقيمة •

٤- فُعلَى : تأتي اسما نحو : ذكري ، وذفري ، وصفة نحو : رجل عِزْهَاءَ ، وامرأة  
سَعْلَاءَ ، وتلزمها التاء في الصفة • وألفها للتأنيث اذا لم تنون فاذا نونت فهي  
ليست له نحو : مِعْزَى وسَعْلَاءَ • (١٣)

واستخدمها عمرو القيس خمس مرات ثلاث منها كانت مصدرا جاء به على  
لفظ واحد هو : الذِكري<sup>(١٤)</sup> ، واثنتان كانتا اسمين وهما : الذِفرى<sup>(١٥)</sup> ، والمِعْزى<sup>(١٦)</sup>

يتضح من هذا أن هناك صيغتين ما زيد بالالف بعد لامه لم يستخدمهما

امرو القيس لكن الصرفيين ذكروهما • وهاتان الصيغتان هما :

فُعلَى كَأَرَبَى ، وفِعلَى كَخَيْسَى ، وربما كان لتتابع الحركات فيهما أثر  
في تركه اياها ، وهما قليلتا الاستعمال في اللغة عامة •

- |  |                            |
|--|----------------------------|
| (١) الديوان ٦٠/١٣  | (٢) الديوان ٧٥/١٥          |
| (٣) الديوان ٨٠/٩   | (٤) الديوان ٨٧/١٣          |
| (٥) الديوان ٣٤٧/١  | (٦) الديوان ٤٨/١ قطعة ٩٣   |
| (٧) الديوان ٣٢/٢٥  | (٨) الديوان ٣٦٣/١٠         |
| (٩) الديوان ٢٦/٧٥  | (١٠) الديوان ٧٦/١٨ ، ٢٣١/٩ |
| (١١) الديوان ١٢/١٥                                       | (١٢) الديوان ١٢٠/٦         |
| (١٣) الكتاب ٣٢٠/٢ ، ٣٢١ ، الاستدراك ١٢ ، المتع ٨٨/١ ، ٨٩ |                            |
| المزهر ١٤/٢  |                            |
| (١٤) الديوان ٨٩/١ ، ٨٨/١ ، ٢٤٦/١                         |                            |
| (١٥) الديوان ٤٨/٢٩                                       | (١٦) الديوان ١٣٦/١         |



اللام : وتزاد بقلة بسبب بعدها عن حروف المد . وجاء لزيادتها عند امرئ القيس  
صفة واحدة هي :

فَقَلَّلَ : مثلوا لها ب : عبدل وزيدل وحسدل وهو القراد وهيقل وهو الظليم وطيل  
وهو الكثير وفحجل وهو الأفحج أى الذى يتدأنى صدر اقدميه ويتباعد عقباهما .  
ومثول وهو الطويل اللحية . وتمثل وهى الناقة السريعة . (١) وسبب قلة زيادة  
اللام فقد اختلف فيها ، فمن النحويين من يرى زيادتها فى الاشارة فقط ، نحو :  
ذلك وتلك وهنا لك (٢) ، ومنهم من يراها زائدة فى الامثلة التى ذكرت (٣) ، ومنهم  
من رأى زيادتها فى زيدل وعبدل واحتمال أصلتها فى نحو فحجل ، واحتمال  
زيادتها أو زيادة الياء فى نحو هيقل وطيسل . (٤)

وقد استخدمها امرؤ القيس مرتين على لفظ واحد هو : قَزَمَل وهو علم زيسدث  
فيه اللام بعد لام الكلمة . (٥)

يتضح من هذا الموضع لأبنية المزيد بحرف أن هناك حرفاً قال الصرفيون  
بزيادتها ولم يستخدمها امرؤ القيس . وهى :

١- قبل فاء الكلمة : الهاء . وصيغها هى : هَفَعَلَ وَهَفَعُلَ وَهَفَعِلَ وَهَفَعَلَلْ  
وَهَفَعُلْ وَهَفَعِلْ .

٢- بعد فاء الكلمة : الهمزة ، وصيغها هى فَاعَلَ وَفَعَّلَ وَفَعِلَ .

والسين : وقد ذكر الصرفيون لزيادتها صيغة واحدة هى فَسَعَلَة .

واللام : وذكروا لها : فَلَمَّلَ وَفَلَمَّلَ وَفَلَمِلَ وَفَلَمِلْ .

الميم : وذكروا لها : فَمَمَّلَ وَفَمَمَّلَ وَفَمَمِلَ وَفَمَمِلْ .

الهاء : وذكروا لها : فَهَمَلْ وَفَهَمِلْ .

٣- بعد عين الكلمة : اللام وذكر الصرفيون لها صيغة واحدة هى فَعَلَلَة نحو هَدَلَة

الميم : فَعَمَلَة ، فَعُمِّلَ ، فَعَمِلَ ، فَعَمِلَة .

النون : فَنَمَلْ وَفَعَمَلَة وَفَعُمِّلَ وَفَعَمِلَ وَفَعَمِلْ وَفَعَمِلْ .

الهاء : فَهَمَلْ .

(١) الكتاب / ٣١٣ / ٢ ، الاستدراك / ٤ ، المنصف / ١ / ١٦٦ ، المفصل / ٣٦٠ ،

الرضى / ١٤٦ ، ١٥٨ ، المتع / ١ / ٢١٣ - ٢١٦ ، نقره كار / ١٣٩ ، الاشمونى

/ ٧١ / ٤ ، المزهري / ١٥ / ٢ .

(٢) ابن النازم / ٣٣٣ ، ابن عقيل / ٢ / ٥٤٣ - ٥٤٤ .

(٣) الكتاب / ٣١٣ / ٢ ، المنصف / ١ / ١٦٦ ، الرضى / ١٥٨ .

(٤) المفصل / ٣٦٠ ، الرضى / ١٥٨ ، المتع / ١ / ٢١٤ ، نقره كار / ١٣٩ ، ١٤٠ ،

الاشمونى / ٢٧١ / ٤ .

(٥) الديوان / ٧٠ / ٥٠ ، ٢ / ٣٤٢ .



الواو : فُفُولٌ وَنُفُولٌ وَنُفُولٌ .

الياء : فَمِيلٌ وَفَمِيلٌ ، فَمِيلٌ .

٤- بعد لام الكلمة : الهمزة ذكروا لها صيغتين هما : فَعْلًا وَفَعْلِي .

التاء : لها صيغة واحدة هي : فَعَلْتَهُ .

السين : لها صيغتان هما : فَعَلَسَهُ وَفَعْلِسَ .

الميم : وصيغتها هي : فَعَلِمَ ، وَفَعْلَمَ ، وَفَعْلَمَ ، وَفَعْلَمَ ، وَفَعْلَمَ .

النون : فَعَلَنَ وَفَعْلَنَ وَفَعْلَنَ .

### الثلاثى المزيد بحرفين مجتمعين :

#### أ- قبل فاء الكلمة :

الاحرف التى زادها امرؤ القيس مجتمعة قبل فاء الكلمة هي :

الميم والنون . وورد لزيادتها عند صيغة واحدة هي :

مُنْفَعِلٌ : وهذه الصيغة تطرد - عند الصرفيين - اسم فاعل من انْفَعَلَ المطاوع ، نحو : مُنْطَلِقٌ مُنْخَدِرٌ وَمُنْكَسِرٌ .

وجاء امرؤ القيس بها ثلاث عشرة مرة كانت جميعا اسم فاعل من انْفَعَلَ المطاوع وذلك تتفق اقوال النحاة مع استخدامه لهذه الصيغة .

#### ب- بعد فاء الكلمة : الاحرف التى زادها امرؤ القيس مجتمعة بعد فاء الكلمة

هي : النون والالف ، الواو والالف ، الواو والياء ، وتكرير الميم واللام ، وتكرير الميم والنون .

#### النون والالف : اورد امرؤ القيس لزيادتها صيغة واحدة هي :

١- فَنَاعِلٌ : ولاتأتى الا جمع تكسير نحو : غَنَائِلٌ وَجَنَادٌ ب . (١)

وقد استخدمها امرؤ القيس ثلاث مرات ، كانت فيها جمع تكسير .

#### الواو والالف :

ورد لزيادتها عند امرؤ القيس صيغة واحدة هي :

١- فَوَاعِلٌ : وهي لجمع التكسير نحو : كَوَاهِلٌ وَنَوَاصٍ . (٢)

وجاء بها امرؤ القيس أربعاً وخمسين مرة كانت كلها جمع تكسير ونقلت احداها

(١) الكتاب / ٢ / ١٩٧ ، ٣١٩ - ٣٢٠ ، الاستدراك / ١٢ ، الرضى / ٦٢ ، ١٤٥٥ ،

١٤٦ ، المتع / ١ / ١١٤ ، نقره كار / ١٢٦ ، الهمع / ٢ / ١٨٠ ، المزهري / ١٥٠ / ٢ ،

(٢) الكتاب / ٢ / ١١٥ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ - ٢٠٧ ، ٣١٨ ، ٣٧٤ ، المفصل / ١٩٤ ، المقرب / ٢ / ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، المزهري / ٢ / ١٥ ، الفيل في ألوان الجموع / ٤ / ٧٥ - ٧٩ ، عباس ابو اسحق . دار المعارف بصر / ١٩٧١ .



الى الدلالة الاسمية ، وهى : القواعِل (١) ، اسما لموضع .

الواو والياء : ارد امرؤ القيس لزيادتها صيغة واحدة هى :

فَوَيْل : وقد جاء بها مرة واحدة هى : حَوَيْث (٢) ، مصفر حارث .  
ولم يذكر الصرفيون هذه الصيغة .

تكرير الميم واللام : ورد لزيادتهما عند امرؤ القيس صيغة واحدة هى :

فَمَلَمَل : وهى تجىء اسما وصفة كما يقول الصرفيون . فالاسم نحو : الحبرير وهو فرخ الجبارى ، وبالصفة نحو : الد مكك وهو الشديد القوى (٣) .  
وقد جاء بها امرؤ القيس مرتين ، هما : شَعْبَب (٤) ، وهو اسم موضع ،  
وَمَرْمَرَة (٥) وهى صفة بمعنى الملساء .

واستخدامه لهذه الصيغة تتفق معه اقوال الصرفيين فيهما .

تكرير الميم والنون : ورد لزيادتهما صيغة واحدة هى :

فَمَنْمَل : ولم تأت الا اسما نعتو : عقنقل ، وهو جبل الرمل العظيم .  
واستخدمها امرؤ القيس مرتين كانتا اسمين هما : العقنقل (٦) ، والسَجَنْجَل (٧) ،  
وهى المرأة . ويرى الجوالقى أنها معربة عن الرومية (٨) ، ويرى رفائيل نخلصة  
أنها من ( sexangulus ) اللاتينية ، وتعنى : المسدس الزوايا ،  
وينقل عن الاب أنستاس مارى الكرمل أن بعض الأعراب فى جيله يسمون المرأة  
المسدسة الزوايا — دون غيرها — سجنجلا . (٩)

ج — بعد عين الكلمة : والاحرف التى زيدت بعد عين الكلمة مجتمعة هى :

الالف والهمزة ، الالف وتكرير الفاء ، تكرير فاء الكلمة والالف ، تكرير لام الكلمة  
والالف ، تكرير لام الكلمة والواو .

- |   |                     |
|---|---------------------|
| (١) الديوان ٢/ ١٤٠  | (٢) الديوان ٧/ ٩٠   |
| (٣) الكتاب ٢/ ٣٣٠ ، الاست. راك ٢٧ ، المصنف ١/ ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٨ |                     |
| ٣٠/ ٣ ، ٣١ ، الرضى ١٨ ، ١٥٤ ، الممتع ١/ ١٥ ، نقره كار ١٣٦     |                     |
| الاشموني ٤/ ٢٥٦ ، المزهر ٢/ ١٥                                |                     |
| (٤) الديوان ٩/ ٤٣   | (٥) الديوان ١٢/ ١٥٧ |
| (٦) الديوان ٢٨/ ١٠  |                     |
| (٧) الديوان ٣١/ ١٥  |                     |
| (٨) المعرب ٧٨/ ٨٠   |                     |
| (٩) غرائب اللغة العربية ٢٧٨                                   |                     |



الالف والهمزة: ارد امرو<sup>١</sup> القيس لزيادتهما صيغة واحدة هي :

فمائل: نحو صحائف جمع صحيفة<sup>(١)</sup> . واستخدمها امرو<sup>٢</sup> القيس ستا وعشرين مرة كانت جمع تكسير لفميلة الامرتين جاءت فيهما جمعا لفعال .

الالف وتكرير فاء الكلمة: ورد لزيادتهما عند امرى<sup>٣</sup> القيس صيغتان هما :

١- فمائل: وقد مثل الصرفيون لها بد<sup>٤</sup> وادم وبراها بعضهم بوزن فواعل لا فمائل<sup>(٢)</sup> وجاء بها امرو<sup>٥</sup> القيس مرة واحدة كانت وصفا هو: الحلال<sup>(٣)</sup> .

٢- فمائل: جاء بها خمس مرات كانت جمع تكسير لفمائل وفمائل وفمائل . ولم يذكر الصرفيون هذه الصيغة . ولعل عدم ذكرهم لها راجع الى أنهم يحدون نقيق وتقلق واشبهها من الرباعي ويزنونها على فمائل وفمائل فيكون جمعها عند هم بوزن فمائل لا فمائل .

تكرير فاء الكلمة والالف: ورد لزيادتهما عند امرى<sup>٦</sup> القيس صيغة واحدة هي :

فمائل: وتجي<sup>٧</sup> عند الصرفيين اسما كالزلال ، وصفة كالثرثار<sup>(٤)</sup> .

واستخدمها امرو<sup>٨</sup> القيس أربع مرات واحدة كانت وصفا هو: الرقاق<sup>(٥)</sup> وثلاث كانت أسما هي: بسباسة<sup>(٦)</sup> علما لامرأة ، وخلخال<sup>(٧)</sup> وهو اللجل المصوت .

تكرير لام الكلمة والالف: ورد لزيادتهما عند امرى<sup>٩</sup> القيس صيغة واحدة هي :

فمائل: ترد اسما نحو: جلباب ، وصفة نحو: شمالال<sup>(٨)</sup> .

وجاء بها امرو<sup>٩</sup> القيس مرتين على لفظ واحد كان وصفا هو: شمالال<sup>(٩)</sup>: أى

السريع .

تكرير لام الكلمة والواو: ورد لزيادتهما عند امرى<sup>١٠</sup> القيس صيغة واحدة هي :

فمائل: وتجي<sup>١١</sup> عند الصرفيين اسما نحو: طخور وصفة نحو: بهلول .

(١) الكتاب/٢/ ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٣١٩ ، الفصل /

١٩٤ ، شرح الرضى على الشافية/ ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، المقرب

/ ١١٩ ، ١٢١ ، الأشموز / ٤ / ١٤١ - ١٤٢ .

(٢) القاموس: ددم ، المزهري/ ٢ / ١٦ (٣) الديوان/ ٣ / ١٣٤ .

(٤) الرضى/ ١٨ ، المزهري/ ٢ / ١٠ (٥) الديوان/ ١٠ / ١٥٦ .

(٦) الديوان/ ٨ / ٢٨ ، ٤٥ / ٦٨ .

(٧) الديوان/ ٣٧ / ٣٥ .

(٨) الكتاب/ ٢ / ٢٣١ ، المتع/ ١ / ١٢٠ ، المزهري/ ٢ / ١٧ .

(٩) الديوان/ ٤٩ / ٣٨ ، ٤ / ١٨٩ .



وقد جاء بها امرؤ القيس أربع مرات ، اثنتان منهما كانتا اسما هــ :  
شُوبُوب<sup>(١)</sup> ، واثنتان كانا وصفا ، وهما : حُجُوج<sup>(٢)</sup> اى الطويل ، وُزُهَلُول<sup>(٣)</sup> ،  
اى خفيف .

د - بعد لام الكلمة : الاحرف التى زيدت مجتمعة بعد لام الكلمة عند امرى القيس  
هى : الالف والهمزة ، الالف والنون ، الواو والنون .  
الالف والهمزة : وامثلة زيادتهما عند امرى القيس هى :

المثال	وزنة	موقع الزيادة
حَمْرَاءٌ ، طَرْفَاءٌ	فَعْلَاءٌ	بعد لام الكلمة
عُشْرَاءٌ	فُعْلَاءٌ	، ،
عِلْبَاءٌ	فِعْلَاءٌ	، ،

١- فَعْلَاءٌ : ذكر الصرفيون أن هذه الصيغة تأتى اسما وصفة ، فالاسم نحو :  
الطرفاء والخلفاء وهما نبتان ، والصفة نحو : حمراء وصفراء .<sup>(٤)</sup>  
وقد استخدمها امرؤ القيس تسعا وعشرين مرة ، كانت ثمان منها اسما ،  
والباقي كان وصفا لاثنى أفعل أولا لأفعل له من المومث .  
٢- فُعْلَاءٌ : وردت اسما نحو : الخُشْشَاءُ وصفة نحو : المُشْرَاءُ<sup>(٥)</sup> ، وذكر  
الصرفيون أنها تكثر فى الجمع .  
وقد استخدمها امرؤ القيس مرة واحدة كانت جمع تكسير لفمیل . وهى  
رُؤْسَاءُ جمع رئيس .<sup>(٦)</sup>

- (١) الديوان / ٣٨ / ٥٠ / ٦٤ / ١٤٥ (٢) الديوان / ١٦ / ٤٥ .  
(٣) الديوان / ٣٦ / ١٧٦ .  
(٤) الكتاب / ٢ / ٣٢١ ، ليس فى كلام العرب / ٥٧ ، الاستدراك / ١٣ ، المتبع /  
١ / ١٢٢ ، المزهري / ٢ / ١٧ .  
(٥) الكتاب / ٢ / ٢١١ ، ٣٢١ ، ليس فى كلام العرب / ٢١ ، الاستدراك /  
١٣ / الرضى / ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، المقرب / ٢ / ١٢١ ، ١٢٢ ،  
الهمع / ٢ / ١٧٨ ، المزهري / ٢ / ١٧ ، هذا الحرف / ١٠٨ ، الفیصل /  
٧١ - ٧٣ .  
(٦) الديوان / ٢ / ٣٤٤ .



٣- فَمَلَا: ذكر سيبويه انها تأتي اسما فقط نحو: الملبأ والحربأ. الا انه

استدرك عليه مجيئها صفة نحو: الجَدَّأ والصَرَمَأ. وهي الارض لاما فيها (١).

واستخدمها امرؤ القيس مرة واحدة كانت علما هو: علَبَأ (٢)، اسما لرجل.

وتضع من هذا أن امرأ القيس لم يستخدم - مما زيد بالالف والهمزة بعد لامه -

الصيغ الاتية:

فَمَلَا نحو: جَنَفَا ، وَفَمَلَا نحو: ظَرَبَا ، وَفَمَلَا نحو: قَوَّيَا ، وَفَمَلَا

نحو: عَنَبَا .

الالف والنون: وأمثلة زيادتهما عند امرئ القيس هي:

المثال	وزنه	موقع الزيادة
عَطْشَان	فَمَلَان	بعد لام الكلمة
كَرْوَان	فَمَلَان	" "
خُصَّان	فَمَلَان	" "
سِرْحَان	فَمَلَان	" "

١- فَمَلَا: ذكر الصرفيون أنها تجي اسما نحو: السَفْدَان والضمران ، وهما

نبتان وصفة نحو: العَطْشَان والغضبان . ومجيئها صفة أكثر من مجيئها اسما

فهى مطردة فى مذكر فَمَلَى . (٣)

واستخدمها ست عشرة مرة على الوجه التالى:

جاء بها اسما احدى عشرة مرة هي: جَيَّلَان (٤) وهو علم لقوم ، وَخَوْرَان (٥) وهو

موضع بالشام ، وصفوان (٦) وهو علم ، وَنَجْرَان (٧) موضع باليمن ، وَبِهَان (٨) علم ،

وَسِهْلَان (٩) جبل ، وَشَوَكَان (١٠) موضع ، وَزَيْدَان أَوْ رَيْدَان (١١) قصر باليمن ،

(١) الكتاب ٣٢١/٢ ليس فى كلام العرب/ ٤٤ ، الاستدراك/ ١٣ ، المتع/

١/ ١٢٢ ، المزهر/ ٢/ ١٧/ ٨٤٥ .

(٢) الديوان/ ٣/ ١٣٨ .

(٣) الكتاب/ ٢/ ٣٢٢ ، ليس فى كلام العرب/ ٢٩ ، المتع/ ١/ ١٢٣ .

(٤) الديوان/ ٩/ ٥٨ (٥) الديوان/ ٢٠/ ٦١ .

(٦) الديوان/ ٢/ ٨٣ (٧) الديوان/ ٤/ ٨٤ .

(٨) الديوان/ ١٥/ ٨٨ ، ٢/ ٣٤٥ .

(٩) الديوان/ ١٢/ ٩٢ (١٠) الديوان/ ٥/ ١١٥ .

(١١) الديوان/ ١/ ٢٠٢ .



وَعَدَّ وَأَنْ عَلِمَ (١) ، وَالرَّيْحَانُ (٢) وَهُوَ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ .  
 وَجَاءَ بِهَا اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ فَعِلَ اللَّازِمُ أَرْبَعُ مَرَّاتٍ هِيَ : رِيَانٌ (٣) ، وَشَوَانٌ (٤) ، وَخَيْفَانَةٌ (٥) .  
 وَجَاءَ بِهَا اسْمُ جَنْسٍ مَرَّةً وَاحِدَةً أَيْضًا هِيَ : الْمَرْجَانُ (٦) مَفْرَدُهُ مَرْجَانَةٌ . وَيَرَى  
 الْجَوَالِيْقُ أَنَّهَا مَعْرَبَةٌ (٧) ، وَيُنَسِّبُهَا رُفَائِيلَ نَخْلَةً إِلَى (margarinis)  
 الْيُونَانِيَّةِ الَّتِي تَمْنَى لَوْ لَوْهٌ صَغِيرَةٌ . (٨) .

٢- كَمَلَانٌ : تَأْتِي اسْمًا نَحْوُ : الْكُرَّانُ وَالْمُرْشَانُ ، وَصِفَةٌ نَحْوُ : الصَّمِيَانُ وَهُوَ  
 الرَّجُلُ الْمَاضِي إِلَى غَايَاتِهِ لَا يَتْنَبَّهُ شَيْءٌ (٩) . وَتَرَدَّدَ مَصْدَرًا كَثِيرًا ، وَفِيهِ مَصْدَرٌ قَلِيلًا .

وَأَسْتَخْدِمُهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ . ثَلَاثٌ مِنْهَا كَانَتْ مَصَادِرَ دَالَةٍ عَلَى الْحَرَكَةِ ، سَنَذَكُرُهَا  
 وَفَصْلَ الْقَوْلِ فِيهَا عِنْدَ حَدِيثِنَا عَنْ عِلَاقَةِ الْمَصْدَرِ بِفَعْلِهِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى . وَأَرْبَعٌ  
 كَانَتْ أَسْمَاءً هِيَ : بَدَلَانٌ (١٠) وَهُوَ مَوْضِعٌ ، وَصَلَتَانٌ (١١) وَهُوَ الْقَصِيرُ الشَّمْسُ  
 أَوِ الشَّدِيدُ الذَّهَابُ وَالْمَدَوَانُ (١٢) وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمَدْوُ ، وَغَطَفَانٌ وَهِيَ قَبِيلَةٌ .  
 ٣- فُقَلَانٌ : تَرَدَّدَتْ أَسْمَاءُ نَحْوُ : الدُّكَانُ وَالسُّلْطَانُ ، وَصِفَةٌ نَحْوُ الْخَصْمَانِ (١٤)  
 وَتَرَدَّدَ جَمْعًا كَثِيرًا .

وَأَسْتَخْدِمُهَا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً . ثَمَانٌ مِنْهَا كَانَتْ جَمْعٌ تَكْسِيرٌ ، وَثَلَاثٌ مَرَّاتٍ كَانَتْ  
 أَسْمَاءً هِيَ : بُشَيَانٌ (١٥) وَهُوَ مَوْضِعٌ ، وَغُدْرَانٌ (١٦) ، وَدُودَانٌ (١٧) وَهُمَا عَلَمَانِ .

(١) الديوان / ١ / ٣٤٨ .

(٢) الديوان / ٢٠ / ٢٣٣ .

(٣) الديوان / ٣٠ / ٤٨ .

(٤) الديوان / ١٨ / ٢٠٩١ / ١١٥ .

(٥) الديوان / ٢٦ / ١٦٣ .

(٦) الديوان / ٢ / ٢٤٨ . (٧) المغرب / ١٤٤ .

(٨) غرائب اللغة العربية / ٢٦٩ .

(٩) الكتاب / ٢ / ٢١٦ - ٣٢٢ ، أَدَبُ الْكَاتِبِ / ٥٨٩ ، بَابُ قَتِيَّةٍ تَحْقِيقُ مُحَمَّدٍ

مُحَمَّدٍ الدِّينِ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، ط ٣ الْقَاهِرَةُ / ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م ، الْمَخْصَصُ

/ ١٤ / ١٣٨ ، الْمَزْهَرُ / ٢ / ١١٦ ، غرائب اللغة العربية / ٢٠٩ ، وَيَرَى مُؤَلِّفُهُ

أَنَّ الْمُرْشَانَ مَأْخُذٌ مِنَ اللَّفْظِ الْأَرَامِيِّ (warchono) بِمَعْنَى

الْحَمَامِ الْبَرِيِّ .

(١٠) الديوان / ٢ / ٨٥ . (١١) الديوان / ١٠ / ٨٧ .

(١٢) الديوان / ١١ / ٨٧ . (١٣) الديوان / ١٤ / ٢٠٥ .

(١٤) الكتاب / ٢ / ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٣٢٢ .

(١٥) الديوان / ٧٧ / ٢٦ . (١٦) الديوان / ١ / ٨٣ .

(١٧) الديوان / ٣ / ١١٩ .



ومرة واحدة كانت مصدرا من فَعَلَ بفعل هي : البُلَيان : (١)

٤ - فَعْلَان : ذكر سيبويه أنها ترد اسما فقط نحو : السرحان ، لكن أبا بكر الزبيدي قال أنها تجي "صفة أيضا نحو : رجل عُلَيان أي طويل . (٢)

واستخدمها أمروء القيس اثنتين وعشرين مرة . سبع عشرة مرة منها كانت جمع تكسير لفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل ، وتفصل القول فيها عند حد ينشأ عن جمع التكسير .

وكانت مرة واحدة منها جمع جمع ، هي نِسْوان (٣) وتفصل الحديث عنها في باب جمع الجمع ولنا فيها رأي سنوضحه هناك بإذن الله تعالى . ومرة واحدة أيضا كانت مصدرا هو : العِرْقَان . (٤)

وثلاث مرات كانت أسما دالة على مفرد . وهي : السرحان (٥) وهو الذئب وعرنان (٦) وهو موضع .

ويتضح من هذا أن صيغ المزيد بالالف والنون بعد لامه التي ذكرها الصرفيون ولم يستخدمها أمروء القيس هي :

فَعْلَان نحو : سُبْحَان . وفَعْلَان نحو : ظِرْيَان وقَطِرَان . وفَعْلَان نحو : حَيَّكَان . وفَعْلَان نحو : سُلْطَان .

الواو والنون : ورد لزيادتهما عند امرئ القيس صيغة واحدة هي :

المثال	الوزن	موقع الزيادة
زَيْتُون ، سَمْدُون	فَعْلُون	بعد لام الكلمة

فَعْلُون : تجي "اسما فقط نحو : الزيتون ، وميسون . (٧)

وجاء بها أمروء القيس مرتين على لفظ واحد هو : دَمُون (٨) ، وهي بلدة .

- (١) الديوان / ٧ / ١٦٩ .  
 (٢) الكتاب / ٢ / ٣٢٢ ، الاستدراك / ١٣ ، الممتع / ١ / ١٢٣ ، المزهري / ٢ / ١٧ .  
 (٣) الديوان / ٢ / ٣٤٨ . (٤) الديوان / ١ / ٨٩ .  
 (٥) الديوان / ٣٩ / ٦٧ ، ١٧ / ٧٦ . (٦) الديوان / ٣ / ١٠١ .  
 (٧) الاستدراك / ٢٢ ، الخصائص / ٣ / ٢٠٣ ، ابن جني ، تحقيق محمد علي النجار ، القاهرة / ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م ، الممتع / ١ / ١٢٥ ، المزهري / ٢ / ١٨ .  
 (٨) الديوان / ١ / ٣٤١ .



أما الصيغ الأربع الأخرى التي ذكرها الصرفيون لزيادة الواو والنون هي :  
فَعَلُونَ وَفَعَلُونِ وَفَعِلُونَ وَفَعِلُونِ ، فإنه لم يستخد منها في ديوانه .  
يتضح من هذا الموضع لأبنية الثلاث المزيد بحرفين مجتمعين ، أن هناك  
حرفاً ذكر الصرفيون زيادتها بهذه الطريقة ولم يستخد منها امرؤ القيس وهي :  
أ - قبل فاء الكلمة :

الهمزة والنون : أَنْفَعَلَ وَأَنْفَعِلَ وَأَنْفَعَلْ . الميم والياء : مَيَّفَعَلَ وَمَيَّفَعِلْ .  
الياء والنون : يَنْفَعِلْ ، نحو : المِنْجَلِب وهو غرز يحمله المرء استجلباً للخير .  
ب - بعد فاء الكلمة :

تكرير الميم والالف : فَعَاعِلْ . اللام والالف : فُلاَعِلْ . الميم والالف : فَمَاعِلْ  
وَفَمَاعِلْ . الياء والالف : فَيَاعِلْ . الواو وتكرير فاء الكلمة : فُوَفَعِلْ . الياء وتكرير الفاء :  
فَيَّفَعِلْ . تكرير الميم والواو : فَمَوَعِلْ . تكرير الميم والياء : فَمَيَّعِلْ . اللام  
وتضعيف الميم : فَلَاعِلْ .

ج - بعد عين الكلمة :

الالف وتضعيف اللام : فَعَالِلْ وَفَمَالَّة . الالف واللام : فُعَالِلْ .  
الالف والميم : فُعَامِلْ . الالف والنون : فُعَانِلْ . الالف والواو : فُعَاوِلْ وَفُعَاوِلْ .  
الالف والياء : فَعَايِلْ . تكرير فاء الكلمة ولا ميم : فَمَعَلَّ ، وَفَمَعَلَّ ، وَفَمَعَلَّ ، وَفَمَعَلَّ ،  
تضعيف فاء الكلمة والواو : فُمَعُولْ .

تضعيف فاء الكلمة والياء : فَمِعِيلْ ، اللام المضعفة ( لام سألتمونيها وليست لام  
الكلمة ) فَمَلَّلْ نحو : حَقَّلَد وهو الحقد .

تضعيف لام الكلمة والالف : فُعَالِلْ . تضعيف لام الكلمة : فُعَلَّلْ تضعيف لام الكلمة  
والواو : فَعَلُولْ . تضعيف لام الكلمة والياء : فَعَلِيلْ ، فَعَلِيلْ ، فَعَلِيلْ .  
الميم والالف : فَمَعَالْ . الميم المضعفة : فَمَعَلَّ . الميم والواو : فَمَعُولْ . الياء  
والواو : فَمَيُولْ . الياء المضعفة : فَمَيَّلْ .

د - بعد لام الكلمة :

الالف والسين : فَعَالَسْ . الالف والميم : فَمَالَمَ . الالف والياء : فَمَالِيَّة .  
النون والالف : فَعَلْنِي وَفَعَلْنِي وَفَعَلْنِي .

النون المضعفة : فَعَلْنَنْ ، فَعَلْنَنْ ، فَعَلْنَنْ . النون والياء : فَعَلْنِيَّة .  
الهاء والواو : فَعَلَّهْوَ . الواو والالف : فَعَلَّوْى .

الواو والتاء : نَعَلَوْتَ ، فَعَلَوْتَ ، وَفَعَلَوْتَ ، الواو والسين :



فَعْلُوسٌ ، الواو والميم : فَعْلُومٌ • الواو والمضمة : فَعْلَوهُ ، الياء والالف : فَعْلَيَا ،  
الياء والتاء : فَعْلَيْتَ ، فَعْلَيْتَ ، الياء واللام : فَعْلِيلٌ ، الياء والنون : فَعْلَيْنِ ،  
فَعْلَيْنِ ، فَعْلَيْنِ ، فَعْلَيْنِ •

### الثلاثي المزيد بحرفين مفترقين :

وسنذكره حسب ما يفصل بين زيادتيه من أصول الكلمة •

### أ — ما فصل بين زيادتيه فاء الكلمة :

وما فصل بينه فاء الكلمة من الزوائد عند امرئ القيس هو :

الهمزة والالف ، الهمزة والياء ، التاء والالف ، التاء وتضعيف عين الكلمة ، الميم  
والالف ، الميم والتاء ، الميم وتضعيف عين الكلمة ، الميم والياء •

### الهمزة والالف : ورد لزيادتها صيغة واحدة هي :

١ — أَفَاعِلٌ : ولا تكون الا للجمع ، وسنفصل القول فيها هناك بعونه تعالى ، ومثلا  
لها بـ أَجَادِلَ جمع أجَدَل وهو الصقر ، وأصابع جمع أصبع على اختلاف اللهجات  
فيها ، وأسَاوِدَ جمع أسود وهو نوع من ذكور الحيات . (١)

وقد استخدم امرؤ القيس هذه الصيغة أربع مرات كانت جمع تكسير لـ أَفْعَلٌ ،  
سنذكرها ونتحدث عنها في جمع التكسير بعون الله تعالى •

### الهمزة والياء : ورد لزيادتهما صيغة واحدة هي :

١ — أَفْعِيلٌ : ولم يذكرها الصرفيون ، واستخدمها امرؤ القيس مرتين كانت احدهما  
تصغيرا لـ أَفْعَلٌ وهي : الأَنْثِيمُ (٢) اسما لنبات أو موضع ، والثانية كانت تصغير  
أفعال وهي أَقْيَدَحُ (٣) مفرد ها قَدَح وهو السهم وجمعه أقداح ، وقياس تصغيره  
عند الصرفيين هو أقيداح بوزن أَفْعِمَالٍ لكن امرؤ القيس صغره على أَفْعِيلٌ فقال  
أَقْيَدِحُ •

### التاء والالف : وأمثلة زيادتها عند امرئ القيس هي :

المثال	وزنه	موقع الزيادة
تَفَاعُلٌ	تَفَاعُلٌ	قبل فاء الكلمة ومعدّها

(١) الكتاب ١١٢/٢ — ١١٣ — ١٩٧ — ١٩٨ — ٢٠١ — ٢٠٩ — ٢١١ — ٣١٦ •

البرضي ١٠٧/١١٠ •

(٢) الديوان ٩٥/١٥ — (٣) الديوان ٢٤٥/١٥ •



المثال	وزنه	موقع الزيادة
تَنَاضِبٌ تُمَاضِرٌ	تَفَاعِلٌ تُفَاعِلٌ	قبل فاء الكلمة ومعددها ، ،

١- تَفَاعُلٌ : وتطرد مصدرا لتفاعل كالتغافل والتسامح والتآخي . (١)  
وجاء بها امرؤ القيس أربع مرات كانت فيها مصدرا لتفاعل .

٢- تُفَاعِلٌ : ولم ترد الا جمع تكسير نحو: التناضب جمع تنضب والتسافل جمع تتفل . (٢)  
وجاء بها امرؤ القيس مرة واحدة كانت جمعا لتفعل وهي :  
تَجَارِبُ (٣) ، جمع تجربة .

٣- تُفَاعِلٌ : وقد وردت اسما نحو: تُمَاضِرٌ وتُرامِرٌ (٤)  
وجاء بها امرؤ القيس مرة واحدة كانت اسما وهي : تُمَاضِرُ (٥)  
التاء وتضعيف عين الكلمة : ورد لزيادة تهما عند امرئ القيس صيغة واحدة هي :  
تَفْعُلٌ : وتجيء اسما كالتنوط (٦) وهو طائر وتكثر في المصادر .  
وجاء بها امرؤ القيس سبع مرات كانت مصادر لتفعل .

الميم والالف : وأمثلة زيادتهما عند امرئ القيس هي :

المثال	وزنه	موقع الزيادة
مَسَاجِدُهُ مَطَاعِنٌ مُقَاتِلٌ مُقَاتِلٌ	مُفَاعِلٌ مُفَاعِلٌ مُفَاعِلٌ	قبل فاء الكلمة ومعددها ، ، ، ،

- (١) الكتاب / ٢ / ٢٤٤ ، المقرب / ٢ / ١٣٤ ، نقره كار / ٤١ .  
(٢) الكتاب / ٢ / ٣١٩ ، الاستدراك / ١١-١٢ ، الممتع / ١ / ٩٦ ، المزهري / ٢ / ١٩ .  
(٣) الديوان / ٤ / ٩٧ . (٤) الاستدراك / ١٤ ، الممتع / ١ / ٩٦ ، المزهري / ٢ / ١٩ .  
(٥) الديوان / ١ / ٣٤٨ .  
(٦) الكتاب / ٢ / ٣٢٧ ، الاستدراك / ٢٣ ، الممتع / ١ / ٩٧ ، المزهري / ٢ / ١٩ .



١- مُفَاعِلٌ : لم ترد هذه الصيغة إلا جمع تكسير وسنتحدث عنها تفصيلاً هناك . وقد مثل لها النحاة بمساجد جمعاً للاسم ومطاعين وقد اعس جمعاً للصفة . (١)

وجاء بها امرؤ القيس تسعاً وعشرين مرة كانت جمع تكسير .

٢- مُفَاعِلٌ : وتطرد اسم مفعول من فاعِلٌ يُفَاعِلُ ، الدال على المشاركة . .

وجاء بها امرؤ القيس ست مرات . اثنتين منها كانتا مصدرًا لفاعل .

وأربعا كانت اسم مفعول من فاعِلٌ يُفَاعِلُ سندكرها عند كلامنا على اسم المفعول ان شاء الله .

٣- مُفَاعِلٌ : وتطرد اسم فاعل من فاعِلٌ الدال على المشاركة .

وجاء بها امرؤ القيس سبع مرات . أحداها كانت اسم علم هو :

مُجَاشِعٌ (٢) . والستة الباقيات كانت اسم فاعل من فاعِلٌ سنتحدث عنها في كلامنا على اسم الفاعل باذن الله .

واستخدام امرؤ القيس لهذه الصيغة يتفق مع مقاله الصرفيون فيها فيما بعد .

الميم والتاء : ورد لزيادتهما عند امرؤ القيس صيغة واحدة هي :

١- مُفْتَعِلٌ : وتطرد اسم فاعل لافتَعَلَ . وجاء بها امرؤ القيس ثمانى عشرة مرة .

كانت جميعاً اسم فاعل لافتعل ، وسنتحدث عنها عند كلامنا على اسم الفاعل بمشور الله .

الميم وتضعيف عين الكلمة : ورد لزيادتهما صيغتان هما :

١- مُفَعَّلٌ : نحو : مكرم وهى صيغة اسم المفعول من فَعَّلَ على الأكثر .

وجاء بها امرؤ القيس خمساً وتسعين مرة على النحو التالى :

أورد لها سبعاً وثمانين مرة اسم مفعول من فَعَّلَ يُفَعَّلُ ، وسنتحدث عنها تفصيلاً فى كلامنا على اسم المفعول .

وأورد لها ثلاث مرات مصدراً ميمياً ، وهى : مَعُولٌ (٣) ، ومَعْرَسٌ (٤) .

وأورد لها اسم مكان ثلاث مرات هى : المَعْدَرُ (٥) ، والمَقْلَدُ (٦) ، والمنْطَقُ (٧) .

(١) الكتاب / ٢ / ١٩٢ - ١٩٨ ، ٣١٨ ، الاستدراك / ١١ ، الفصل / ١٩٦ ، ابن

الناظم / ٣٠٩ - ٣١٠ ، الرضى / ١٠٩ - ١١١ ، المتع / ١ / ٩٥ ، نقره كار / ٩٦ - ٩٨ ،

الهمع / ١٨٠ - ١٨١ ، شذا العرف / ١١٢ - ١١٣ ، الفصل فى ألوان الجموع / ٩٢ - ٩٣ .

(٢) الديوان / ٢ / ١٣٠ . (٣) الديوان / ٩ / ٦ .

(٤) الديوان / ١ / ١٠١ ، ٢٥ / ١٠٥ . (٥) الديوان / ٢٥ / ٢٣٥ .

(٦) الديوان / ١٢ / ٢٣٨ . (٧) الديوان / ١٦ / ١٧٢ .



وأورد ها علما لموضع مرتين هما : المُشَقَّر (١) ، وَحَيَّاتَا (٢) .

٢- مُفْعَل : وهى اسم الفاعل من فَعَّل نحو: مُكْرِم .

وجاء بها امرؤ القيس سبع مرات كانت جميعها اسم فاعل من فَعَّل .

وسنفصل القول عنهما عند حديثنا عن اسم الفاعل ان شاء الله تعالى .

الميم والياء : ورد لزيادتهما عند امرؤ القيس صيغة واحدة هى :

مُفَيْحِل نحو: مُهَيَّطِر . وقد استخدمها امرؤ القيس مرة واحدة كانت علما لموضع هو: المُجَيِّمِر (٣) .

ب - ما فصل بين زيادتيه عين الكلمة :

والزوائد التى فصل بينهما عين الكلمة هى :

الالف والواو ، تضيف عين الكلمة والالف ، تضيف عين الكلمة والياء .

الالف والواو : ورد لزيادتهما صيغة واحدة هى :

فاعول : نحو: ناموس اسما وحاطوم صفة .

واستخدم امرؤ القيس هذه الصيغة مرتين هما : الساجوم (٤) وهو موضع

والياقوت (٥) ، وهى الجواليقى هذه الكلمة فارسية (٦) ، وعلى حين يراها روثائيل

نخلة مأخوذة عن : ( iyakinthos ) اليونانية . (٧)

تضيف عين الكلمة والالف : وأمثلة زيادتهما عند امرؤ القيس هى :

المثال	وزنه	موقع الزيادتين
عَبَّاس	فَعَّال	قبل عين الكلمة ومعدّها
خُطَّاف	فَعَّال	، ،
حَنَسَا	فَعَّال	، ،

(٢) الديوان / ٢ / ٢٠١ .

(٤) الديوان / ١٠ / ٥٨ .

(١) الديوان / ٥ / ٥٧ .

(٣) الديوان / ٧٢ / ٢٥ .

(٥) الديوان / ١١ / ٥٩ .

(٦) المغرب / ١٥٦ .

(٧) غرائب اللغة العربية / ٢٧١ .



١- فَعَال : وقد استخدمها ثمانيا وعشرين مرة . واحدة منها كانت اسما لنسبات هو: الكَّان (١) ويرى رفايل نخلة أنها مأخوذة عن ( kétono ) الآرامية (٢) . وأما السبع والعشرون مرة الباقية فهي جميعا صيغة مبالغة من اسم الفاعل وسنفضل الحديث عنها حين نتكلم على صيغ المبالغة بأذن الله .

٢- فَعَال : استخدمها خمس عشرة مرة على الوجه الآتى :  
جاء بها اسما مرتين هما : النُّور (٣) وهو الزهر وجمعه أنوار ، والدُّبَّاء (٤) اسم  
وهى القرعة .

وجاء بها صيغة مبالغة مرتين أيضا سنتحدث عنها فى كلامنا على صيغ المبالغة .  
وجاء بها اسم جنس أربع مرات .  
وجاء بها جمع تكسير لفاعل سبع مرات سنتحدث عنها فى جمع التكسير بمحون الله .  
٣- فَعَال : جاء بها ثلاث مرات كانت فيها اسما هو: الحِنَاء (٥)  
تضعيف عين الكلمة والياء : وامثلة زيادتهما عند امرى القيس هى :

المثال	وزنه	موقع الزيادة
عَلِيق ، زميل	فَعِيل	قبل عين الكلمة ومعه
بَطْلِيخ ، سكيت	فَعِيل	، ،

١- فَعِيل : ذكر النحاة أنها تأتى اسما وصفة ، فالاسم نحو المَلِيق وهو نبوت والصفة نحو الزميل وهو الضعيف من الرجال (٦) واستخدمها امرؤ القيس مرة واحدة كانت اسما هو: السُّنِيق (٧) أى الصخرة الصلبة .

٢- فَعِيل : استخدمها مرة واحدة كانت فيها علما لموضع هو: حَلِيت (٨) .

- 
- (١) الديوان / ٤٨ / ١٩ .  
(٢) غرائب اللغة العربية / ١٠٣ .  
(٣) الديوان / ٩ / ١٠٣ .  
(٤) الديوان / ٣٨ / ١٦٦ .  
(٥) الديوان / ٦٥ / ٢٣ ، ٥٤ / ٥٥ ، ٣٧٦ / ١٧٦ .  
(٦) الكتاب / ٢ / ٣٢٦ ، الاستدراك / ٢٠ ، المنصع / ١ / ١٠٠ .  
(٧) الديوان / ٢٠ / ٧٦ .  
(٨) الديوان / ٢٠ / ٣٨ .



اليا والالف: ورد لزيادتهما عند امرى القيس صيغة واحدة هي:

فهمال: نحو: خَيْتَام (١)

وقد استخدم امرؤ القيس صيغة فهمال مرة واحدة كانت وصفا هو: بَيْدَانَةٌ (٢)

ج. - ما فصل بين زيادتيه لام الكلمة:

وما فصل بينهما لام الكلمة من الزوائد عند امرى القيس هو:

الالف والالف ، الالف والميم ، الالف واليا ، الواو والالف ، اليا والالف .

الالف والالف: ورد لزيادتهما عند امرى القيس صيغتان هما:

١- فَعَالِي: ولم ترد الا جمع تكسير نحو: صَحَارِي ، وَعَذَارِي (٣)

واستخدمها امرؤ القيس عشر مرات كانت كلها جمع تكسير .

٢- فَعَالِي: نحو: حُبَالِي وَسُكَارِي وَخُرَاصِي (٤) . وذكر ابوبكر الزبيدي أنه " قد

جاء فَعَالِي صفة للواحد . قالوا: جَمَلٌ عَلَادِي " (٥)

وجاء بها امرؤ القيس ست مرات . اثنتان منها كانتا علم موضع هو جُؤَاشِي (٦)

واربع كن اسما ، وهن: الْخُرَاصِي (٧) ، وَالذُّنَابِي (٨) ، وَالرُّخَاصِي (٩) .

الالف والميم: ورد لزيادتهما عند امرى القيس صيغة واحدة هي:

فَعَالِم: واستخدمها امرؤ القيس مرة واحدة هي: خُضَارِمَةٌ (١٠) جمع

خِضْرِم .

الالف واليا: ورد لزيادتهما عند امرى القيس صيغة واحدة هي:

فَعَالِي: بلاها حيث جاء بها جمع تكسير ثمان مرات .

الواو والالف: ورد لزيادتهما عند امرى القيس صيغة واحدة هي:

فَعُولِي: فقد جاء بها مرة واحدة هي: تَنُوفِي (١١) ، ويراها ابن عصفور

مشبعة من تنوف اذ ليس في ابنية العرب فَعُولِي على حد قوله (١٢)

(١) الكتاب/٢/٣٢٣ ، الاستدراك/١٣ ، الممتح/١/٩٨ ، المزهر/٢/١٩ .

(٢) الديوان/٢٣/٤٩ .

(٣) الكتاب/٢/٣١٩ ، ٣٢٠ ، الاستدراك/١١ ، الممتح/١/١٠٣ ، المزهر/٢/٢٠ .

(٤) الكتاب/٢/٣٢٠ ، ٣٢٣ ، الممتح/١/١٠٢ .

(٥) الاستدراك/١٢ . (٦) الديوان/٥٢/٥٤ ، ٣٤٦/١٣٦ .

(٧) الديوان/٦/٢٨ ، ١٤٦/١٥٧ . (٨) الديوان/١٢/٦٦ .

(٩) الديوان/١٢/٨٧ . (١٠) الديوان/٢/٣٥٨ .

(١١) الديوان/٢/٦٤ . (١٢) الممتح/١/١٠٤ .



البا والالف : ورد لزيادتهما صيغة واحدة هي :  
فَعَيْنَلِي : نحو : القصيرى ، وهى نوع من الإقاعى . (١)  
 واستخدمها امرؤ القيس خمس مرات كانت جميعا تصغيرا لفعلى وهى :  
 ثَرَيَّا (٢) ، وَسَلَمَى (٣) .

د — مافصل بين زيادتيه فاء الكلمة وعينها :

والذى فصل بينه فاء الكلمة وعينها من الزيادات عند امرؤ القيس هو :  
 الهمزة والالف ، الهمزة والواو ، التاء والالف ، التاء وتضعيف لام الكلمة ، التاء  
 والياء ، الميم والالف ، الميم وتكرير فاء الكلمة ، الميم والواو ، الياء والواو .  
الهمزة والالف : ورد لزيادتهما صيغتان هما :

١- أفعال : ولا تكون الا للسجع نحو : أبطال وأجمال وأعشار ، ومنفصل القول  
 فيها عند حديثنا عن جمع التكسير باذن الله . (٤)

واستخدم امرؤ القيس هذه الصيغة مرتين ومئة مرة . أربع وتسعون منها كانت  
 جمع تكسير ، وسبع مرات كانت أسماء لمواضع ، هى : أوال (٥) ، وأوال (٦) ،  
 وذو أقدام (٧) ، وأرام (٨) ، وآرام (٩) ، وأوداء (١٠) .

ومرة واحدة كانت على علما لامرأة هو : أسماء (١١) . وهى القيروز آبادى انهما  
 فعلا من الوسامة .

٢- أفعال : تأتى اسما نحو : الإعصار والإسنام . وتطرد مصدرا لأفعل ،  
 وذكر الصرفيون أنها تأتى صفة أيضا ، ولم يثبوت لها بخير الإسكاف ، وهو الصانع .  
 والحق أن هذه اللفظة مأخوذة من الكلمة الآرامية ( oūchkofo ) (١٢)

- 
- (١) المتع ١٠١/١ . (٢) الديوان ١٤/٢٤ ، ١٩/٤٨ .  
 (٣) الديوان ١٤/٥٦ ، ١٤/٦٠ ، ٢/٣٤٦ .  
 (٤) الفیصل فی اللوان الجموع / ٣٦-٤١ . (٥) الديوان ٦/٢٨ .  
 (٦) الديوان ٥٠/٣٨ ، ١٤/١٩٢ . (٧) الديوان ١/١١٤ .  
 (٨) الديوان ١٤/١١٦ . (٩) الديوان ٢/١٣٦ .  
 (١٠) الديوان ١/٣٤٤ . (١١) الديوان ١٨/٦١ ، القاموس : وسم .  
 (١٢) الكتاب ٢/٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٨ ، الاستدراك ٧/١١٦ ، المتع /  
 ١٠٦/١ ، المزهر ٢/٢١ ، مغرائب اللغة العربية ١٧٢ .



واستخدمها ثلاث عشرة مرة كانت جميعا صادرا لفعل.  
المهمزة والواو : ورد لزيادتهما عند امرؤ القيس صيغة واحدة

هي :

أفْعُول : فقد جاء بها خمس مرات كانت اسما ، وهي :

أنبوب<sup>(١)</sup> ، وهري رنائل نخلة ان الكلمة مأخوذة من اللفظة ( aboubo )  
 الأرامية ومعناها القصب أو الأنبوب الأجوف الذي يسيل فيه الماء<sup>(٢)</sup> ، والهوب<sup>(٣)</sup>  
 وألوى<sup>(٤)</sup> ، وهو عود البخور أو شجر البخور ، ويسى الألوة أيضا . وهري رنائل  
 نخلة أن الألوة مأخوذة من ( aloi ) اليونانية<sup>(٥)</sup> . وأثفئة<sup>(٦)</sup> ، وهي واحدة  
 الحجارة التي ترفع القدر عند ما يوضع على النار . وأدحى<sup>(٧)</sup> ، وهو عش النمس ان  
 صحت التسمية .

التاء والالف : ورد لزيادتهما صيغتان عند امرؤ القيس هما :

١- تفعال : ذكر الصرفيون انها لا ترد الا مصدرا نحو : الترداد والتتباب<sup>(٨)</sup> .  
 واستخدمها امرؤ القيس بهذه الدلالة ثمانى مرات ، سندكرها عند حد يثنا على  
 علاقة الفعل بالمصدر ان شاء الله .

٢- تفعال : وردت اسما نحو : التمثال والتلقا ، وذكر بعض الصرفيين مجيئها  
 صفة بشرط لزوم التاء لها ، نحو : رجل تلقامة وتلمابة .<sup>(٩)</sup>  
 واستخدمها امرؤ القيس مرة واحدة كانت اسما هو : التمثال .<sup>(١٠)</sup>

التاء وتضعيف لام الكلمة : ورد لزيادتهما عند امرؤ القيس صيغة واحدة هي :

تفعلة : وذلك قوله : ترعة<sup>(١١)</sup> ، أى راع يجيد رعى الابل . ولم يذكر الصرفيون  
 هذه الصيغة ولكن ذكروا : تفعلة بفتح التاء .

التاء والياء : ورد لزيادتهما عند امرؤ القيس صيغة واحدة هي :

تفمیل : نحو التنهيت وهو التمسيل ، وتطرد مصدرا لفعل .

(١) الديوان / ٣٧ / ١٧ . (٢) غرائب اللغة العربية / ١٧٣ .

(٣) الديوان / ٣٩ / ٥١ . (٤) الديوان / ١٣ / ٦٠ .

(٥) غرائب اللغة العربية / ٢٥٣ . (٦) الديوان / ٣٩ / ١٦٦ .

(٧) الديوان / ١١ / ١٧٩ .

(٨) الكتاب / ٢ / ٣٢١ ، الاستدراك / ١٢ - ١٣ ، المتع / ١ / ١٠٩ ، المزهري /

٢١ / ٢ . (٩) الكتاب / ٢ / ٣٢١ ، الاستدراك / ١١ ، المتع / ١ / ١٠٨ - ١٠٩ ، المزهري / ٢ / ٢١ .

(١٠) الديوان / ١٠ / ٢٩ .

(١١) الديوان / ١١ / ٢٤٥ .



وقد استخدم امرؤ القيس صيغة تفعيل عشر مرات كانت مصادرها لفعل . وسنتحدث عنها عند كلامنا على المصدر بحون الله .

الميم والالف : ورد لزيادتهما عند امرؤ القيس صيغة واحدة هي :  
مفعال : نحو : مصباح ومفساد . وهي تأتي اسم آلة ومبالغة . (١)

وقد استخدم امرؤ القيس صيغة مفعال فجاء بها ست عشرة مرة مرتان منها كانتا اسما جاء به على لفظ واحد هو : الميثاق (٢) . وست مرات كانت اسم آلة .  
وثماني مرات صيغة مبالغة وسنتحدث عنهما في كلامنا على اسم الآلة وصيغ المبالغة .  
الميم وتكرير فاء الكلمة : ورد لزيادتهما عند امرؤ القيس صيغتان لم يذكرهما الصرفيون هما :

- ١- مُفْعَل : التي زيد فيها الميم وتكرير فاء الكلمة . وجاء بها خمس مرات كانت جميعا اسم مفعول من فَعَّل . وسندكرها في حديثنا عن اسم المفعول ان شاء الله .
- ٢- مُفَعِّل : وهي اسم الفاعل من فَعَّل . وجاء بها امرؤ القيس مرة واحدة هي :  
مَلْقَلِق . (٣)

وانما لم يزن الصرفيون مَلْقَلِق واشباهها على مُفْعَل لانهم عدوها رابعية فوزنوها على مُفْعِل .

الميم والواو : ورد لزيادتهما عند امرؤ القيس صيغة واحدة هي :  
مَفْعُول : نحو مكتوب ومكسور .

واستخدمها امرؤ القيس خمسا واربعين مرة واحدة منها كانت اسم موضع وهي : مَوْوَلَة (٤) . والباقي كان اسم مفعول من الفعل الثلاثي .  
اليا والواو : ورد لزيادتهما عند امرؤ القيس صيغة واحدة هي :  
يَفْعُول : وجاء بها امرؤ القيس مرة واحدة كانت علما لقبيلة هي : يَرْوُج (٥)  
هـ - ما فصل بين زيادته عين الكلمة ولا مها :

وما فصل بينه عين الكلمة ولا مها عند امرؤ القيس هو :

اليا والالف : ورد لزيادتهما عند امرؤ القيس صيغة واحدة هي :

(١) الكتاب / ٢ / ٣٢١ ، الاستدراك / ١٢ ، المتع / ١ / ١٠٧ ، المزهر / ٢ / ٢٢ .  
(٢) الديوان / ٣١ / ٦٥ ، ٥ / ٨٤ (٣) الديوان / ٢٥ / ١٧٣ .  
(٤) الديوان / ١ / ٢٠١ .  
(٥) الديوان / ١ / ١٣٠ .



١- فَيَمْلَى : ومثلوا لها بالخَزَلَى وهى الخَزَلَى (١).

واستخدم امروء القيس هذه الصيغة مرة واحدة هى : الهَيْدَبَى . (٢)

يتبين لنا من هذا المرض أن امراً القيس لم يستخدم - مما زيد بحرفين -

مفترقين وذكره الصرفيون - الصيغ الآتية :

أ - ما فصل بين زيادتيه فاء الكلمة :

الهمزة والالف : أَفَاعِل . الهمزة والنون : أَفْعَل . التاء وتضميف عين

الكلمة : تُفَعِّل وتُفَعِّل . الميم والتاء : مُفَعِّل . الميم والنون : مُفَعِّل ومُفَعِّل

الميم والياء : مُفَعِّل . النون والالف : نَفَاعِل . النون والواو : نَفْعَل . الياء

والالف : يَفَاعِل ويَفَاعِل . الياء وتضميف عين الكلمة : يَفَعِّل ويَفَعِّل . والنون :

يَفَعِّل .

ب - ما فصل بين زيادتيه عين الكلمة :

الهمزة والياء : فَعْمِل . الالف والالف : فَعَال . الالف والياء : فَاعِمِل .

تضميف عين الكلمة والواو : فَعْمُول ، وفَعْمُول ، وفَعْمُول . تضميف عين الكلمة والياء :

فَعْمِل . اللام والواو : فَعْمُول . الميم والواو : فَعْمُول . الميم والياء : فَعْمِل .

النون والهمزة : فَعْمَال . النون والالف : فَعْمَال وفَعْمَال . النون والواو : فَعْمِل وفَعْمِل

وفَعْمِل . النون والياء : فَعْمِل . الواو والالف : فَعَال ، وفَعَال .

الواو وتضميف لام الكلمة : فَعْل ، وفَعْل .

الواو والنون : فَعْل وفَعْل .

الواو والياء : فَعْمِلَة .

الياء والالف : فَعْمَال .

الياء وتضميف لام الكلمة : فَعْمَلَة ، وفَعْمَلَة ، وفَعْمَلَة .

الياء والنون : فَعْمَل .

الياء والواو : فَعْمُول .

الياء والياء : فَعْمِلَة .

(١) الكتاب / ٢ / ٣٢٣ ، الاستدراك / ١٣ ، ١٨ ، المتع / ١ / ١١٢ ، المزهر /

٢ / ٢٢٠

(٢) الديوان / ٤٠ / ٦٧ .



ج — ما فصل بين زيادتيه لام الكلمة:

الالف والسين: فَمَالِسْ.

الالف والنون: فُعَالِنْ.

الالف والواو: فَمَالِوَة.

الالف والياء: فُعَالِيَة.

تضعيف لام الكلمة والالف: فَعَلَى ، وَفَعَلَى ، وَفَعَلَى ، وَفَعَلَى .

تضعيف لام الكلمة وتكرير عينها: فَعَلَّعَ .

النون والهمزة: فَعَنَّا .

النون والالف: فَعَنَلَى ، وَفَعَنَلَى .

النون والواو: فَعَنَلُوَة .

النون والياء: فَعَنَلِيَة .

الياء والهمزة: فَعَيَّنَّا .

د — مما فصل بين زيادتيه فاء الكلمة وعينها:

الهمزة وتضعيف لام الكلمة: أَفْعَلَّ ، وَافْعَلَّ ، وَافْعِلَّ .

الهمزة والنون: إِفْعَنْل . الهمزة والواو: أَفْعُول ، وَافْعُول .

الهمزة والياء: إِفْعِيْل .

التاء وتضعيف لام الكلمة: تَفْعِلَة . التاء والواو: تَفْعُول وَتَفْعُول .

الميم والالف: مَفْعَال . الميم وتضعيف لام الكلمة: مَفْعَلَّ وَمَفْعِلَّ .

الميم واللام: مَفْعَلَّل وَمَفْعِلَّل . الميم والميم: مَفْعَمَلَّ وَمَفْعِمَلَّ .

الميم والنون: مَفْعَنْل وَمَفْعَنْل الميم والياء: مَفْعَهْل .

الميم والياء: مَفْعَمَلَّ وَمَفْعِمَلَّ .

النون والالف: نَفْعَال . النون والواو: نَفْعُول .

الهاء والالف: هَفْعَال .

الياء وتضعيف لام الكلمة: يَفْعَلَّ .

الياء والياء: يَفْعِيْل .

ه — ما فصل بين زيادتيه عين الكلمة ولا ميمها:

تضعيف عين الكلمة والالف: فَعَلَّى .

النون والالف: فَنَعَلَّى وَفَنَعَلَّا .

النون والواو: نَنَعَلُو .



النون والياء : فَنَعْلِي .

الواو والالف : فَوَعْلِي .

الياء والالف : فَيَعْلِي .

و - ما اكتفت زياد تاء الكلمة :

الهمزة والالف : أَفَعْلِي وَأَفْعَلًا وَأَفْعَلِي .

الميم والالف : مَفْعَلِي ، وَمَفْعَلِي ، وَمَفْعَلِي .

الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف مجتمعة :

أ - قبل فاء الكلمة : ورد لزيادتها عند امرى القيس صيغتان هما :

مُسْتَفْعِل : وتطرد اسم مفعول واسم مكان من استَفْعَلَ . وقد جاء بها امرؤ القيس

موتين كانتا اسم مفعول هما : مُسْتَفْع (١) ، وَمُسْتَكْرَه (٢) . مُسْتَفْعِل : وتطرد

اسم فاعل لا استفعل . وجاء بها امرؤ القيس سبع مرات كانت اسم فاعل من استفعل .

ب - بعد عين الكلمة : ورد لزيادتها صيغة واحدة عند امرى القيس هي :

فَعَالِيل : ولا تأتي الا جمعا . وجاء بها امرؤ القيس مرة واحدة كقول الشاعر : كانت

جميع تكسير لِفْعَلِيل وهي عَرَانِين (٣) ، جمع عَرْنِين .

الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف متفرقة :

أولاً : ما تقدم فيه زيادتان مجتمعتان وتأخرت واحدة :

- ما فيه زيادتان قبل فاء الكلمة وزيادة بعد ها : ولم يذكر الصرفيون صيغاً

لهذا الثلاثي . الا أن امرأ القيس استخدم صيغتين كان فيهما زيادتان قبل فاء

الكلمة وزيادة بعد ها . وهما :

١ - مُتَفَعَّل : التي زيد فيها الميم والتاء قبل فاء الكلمة ، وتضعيف عينها بعده .

وقد جاء بها امرؤ القيس مرة واحدة كانت اسم مكان لتَفَعَّل وهي : مُتَأَمَّل (٤) .

٢ - مُتَفَعِّل : وزياداتها كزيادات سابقتها . وقد جاء بها امرؤ القيس ثمانين

عشرة مرة وكانت جميعاً اسم فاعل من تَفَعَّل .

ثانياً : ما تقدم فيه زيادة وتأخرت زيادتان :

استخدم امرؤ القيس من هذا الثلاثي صيغة واحدة هي :

(١) الديوان / ٤١ / ٥١ .

(٢) الديوان / ٥ / ١٢٩ .

(٣) الديوان / ٣٤ / ٣٤ .

(٤) الديوان / ٦٩ / ٢٤ .



فُعالان : وقد جاء بها مرة واحدة كانت اسما لموضع هو قُذاران . (١) ولملئه  
من باب التسمية بالمتنى .

ولم يذكر الصرفيون هذه الصيغة .

ثالثا : ما فترقت زياد اتـه :

ورد لهذا الثلاثى فى ديوان امرؤ القيس صيغ كانت الزيادات فيها على النحو  
التالى :

زيادة قبل الفاء ، وزيادة بعد الفاء ، وزيادة بعد الميم .  
والصيغ التى استخدمها امرؤ القيس من هذا الثلاثى هى :

١- أفاعيل : ويرى الصرفيون أنها تأتى جمع تكسير .

وقد جاء بها امرؤ القيس ثلاث مرات . واحدة كانت جمع تكسير واثنان كانتا  
جمع جمع .

٢- افتعال : جاء بها امرؤ القيس أربع مرات مصدرا لا فاعلا .

ولم يذكر الصرفيون هذه الصيغة عند كلامهم على أبنية الثلاثى المزيد بثلاثة  
أحرف متفرقة ، ولكنهم ذكروها عند حديثهم عن المصادر .

٣- مفاعيل : ذكر الصرفيون أنها تأتى جمع تكسير لمفعال .

وقد استخدمها امرؤ القيس بهذه الدلالة ست مرات .

يتضح من هذا العرض لأبنية الثلاثى المزيد بثلاثة أحرف أن هناك صيفا لم  
يستخدمها امرؤ القيس وذكرها الصرفيون ، بالنسبة للثلاثى المزيد بثلاثة أحرف  
مجموعة ، وللثلاثى المزيد بثلاثة أحرف متفرقة .

١- الصيغ التى ذكرها الصرفيون فى أبنية الثلاثى المزيد بثلاثة أحرف مجموعة  
ولم يستخدمها امرؤ القيس هى :

١- قبل فاء الكلمة : إِسْتَفْعَل .

٢- بعد فاء الكلمة : فَعْلَمَل ، فُعْلَمَل .

٣- بعد عين الكلمة : فُعَالِيلَة ، وَفْعَالُولَة ، وَفْعَالِيل ، وَفْعِمَال ، وَفْعِمَال  
وَفْعِمَال ، وَفْعِمَال ، وَفْعِمَالِيل .

٤- بعد لام الكلمة : فُعَلَايَا ، فُعْلَمَان ، فَعْلَوَان ، فَعْلَوَى ، فَعْلَوَيْن ، فُعْلِيَا ،  
فُعْلِيَان ، فُعْلِيْنَا ، فَعْلَيْيَا .



ب - الصيغ التي ذكرها الصرفيون لأبنية الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف متفرقة ، ولم  
يستخدمها ! مروء القيس هي :

اولا : مما تقدم فيه زيادتان وتأخروت واحدة ، لم يستخدم امرؤ القيس الصيغ الآتية :  
 أَنْفَعِيل ، فُعَاعِيل ، فُعَفَعِيل ، فَعْلَمَال ، فُعْلَمُول ، فَعْلَمِيئِل  
 فَمَنْمُول ، فِنَعَال ، فَوَاعِيل ، فَيَاعُول ، فَيَاعِيل ، فَيَتَمُول ، فَيَفَعُول ، فَعْلَمَلِي ،  
 فَعْلُولِي ، فَعْلَمِلِي .

[illegible]

ثالثا : مما افترقت زياداته لم يستخدم امرؤ القيس الصيغ الاتية :

أَفْعُولٌ ، مَفَاعِيلٌ ، مِفْعَالٌ ، مَفْعَمَلٌ ، مَفْعَلٌ ، مَفْعُولٌ ،  
 نَفَاعِيلٌ ، هَفْعَالٌ ، يَفَاعِيلٌ ، يَفْتَعُولٌ ، يَفْعَالٌ ، اِفْعِيلِي ، مَفْعَلِي ، مَفْعَلِي ، مِفْعَلِي ،  
 يَفْعَلِي ، فَاعُولِي ، فَاعُلِي ، فَعَالِي ، فَعُولِي ، فَعِيلِي ، فَعِيلِي ، فَعْمُولِي .

### الثلاثي المزيد بأربعة أحرف وخمسة:

لم يستخدم امرؤ القيس من صيغ هذا الثلاثي شيئاً في ديوانه . وينبغي  
أن نذكر هنا أن السيوطي<sup>(١)</sup> هو الذي ذكر أن الثلاثي يزداد بخمسة أحرف أما بقية  
الصرفيين فيرون زيادته بأربعة أحرف فقط لأن أقصى ما يملفه الاسم بالزيادة سبعة  
أحرف عند هم .

( ١ ) المزهر / ٢ / ٢٨ ينظر أيضا : ليس في كاتم العرب / ١١١



## ابنية الاسماء الرباعية

١- المجرد :

الفالب في العربية واخواتها الساميات هو الاصل الثلاثى ، الا انه ورد فيها كلمات تتألف من أربعة صوامت ومن خمسة . وقد نظر الصرفيون الى الرباعى والخماسى نظرتين :

الاولى : نظرة سيمويه وجمهور البصريين وهم يرون فيها الرباعى والخماسى قسمين

للاثلاثى .

الثانية : نظرة الكسائى والفراء ومن تابعهما من الكوفيين وهم يرون فيها — أن الرباعى والخماسى فرعان من الثلاثى وأنه الاصل فيهما . (١)

الا ان الكوفيين ارتضوا فيما بعد — كما يبدو — ان يجعلوا الرباعى قسمين للاثلاثى ، لأنهم عدوا فعلا — وهو الوزن الذى اضافوه الاخفش — وزنا أصليا سادسا اضافوه الى أوزان الرباعى الخمسة التى اتفق عليها البصريون .

والرباعى مجرد ومزید ، واقصى ما يزداد فيثلاثة أحرف فيبلغ سبعة أحرف وسنفصل القول فيه بحون الله تعالى .

فاما الرباعى المجرد فله خمسة اوزان متفق عليها ، ووزن اضافوه الاخفش متنازع فيه ، وأربعة اوزان أضيفت فيما بعد ، وعدّها جمهور الصرفيين شاذة ولو صح نقلها .

وأوزان الرباعى المجرد المتفق عليها هي :

١- فَعْلَل : والاسم منه نحو : جَعَفَرٌ ، والصفة نحو : سَلَّهَبٌ وهو الطويل .

وقد استخدم امرؤ القيس هذا الوزن عشر مرات على الوجه الاتى :

جاء به ست مرات اسما . وهى : الْقَرَوَيْبُ (٢) وهو النثر المسن ، وَقَمَضَابُ (٣)

وهو علم ، ومَجْقَرُ (٤) وهو موضع ، وَغَفَرْدُ (٥) وهو علم ، وَجَحْفَلُ (٦) وهو الجيش

الضخم .

ونحن نعتقد ان اللام في هذه اللفظة زائدة وانها مأخوذة من قول العرب :

جحف السهل . اذا كان شديدا جارفا . ويقال ايضا للسيل العظيم : سيل جُحاف .

(١) الكتاب ٢/ ٣٥٣ — ٣٥٤ ، الرضى ١٣ — ١٤

(٢) الديوان ٣٧/ ٤٧ ، ٥٢/ ٤٣ ، (٣) الديوان ٥٣/ ٤٧ .

(٤) الديوان ٦٤/ ٣٠ ، (٥) الديوان ٦٨/ ٤٣

(٦) الديوان ٣٦٠/ ١٢



فشبه الجيش العظيم بالسيل العظيم وزيدت اللام في صفة الجيش لكن الجيم والحاء  
والفاء هي أصل الاشتقاق .

وجاء بها ثلاث مرات وصفا وهي : الجلمر<sup>(١)</sup> وهو الشديد الفليظ ، والبلغ<sup>(٢)</sup>  
وهي الأرض القفر ، والسلب<sup>(٣)</sup> وهو الطويل .  
وجاء بها مرة واحدة اسم جنس وهو : حرشف<sup>(٤)</sup> . وهو صفار الجراد مفرد ،  
حر شفة .

٢- فَعْلَلُ : فالاسم نحو : جرج وهو ذكر الحبارى والصفة نحو : جرجع وهو  
المظيم من الخيل والابل .

وقد استخدم امرؤ القيس هذا الوزن أربع مرات كانت أسما وهي :  
النُمرق<sup>(٥)</sup> وهو الرسادة الصغيرة يوطأ بها الرجل . والبرثن<sup>(٦)</sup> وهو للسباع  
كالاصبع للانسان .

٣- فَعْلَلُ : فالاسم نحو : دِرْهم ، والصفة نحو : دِرْجوع وهو الطويل .  
وقد استخدم امرؤ القيس هذا الوزن مرة واحدة كانت اسما لنبات هو :  
المضرس<sup>(٧)</sup> .

٤- فَعْلَلُ : فالاسم نحو : الزبرج وهو السحاب الرقيق ، والصفة نحو : الخومل وهي  
الحمأة من النساء .

وقد استخدمه امرؤ القيس مرتين ، واحدة منهما كانت وصفا هو : عَجْلَزَه<sup>(٨)</sup>  
وهي الوثيقة الخلق . والثانية كانت اسما هو : الشبرق<sup>(٩)</sup> وهو نبات واحد ته  
شبرقة ، فالكلمة اسم جنس اذن .

٥- فَعْلَلُ : فالاسم : نحو : الفطحل وهو الزمن المتناهي في القدم ، والصفة نحو  
السبطر . وهو الطويل المعتد .

واستخدمه امرؤ القيس مرة واحدة كانت اسما هو : الدُمس<sup>(١٠)</sup> وهو الحوير  
الابيض . ويرى انجاليقي الكلمة أعجمية ، وأنها ربما قلبت الى مدقس ، ومنسبها  
رفائيل نخلة الى اللغة اليونانية وهي في تلك اللغة ( μέτλα ) .<sup>(١١)</sup>

- |                              |  |
|------------------------------|--|
| (١) الديوان ٦٧/٤١            | (٢) الديوان ٢٤٠/٥                                |
| (٣) الديوان ٢٤٥/١٢           | (٤) الديوان ١٩٣/١٦                               |
| (٥) الديوان ١٧٩/٦ ١١٦ ١٧٠/٩٦ |  |
| (٦) الديوان ١٤٥/٣            | (٧) الديوان ١٠٣/٩                                |
| (٨) الديوان ٣٧/٤٤            | (٩) الديوان ١٦٩/٥                                |
| (١٠) الديوان ١١/١١           | (١١) المعرب ٦٧-٦٨ مغرائب اللغة العربية ٢٥٨ ٢٦٩ . |



والوزن الذي أضافه الأخفش هو:

فَعْلَل: نحو: الجُخْدَب وهو ذكر البَرَاد • وقد قبله الكوفيون بناءً سادسا في أوزان الرباعي المجرد، وأما البصريون فتأولوه على أنه مقصور من جُخَادِب بعد أن حذفت منه الالف وفتحت الدال • ولم يرض الرضى هذا التأويل ووصفه بالتكلف وعد فَعْلَلًا وزنا سادسا من أوزان الرباعي المجرد • (١)

وقد استخدم امرؤ القيس هذا الوزن مرة واحدة كانت اسما هو الطُخْلَب (٢) وهو نوع من الأشنات •

واستخدام امرؤ القيس لهذا الوزن يجعل رأى الأخفش والكوفيين والرضى في اعتبار أوزان الرباعي المجرد ستة رأيا واقصيا مستندا إلى ما هو مستخدم فعلا في اللغة •

ب- المزيد :

أولا : المزيد بحرف

أ- قبل فاء الكلمة : ورد امرؤ القيس لهذا الرباعي صيغة واحدة هي :

مَفْعَلَل : وهي صيغة اسم المفعول من الفعل الرباعي المجرد •

وقد استخدمها بهذه الدلالة مرتين هما :

مُشَرَّعَب (٣) ، مُكَرَّدَس (٤)

ب- بعد فاء الكلمة : ورد لهذا الرباعي عند امرؤ القيس صيغة واحدة هي :

فَنَعْلَل : وتأتي عند الصرفيين اسما فقط • وقد جاء بها امرؤ القيس اسما مرة واحدة هي : الكنهيل (٥) وهو شجر ضخام •

ج- بعد عين الكلمة : ورد لهذا الرباعي عند امرؤ القيس الصيغ التالية :

فَعَالِل : وهي جمع تكسير • وقد استخدمها بهذه الدلالة خمس مرات •

فَعَالِل : وتأتي اسما نحو جُخَادِب به ، وصفة نحو عذافر •

وقد استخدمها امرؤ القيس مرتين على لفظ واحد هو: الفرانق (٦) ، وهو

رسول البريد • والكلمة مأخوذة عن (بيروانك) الفارسية وتعني الرسول • (٧)

(١) النصف / ٢٧ / ١ ، الرضى / ١٤ ، الصنع / ٧٧ / ١ ، نقره كار / ١٥ ، الاشمون / ١ /

(٢) ٢٤٧ / ٤ / (٣) الديوان / ٥٣ / ٤٨ (٤) الديوان / ١٠٢ / ٦

(٥) الديوان / ٢٤ / ٧٠ (٦) الديوان / ٦٦ / ٣٦ ، ٦٧ / ٤١

(٧) المغرب / ١٠٩ ، غرائب اللغة العربية / ٢٣٩ •



فَمَقْلَلٌ : وتأتى اسما . وقد استخدمها امروء القيس مرة واحدة كانت اسما لزهر هو القَرَنْفَل . (١) ويرى رفايل نخلة ان القرنفل مأخوذة من ( Kariofillon ) اليونانية . (٢)

فَمَقْلَلٌ : استخدم امروء القيس هذه الصيغة مرة واحدة كانت وصفا هو الشَمِثْدَع .

جـ — بعد اللام الاولى : ورد لهذا الرباعي عند امروء القيس صفتان هما :

فَمَلال : وترد عند الصرفيين اسما كالقِرطاس وصفة كالسرداح .

وجاء امروء القيس بها مرتين : احدهما كانت اسما هو : السِرْبَال . (٣) وهو القميص ، ويراها رفايل نخلة مأخوذة من ( سروال ) الفارسية (٤) والثانية كانت وصفا هو : الخُرَافَة (٥) أى الضميف .

فَقْلُول : وتأتى عند الصرفيين اسما نحو عُصْفُور وصفة نحو شُنْحُوط .

وقد جاء امروء القيس بهذه الصيغة خمس مرات كانت اسما هي :

الخُذْرِيف (٦) ، ويرى رفايل نخلة أنها مأخوذة من ( تيزرو ) الفارسية بممـنى السريع الذهاب أو السريع المشى . (٧)

والخُوعُومَة (٨) ، وهى الفصن اللدن ، والسرعوفة (٩) وهى الجراد ، والخُوطُوم (١٠) وهو الأنف ، ويرى رفايل نخلة أن الخوطوم مأخوذة من ( Hartoumo ) الآرامية . (١١)

د — بعد اللام الاخيرة :

أورد امروء القيس لهذا الرباعي صيغة واحدة هي :

فَمَقْلَلٌ : وقد جاء بها ثلاث مرات على لفظ واحد هو فَرَتْنى . (١٢)

وقد ذكر الصرفيون صيفا للرباعي المزيد بحرف لم يستخدمها امروء القيس هي :

(١) الديوان / ٢٩ / ١٥٠

(٢) غرائب اللغة العربية / ٢٦٥

(٣) الديوان / ١٤ / ٣٠ (٤) غرائب اللغة العربية / ٢٣٣

(٥) الديوان / ٤ / ١٢٩ (٦) الديوان / ٥٥ / ٢١ / ٤٠٠ / ٥١

(٧) غرائب اللغة العربية / ٢٢٥ (٨) الديوان / ١٢ / ١٥٧

(٩) الديوان / ٤٠ / ١٦٦ (١٠) الديوان / ١٢ / ١٩٢

(١١) غرائب اللغة العربية / ١٨٠

(١٢) الديوان / ٢ / ٨٥ / ٤٥ / ١١٠ / ٣٦ / ١١٤



فَعْلَل ، فَعْلَل ، فَعْلَل ، فَعْلَل ، فَعْلَل ، فَعْلَل ، فَعْلَل ، فَعْلَل ،  
فَعْلَل ، فَعْلَل ، فَعْلَل ، فَعْلَل ، فَعْلَل ، فَعْلَل ، فَعْلَل ، فَعْلَل ،  
فَعْلَل ، فَعْلَل ، فَعْلَل ، فَعْلَل ، فَعْلَل ، فَعْلَل ، فَعْلَل ، فَعْلَل ،  
فَعْلَل ، فَعْلَل ، فَعْلَل ، فَعْلَل ، فَعْلَل ، فَعْلَل ، فَعْلَل ، فَعْلَل ،  
فَعْلَل ، فَعْلَل ، فَعْلَل ، فَعْلَل ، فَعْلَل ، فَعْلَل ، فَعْلَل ، فَعْلَل .

ثانيا : المزيد بحرفين مجتمعين :

ورد عند امرئ القيس منه صيغة واحدة هي :

مَفْعَلَل : وقد جاء بها مرة واحدة كانت اسم فاعل من تَفْعَلَل هي :  
التَّمَكُّل (١) . أي المتداخل الملتف .

ولم يذكر الصرفيون هذه الصيغة فيما ذكروه من صيغ الرباعي المزيد بحرفين  
مجتمعين .

وقد ذكر الصرفيون لهذا الرباعي صيغا لم يستخدما منها امرؤ القيس وهي :  
فَمَهْلَل ، فَعَاوَل ، فَعْفَالِل ، فَعْفَالِل ، فَعْلَمُول ، فَعْلَلُول ، فَعْلَلِيل ، فَعْلَلِيلَة ،  
فَعْلَمُول ، فَعْلَلَا ، فَعْلَلَا ، فَعْلَلَا ، فَعْلَلَا ، فَعْلَلَا ، فَعْلَلَا ، فَعْلَلَا ،  
فَعْلَلَان ، فَعْلَلَان ، فَعْلَلَان ، فَعْلَلَان .

ثالثا : المزيد بحرفين مفتقرين

الصيغ التي وردت لهذا الرباعي عند امرئ القيس هي :

مَفْعَلَل : استخدما مرة واحدة كانت اسم فاعل من افْعَلَل .

وهي : مَشْنَجْرَة (٢) ، أي سائلة ، وقد وصف بها جفنة كثر سَمها فسال .

ولم يذكر الصرفيون هذه الصيغة فيما ذكروه من صيغ الرباعي المزيد

بحرفين مفتقرين

مَفْعَلَل : استخدما منها امرؤ القيس ثلاث مرات كانت فيها اسم فاعل من افْعَلَل .  
وهي : مَشْمَر (٣) ، مَشْمَر (٤) ، أي متد ، مَشْمَل (٥) ، أي مَسْرع .

(٢) الديوان / ١ / ٣٤٩

(١) الديوان / ٣٥ / ١٦

(٤) الديوان / ٤٠ / ١٦٦ .

(٣) الديوان / ٩ / ١٥٨

(٥) الديوان / ٨ / ١٦٩ .



ولم يذكر الصرفيون هذه الصيغة فيما ذكروه من صيغ الرباعي المزيد بحرفين مفتقرين أيضا .

فَعَالِيل : نحو : سراد يح جمع سرداح ومصافير جمع عُصْفور وقناديل جمع قِنْدِيل .  
فهي لاتأتى عند الصرفيين الا جمعا .

وقد استخدمها امرؤ القيس جمعا سبع مرات .

فَمَقْلِيل : وتجيء اسما نحو : دَرْدَبِيس .

وقد استخدمها امرؤ القيس مرة واحدة كانت اسم موضع هو : بَرَمِيص (١) .

وقد ذكر الصرفيون لهذا الرباعي صيغا لم يستخدمها امرؤ القيس هي :  
فَاعُولِل ، فَعْمَالِلَة ، فُعْلَال ، فَعْلِيل ، فَعْمَلَال ، فَعْمَلُول ، فَعْمَلِيل ، فُعْمَلَال ،  
فَعْمَلَال ، فَعْمَلُول ، فُعْمَلِي ، فَعْمَلَال ، فَعْمَلَال ، فَعْمَلُول ، فَعْمَلِيل ، فَعْمَلِيل ،  
فَعْمَلِيل ، فَعْمَلِيل ، فَعْمَلِيل ، فَعْمَلِيل .

#### رابعا : الرباعي المزيد بثلاثة أحرف

ورد لهذا الرباعي في ديوان امرؤ القيس صيغة واحدة هي :

فَعْمَلِيلَة : وقد جاء بها مرة واحدة كانت اسما لمدينة هي : أَنْطَاكِيَّة (٢) .

وذكر الصرفيون صيغا لهذا الرباعي لم يستخدمها امرؤ القيس هي :

فَعْمَلَالَاء ، فَعْمَلَالَان ، فَعْمَلَالَان ، فَعْمَلَالَان ، فَعْمَلَالَاء .

#### أبنية الأسماء الخماسية

=====

أ - المجرد : أوزانه المتفق عليها أربعة هي : فَعْمَلَل ، فَعْمَلَلِل ، فَعْمَلَلِل ، فَعْمَلَلِل .

وأوزانه المختلف فيها هي : فَعْمَلَلِل ، فَعْمَلَلِل ، فَعْمَلَلِل .

ولم يستخدم امرؤ القيس أى وزن من أوزان الخماسى المجرد في ديوانه ، سوا

أكان من المتفق عليه أم المختلف فيه .

ب - المزيد : لم يستخدم امرؤ القيس منه الا المزيد بحرف ، وقد أورد له صيغة

واحدة هي :

(١) الديوان ٧٠ / ٥١ /

(٢) الديوان ٧٠ / ٤٣ /



فَمَقْلَلٌ : جاء بها مرة واحدة كانت اسما لبلد هو بَعْلَبَكْ (١) ولم يذكر  
الصرفيون هذا الوزن فيما ذكروه من اوزان الخماسي المزيد بحرف .

\* \* \*

يتضح من هذا المرض المستفيض أن امراً القيس استخدم من صيغ الثلاثي  
المجود عشرة أبنية من أصل اثني عشر بناً ، ذكرها الصرفيون . وأنه لم يستخدم  
صفتين منه هما : فَعِل وفَعُل .

أما الثلاثي المزيد بحرف ، فإنه استخدم منه ثلاثاً وأربعين صيغة ، من  
أصل احدى وأربعين ومئة صيغة ذكرها الصرفيون .

وجاء بستصيغ لم يذكرها الصرفيون ، أو أنهم أنكروا وجودها في كلام العرب

وهي :

تَفْعِل (بلاها) ، فقد ذكر الصرفيون أنها لا تأتي إلا بالها . وَتَفْعِل التي لم  
يذكروها . وَمَفْعُل (بلاها) ، وذكروا أنها لا تأتي إلا بالها . وَفَعْل وَفَعْمِل  
اللتين لم يذكروهما ، وَفَعْل التي لم يذكروها أيضاً .

وأما الثلاثي المزيد بحرفين مجتمعين فإن امراً القيس استخدم منه تسع عشرة  
صيغة من أصل مئة وثلاثين صيغة ذكرها الصرفيون له . وجاء بصفتين لـ  
يذكرهما الصرفيون وهما :

فَوَعِل نحو : هو يرك ، وفَعِل نحو : نقانق ، وهي عند الصرفيين بوزن فَعَالِل ،

والثلاثي المزيد بحرفين مفترقين استخدم منه امراً القيس سبعا وثلاثين صيغة

من أصل ست وستين ومئة صيغة قيدها له الصرفيون . وأضاف أربع صيغ لم يذكرها

الصرفيون هي :

أَفْعِل نحو : أنيم ، وفَعَالِي بلاها ، وذكر الصرفيون أن الها لازمة لها نحو :

الكَرَاهِيَّة وَالرَّفَاهِيَّة . وَمَفْعَل وَمَفْعِل وهما عند الصرفيين بوزن مَفْعَل وَمَفْعِل .

وأما الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف فإنه استخدم منه تسع صيغ فقط من أصل

تسع وخمسين ومئة صيغة ذكرها الصرفيون . وأضاف أربع صيغ لم يذكرها الصرفيون وهي :

مَفْعَل وَمَفْعِل وهما اسما المفعول والفاعل من تَفَعَّل . وفَعَالان ، وافتعال التي

هي مصدر افتعل .



وأما الثلاثي المزيد بأربعة أحرف وخمسة - الذي انفرد بامثله السيوطي - فلم يستخدم امرؤ القيس منجبه شيئا في ديوانه .

وأما الرباعي المجرد فإن امرؤ القيس استخدم منه الاوزان الخمسة المتفق عليها واستخدم أيضا الوزن السادس الذي اضافهُ الاخفش وهو: مُفَعِّل .

والرباعي المزيد بحرف استخدم منه عشر صيغ من أصل تسع وأربعين صيغة ذكرها الصرفيون .

والرباعي المزيد بحرفين استخدم منه امرؤ القيس صيغتين من أصل أربع وأربعين صيغة ذكرها الصرفيون . وأضاف ثلاث صيغ لم يذكرها الصرفيون وهي : مُفَعِّل ، اسم الفاعل من تَفَعَّل ، ومُفَعِّلِل ، اسم الفاعل من افْعَلَّل ، ومُفَعِّلِلَّ ، اسم الفاعل من افْعَلَّل .

والرباعي المزيد بثلاثة أحرف ، لم يستخدم امرؤ القيس من صيفه الخمس التي ذكرها له الصرفيون شيئا . ولكنه استخدم صيغة لم يذكرها هـي : فَعْلَالِيَّة نحو: أنطاكية .

ولم يستخدم امرؤ القيس من أبنية الخماس المجرد شيئا وأما الخماسي المزيد بحرف فإنه لم يستخدم من صيغة التسع التي ذكرها الصرفيون شيئا . لكنه استخدم صيغة واحدة لم يذكرها وهي : فَعْلَلَل .

وأما الخماسي المزيد بحرفين فإنه لم يستخدم منه شيئا .  
وأما تفصيل استخدام امرؤ القيس لكل صيغة ، ومدى موافقة أقوال الصرفيين أو مخالفتهم له ، فقد ذكرناه مع كل صيغة في موضعها ، وهو من الكثرة بحيث يصبح تلخيصه أمرا غير عملي ، فتكون مراجعة كل صيغة في موضعها اذن أيسر ، خاصة وأن الصيغ مرتبة بحسب التجرد والزيادة ، بل لقد راعينا في المزيد منها مواقع الزيادة قبل وبعد الاصول الثلاثة أو الأربعة أو الخمسة للكلمة .



## الفصل الثانى

### أبنية المصادر



## أ - الصفقة والممستى

المصادر طائفتان • الطائفة الاولى ترتبط بأفعالها • فلكل فعل صفة مصدره الخاصة به لا يشركه فيها غيره • من الافعال • نقول : ذهب ذهابا وفتح فتحا • ونصح نصحا ونشأ نشوا ونشأة • فنجد صيغ المصادر تتبدل من فعل لآخر • على أنه من باب واحد •

والطائفة الثانية • تدل على معانى محددة يعبر عن كل منها بصيغة معلومة تشترك فيها أفعال مختلفة • ذات أبواب عدة • مثال ذلك صيغة كَمَلان • فهي تدل على الاهتزاز والاضطراب وتأتى من :

باب : فَمَل يَفْمَل • نحو : نزا نزوانا وخطر خطرانا وعمل عملانا •

باب : فَمَل يَفْمَل • نحو : غلى غليانا وطار طيرانا •

باب : فَمِل يَفْمِل • نحو : غشى غشيانا ولهب لهبان (١) •

ومعنى هذا أن هناك ارتباطا بين هذه المعانى المحددة • كالصوت والداء والنفار والحرفة والاضطراب • الخ • وبين صيغ المصادر التى تعبر عنها كالفعل والفعل والفعل والفعل والفعل والفعل • وسنحاول أن نثبت بين ما تدل عليه كل صيغة من هذه وأمثلةها من معانى اثبتها الصرفيون العرب ثم نعرض للواقع اللغوى لهذه العلاقة بين كل صيغة ومعانيها فى ديوان امرئ القيس •

### (١) فَمَل :

تتألف هذه الصيغة من مقطع صوتى واحد طويل •

وتبئى من الجذور السالبة • نحو : بَحْسُن حسنا وضمف ضمفا •

ومن الجذور المضاعفة • نحو : كَبَلُبا وذل ذلا •

ومن الجذور ممتلة المين • نحو : جاع جُوعا وناح نوحا •

ومن الجذور معتلة اللام • نحو : بَطُرُبط •



ويرى بروكلمان أن هذه الصيغة مشتقة من Qutul ، وأنها  
تبادل دائما مع صيغة فعل ، وتصاغ من الافعال الماضية مضمومة العين ، نحو  
ثقل ثقلا وقبح قبحا ، أو من الافعال المضارعة مضمومة العين ، نحو : شكر  
يشكر شكرا (١) .

(٢)  
ويرى بليام رايت أنها صيغة شائعة في العربية ، نحو : جبن وشكر .  
وأما ارتباط صيغة فعل بالمعاني التي تدل عليها فنستطيع معرفته مما  
أورده سيويه من أمثلة كثيرة للمصادر التي وردت عليها " ويؤخذ مما أورد سيويه  
من أمثلة ، أن هذه الصيغة ترتبط بالمعاني الآتية :

(١) الحسن والقبح ويرى سيويه أن الصيغ الدالة عليهما هي : فَمَالَةٌ  
وَفُعُولَةٌ وَفُعْلٌ " وأما الفُعْل من هذه المصادر فنحو الحسن والقبح والفعالة  
أكثر " (٣) . ونحو الزجاج والمبرد وابن عصفور على أن فُعْلا قياسي من فعل-  
بضم العين - إذا دل على حسن أو قبح (٤) .

ورأى بعض الباحثين المحدثين (٥) ، أن رأي هؤلاء النحاة يخالف  
ما قاله سيويه في قياسية هذه الصيغة من فُعْل إذا دل على حسن أو قبح . والحق  
أنه لا خلاف بين هؤلاء النحاة وبين سيويه ، لأن سيويه قال بأن الصيغ  
الثلاث ، فَمَالَةٌ وَفُعُولَةٌ وَفُعْلٌ جميعا تدل على الحسن والقبح ، بيد أنه  
أشار إلى أن استعمال العرب لفعل أقل من استعمالهم للصيغتين الأخرين ،  
وهذا لا يعني أن سيويه يرى قياسية أو عدم قياسية صيغة فُعْل من فَمُل  
بل إن الرجل لم يتحدث عن القياس في أبنية المصادر في كتابه ، فلم نحمله  
مالم يرم إليه ؟ ! هذا فضلا عن أن الذي يهمنا في بحثنا هذا هو ارتباط  
الصيغة بالمعنى وليس قياسها أو عدمه .

Brockelmann; Grundriss der vergleichenden gramatik  
der Semitischen sprachen. band 1, 11. Berlin 1908-  
1913. 1/125. p. 341.

W. Wright; Lectures on the comparative grammar of  
the Semitic languages. Cambridge 1890.

- (٣) الكتاب / ٢ / ٢٢٢ .  
(٤) المختضب / ٢ / ١٢٥ ، المقرب / ٢ / ١٣٣ ، شرح الاشموني / ٢ / ٢٨٦  
(٥) خديجة عبد الرزاق الحديثي : أبنية الصرف في كتاب سيويه / ٢٢٨ ، صلاح  
الدين محمد حسنين : أبنية المصادر في اللغتين العربية والصربية  
واستعمالها في القرآن الكريم والتهامة / ٢٥١ .



ومن أمثلة صيغة فعل في الدلالة على الحسن والقبح قولهم : حَسُنَ  
حُسْنَا ورشد رشدا وطهر طهرا ولب لبا وقبح قبحا ولؤم لؤما وحق حقا وخسرق  
خرقا وبخل بخلا وشح شحا . (١)

(٢) الجمع وضده : نحو : جاع جوعا وسغب سغبا وناع نواعا وشرب  
شربا وسكر سكرا وقات قوتا وطعم طعما . (٢)

(٣) الضعف وشبهه : نحو : ضُفُضُفَا وجبن جبنا وطُؤِطُؤُ  
وذُل ذلا وفُفِرْفِرَا . (٣)

(٤) السقم وما يجري مجراه : نحو : سَقِمُ سَقَمَا وحزن حُزْنَا وشكل شكلا  
وذُهِرْ ذُعْرَا وسُخِطَ سُخْطَا . (٤)

ولقد استخدم امرؤ القيس صيغة فعل تسما وثلاثين مرة في شعره منها  
ثمانى عشرة مرة لم تدل فيها الصيغة على المعانى التى ربطها بها النحاة  
العرب : وذلك قوله :

الحَبِّ (٥) ، والسُّودِّ (٦) ، والملك (٧) ، والبعد (٨) ،  
(٩) والخبر ، والخلد (١٠) ، والرحب (١١) ، والانس (١٢) ، والشغل (١٣)

(١) الكتاب / ٢ / ٣٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، المقتضب / ٢ / ١٢٥ ، المقرب  
/ ٢ / ١٣٣ ، المخصص / ١٤ / ١٢٨ ، ١٣١ ، شرح المفصل / ٦ / ٤٥ ،  
شرح التصريح / ٢ / ٧٤ ، شرح الاشموني / ٢ / ٢٨٦ .

(٢) الكتاب / ٢ / ٢٢١ ، ٢٢٨ .

(٣) الكتاب / ٢ / ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ .

(٤) الكتاب / ٢ / ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ .

(٥) ديوان امرؤ القيس / ٢٠ / ١٣ ، ٢٤٣ / ٣ .

(٦) الديوان / ٢ / ٥٦ ، ٦١ / ١٨ ، ٢٠٤ / ٨ ، ٣٦٢ / ١ .

(٧) الديوان / ٣٥ / ٦٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ٣٥٩ .

(٨) الديوان / ١٣ / ١٠٨ .

(٩) الديوان / ١ / ٢١٠ .

(١٠) الديوان / ١٠ / ٢٣١ .

(١١) الديوان / ١٨ / ٢٣٩ .

(١٢) الديوان / ٤ / ٢٤٣ .

(١٣) الديوان / ٢ / ٣٦٢ ، ١٤ / ٣٦٤ .



ومنها احدى وعشرون مرة دلت فيها صيغة فعل على المعانى التى وضعها  
 لها الصرفيون العرب ، فقد دل أمر القيس على :  
 الحسن والقبح : بالحسن (١) ، والرشد (٢) ، والطول (٣) ، والضل (٤)  
 والسوء (٥) ، والبخل (٦) .  
 الجوع وضده : بالجوع (٧) ، والقوت (٨) ، والشرب (٩) ، والبدن (١٠) .  
 الضعف وشبهه : بالمؤد (١١) .  
 السقم وشبهه : بالسقم (١٢) ، والجرح (١٣) ، والقرح (١٤) ، والبؤس (١٥) .

## (٢) فُعْلَسَةٌ :

تتألف هذه الصيغة من مقطعين صوتيين طويلين .

- وتبنى من الجذور السالمة ، نحو : حَمَرُ حِمْرَةٍ وَفَيْسُ فَيْسَةٍ وَسُرْعُ سُرْعَةٍ .
- ومن الجذور مهموزة الفاء ، نحو : أَدْرَأْدَةُ وَأَدِيمُ أَدِمَةٍ .
- ومن الجذور مهموزة اللام ، نحو : جَرُّ جُرْأَةٍ وَصَدِيْ صُدْأَةٍ .
- ومن الجذور معتلة الفاء ، نحو : وُرْدٌ وَرْدَةٍ .
- ومن الجذور معتلة الميم ، نحو : عَيْسُ عَيْسَةٍ . أصلها عَيْسَةٌ بالضم (١٦) .
- ومن الجذور معتلة اللام ، نحو : قَوِيْ قُوَّةٍ وَحَوِيْ حَوْءَةٍ .

- (١) الديوان ١٩٧/٢ .
- (٢) الديوان ٢٣٥/٢٦ .
- (٣) الديوان ١٠٨/١٤ ، ٩٨/٧ .
- (٤) الديوان ٣٥/٣٥ .
- (٥) الديوان ٢١٨/١٦ .
- (٦) الديوان ٢٣٦/٣ ، ٤٦٣/١٠ .
- (٧) الديوان ١٤٢/١ ، ١٩٢/١٣ ، ٢١٠/٣ .
- (٨) الديوان ١٩٢/١٤ .
- (٩) الديوان ١٢٢/٩ .
- (١٠) الديوان ٨١/١٤ .
- (١١) الديوان ١٠٨/١٤ .
- (١٢) الديوان ٨٩/٣ .
- (١٣) الديوان ١٨٥/٤ مرتان .
- (١٤) الديوان ٣/٤ ، ٣٣٩/٤ .
- (١٥) الديوان ٣٤٦/١ .
- (١٦) شرح الرض على الشافية / ٤٠ .



وقد ربط الشرحيون المرب هذه الصيغة بالدلالة على المعاني الآتية :

(١) الألوان ، نحو : حمر حمرة وخضر خضرة وشهب شهباء وخيس غيساء وجون جونة وحوى حوة (١) .

(٢) الميوب ، نحو : غَدَّ غدة وخشَنَ خشنة وصدَأَ صدأة وعجم عجمونة وكِرْكُرة (٢) .

(٣) الدلالة على المفصول ، نحو : السَّبة والضَّحكة والمُعنة والسُّعنة . (٣)

(٤) الفضلة ، نحو : قلف قلفة وغرل غرلة (٤) .

(٥) موضع الفعل من الجسد ، نحو : قطع قطعة وصلع ضلعة وجذم جذمة ونزع نزعة (٥) .

ولقد استخدم امرؤ القيس هذه الصيغة في شعره سبع مرات . دل بواحدة منها على اللون وهي قوله : الصُّفرة (٦) . ودل بثنتين منها على الميوب وذلك قوله : المُرَّة (٧) - أوردتها مرتين - أما المرات الأربع الباقيات فاستعملها امرؤ القيس فيها غير مرتبطة بمعنى من المعاني التي ربطها النحاة بهذه الصيغة وذلك قوله : الوُصلة (٨) والخُلة (٩) والخُطة (١٠) أوردتها مرتين .

### (٣) فَمَل :

تألف هذه الصيغة من مقطعين صوتيين الأول قصير والثاني طويل . وتبنى

من :

الجذور السالبة ، نحو : مرض مرها وعطش عطشا .

ومن الجذور المعتلة العين بالواو أو الياء ، نحو : عور عورا وعيس عيسا .

(١) الكتاب / ٢ / ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، شرح الرضى على الشافية / ٤٠ ، شرح نقره على الشافية / ٤٠ ، همع الهوامع / ١٦٧ / ٢ ، شذا العرف / ٦٩ .

(٢) الكتاب / ٢ / ٢١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، الفصل / ٢١٨ ، شرح الرضى على الشافية / ٤٠ ، المزهر / ٢ / ٩٩ .

(٣) شرح الرضى على الشافية / ٤١ .

(٤) السابق / ٤٠ .

(٥) الكتاب / ٢ / ٢٢٣ ، شرح الرضى على الشافية / ٤٠ .

(٦) ديوان امرؤ القيس / ١٦ / ٣٢ .

(٧) الديوان / ٤٩ / ٣٣ ، ٣٣٩ / ٢ .

(٨) الديوان / ٤٢ / ٥ .

(٩) الديوان / ٦٠ / ١٥ .

(١٠) الديوان / ٢٤٧ / ٢٣ ، ٣٤٧ / ٢ ، قطعة / ٩٠ .



ومن الجذور المعتلة اللام ، نحو : عَمِيَ عَمًى .  
ومن الجذور مهموزة الفاء ، نحو : أَدِرْ أَدَرًا .  
ومن الجذور التي فاءها واو ، نحو : وَجِلْ وَجَلًا .  
ومن الجذور المضاعفة ، نحو : شَلِلْ شَلَالًا .

ويرى كارل بروكلمان أن هذه الصيغة تأتي من الماضي المفتوح المين إذا كانت عينه أولاهمه حوفا من الحروف المتوسطة ؛ م . ن . ل . ر ، وهي تأتي أيضا من مضارع الافعال من باب فَعِلْ يَفْعُلْ لأنها تتطابق مع حركة عين المضارع (١) أما وليام رايت فيرى أنها تأتي من الافعال اللزومة من باب فَعِلْ يَفْعُلْ ، نحو فَرِحَ فَرَحًا ومرضَ مَرَضًا (٢) .

وهذه الصيغة - كما قرر الصرفيون العرب - تأتي من كل فعل لازم من باب فَعِلْ يَفْعُلْ لتدل على معنى من المعاني الآتية :

(١) الترك والزهد من باب فَعِلْ يَفْعُلْ ، نحو : أَجَمْ يَاجِمُ أَجَمًا ، وَسَنَقَ يَسْنَقُ سَنَقًا وفرض يفرض فرضًا ، وجاءوا بضد الزهد والفرض على بناء الفرض وذلك : هَوِيَ يَهْوِي هَوًى (٣) .

(٢) الداء وطشابهه ؛ مثال ذلك وَجَعَ يَوْجَعُ وَجَعًا ومرض يمرض مرضًا وسقم يسقم سقمًا وحبط يحبط حبطًا وحبج حبجًا وهوج هوja هُوجًا وُجُلْ ثُلًا (٤) .

(٣) الذعر أو الخوف ، لانهما كالداء . مثال ذلك : فَرَحَ فَرَحًا وَفَرَحَ فَرَحًا وَجِلَ وَجَلًا وَجَرَّ وَجَرًا (٥) .

(٤) الحزن وضده ؛ ومثاله : حَزَنَ حَزَنًا ، حصلوه بمنزلة المرض ، وقالوا أشر أشرا وفرح فرحًا وجذل جذلا (٦) .

(٥) الميب ، مثاله : سَهَكَ سَهَكًا وعور عورا وجرب جربًا وأدرأدرا وحين حينًا وصلح صلحًا (٧) .

Grundriss. 1/116. S.335.

(١)

Wright; A grammar of the Arabic language. Cambridge 1924. 1/198. p.113.

(٣) الكتاب ٢/٢١٩ .

(٤) الكتاب ٢/٢١٩ ، ٢٢٣ ، شرح الرضى على الشافعية . مطبعة محمد على

صبيح ، القاهرة ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م ، ص ٤٠ .

(٥) الكتاب ٢/٢١٩ .

(٦) الكتاب ٢/٢١٩ - ٢٢٠ .

(٧) الكتاب ٢/٢٢٠ ، ٢٢٢ .



(٦) الهمج والخفة ٠ مثاله : أَرَجَ أَرَجًا وَحَمَسَ حَمَسًا ٠ " وَقَالُوا سَلَسَ سَلَسًا سَلَسًا وَهُوَ سَلَسٌ ٠ وَقَلَقَ يَقْلِقُ قَلَقًا وَهُوَ قَلَقٌ وَيَنْزِقُ نَزَقًا وَهُوَ نَزَقٌ ٠ جَمَلُوا هَذَا حَيْثُ كَانَ خَفَةً وَتَحَدًا مِثْلَ الْحَمَسِ وَالْأَرَجِ وَمِثْلَهُ غَلَقَ غَلَقًا لِأَنَّهُ طَيِّشٌ وَخَفَّةٌ ٠ " (١)

(٧) التعذر بالشدة ٠ مثاله : عَسِرَ عَسْرًا يَشْكُسُ شَكْسًا وَلَقَسَ لَقْسًا وَلَحَزَ لَحْزًا (٢) ٠

(٨) الجوع والمطش ٠ نحو : ظَمِئَ ٠ ظَمًا وَمَطَشَ عَطَشًا وَصَدَّى صَدًى وَغَرَثَ غَرَثًا وَطَوَّى طَوًى ٠ بهذا كله قريب من معنى وجع وجما ٠ (٣)

(٩) اللون والحلية ٠ مثالهما : عَسَّ عَسًا يَفْسُ فَسًا وَصَدَّى صَدًى وَخَمَطَ خَمَطًا مَخْزَمَ خَزْمًا وَحَوَّرَ حَوْرًا وَهَضَمَ هَضْمًا (٤) ٠

هذه هي العلاقة التي قال بها سيبويه بين صيغة "فعل" والمعاني التي تدل عليها ٠ وليس معنى هذا أن هذه الصيغة قاصرة على الدلالة على هذه المعاني ٠ بل هي تدل على غيرها ٠ وقد ورد السماح بذلك ٠ نحو : رَقَصَ رَقْصًا وَطَلَبَ طَلَبًا وَطَرَدَ طَرْدًا وَحَلَبَ حَلَبًا وَسَلَبَ سَلَبًا وَخَبَّ خَبًّا وَسَرَقَ سَرَقًا وَغَلَبَ غَلَبًا وَهَسَرَ هَسْرًا وَبَنَى بِنًى وَعَبَّرَ عَبْرًا وَسَرَعَ سَرْعًا وَكَرَّمَ كَرَمًا وَعَمَلَ عَمَلًا وَفَهَمَ فَهْمًا (٥) ٠

وإستخدام امرؤ القيس صيغة فَعَلَ في دِيَّانِهِ ثَمَانِيًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً مِنْهَا ثَلَاثَ وَعِشْرُونَ مَرَّةً مَرْتَبِطَةً بِالْمَعَانِي الَّتِي أُورِدَ نَاحِيهَا فِيهَا عِدَا الدَّلَالَةِ عَلَى الذِّعْرِ وَهِيَ الْجُوعُ وَشَبْهُهُمَا ٠ حيث لم ترد هذه الصيغة دالة على شيء من ذلك في شعره ٠

وإستخدامها خمس عشرة مرة غير مرتبطة بالمعاني التي أثبتناها ٠ وهو ما عده الصرفيون مصادر سماعية لا يعتمد في ضبطها على غير النقل ٠ وذلك نحو :

(١) الكتاب / ٢ / ٢٢٠ ٠

(٢) الكتاب / ٢ / ٢٢٠ ٠

(٣) الكتاب / ٢ / ٢٢٠ ٠

(٤) الكتاب / ٢ / ٢٢٢ شرح الرضي على الشافعية ٠

(٥) الكتاب / ٢ / ٢١٥ - ٢١٦ ٠ ٢٢٨ - ٢٣٠ ٠



المَجَب (١) ، وَالنَدَى (٢) ، وَالسَّنَا (٣) ، وَالصَدَى (٤) ، وَالْيَسْر (٥) ،  
نَهْشًا (٦) ، وَالنَّوَى (٧) ، وَالْبَدَل (٨) ، وَالنَّسَب (٩) ، وَالنَّظَر (١٠) ،  
الْقَيْس

أما دلالة هذه الصيغة على المعاني عند امرئ القيس فكانت على النحو الآتي :

(١) الفرض والهوى : دل امرئ القيس بصيغة فَعَلَ على هذا المعنى سبع  
مرات على لفظ واحد هو : الهوى (١١) ، ولم يستخدم هذه الصيغة في  
الدلالة على الترك والانتها .

(٢) الداء وما شابهه : دل بصيغة فَعَلَ على هذا المعنى خمس مرات هي :  
الوئى (١٢) ، والردى (١٣) ، والميجى (١٤) ، والصدف (١٥) ، والكرى (١٦) ،  
(٣) الحزن وضده : وقد دل بصيغة فَعَلَ على هذا المعنى مرة واحدة هي :  
الأسى (١٧) .

(٤) الميب : وقد دل بصيغة فعل على هذا المعنى ثلاث مرات هي :  
المسم (١٨) ، والمصور (١٩) ، والبخل (٢٠) .

- 
- (١) الديوان / ١٠ / ١١ .
  - (٢) الديوان / ٢٨ / ٢٣٥ ، ١٣ / ٢٣٨ .
  - (٣) الديوان / ٦٨ / ٢٤ ، ١٢ / ٥٩ ، ٢ / ٧٢ ، ١١ / ٢١٧ .
  - (٤) الديوان / ٢ / ١١٩ .
  - (٥) الديوان / ٣ / ١٢٤ .
  - (٦) الديوان / ٤ / ١٨٥ .
  - (٧) الديوان / ٢ / ١٩٥ ، ٢ / ٢٣٠ .
  - (٨) الديوان / ٩ / ٢٠٤ .
  - (٩) الديوان / ٦ / ٢١٤ .
  - (١٠) الديوان / ١٨ / ٣١ .
  - (١١) الديوان / ٢ / ١٨ ، ٣٥ / ٣٥ ، ٢١ / ٦٢ ، ٣ / ٨٥ ، ١ / ٢٠٩ .
  - ٣ / ٣٦٢ ، ١٤ / ٣٦٤ .
  - (١٢) الديوان / ٥٢ / ٢٠ .
  - (١٣) الديوان / ٣٥ / ٣٥ .
  - (١٤) الديوان / ٤١ / ٣٦ .
  - (١٥) الديوان / ٢٢ / ٢٣٤ .
  - (١٦) الديوان / ١١ / ٢٤١ .
  - (١٧) الديوان / ٥ / ٩ .
  - (١٨) الديوان / ٦ / ١٢٨ .
  - (١٩) الديوان / ٥ / ١٣٣ .
  - (٢٠) الديوان / ٣ / ١٩٩ .



(٥) البهج والخفة : وقد دل عليهما أمرؤ القيس أربع مرات هي :  
المَجَل (١) ، والقَلَق (٢) ، والهنَج (٣) .

(٦) التمدد وإنشدة : دل عليهما مرة واحدة هي :  
الخصَر (٤) .

(٧) اللون والحلية : دل عليهما أمرؤ القيس بصيغة فَعَل مرتين هما :  
الكُدَر (٥) ، والوَطَف (٦) .

هذه هي المعاني التي استخدم فيها أمرؤ القيس صيغة فَعَل ، ويلاحظ أنه استخدم هذه الصيغة في سبع معان فقط ، من تسع معان ذكر الصرفيون أن صيغة فَعَل تدل عليهما ، وقد أشرنا فيما سبق إلى أن المعنيين اللذين لم يستخدم أمرؤ القيس فيهما صيغة فَعَل هما : الدهر ، والجوع وشبههما .

#### (٤) فَعَال :

تألف من مقطعين صوتين ، الأول قصير ، والثاني طويل مفرط فسي

الطول .

وتبنى من الجذور السالبة نحو : سقام وجمال وسام .

ومن الجذور معتلة الفاء بالواو أو بالياء نحو : وسام ويناع .

ومن الجذور معتلة المين بالواو أو بالياء نحو : سواد ومياض .

ومن الجذور معتلة اللام بالواو أو بالياء نحو : نماء وقضاء .

ويرى بروكلمان وارت أن هذه الصيغة أخذت من الماضي المفتوح المين

( فَعَل ) بمد إطالة حركة الحرف الثاني (٧) . ويؤيد هذا صلاح الدين

حسين في هذا ، ويضيف قائلا : " ثم شاع استعمالها ( يعني صيغة

فَعَال ) حتى أصبحت تشتق من الافعال الثلاثة المكسورة المين مثل شرب شرابا

(١) الديوان ٢٠٢/٣ .

(٢) الديوان ٢٠٥/١١ ، ٢١٦/٨ .

(٣) الديوان ٢١٦/٥ .

(٤) الديوان ١٤٢/١ .

(٥) الديوان ١٢٦/١٠ .

(٦) الديوان ١٤٤/١ .

(٧) Grundriss. 1/113. C.P. 345-346, Nominal bildung. p.57-58.



ورشد رشادا ، وضمومة ( العين ) مثل جمل جمالا فى العربية . ( ١ ) \*  
ولعل هذا ا تحليل موفق لمجى صيغة فمال من الافعال الماضية مهما كانت  
حركة عينها .

ويقول حسنين أيضا أن هذه الصيغة فى استعمالها استعمالا مصدرى  
حين استحدثت العربية صيغا مصدرية أخرى ، وفى استعمالها للدلالة على  
الامر ، " وهذا لم يبق لنا من استعمال هذه الصيغة استعمالا مصدرى  
الا آثار قليلة ، وقد اضطرت آراء الصرفيين العرب فى الحكم على هذه الاثار ،  
فحكموا على الصيغ التى لها مقابل فعل ثلاثى انها مصادر ، أما الصيغ التى ليس  
لها مقابل ثلاثى فحكموا عليها بأنها أسماء مصادر . ونحن نرى أن الفعل الثلاثى  
لهذه الصيغ أهمل استعماله ولم يسجله أصحاب المعاجم فى معاجمهم ، فى حين  
كانت صيغة فمال مستعملة مثل عطاء ، فقد كانت مستعملة فى وقت جمع المادة  
اللفوية ولم يكن الفعل ( ع ط و ) مستعملا ، فى حين أن المستعمل منه كان  
هو الفعل أعطى . ولم يقن به أصحاب المعاجم والنحاة العرب الى امكانه  
حدوث مثل هذا التطور ، وظنوا أنها أتت مباشرة من الافعال المزيدة على  
وزن فَعَلَ أو أَفْعَلَ أو فاعَلَ . . . . . ومن ثم اعتبروها أسماء مصادر ولم يعتبروها  
مصادر . ونحن نرى أن اسم المصدر والمصدر تعبيران لشيء واحد ، لأنسه  
لا يوجد فرق دقيق فاصل بينهما فى الاستعمال . ( ٢ ) \*

والحق أن صيغة فمال استخدمت لتدل على الامر أيضا ، لكنها لحقت  
آخرها الكسرة ، وإنما كسر آخرها لانها بمعنى افعل فكان حقها أن يسكن  
آخرها غير أن مجاورة هذا الآخر للالف الساكنة دعت الى تحريكه . وحرك  
بالكسر ليدل به على التأنيث ( ٣ ) .

ويبدو أن العرب انما استخدمت فمال فى معنى الامر لما أرادت تكبير  
الفعل وتوكيده فقد نقل ابن سيدة عن الزجاج هذا واستدل على هذا الامر بأن

- 
- ( ١ ) أبنية المصادر فى اللفتين العربية والعبرية ، صلاح الدين حسنين / ١٩٧٠ .  
( ٢ ) السابق / ١٩٧٠ .  
( ٣ ) الكتاب / ٢ / ٣٧ - ٣٨ ، الكامل للمبرد طبعة الحلبي ، القاهرة / ١٩٣٦ .  
— ١٩٣٧ م / ٤١٢ .



أكثر ما ورد من فعال أما ورد مكررا (١) ، ويرى الدكتور عزة حسن أن استعمال فعال في الامر انما قل لهذا السبب لان الحاجة الى تكثير الفعل لتوكيد الكلام شيء عارض في حياة الانسان اليومية وليس بدائم (٢) .

وليس مهمنا في هذا المجال استخدام فعال في الامر ، ولكن استخدامها المصدرى هو المهم . لقد وردت هذه الصيغة مصدرا لافعال كثيرة ، وصرح سيبويه بأنها قد تأتي لتدل على اسم المصدر (٣) . بالحق أنه ليس هناك فرق متضح بين الاثنين من حيث الدلالة لذلك نميل الى ما قال به صلاح الدين حسنين من اعتبار اسم المصدر والمصدر شيئا واحدا .

ويقول سيبويه أن صيغة فعال تأتي مصدرا من باب فَعَلَ يفعل اللازم لتدل على معنى الحسن أو القبح . مثال ذلك : وَسَمَّ وَسَامًا وَسَقَمَ سَقَامًا ، وَجَمَلَ جَمَالًا وَسَهَوْهُمَا ، وَسَمِعَ سَمَاعًا وَسَمِعَ سَمَاعًا (٤) .

وتأتي هذه الصيغة لتدل على ارتباط الفعل بمصدره اذا كان الفاعل لازما من باب فَعَلَ يفعل ويفعل ويفعل ، وَسَمِعَ سَمَاعًا وَسَمِعَ سَمَاعًا من باب فَعَلَ يفعل ونحو : سَمِعَ سَمَاعًا وَسَمِعَ سَمَاعًا (٥) .

فالنحاة المربان ربطوا هذه الصيغة بالدلالة على معنى الحسن أو القبح فَحَسَبُ ، اذا كان فعلها لازما ومن باب فَعَلَ يفعل .

واذا تيسرنا استخدام امرئ القيس لهذه الصيغة في شعره فانا واجدوه يستخدمها استخداما مصدريا تسعا وثلاثين مرة .

(١) المخصص ١٧/٦٥-٦٦ .

(٢) مقدمة كتاب ما بنته المرب على فعال للدكتور عزة حسن دمشق / ١٣٨٣ هـ

- ١٩٦٤م / ٢٧ .

(٣) الكتاب ٢/٣٦-٣٨-٣٩ . ولعل الصغاني أول من استقصى صيغة فعال في كتابه ( ما بنته المرب على فعال ) فإشارته الى ما ورد منها بمعنى الامر ، والى ما جاء بمعنى اسم المصدر . ينظر بخصوص الامر : ما بنته المرب على فعال / ٧ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٦ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٩ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٩٢ . وينظر بخصوص اسم المصدر ، الصفحات / ١٩ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٤٥ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٩ ، ٩٢ . من المصدر نفسه .

(٤) الكتاب ٢/١٥-١٦-٢٢-٢٣ ، شرح الشافية / ٣٩ .

(٥) الكتاب ٢/١٥-١٦-٢٢-٢٣ ، شرح الشافية / ٣٩ ، شرح المفصل

لابن يعيش / ٦/٤٦ .



ولو أنعمنا النظر فيما استخدم امرؤ القيس من هذه المصادر ، لو وجدناه يدل على معنى الحسن الذى ربط الصرفيون به صيغة فَعَال بالمصادر الآتية :

الشَّباب (١) والسَّناء (٢) والوفاء (٣) والضراء (٤) والبهاء (٥) والتعام (٦) ، والبياض (٧) .

غير أننا نرى دلالات أخرى لهذه الصيغة عند امرئ القيس ، فلو أنعمنا النظر فى :

سَقَام (٨) وشَقَاء (٩) وقَتَام (١٠) وفَرَام (١١) وحَرَام (١٢) وسَفَاه (١٣) لألفيناها تنيد الدلالة على الداء وما يجرى مجراه ما يُشْهِضُ المرء أو يُنْقِصُهُ شيئاً .

وكذلك لو نظرنا الى :

سَلَام (١٤) وَخَنَان (١٥) وَكُؤَان (١٦) لوجدناها تدل على معنى اللين وما يجرى مجراه .

فيكون امرؤ القيس بهذا قد دل بصيغة فَعَال على معنيين لم يشر اليهما الصرفيون العرب ، ولم يربطوا صيغة فَعَال بهما ، وهما : الداء وما أشبهه واللين وما يجرى مجراه .

- 
- ١) الديوان ٩٨/٥ ، ١٢٩/٦/١١٠/٤ .
  - ٢) الديوان ١٧٦/٢٠ .
  - ٣) الديوان ١١٣/١٩ .
  - ٤) الديوان ١٧٢/١٨ .
  - ٥) الديوان ٢٠٣/٤ .
  - ٦) الديوان ٣٤/٣٤ ، ٢٠٥/٣ .
  - ٧) الديوان ١٦/٣٢ .
  - ٨) الديوان ١١٥/٩ .
  - ٩) الديوان ١١٢/١٢ .
  - ١٠) الديوان ٣٢/٢٦ .
  - ١١) الديوان ٤٢/٨ .
  - ١٢) الديوان ١١٦/١٢ .
  - ١٣) الديوان ٣٦٢/١ .
  - ١٤) الديوان ١١٦/١٣ .
  - ١٥) الديوان ١٤٣/٣ مرتان .
  - ١٦) الديوان ١٤٣/٢ مرتان .



## (٥) فَعَالِيَةٌ :

تتألف هذه الصيغة من ثلاثة مقاطع صوتية • قصير وطويلين • وتبنى من :  
الجزور السالبة • نحو : عَظُمَ عَظَامُهُ وَزَهَدَ زَهَادَةً •  
الجزور معتلة الفاء بالواو أو بالياء • نحو : وَسُمِّ مَسَامَةً وَيُسَمَّى يَأْسَةً  
للجزور مهملة العين • نحو : سُمِّ سَامَةً وَلَهُمْ لَأْمَةٌ •

وقد ربط النحاة العرب هذه الصيغة بالدلالة على المعاني الآتية :

- (١) الحسن وُضِدَ من باب فَعُلَ يَفْعُلُ • نحو : وَسُمِّ مَسَامَةً وَنُضِرَ نَضَارَةً وَقُبُحٌ قُبَاحَةٌ (١) .
- (٢) العِظَمُ وُضِدَ من باب فَعُلَ يَفْعُلُ أيضا نحو : عَظُمَ عَظَامُهُ وَسَبُطَ سَبَاطَةٌ وصَفِرَ صَفَارَةً (٢) . وكرر كِتَارَةً •
- (٣) الجرأة والشجاعة من باب فَعُلَ يَفْعُلُ • نحو : جَرُّوْ جَرَاءَةً وَشَجَّعْ شَجَاعَةً (٣) .
- (٤) ما كان حلية من الصفات أو ضدّها : من باب فَعُلَ يَفْعُلُ • نحو : نَبُئُهُ نِبَاهَةً مَبْنُئٌ نِبَالَةً وَنُظِفَ نِظَافَةً وَطَهِّرَ طَهَارَةً وَمَلَحَ مَلَاحَةً وَشَنَعَ شَنَاعَةً وَلَوْمْ لَأْمَةً • ومن باب فَعِلَ يَفْعِلُ • نحو : لَبِقَ لَبَاقَةً وَفَهِمَ فَهَامَةً وَلَبَّ لِبَابَةً (٤) .
- (٥) السقم وما شابهه من باب فَعِلَ يَفْعِلُ • نحو : سَقِمَ سَقَامَةً وَظَمِيَ ظَمَامَةً " وَقَالُوا الظَّمَاءُ كَمَا قَالُوا السَّقَامَةُ لِأَنَّ الْمَعْنَوِيَّ قَرِيبٌ • كِلَاهُمَا ضَرَرٌ عَلَى النَّفْسِ (٥) . . . "
- (٦) الترك والانتها • من باب فَعِلَ يَفْعِلُ • نحو : يَتَسَمَّى يَأْسَةً وَسُمِّ سَامَةً وَزَهَدَ زَهَادَةً وَقَنَعَ قَنَاعَةً (٦) .

وقد عد ابن مالك صيغة فعالة مقيسة من باب فَعُلَ اللازم وتابعه ابنُ كُثَيْبٍ بدر الدين وكذلك الشارحُ ابن عقيل • وهذا كذلك ابن الحطاب وتابعه شارحه

(١) الكتاب / ٢ / ٢٢٣ •

(٢) الكتاب / ٢ / ٢٢٤ •

(٣) الكتاب / ٢ / ٢٢٤ •

(٤) الكتاب / ٢ / ٢٢٣ • ٢٢٤ • ٢٢٥ •

(٥) الكتاب / ٢ / ٢٢٥ •

(٦) الكتاب / ٢ / ٢١٨ — ٢١٩ •



الرضى (١) . والحق أنه وردت مصادر في العربية كثيرة على هذه الصيغة ،  
إلا أنها لم ترد على ضابط معين وإنما العمد في هذا النقل والاستعمال .

ولو أنصنا النظر في استخدام امرئ القيس لهذه الصيغة لوجدناه يستعملها  
ثمانى مرات دل باثنتين منها على حليسة ، وهما السراوة (٢) والمماحة (٣)  
ودل بواحدة على ضدها وهى الفوايعة (٤) . ودل بخمس منها على السقامة  
وشبهها وهذه المرات الخمس هى : الصباية (٥) — جاء بها ثلاث مرات —  
والعمامة (٦) .

واستخدم امرؤ القيس هذه الصيغة مرة واحدة فلم يدل بها على معنى من المعانى  
التي ربطها النحاة بها ، وهذه المرة هى : العلاقة (٧) .

## (٦) فُعال :

تألف هذه الصيغة من مقطعين صوتيين ، أولهما قصير والثانى طويل  
مفرق الطول ، وهى تبنى من :

- الجدور السالمة ، نحو : صُراخ وسُعال وصداح .
- ومن الجذور معثلة المين بالواو ، نحو : دُوار وفُواق .
- ومن الجذور معثلة اللام ، نحو : بُكاء ودُعاء وعُواء .
- ومن الجذور المضاعفة ، نحو : رُذاز وفُقات وجُذاز .

ويرى هجرى فليش وبارت أن صيغة فُعال صيغة ثانوية الى جانب فَمعال  
وأنها تأتى من الافعال اللائزمة ، ويرى فليش أن الفتحة تحولت الى ضمة بتأثير  
عامل المماثلة فى الصامت الشفوى المتصل بها (٨) .

ويرى صالح الدين حسنين أن صيغة فُعال مشتقة من الافعال الماضية

(١) شرح ابن النازم على الفية أبيه / ١٦٧ ، شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك  
١٢٦/٢ ، شرح الرضى على شافية ابن الحاجب / ٤٠ .

(٢)

(٣) الديوان / ١٩ / ١١٣ .

(٤) الديوان / ٢٦ / ٢٣٥ .

(٥) الديوان / ٨ / ٩ ، ٤١ / ١٨ ، ٣ / ٣٦٢ .

(٦) الديوان / ٢٦ / ١٤ ، ٤٢ / ١٨ .

(٧) الديوان / ٦ / ١٨٦ .

(٨) العربية الفصحى / ٧٨ .



مفتوحة الميم بعد إطالة حركة الميم واستبدال فتح الفاء بالضمّة بسبب تأثير الصامت الاول والصامت الثاني اذا كان من حروف مقدم الفم أو من الحروف المفخمة ثم شاع استعمال هذه الصيغة فصارت تأتي من جذور لا تحوى شيئا مما سبق كمواو وكُساح (١) .

وقد ربط النحاة العرب هذه الصيغة بممنون هما :

(١) الداء من باب فَعَلَ يفْعُلُ اللازم ، نحو : نَصَصَ يَنْصُصُ نَعَاصَا وَسَكَتَ يَسْكُتُ مَكَاثَا .

ومن باب فَعَلَ يفْعِلُ اللازم أيضا ، نحو : عَطَسَ عَطَاسَا وَمَشَتْ بِطْنُهُ مَشَاءَا .

ومن باب فَعَلَ يفْعُلُ اللازم كذلك ، نحو : سَهَمَ سُهُامَا .

(٢) الصوت ، من باب فَعَلَ يفْعُلُ ، نحو : نَبَحَ نُبَاحَا وَنَهَقَ نُهَاقَا .

ومن باب فَعَلَ يفْعُلُ ، نحو : زَقَا زُقَاا وَصَرَخَ صُرَاخَا .

ومن باب فَعَلَ يفْعُلُ ، نحو : عَوَى عَوَاا وَيَكَى بَكَاا (٢) .

وقد تشترك صيغة فعال مع صيغة فَعِيلُ في الدلالة على الصوت ، نحو :

نَمِيبٌ وَنَمَابٌ وَنَمِيقٌ وَنَمَاقٌ وَأَزِيزٌ الْقَدَرُ وَأَزَازُهَا . لكن السيوطي لا يطلق هذا

الاشتراك على عواهنه بل يقول إن فعلا تختص بالمنقوص ، نحو رَغَا رَغَاءَا ، وتغلب

فَعِيلُ في المضعف ، نحو : ضَجَّ ضَجِيجَا وَفَحَّ فَحِيجَا (٣) .

وحين عد الاستاذ صلاح الدين حسنين المعاني التي تدل عليها صيغة

فعال ، جعلها أربعة هي : الداء والفضالة وزعزعة البدن والصوت واستخرج

امثلتها من كتاب سيبويه وغيره . (٤) .

والحق أنه حمل كالم سيبويه بخصوصه لالة فعال — باعتبارها مصدرا —

على الفضالة وزعزعة البدن مغزى لم يقصد اليه سيبويه . أما الفضالة فان سيبويه

(١) أبنية المصادر في العربية والعبرية / ٢٠٥ .

(٢) الكتاب / ٢ / ١٦٣ — ٢١٦ ، ٢١٨ ، شرح الرض على الشافية / ٣٩ ، شرح نقره كار على الشافية / ٣٩ ، شرح ابن الناظم على الفية ابن مالك / ١٦٢ ، شرح ابن عقيل على الالفية / ٢ / ١٢٥ ، ومع الهوامع / ٢ / ١٦٢ .

(٣) المهمع / ٢ / ١٦٢ .

(٤) أبنية المصادر في العربية والعبرية / ٢٠٢ — ٢٠٣ .



لم يقل بأن الجُذاز والفتات والحطام مصادر ، وإنما قال : " وقالوا العضاض  
شبهوه بالجران والشباب ولم يريدوا به المصدر من فعلته فَمَلًا • ونظير هذا  
فيما تقاربت معانيه قولهم : جملته رَفَاتًا وَجُذَاذاً ومثله الحَطَام والفضاض  
والفتات ، فجاء هذا على مثال واحد حين تقاربت معانيه (١) • • بل  
أن الرضى صرح بأن هذه الصيغ ليست مصادر وإنما هي بمعنى المفعول (٢) •

ولم يكن الاستاذ حسنين وحده وإهما في تفسير ما قاله سيويه بل لقد  
سبقه إلى هذا الوهم على بن مؤمن المعروف بابن عصفور فهو يقول أن الفعل يطرد  
فيما تفرق أجزاؤه كالحطام والدقاق • ونقل عنه أبو حيان هذا القول في كتابه  
التذيل والتكميل دون أن يعقب عليه بشيء (٣) •

وأما زعزعة البدن كنزاً نَزَاءً وقمص قمَاصاً ، فإن سيويه صرح بأنهما قد  
تردان إلى جانب النَزْوَان والقَمَصَان (٤) • وهذا يعني أنهما صيغتان ثانويتان  
لا ترتبطان بمعنى الزعزعة كما ترتبط بها صيغة فَمَلَان • ويفهم من كلام سيويه  
في موضع آخر أن الأصل في مصدر نَزَا وقمص هو النَزْوُ والقمص وإنما مدَّ المصدر  
وضم أوله - فصار نَزَاءً وقمَاصاً - بسبب كونه علاجاً (٥) ، فالأصل في نَزَاءً  
وقمصاذن هو النَزْوُ والقَمَصُ ، وهي صيغة فَعْل التي تعدُّ الأساس في مصادر  
الثلاثي ، واستُخدمَ فيهما أيضاً النَزْوَانُ والقَمَصَانُ للدلالة على الحركة ، أما  
النَزَاءُ والقَمَاصُ بوزن فَعَال فلا يقصد بهما الدلالة على الحركة وإنما عدلوا عن  
النَزْوَان والقَمَصَان إليها - أحياناً قليلة - كي يدلوا على أن الفعل علاج تراه  
العين •

وهي هذا فلا يبقى من المعاني المرتبطة بصيغة فَعَال إلا الدلالة على  
الداء أو الصوت وهو ما كاد يجمع عليه النحاة •

(١) الكتاب ٢/٢١٧ •

(٢) شرح الرضى على الشافية / ٤٠ •

(٣) المقرب لابن عصفور ١٣١/٢ • ينظر أيضاً التذيل والتكميل في شرح  
تسهيل ابن مالك لأبي حيان النحوي الأندلسي • ( مخطوطة مصورة بمكتبة  
جامعة القاهرة برقم ٢٦٠٥٨ ج ٥ ورقة ٤ •

(٤) الكتاب ٢/٢١٨ •

(٥) الكتاب ٢/١٦٣ •



ولو نظرنا في شعر امرئ القيس فانا واجد به يدل بهذه الصيغة على الصوت وعلى الداء وما شابهه — وهما المعنويان اللذان ربط بهما النحاة صيغة فُعال — أربع مرات فقد أورد امرؤ القيس في الدلالة على الصوت ، البكاء (١) . وذكر في الدلالة على الداء وشبهه ، المطاس (٢) والهزال (٣) والرقاد (٤) . ونجده يستخدم هذه الصيغة للدلالة على بنية الشيء باعتبارها اسما في قوله : صباب (٥) وعلى اللون في قوله : لُصاع (٦) .

### (٧) فُعَالَة :

تتألف من ثلاثة مقاطع صوتية ، الاول قصير ، والثاني والثالث طويلان . وتبنى من الجذور السالمة ، نحو : نُحِتَ نُحَاتُهُ وَمَضَغَ مَضَاغُهُ وقلم قلامه . ومن الجذور المضاعفة ، نحو : مَجَّ مَجَاجَةٌ وَعَمَلَّ عَمَلَلَةٌ وقسم قاممة . ومن الجذور ممتلة الالم ، نحو : حَشَا حُشَاوَةٌ وَنَفَى نَفَايَةٌ . وقد ربط النحاة المرب هذه الصيغة بالدلالة على الفضالة وما يسقط من الشيء . وهي تأتي لتدل على هذا المعنى من الابواب التالية :

فَعَلَ يَفْعُلُ ، نحو : قَرَضَ قَرَاظَةً وَمَضَغَ مَضَاغَةً وَصَبَّ صَبَابَةً .  
فَعَلَ يَفْعِلُ ، نحو : بَرَى بَرَايَةً وَنَفَى نَفَايَةً وَعَصَرَ عَصَارَةً وَنَحَتَ نَحَاتَةً .  
فَعَلَ يَفْعَلُ ، نحو : حَلَّأَ حَلَاةً ، وَالْحَلَاةُ قَشْرَةُ الْجِلْدِ الَّتِي يَقْشَرُهَا الدِّبَاغُ مَا يَلِيَّ اللَّحْمَ ، وَقَرَقَرَاةٌ ، وَالْقَرَارَةُ مَا يَصُبُّ فِي الْقَدْرِ مِنَ الْمَاءِ بَعْدَ الطَّبِيخِ لِكَيْ لَا يَحْتَرِقَ .  
فَعَلَ يَفْعَلُ ، نحو : عَجَلَ عَجَالَةً وَعَمَلَ عَمَالَةً وَحَزَنَ حَزَانَةً ، وَالْحَزَانَةُ عِيَالُ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَتَحَزَنُونَ بِأَمْرِهِمْ .  
فَعَلَ يَفْعُلُ ، نحو : خَلَصَ خِلَاصَةً وَطَلَّوْ طَلَاوَةٌ . (٧)

- (١) ديوان امرئ القيس ٢٤١/٨ .
- (٢) الديوان ١٧٢/١٧ .
- (٣) الديوان ٢١٠/٣ .
- (٤) الديوان ٣٦٢/٤ .
- (٥) الديوان ٢٤١/١١ .
- (٦) الديوان ٤٥/١٨ ، ١٨١/١٦ .
- (٧) ينظر : الكتاب ٢٧٠/٢ ، شرح الرضي على الشافية ٤٠ ، المقرب ١٣١/٢ ، ١٣٢ ، التذييل والتكميل / ج ٥ ورقة ٤ ، الزهر ١١٩/٢ — ١٢١ ، أبنية المصادرفي اللغتين المصرية والعبرية ٣٢٧ .



وإذا تتبعنا استعمال امرئ القيس لهذه الصيغة في شعره ، وجدناه  
يورها عشر مرات ، فقد ذكر اللبانة أربع مرات (١) أحداهن بصيغة الجمع  
وذكر العصار ثلاثة مرات (٢) ، وذكر الحشاشة (٣) والخفارة (٤)  
والجزارة (٥) . وهو قد دل على بقية الشيء أو بضعة منه بالحشاشة وهي بقية  
النفس والعصار هي بقية ما يعصر .

والجزارة وهي قوائم الفرس فكأنها بضعة منه واللبانة وهي الحاجة التي تدرك  
بالهمة فكأنها بهذا خلاصة الحاجات . ووردت عنده الخفارة وهي خارجة  
عن المعنى الذي ربط بينه النحلة صيغة فعالة لأنها تدل على المنع .

### (٨) فَعَال :

تتألف هذه الصيغة من مقطعين صوتيين ، الأول قصير والثاني طويل مفرط

الطول . وتبنى من :

الجزور السالمة ، نحو : حَصَدَ حَصَادًا وضرب ضرابًا وصرف صرفًا .

الجزور المضاعفة ، نحو : هبَّ هَبَابًا وشبَّ شَبَابًا وجذَّ جِذَاذَا .

الجزور ممثلة الميم ، نحو : هاجَ هِجَاجًا وصاحَ صِيَاحًا .

الجزور ممثلة اللام ، نحو : خلاَّ خِلَاءً وأبى إِبَاءً وبني بِنَاءً .

وهي بارت أن فَعَال صيغة ثانوية من فَعَال وهي تشتق من الماضي المفتوح

الميم أيضا ، لكن الفرق بين الصيغتين هو أن فَعَال تشتق من الافعال

المتعدية على حين تشتق فَعَال من الافعال اللازمة (٦) .

ويقول بروكلمان ان فَعَال تأتي الى جانب فَعَال نحو جهاز وجهاز ، وقد

تتفرد فَعَال نحو : حساب ونفارة ونجد هذا بوجه خاص في الافعال الممتلئة

الميم أو اللام بالياء أو الواو نحو : إجاب وقيام وناء (٧) .

(١) الديوان / ٤١ / ١ ، ٤٤ / ١٥ ، ٦٢ / ٢١ ، ٣٦٢ / ١ .

(٢) الديوان / ٢٣ / ٦٥ ، ٥٥ / ٥٤ ، ١٧٦ / ٣٧ .

(٣) الديوان / ٣٩ / ٤٥ .

(٤) الديوان / ١٣٢ / ٢ .

(٥) الديوان / ٣٦ / ٣٩ .

Nominal bildung. s.60.

(٦)

Grundriss. 1/133;c;s; 350.

(٧)



أما هنرى فليش فيرى أن كثيرا ما ورد بزنة فعال هو من أوزان فعمال  
ثم طرأت عليها المخالفة بين الفتحة القصيرة والفتحة الطويلة فقلبت فتحة الفاء الى  
كسرة لتخالف فتحة الميم الطويلة (١).

وأما صالح الدين حسنين فانه يعهد هنرى فليش فيما ذهب اليه ويرفض  
أن يتفق مع بارت في قصر اشتقاق فعال على الافعال اللازمة . ويتخذ من  
كلامه أيضا أنه يرى أن فعال هي فعال ذاتها \* وان سبب استبدال الفتحة  
بالكسرة هو سبب صوتي محض (٢) . . .

وقد ربط النحاة العرب صيغة فعال بالمعاني الآتية :

- (١) الأباء والامتناع ، نحو : حرن حرانا وخلا خلا وأبي ابا وشب شبابا  
وعض عضاضا وجمع جماحا . (٣)
- (٢) المباحة ، نحو : فرغارا وطمح طماحا وشمس شماسا ونفر نفارا وشرد  
شرادا . (٤)
- (٣) الهياج ، نحو : صرف صرافا وقرع قراط وهب هبابا وضرب ضرابا . (٥)
- (٤) انتهاء زمان الفعل ، نحو : صرم صراما وجز جزازا وقطع قطاعا . فاذا  
أرادوا الفعل على فملت ، قالوا : حصده حصدا وقطعته قطعانا  
تريد العمل لا انتهاء الفاية (٦) .
- ويقول الرض : \* والفعال قياس من غير المصادر في وقت حينونة الحدث  
كالقطاف والإصرام والجداد والحصاد والرفاع . . (٧) .

- 
- (١) العربية الفصحى / ٧١ .
  - (٢) أبنية المصادر في اللغتين العربية والعبرية واستعمالها في القرآن الكريم  
والتميزة / ٢٠٢ .
  - (٣) الكتاب / ٢ / ٢١٧ ، شرح الرض على الشافية / ٣٩ ، شرح ابن الناظم  
/ ١٦٧ ، شرح ابن عقيل / ٢ / ١٢٥ ، مجمع المومع / ٢ / ١٦٧ ، شذا العرف /  
٧٠ .
  - (٤) الكتاب / ٢ / ٢١٧ ، شرح الرض على الشافية / ٣٩ ، شرح ابن الناظم / ١٦٧ ،  
شرح ابن عقيل / ٢ / ١٢٥ ، Wright ; Arabic grammar 1/ 198 .
  - (٥) الكتاب / ٢ / ٢١٧ ، شرح الرض على الشافية / ٣٩ ، شرح ابن الناظم / ١٦٧ ،  
شرح ابن عقيل / ٢ / ١٢٥ .
  - (٦) الكتاب / ٢ / ٢١٧ ، شرح الشافية للرض / ٣٩ ، المقرب / ٢ / ١٣١ .
  - (٧) شرح الرض على الشافية / ٣٩ .



ويبدو أن بعض الباحثين المحدثين (١) توهموا أن هناك خلافاً بين  
سيويوه والرضى في هذا الموضع ، فظنوا سيويوه يرى أن فِعال مصدر يدل على  
الحدث ، وأن الرضى حين قال : " والفِعال قياس من غير المصادر في وقت  
حينونة الحدث " فانه رَدَّ على سيويوه . والحق أنه لا خلاف بين الرجلين ،  
لان سيويوه يرى أننا نأتى بصيغة فَعَّل للدلالة على الحدث ، فنقول حمداً -  
حمداً ، ونأتى بصيغة فِعال للدلالة على أو أن الحصد .

(٥) الدلالة على أثر الوسم ، نحو : خبط خباطاً وعرض عراضاً وجنب جنباً -  
" فالأثر يكون على فِعال والعمل يكون فِعْلاً كقولهم وسمت وسماً وخبطت  
البعير خبطاً وكشحتته كشحاً (٢) . " ويقول الرضى : " والفِعال بالكسر  
غالب في السمات أيضاً كالملاط والمراض والوسم على المنق ، والجنب على  
الجنب والكشاح على الكشح . (٣) " واعتبرت خديجة الحديث ما قاله  
الرضى زيادة على ما قاله سيويوه ، على الرغم من اعترافها بأن سيويوه  
ذكر أن أثر الوسم يأتى على فِعال على حين تجىء عملية الوسم نفسها على  
فَعَّل (٤) . والحق أن الرضى لم يزد دلالة فِعال على الوسم ، لان  
سيويوه ذكرها ، لكن الفارق بين الرجلين هو أن الرضى عد فِعال - هنا  
- مصدراً على حين عد سيويوه فِعْلاً هي المصدر .

أما صلاح الدين حسنين فانه اثبت دلالة فِعال على الوسم لا على أثره وأحاطنا  
الى كتاب سيويوه دون أن يشير الى ما ذكره سيويوه من أن صيغة فَعَّل هي  
المصدر الدال على حدث الوسم وليس فِعال (٥) . وهذا يجهلنا نزع  
أن حسنين يعتقد بأن سيويوه يعد فِعْلاً - هنا - هي المصدر . وهو  
خلاف ما قال به سيويوه تماماً .

(١) خديجة الحديثي : أبنية الصرف في كتاب سيويوه / ٢١٣ ، صلاح الدين  
محمد حسنين : أبنية المصادر في اللغتين العربية والعبرية / ١٩٩  
(٢) الكتاب / ٢ / ٢١٧ - ٢١٨  
(٣) شرح الرضى على الشافية / ٣٩  
(٤) أبنية الصرف في كتاب سيويوه / ٢١٣  
(٥) أبنية المصادر في اللغتين العربية والعبرية واستعمالها في القرآن والتوراة  
١٩٩



(٦) الصوت ، نحو : زمر زمارا وعمر عمارا ، وهى فى دلالتها على الصوت أقل من فُعال وفَمِيل<sup>(١)</sup> .

وإستخدام امرؤ القيس صيغة فُعال تسعا وثلاثين مرة ، ولكنها لم تكن جميعا مصادرا لأفعال ثلاثية مجردة بل جاء منها تسع عشرة مرة مصادرا لفاعل الفاعل  
**الثلاثون المزيدي بالالف** .

وإستخدام امرؤ القيس صيغة فُعال مصادرا لأفعال ثلاثية مجردة عشرين مرة منها ثلاث عشرة مرة لم ترتبط الصيغة فيها بالمعاني التى قررناها لها النحلة وسبع مرات ارتبطت فيها ببعض المعاني التى قررناها .

فأما الصيغ التى لم ترتبط بالمعاني فهى :  
 الإياب (٢) ، والتيمام (٣) ، والشفاء (٤) ، والقيام (٥) ،  
 والفداء (٦) ، والمطال (٧)

وأما الصيغ التى ارتبطت بالمعاني فهى :  
 الفيلار (٨) ، والخطاء (٩) ، وقد دل بهما امرؤ القيس على المبالغة ،  
 والهباب (١٠) والضرام (١١) ، ودل بهما على الهواج وما يجرى مجراه .  
 والقطاع (١٢) والصرام (١٣) والحيال (١٤) ، وقد دل بها على حينونة  
 الحدث .

- 
- (١) شرح الرضى على الشافية / ٣٩ هـ ينظر المقرب لابن عصفور / ٢ / ١٣٠ .
  - (٢) الديوان / ١٩ / ٩٠٧٦ / ٩٩ .
  - (٣) الديوان / ٥ / ٧٩ هـ ١٥٨ / ١٦ .
  - (٤) الديوان / ٦ / ١٠٩ / ١٣٨ هـ ٢٣١ / ٧ هـ ٣٦٠ / ١٣ .
  - (٥) الديوان / ١٣ / ١٥٧ هـ ١٧٥ / ٣١ هـ ٣٤٤ / ٢ قطعة / ٨٦ .
  - (٦) الديوان / ١٢ / ٢٠٥ .
  - (٧) الديوان / ٢ / ٢٣٠ .
  - (٨) الديوان / ١١ / ٧٤ .
  - (٩) الديوان / ٤٢ / ١٦٧ .
  - (١٠) الديوان / ١ / ٢٠٦ .
  - (١١) الديوان / ٢ / ٣٥٣ / ٢ قطعة / ٩٦ .
  - (١٢) الديوان / ٩ / ٥٨ .
  - (١٣) الديوان / ٥ / ١١٥ .
  - (١٤) الديوان / ١١ / ١٩١ .



## (٩) فَمَالُة :

تتألف هذه الصيغة من ثلاث مقاطع صوتية ، الاول قصير والثانى والثالث طويلا . وتبنى من الجذور السالبة ، نحو : تَجَرَّجَارَةٌ وَسَفَرٌ سفارة ومظل ومطالسة .

ومن الجذور معتلة المين ، نحو : خاط خياطة وصاغ صياغة .

ومن الجذور معتلة اللام ، نحو : نكى نكاية وسقى سقاية .

ومن الجذور معتلة الفاء ، نحو : ولى ولاية ووكل وكالسة .

وقد ربط الصرفيون العرب هذه الصيغة بمعنيين هما :

(١) الحرفة والصناعة ، نحو : حاك حياكة وصبغ صباغة وتجر تجارة .

(٢) القيام بالامر ، نحو : ولى ولاية وخلف خلافة وعرف عرافة ونقب نقابة (١) " وفتحوا الاول جوازا فى بعض ذلك كالوكالة والدلالة والولاية " (٢) .

(٣) ولقد وردت هذه الصيغة مرتين فى ديوان امرى القيس هما : الرحالة

والخلافة (٤) ، وكانت الاولى اسما للخرج ، وهو الخشب التى يُنقل عليها الليل أو الميت ، أما الخلافة فهى مما يدل على معنى القيام بالامر ، فهى بذلك تدل على أحد المعنيين اللذين ربط بهما الصرفيون دلالة فعالة .

## (١٠) فَمِهْل :

تتألف هذه الصيغة من مقطعين صوتيين الاول قصير والثانى طويل مفروق

فى الطول .

وتبنى من الجذور السالبة ، نحو : ذمل ذميلا ورسم رسما وصهل صهيلا

ومن الجذور المضاعفة ، نحو : صرّ صريرا وأزأززا ودبّ دببيا .

ومن الجذور مهموزة المين ، نحو : نأَم نثيما وزأرزئريرا .

(١) الكتاب / ٢ / ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٣١ - ٢٣٢ ، المخصص / ١٤ / ١٣١ ، شرح الرضى على الشافعية / ٣٩ ، المقرب / ٢ / ١٣١ ، شرح نفرة كار على الشافعية / ٣٩ ، شرح التصريح / ٢ / ٧٣ ، الاشمونى / ٢ / ٣٠٦ ، الهمع / ٢ / ١٦٧ ، هذا العرف / ٦٩ .

(٢) شرح الرضى على الشافعية / ٣٩ ، المقرب / ٢ / ١٣١ .

(٣) الديوان / ٦ / ٩٠ .

(٤) الديوان / ٧ / ٣٥٩ .



ومن الجذور التي فاؤها واو ء نحو : وجب وجبنا ووجف وجيفا وومض  
ومضنا .

ويرى بارت أن هذا الوزن مشتق من الافعال الماضية مكسورة العين بعد اطالة  
حركة عينها . (١)

ويؤيد صلاح الدين حسنين بارت في رأيه هذا فيقول : " ونرى أن هذا  
الوزن يرد من الافعال مكسورة العين بعد تطويل حركة العين مثل مَسَسْتُ  
مَسِيسَا وشَمْتُ شَمِيسَا وعضضت عضضا . ويستثنى من ذلك الافعال التي بنيت  
على فعل يفعل ولم تبين أساسا على فعل لان عينها أو لامها حرفان من الحروف  
المتوسطة ء نحو سَمِعَ بد لا من سَمَعَ ء وبالتالي فالمصدر سيكون سَمَاط وشَرِبَ بد لا  
من شَرِبَ وبالتالي سيكون المصدر شَرَابَا .

ثم لما شاع استخدام هذا الوزن أصبح يشتق من الافعال المفتوحة العين  
لدلالته على معنى من المعاني التي نص عليها النطة (٢) . . "

وقد ربط النطة العرب هذه الصيغة بمفنيين ء هما :

(١) الدلالة على السير ء نحو : رسم رسوما وخب خبيبا ووجف وجيفا وذمل  
ذميلا ورحل رحىلا وذب ديبيا . (٣)

(٢) الدلالة على الصوت ء نحو : هدر هديرا وصيل صهيلا ونأم نثيما وزأر  
زئيرا ونهت نهيتا ونهق نهيقا وصفر صفيرا ورن رنيئا . (٤)

وتشارك فُعال فميلا في الدلالة على الصوت . نقول : نصب الفراب  
نُعبا ونميبا وأزت القدر أزاا وأزينا ونمق الراعي نُعاقا ونميقا . (٥)  
ويختص فُعال بالمنقوص كرفا رفا ء فلا يأتي على فصيل (٦) . . "

Nominal bildung s. 161.

(١) أبنية المصادر في اللغتين العربية والعبرية واستعمالها في القرآن الكريم

والتوراة / ٢٠٧ .

(٣) الكتاب / ٢ / ٢١٨ ء الفصل / ٢١٨ ء شرح ابن الناظم على الالفية / ١٦٧  
شرح ابن عقيل على الالفية / ٢ / ١٢٥ ء شرح نفرة كاره على الشافية / ٣٨ ء  
شرح التصريح / ٢ / ٧٤ ء شرح الاشموني / ٢ / ٣٠٥ ء مع الهوامع / ٢ / ١٦٧  
شذو العرف / ٧٠ .

(٤) الكتاب / ٢ / ٢١٨ ء شرح الرضى على الشافية / ٣٩ ء شرح ابن الناظم / ١٦٧  
شرح ابن عقيل / ٢ / ١٢٥ ء شرح الفصل / ٦ / ٤٦ ء شرح التصريح / ٢ / ٧٣ -  
٧٤ ء مع الهوامع / ٢ / ١٦٧ ء شذو العرف / ٧٠ .

(٥) شرح ابن عقيل / ٢ / ١٢٥ .

(٦) مع الهوامع / ٢ / ١٦٧ .



ولقد استخدم امرؤ القيس صيغة فمیل فی شعره استخداماً مصدرية أربع عشرة مرة ، كانت خمس مرات منها مصادرو لم ترتبط بالدلالة على معنى الصوت أو السير . وهي قوله : الوميض (١) والمضيض (٢) والمخيض (٣) والجريض (٤) والوعيد (٥) .

أما المرات التسع فان امرؤ القيس دل باثنتين منها على السير ، وذلك بلفظ الرحيل (٦) ، والنصيص (٧) ، ودل بسبع مصادر على الصوت وذلك قوله : الصليل (٨) والمهزيز (٩) والفصوص (١٠) والحديث (١١) الستى أوردتها ثلاث مرات .

### (١١) فَمَلَان :

تتألف هذه الصيغة من ثلاثة مقاطع ، الاول والثاني قصيران ، والثالث طويل مفرق في الطول .

- وتبنى من الجذور السالبة نحو : نَقَزْ نَقَزَانَا وَعَسَلْ عَسَلَانَا .
- ومن الجذور معتلة الفاء نحو : وَهَجْ وَهَجَانَا .
- ومن الجذور معتلة العين نحو : دَارِدْ دَارَانَا وَطَارْ طِيرَانَا .
- ومن الجذور معتلة اللام نحو : غَلَى غَلَوَانَا .

وهي تصاغ من اللازم من أبواب فَعَلْ يَفْعُلْ وَفَعَلَ يَفْعُلْ وَفَعَلَ يَفْعُلْ وَفَعَلَ يَفْعُلْ لتدل على الحركة أو الاضطراب (١٢) .

مثالها من باب فَعَلَ يَفْعُلْ : نَقَزْ يَنْقَزُ نَقَزَانَا ، دَارِدْ يَدَارِدُ دَارَانَا ، نَزَا يَنْتَزُو نَزَوَانَا .

ومثالها من باب فَعَلَ يَفْعُلْ : لَمَعَ يَلْمَعُ لَمَعَانَا .

- |                                  |  |
|----------------------------------|--|
| (١) ديوان امرؤ القيس / ٢٤ / ٦٧ . | (٧) الديوان / ٨ / ١٧٩ .  |
| (٢) الديوان / ١٥ / ٧٥ .          | (٨) الديوان / ٣٠ / ٦٤ مرتان .                                      |
| (٣) الديوان / ١٦ / ٢٥ .          | (٩) الديوان / ٣ / ١٤٨ .  |
| (٤) الديوان / ٢٢ / ٧٧ .          | (١٠) الديوان / ١٩ / ١٨٢ .  |
| (٥) الديوان / ١٦ / ١١٧ .         | (١١) الديوان / ١ / ١٦٨ ، ١ و ٣٤٣ / ٢ .                             |
| (٦) الديوان / ٩ / ١٥٥ .          | (١٢) الكتاب / ٢ / ١٦ - ١٧ ، أدب الكاتب / ٥٨٩ ، المخصص / ١٤ / ١٣٨ ، |
- التسهيل لابن مالك / ١٥٥ ، شرح ابن الناطم على الالفية / ١٦٧ ، شرح ابن عقيل / ٢ / ١٢٥ ، شرح الشافعية / ٤٠ ، شرح نقرمكار على الشافعية / ٣٨ ، ٣٩ ، التذيل والتكميل لابن حيّان النحوي ( مصورة مكتبة جامعة القاهرة رقم ٢٦٠٥٨ ) / ٥ / ٣ ، شرح الاشعري / ٢ / ٣٤٧ ، مجمع المبرمغ / ٢ / ١٦٧ .



ومثالها من باب فَعَلَ يَفْعُلُ : عَمَلٌ يَعْمَلُ مَسَالَنَا ، طَارَ يَطِيرُ طَيْرَانَا ، نَفْسِي يَنْفِي نَفِيلَانَا •

ومثالها من باب فَعَلَ يَفْعُلُ : لَهَبٌ يَلْهَبُ لَهَبَانَا ، صَخْدٌ يَصْخَدُ صَخْدَانَا •

ولقد استخدم امرؤ القيس صيغة فَعَلَانِ في شعره مرتبطة بهذا المعنى فجاء بها ثلاث مرات حيث ذكر الذَّالَّانَ (١) وَالْمَهْطَلَانَ (٢) وَالنَّفْطَانَ (٣) • وعدل عنها الى صيغة فَعَلَ في ثلاثة مواضع قد ذكر الفَعْلَى وَاللَّعْ (٤) وَالرَّكَّ (٥) وَالْفُلَّانَ (٦) •

والمعاني والرتكك صيغة فَعَلَ هي قياس مصادر الثلاث كما يقول الصرفيون •

يمكن لنا أن نقول بعد هذا العرض لصيغ المصادر المرتبطة بالدلالة على معان محددة ، والتي وردت في شعر امرؤ القيس ، ان أكثر هذه الصيغ شيوعا في شعره هي صيغة فَعَلَ فانه أوردها باعتبارها مصدرا تسعا وثلاثين مرة ، وتأتى بعدها صيغة فَعَلَ فقد أوردها ثمانيا وثلاثين مرة ثم صيغة فَعَالِ التي أوردها اثنتين وثلاثين مرة ، فصيغة فَعَالِ التي وردت ثلاثين مرة •

أما الصيغ المتوسطة الذويج في شعره فهي فَعِيلِ التي وردت أربع عشرة مرة ، وَفَعَالَةِ التي جاءت عشر مرات ، فَفَعَالَةِ التي استخدمت ثمانى مرات ، ثم صيغتا فَعَالِ وَفَعْلَةٍ وقد وردت كل منهما سبع مرات •

ثم تأتى بعد هذا صيغ قليلة الاستعمال وهي : صيغة فَعَلَانِ وردت ثلاث مرات ، وصيغة فَعَالَةٍ وردت مرتين كانت في أحدهما اسما وفي الثانية مصدرا وعلى هذا يكون امرؤ القيس قد استخدمها مرة واحدة •

هذا من حيث شيوع الصيغ في شعر امرؤ القيس ، وأما من حيث علاقتها بالمعاني التي ربطها بها النظرة العرب ، فنجد الامور التالية :

(١) صيغة فَعَلَ : لم يدل بها امرؤ القيس على الخوف والذعر ولا على الجوع والمطر •

(١) ديوان امرؤ القيس ٨ / ٨٦ •

(٢) الديوان / ١٢ / ٨٧ •

(٣) الديوان / ٥ / ٣٤٥ •

(٤) الديوان / ٥٣ / ٢٠ •

(٥) الديوان / ٦٧ / ٢٤ •

(٦) الديوان / ١٠ / ١١٥ •



- (٢) صيغة فَعْلَان : عدل عنها امرؤ القيس الى صيغة فَعُل ثلاث مرات وذلك قوله : **حَتَّى مَرَجَلٍ وَقَوْلُهُ : لَمَعَ الْيَدَيْنِ ، وَقَوْلُهُ : رَتَكَ النِّعَامَةَ** .
- (٣) صيغة فَعَال : يمكن لنا أن نقول أن امرأ القيس استخدمها للدلالة على معنى الداء وما يجرى مجراه ، وذلك في قوله : **مَقَامٌ وَشَقَاءٌ يَقْتَامُ وَغَرَامٌ وَحَرَامٌ وَسَفَاهٌ** ، واستخدمها للدلالة على معنى اللين وما أشبهه وذلك قوله : **سَلَامٌ وَحَنَانٌ وَهُوَانٌ** .
- (٤) صيغة فَعَالَة : دل بها امرؤ القيس على الحلية وضدها وعلى السقم وضده دون أن يدل بها على الحسن والمظم والجرأة والترك وهي من المعاني التي ربط النطة هذه الصيغة بها .
- (٥) صيغة فَعَال : لم يستخدمها امرؤ القيس للدلالة على معاني الأبناء والامتناع أو على أثر الوسم .
- وقد استخدمها بدلا من صيغة مفاعلة مصدرا لأفعال ثلاثية زيدت فيها ألف المشاركة .
- (٦) صيغة فُعْلَة : لم يدل بها امرؤ القيس على معنى الفضلة أو موضع الفعل من الجسم أو يدل بها على معنى المفعول كما في الضحكة والسبّة . ويلاحظ أنه استخدم المصدر ( خُلَّة ) وهي الصداقة ليدل به على الصديق .
- (٧) صيغة فُعِيل : مما يلفت النظر في استخدام امرؤ القيس لهذه الصيغة التي تدل على صوت أو سير ، أنه لم يستخدمها في الدلالة على المسير الا حرتين ، على حين قضى حياته في حِلٍّ وترحال سواء أكلن هذا فسي طلب الصيد والفوانى أم في طلب الثأر والحرب .
-



## ب - العلاقة بين صيغة المصدر وصيغة الفعل

ليس المقصود بهذه العلاقة علاقة الدلالة على المعنى بين الفعل ومصدره وإنما هي علاقة الاشتقاق بينهما . ويكاد الصرفيون يتفقون على أن هذه العلاقة تطرد بين الأفعال الثلاثية المزيدة أو الرباعية المجردة والمزيدة وبين مصادرهما فلكل صيغة فعل منها صيغة مصدر الزمها إياها أولئك الصرفيون ، فلا صلة لعلاقة الاشتقاق هذه بالدلالة على معاني محددة كالتي مرتبنا في القسم الأول من هذا الفصل . ذلك ، لأن الدلالة على المعنى كانت تمت بالزيادة التي لحقت الفعل .

والصرفيون وإن قالوا بوجود علاقة بين صيغة المصدر وصيغة الفعل ففى الأفعال غير الثلاثية ، فإنهم لم ينفوا وجود علاقة بينهما قائمة على ( التقلب ) فى الأفعال الثلاثية المجردة .

وسنبداً الحديث عن مصادر الثلاثى وعلاقتها بأفعالها ، ثم نتبع هذا بالحديث عن العلاقة بين صيغ مصادر الأفعال الثلاثية المزيدة والرباعية المجردة والمزيدة وبين تلك الأفعال .

وسنبداً الحديث عن علاقة مصادر الفعل الثلاثى المجرد بصيغة ، ثم نعرض للعلاقة بين مصادر الثلاثى المزيد والرباعى المجرد وبين أفعالهما .

### مصادر الثلاثى المجرد

يقول الصرفيون : إن الغالب فى مصدر فَعَلَ المتعدى هو صيغة ( فَعُل ) وفى فَعُل اللازم ( فَعِل ) .

- فإذا دُلَّ بفعل على حركة أو وِلاية فالغالب فى مصدره هو ( فَعَالَة ) .
- وإذا دُلَّ به على صوت فالغالب فى مصدره هو صيغتا : ( فُعَال وفُعِيل ) .
- وإذا دُلَّ به على حركة وتقلب ، فالغالب فى صيغة مصدره هو ( فَعْلَان ) .
- والغالب فى مصدر فَعِل المتعدى هو فَعُل أيضاً ، لكن الغالب فى مصدر فَعِل اللازم هو فَعُل .



والغالب من فُعل — وهو لازم دائما — هو فَعَالَة وفَعُولَة .  
وأما غير الغالب من هذه المصادر — ويسميه الاقدمون سماعيا — فأنسه  
كثير جدا :

فمن ، فَعَلَ جاءت صيغ المصادر التالية :  
الفعل كالطلب ، والفعل كالثبات ، والفعل كالكتاب ، والفعل كالحراسة  
والفعل كالحسبان ، والفعل كالكتان ، والفعل كالشكر ، والفعل  
كالكذب والفعل كالذكر .

ومن فَعَلَ ، وردت صيغ المصادر التالية :  
الفعل كاللصب ، والفعل كالنضج ، والفعل كالسمن والفعل كالقوة والفعل كالهزيمة  
كالرحمة والفعل كالنشدة والفعل كالقبول والفعل كالصمود والفعل كالكراهية .

ومن فَعَلَ ، وردت صيغ المصادر الآتية :  
الفعل كالمجد ، والفعل كالحسن والفعل كاللحم والفعل كالكرم ، والفعل  
كالعظم ، والفعل كالجمال .

وحين تنبهنا أبنية مصادر الثلاثي المجرد في ديوان امرؤ القيس وجدنا  
العلاقة بين صيغها وصيغ أفعالها قائمة عنده على النحو التالي :

أ — العلاقة بين المصادر ذات المقطع الواحد ، ( فَعَلَ فَعَلَ فَعَلَ )

وأفعالها :

( ١ ) فَعَلَ :

استخدمها امرؤ القيس في أبواب الفعل الخمس ، ولم يستخدمها في باب  
فَعَلَ يفعل . وكان باب فَعَلَ لازما ، أما الأبواب الأربعة الأخر فكانت أفعالها  
متعدية ولازمة .

فقد جاء بها مصدرا لفعل يفعل ثمانية وستين مرة .  
ثمان وأربعون مرة منها كان الفعل فيها متعديا وهي :



اللهو (١) ، والنحد (٢) ، والظن (٣) ، والخلق (٤) ، والقول (٥) ،  
 والشأو (٦) ، والشد (٧) ، والشوق (٨) ، والفرز (٩) ، واللت (١٠) ،  
 والسكب (١١) ، والرهى (١٢) ، والليم (١٣) ، والذمر (١٤) ، والفض (١٥)  
 والنشر (١٦) ، والبرج (١٧) ، والحوك (١٨) ، والاكل (١٩) ، والحرب (٢٠)  
 والسك (٢١) ، والبذل (٢٢) ، والحق (٢٣) ، والصد (٢٤) ، والصقل (٢٥)  
 والدخل (٢٦) ، والنص (٢٧) ، والسوف (٢٨) ، والهول (٢٩) ، والنقش (٣٠)  
 والشم (٣١) .

- 
- ١) الديوان ١٣/٢٢ ، ٢٨/٨ .
  - ٢) الديوان ٢٩/١٠ ، ٨٩/٢ .
  - ٣) الديوان ٣٢/٢٦ ، ٢٠٥/١٣ .
  - ٤) الديوان ٤١/٤ .
  - ٥) الديوان ٤٢/٦ ، ١٦٠/١٩ ، ١٨٦/٥ ، ٢٤٠/٣ .
  - ٦) الديوان ٤٦/٢١ ، ٥١/٤٠ .
  - ٧) الديوان ٥١/٤١ ، ١٨٠/١٣ .
  - ٨) الديوان ٥٦/١ ، ٣٤٥/١ .
  - ٩) الديوان ٦٥/٣٣ .
  - ١٠) الديوان ٨٠/١١ .
  - ١١) الديوان ٨٨/١٦ .
  - ١٢) الديوان ١٨/١٦ .
  - ١٣) الديوان ٩٧/٤ ، ٢٠٨/١ .
  - ١٤) الديوان ١٠٣/٩ .
  - ١٥) الديوان ١٥٦/١٠ .
  - ١٦) الديوان ١٥٧/١٤ .
  - ١٧) الديوان ١٦٣/٢٦ ، ٢٤٢/١٦ .
  - ١٨) الديوان ١٦٨/٣ .
  - ١٩) الديوان ١٨٠/١٦ .
  - ٢٠) الديوان ١٨٦/٧ ، ١٨٧/١١ ، ١٨٧/١٣ ، ٣٥٣/١ ، ٣٥٩/٧ ، ٩٦/٧ ، قطعة ٣٥٣/١ .
  - ٢١) الديوان ١٨٧/١٣ .
  - ٢٢) الديوان ٢٠٣/٢ ، مرتان ٢٣٧/١٠ .
  - ٢٣) الديوان ٢١٣/٣ .
  - ٢٤) الديوان ٢٣١/٧ ، مرتان .
  - ٢٥) الديوان ٢٣٧/٩ .
  - ٢٦) الديوان ٢٣٨/١٥ .
  - ٢٧) الديوان ٢٤٠/٥ .
  - ٢٨) الديوان ٢٤١/٧ .
  - ٢٩) الديوان ٢٤٢/١٧ .
  - ٣٠) الديوان ٣٣٩/٤ .
  - ٣١) الديوان ٣٥٣/٣ ، قطعة ٩٦/٧ .



وعشرون مرة كان الفعل فيها لازما وهى :  
 البرك (١) ء والمز (٢) ء والفوز (٣) ء والعفو (٤) ء والسح (٥) ء واللوث (٦)  
 والموت (٧) ء والشك (٨) ء والصفر                      (٩) ء والمدو (١٠) ء  
 والاب (١١) ء والركض (١٢) .

• وجاء بها من باب فَعَلَ يفعل اثنتين وسبعين مرة

خمس وثلاثين مرة منها كان الفعل فيها متعديا وهى :

الطي (١٣) ء والوصل (١٤) ء والمقد (١٥) ء والخذف (١٦) ء والحمد (١٧)  
 والحد (١٨) ء والصزم (١٩) ء واللفت (٢٠) ء والصيد (٢١) ء والخمل (٢٢) ء والضرب (٢٣)  
 والبنى (٢٤) ء والكلم (٢٥) ء والوفد (٢٦) ء والحصد (٢٧) ء والمقل (٢٨)

- (١) الديوان / ٢٨/٧٧
- (٢) الديوان / ٤٤/١٣
- (٣) الديوان / ٧٢/٣
- (٤) الديوان / ٨٦/٨
- (٥) الديوان / ٨٨/١٦ ء ٩٠/٤
- (٦) الديوان / ٩١/٩
- (٧) الديوان / ٩٨/٥ ء ٢١٣/٣ ء ٢١٧/١٢ ء ٢١٨/١٧ ء ٢٣١/٩
- (٨) الديوان / ١٠١/٢
- (٩) الديوان / ١٢٦/١٠ ء ٣٦٤/١٣
- (١٠) الديوان / ١٦٧/٤٣ ء ١٩٠/٨
- (١١) الديوان / ١٧٩/١١
- (١٢) الديوان / ٨٦/٨ ء ٢٤٠/٤
- (١٣) الديوان / ٣٠/١٦ ء ١٨٧/١٣
- (١٤) الديوان / ٤٢/٥ ء ١٠١/١ ء ٢٣٩/١٦ مرثان ٢٤٠/٦ ء ٣٦٢/٧
- (١٥) الديوان / ٥٠/٣٦ ء ٨٧/٩ ء ٢٣٠/٤
- (١٦) الديوان / ٦٤/٢٩
- (١٧) الديوان / ٦٥/٣٣
- (١٨) الديوان / ٨٢/١٥
- (١٩) الديوان / ١٠١/١ ء ٣٦٢/١ ء ٣٦٣/٢
- (٢٠) الديوان / ١٢٠/٦
- (٢١) الديوان / ١٧٥/٣٢
- (٢٢) الديوان / ١٨٠/٢
- (٢٣) الديوان / ١٨٠/١٤
- (٢٤) الديوان / ١٨٧/١٠
- (٢٥) الديوان / ١٨٨/١٦
- (٢٦) الديوان / ٢٣٠/٥
- (٢٧) الديوان / ٢٣٣/١٩ مرثان (٢٨) الديوان / ٢٣٦/٢



والنسر (١) ، والقصد (٢) ، والختل (٣) ، والحجز (٤) ، والفرس (٥) ،  
والفيظ (٦) .

وسبع وثلاثون مرة منها كان الفصل فيها لازما وهى :

البين (٧) ، والفلى (٨) ، والودق (٩) ، والأبين (١٠) ، والمشي (١١)  
والسير (١٢) ، والجري (١٣) ، والرتك (١٤) ، والشب (١٥) ، والفيض (١٦)  
والخير (١٧) ، والشر (١٨) ، ولازل (١٩) ، والحين (٢٠) ، والميش (٢١)  
والكد (٢٢) ، والحزم (٢٣) ، والوكس (٢٤) ، والفيظ (٢٥) .

- 
- ١) الديوان / ٢٣٦/٥ ، ٣٥٩/١٠ .
  - ٢) الديوان / ٢٣٨/١٥ .
  - ٣) الديوان / ٢٣٦/٥ .
  - ٤) الديوان / ٢٤٦/٢٠ .
  - ٥) الديوان / ٢٤٧/٢١ .
  - ٦) الديوان / ٣٥٧/١ قطعة ٩٨ .
  - ٧) الديوان / ٩/٤ ، ٢٤٠/١ .
  - ٨) الديوان / ٢٠/٣ .
  - ٩) الديوان / ٢٠/٧٣ ، ٥١/٤٢ .
  - ١٠) الديوان / ٤٦/٢٢ ، ٢٠٦/١ .
  - ١١) الديوان / ٥٠/٣٥ ، ٩١/٩ ، ٩٥/٤ مرتان ، ١٥٦/١١ ، ٢٤١/١١ .
  - ١٢) الديوان / ٦٢/٢٢ ، ٦٦/٣٦ ، ١٧٩/٨ ، ٢٠٧/٢ .
  - ١٣) الديوان / ٣٧/٤٤ ، ٩١/١١ .
  - ١٤) الديوان / ١١٥/١٠ .
  - ١٥) الديوان / ١٦٧/٤٢ .
  - ١٦) الديوان / ١٨٨/١٤ .
  - ١٧) الديوان / ١٩٩/٣ ، ٢٣٨/١٤ ، ٣٤٢/٨٤ قطعة .
  - ١٨) الديوان / ١٦٠/١٩ مرتان ، ١٩٩/٣ ، ٣٥٧/٢ .
  - ١٩) الديوان / ٢٠٥/١١ .
  - ٢٠) الديوان / ٢١٧/١٢ .
  - ٢١) الديوان / ٢١٧/١٤ ، ٢١٨/١٦ ، ٢٤٠/٢ .
  - ٢٢) الديوان / ١١٨/١٥ .
  - ٢٣) الديوان / ٢١٩/٢١ .
  - ٢٤) الديوان / ٢٤٧/٢٣ .
  - ٢٥) الديوان / ٣٥٧/٢ .



وجاء بها مصدرا من فَعَلَ يَفْعَلُ تسع عشرة مرة • احدى عشرة مرة منها كان

الفعل فيها متعديا وهى :

- (١) الصَّحَّ • والنَزَحَ • والنَهَزَ (٢) • والجَزَعَ (٣) • والمَلَّ • والنَهَسَ (٤) • والرَأَى (٥) • واللَّعَنَ (٦) • والنَضَجَ (٧) • والمدَحَ (٨) • والدَرَأَ (٩) • والرَأَى (١٠) • والرَأَى (١١) •

ثمان مرات منها كان الفعل فيها لازما وهى :

- (١٢) النعم • واللمع (١٣) • واللاي (١٤) • والرأى (١٥) •

وجاء بها مصدرا من فَعَلَ يَفْعَلُ تسع عشرة مرة أيضا •

احدى عشرة منها كان فعلها متعديا وهى :

- (١٦) الصَّهَدَ • والمَسَّ (١٧) • والجَهَدَ (١٨) • والحمدَ (١٩) •

- 
- (١) الديوان / ١١٦/١٢ •  
 (٢) الديوان / ١٢٤/٣ •  
 (٣) الديوان / ١٧٩/٨ •  
 (٤) الديوان / ١٨٢/١٩ •  
 (٥) الديوان / ١٨٧/١٠ •  
 (٦) الديوان / ٢٤٥/١٣ •  
 (٧) الديوان / ٢٤٦/٢٠ •  
 (٨) الديوان / ٣٤٣/٣ •  
 (٩) الديوان / ٣٤٥/٥ •  
 (١٠) الديوان / ٣٥٨/١ •  
 (١١) الديوان / ٣٦٢/٧ •  
 (١٢) الديوان / ١٤/٢٥ • ١١٦/٩ • ٢٣٠/٦ • ٣٤٣/١٠ •  
 (١٣) الديوان / ٢٤/٦٧ •  
 (١٤) الديوان / ٥٠/٣٧ مرتان •  
 (١٥) الديوان / ٣٤٤/٢ قطعة / ٨٧ •  
 (١٦) الديوان / ٢٨/١ • ١٨٧/٩ • ٢٣٠/٣ • ٢٣٧/٩ •  
 • ٢٤٣/١ •  
 (١٧) الديوان / ٣٠/١٥ • ٢٤٤/٦ • ٢٤٤/٧ •  
 (١٨) الديوان / ٦٢/٢٢ • ١١٧/١٤ •  
 (١٩) الديوان / ١٨٧/٩ •



ثمان منها كان فعلها لازماً وهي :  
المَهْل (١) ، والْحَي (٢) ، والخَوْف (٣) ، والمَجْز (٤) ، والنَحْس (٥) ،  
والْقَرْح (٦) ، والمَد (٧) .

وجاء بها مصدراً من فَعُلَ يفعل خمس عشرة مرة كان الفعل فيها لازماً

وهي :  
المَجْد (٨) ، والأَسْل (٩) ، والْفَضْل (١٠) ، والأَصْل (١١) ، والبَأْس (١٢) ،  
والْحَرَّ (١٣) .

## (٢) فُعِلَ :

استخدمها امرؤ القيس أخذاً إياها من أبواب الفعل جميعاً إلا فَعِلَ يفعل .  
فقد جاء بها مصدراً لفَعَلَ يفعل عشر مرات . أربع منها فعلها متمدد

وهي :  
الحُب (١٤) ، والخُبْر (١٥) ، والسُّوء (١٦) .

وست منها كان فعلها لازماً وهي :

- 
- (١) الديوان / ١٨ / ١٢ .
  - (٢) الديوان / ٥٣ / ٢٠ .
  - (٣) الديوان / ٩ / ١٩٠ .
  - (٤) الديوان / ١٥ / ٢١٨ .
  - (٥) الديوان / ٨ / ٢٤٤ ، ٩ / ٢٤٤ .
  - (٦) الديوان / ١٢ / ١٠٧ .
  - (٧) الديوان / ٥ / ٣٤٦ .
  - (٨) الديوان / ٥٣ / ٣٩ مرتان ، ٥٠ / ٧٠ ، ٩ / ١٨٧ ، ٢٨ / ٢٣٥ مرتان ،  
٣ / ٣٥٨ .
  - (٩) الديوان / ٤ / ٢٠٣ .
  - (١٠) الديوان / ١٠ / ٢٠٥ ، ١٢ / ٢٣٨ ، ١٢ / ٣٦٤ ، ١٣ / ٣٦٤ .
  - (١١) الديوان / ١٧ / ٢٣٩ .
  - (١٢) الديوان / ١٠ / ٢٤٤ .
  - (١٣) الديوان / ١٦ / ٣٦١ .
  - (١٤) الديوان / ٢٠ / ١٣ ، ٣ / ٣٤٣ .
  - (١٥) الديوان / ١ / ٢١٠ .
  - (١٦) الديوان / ١٦ / ٢١٨ .



المُزَّ (١) ، والقُرَّ (٢) ، والجوج (٣) ، والقوت (٤) .

وجاء بها مصدرا لفعل يفعل أربع مرات كان فعلها متعديا وهي :  
الملك (٥) ، والوصلة (٦) .

وجاء بها مصدرا لفعل يفعل تسع مرات كان فعلها متعديا وهي :  
الود (٧) ، والجرح (٨) ، والشغل (٩) .

وجاء بها مصدرا لفعل يفعل ثمان مرات . اثنتان منها فعلها متعد وهما :  
المُذَم (١٠) ، والشرب (١١) .

وست فعلها لازم وهي :

الرشد (١٢) ، والبخل (١٣) ، والانس (١٤) ، والفرح (١٥) .

وجاء بها مصدرا لفعل يفعل اللازم تسع مرات أيضا وهي :

البدن (١٦) ، والسقم (١٧) ، والطول (١٨) ، والبعد (١٩) ، والحسن (٢٠)

- 
- (١) الديوان ١٠٨/١٤
  - (٢) الديوان ١٠٩/١
  - (٣) الديوان ١٤٢/١ ، ١٩٢/١٣ ، ٢١٠/٣
  - (٤) الديوان ١٩٨/١٤
  - (٥) الديوان ٦٦/٣٥ ، ٣٥٩/٩ ، ٣٥٩/١٠
  - (٦) الديوان ٤٢/٥
  - (٧) الديوان ٥٦/٢ ، ٦١/١٨ ، ٢٠٤/٨ ، ٣٦٢/١
  - (٨) الديوان ١٨٥/٤ ، مرتان
  - (٩) الديوان ٣٦٢/٢ ، ٣٦٤/١٤
  - (١٠) الديوان ١٠٨/١٤
  - (١١) الديوان ١٢٢/٩
  - (١٢) الديوان ٢٣٥/٢٦
  - (١٣) الديوان ٢٣٦/٣ ، ٣٦٣/١٠
  - (١٤) الديوان ٢٤٣/٤
  - (١٥) الديوان ٣٣٩/٣ ، ٣٣٩/٤
  - (١٦) الديوان ٨١/١٤
  - (١٧) الديوان ٨٩/٣
  - (١٨) الديوان ٩٨/٧ ، ١٠٨/١٤
  - (١٩) الديوان ١٠٨/١٣
  - (٢٠) الديوان ١٩٧/٢



والْخُلْدُ (١) ، وَالرَّحْبُ (٢) ، وَالْبُغْسُ (٣) .

(٣) فَعِلْ :

استخدمها امرؤ القيس مصدرا من أبواب الفعل جميعا ، إلا باب فَعِلْ  
يَفْعِلُ .

فقد جاء بها من باب فَعِلْ يَفْعِلُ ثلاث مرات كان فعلها متعديا على لفظ  
واحد ، هو : الذَّكْرُ (٤) .

ومن فَعِلْ يَفْعِلُ ثلاث مرات كان فعلها لازما وهي :  
الِلْمَسْنُ (٥) ، وَالطَّيْبُ (٦) .

ومن فعل يَفْعِلُ أربع مرات كان فعلها متعديا وهي :  
الفعل (٧) ، وَالسَّيْرُ (٨) .

ومن فَعِلْ يَفْعِلُ أربع مرات كان فعلها لازما وهي :  
الِإِثْمُ (٩) ، وَالرِّيُّ (١٠) ، وَالضِّفْنُ (١١) ، وَالرِّشْلُ (١٢) .

ومن فَعِلْ يَفْعِلُ اللّازم مرتين هما :  
المِثْقُ (١٣) ، وَالْحِطْمُ (١٤) .

ب - العلاقة بين المصادر ذات المقطعين وبين صيغ أفعالها :

(١) فَعِلْ :

جاء بها امرؤ القيس مصدرا لفعل يَفْعِلُ اللّازم خمسا وثلاثين مرة وفَعِلْ

- (١) الديوان / ١٠ / ٢٣١ .
- (٢) الديوان / ١٨ / ٢٣٩ .
- (٣) الديوان / ١ / ٣٤٦ .
- (٤) الديوان / ١٥ / ٨٨ ، ١ / ١٧٧ ، ٢ / ٣٤٥ .
- (٥) الديوان / ١٥ / ٣٠ ، ١١ / ٩٩ .
- (٦) الديوان / ٣ / ٤١ .
- (٧) الديوان / ٤ / ١٣١ ، ٣ / ١٣٢ ، ١٣ / ٢٣٨ .
- (٨) الديوان / ١٤ / ٢٣٨ .
- (٩) الديوان / ١ / ١٢٢ .
- (١٠) الديوان / ٤ / ١٣٧ .
- (١١) الديوان / ٧ / ١٧٨ .
- (١٢) الديوان / ٤ / ٢٣٦ .
- (١٣) الديوان / ٢٨ / ٤٨ .
- (١٤) الديوان / ١٣ / ٢٣٨ .



يَفْعُلُ المتعدى ثلاث مرات • وقد ذُكِرَ هذا في القسم الاول من هذا الفصل •

## (٢) فَعَّلَ :

جاء امرؤ القيس بها مصدرا لفعل فَعَّلَ ثلاث مرات اثنتان منهما فعملهما لازم • جاء بهما على لفظ واحد هو : السرى <sup>(١)</sup> • وواحدة فعملها متعدى هي : الهدي <sup>(٢)</sup> •

## (٣) فَعَّلَ :

جاء بها مصدرا لفعل فَعَّلَ المتعدى مرة واحدة هي : الشغل <sup>(٣)</sup> • ولفعل فَعَّلَ اللازم ثلاث مرات هي : السكر <sup>(٤)</sup> • والبهر <sup>(٥)</sup> • والسهد <sup>(٦)</sup> •

## (٤) فَعَّلَ :

استخدمها مصدرا لفعل فَعَّلَ سبع مرات • واحدة كان فعلها متعدى يلهي : القلي <sup>(٧)</sup> • وست مرات كان فعلها لازما وهي : الفنى <sup>(٨)</sup> • والشبع <sup>(٩)</sup> • والصبا <sup>(١٠)</sup> •

واستخدمها مصدرا لفعل فَعَّلَ اللازم مرتين هما : الكبر <sup>(١١)</sup> • والقصر <sup>(١٢)</sup> •

## (٥) فَعَّلَ :

استخدمها مصدرا لفعل فَعَّلَ أربع مرات كان فعلها لازما وهي :

(١) الديوان ٦٦/٣٨ • ٢٤١/١٠ •

(٢) الديوان ٢٣٩/٢١ •

(٣) الديوان ١٢٢/١٩ •

(٤) الديوان ١١١/١١ •

(٥) الديوان ١٥٦/١١ •

(٦) الديوان ٢١٦/٩ •

(٧) الديوان ٣٦٢/٢ •

(٨) الديوان ٢٠/٥٠ • ٢١٧/١٣ •

(٩) الديوان ١٣٧/٤ •

(١٠) الديوان ٢٣١/١٠ • ٢٣٦/٢ • ٢٤٠/٢ •

(١١) الديوان ١٢٦/٨ •

(١٢) الديوان ٣٣٣/٥ •



نَوَاح (١) ، وَهَوَان (٢) .

ومصدرا لفعل يفعل ثلاث عشرة مرة • واحدة منها كان فعلها متعديا

هي : جُزَاء (٣) • واثنتا عشرة كان فعلها لازما وهي :

بِغَاغ (٤) ، وَتَغَام (٥) ، وَكَالَل (٦) ، وَشَبَاب (٧) ، وَوَفَاء (٨) ، وَحَنَان (٩) ، وَأَوَان (١٠) ، وَمِضَاء (١١) .

ومصدرا لفعل يفعل اثنتا عشرة مرة اثنتان منها فعلها متعديا هما :

كَطَام (١٢) ، وَشَرَاب (١٣) . وعشر فعلها لازم وهي : بِيَاض (١٤) ، وَغَزَام (١٥) ، وَسَنَاء (١٦) ، وَشَقَاء (١٧) ، وَسَالَم (١٨) ، وَضَرَاء (١٩) ، وَفَاء (٢٠) ، وَسَوَاد (٢١) ، وَسَفَاء (٢٢) .

- 
- (١) الديوان / ٤٤/١٥ ، ١٧٠/٩
  - (٢) الديوان / ١٤٣/٢ مرتان
  - (٣) الديوان / ١١٦/١٣
  - (٤) الديوان / ٢٥/٧٤
  - (٥) الديوان / ٣٤/٣٤ ، ٢٠٥/١٣
  - (٦) الديوان / ٧٥/١٦
  - (٧) الديوان / ٩٨/٥ ، ١١٠/٤ ، ١٢٩/٦
  - (٨) الديوان / ١١٣/١٩
  - (٩) الديوان / ١٤٣/٣ مرتان
  - (١٠) الديوان / ١٩٩/٣
  - (١١) الديوان / ٣٥٩/٦
  - (١٢) الديوان / ٩٧/١
  - (١٣) الديوان / ٩٧/١
  - (١٤) الديوان / ١٦/٣٢
  - (١٥) الديوان / ٤٢/٨
  - (١٦) الديوان / ٧٦/٢٠
  - (١٧) الديوان / ١١٢/١٢
  - (١٨) الديوان / ١١٦/١٣
  - (١٩) الديوان / ١٧٢/١٨
  - (٢٠) الديوان / ٢١٣/٢
  - (٢١) الديوان / ١٤٥/٤ ، ٣٤٦/٣
  - (٢٢) الديوان / ٣٦٢/١



ومصدرا لفعل يفعل اللازم ست مرات هي : قَتَام (١) ، وَفَضَاء (٢) ،  
وَسَقَام (٣) ، وَخَوَام (٤) ، وَبَهَاء (٥)

ومصدرا من أفعل يفعل أربع مرات هي : ظَلَم (٦) ، وَعَطَاء (٧) ،  
وَسَرَاء (٨) .

ومصدرا من تفعل يتفعل أربع مرات هي : كَلَّمَ (٩) ، وَبَتَّاع (١٠) .

وقد قد الصرفيون فعلا هنا اسم مصدر لا مصدرا لأنها أخذت من الثلاثي  
المزيد بهمزة في أوله ، ومصدره عندهم إفعال لأفعال . ونحن نميل إلى  
الرأى الذى يقول : إنه ربما كان لعل أعطى وأثرى فعل ثلاثى مجرد كان  
مستخدما ثم ترك استخدامه إلى المزيد بالهمزة . لكن مصدر الفعل الثلاثى  
المجرد ظل مستخدما مصدرا للفعل المزيد .

### (٦) فُعال :

استخدمها من أبواب الفعل جميعا ، الإفعال يفعل . فقد جاء  
مصدرا لفعل يفعل ثلاث مرات واحدة منها كان فعلها متعديا هي : الصَّبَاب (١١)  
واثنتان كان فعلهما لازما هما : الزَّهَاء (١٢) والِرُقَاد (١٣) .

وجاء بها من باب فعل يفعل ثلاث مرات كانت أفعالها لازمة وهي :  
المُطَاس (١٤) ، والبُكَاء (١٥) .

وجاء بها مرة واحدة من فعل يفعل هي سُئِلَ (١٦) . وفعلها متعد .  
ومرة واحدة أيضا من فعل يفعل اللازم هي : هُزِلَ (١٧) .

- (١) الديوان / ٣٢ / ٢٦
- (٢) الديوان / ٧٣ / ٦ ، ٧٤ / ٩
- (٣) الديوان / ١١٥ / ٩
- (٤) الديوان / ١١٦ / ١٢
- (٥) الديوان / ٢٠٣ / ٤
- (٦) الديوان / ١٧ / ٣٩ ، ١٤١ / ٤
- (٧) الديوان / ٢٠٧ / ٣
- (٨) الديوان / ١١٧ / ١٤
- (٩) الديوان / ٣٢ / ٢٥ ، ٥٧ / ١٣
- (١٠) الديوان / ٢٠٣ / ٢ مرتان
- (١١) الديوان / ٢٤١ / ١١
- (١٢) الديوان / ٩٣ / ١٥
- (١٣) الديوان / ٣٦٢ / ٤
- (١٤) الديوان / ١٧٢ / ١٧
- (١٥) الديوان / ٦٩ / ٤٦ ، ٢٤١ / ٨ ، (١٦) الديوان / ٢٤٣ / ٢
- (١٧) الديوان / ٢١٠ / ٣



## (٧) فَعَال :

استخدمها امرؤ القيس مصدرا في أربع من أبواب الفعل الثلاثي المجرد

فقط ، اذ لم يستخدمها من فَعْل يفْعُل ويفْعِل يفْعِل .

جاء بها من فَعْل يفْعُل احدى عشرة مرة . اثنتان منها فعلها متعد هما :

الكدام (١) ، والمِطال (٢) . وتسع فعلها لازم هي : الفِيار (٣) ،  
والاياب (٤) ، والقيام (٥) ، والخطاء (٦) ، والحيال (٧) ، والهباب (٨)

جاء بها من فَعْل يفْعِل ثمان مرات . ست منها فعلها متعد هي :

الشفاء (٩) ، والصِرام (١٠) ، والغِداء (١١) ، ومِرتان كان فعلها لازما  
هما : التِعام (١٢) .

وجاء بها من فَعْل يفْعَل المتعدي مرة واحدة هي : القِطاع (١٣) .

وجاء بها من فَعْل يفْعَل أربع مرات . ثلاث منها فعلها متعد هي :

الحِفاظ (١٤) ، والحِذار (١٥) . وواحدة فعلها لازم هي : الضِرام (١٦)

## (٨) فُعُول :

استخدمها في أبواب الفعل كلها الا فَعْل يفْعِل .

فقد جاء بها أربع مرات من فَعْل يفْعُل اللازم وهي : الرُكود (١٧) ، والفِدْو (١٨)

- (١) الديوان / ١٤ / ١٨٠ .
- (٢) الديوان / ٢ / ٢٣٠ .
- (٣) الديوان / ١١ / ٧٤ .
- (٤) الديوان / ١٩ / ٧٦ ، ٩ / ٩٩ .
- (٥) الديوان / ١٣ / ١٥٧ ، ٣١ / ١٧٥ ، ٢ / ٣٤٤ .
- (٦) الديوان / ٤٢ / ١٦٧ .
- (٧) الديوان / ١١ / ١٩١ .
- (٨) الديوان / ١ / ٢٠٦ .
- (٩) الديوان / ٦ / ٩ ، ١ / ١٣٨ ، ٧ / ٢٣١ ، ١٣ / ٣٠٦ .
- (١٠) الديوان / ٥ / ١١٥ .
- (١١) الديوان / ١٢ / ٢٠٥ .
- (١٢) الديوان / ٥ / ٧٩ ، ١٦ / ١٥٨ .
- (١٣) الديوان / ٩ / ٥٨ .
- (١٤) الديوان / ١٣ / ١١٢ .
- (١٥) الديوان / ٣ / ١٢٨ ، ٩ / ٢٤١ .
- (١٦) الديوان / ٢ / ٣٥٣ ، قطعة / ٩٦ .
- (١٧) الديوان / ١٦ / ١٧١ .
- (١٨) الديوان / ١٥ / ٤٤ .



والشروق (١) ، والذبول (٢) .

وست مرات من فعل يفعل . واحدة فعلها متعد هي : الغُسُول (٣) ،  
 وخمس فعلها لازم هي : الجُوم (٤) ، والوقوف (٥) ، والقلوص (٦) ، والجلوس (٧) ،  
 ومرة واحدة من فعل يفعل اللازم هي : الهدوء (٨) .  
 ومرة واحدة من فعل يفعل اللازم هي : النحول (٩) .  
 ومرة واحدة من فعل يفعل اللازم هي : الخلود (١٠) .

### (٩) فَمِصِل :

استخدمها في أربع من أبواب الفعل اذ لم يأت بها من فعل يفعل وفمِصِل

يفمِصِل .

(١١) وجاء بها من فعل يفعل أربع مرات . واحدة فعلها متعد هي : المَخِيض  
 وثلاث فعلها لازم هي : القَطِيط (١٢) ، والهَزِيْز (١٣) .

(١٤) وجاء من فعل يفعل خمس مرات . واحدة منها فعلها متعد هي : الوَعِيد .  
 ورابع فعلها لازم هي : الوَبْض (١٥) ، والفَصِيص (١٦) ، والوَبِيص (١٧) .

(١٨) وجاء بها من فعل يفعل ثلاث مرات . واحدة فعلها متعد هي : القَضِيض ،  
 واثنتان فعلها لازم هي : الرحِيل (١٩) ، والصَّهِيل (٢٠) .

وجاء بها من فعل يفعل اللازم مرة واحدة هي : الجَرِيض (٢١) .

- (١) الديوان / ١٠٣ / ٨
- (٢) الديوان / ٢٣٤ / ٢٤
- (٣) الديوان / ٣٦١ / ٧
- (٤) الديوان / ٧٥ / ١٦
- (٥) الديوان / ٢٤٣ / ٢ ، ٩ / ٥
- (٦) الديوان / ١٧٧ / ٣
- (٧) الديوان / ٣٤٤ / ٢
- (٨) الديوان / ٢٣٠ / ٥
- (٩) الديوان / ٣٥٩ / ١٠
- (١٠) الديوان / ٢١٣ / ٣
- (١١) الديوان / ٧٥ / ١٦
- (١٢) الديوان / ٣٣ / ٢٧
- (١٣) الديوان / ١٤٨ / ٣ ، ٤٩ / ٣١
- (١٤) الديوان / ١١٧ / ١٦ ، ٢٤ / ٦٧ (١٥)
- (١٦) الديوان / ١٧٩ / ٨ ، ١٨٢ / ١٩
- (١٧) الديوان / ١٧٩ / ٩
- (١٨) الديوان / ٧٥ / ١٥
- (١٩) الديوان / ٥٥ / ٩
- (٢٠) الديوان / ٣٦٠ / ١٢ ، (٢١) الديوان / ٧٧ / ٢٢



(١٠) فُعِلْنِي :

استخدمها مصدرا لافعل يُفَعِّلُ مرتين المتعدى هما : الحُسْنَى (١) ،  
والأُثْرَى (٢) .

(١١) فَعَلْنِي :

جاء بها مصدرا لفعل يَفْعَلُ ثلاث مرات على لفظ واحد هو : الذِكْرَى (٣) .

(١٢) فُعِّلَان :

جاء بها مصدرا من فعل يَفْعِلُ المتعدى مرة واحدة هي : البُنْيَان (٤) .

(١٣) فَمَّشَلَان :

استخدمها مرة واحدة من فعل يَفْعِلُ المتعدى هي : المِشْرِفَان (٥) .

ج - العلاقة بين المصادر ذات المقاطع الثلاثة وصيغ أفعالها :

فَعَّلَان :

استخدمها امرؤ القيس مصدرا دالا على الاضطراب والحركة ثلاث مرات  
واحد ثمن باب فعل يَفْعَلُ اللازم هي : الهَطْلَان (٦) وواحدة من باب فَعَّلَ  
يَفْعَلُ اللازم هي : الذَّالَان (٧) وواحدة من باب فعل يَفْعِلُ المتعدى  
هي النَّفْيَان (٨) .

مصادر الثلاثى المزيد

ورد لمصادر الفعل الثلاثى المزيد فى ديوان امرؤ القيس الصيغ الآتية :  
فَعَال ، إِفْعَال ، تَفْعَال ، تَفْعِيل ، تَفَاعُل ، تَفَعَّل ، اِفْتَعَال ،  
مُفَاعَلَةٌ .

ولكانت العلاقة بين صيغ هذه المصادر وبين صيغ الفعل فى استخدام  
امرؤ القيس لها قائمة على الوجه التالى :

- (١) الديوان / ٢٥ / ٣٢ .
- (٢) الديوان / ١٠ / ٣٦٣ .
- (٣) الديوان / ١ / ٨ ، ١ / ٨٩ ، ١ / ٢٤٦ .
- (٤) الديوان / ٧ / ١٦٩ .
- (٥) الديوان / ١ / ٨٩ .
- (٦) الديوان / ١٢ / ٨٧ .
- (٧) الديوان / ٨ / ٨٦ .
- (٨) الديوان / ٥ / ٣٤٥ .



## (١) صيغة فمال ومفاعلة :

بناءً صيغة فمال يتألف من : مقطع قصير مفتوح + مقطع مديد مقفل بحركة طويلة وصامت . يتأتى مصدراً للفاعل إلا إذا كان يأتي الفاء ، فان مصدره يكون حينئذ على مفاعلة . لكن هذا لا يمنع مجيء المفاعلة والفعال مصدراً للفاعل الصحيح الفاء (١) .

وقد أورد امرؤ القيس صيغة مفاعلة مصدراً لفاعل مرتين هما : المجاورة (٢) والمحافظة (٣) .

وتدلّ عليها الى صيغة فمال تسع عشرة مرة هي :  
العداء (٤) ، والدراك (٥) ، والفراق (٦) ، والحذار (٧) ، والكدام (٨) ،  
والإزاء (٩) ، والطمان (١٠) ، والطراد (١١) ، والحفاظ (١٢) ،  
والنزال (١٣) ، والمقاب (١٤) ، والسرار (١٥) ، والإخاء (١٦) .

من هذا يتضح لنا أن امرؤ القيس مال الى استخدام صيغة فمال مصدراً للفاعل على الرغم من تقديم الصرفيين لصيغة مفاعلة عليها ، لأنها تجيء من صحيح الفاء ويأتي الفاء على حين لا تجيء الفمال من يأتي الفاء . وهذا يعني أن علاقة فعال بفاعل أوضح وأشيع عند امرؤ القيس من علاقة مفاعلة به .

## (٢) صيغة إفعال :

أورد امرؤ القيس هذه الصيغة في شعره ثلاث عشرة مرة ، واستخدمها مصدراً لـ ( أفعل ) الثلاثي المزيد همزة قطع في أوله . وهذه المصادر هي :

- (١) ابن النظم / ١٦٩ ، ابن عقيل / ١٣١ / ٢ ، الأشموني / ٣٠٩ / ٢ .
- (٢) الديوان / ١٤٣ / ٢ .
- (٣) الديوان / ٢٣٩ / ١٦ .
- (٤) الديوان / ٢٢ / ٦٢ ، ٣٨ / ٤٨ مرتان ، ٥٤ / ٤٣ ، ١٧٤ / ٢٩ .
- (٥) الديوان / ٢٢ / ٦٢ .
- (٦) الديوان / ٤٣ / ١١ ، ٢٠٩ / ١ .
- (٧) الديوان / ١٢٨ / ٣ ، ٢٤١ / ٩ .
- (٨) الديوان / ١٨٠ / ١٤ .
- (٩) الديوان / ١٢٤ / ٤ .
- (١٠) الديوان / ١٨٧ / ٩ .
- (١١) الديوان / ٤٦ / ٢١ .
- (١٢) الديوان / ١١٢ / ١٣ .
- (١٣) الديوان / ١٨ / ٢١ .
- (١٤) الديوان / ١٣٨ / ٢ .
- (١٥) الديوان / ٢٠٢ / ٢ .
- (١٦) الديوان / ٢٣٩ / ١٧ .



الإصباح (١) ، والإرخاء (٢) ، والإذلال (٣) ، والإكمال (٤) ، والإجفال (٥) ،  
والإحراض (٦) ، والإيحاء (٧) ، والإدراك (٨) ، والإحضار (٩) ، والإجلال (١٠) ،  
والإحثال (١١) ، والإيضاح (١٢) ، والإقدام (١٣) .

وعلى هذا يكون امرؤ القيس قد استخدم صيغة إفعال مصدرا لأفعل كما  
تقضى به العائقة بينهما إلا فى موضع واحد يُحتاج فيه الى التأويل ، هو قوله :  
وَرُضْتُ فَذَلْتُ صَبَّةً أَيْ إِذْ لَالٍ .

أما صيغة أفالة التى تنتج من حذف هين افعال - الممثل الممين -  
والتعميم ضيا بالتاء فى آخر الصيغة ، فلم يستخدمها امرؤ القيس فى شعره  
بالمرة .

### (٣) صيغتا تفعيل وتفعّال :

التفعيل صيغة المصدر من فَعَّلَ الثلاثى المضعف المعين . وتورد الى  
جانبيها صيغة اخرى هى : التفعّال التى يرى الكوفيون التفعيل اصلا لها  
على حين يرى سيبويه أن التفعّال ليس مصدرا لفعل وإنما هى صيغة يُراد بها  
تكثير الفعل (١٤) .

وقد استخدم امرؤ القيس التفعيل والتفعّال . فأورد التفعيل تسع مرات  
هى : التّجريب (١٥) ، والتقبيل (١٦) ، والتبرج (١٧) ، والتعميه (١٨)

- (١) الديوان / ٤٦ / ١٨
- (٢) الديوان / ٥٦ / ٢١
- (٣) الديوان / ٢٥ / ٣٢
- (٤) الديوان / ٣٤ / ٣٤
- (٥) الديوان / ٣٨ / ٣٥
- (٦) الديوان / ٢١ / ٧٧
- (٧) الديوان / ٩ / ١٠٣
- (٨) الديوان / ١١ / ١٨٩
- (٩) الديوان / ١٢ / ١٨٧
- (١٠) الديوان / ٩ / ١٩٠
- (١١) الديوان / ١٣ / ١٩٢
- (١٢) الديوان / ١٥ / ٢١٨
- (١٣) الديوان / ٢٨ / ٢٣٥
- (١٤) الكتاب / ٢ / ٢٤٥ ، شرح الرضى على الشافية / ٤٢
- (١٥) الديوان / ٥٦ / ٢١
- (١٦) الديوان / ٥ / ٢٤٣ ، ٣ / ٣٥٣ قطعة / ٩٦
- (١٧) الديوان / ١٠ / ١٠٧
- (١٨) الديوان / ٩ / ٢٣٧



والتكحيل (١) والتعليل (٢) والتكيل (٣) والتحريم (٤) .

وأورد التفعّال ثمان مرات هي :

التعدال (٥) والتسهال (٦) والتضلال (٧) والتعداء (٨) والتعتاب (٩) .  
والتهمام (١٠) والتوكاف (١١) والتهمتان (١٢) .

وهذا يكون امرؤ القيس قد جاء بالتفصيل مصدرا لفعل بموجب الملائقة

التي قال بها الصرفيون فيما بعد .

وأما التفعّال فانه جارٍ على العلاقة بينه وبين فعل اذا أخذنا برأى الكوفيين  
وعددنا التفصيل أصلاً للتفعّال . وفيه جارٍ على هذه العلاقة اذا أخذنا برأى  
سيويه ولم نعد التفعّال مصدرا لفعل وإنما هو بتاء يراد به تكثير الحدث .

والحق أن كلتا الصيغتين تفيد تكثير الحدث . وليس بينهما كبير خلاف  
في البناء الصرفي . فما اختلفت في حرف اللين الذي هو الياء في  
التفصيل والالف في التفعّال . ولولجأنا الى اختلاف اللهجات في تفسير نشوء  
الصيغتين ربما كنا موفقين في ذلك .

فأما صيغة تفعلة — وهي صيغة مصدر فعمل الممثل اللام بالياء —  
التي تنتج من حذف ياء التفصيل والتعويض عنها بالتاء في الآخر . فان أمراً  
القيس لم يستخدمها في شعره .

#### ( ٤ ) صيغة تفاعّل :

وهي صيغة المصدر من تفاعل الثلاثي المزيد تاءً وألفاً . وقد استخدمها

- 
- |        |         |      |       |
|--------|---------|------|-------|
| ( ١ )  | الديوان | / ١٤ | / ٣٦٠ |
| ( ٢ )  | الديوان | / ١٥ | / ٣٦٠ |
| ( ٣ )  | الديوان | / ١٦ | / ٣٦١ |
| ( ٤ )  | الديوان | / ١٧ | / ٣٦١ |
| ( ٥ )  | الديوان | / ٤٣ | / ١٨  |
| ( ٦ )  | الديوان | / ١٥ | / ٣٠  |
| ( ٧ )  | الديوان | / ٣٥ | / ٣٥  |
| ( ٨ )  | الديوان | / ٢٢ | / ٤٦  |
| ( ٩ )  | الديوان | / ٢  | / ٧٢  |
| ( ١٠ ) | الديوان | / ٤  | / ٧٨  |
| ( ١١ ) | الديوان | / ١٦ | / ٨٨  |
| ( ١٢ ) | الديوان | / ٤  | / ٩٠  |



امروء القيس بموجب هذه العلاقة ثلاث مرات هى : التنادى (١) والتواصل (٢) والتقاطع (٣) .

ومما ينهى الإشارة اليه أن ( التنادى ) انما قلبت ضمة عينه كسرة لتناسب الياء التى بعدها والتى هى لام المصدر .

#### (٥) صيغة تَفْعَلُ :

وهى مصدر تَفْعَلُ الثلاثى المزيد بالتاء وتضعيف الميم . وقد استخدمها امرؤ القيس بموجب هذه العلاقة سبع مرات هى : التَدَلُّ (٤) ، والتَعَرُّض (٥) والتَفَضُّل (٦) ، والتَقَلُّب (٧) ، والتَفَرُّق (٨) ، والتَفَرُّد (٩) ، والتَلَطُّى (١٠) .

#### (٦) صيغة أَفْتَعَلَ :

وهى صيغة المصدر من أَفْتَعَلَ الثلاثى المزيد بهمزة الوصل قبل فائه وبالتاء بعدها .

وقد استخدمها امرؤ القيس بموجب هذه العلاقة أربع مرات هى :  
الاهْتِزَام (١١) ، والَاكِتِسَاب (١٢) ، والَاكِتِسَاب (١٣) ، والَاضْطِمَار (١٤) .

#### مصادر الرباعى المجرد والمزبد

جاء امرؤ القيس من مصادر الرباعى المجرد بصيغة واحدة هى :

- 
- |      |         |   |    |   |     |
|------|---------|---|----|---|-----|
| (١)  | الديوان | / | ٣٦ | / | ٥٠  |
| (٢)  | الديوان | / | ١  | / | ٢٣٠ |
| (٣)  | الديوان | / | ٢  | / | ٢٣٠ |
| (٤)  | الديوان | / | ١٨ | / | ١٢  |
| (٥)  | الديوان | / | ٢٤ | / | ١٤  |
| (٦)  | الديوان | / | ٤٠ | / | ١٧  |
| (٧)  | الديوان | / | ٥٥ | / | ٢١  |
| (٨)  | الديوان | / | ١١ | / | ٤٣  |
| (٩)  | الديوان | / | ١٧ | / | ٤٥  |
| (١٠) | الديوان | / | ٥  | / | ١٢٥ |
| (١١) | الديوان | / | ٥٣ | / | ٢٠  |
| (١٢) | الديوان | / | ٣  | / | ٩٧  |
| (١٣) | الديوان | / | ٤  | / | ٩٧  |
| (١٤) | الديوان | / | ١٣ | / | ١٨٠ |



### صيغة فَمَلَّلَ :

وهي صيغة الفعل الرباعي المجرد ( فَمَلَّلَ ) وما ألحق به من الثلاثى مع احتفاظ صيغة مصدره بالحرف الذى زيد فى الفعل للاحاقه بالرباعى وذلك نحو: فَمَلَّلَ فَمَلَّةً وَفَمَلَّلَ فَمَلَّةً • فصيغة فَمَلَّلَ احتفظت بالواو الزائدة فى الفعل ( فَمَلَّلَ ) وصيغة فَمَلَّلَ احتفظت بالياء • لكن نَعَمْلَ وَفَمَلَّلَ كَفَمَلَّلَ من حيث تتابع الحركات والسكون •

ولم يرد عند امرئ القيس من مصادر بزنة فَمَلَّلَ وما ألحق بها الا مصدر واحد جاء به على نهج هذه العلاقة الاشتقاقية وهو : زَفَزَفَ (١) ، بوزن فملة •

فأما صيغة فَمَلَّلَ — وهى مصدر فَمَلَّلَ الذى يأتى كثيرا الى جانب الفَمَلَّة — فلم يستخدمها امرئ القيس فى ديوانه •

وأما الرباعى المزيد فلم يستخدم امرئ القيس من مصادر أية صيغة •

يتضح مما سبق أن العلاقة بين صيغ الافعال وصيغ مصادرهما ، وردت فى ديوان امرئ القيس حسب القواعد التى قال بها الصرفيون فيما بعد • عدا الملاحظات الآتية :

( ١ ) بالنسبة لـ ( أَفَعَلَ إفعالا ) أورد امرئ القيس صيغة إذلال مقرونة بالفعل ذَلَّ وليس أَذَلَّ وذلك فى قوله : وَرُضْتُ فَذَلَّتْ صَمْبَةٌ أَى إِذْلال •

( ٢ ) بالنسبة لـ ( فاعَلَ مفاعلة ) أورد امرئ القيس صيغة مفاعلة مرتين فقط وذلك على الرغم من أنها المصيغة الاولى لمصدر فاعَلَ ، على حين استخدم الصيغة الثانوية ( فِعال ) ست عشرة مرة • وربما دل هذا على أن العلاقة بين فاعَلَ ومصدره قائمة عند امرئ القيس بينه وبين فِعال وليس بينه وبين مُفاعلة •

( ٣ ) بالنسبة لـ ( فَعَّلَ تفعيلا ) نجد امرأ القيس يكثر من استخدام صيغة التفعال الى جانب التفعيل • وقد نظرنا فى هذا فى موضعه •

( ٤ ) لم يرد عند امرئ القيس استخدام المصادر الآتية :

— إفعالة : وهى مصدر أَفَعَلَ المعتل العين ، حيث تحذف عينه فى المصدر ويحذف عنها بالتاء فى آخر الصيغة •



تَفْعِلَةٌ : وهى مصدر فَعَّلَ الممثل اللام بالياء حيث تحذف ياء التثنية  
 ويوضع عليها التاء فى آخر الصيغة .  
 إِفْعِلَالٌ : مصدر إِفْعَلَّ • إِفْعِلَالٌ : مصدر اِفْعَالٍ إِفْعُولٌ : مصدر  
 إِفْعُولٌ • إِفْعِلَالٌ : مصدر إِفْعَلَّ •  
 إِفْعِلَالٌ : مصدر إِفْعَلَّ • إِفْعِلَالٌ : مصدر إِفْعَلَّ • إِفْعِلَالٌ : مصدر  
 إِفْعَلَّ • إِفْعُولٌ : ( التى تنقلب الى إِفْعِيلَال ) مصدر اِفْعُول • إِفْعِلَالٌ  
 مصدر إِفْعَلَّ • إِفْعِلَالٌ : مصدر إِفْعَلَّ •  
 إِفْعِلَالٌ : مصدر إِفْعَلَّ • إِفْعِلَالٌ : مصدر إِفْعَلَّ • إِفْعِلَالٌ : مصدر  
 إِفْعَلَّ • مصدر فَعَّلَ •  
 فَعُولَةٌ : مصدر فَعَّلَ • فَعُولَةٌ : مصدر فَعَّلَ • فَعُولَةٌ : مصدر فَعَّلَ •  
 فَعُولَةٌ : ( التى تنقلب الى فَعُولَة ) مصدر فَعَّلَ • فَعُولَةٌ : مصدر فَعَّلَ •  
 فَعُولَةٌ : مصدر فَعَّلَ •  
 تَفْعَلٌ : مصدر تَفَعَّلَ • تَفَعَّلٌ : مصدر تَفَعَّلَ • تَفَعَّلٌ : مصدر تَفَعَّلَ •  
 تَفَعَّلٌ : مصدر تَفَعَّلَ • تَفَعَّلٌ : مصدر تَفَعَّلَ • تَفَعَّلٌ : مصدر تَفَعَّلَ •  
 الى تَفَعَّلَ ( مصدر تَفَعَّلَ ) •  
 تَفَعَّلٌ : مصدر تَفَعَّلَ • تَفَعَّلٌ : مصدر تَفَعَّلَ •



## الفصل الثالث

### أبنية المشتقات



### الاشتقاق وأصل المشتقات:

نظر علماء اللغة في مفرداتها فوجدوا منها ما لم يؤخذ من غيره فأسموه جامداً ، ووجدوا منها ما أخذ من غيره فدعوه مشتقاً ، وأطلقوا على عملية "أخذ كلمة أو أكثر من كلمة أخرى مع تناسب بينها في المعنى وتغيير في الصيغة" اسم (الاشتقاق) . (١)

وإن عرفوا هذا بدأوا ينظرون في الأصل الذي تؤخذ منه المشتقات ، فاستقر عند جمهور البصريين أنه المصدر ، واستقر عند جمهور الكوفيين أنه الفاعل ، وجاء كل بحججه التي يؤيد بها رأيه (٢) ، لكن هذا لم يمنع بعض العلماء من الإشارة إلى أصل للاشتقاق غير هذين الأصلين ، فقد ذكر ابن جني الاشتقاق من اسم الصوت واسم العین ، وذكر ابن سيده الاشتقاق من اسم العین في مواضع كثيرة جداً من المخصص . (٣)

وقد تطرف بعض العلماء نسيبوه والزجاج يريان - فيما نسب إليهم - أن الكلام كله مشتق . وابن طلحة وغيره يرون الكلام كله أصلاً . (٤)

هذه اتجاهات القدماء في تقرير أصل المشتقات ، أما المحدثون ، فإن منهم من وافق البصريين ومن هو لا ، أحمد الحملاوي وكمال إبراهيم ومحي الدين عبد الحميد . (٥)

(١) التحريفات لعلي بن محمد الجرجاني / ٢١ ، نشر مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة / ١٣٥٧ هـ - ١٩٣٨ م ، المزهري / ١ / ٣٤٦ ، شذائع الحرف / ٦٨ ، الاشتقاق لمبداء الله أمين / ١ ، الطبعة الأولى ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة / ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م .

(٢) الانصاف في مسائل الخلاف لأبي البركات بن الأنباري ، المسألة الثامنة والعشرون . (٣) الخصائص / ٢ / ٤٠ ، ١٢٦ - ١٢٧ ، المخصص (أجزاء ، جميعاً) .

(٤) التذيل والتكميل في شرح التسهيل [تسهيل ابن مالك] لأبي حيان النحوي . الاندلس / ٢ / ١٧٨ ، مخطوط مصر في مكتبة جامعة القاهرة برقم / ٥٨٠٢٦٠ ، المزهري / ١ / ٣٤٨ .

(٥) ينظر شذائع الحرف / ٦٧ ، عمدة الصرف ، دروس التصريف .



ومنهم من قال " قد اشتق العرب الافعال من أسماء المعاني من غير المصادر اشتقاقاً صريحاً لا مجال للشك فيه ، ومن هذه الافعال اشتقوا المصادر جميع الاسماء <sup>(١)</sup> ، والذي قال هذا عبد الله أمين وأدار على محوره كتابه الموسوم بـ : الاشتقاق ، وأيده في رأيه هذا خديجة الحديشي <sup>(٢)</sup> .

ومنهم من قال بأن أصل الاشتقاق في اللغات السامية - والعربية منها - هو الجذر الذي يتكون من الصوامت فقط ، وهذا الجذر يصبح وزناً اذا تليست صوامته بحركات ، فثمة لمب فعل يتكون من مادة قل . ع . ب . ومن وزن قوام - فتحة بعد اللام وكسرة بعد العين وفتحة بعد الباء - ، وكلمة ( لمب ) المصدر تتكون من المادة ننسها ومن وزنها الذي يتمثل في الفتحة بعد اللام والكسرة بعد العين ومن حركة اعراب الباء . فكل من الفعل والمصدر مشتق من المادة المشتركة بينهما ، والشئ نفسه يقال في بقية المشتقات من هذه المادة . فمسألة الاشتقاق عند هذا الفريق تقوم على العلاقة بين الكلمات واشتراكها في شئ معين دون أن تفترض أصلاً منها وفرعاً ، وهم أيضاً يرفضون فكرة جمود بعض اللفاظ التي يقول بها قداماء الصرفيين وبعض محدثيهم ، لأن كل كلمة عندهم مأخوذة من الجذر الذي هو الصوامت ، سواء أكانت تلك الكلمة جامدة أم مشتقة بمقياس الصرف القديم . ومن هذا الفريق ، تمام حسان ، وعبد الله درويش وعبد الرحمن أيوب ، وموسكاتي وعبد الصبور شاهين <sup>(٣)</sup> .

ومن الباحثين المحدثين فريق آخر يرى أن الفعل الماضي المنسند للفائب المفرد هو أصل الاشتقاق . ومن قال به : جزيניوس فهو يتخذ الفعل

(١) الاشتقاق لعبد الله أمين / ١٥٠ .

(٢) ابنية الصرف في كتاب سيويه / ٣٥٨ .

(٣) تمام حسان : مناهج البحث في اللغة / ١٨١-١٨٣ ، القاهرة / ١٩٥٧ ، اللغة العربية معناها / ١٦٩ ، القاهرة / ١٩٧٣ . عبد الله درويش : دراسات في علم الصرف / ١٣٠ . عبد الرحمن أيوب : محاضرات في اللغة / ١٦٦ ، بغداد / ١٩٦٦ م ، موسكاتي .

An introduction to the comparative grammar of the Semitic languages. Rome 1969 p.72.

عبد الصبور شاهين : المنهج الصوتي للبنية العربية / ٤٢-٤٥ ، ١٠٧ ، مطبعة جامعة القاهرة / ١٩٧٧ م .



المذكور أساسا للاشتقاق لأسباب عملية ، ويعقب تمام حسان على رأى جزينبيوس بأنه شبيه برأى الكوفيين<sup>(١)</sup> . ومنهم أيضا اسرائيل ولفنسون الذى يرى أن أصل الاشتقاق هو الفعل وأنه باضافة حرف أو أكثر الى أوله أو آخره تتكون من الكلمة صور مختلفة لمعان مختلفة<sup>(٢)</sup> ومنهم أيضا فندريس الذى يرى أن المصدر انما جاء من الفعل وأنه جزء من النظام الفعلى يدل على هذا أنه احتفظ من الفعل بأكثر من أثر . ويدل عليه أيضا أن الانسان يبدأ بالمحسوس ثم يتقدم نحو التجريد ، والفعل محسوس والمصدر مجرد وأن بعض اللغات لم تكن تعرف المصدر ثم عرفت<sup>(٣)</sup> .

وجدير بالذكر أن قواعد الاشتقاق التى ذكرت فى كتب النحو والصرف القديمة ، تدور على كيفية أخذ المشتقات من الفعل لا من المصدر أو غيره . وهذا يؤيد ما ذهب اليه الكوفيون ومن قال بقولهم من المحدثين .

كذلك ينبغى ان ننبه الى أن اصحاب المعاجم العربية قد بنوا معاجمهم على فكرة الاصول المجردة للكلمة يستوى فى هذا المعاجم التى تنهج نهج تقاليد الكلمة والمعاجم التى تعتمد الأبواب والفصول .

#### المشتقات عند القدماء والمحدثين:

يختلف تحديد المشتقات لدى علماء العربية ، بحسب ما ترى فيها كـل طائفة منهم . فالمشتقات التى يهتم بها النحاة ويعتدون بها هى المشتقات الجارية مجرى الفعل كما يقولون ، وهى أسماء الفاعل والمفعول والتفضيل ، والصفة المشبهة . أما أسماء الزمان والمكان والآلة فلا يعتدون بها كثيرا فى التراكيب النحوية لأنها لا تتحمل ضميرا .<sup>(٤)</sup>

- 
- (١) اللغة العربية معناها ومبناها / ١٦٧ .
  - (٢) تاريخ اللغات السامية / ١٤ ، القاهرة / ١٩٢٩ م .
  - (٣) اللغة لفندريس / ١٤٧ - ١٤٨ ، ترجمة عبد الحميد الداخلى ومحمود القصاص ، القاهرة / ١٩٥٠ م .
  - (٤) شرح ابن عقيل / ١ / ٢٠٦ ، شرح الأشموني / ١ / ١٩٨ .



والمشتقات عند صرفى البصرة هي : الفعل الماضى والفعل المضارع وفعل الامر ، وأسماء الفاعل والمفعول والتفضيل والزمان والمكان والآلة ، والصفة المشبهة . باعتبار المصدر اصل المشتقات .

وهى عند صرفى الكوفة تعتمد الفعل الماضى أصلاً ، لذلك يكون المصدر مشتقاً ، وليس لدى الكوفيين اسم فاعل بل هم يسمونه ( الدائم ) ، وبذلك يكون الفعل عندهم ماضياً — وهو أصل الاشتقاق — وحاضراً ، ودائماً ، الى جانب صيغة الامر . ( ١ )

والمشتقات عند اللفويين تضم فى رأينا — اضافة لما ذكر — جميع تقاليد الكلمة المأخوذة من الصوامت الثلاثة بطريق الاشتقاق الكبير ، وان لم يذكر أولئك العلماء صراحة انها مشتقة . ( ٢ )

والمشتقات عند الصرفيين المحدثين تضم جميع ما ذكر — عدا اسم الميمن — وتضم أيضاً اسم المرة واسم الهيئة والمصدر الميمى ، والمصدر الصناعى ( ٣ )

ولكن كان ينبغى لهم أن يضيفوا اسم العين الذى اشار بعض اللفويين الى أنه بعض تقاليد صوامت الكلمة ، وطبق هذا أصحاب المعاجم عليها فى انشائهم لمعاجمهم .

والذى يهمنا الآن من هذه المشتقات هو المشتقات الاسمية وتشتمل : اسم المرة واسم الهيئة والمصدر الميمى واسم الزمان والمكان واسم الآلة واسم الفاعل وصيغ المبالغة واسم المفعول واسم التفضيل . أما المصدر الذى ذكرنا قبل قليل أن البصريين من المشتقات ، فقد فصلنا القول فى استخدام امرى .

### القيس له فى الفصل الثانى : المشتقات عند امرى القيس

اسم المرة : وهو المصدر الذى يدل به على وقوع الفعل مرة واحدة ، ويبنى من الثلاثى على فَعْلَة على اصل صدره وهو فَعَّل . نحو الوَثْبَة والنَصْرَة ، فاذا كان

( ١ ) شذ المرف / ٦٨ ، أبنية الصرف فى كتاب سبوية / ٢٤٧ .  
( ٢ ) الخصائص / ١٣٣ / ٢ ، المزهر / ٣٤٧ / ١ ، الاشتقاق لمبداء الله أمين ، تصريف الاسماء لمحمد الطنطاوى / ٢٩٠ . القاهرة / — .  
( ٣ ) المنهج الصوتى للبنية العربية / ٤٥ .



المصدر مختوماً بالتاء أصلاً وصف بلفظ واحد . ولم يخرج عن هذا الرأي إلا ابن  
الحاجب فهو يرى أن ذا التاء من مصادر الثلاثي إذا لم يكن بوزن فَعْلُـلَة  
وأريد به بيان المرة جيء به على حاله دون أن يُحوَّلَ إلى فَعْلَة، فيقال دريت  
دَرِيَّةً ونشدت نَشْدَةً ونَشْدَةً .

فأما المرة من غير الثلاثي فتبنى من مصدره ملحقاً به التاء فنقول: ابتسامـة  
من ابتسام وانطلاقة من انطلاق وتسبيحة من تسبيح .

وإذا جاء للثلاثي المزيد وللمرابع مصدران فإن اسم المرة يكون من الأشهر  
منهما فلا يقال كَذَبْتُ كَذَابَةً بل كَتَدْبِيَّةً وَلَا دَخَرَجْتُ دَحْرَاجَةً بل دَخَرَجَةً واحدة .

وقد جاء امرؤ القيس باسم المرة على صيغة فَعْلَة ثمانى مرات هي :  
(٢) حَلْفَةٌ ، وَكْرَةٌ ، وَنَظْرَةٌ ، وَغَزْوَةٌ ، وَرَجَّةٌ ، وَنُبُوَةٌ ، وَهَبَةٌ .  
(٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨)

وذلك بعد أن حول مصادرها الأصلية إلى صيغة فَعْلَة، فقد كان: الحَلْفُ مصدر  
حَلَفَ ، والكُرُّ مصدر كَرَّ ، والنَظَرُ مصدر نَظَرَ ، والغَزْوُ مصدر غَزَا ، والريحُ مصدر  
رَجَّ ، والنُبُوُّ - بوزن فَعْلُول - مصدر نَبَا ، والهِبَابُ مصدر هَبَّ . ويطابق  
أقوال النحاة التي ضموها فيما بعد هذا الاستخدام .

وجاء امرؤ القيس بفَعْلَة مصدر لا زمته التاء أربع مرات هي :  
(٩) الخَشْيَةُ ، والنَّعْمَةُ ، والجَهْرَةُ ، ويقول الصرفيون عن هذا النوع من المصادر  
أنه يُوصَفُ بالمَكْدَرِ إن أريد به اسم المرة وبالكيفية إن أريد به اسم الهياة .  
(١٠) (١١)

(١) الكتاب / ٢ / ٢٢٩ ، الرضى / ٤٤ ، ابن عقيل / ٢ / ١٤٢ - ١٣٣ ، نقره كار /  
٤٣ - ٤٤ .

(٢) الديوان / ١٧ / ١٢ ، ٣٢ / ٢٣ .

(٣) الديوان / ٣٨ / ٣٥ .

(٤) الديوان / ١٦ / ٦٠ .

(٥) الديوان / ٥٠ / ٧٠ .

(٦) الديوان / ٥ / ٢١٦ .

(٧) الديوان / ١٠ / ٢١٧ .

(٨) الديوان / ١٥ / ٨٢ .

(٩) الديوان / ٣٦ / ٣٥ ، ٣٢ / ٢٣ .

(١٠) الديوان / ٣٣ / ١٧٠ .

(١١) الديوان / ١٢ / ٢١٧ .



أما اسم المرة من غير الفعل الثلاثي فلم يستخدمه عمرو القيس في ديوانه  
اسم الهياة:

وهو المصدر الدال على هياة الفعل ، وينى من الثلاثى على فِعْلة بكسر  
الفاء نحو: الجِلْسَة والمِشْيَة ، ومن الثلاثى المزيد أو الرباعى من مصدره ملحقا  
به التاء ، فهو فى هذا يتساوى مع اسم المرة ، لذلك يميز بينهما بالوصف فيقال :  
قشعرارة واحدة للمرة وشديدة للهياة ، ودَحْرَجَة واحدة وسريعة للهياة . وشذا  
مَجى : لطيفة الخمرة من اختمر ، وحَسَنَ المِمة من تَعَمَّم . (١)

ولم يستخدم عمرو القيس اسم الهياة بوزن فِعْلة الامر واحدة هى :  
الضِجْمَة (٢) ، وجاء بفِعْلة موصوفة بالمضاف اليه دالا بها على الهياة مرة  
واحدة أيضا هى : الحَلْفَة فى قوله :

حلفتُ لها بالله حَلْفَة فاجِرٍ      لنا ما فما ! ن من حديث ولا صال (٣)  
واستخدم فِعْلة مصدرا غير دال على الهياة ، وذلك عِدْرَة فى قوله :  
نايْتُهُ كَأَنَّ الصَّبْحَ      أَعْمَلُ مَجِيدَة عِدْرَة الرَجْسِ (٤)

المصدر الميمى:  
وهو مصدر مبدوء بميم زائدة ، أخذ اسمه منها . وهو على فِعْل من  
الفعل الثلاثى المجرد ، عدا المثال الواوى الذى تسقط واؤه فى صيغة المضارع  
وذلك نحو: ذهب يذهب مَذْهَباً وضرب يضرب مَضْرَباً . ونصر ينصر مَضْرَباً ووَعَدَ  
يَعِدُّ مَوْعِداً .

وربما كسر الميم فى غير المثال الواوى فقالوا : المَطْلَع والمَرْجِع  
والمَحِيض والمَعْجِزَة والمَمِيشَة .

وربما فتحوا الميم فى المثال الواوى فقالوا : المَوْجِل والمَوْحِل والمَوْدَة  
ويجى هذا المصدر من غير الثلاثى على وزن المضارع ولكن بابدال حرف المضارعة

(١) الكتاب ، ٢٢٩ / ٢ ، الرضى / ٤٤ ، ابن عقيل / ١٣٢ / ٢ ، ١٣٣ ، نقره كار  
/ ٤٣ - ٤٤ .

(٢) الديوان / ١٠٢٦ . (٣) الديوان / ٣٢ / ٢٣ .

(٤) الديوان / ٢٣٩ / ١٩ .



ميمما مضمومة وفتح ما قبل الآخر. (١)

وجاء أموره القيس بالمصدر النعني مأخوذا من الفعل الثلاثي المجرد على

صيغتين هما : تَفَعَّلَ وَفَعَّلَ .

وقد جاء بوزن مفعلا مصدرا ميمما تسع عشرة مرة . ثلاث عشرة مرة منها  
من فعل يفعل هي : المقتل (٢) ، والمنظر (٣) ، والمزار (٤) ، والمجال (٥) ، والمكر (٦) ،  
والمحبة (٧) ، والمذاقة (٨) ، والنقص (٩) ، والصحي (١٠) ، والمشقة (١١)

ومرتان من فَعَّلَ يفعل هما : المسحق (١٢) والمدفع (١٣)

وأربع مرات من فعل يفعل هي : التلمس (١٤) ، والمجزع (١٥) ، والمطمع (١٦) ،  
والمشرب (١٧) .

وجاء بوزن مَفَعَّل سبع مرات هي : المعيشة (١٨) ، والمخيلة (١٩) ، والمنطق (٢٠)  
والمغيب (٢١) بمعنى الفية ، والمسيل (٢٢) ، والمجدة (٢٣) بمعنى التجديد .

وجاء أموره القيس بالمصدر النعني مأخوذا من الفعل الثلاثي المزيد على ثلاث

صيغ هي :

(١) الكتاب ٢/٢٤٦ - ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، شرح الرضى على الشافعية ٤٢-٤٣

نقده كار/ ٤٢ .

(٢) الديوان ٢٣/١٣ ، ١١/٣٦٠ .

(٣) الديوان ٢٠/٦١ (٤) الديوان ٨/٧٣ ، ١/٣٥٧ .

(٥) الديوان ٤١/١٦٦ ، ٢/١٨٩ .

(٦) الديوان ٤/١٢٨ .

(٧) الديوان ١١/١٨٧ . (٨) الديوان ٥/٢٤٠ .

(٩) الديوان ٢١/٢٣٩ . (١٠) الديوان ١/٣٤٢ .

(١١) الديوان ٥/٣٦٢ . (١٢) الديوان ١٣/١٧١ .

(١٣) الديوان ١٣/٢٤٢ . (١٤) الديوان ١٤/١٠٨ .

(١٥) الديوان ١/٢٤٠ . (١٦) الديوان ٦/٢٤٠ .

(١٧) الديوان ١/٣٤٢ . (١٨) الديوان ٥٢/٣٩ .

(١٩) الديوان ١١/١١١ . (٢٠) الديوان ٢/١١٩ ، ٢/٢٠٢ .

(٢١) الديوان ٢/١٣٢ .

(٢٢) الديوان ٣٠/١٦٤ .

(٢٣) الديوان ١٩/٢٣٩ .



مَفْعَلٌ : وقد جاء بها مرة واحدة مشتقة من أَفْعَلَ يُفْعَلُ هـى : المَسْرُودُ (١) .  
مُفْعَلٌ : وجاء بها ثلاث مرات مأخوذة من أَفْعَلَ يُفْعَلُ هـى : المُسَي (٢) والمُقَام (٣) ،  
 والمُلَصَّق (٤) .

مُفَعَّلٌ : جاء بها ثلاث مرات مأخوذة من فَعَّلَ يُفَعَّلُ هـى : المَصُول (٥) ، والمُكْرَس (٦) .  
 وتتفق أقوال الصرفيين مع أخذ امرئ القيس للمصدر الميمى من الفعل الثلاثى  
 المجرد ، الا فى صيغة مَفْعَلِ المأخوذة من غير المثال الراوى . نحو : المَشيئة  
 والمغيب ، فان الصرفيين يعدون مجئ المصدر الميمى على وزن مَفْعَل غير مطرد  
 اذا لم يكن فعله الذى أخذ منه مثالا واولا .

وكذلك تتفق أقوال الصرفيين مع أخذ امرئ القيس للمصدر الميمى من الفعل  
 الثلاثى المزيد ، الا فى موضع واحد ، جماء امرؤ القيس فيه بالمصدر الميمى على  
 وزن مَفْعَل ، مأخوذا من أَفْعَلَ يُفْعَلُ ، فالمطرد عند الصرفيين هو أن يكون المصدر  
 الميمى من أَفْعَلَ يفعل بوزن مَفْعَل لا مَفْعَل .

ويتضح لنا ما سبق أن هناك صيفا للمصدر الميمى المأخوذ من غير الفعل  
 الثلاثى المجرد ، ذكرها الصرفيون ولم يستخدمها امرؤ القيس وهى :  
 مُفَاعَلٌ من فاعَل ، مُفْتَعَلٌ من افتعل ، مُتَفَاعَلٌ من تفاعل ، مُنْفَعَلٌ من انقَمَصَ ،  
 مُفَعَّلٌ من افعل ، مُتَفَعَّلٌ من تفعل ، مُسْتَفَعَّلٌ من استفعل ، مَفْعُولٌ من افْعَلْ ،  
 مَفْعُولٌ من افْعُولٌ مفعال من افْعَالٍ مفعّل من فَعَّلَ مفعّل من تَفَعَّلَ مفعّلل  
 من افْعَمَلَل مفعّلل من افْعَلَل .  
 وينبغى أن تنبه هنا الى أن صيغ المصدر الميمى من الفعل الثلاثى المزيد  
 ومن الرباعى المجرد والمزيد ، تصلح كل واحدة منها ان تكون اسم مفعول واسم زمان  
 واسم مكان والسياق هو الحكم فى تحديد دلالاتها . (٧)

- |                                     |                          |
|-------------------------------------|--------------------------|
| (١) الديوان / ١١ / ١٨٢ .            | (٢) الديوان / ٣٩ / ١٧ .  |
| (٣) الديوان / ٢٠ / ١١٨ .            | (٤) الديوان / ٢٠ / ١٧٢ . |
| (٥) الديوان / ٦ / ٩٠ .              |                          |
| (٦) الديوان / ١ / ١٠١ ، ٢ / ١٠٥ .   |                          |
| (٧) شرح نقره كارعلى الشافعية / ٤٥ . |                          |



## أسماء الزمان والمكان :

وهما اسمان يشتقان من الفعل المضارع للدلالة على زمان وقوع الفعل أو مكانه . لذلك فان حركة العين فيهما توافق حركة عين مضارع الثلاثي المجرد فتفتح مع المضارع مفتوح العين وتكسر مع مكسورها . أما المضارع المضموم العين فان عين اسمي زمانه ومكانه لاتضم لانه ليس في ابنية العرب مفعل كما يقول الصرفيون ، لذلك لجأوا الى فتح العين في اسمي زمانه ومكانه لان الفتحة اخف الحركات .

وأثلة ما ذكرناه هي :

- من فعل يفعل : المذهب من ذهب يذهب والمسمى من سقى يسقى .
- ومن فعل يفعل : المشرب من شرب يشرب والملبس من لبس يلبس .
- ومن فعل يفعل : المضرب من ضرب يضرب والموعد من وعد يعد .
- ومن فعل يفعل : المكتب من كتب يكتب والمقام من قام يقوم .

وقد ورد بفتح العين ما مضارعه يفعل كالمعذرة والمعتبة والمشتاة .  
وورد بكسرها ما مضارعه يفعل كالمسجد والمطلع والمغرب ، وشذذ النحاة ذلك .  
وعليه سيويه بأن هذه الكلمات لم يقصد بها الدلالة على زمان او مكان الفعل وإنما هي أسماء كالجلود والرجل .

أما من الثلاثي المزيد والرباعي المجرد والمزيد فان اسمي الزمان والمكان يصاغان على المضارع مع ابدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر .  
وهما بهذا يتفقان مع المصدر الميمي وابنيتهما هي ابنيتيه ويتفقان أيضا مع اسم المفعول ، والسياق هو الذي يحدد الدلالة . (١)

- ولم يورد عمرو القيسر اسم الزمان في ديوانه . وأورد اسم المكان فقط .
- وكان من الفعل الثلاثي المجرد على وزنين هما :
- مَفْعَل : جاء به احدى وعشرين مرة هي :

(١) الكتاب ٢ / ٢٤٦ - ١٤٩ « الرضى / ٤٤ - ٤٥ ، المنهج الصوتي للبنية العربية / ١٢٠ .



(١) منارة ، مضام ، مكان ، ومَرَقَب ، مجرى ، وَصَب ، ومَقَرَك ،  
(٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤)  
ومشك ، ومشارزة ، ومشرب ، ومحل ، وملحمة ، مولى ، ومسمع ،  
(١٥) (١٦) (١٧)  
ومدبسة ، ومصرع ، ومقام .

مَفْعِل : جاء به احدى عشرة مرة هي : منزل ، ومضلة ، ومبييت ،  
(٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦)  
ومكس ، ومقيل ، ومودق ، ومهلكة ، ومازق ، وموضع ،

ومن الثلاثى المزيد جاء به على أربعة أوزان هي :

مَفْعَل : جاء به ثلاث مرات هي : المُنْطَق ، والمَمْدَر ، والمَقْلَد .  
(٢٧) (٢٨) (٢٩)

مَفْعَل : جاء به ممره واحدة هي : المَخْلَل ، وهو موضع الخلخال  
(٣٠)  
من الساق .

مُتَفَعِّل : جاء به مرة واحدة هي : مُتَأَمِّل . (٣١)

مُسْتَفْعَل : جاء به مره واحدة هي : المُسْتَقْع . (٣٢)

- 
- |  |   |
|--|---|
| (١) الديوان / ٣٩ / ١٧ .                              | (٢) الديوان / ٤٨ / ١٩ .                     |
| (٣) الديوان / ٤١ / ٣٦ ، ١١٨ / ١٩ .                   |   |
| (٤) الديوان / ٢٢ / ٤٦ ، ٢٤ / ٤٧ ، ٩ / ٧٤ ، ٤ / ٣٤٦ . |   |
| (٥) الديوان / ٢٧ / ٦٣ .                              | (٦) الديوان / ٤٣ / ٦٨ .                     |
| (٧) الديوان / ٨ / ١٢١ .                              | (٨) الديوان / ١٢ / ١٧٢ .                    |
| (٩) الديوان / ٢ / ١٧٢ .                              | (١٠) الديوان / ٢١ / ١٨٢ .                   |
| (١١) الديوان / ١ / ١٤٩ .                             | (١٢) الديوان / ٣ / ٢٠٨ .                    |
| (١٣) الديوان / ٢ / ٢٠٩ .                             | (١٤) الديوان / ٢ / ٢٠٩ .                    |
| (١٥) الديوان / ٨ / ٢٣٧ .                             | (١٦) الديوان / ١٤ / ٢٤٢ .                   |
| (١٧) الديوان / ٨ / ٤٥٩ .                             | (١٨) الديوان / ١ / ٨ / ٧٧ / ٢٦ ، ١٨ / ٢٣٩ . |
| (١٩) الديوان / ١٣ / ٩٢ .                             | (٢٠) الديوان / ٤ / ١٠٢ .                    |
| (٢١) الديوان / ٤ / ١٠٢ .                             | (٢٢) الديوان / ٢ / ١٠٥ .                    |
| (٢٣) الديوان / ١٥ / ١٧١ .                            | (٢٤) الديوان / ٦ / ٢٣٧ .                    |
| (٢٥) الديوان / ١٠ / ١٧٠ .                            | (٢٦) الديوان / ١٧ / ٢٤٦ .                   |
| (٢٧) الديوان / ١٧ / ١٧٢ .                            | (١٨) الديوان / ٢٥ / ٢٣٥ .                   |
| (٢٩) الديوان / ١٢ / ٢٣٧ .                            |   |
| (٣٠) الديوان / ٣٠ / ١٥ .                             |   |
| (٣١) الديوان / ٦٩ / ٢٤ .                             |   |
| (٣٢) الديوان / ٤١ / ٥١ .                             |   |



## اسم الآلة:

هو اسم مبدوء بميم زائدة يدل على ما حصل الفعل بواسطته . وقد ذكر سيويه له ثلاثة أوزان هي :

**مِفْعَل :** نحو مَجَل ، ومِفْعَال نحو : مِفْتَاح ، ومِفْعَلَةٌ نحو مِكْسَحَةٌ . ويـرى الفارسي - في ما نقله ابن سيده - ونقره كار أن الأصل فيها هو مِفْعَال وأن مِفْعَلًا مقصّر منه بلا تعويض عن الالف المحذوفة ومِفْعَلَةٌ مقصرة عنه مع تعويض الالف بالهاء (١) . وأضاف الرضي وزنا رابعا لاسم الآلة هو : المِفْعَال كالخياط والنظام (٢) . واعتمده مجمع اللغة العربية وأضاف ثلاث صيغ لما ذكرناه هي : فَعَالَةٌ نحو : وَلَاعَةٌ وكَمَاشَةٌ ، وفَاعِلَةٌ نحو : سَاقِيَةٌ ، وفَاعُولٌ نحو سَاطِطٌ (٣) . وقَعَالَةٌ في حقيقتها صيغة مبالغة عدل اليها عن اسم الفاعل ، وفَاعِلَةٌ اسم فاعل ، وفَاعُولٌ عدها بعض الصرفيين صيغة مبالغة (٤) على حين عدها المجمع اسم آلة ، وهي على ما نظن اسم فاعل موروث من السامية الأولى انحسر في العربية واستمر في السريانية (٥) .

وقد جاء لمرؤ القيس باسم الآلة من الثلاثي المجرد دون للمزيد . والصيغ التي استخدمها هي :

مِفْعَل : جاء بها مرة واحدة مجردة من التاء هي : المداك في قوله يصف فرسه :  
كان على الكُتفين منه اذا انتحى مَدَاكَ عروس أصرابة حنظل (٦)

- 
- (١) الكتاب ١٤٩/٢٦ ، المخصص ١٤/١٩٨-١٩٩ ، نقره كار / ٤٦ .
  - (٢) الرضي / ٤٦ .
  - (٣) في أصول اللغة ١٩/١ ، أخرجه محمد خلف الله أحمد ومحمد شوقي أمين ط ١ ، القاهرة / ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٩ م .
  - (٤) الاشتقاق لعبد الله أمين / ٢٥٢ - ٢٥٣ م .
  - (٥) غرائب اللغة العربية / ١٩٨ - ١٩٩ ، السريانية نحوها صرفها / ٦٤ .
  - (٦) الديوان / ٢١ .



والمسداك هو الحجر الذي يسحق عليه الطيب ، وهو لا يدل على كل موضع  
يداك عليه الطيب وإنما يدل على ذلك الحجر المخصوص فهو اسم آلة كما نرى .

وجاء بهذه الصيغة أربع مرات مذكيلة بالتاء هي :

المثناة في قوله يصف فرسه أيضا :

ومستفك الذفرى كأن غنائه ومثناة في رأس جذع مشدب (١)

والمثناة هي الحبل المشدود في رأس الفرس كي يثنى به أى يمطف ، والكلمة  
لا تدل على كل ما يثنى به الشئ ، وإنما تدل على هذا الحبل المخصوص بالذات  
فهى اسم آلة فى رأينا أيضا .

والمحالة ، فى قوله يصف فرسه من القفيدة نفسها :

يدير قطاة كالمحالة أشرفكت الى بند مثل الفيض المذاب (٢)

والمحالة ليست كل ما يحال عليه وإنما هى بكرة البئر التى يحال الحبل عليها  
للاستقاء . فهى اسم آلة أيضا فى رأينا .

والمدرية ، فى قوله يصف ثيرانا كانوا يصيدونها :

فكأب على حر الجبين ومشيقي بمدريّة كأنها ذلق مشقير (٣)

والمدرية هى القرن الذى يدرأ به الثور عن نفسه فهى آلة الدرع اذن .

والمزادة فى قوله :

أمن ذكر بيهانية حل أهلها جنوب الملا عيناك تبتدبان (٤)

كأنهما مزادتتا معجّبل فرسان لما تدهنا بدهان

والمزادة هى أداة حمل الزاد أو الماء وليست اسم موضع لأن الكلمة لا تدل على كل  
موضع يوضع فيه الزاد وإنما تدل على هذا الوعاء المخصوص من الجلد ، فهى اسم  
الآلة كما نرى .

ولم يذكر النحاة صيغة مفعّل فى أسماء الآلة ، لكن ترجيحنا لكونها

وردت اسم آلة عند امرى القيس يستند الى ما يقضيه المعنى كما بيناه .

مفعّل : جاء بها سبع مرات هى :

(١) الديوان / ٤٨ .

(٢) الديوان / ٤٩ .

(٣) الديوان / ٥٢ .

(٤) الديوان / ٣٤٥ .



المحمل : فى قوله :

ففاضت دموع العين منى صباية على الترحى حتى بل دمنى محلى (١).

والمرجل : فى قوله :

على المقب جياش كأن اهتزامة اذا جاش فيه حميه على مرجل (٢)

والمفزل فى قوله :

كأن ضيئة المجير غدوة من السيل والفشاء فلكة مفزل (٣)

والمشجب فى قوله :

يبارى الخنوف المستقل زماعه ترى شخصه كأنه عود مشجب (٤)

والمشعب فى قوله :

فكأب على حر الجبين ومثاق بمدريئة كأنها ذلق مشعب (٥)

والمجن فى قوله :

لها جبهة كسراة المجن م ن حذقه الصانع المقدر (٦)

والمبرد فى قوله :

ومشدودة أنسك موضوعة تضائل فى الطي كالمة (٧)

مفعلة :

جاء بها ثلاث مرات هى :

المرأة فى قوله :

وعين كمرأة الصانع تدبرها لمحجرها من النصف المثقب (٨)

والمريأة فى قوله :

وقد اعتدى ومعى القانصان وكل بمريأة مقتف (٩)

والمبرة فى قوله :

(٢) الديوان / ٢٠٠

(٤) الديوان / ٤٧

(٦) الديوان / ١٦٥

(٨) الديوان / ٤٨

(١) الديوان / ٩

(٣) الديوان / ٢٠٠

(٥) الديوان / ٥٢

(٧) الديوان / ١٨٧

(٩) الديوان / ١٦٠



فَكَرَّ إِلَيْهِ بِبِرَاتِيهِ كَمَا خَلَّ ظَهَرَ اللِّسَانِ الْمَجْرَى (١)

فَمَالَ:

جاء بها خمس مرات هي :

مَصْبَاحٌ فِي قَوْلِهِ:

يَضِيءُ الْفَرَاشَ وَجْهَهَا لِضَجِيعِهَا

كَمَصْبَاحٍ زَيْتٍ فِي قَنَادِيلٍ ذُبَّالٍ (٢)

وَمِنْوَالٌ فِي قَوْلِهِ:

بِمِجْلَزَةٍ نَدَى أَتَرَ الْجُرَى لَحْمَهَا كُمَيْتٍ كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مِنْوَالٍ (٣)

وَمِخْرَاقٌ فِي قَوْلِهِ:

وَأَبْيَضُ كَالْمِخْرَاقِ بَلَيْتُ حَدَّهِ وَهَبَّتْهُ فِي السَّاقِ وَالْقَصَاصَاتِ (٤)

وَمِقْلَاةٌ فِي قَوْلِهِ:

فَأَصْدَبَهَا تَحَلُّو النِّجَادَ عَشِيَّةً أَقْبُ كَمِقْلَاةٍ الْوَلِيدِ شَخِيصٍ (٥)

وَمِنْشَالٌ فِي قَوْلِهِ:

كَمَا نَهَا لِقُوَّةَ طَلُّوبٍ كَانَ خُرْطُومُهَا مِنْشَالٍ (٦)

فَمَالَ:

جاء بها مرة واحدة هي خِنَاقٌ فِي قَوْلِهِ:

يَخْطُ غَطِيطَ الْبُكَرِ شُدَّ خِنَاقُهُ لِيَقْتُلَنِي وَالْمَرْءُ لَيْسَ بِقَتَّالٍ (٧)

وَالْخِنَاقُ هِرَّ الْحَبْلِ الَّذِي يَشُدُّ فِي رِقْبَةِ الْبُكَرِ مِنَ الْإِبِلِ لِيَرَا ضَى • وَقَدْ ذَكَرَ

بِمَضَى الْقَدَمَاءُ هَذِهِ الصِّفَةَ • وَأَقْرَبُهَا مَجْمَعُ اللَّفَّةِ الْعَرَبِيَّةِ •

فَمَالَ:

جاء بها مرة واحدة هي : رِحَالَةٌ فِي قَوْلِهِ:

فَأَمَّا تَرَكْنِي فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ عَلَى حَرْجٍ كَالْقَرِّ تَخْفِئُ أَكْفَانِي (٨)

(١) الديوان / ١٦٢ •

(٣) الديوان / ١٧ •

(٥) الديوان / ١٨٣ •

(٧) الديوان / ٣٣ •

(٢) الديوان / ٢٩ •

(٤) الديوان / ٨٢ •

(٦) الديوان / ١٩٢ •

(٨) الديوان / ٨٠ •



ومقاله النحاة الأقدمون والمحدثون في صيغ اسم الآلة يتفق مع استخدام امرى\* القير لها في مَفْعَل ومَفْعَلَة ومَفْعَال ومَفْعَال \* لكن مرا القيس جـا\* بصفة لاسم الآلة لم يذكرها الصرفيون \* وهى : مَفْعَل بفتح الميم : واستخدم كذلك صيغة فَعَالَة التى لم يذكرها الصرفيون أيضا .

### اسم الفاعل والصفة المشبهة به :

وانما جمعتهما هنا لانهما شئ واحد كما سيتضح .  
فاما اسم الفاعل فهو الاسم المشتق من الفعل المضارع المبنى للمعلوم للدلالة على من قام بالفعل أو تعلق الفعل به .  
واما الصفة المشبهة نهى الاسم المشتق من الفعل اللازم للدلالة على انصاف الذات بالحدث على وجه الثبوت والنزوم .

وبصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثى المجرد على زنة فاعل غالبا نحو :  
كاتب ومائع وداع . وقالوا غالبا لأن وزن فاعل قليل ففى فَعِيلَ فَعْلَ اللزيمين .  
واقصر فريق من النحاة على هذه الصيغة فيما عدوه اسم فاعل ، قلم يعدوا نحو ضخم وجسن وحذر وأمرد وأدما\* وعطشان وجرى\* ، اسم فاعل بل أطلقوا عليها اسما آخر هو ( الصفة المشبهة ) ومن هذا الفريق : الزمخشري وابن الحاجب والرضى والأشمونى والحملوى وعبدالله أمين وعبدالصبور شاهين<sup>(١)</sup>

وأطلق فريق آخر اسم الفاعل على صيغة ( فاعل ) وعلى الصيغ الستى ذكرنا أمثلة لها ، ومن هذا الفريق سيويه - وان كان أورد أمثلة سماها ( الصفة المشبهة بالفاعل ) منها أفعل وفعلاء\* وفَعِيل وفاعل وفَعْل وفَمَل وفَمِيل وفَمِيل<sup>(٢)</sup> - ومنه أيضا جمال الدين بن مالك وابنه بدر الدين وابن عصفور ، وابن عقيل وخديجة الحديشى .<sup>(٣)</sup>

(١) المفصل / ٢٢٦ ، شرح الكافية للرضى / ٢ / ٢٢٠ ، المطبعة العامرة ، اسطنبول /

١٢٧٥ هـ شرح الاشمونى / ٢ / ٣١٤ ، هذا الصرف / ٧٥ ، الاشتقاق لعبدالله

أمين / ٢٤٧ ، المنهج الصوتى للبنية العربية / ١١٤ - ١١٥ .

(٢) الكتاب / ١ / ٩٩ - ١٠٥ .

(٣) شرح ابن الناطم / ١٧٠ - ١٧١ ، المقرب / ٢ / ١٤٢ - ١٤٣ ، شرح ابن عقيل /

٢ / ١٣٤ - ١٣٧ ، أبنية الصرف فى كتاب سيويه / ٢٥٩ - ٢٦٨ .



ويبدو أن أساس التفريق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة به ليس صرفياً ، بل هو نحوي ، لأنه يستند إلى أمرين هما :

١- جريان الوصف على حركات المضارع وسكاته فالاصل في اسم الفاعل أن يجرى على هيئة مضارعه ، والاصل في الصفة المشبهة أن لا تجرى على هيئة المضارع .

٢- الدلالة على تغير نسبة الحدث إلى المحدث وثبوتها ، فاسم الفاعل يدل على التغير لذلك فهو يشتق من المتعدى غالباً ، والصفة المشبهة تدل على الثبوت لذلك فهي تصاغ من الفعل اللازم .

وبالنسبة للأمر الأول فالتا نجد خروجاً عليه إذ وردت صيغة فاعل جارية على المضارع ، لكن : الفريق الأول عدها صفات مشبهة وذلك نحو : سالم وقاعد وجالس وقائم ومواقف وماش وسائر وطائر وشامخ وباذخ وسام وعال وعافر وحائض ونائم وساه وخافل وضامر وماجد وظاهر وناعق وساهل وناحل وجاد وهازل وكثير غيرها . (١)

وبالنسبة للأمر الثاني نجد السياق هو الحكم في تحديد دلالة صيغة فاعل ومثلها فعل وفعليل — وهي أوزان مشتركة في الدلالة على الفاعل والصفة — على الثبوت والتغير ، وهذا يعني أن الصيغة لا تدل بنفسها إلا على نسبة الحدث للمحدث وأن القرائن الأخرى هي التي تحدد ثبوت هذه النسبة وتغيرها . وإذا وجد هذا الأمر في اسم الفاعل والصفة المشتقين من الثلاثي المجرد ، فأنسبه أشد وضوحاً في المشتق منها من الثلاثي المزيد والرباعي المجرد والمزيد ، بل إن النحاة يصرحون بأن الأصل في المشتق من المزيد هو أن يكون اسم فاعل ، فإذا أُريد به الثبوت — وهذا لا يتأتى إلا بالسياق — كان صفة مشبهة .

فالصفة المشبهة إذن ليست تسمية صرفية لهذا اللون من المشتقات بل هي تسمية نحوية ، وإنما دعوها ( صفة مشبهة ) لأنها أشبهت اسم الفاعل في

(١) أجاز مجمع اللغة العربية صوغ اسم الفاعل من الثلاثي اللازم على وزن فاعل لكنه اشترط فيه الدلالة على الحدث فلم يجز نحو ثوب داكن . ينظر : في أصول اللغة / ١٠ / ٢ ، أخرجه محمد شوقي أمين ومصطفى حجازي ط / ١ ، القاهر /



المعمل فهي \* انما تعمل فيما كان من سببها مبرفا بالالف واللام أو نكرة  
لاتجاوز هذا \* (١) وهذا يعنى أن الصفة المشبهة تضاف الى فاعلها فى  
المعنى ، على حين لا يضاف اسم الفاعل الى فاعله فى المعنى (٢) .

وهذا جميعه نظر نحوى لا صرفى . فالأصل اذن فى الصفة المشبهة  
انها اسم فاعل يراد به ثبوت نسبة الحدث الى المحدث ، والافهوا اسم فاعل .  
لذلك فاننا نرى استبعاد ما يدعى صفة مشبهة من مجال الصرف والاقتصار  
على اسم الفاعل ، ويتفرع من هذا أن اسم الفاعل عندنا يشتق من اللازم ومن  
المستعدي على السواء دون أن يغير هذا فى دلالة الصيغة على ثبوت الوصف  
للفاعل أو تخيره فهو امر يقرره السياق ، والسياق تركيب نحوى .  
ولهذا فاننا سنتحدث عن صيغ اسم الفاعل لا باعتبار ( فاعل ) وهذه  
بل باعتبار الصيغ الأخرى أيضا .

وصيغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثى المجرد عند امرى القيس هي :

١- فاعل : وتؤخذ غالبا من جميع أبواب الفعل الثلاثى المجرد متعديا  
كان أم لازما . ووردت صيغة فاعل قليلا من الفعل الثلاثى المزيد همزة فى أوله  
(أفعل) وذلك نحو :

المأشِبُ ، من أشب المكان يُعشِبُ . والوارِسُ من أورس النبت يُورِسُ واليا فاع  
من أيقع ييقع . (٣)

ووردت أقل من السابق من استفعل يستفعل ، نحو : أتان وادق ، من  
استودق يستودق . (٤)

وتدل صيغة فاعل عند الصرفيين - أصلا - على من قام بالفعل أو  
تعلق الفعل به . إلا أن العرب دلت بها على غير هذا المعنى . فقد دلت بها على :

(١) الكتاب / ٩٩ / ١ - ١٠٠ .

(٢) الاشتقاق لمبد الله أمين / ٢٦٠ .

(٣) ليس فى كلام العرب / ٦٣ .

(٤) السابق / ٥٤ .



أ - المفعول ، نحو : تُرابٌ سافر . وإنما هو مسفيٌ لأن الريح سَفَتْهُ ، والريح سافية . (١)

ب - المبالغة ، واستخدام صيغة فاعل في هذا المعنى نادر ، وذلك نحو : رجل جامل أى جميل وظارف بمعنى ظريف . (٢)

ج - استغنوا بها عنيا ، النسب ، ومثلا لذلك بلا بن وتامر ودارع ونابيل ، أى ذو لبن وتمر ودرع ونبل . (٣)

واستخدمها امرؤ القيس احدى وتسمين ومئة مرة على الوجه الاتي :

جاء بها ثمانيا وخمسين مرة من فعل يفعل . منها احدى واربعون مرة من اللانم وهو ما يعد عند النحويين صفة مشبهة . وخمسة عشرة مرة من المتعدى ، ومرتان من المتعدى بالحرف .

فأما الذى جاء به من اللانم فهو :

(١٠)	(٩)	(٨)	(٧)	(٦)	(٥)	(٤)
الدارس ، والقائم ، والضافي ، والخالي ، والمافي ، والمالي ، والقاعد ،						
(١١)	(١٢)	(١٣)	(١٤)	(١٥)	(١٦)	(١٧)
والفاجر ، والرائد ، والطاقف ، واللاحب ، والكابي ، والذاكى ، والسالف ،						
(١٨)	(١٩)	(٢٠)	(٢١)	(٢٢)	(٢٣)	
والسامي ، والباطل ، والساقط ، والرائح ، والبادي ، والغائط ،						

(١) السابق / ٦٩ .

(٢) السابق / ٤٦ .

(٣) شرح الرضى على الشافية / ٩٠ .

(٤) الديوان / ٦ / ٩ .

(٥) الديوان / ٥٨ / ٢١ ، ٢٤ / ٢٧ ، ١١٤ / ٧٤ ، ٤٤ / ١٣١ .

(٦) الديوان / ٦٦ / ٢٣ ، ٥٥ / ٥٥ ، ٢٤ / ٢٣٤ .

(٧) الديوان / ١ / ٢٧ ، ٩ / ٢٨ ، ٤٢ / ٣٦ .

(٨) الديوان / ٤ / ٢٧ - (٩) الديوان / ١٨ / ٣١ .

(١٠) الديوان / ٢٢ / ٣٢ ، ٣ / ٧٨ (١٤) الديوان / ٢٣ / ٣٢ .

(١٢) الديوان / ٣٢ / ٣٦ - (١٣) الديوان / ٣٣ / ٤٩ .

(١٤) الديوان / ٤٧ / ٥١ ، ١٣ / ٨٥ ، ٤ / ٣٦٢ .

(١٥) الديوان / ٤٥ / ٥٢ - (١٦) الديوان / ١٣ / ٦٠ .

(١٧) الديوان / ١٥ / ٦٠ ، ١٦٩ / ٣٣٩ (١٨) الديوان / ١٣ / ٩٢ ، ١١ / ١١٦ .

(١٩) الديوان / ١ / ١٣٤ - (٢٠) الديوان / ٥ / ١٤٥ .

(٢١) الديوان / ٩ / ١٧٠ ، ٥ / ٣٤٦ (٢٢) الديوان / ٢٥ / ١٨٤ .

(٢٣) الديوان / ٩ / ١٩٠ .



(١) والباكر ، والتائق (٢) والدائج (٣) ، والدائب ، والهارب (٥) ، والثاقب (٦) ، والفادى (٧) ، والدائر (٨)

وأما الذى من المتعدى فهو: (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥)  
الناقف ، والقاتل ، والناظم ، والالتي ، والطارق ، والجافى ، والبالغ  
(١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) والقارب ، والحائر ، والشاكر ، والحاسر ، والقائف .

وأما المتعدى بالحرف فهو: الحانية (٢١) فهي من (حتى على) ، والجائسر (٢٢)  
فهو من (جار على) .

وجاء بها سبعة وأربعين مرة من فعل يفعلُ منها ست عشرة مرة من اللازم ،  
وأربع وعشرون مرة من المتعدى ، وست مرات من المتعدى بالحرف ، ومرة واحدة  
كان الفعل فيها متعديا ولازما فى الوقت نفسه ، وطبيعى أن السياق هو الفاصل  
فى هذا .

- 
- (١) الديوان / ١٠ / ١٩١١ .
  - (٢) الديوان / ٣ / ١٩٥٥ .
  - (٣) الديوان / ٣ / ١٩٧٠ .
  - (٤) الديوان / ٥ / ٢٠٠٤ .
  - (٥) الديوان / ١٤ / ٢٠٠٥ .
  - (٦) الديوان / ١١ / ٢٠١٧ .
  - (٧) الديوان / ٢١ / ٢٣٤٠ .
  - (٨) الديوان / ١ / ٣٣٩٠ .
  - (٩) الديوان / ٤ / ٩٠ .
  - (١٠) الديوان / ٢٠ / ١٣ ، ٣ / ١٣٤٠ .
  - (١١) الديوان / ٣٣ / ١٦ ، ٥٤ / ٣٤٦٠ .
  - (١٢) الديوان / ٥٤ / ٣٩٠ .
  - (١٣) الديوان / ٣ / ٤١ ، ٢٢ / ٢٣٩٠ .
  - (١٤) الديوان / ١٣ / ٧٥٠ .
  - (١٥) الديوان / ١٥ / ٩٣٠ .
  - (١٦) الديوان / ٢٠ / ١٨٢٠ .
  - (١٧) الديوان / ٢ / ١٨٥٠ .
  - (١٨) الديوان / ٥ / ١٩٨٠ .
  - (١٩) الديوان / ٣ / ٢١٥٠ .
  - (٢٠) الديوان / ٢١ / ٢٣٩٠ .
  - (٢١) الديوان / ١١ / ٢٣٨٠ . (٢٢) الديوان / ١٥ / ٢٣٨٠ .



فأما الذي جاء به من اللزيم فهو: (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦)  
 الوابل ، والوادي ، والمانى ، والوانى ، والفادر ، والباناة ، أصله  
 باين فقلب الى باني والحق به التاء للمبالغة ثم قلبت ياءه ألفا فصار بائساة .  
 والعارض (٧) ، وهو هنا بمعنى السحاب الذى يعترض فى السماء . والواهى (٨) ،  
 والطائر (٩) ، والداجن (١٠) ، والجالب (١١) ، من جلب الجرح ، والصابر (١٢)

وأما الذى جاء به من المتعدي فهو: (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩)  
 السهادى ، والطالى ، والقالى ، والجانب ، والوارد ، والمادل ، والطاوى ،  
 والشائل ، والرامى ، والعارض . من عرض الشئ يمرضه ، والثانى ، فى شئ  
 الشئ يثنيه ، والقانص (٢٤) ، والحادق (٢٥) ، والحالب ، والرائش (٢٧)

وأما المتعدي بالحرف فهو :  
 الفاخر (٢٨) ، من ( فخر على ) ، والصائك (٢٩) ، من ( صاك بـ ) ، والعامد (٣٠)

- 
- (١) الديوان ١٤٥/٥٠٠/٢٨  
 (٢) الديوان ١٩٠/٧ ، ١٦٧/٤٢ ، ٧٣/٥  
 (٣) الديوان ٩١/٨ ، (٤) الديوان ٩١/١١  
 (٥) الديوان ١٠٤/١٣ ، (٦) الديوان ١٢٣/٢  
 (٧) الديوان ١٤٠/٣ ، (٨) الديوان ١٤٥/٥  
 (٩) الديوان ١٥٨/١٥ ، (١٠) الديوان ١٦٠/٢٠  
 (١١) الديوان ١٨٠/١٤  
 (١٢) الديوان ٩٣/٣ ، ٣٤٨/٣ القطم  
 (١٣) الديوان ١٧٦/٣٧ ، ٥٥/٥٤ ، ٢٣/٦٥ ، ٢٢/٦١  
 (١٤) الديوان ٣٣/٣٠ ، (١٥) الديوان ٣٥/٣٧  
 (١٦) الديوان ٢٤٨/٢ ، ٢٣٦/١ ، ٥٦/٣  
 (١٧) الديوان ١٧٨/٤ ، ١٢٤/٣ ، ٧٩/٦  
 (١٨) الديوان ٩٧/٤ ، (١٩) الديوان ١٠١/٣  
 (٢٠) الديوان ١٢١/٨ ، (٢١) الديوان ١٢٣/١  
 (٢٢) الديوان ١٢٣/٢ ، (٢٣) الديوان ١٢٤/٢٨ ، ١٤٥/٣  
 (٢٤) الديوان ١٧٥/٣٢ ، ١٦٠/٢٠  
 (٢٥) الديوان ١٦٧/٤٣ ، (٢٦) الديوان ٢١٦/٥  
 (٢٧) الديوان ٢٣٩/٢٠ ، (٢٨) الديوان ٤٤/١٤  
 (٢٩) الديوان ٥٤/٥٣ ، (٣٠) الديوان ١٦٩/٦



من ( عند الى ) ، ( الحاكف من ) ( عكف على ) ( والواصل ) وهو متعد بنفسه التي  
مفعوله الاول والحرف الى مفعوله الثاني فهو من ( وصل كذا بكذا ) ( والقاضي )  
( من قضى ب ) .

واما الفعل اللازم المتعدي فهو أتى ، نقول : أتى محمد في اللزوم ونقول  
أتى محمد الماء في التعدية . وقد استخدمه امرؤ القيس متعديا . ( ٤ )  
وجاء بها احدى وعشرين مرة من فعل يفعل ، منها ثمان مرات من اللازم  
واحدى عشرة مرة من المتعدي ، ومرة من المتعدي بالحرف .

فأما الذي من اللازم فهو :  
( ٥ ) ( ٦ ) ( ٧ ) ( ٨ ) ( ٩ ) ( ١٠ ) ( ١١ )  
السابع ، واللامع ، والناهض ، والظاعن ، والنائم ، والذاهب ، والراهن ،  
والساعي .

واما المتعدي فعمو :  
الفاضح ( ١٣ ) ، والجازع من جَزَع الجَزَع اذا قطع والجَزَع هو الكتف المرتفع من  
( ١٤ )

- 
- ( ١ ) الديوان / ٥ / ٢٠٠ .
  - ( ٢ ) الديوان / ٤٠ / ٢٣٩ .
  - ( ٣ ) الديوان / ٨ / ٣٥٩ .
  - ( ٤ ) الديوان / ١٢ / ٣٦٤ .
  - ( ٥ ) الديوان / ٥٢ / ٢٠ .
  - ( ٦ ) الديوان / ٣ / ٧٢ .
  - ( ٧ ) الديوان / ٦ / ١٢٥ .
  - ( ٨ ) الديوان / ٢ / ١٥٥ .
  - ( ٩ ) الديوان / ٥ / ١٩٠ .
  - ( ١٠ ) الديوان / ١ / ٢٠٠ .
  - ( ١١ ) الديوان / ٢٥ / ٢٣٥ .
  - ( ١٢ ) الديوان / ٣ / ٣٥٨ .
  - ( ١٣ ) الديوان / ٢١ / ٣١ .
  - ( ١٤ ) الديوان / ١٢ / ٤٣ .



الارض ، والقاطع ، والنائل ، والسائل ، من سأل يسأل ، والكالى ، والكاشح ،  
والصانع ، والخائف ، والهائب .

وأما المتعدي بالحرف فهو:

الماهر <sup>(٩)</sup> ، ( من مهر بالشئ أو فيه ) ، والجازئ <sup>(١٠)</sup> ( من جزأ بكذا ) أى اكفى به .

وجاء بها ستا واربعين مرة من فعل بفعل منها ثمان وعشرون مرة من

اللازم وخمس عشرة مرة من المتعدي ومرتان من المتعدي بالحرف ومرة واحدة  
من اللازم المتعدي الذى يحدد السياق تحديه أولزمه .

فأما الذى جاء به من اللازم فهو:

الفاحم ، والبالي ، والكاعب ، واليايس ، والوارس ، والفانسي ، والعاني ،  
والناهم ، والقارح ، والاثم ، والحامى ، والسالم ، والدامى ، والواغل ،

(١) الديوان / ١٢ / ٤٣ .

(٢) الديوان / ١٩ / ١١٣ ، ٤ / ١٣٤ .

(٣) الديوان / ٢ / ١١٩ . (٤) الديوان / ١٨ / ١٩٥ .

(٥) الديوان / ١٨ / ١٩٥ .

(٦) الديوان / ٣٥ / ١٦٥ .

(٧) الديوان / ٣ / ٢٠٢ .

(٨) الديوان / ١٠ / ٢٤١ .

(٩) الديوان / ٣ / ١٤٥ .

(١٠) الديوان / ١١ / ٢٣٨ .

(١١) الديوان / ٣٥ / ١٦ .

(١٢) الديوان / ٢٧ / ١ / ٣٨ / ٥١٥ .

(١٣) الديوان / ٣٧ / ٣٥ .

(١٤) الديوان / ٥١ / ٣٨ .

(١٥) الديوان / ٢٥ / ٤٧ .

(١٦) الديوان / ١٣ / ٨٧ .

(١٧) الديوان / ٧ / ٩٠ .

(١٨) الديوان / ١٤ / ٩٤ ، ٥ / ١٩٠ ، ١٦ / ٢١٨ .

(١٩) الديوان / ٣ / ١٠١ ، ٢٥ / ١٨٤ .

(٢٠) الديوان / ١٣ / ١١٢ .

(٢١) الديوان / ١٠ / ١١٥ .

(٢٢) الديوان / ١٣ / ١١٦ ، ٣ / ١٣١ .

(٢٣) الديوان / ١١ / ١١٦ . (٢٤) الديوان / ١٠ / ١٢٢ .



(١) والآخر ، (٢) والسائب ، (٣) والشاهق ، (٤) والطارف ، (٥) والخافى ، (٦) والعاجز ،  
والفانى (٧) ، والاجن (٨) .

وأما المتعدي فهو : (٩) والصابى ، (١٠) والعاشق ، (١١) والغائم ، (١٢) والسامع ، (١٣) والصاحب ، (١٤)  
والشارب (١٥) ، والشامل (١٦) ، والبارح (١٧) .

وأما المتعدي بالحرف فهو : (١٨) من (أنس بأو أنس الى) ، واللاحق (١٩) ، (من لحق ب) .

وأما الذى من فعلٍ يحدد السياقَ تَعَدِّيَهُ أو لزومَهُ فهو :  
الامن (٢٠) ، نقول : آمن فلان فى اللزوم ، وأمنت شرفلان فى التعدية .  
وقد جاء به امروء القيس من اللزوم .

وجاء بها ثمانى عشرة مرة من فعلٍ يفعل اللزوم وهى :

- 
- (١) الديوان / ٢١ / ١٨٢ .
  - (٢) الديوان / ١٣ / ١٩٢ .
  - (٣) الديوان / ٣ / ١٩٥ .
  - (٤) الديوان / ٣ / ٢٠٧ ، ٣ / ٣٥٣ .
  - (٥) الديوان / ٦ / ٢١٤ .
  - (٦) الديوان / ١٩ / ٢١٨ .
  - (٧) الديوان / ٤ / ٢٣٦ .
  - (٨) الديوان / ٨ / ٣٦٣ .
  - (٩) الديوان / ٣٩ / ١٧ ، ٦٨ / ٢٤ .
  - (١٠) الديوان / ٢٣ / ٣٢ .
  - (١١) الديوان / ١٥ / ٤٤ .
  - (١٢) الديوان / ١٩ / ٤٥ .
  - (١٣) الديوان / ٢٨ / ٤٨ .
  - (١٤) الديوان / ٤٨ و ٤٩ / ٦٩ ، ١٠٥ / ٨٠ ، ٤ / ١٨٩ ، ٦٤ / ٢٣٠ .
  - (١٥) الديوان / ٩ / ١١٥ ، ١٤٢ / ٣٤٢ .
  - (١٦) الديوان / ٥ / ٢٤٠ .
  - (١٧) الديوان / ٢ / ٣٥٧ القطمة / ٩٨ .
  - (١٨) الديوان / ١٠ / ٢٠٩ .
  - (١٩) الديوان / ٨ / ١٤٦ .
  - (٢٠) الديوان / ٤ / ٢٤٠ .



(١) والصالح ، والفاحش ، والحادث ، والساهم ، والبادن ، والواحد (٦)  
(٢) والبازل ، والسافل ، والبازل ، والشاذب ، والكامل ، والماجد (١٢)  
(٣) والخابر . (١٣)

وجاء بها من فعل يفعل مرة واحدة مأخوذة من الفعل المتعدي بالحرف  
وهي : الواثيق (١٤) من ( وثيق ب ) .

وجاء امرؤ القيس بصفة فاعل ثلاث مرات بمعنى ( صاحب الشيء )  
فالصفة على هذا مأخوذة من العين الذي يُنسب إلى الشخص . والممرات  
الثلاث هي :

النابل (١٥) ، وهو صاحب النبل بفتح الميم وسكون الباء ، والدارع (١٦) وهو  
ذو الدرع .

وجاء بها مرة واحدة دالة على المفعول وهي : الجاسد ، في قوله :  
نواعم تجلو عن مقون نقية عبيراً ورينطا جاسدا وشقائق (١٧)  
والجاسد هنا هو الثوب المجسود أي المصبوغ بالجسد وهو الزعفران .  
٢- فَعْلٌ :

وتؤخذ غالباً من فَعْلٌ يفعلُ اللازم . واستخدمها خمساً وثلاثين مرة على  
الوجه الآتي :

- (١) الديوان ١٠/٩/ ٦١/١٩ ٥٢/٧٠ .
- (٢) الديوان ١٦/٣٤/ ٨٠/٨ .
- (٣) الديوان ٤٢/٥/ (٤) الديوان ٩٢/١٣/ .
- (٥) الديوان ٩٣/١٧/ .
- (٦) الديوان ١١٦/١٣/ ٢١٥/٤ .
- (٧) الديوان ١١٩/٣/ .
- (٨) الديوان ١٢٠/٥/ .
- (٩) الديوان ١٨٩/٤/ ١٤٢/٢/ .
- (١٠) الديوان ١٨٠/١٣/ .
- (١١) الديوان ٢٠١/٢/ .
- (١٢) الديوان ٢٣٩/١٧/ (١٣) الديوان ٣٤٨/٢/ القطعة ٦٣/٠
- (١٤) الديوان ١٩٥/١/ (١٥) الديوان ١٢٠/٦/ .
- (١٦) الديوان ٢١٥/٣/ ٣٤٤/٢/ القطعة ٨٧/٠
- (١٧) الديوان ١٩٦/٠



جاء بها احدى وعشرين مرة من فَعْلَ اللازم وهي :  
 (١) الرخص ، والشحن ، والجزل ، والنهد ، والقشيل ، والرطب ، والجمع ، (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧)  
 والفهم ، والمذب ، والهيق ، والكت ، والجلد ، والمضرب ، (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣)  
 والسهل ، والمحل . (١٤) (١٥)

جاء بها ثمانى مرات من فَعْلَ اللازم وهي :  
 (١٦) الجون ، والنكد ، والكز ، والفرد ، (١٧) (١٨) (١٩)

جاء بها ثلاث مرات من فَعْلَ يفْعَلُ اللازم هي :  
 (٢٠) المود ، والسهوة (٢١) ، والجمد (٢٢)

ولاحظ أن امراً القيس أخذ ( فَعْلًا ) من اللازم دون المشتق سواء  
 كان ذلك من فَعْلَ أو فَعِلَ أو فَعَلَ يفْعَلُ . على حين ذكر الصرفيون أن  
 اغلب ما تؤخذ منه فَعْلَ هو فَعْلَ يفْعَلُ ، فامروا القيس اذن ملتزم بأخذها  
 من اللازم وان لم يكن من فَعْلَ يفْعَلُ وحده .

جاء بها مرتين من أفْعَلَ يفْعِلُ المنيد بهمة في أوله . وهما :  
 القفر (٢٣) ، وهذا ما عده الصرفيون من النوادر .

- 
- (١) الديوان / ١٧ / ٣٨ ، ١٧ / ١٢ ، ٦١ / ١٢  
 (٢) الديوان / ١٧ / ٣٢ ، ١٧ / ٥ ، ٣٤٥ / ٥  
 (٣) الديوان / ١٢ / ٢٩ ، (٤) الديوان / ٣٩ / ٣٦  
 (٥) الديوان / ٤٠ / ٣٦ ، ١٤ / ٧٥ ، ٢٣ / ٢٣٤  
 (٦) الديوان / ٥١ / ٣٨ ، (٧) الديوان / ٣٨ / ٥٠  
 (٨) الديوان / ١٧ / ١٧٢ ، (٩) الديوان / ٥ / ١٧٨ ، ٥٠ / ٢٠٤  
 (١٠) الديوان / ١٠ / ١٧٦ ، (١١) الديوان / ٨ / ٢١٦  
 (١٢) الديوان / ١٢ / ١٧ ، ٦٠ / ٢٣٠ ، (١٣) الديوان / ٨ / ٢٣٧  
 (١٤) الديوان / ١٧ / ٢٣٩ ، (١٥) الديوان / ٨ / ٣٦٣  
 (١٦) الديوان / ٥٤ / ٧١ ، ١٠ / ٧٤ ، ١٢ / ٩٣ ، ٨٠ / ٨٠  
 (١٧) الديوان / ٩ / ٧٦ ، (١٨) الديوان / ١١ / ٩١  
 (١٩) الديوان / ٦ / ٢٣٠ ، ٢٥ / ٢٣٥  
 (٢٠) الديوان / ٣٧ / ٦٦  
 (٢١) الديوان / ٩ / ٩١  
 (٢٢) الديوان / ٢٢ / ٢٣٥ ، (٢٣) الديوان / ١٣ / ٩٢ ، ٤ / ١٨٩



وجاء بها مرة واحدة بمعنى المفعول هي طُرُق في قوله:

فلما استطابوا صَبَّ فِي الصَّحْنِ نَصْفُهُ

(۱) وَشَجَّتْ بِمَا غَيْرِ طَرُقٍ وَلَا كَدِرٍ

وَالْمَاءُ الطَّرْقُ هُوَ الَّذِي طَرَقَهُ الْإِبِلُ وَخَوَّضَتْ فِيهِ فَهُوَ أَذْنٌ فَعُلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ • وَقَدْ عُدَّ النِّحَالُ نِيَابَةً فَعُلَ عَنْ مَفْعُولٍ مِنَ النَّادِرِ أَيْضًا •

٣- فُعِلَ : وتؤخذ قليلا من فَعِلَ يفعل وفعل يفعل وفعل يفعل اللـ (٢) وازم

واستخدمها خمس مرات على الوجه الاتي :

جاء بها أربع مرات من فعل يفعل اللازم وهي :

المر (٣)، وقد نقلت للملحة والحُر (٤)

وجاء بها مرة واحدة من فعل يفعل اللازم وهي :

الحُلُو. (٥)

### ۴۔ فمئل :

استخدمها امروء القيس ست مرات على الوجبة الاولى:

جاء بها مرتين من فَعَلَ يَفْعُل ، احداها من اللازم وهي : البَكر <sup>(٦)</sup> ، والثانية من المتعدي وهي النِكس <sup>(٧)</sup> .

وجاء بها مرتين من فعل يفعل • واحدة من اللازم وهي :

الخِفَّةُ<sup>(٨)</sup>، وواحدة من المتعدي وهي: الحِلْسُ<sup>(٩)</sup>.

وجاء بها مرة واحدة من فعل يفعل اللازم هي : الطريق (١٠) (١١)

وجاء بها مرة واحدة من فعل يفعل اللازم هي : الرخو (١١)

- (١) الديوان / ١١١ .  
 (٢) شذا الصرف / ٧٨ .  
 (٣) الديوان / ١٠٣ / ٨ ، ١٤٥ / ٣ .  
 (٤) الديوان / ١٠٩ / ١ ، ٢٣٥ / ٢٥ .  
 (٥) الديوان / ١٨ / ٢١٩ .  
 (٦) الديوان / ٣٢ / ١٦ .  
 (٧) الديوان / ٧ / ٢٤٤ .  
 (٨) الديوان / ٥٤ / ٢٥ .  
 (٩) الديوان / ١٤ / ٢٤٥ .  
 (١٠) الديوان / ٦٤ / ٢٣ .  
 (١١) الديوان / ٧ / ٨٦ .



## ١- فَعْلٌ :

واستخدمها امرؤ القيس مرتين من فعل يفعل اللازم ، وهمــــا :  
البَطَل (١) ، والحَسَن (٢) .

## ٢- فَعِلٌ :

واستخدمها امرؤ القيس عشرين مرة كانت جميعا من فعل يفعل (٧)  
اللازم وهي : الاثر (٣) ، والبريد (٤) ، والكدر (٥) ، والخصر (٦) ، والخصر (٧)  
والدثر (٨) ، والخمر (٩) ، والخمر (١٠) ، والنكر (١١) ، والنكر (١٢) ، والنمر (١٣) ، والفجر (١٤) ، والصد (١٥)  
والجحد (١٦) ، والجحد (١٧) ، والكيد (١٨) ، والقتل (١٩) ، واللجب (٢٠) . وهي جميعا تفيد الدلالة  
على المبالغة .

## ٣- فُعِلَ :

واستخدمها امرؤ القيس مرتين احدهما من فُعِلَ اللازم وهي :  
أَنف (٢١) ، والثانية من فَعِلَ يفعل وهي : نُجِح (٢٢) .

(١)	الديوان /	١١٦ / ٢١	.
(٢)	=	/ ٢ / ٣٤٢	.
(٣)	=	/ ٧ / ٧٩ ٢٢ / ١٦١	.
(٤)	=	/ ٨ / ٨٦	.
(٥)	=	/ ٩ / ١١١	.
(٦)	=	/ ١٠ / ١١١ ٣ / ١٥٧	.
(٧)	=	/ ١٣ / ١١٢	.
(٨)	=	/ ١٤ / ١١٢	.
(٩)	=	/ ٧ / ١١٣	.
(١٠)	=	/ ١ / ١٥٤	.
(١١)	=	/ ٢١ / ١٦٠	.
(١٢)	=	/ ٢١ / ١٦٠	.
(١٣)	=	/ ٢٥ / ١٦٢	.
(١٤)	=	/ ٢٧ / ١٦٣	.
(١٥)	=	/ ٢ / ٢١٥ (١٦) =	٢١٥ / ٣ /
(١٧)	=	/ ٥ / ٢١٦ (١٨) =	٢١٦ / ٧ /
(١٩)	=	/ ٨ / ٢١٦ (٢٠) =	٢١٦ / ١٢ /
(٢١)	=	/ ٨ / ١١٥	.
(٢٢)	=	/ ١١ / ٢٣٢	.



## ٨ - فَمَال :

استخدمها سبع مرات على الوجه الآتى :  
جاء بها أربع مرات من فَعَلَ يَفْعُلُ كانت ثلاث منها من المتعدي ، وواحدة من  
اللازم .

فأما التى من المتعدي فهى : الجَوَادُ <sup>(١)</sup> بمعنى الكثير الجود وهى صيغة  
مبالغة من جاء المتروك استعمالها .

وأما التى من اللازم فهى : النَوَارُ <sup>(٢)</sup> بمعنى النشطة .  
وجاء بها مرة من فَعَلَ يَفْعُلُ المتعدي هى : الصَّنَاعُ <sup>(٣)</sup> . الدالة على المبالغة  
من صانع .

ومرة من فَعَلَ يَفْعُلُ اللازم هى : الرِّبَاعُ <sup>(٤)</sup> وهو الذى سقطت رباعيته من  
الخمير أو الجمال .

ومرة من فَعَلَ يَفْعُلُ اللازم هى : الجَبَانُ <sup>(٥)</sup> . وفى رأينا أنها مبالغة  
من ( جَبِين ) الدالة على الوصف بالجبن والتى هُجِرَتْ - على ما نرى - بسبب  
التباسها بالجبن الذى هو جزء من جبهة الانسان . نستأنس فى هذه الدعوى  
بمجرد المرب لشجيع - وهو ضد الجبان - واستخدمهم لشجاع الدالة على  
المبالغة منها .

## ٩ - فَمَال :

استخدمها ست مرات على النحو الآتى :

جاء بها ثلاث مرات من فَعَلَ يَفْعُلُ ، واحدة كانت مأخوذة من المتعدي  
بالحرف وهى :

الهَمَامُ <sup>(٦)</sup> من ( هم ب ) ، وهى تدل على المبالغة من هميم ويرى اللغويون أن  
هذا الوصف خاص بالرجال دون النساء فلا يقال امرأة همام بمعنى عالية الهمة <sup>(٧)</sup> .  
ومرتان كانتا مأخوذتين من اللازم وهما : الطُّوَالُ <sup>(٨)</sup> مبالغة طويل .

(١) الديوان ٣٥/٣٧ ، ١٨٧/١١ ، ٢٤٨/١ .

(٢) الديوان ٢٠٦/١ .

(٣) الديوان ٤٨/٢٧ .

(٤) الديوان ٤٥/١٨ ، (٥) الديوان ٨٦/٤ .

(٦) الديوان ٤٣/١٤٠ ، (٧) القاسموس ، التاج / هم .

(٨) الديوان ١٧٥/٣١ ، ١٨٢/٢٠ .



وجاء بها مرة واحدة من فعل يفعل اللازم هي : الجلالة <sup>(١)</sup> . أى الناقصة الضخمة وهي مبالغة من بليلة .

وجاء بها مرة واحدة أيضا من فعل يفعل المتعدي هي : الجحاف <sup>(٢)</sup> وهو السيل الذى يجرف كل شئ أمامه . والجحاف مبالغة الجاحف .

وجاء بها مرة واحدة كذلك من فعل يفعل اللازم هي : اللهم <sup>(٣)</sup> ، أى الكثير ، من لهم يلهم بمعنى كثر ، وهي مبالغة من لهم .

#### ١٠- فمیل :

استخدمها امرؤ القيس مئة مرة وأربع مرات . كانت امتتان وثمانون مرة منها مأخوذة من اللازم واثنتان وعشرون مرة مأخوذة من المتعدي .  
قد جاء بها من اللازم على النحو التالى :

تسع مرات من فعل يفعل هي : <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup>  
التطويل ، والحبى ، والحديث ، وفعله لازم متعد ، وقد أخذه امرؤ القيس من اللازم فى هذا الموضع ، والقويم <sup>(٧)</sup> ، والذكى <sup>(٨)</sup> ، والنطية <sup>(٩)</sup> ، والخلقى <sup>(١٠)</sup> ، والغريب <sup>(١١)</sup>

خمس عشرة مرة من فعل يفعل هي : <sup>(١٢)</sup> <sup>(١٣)</sup> <sup>(١٤)</sup> <sup>(١٥)</sup> <sup>(١٦)</sup> <sup>(١٧)</sup> <sup>(١٨)</sup>  
الدريز ، والقليل ، والجديد ، والوميض ، والخفيف ، والمزيز ، والقليص ،

- 
- (١) الديوان / ٣٦٢ / ٤ -  
(٢) الديوان / ١٦٤ / ٣٠ -  
(٣) الديوان / ٩٩ / ٨ -  
(٤) الديوان / ٣٧ / ٤٧ ، ١٨ / ٤٦ -  
(٥) الديوان / ٧٢ / ١ ، ٢٤ / ٦٧ -  
(٦) الديوان / ٨٦ / ٨ -  
(٧) الديوان / ١٠٩ / ٢ ، (٨) الديوان / ١٦٨ / ٤ -  
(٩) الديوان / ١٧٠ / ١٢ ، (١٠) الديوان / ١٨٥ / ١ -  
(١١) الديوان / ٣٥٧ / ٢ ، (١٢) الديوان / ٢١ / ٥٥ -  
(١٣) الديوان / ٢٢ / ٢ ، ٣٩ / ٥٢ ، ٨٠ / ١٠ ، ١٢٠ / ١٢ ، ١٠٢ / ٤٦ ، ٣٥٩ / ٨ ، ٦٣ / ٨ -  
(١٤) الديوان / ٥٣ / ٤٩ ، (١٥) الديوان / ٧٢ / ١ -  
(١٦) الديوان / ١٤٥ / ٣ ، (١٧) الديوان / ١٧٥ / ٣١ ، ٣٥٨ / ٤ -  
(١٨) الديوان / ١٨٢ / ٢١ -







(١) والمرضى ، والرزين ، والشديد ، والبميد ، والوشيك ، والقديم ، والكريم ،  
(٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢)  
واللهيب ، والرقيق ، والفتية ، والوثيق ، والكثير .

وجاء امرؤ القيس بصيغة فمیل مأخوذة من : فاعل يُفاعل الدال على المشاركة  
مرة واحدة هي : الانيس (١٣) . فهي اذن بمعنى مُفاعل لافعل .

وجاء بصيغة فمیل من المتعدى اثنتين وعشرين مرة على الوجه الآتى :

مرتان من فَعَلَ يَفْعُلُ هما : الصديق . (١٤)  
وعشر مرات من فَعَلَ يَفْعُلُ هي : الخليل ، والوصيل ، والمنية ، والجويض ،  
وهو معدى بالحرف اذ يقال : ( جوض بـ ) ، والنسيب . (١٩)  
وخمس مرات من فَعَلَ يَفْعُلُ هي : النصيح ، والجميع ، والنص ، والربى . (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣)

- 
- (١) الديوان ٧٣/٦ مرتان ٧٣/٩
  - (٢) الديوان ٨٠/١١
  - (٣) الديوان ٨٧/٩ ، ١٧٢/١٧ ، ٣٦١/١٦ ، ٣٦٢/٧
  - (٤) الديوان ٩١/٩ ، ١٧١/١٤ ، ٢١٣/٢ مرتان .
  - (٥) الديوان ٩٨/٦
  - (٦) الديوان ١٠٥/١ ، ١٠٦/٥ ، ٢٠٤/٨
  - (٧) الديوان ١٩٩/٨
  - (٨) الديوان ٢١٩/٢٠
  - (٩) الديوان ٢٠/٢٤٦
  - (١٠) الديوان ٣٥٣/١ القطمة ٩٦/٠
  - (١١) الديوان ٣٦٢/٧
  - (١٢) الديوان ٣٦٤/١٤
  - (١٣) الديوان ٨٠/١٠
  - (١٤) الديوان ٢١٦/٧ ، ٣٦٢/٣
  - (١٥) الديوان ٣٩/٥٢ ، ٤٣/٩ ، ١٢٦/٩ ، ٣٤٢/١ ، ٣٥٣/٢ القطمة ٩٦/٠
  - (١٦) الديوان ١٤/١١٦
  - (١٧) الديوان ٢٨/٣ ، ٢١٣/٥
  - (١٨) الديوان ١٣٨/٣
  - (١٩) الديوان ٣٥٧/٢
  - (٢٠) الديوان ٤٣/١٨
  - (٢١) الديوان ٩١/٨ ، ١٠٧/١١
  - (٢٢) الديوان ١٣٦/٣
  - (٢٣) الديوان ١٧٢/١٨



ومرتان من فعل يفعل هما : السميع (١) ، والبصير (٢) .  
ومرة من فعل يفعل هي : الراسي (٣) .

وجاء بها مرتين من : فاعل يُفاعل الدال على المشاركة ، وهما : الضجيج (٤)  
بمعنى المضاجع .

ويبقى أن ننبه هنا إلى أن ما جاء به أمروء القيس من صيغة فمیل مأخوذا  
من المتعدي ، إنما يدل على المهالفة إذا كان من الثلاثي المجرد .

### ١١- أفعل :

استخدمها أربعاً وخمسين مرة على النحو التالي :

جاء بها مرة واحدة من فَعَلَ يفْعُل المتعدي وهي : الأروع (٥) .

وجاء بها من فَعَلَ يفْعِل عشر مرات واحدة منها كانت من المتعدي وهي :

الألوى (٦) ، وتسع من اللازم هي :

الأعزل (٧) ، والأخس (٨) ، والأهوج ، والأقرب (٩) .

وجاء بها من فَعَلَ يفْعَل خمساً وثلاثين مرة أخذت جميعاً من اللازم

وهي :  
الأسير (١٠) ، والأيمن ، والأيسر ، والاسحم ، والابلق ، والأذفر ، والأعسر (١٦) .

(١) الديوان ١٦٠ / ٢١ .

(٢) الديوان ١٣٦ / ٢ .

(٣) الديوان ١٦٠ / ٢١ .

(٤) الديوان ٣١ / ١٧ ، ٢٩ / ١١ .

(٥) الديوان ١٦ / ٢٤٢ .

(٦) الديوان ٤٣ / ١٨ .

(٧) الديوان ٢٣ / ٦٦ .

(٨) الديوان ٣٧ / ٤٧ .

(٩) الديوان ٥١ / ٣٩ .

(١٠) الديوان ٤٥ / ١٨ ، ٦٧ / ٣٩ ، ٨٦ / ٧ ، ١٨٣ / ٢٣ ، ١٨٤ / ٢٥ ، ٢٣٤ / ٢٣ .

(١١) الديوان ١٦ / ٣٥ ، ١٧٨ / ٤ .

(١٢) الديوان ٢٦ / ٧٦ .

(١٣) الديوان ٢٦ / ٧٦ .

(١٤) الديوان ٢٧ / ٤ ، ٣٧ / ٤٣ ، ٤٨ / ٣٠ .

(١٥) الديوان ٤٥ / ١٦ ، (١٦) الديوان ٥٩ / ١٢ .



(١) والازهر ، والابتتر ، والأعقر ، والأشقر ، والأبيض ، والأحمر ،  
 (٢) والامق ، والاحقب ، والاحم ، والاخوس ، والاعيس ،  
 (٣) والاصع ، والاقهب ، والارمد ، والاصم ،  
 (٤) والاكلف . (٢١)

وجاء بها من فَعُلَ يفْعُلُ اللّازم ست مرات هي : الْأَصْهَبُ (٢٢) ، وَالْأَخْمَرُ (٢٣) ،  
وَالْأَمْسُ (٢٤) ، وَالْأَحْسَبُ (٢٥) ، وَالْأَصْلَتُ (٢٦) ، وَالْأَتْلَعُ (٢٧) .

- (١) الديوان ٦٦/٣٦ /  
 (٢) الديوان ٦٧/٤٠ /  
 (٣) الديوان ٧٠/٥٣ / ٩٢/١٢٤  
 (٤) الديوان ٧١/٥٤ /  
 (٥) الديوان ٨٢/١٥ /  
 (٦) الديوان ٨٦/٦ /  
 (٧) الديوان ٩١/١٠ /  
 (٨) الديوان ٩٨/٧ /  
 (٩) الديوان ١٠٦/٣ / ١٧٥/٣٠  
 (١٠) الديوان ١٠٢/٦ /  
 (١١) الديوان ١٠٥/١ /  
 (١٢) الديوان ١٠٥/٣ /  
 (١٣) الديوان ١٠٦/٨ /  
 (١٤) الديوان ١٣٩/٤ /  
 (١٥) الديوان ١٦١/٢٢ /  
 (١٦) الديوان ١٦٣/٢٩ /  
 (١٧) الديوان ١٧٤/٢٨ /  
 (١٨) الديوان ١٨٥/٢ /  
 (١٩) الديوان ١٨٨/١٥ / ١٩٥/٣٤  
 (٢٠) الديوان ٢٠٢/١ /  
 (٢١) الديوان ٢٠٢/٤ /  
 (٢٢) الديوان ٥٥/٥٥ /  
 (٢٣) الديوان ٥٧/٦ /  
 (٢٤) الديوان ١٠٦/٧ /  
 (٢٥) الديوان ١٢٨/١ /  
 (٢٦) الديوان ٢٠٣/٤ /  
 (٢٧) الديوان ٢٤١/١٢ /



وجاء بها مرتين لم اهتم الى فعلهما وهما : الآخر . (١)

ويتضح من هذا ان امراً القيس يكاد يأخذ صيغة أفعل من الفعل اللازم  
لانه لم يجرى بها من المتعدي الامرتين من اصل أربع وخمسين مرة . اي بنسبة  
١٠٨٪ الى مجموع استخدامه للصيغة . واكثر ما جاء بهذه الصيغة من فمعل  
يفعل اللازم يليه فعل يفعل ثم فعل يفعل .

## ١٢- فَمَعْلان :

استخدمها امروء القيس أربع مرات على الوجه التالي :  
جاء بها مرة واحدة من فعل يفعل اللازم هي : الخِيفَانَة (٢) .  
وجاء بها ثلاث مرات من فعل يفعل اللازم وهي : الرِّيان (٣) ، والنَّشْوَان (٤) .  
يتضح من هذا أن صيغ اسم الفاعل المأخوذة من الفعل الثلاثي المجرد  
التي لم يستخدمها امروء القيس ، وذكرها الصرفيون هي : فَعْل ، وفَمَعْل .  
وأما بقية صيغ اسم الفاعل من الثلاثي المجرد فانه استخدمها استخداماً تتفق  
معها أقوال الصرفيين .  
اسم الفاعل من الثلاثي المزيد : وصيغه عند امروء القيس هي :  
أ- مُفَعِّل :

استخدمها امروء القيس أربعين مرة مأخوذة من أفعل يفعل ، وذلك على  
الوجه الاتي :

جاء بها مرتين منقولة الى الملمية وهي : مُطَرِّق (٥) اسماً لموضع . ومُصَنِّق (٦)  
علماً لرجل .

وجاء بها ثانياً ثلاثين مرة دالة على اسم الفاعل وهي :  
(٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢)  
الموضع ، والمطفل ، والمقبل ، والمدير ، والمنضج ، والمفيرة .

- (١) الديوان / ١٨ / ٦١ ، ٤٨ / ٦٩ .
- (٢) الديوان / ٢٦ / ١٦٣ ، (٣) الديوان / ٣٠ / ٤٨ .
- (٤) الديوان / ٨ / ٩١ ، ٧ / ١١٥ .
- (٥) الديوان / ٦ / ٢٦٩ .
- (٦) الديوان / ٨ / ٦٩ .
- (٧) الديوان / ١٥ / ١٢ ، ٧ / ٢٤١ .
- (٨) الديوان / ٣٣ / ١٦ .
- (٩) الديوان / ٥٠ / ١٩ ، ١١٦ / ٨٧ .
- (١٠) الديوان / ٥٠ / ١٩ ، ١١٦ / ٨٧ ، (١١) الديوان / ٦٣٧ / ٢٢ .
- (١٢) الديوان / ٣٩ / ٣٦ .







(١) المجاور ، والمصاد ، (٢) ، والمواكل ، (٣) ، والمقاتل ، (٤) ، والممالن ، (٥) ، والمخالف ، (٦)  
٣- مَفْعَل :

استخدمها سبع مرات اسم فاعل من فَعَّلَ يُفَعِّلُ وهي :  
(٧) المخبب ، (٨) والمؤوب ، (٩) والمطرب ، (١٠) والمفرب ، (١١) والمنييه ، (١٢) والمحليق ،  
٤- مَفْعِل :

استخدمها امروء القيس مرة واحدة اسم فاعل من فَعَّلَ وهي :  
مَلَقِل (١٣) ، والنحاة يرون هذا النوع من الكلمات راعيا فيرتنون (لقلق) على  
فَعَّلَ فيكون الملقق مَفْعِلًا عندهم .

٥- مَفْعِل :  
استخدمها اسم فاعل من انفَعَلَ يَنْفَعِلُ الدال على المطاوعة ثلاث عشرة  
مرة هي :

المنسلي (١٤) والمنجرد (١٥) والمنهمر (١٦) والمنفجر (١٧) والمنحدر (١٨)  
(١٩) والمنطر ، (٢٠) والمنتر ، (٢١) والمنرج ، (٢٢) والمنفتق .

- 
- (١) الديوان ٥٦/٢ .
  - (٢) الديوان ٦٦/ ٣٨ .
  - (٣) الديوان ٧٦/١٩ .
  - (٤) الديوان ٩٥/٥ .
  - (٥) الديوان ١٧/١٧ .
  - (٦) الديوان ١٩٥/٢ .
  - (٧) الديوان ٤٢/٦ .
  - (٨) الديوان ٤٤/١٥ .
  - (٩) الديوان ٤٥/١٧ .
  - (١٠) الديوان ٤٦/٢١ ، ١٧١/١٣ .
  - (١١) الديوان ١١٧/١٧ .
  - (١٢) الديوان ١٧٣/٢٤ ، (١٣) الديوان ١٧٣/٢٥ ، (١٤) الديوان ١٧٣/٢٥ .
  - (١٥) الديوان ١٩/٤٩ ، ١٩٦/٢١ ، ٢٥٠/١٤٤ .
  - (١٦) الديوان ١٤٥/٥ ، ١٦٦/٤١ .
  - (١٧) الديوان ١٤٥/ ٦ .
  - (١٨) الديوان ١٥٤/٦ ، ١٥٦/١٠ .
  - (١٩) الديوان ١٥٧/١٢ .
  - (٢٠) الديوان ١٦٣/٢٩ .
  - (٢١) الديوان ١٧٩/١٠ .
  - (٢٢) الديوان ٣٣٢/١٢ .



## ٦ - مُفْعِل :

استخدمها اسم فاعل من افْعَلْ يَفْعِلُ ثمانى عشرة مرة ، وهى :  
 (١) الموتى ، والمصطفى ، والمختلف ، والمرتبج ، والمتقى ، والممتكر ، (٦)  
 (٢) والمقتدر ، والمقتفر ، والمتشجر ، والملطف ، والمطرود ، والمعترف ، والمرتفق ، (١٤)  
 (٣) والمقتصد ، والمفتخر ، والمكتتب ، والمهتاب ، (١٧)

## ٧ - مُسْتَفْعِل :

وهى اسم الفاعل من استفعل يستفعل . وقد استخدمها امروء القيس

تسع مرات هى :  
 (١٨) المستشعر ، والمستقل ، والمستفلك ، والمستبرج ، والمستبين ، والمستحب ، (٢٣)  
 (١٩) والمستفرب ، والمستجر ، والمسترخى ، (٢٤)  
 (٢٠) والمستفرب ، والمستجر ، والمسترخى ، (٢٦)

## ٨ - مُتَفَعِّل :

وهى اسم الفاعل من تفعل يتفعل

- |                                  |                         |
|----------------------------------|-------------------------|
| (١) الديوان ١٨ / ٤٣ .            | (٢) الديوان ٢٩ / ١٢ .   |
| (٣) الديوان ٣٠ / ١٣ .            | (٤) الديوان ٣٠ / ١٦ .   |
| (٥) الديوان ٥٢ / ٤٥ .            | (٦) الديوان ٧٨ / ٤ .    |
| (٧) الديوان ١٦٧ / ٤٣ ، ١٤٠ / ٢ . |                         |
| (٨) الديوان ٦٠ / ٢٠ .            | (٩) الديوان ١٦٣ / ٢٦ .  |
| (١٠) الديوان ١٧٨ / ٤ .           | (١١) الديوان ١٨٨ / ١٥ . |
| (١٢) الديوان ٢١٠ / ٣ .           | (١٣) الديوان ٢٣٧ / ٧ .  |
| (١٤) الديوان ٢٣٨ / ١٣ .          | (١٥) الديوان ٣٤٤ / ٢ .  |
| (١٦) الديوان ٣٤٦ / ٢ .           | (١٧) الديوان ٣٤٦ / ٤ .  |
| (١٨) الديوان ١٧ / ٣٦ .           | (١٩) الديوان ٤٧ / ٢٣ .  |
| (٢٠) الديوان ٤٨ / ٢٩ .           | (٢١) الديوان ١٠٩ / ٢ .  |
| (٢٢) الديوان ١١٢ / ١٢ .          | (٢٣) الديوان ١٢٤ / ١٠ . |
| (٢٤) الديوان ١٣٥ / ٨ .           |                         |
| (٢٥) الديوان ١٥٨ / ٥ .           |                         |
| (٢٦) الديوان ١١٨ / ١٩ .          |                         |



واستخذ منها امرؤ القيس من تَفَعَّل يتَفَعَّل ثمانى عشرة مرة هي :

(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)
المتحمل ،	والمتفضل ،	والمبتل ،	والمتنزل ،	والمتغيب ،	والمتحلب ،
(٧)	(٨)	(٩)	(١٠)	(١١)	(١٢)
والمتمطر ،	والمتمجمل ،	والمتبلس ،	والمتشمس ،	والمتفرق ،	والمتمورق ،
(١٣)	(١٤)	(١٥)	(١٦)		
والمتودق ،	والمثنصب ،	والمتموسل ،	والمتمخير .		

وقد اتفقت اقوال الصرفيين في أخذ اسم الفاعل من الثلاثي المزيد مع استخدام امرى القيس له .

اسم الفاعل من الرباعي المزيد :

١- تَفَعَّلَ : استخدمها اسم فاعل من تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ الرعاعى المزيـد  
بالتاء فى أولها وجاء بها مرة واحدة هى :  
المُتَفَعِّل (١٧) بمعنى الملفف المتداخل .

- (١) الديــــــــــــوان / ١٠ / ١١ .
- (٢) الديــــــــــــوان / ٢٥ / ١٤ .
- (٣) الديــــــــــــوان / ٣٩ / ١٧ .
- (٤) الديــــــــــــوان / ٥١ / ٢٠ .
- (٥) الديــــــــــــوان / ٥ / ٤٢ .
- (٦) الديوان / ٥٣ / ٥٤ .
- (٧) الديــــــــــــوان / ٣٩ / ٦٧ .
- (٨) الديوان / ١٢ / ٣٠٨٨ / ٣٤٥ .
- (٩) الديــــــــــــوان / ٢ / ١٠١ .
- (١٠) الديــــــــــــوان / ٣ / ١٠٤ .
- (١١) الديــــــــــــوان / ٩ / ١٧٠ / ٢١٥ / ١٧٢ .
- (١٢) الديــــــــــــوان / ١٦ / ١٧١ .
- (١٣) الديــــــــــــوان / ٢٨ / ١٧٤ .
- (١٤) الديوان / ٢٠ / ٢٣٣ .
- (١٥) الديــــــــــــوان / ٨ / ٢٣٧ .
- (١٦) الديــــــــــــوان / ٢ / ٣٤٩ .
- (١٧) الديــــــــــــوان / ٣٥ / ١٦ .



## ٢- مُفَعَّلِل :

استخدمها اسم فاعل من افَعَّلَلْ بِمَفْعَلِلٍ الرباعي المزيد بالنون بعد عينه ، وجاء بها مرة واحدة هي :  
المُشَنَّبَةُ (١) أي الجفنة التي كثر دسمها فسال .

## ٣- مُفَعِّل :

استخدمها اسم فاعل من افَعَّلَّ يَفَعِّلُ الرباعي المزيد بهمزة الوصل قبل فائه وتضعيف لامه الآخرة بعد لامه الأولى . وجاء بها ثلاث مرات هي :  
المَقْشَرُ (٢) ، والمَشْبَطُ (٣) ، والمَشْمَلُ (٤) .

يتضح من هذا ان صيغ اسم الفاعل المأخوذة من الفعل الثلاثي المزيد ومن الرباعي المجرد والمزيد التي لم يستخدمها امرؤ القيس وذكرها الصرفيون هي :  
مَفْعَلٍ نحو : مُجَوِّر ، وَمَفْعِلٍ نحو : مُبْطِر ، وَمَفْعَلٍ نحو : مُكْوِّد ، وَمَفْعَلٍ  
نحو : مُحَرَّر ، وَمَفْعَالٍ نحو : مُشْهَب ، وَمَفْعُولٍ نحو : مُشْشَوِّب ، وَمَفْعُولٍ نحو :  
مُفْلَوِّط ، وَمَفْعَلٍ نحو : مُتْقَاعِس ، وَمَفْعِلٍ نحو : مُدَحْرَج .

وأما الصيغ التي استخدمها ، فان استخدامها لها يتفق مع أقوال الصرفيين سواء في طريقة أخذها من الفعل المضارع أو في دلالتها .

## أمثلة المبالغة :

وهي ما يمدده الصرفيون ملحقاً باسم الفاعل ، لأنه يحول اليها عند قصد المبالغة في الوصف وتكثيره . وهي تشتق في الغالب من الفعل الثلاثي المجرد ، وقد جاءت مأخوذة من غيره نحو : " دَرَاكَ وَسَّارَ مِنْ أَدْرَكَ وَأَسَّارَ " اذا أبقى في الكأبريقية ، ومعطاً ومهوان من أعطى وأهان وسميع ونذير من أسمع وأنذر وزهوق من أزهق (٥) .

(١) الديوان / ١ / ٣٤٩ .

(٢) الديوان / ٩ / ١٥٨ .

(٣) الديوان / ٤٠ / ١٦٦ .

(٤) الديوان / ٨ / ١٦٩ .

(٥) الأشموف / ٢ / ٢٩٨ .







وَنَبَّاثٌ <sup>(١)</sup> وهى مبالغة نابث ، وطَّامَحٌ <sup>(٢)</sup> وهى مبالغة طامح ، وقد نقلت الكلمة الى العلمية ، والطَّيَّاهُ <sup>(٣)</sup> وهى مبالغة طائخ ، وأصلها طياخ وزيدت التاء لتوكيد المبالغة ، ووَثَّابَةٌ <sup>(٤)</sup> وهى مبالغة واثب ، والتاء فيها للتأنيث . وَشَّاحٌ <sup>(٥)</sup> وهى مبالغة ناشح ، وقَوَّادٌ <sup>(٦)</sup> وهى مبالغة قائد ، مَسَّوَّقٌ <sup>(٧)</sup> وهى مبالغة سائق ، وَحَمَّالٌ <sup>(٨)</sup> وهى مبالغة حامل ، وَوَلَّاجٌ <sup>(٩)</sup> وهى مبالغة والج .

٢- فَعِيلٌ : استخدم بها عشرين مرة مبالغة لفاعل وقد مر ذكرها فى استخدام اسم الفاعل (١٠)

٣- فُعَالٌ : استخدمها ست مرات ، أربع منها كانت من فَعَلَ يَفْعُلُ اللّازم وواحدة من فَعَلَ يَفْعُلُ المتعدى وجميعها كانت مبالغة من فاعل . وأما السادسة فكانت من فَعُلَ يَفْعُلُ . وقد رأينا انها مبالغة من (فَعِيلٌ) (١١) .

٤- فُجَالٌ :

استخدمها ست مرات أيضا ، خمس منها كانت مبالغة من فَعِيلٌ وواحدة كانت مبالغة من فاعل وهى سيل جُحاف . (١٢)

٥- فُعَالٌ : قد استخدمها امروء القيس ثلاث مرات على لفظ واحد هو هِجَانٌ . (١٣)

(١) الديوان ١٠٢/٥/

(٢) الديوان ١٠٨/٣/

(٣) الديوان ١٢٩/٤/

(٤) الديوان ١٨٧/١١/

(٥) الديوان ٢٤٠/٣/

(٦) الديوان ٢٤٤/١٠/

(٧) الديوان ٢٤٥/١٢ و ١١/

(٨) الديوان ٢٤٥/١٥٦ و ١٤/

(٩) الديوان ٢٤٦/١٧٦ و ١٦/

(١٠) صفحة ١٥٥ من البحث .

(١١) صفحة ١٥٦ من البحث .

(١٢) صفحة ١٥٦-١٥٧ من البحث .

(١٣) الديوان ٧٥/١٥ و ١٣٦/١٠٤ و ١٢٦/٣٦٠



## ٦- فَعُول :

استخدم بها ثمانيا وعشرين مرة على الوجه الآتى :

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧)  
 التَّوْبُ ، والتَّصَوُّبُ ، والخُفُوفُ ، والذَّمُولُ ، والنَّهْيُضُ ، والسَّحُوقُ ، والأَصُولُ ،  
 والقَمُوصُ ، والأَوُوبُ ، والتَّصَوُّبُ ، والنَّحُوصُ ، والسَّبُوحُ ، والجَبُوحُ ، والشَّهْبُوحُ ،  
 والتَّنَوُّفَةُ ، والشَّمُوسُ ، والمَجُوزُ .

وجاء بها من المتعدي عشر مرات هي :

(١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤)  
 الصِّيْدُ ، والَطْلُوبُ ، والتَّبُوعُ ، والمَقْطُوفُ ، والأكُولُ ، والجَهُولُ ، والمَقُولُ .

وجميع هذا مبالغة من فاعل . إلا أن بعض الصرفيين يرون أن فـمـولا إذا أخذت من المتعدي دللت على المبالغة ، على حين لا تدل على مبالغة إذا أخذت من اللازم . (٢٥)

- 
- (١) الديوان / ١٧ / ٤٠ .
  - (٢) الديوان / ٣٠ / ١٤ .
  - (٣) الديوان / ٤٧ / ٢٣ .
  - (٤) الديوان / ٦٣ / ٢٥ .
  - (٥) الديوان / ٧٦ / ٢٠ .
  - (٦) الديوان / ١٦٥ / ٣٤ . (٧) الديوان / ١٧٨ / ٦ .
  - (٨) الديوان / ١٧٨ / ٧ . (٩) الديوان / ١٧٩ / ٨ .
  - (١٠) الديوان / ١٧٩ / ٨ . (١١) الديوان / ١٨٢ / ٢٠ .
  - (١٢) الديوان / ١٨٧ / ٢ ، ١٨٧ / ١١ ، ١٩١ .
  - (١٣) الديوان / ١٨٧ / ١٢ .
  - (١٤) الديوان / ١٩٠ / ٦ . (١٥) الديوان / ٢٣٧ / ٤ .
  - (١٦) الديوان / ٢٣٧ / ١٠ .
  - (١٧) الديوان / ٣٥٣ / ٢ ، القطعة / ٩٦ .
  - (١٨) الديوان / ٣٨ / ٤٩ .
  - (١٩) الديوان / ١٦٠ / ٢١ ، ١٦١ / ٢٢ ، ١٩٢ / ١٢ .
  - (٢٠) الديوان / ١٦١ / ٢٢ .
  - (٢١) الديوان / ٢٤١ / ١٠ .
  - (٢٢) الديوان / ٢٤٤ / ٩ .
  - (٢٣) الديوان / ٣٥٣ / ١ ، القطعة / ٩٦ ، ٣٥٩ / ٥ .
  - (٢٤) الديوان / ٣٥٩ / ٦ .
  - (٢٥) الاشتقاق لمبداء الله امين / ٢٦٥ .



## ٧ - فَعِيل :

استخدمها المروء القيس اثنتين وعشرين مرة كانت مبالغة من فاعل ، وقد مر ذكرها في كلامنا على استخدامه لاسم الفاعل . (١)

## ٨ - مَفْعَل :

استخدمها ست مرات مبالغة من فاعل ، كانت جميعا مأخوذة من الثلاثي

اللازم وهي : (٢) المِكْر ، (٣) والمِفْصَر ، (٤) والمِسْح .

## ٩ - مَفْعَال :

استخدمها ثمانى مرات مبالغة من مَفْعَل وهي :

المِحْلَال (٥) ، والمِطْأَل (٦) ، والمِثْقَال (٧) ، والمِجْبَال (٨) ، والمِكْسَال (٩) ، والمِـدْلَاج (١٠) ، والمِذْعَان (١١) ، والمِقْدَام (١٢)

## ١٠ - فاعلة :

استخدمها مرة واحدة هي : باناة (١٣) ، أصلها باينة ثم حصل فيها قلب مكاني فصارت بانية ، ثم قلبت ياؤها الفا فصارت باناة .

(١) صفحة ١٥٧-١٥٩ من البحث .

(٢) الديوان / ١٩/٥٠ ، ٨٧/١١ .

(٣) الديوان / ١٩/٥٠ ، ٨٧/١١ .

(٤) الديوان / ٥٢/ ٢٠ ، ٨٦/٨ .

(٥) الديوان / ٥/ ٢٨ .

(٦) الديوان / ٢/ ٢٨ .

(٧) الديوان / ١٦/ ٣٠ .

(٨) الديوان / ١٢/ ٣١ .

(٩) الديوان / ٣٣/ ٣٤ .

(١٠) الديوان / ٢٠/ ٧٦ .

(١١) الديوان / ٩/ ٩١ .

(١٢) الديوان / ١٦/ ٢٤٢ .

(١٣) الديوان / ٢/ ١٣٢ .



يتضح من هذا أن صيغ المبالغة التي ذكرها الصرفيون ولم يستخدموها  
أمرؤ القيس هي : فاعِل ، وفَعَّال ، ومِفْعِيل ، وفَفْعِيل ، وفُعَّيْل ، وفَاعُول ، وفُعَّيْل .  
واستخدام امرؤ القيس لصيغ المبالغة جار على ما قاله الصرفيون فيما بعد ،  
ولكن ينبغي أن ننبه إلى أنه استخدم صيغة مَفْعَل من الفعل الثلاثي قَطَط دون  
المتعدى .

### اسم المفعول :

وهو وصف يشتق من مضارع الفعل المبني للجھول ليدل على من يقع عليه  
الفعل ، وهو من الثلاثي على وزن مَفْعُول . ويرى الدكتور عبد الصبور شاهين  
أن صياغة مفعول من الفعل الصحيح تتم بإجرائين :

- ١- زيادة ميم مفتوحة قبل فاء الكلمة في موقع حرف المضارعة من ( يُفَعِّل ) .
- ٢- جعل فتحة الميم ضمة طويلة .

ففي ( يُكْتَب ) مثلاً ، يحذف حرف المضارعة ويؤتى في موقعه بميم مفتوحة  
فتصبح الكلمة : مَكْتَب ، ثم تجعل فتحة الميم ضمة طويلة فتصير الكلمة ( مَكْتَبٌ ) (١) .

أما بالنسبة للفعل المعتل الميم بالواو فيرى الخليل وسيبويه أن عينه  
تسكن وتلقى حركتها على الفاء ، ثم تحذف واو مفعول نحو : مَقُولٌ ← مَقُولٌ  
← مَقُولٌ . والامر نفسه يحدث في المعتل الميم بالياء لكن الفارق هو أن الفاء  
تكسر لتناسب الكسرة الياء نحو : مَبِيعٌ ← مَبِيعٌ ← مَبِيعٌ (٢)  
بالوزن اللفظي عندهما لمَقُول هو ( مَفْعَل ) ولمَبِيع هو ( مَفْعَل ) . لكن  
الاختلاف يرى أن عين الكلمة هي التي تسقط فوزن مَقُول ومَبِيع عنده هو : مَقُولٌ  
ومَفْعِل . ويتابعه عبد الصبور شاهين في رأيه هذا (٣) .

أما معتل اللام فيقال فيه : مَفْرُوٌّ وَمَفْرِيٌّ من يَفْرِى ، ومَرْضُوٌّ ومَرْضِيٌّ من يَرْضِي .  
وقد رجح سيبويه إبقاء الواو في هذا ولكنه لم ينكر قلبها ياء بل وصفها بأنها  
عربية كثيرة (٤) .

(١) المنهج الصوتي للبنية العربية / ١١٦ .

(٢) الكتاب / ٢ / ٣٦٣ .

(٣) المنصف / ١ / ٢٨٧ وما بعدها ، المنهج الصوتي للبنية العربية / ١١٦ .

(٤) الكتاب / ٢ / ٣٨١ .



وينب عن صيغة مفعول من حيث المعنى صيغتا فَمِيلَ وفَعُولُ (١) وأكثر النحاة يرون أن نيابتهما سماعية ، لكن ابن عقيل ذكر أن بعض النحاة يرى قياسية نيابة فَمِيلَ عن مفعول في كل فعل ليس له فَمِيلَ بمعنى فاعل فإن كان له فَمِيلَ بمعنى فاعل لم ينب فَمِيلَ عن مفعول . (٢)

ونحن لا نرى فَمِيلًا أو فَعُولًا صيغتين ثابتتين عن مفعول في الدلالة على من وقع عليه الفعل ، وإنما نراها صيغتين أصليتين لاسم المفعول احتفظت بها العربية من الميراث السامي الأول ، لكن فَمِيلَ قل استعمالها عن مفعول وفَعُولَ قل استعمالها أكثر . نستأنس في هذه الدعوى بأن اسم المفعول في العبرية هو ( فَعُول ) وفي السريانية ( فَمِيل ) (٣) . ويبدو لنا أن المصرب استخدموا فَعُولًا وفَمِيلًا للمفعول ثم قل استخدمهم لهما حين رشعوا فَعُولًا للمبالغة ومفعُولًا للمفعول .

وقد دل المصرب على المفعول بالمصدر قليلا نحو الخلق في المخلوق والضرب في المضروب والشور في المشور والفرش في المفروش . وأنابوا عن المفعول فَمَلًا نحو: الحَلَبَ بمعنى المحلوب والنَفْضَ بمعنى المنفوض .

وأنابوا عنه فَمَلًا نحو: الطِّحْنَ أي المطحون والقِطْفَ أي المقطوف والذبيح أي المذبح والشرب أي المشروب والطرح أي المطروح . (٤)

وأنابوا عنه: فُمْلَةً قاصدين المبالغة نحو: ضُحْكة أي مضحك منه كثيرا ولُحْمَةً أي ملحوب به كثيرا .

وأنابوا عنه فُمَالَةً نحو: النُّحَاتة والقَلَامَة والجَذَاذَة .

وأنابوا عنه فَاعِلًا وقد مر ذكرها في الكلام على اسم الفاعل .

أما صَوْغُ اسم المفعول من غير الفعل الثلاثي المجرد فيكون كصَوْغِ اسم الفاعل وليس بين ابنيتهما فرق إلا تخيير كسرة ما قبل آخر اسم الفاعل فتحة

(١) الكتاب / ٢ / ٢٢٨ - ٢٢٩ ، المخصص / ١٦ / ١٤٩ .

(٢) شرح ابن عقيل / ٢ / ١٣٨ .

(٣) اللغة العبرية قواعد ونصوص / ٤٨ ، السريانية نحوها وصرفها / ٦٤ .

(٤) المخصص / ٩ / ١١ - ١٢٥ .



فى اسم المفعول . (١)

وقد ذكرنا أبنية اسم الفاعل من غير الفعل الثلاثى ، فلا داعى لذكر أبنية اسم المفعول هنا لأنها أبنية اسم الفاعل نفسها مع مراعاة التغير الذى ذكرناه .

وحين تتبعنا صيغ اسم المفعول فى ديوان امرئ القيس اتضح لنا أنه استخدم صيغا لاسم المفعول مأخوذة من الفعل الثلاثى المجرد ، ومن غيره من الافعال . وصيغ اسم المفعول المأخوذة من الفعل الثلاثى المجرد عند امرئ القيس هى :

#### ١- مفعول :

وقد استخدمها امرؤ القيس أربعاً وأربعين مرة هى :

المصقول<sup>(٢)</sup> ، والمسيد<sup>(٣)</sup> ، أصله المشيود ، ولكن حصل فيه اعلال بالنقل والحذف مما ، فقد نقلت حركة عينه الممتلة الى الصحيح السابق لها فالتقت العين المجردة من الحركة مع واو مفعول الساكنة أيضاً فحذفت الواو على رأى سيبويه فصارت الكلمة (مَشِيد) ثم كسرها الكلمة (وهو الشين) لاتمام التوافق الحركى مع الياء التالية له فصارت الكلمة (مَشِيد) ، وكذلك كل معتل العين بالياء اذا صيغ على مفعول . والمشوق<sup>(٤)</sup> ، والمسندون<sup>(٥)</sup> ، والمهنوء<sup>(٦)</sup> ، والمقل<sup>(٧)</sup> أصله المقلوي فقلبت واو المفعول فيه ياء وأدغمت فى الياء التالية لها وهى لام الكلمة ثم كسرت عين الكلمة اتاماً للتوافق الحركى مع الياء المشددة التالية لها فصارت الكلمة (مَقْلَى) وكذلك كل معتل اللام بالياء اذا صيغ على مفعول ، والمذعورة<sup>(٨)</sup> ، والمحبوك<sup>(٩)</sup> ، والمفروك<sup>(١٠)</sup> ، والمليوم<sup>(١١)</sup> ، والمفصوص<sup>(١٢)</sup> ، والمهيش<sup>(١٣)</sup> ، والمشهور<sup>(١٤)</sup> ، والمكروب<sup>(١٥)</sup>

(١) الكتاب / ٢ / ٣٣٢ .

(٢) الديوان / ٣١ / ١٥ ، ٢٣٣ / ١٦ ، ٢٣٣ / ١٧ .

(٣) الديوان / ٧١ / ٢٥ .

(٤) الديوان / ٣٦ / ٣٢ .

(٥) الديوان / ٢٨ / ٣٣ ، ٢٣٣ / ١٩ .

(٦) الديوان / ٣٠ / ٣٣ .

(٧) الديوان / ٣٦ / ٣٥ .

(٨) الديوان / ٢٨ / ٤٨ ، (٩) الديوان / ٣٧ / ٥٠ .

(١٠) الديوان / ١٢ / ٥٩ ، (١١) الديوان / ٢٨ / ٦٤ .

(١٢) الديوان / ٣٨ / ٦٦ ، (١٣) الديوان / ٤ / ٧٢ ، ١٠ / ٧٤ .

(١٤) الديوان / ١٢ / ٨٦ ، (١٥) الديوان / ٥٤ و ٥٥ و ٧ / ٨٦ ، ٧ / ٩٠ ، ٦ / ١٠٦ .



والمخلوكة (١) ، والمفروسة (٢) ، والمشدودة (٣) ، والموضونة (٤) ، والمنضود (٥) ، والمرعود (٦)  
 والمحروم (٧) ، والمامون (٨) ، والمكورة (٩) ، والمسروقة (١٠) ، والمخنوة (١١) ، والمحطوطة (١٢) ، والمكحولة (١٣)  
 والمجهول (١٤) ، والمنظوم (١٥) ، والمأثور (١٦) ، والمقطورة (١٧) ، والمكروه (١٨) ، والمفروشة (١٩)

٢- فعل : وهى ماعده الصرفيون نائبا عن ( مفعول ) وقد استخدمها امروء القيس  
 خمس مرات بمعنى مفعول وهى :

الردف (٢٠) بمعنى المردوف ، والمعدل (٢١) بمعنى المبادل ، والكع (٢٢) بمعنى  
 المكسوع .

٣- فاعل :

جاء بها امروء القيس بمعنى المفعول مرة واحدة هى :  
 الجاسد (٢٣) وهو الثوب المجسود . اى المصبوغ بالجسد وهو الزعفران . وقد  
 ذكر النحاة مجى فاعل بمعنى المفعول وأشارنا الى هذا .

- 
- (١) الديوان / ١٠١ / ٢ ، ١٢٠ / ٦ .
  - (٢) الديوان / ١٦٦ / ٣٨ .
  - (٣) الديوان / ١٨٧ / ١٣ .
  - (٤) الديوان / ١٨٧ / ١٣ .
  - (٥) الديوان / ٢٠٢ / ١ .
  - (٦) الديوان / ٢٠٢ / ٢ .
  - (٧) الديوان / ٢٠٣ / ٤ ، ٢١٨ / ١٥ .
  - (٨) الديوان / ٢١٩ / ٢٠ .
  - (٩) الديوان / ٢٣٢ / ١١ .
  - (١٠) الديوان / ٢٣٢ / ١٢ .
  - (١١) الديوان / ٢٣٢ / ١٤ .
  - (١٢) الديوان / ٢٣٢ / ١٤ .
  - (١٣) الديوان / ٢٣٣ / ١١ ، ٢٤١ / ١٢ .
  - (١٤) الديوان / ٢٤٠ / ٥ .
  - (١٥) الديوان / ٢٤١ / ٧ .
  - (١٦) الديوان / ٢٤٢ / ١٥ .
  - (١٧) الديوان / ٣٤٥ / ٤ ، (١٨) الديوان / ٣٥٣ / ٣ القطعة / ٩٦
  - (١٩) الديوان / ٣٦٢ / ٧ ، (٢٠) الديوان / ٦٤١ / ٣٦ ، ٧٩ / ٦ ، ٢١٦ / ٦ .
  - (٢١) الديوان / ٥٤ / ٥٢ ، (٢٢) الديوان / ٢٣٠ / ٦ .
  - (٢٣) الديوان / ١٩٦ / ١٠ .



٤- فصول :

وهي ماعده الصرفيون بمعنى المفعول أيضا ، وقد جاء بها امرؤ القيس

ثلاث مرات بهذا المعنى وهي :

الطروقة <sup>(١)</sup> بمعنى المطروقة ، والامون <sup>(٢)</sup> بمعنى الناقة المأ مونة السير ، والرسول <sup>(٣)</sup> بمعنى المرسل .

٥- فصيل :

يرى النحاة انها ترد كثيرا بمعنى مفعول . حتى ان بعضهم قال بأنها

تطرد دالة على المفعول من كل فعل ليس له فصيل بمعنى فاعل .

وقد جاء بها امرؤ القيس بمعنى المفعول ثلاثا وسبعمين مرة هي :

الحبيب <sup>(٤)</sup> ، والمطيه <sup>(٥)</sup> ، والمهضم <sup>(٦)</sup> ، والسقى <sup>(٧)</sup> ، والجديل <sup>(٨)</sup> ، والفتيت <sup>(٩)</sup> ،  
والوليد <sup>(١٠)</sup> ، والصفيف <sup>(١١)</sup> ، والقدير <sup>(١٢)</sup> ، وهي مأخوذة من اسر عيين وهو القدر ،  
فالقدير هو المطبوخ في القدر . والسليط <sup>(١٣)</sup> ، والمقسيلة <sup>(١٤)</sup> ، والصفيح <sup>(١٥)</sup> ،  
والقضية <sup>(١٦)</sup> ، وهي السيف المثلث . والصريم <sup>(١٧)</sup> ، والكسير <sup>(١٨)</sup> ، والقريش <sup>(١٩)</sup> ،

و

(١) الديوان / ٧ / ٧٩ .

(٢) الديوان / ٧ / ١٦٩ .

(٣) الديوان / ١٣ / ٢٤٢ .

(٤) الديوان / ١ / ٨ ، ١٤ / ٦٠ ، ١٥ / ٨٩ ، ٧ / ١٠٦ ، ١٥ / ٣٤٦ .

(٥) الديوان / ١٠ / ١١٠ .

(٦) الديوان / ٣٠ / ٤٥ .

(٧) الديوان / ٣٧ / ١٧ .

(٨) الديوان / ٣٧ / ١٧ .

(٩) الديوان / ٤٠ / ١٧ .

(١٠) الديوان / ٥٥ / ٢١ ، ١٥ / ٣٠ ، ٣٧ / ٥٠ ، ٤٠ / ٥١ ، ٤٠ / ١١٠ ، ٢٧ / ١٦٣ ،

٢٣ / ١٨٣ .

(١١) الديوان / ٦٣ / ٢٢ .

(١٢) الديوان / ٦٣ / ٢٢ .

(١٣) الديوان / ٦٨ / ٢٤ .

(١٤) الديوان / ٤ / ٤١ .

(١٥) الديوان / ١٣ / ٤٤ .

(١٦) الديوان / ٤٣ / ٥٢ ، (١٧) الديوان / ٤٤ / ٥٢ ، ٢٥ / ١٠١ .

(١٨) الديوان / ٢ / ٧٢ ، (١٩) الديوان / ٨ / ٧٣ .



(١) والنحيب ، وهو المهزول اللحم ، والفضيض (٢) ، والقبض (٣) ، والرفيض (٤) وهو  
المكسور ، والفضيض (٥) ، والشتيم (٦) ، والأجير (٧) ، والفري (٨) ، والضمير (٩)  
والخنيمة (١٠) ، والقتيل (١١) ، والاسير (١٢) ، والسبيئة (١٣) ، والطريق (١٤) ،  
والمرثيم (١٥) ، والكريه (١٦) ، والرهيش (١٧) ، والرمية (١٨) ، والمقية (١٩) ،  
والمريب (٢٠) ، والنزيف (٢١) ، والحنى (٢٢) ، والجنيب (٢٣) ، واللكيك (٢٤) ، والنضى (٢٥) ،  
والرضيض (٢٦) ، والحضيض (٢٧) ، والنميص (٢٨) ، والوقيض (٢٩) ، والمحيط (٣٠) ، والشهية (٣١) ، ولدريمة (٣٢)

- 
- (١) الديوان / ١٢ / ٧٤٠  
(٢) الديوان / ١٣ / ٧٥٠  
(٣) الديوان / ١٤ / ٧٥٠  
(٤) الديوان / ١٨ / ٧٦٠  
(٥) الديوان / ١٩ / ٧٦٠  
(٦) الديوان / ٨ / ٨٠٠  
(٧) الديوان / ٧ / ٧٩٠  
(٨) الديوان / ١٧ / ٨٨ / ٣٤٥  
(٩) الديوان / ٣ / ٨٩٠  
(١٠) الديوان / ٩ / ٩٩٠  
(١١) الديوان / ١٣ / ١٠٠ / ١٤٠ / ٢٤٢ / ٣٥٨ / ١١٠ / ٣٦٠  
(١٢) الديوان / ٦ / ١٠٢ / ١٠٥ / ١٩٥  
(١٣) الديوان / ٨ / ١١١  
(١٤) الديوان / ١٠ / ١١٥ / ١٧٠  
(١٥) الديوان / ١١ / ١١٦  
(١٦) الديوان / ٢١ / ١١٨  
(١٧) الديوان / ٥ / ١٢٥  
(١٨) الديوان / ٧ / ١٢٥  
(١٩) الديوان / ١ / ١٢٨  
(٢٠) الديوان / ٣ / ١٣١  
(٢١) الديوان / ١١ / ١٥٦ / ٢٤١  
(٢٢) الديوان / ٢٢ / ١٦١  
(٢٣) الديوان / ١٠ / ١٧٠  
(٢٤) الديوان / ٣٣ / ١٧٥  
(٢٥) الديوان / ٣٦ / ١٧٦  
(٢٦) الديوان / ١٠ / ١٧٩  
(٢٧) الديوان / ١٤ / ١٨٠  
(٢٨) الديوان / ١٦ / ١٨١  
(٢٩) الديوان / ٢٤ / ١٨٣  
(٣٠) الديوان / ٢٥ / ١٨٤  
(٣١) الديوان / ٩ / ٢٣١  
(٣٢) الديوان / ١٢ / ٢٣٢



(١) والصقيل ، والحقيقة ، والخبيصة ، والنكيب ، واللبيس ، والقصيدة ،  
(٢) والخليع (٧)

ملاحظ أن أ مرا القيس استخدم صيغة فمیل دالا بها على المفعول أكثر  
من استخدامه صيغة مفعول لهذا الخرض بتسع وعشرين مرة .

وهذا أمر يدع والى إعادة النظر فيما قاله الصرفيون الأقدمون من نيابة  
فمیل عن مفعول لأن ورود فمیل بهذه الكثرة دالة على المفعول يقوى رأينا  
فى اعتبارها صيغة أصلية من صيغ اسم المفعول .

والصيغ التى جاء بها مأخوذة من غير الثلاثى المجرد هى :

### ١- مفعّل :

استخدمها اسم مفعول مأخوذا من أفعل يُفعل التى يرى الصرفيون أن

أصلها يَوْفَعْلُ ثم اسقطت همزتها تخفيفا . وجاء بها خمسا وعشرين مرة هى :  
مفيل (٨) ، وممجل (٩) ، ومرسل (١٠) ، ومغار (١١) ، ومم (١٢) ، ومخول (١٣) ، ومفاضة (١٤) ، ومحقب (١٥)  
ومكرع ، ومخرض (١٦) ، ومشرع (١٧) ، ومطمع (١٨) ، وممر (١٩) ، ومشق (٢٠) ، ومسند (٢١) ، ومفاد (٢٢) ، ومفاد (٢٣)

- 
- (١) الديوان / ٩ / ٢٣٧ .
  - (٢) الديوان / ١٤ / ٢٣٨ .
  - (٣) الديوان / ١٢ / ٢٤٥ .
  - (٤) الديوان / ٢ / ٣٣٩ .
  - (٥) الديوان / ٣ / ٣٣٩ .
  - (٦) الديوان / ٣ / ٣٤٩ . (٧) الديوان / ٩ / ٣٦٣ .
  - (٨) الديوان / ١٥ / ١٢ . (٩) الديوان / ٢٢ / ١٣ .
  - (١٠) الديوان / ٣٦ / ١٧ ، ٥٨ / ٢١ .
  - (١١) الديوان / ٤٧ / ١٩ . (١٢) الديوان / ٦٠ / ٢٢ .
  - (١٣) الديوان / ٦٠ / ٢٢ . (١٤) الديوان / ١٦ / ٣٠ .
  - (١٥) الديوان / ٥٢ / ٥٤ . (١٦) الديوان / ٥ / ٥٧ .
  - (١٧) الديوان / ٢١ / ٧٧ .
  - (١٨) الديوان / ١٦ / ١١٣ ، ٣ / ٢٤٠ .
  - (١٩) الديوان / ٨ / ١٢٦ .
  - (٢٠) الديوان / ٨ / ١٤٦ ، (٢١) الديوان / ٣٤ / ١٧٦ .
  - (٢٢) الديوان / ٥ / ١٨٦ .
  - (٢٣) الديوان / ٨٥٠ / ١٨٢ .



وَمُقَدِّ (١) ، وَمُنَاصِ (٢) ، وَحَكَمَ (٣) ، وَمَوْلَعَ (٤) ، وَمَسَلَمَ (٥) ، وَمَقَبَّ (٦) ، وَمُضَافَ (٧)

٢- مُفَاعَل : استخدمها اسم مفعول مأخوذا من فُوعِلُ يُفَاعَلُ ، وجاء بها

أربع مرات هي :

مُقَانِنَاءُ (٨) ، وَمُقَابِسَةُ (٩) ، وَمُدَاخِلَةُ (١٠) ، وَمُعَالِي (١١) .

كلمة مُفَعَّل :

استخدمها اسم مفعول من فَعَّلَ يُفَعَّلُ ، وجاء بها ثلاثا وثمانين مرة هي :

مُفَتَّل (١٢) ، وَمَعَلَّل (١٣) ، وَمَقَتَّل (١٤) ، وَمَفْصَل (١٥) ، وَمَرْحَل (١٦) ، وَمَحَلَّل (١٧) ، وَمَعْطَل (١٨) ،

- 
- ١) الديوان ١٨٧/١٢
  - ٢) الديوان ٢١٨/١٦
  - ٣) الديوان ٢١٩/٢٠
  - ٤) الديوان ٢٤٠/١
  - ٥) الديوان ٣٤٣/٣
  - ٦) الديوان ٣٤٦/٣
  - ٧) الديوان ٣٤٧/٢
  - ٨) الديوان ١٦/٣٢
  - ٩) الديوان ٧٩/٥
  - ١٠) الديوان ١٧٨/٦
  - ١١) الديوان ١٨٠/١٣
  - ١٢) الديوان ٢٤/٦٨ ، ١١/١١
  - ١٣) الديوان ١٢/١٤
  - ١٤) الديوان ١٣/٢١
  - ١٥) الديوان ١٤/٢٤ ، ٢٢/٦٠ ، ١٧٤/٢
  - ١٦) الديوان ١٤/٢٧
  - ١٧) الديوان ١٦/٣٢
  - ١٨) الديوان ١٦/٣٤



وَمُنْتَى (١) ، وَمَخْصَر (٢) ، وَمُنْكَر (٣) ، وَمُرْكَر (٤) ، وَمُنْقِل (٥) ، وَمَوْصِل (٦) ،  
وَمَذِيل (٧) ، وَمَعْجِل (٨) ، وَمَرْجِل (٩) ، وَمَكْلَل (١٠) ، وَمَزْمَل (١١) ، وَمَخُول (١٢) ،  
وَمَخْلَد (١٣) ، وَمَنْصَب (١٤) ، وَمَوْصِل (١٥) ، وَمَنْدَب (١٦) ، وَمَجْرِب (١٧) ، وَمَحْصَب (١٨) ،  
وَمَصْب (١٩) ، وَمَغْلَب (٢٠) ، وَمَذَاب (٢١) ، وَمَنْقَب (٢٢) ، وَمَشْدَب (٢٣) ، وَمَهْدَب (٢٤) ، وَمَحْنَب (٢٥) ،  
وَمُثْقَب (٢٦) ، وَمَعْلَب (٢٧) ، وَمَطَب (٢٨) ، وَمَشْطَب (٢٩) ، وَمَضْهَب (٣٠) ، وَمَخْضَب (٣١) ، وَمَقْيَر (٣٢) ،  
وَمَقْصَر (٣٣) ، وَمَقْصَر (٣٤) ، وَمَقْصَر (٣٥) ، وَمَسْطَر (٣٦) ، وَمَخْمَر (٣٧) ، وَمَخْدَر (٣٨) ،

- 
- |                    |                    |
|--------------------|--------------------|
| (١) الديوان ١٧/٣٦  | (٢) الديوان ١٧/٣٧  |
| (٣) الديوان ١٧/٣٧  | (٤) الديوان ٢٠/٥٢  |
| (٥) الديوان ٢٠/٥٤  | (٦) الديوان ٢١/٥٥  |
| (٧) الديوان ٢٢/٥٩  | (٨) الديوان ٢٢/٦٣  |
| (٩) الديوان ٢٣/٦٥  | (١٠) الديوان ٢٤/٦٧ |
| (١١) الديوان ٢٥/٧٣ | (١٢) الديوان ٢٥/٧٤ |
| (١٣) الديوان ٢٧/٢  | (١٤) الديوان ٢٨/٧  |
| (١٥) الديوان ٣٩/٥٣ | (١٦) الديوان ٤١/١  |
| (١٧) الديوان ٤٢/٧  | (١٨) الديوان ٤٣/١١ |
| (١٩) الديوان ٤٤/١٣ | (٢٠) الديوان ٤٤/١٤ |
| (٢١) الديوان ٤٧/٢٦ | (٢٢) الديوان ٤٨/٢٧ |
| (٢٣) الديوان ٤٨/٢٩ | (٢٤) الديوان ٥٠/٣٥ |
| (٢٥) الديوان ٥٠/٣٧ | (٢٦) الديوان ٥١/٤٠ |
| (٢٧) الديوان ٥٢/٤٤ | (٢٨) الديوان ٥٢/٤٦ |
| (٢٩) الديوان ٥٣/٤٩ | (٣٠) الديوان ٥٤/٥١ |
| (٣١) الديوان ٥٥/٥٤ | (٣٢) الديوان ٥٧/٤  |
| (٣٣) الديوان ٥٨/١٠ | (٣٤) الديوان ٥٩/١١ |
| (٣٥) الديوان ٦٠/١٣ | (٣٦) الديوان ٦٠/١٥ |
| (٣٧) الديوان ٦٠/١٦ | (٣٨) الديوان ٦٢/١٣ |



وَمَنْشَر (١) ، وَمَشْجَر (٢) ، وَمَمْر (٣) ، وَمَنْشَر (٤) ، وَمَنْشَر (٥) ،  
 وَمَنْشَر (٦) ، وَمَنْشَر (٧) ، وَمَنْشَر (٨) ، وَمَنْشَر (٩) ، وَمَنْشَر (١٠) ، وَمَنْشَر (١١) ،  
 وَمَنْشَر (١٢) ، وَمَنْشَر (١٣) ، وَمَنْشَر (١٤) ، وَمَنْشَر (١٥) ، وَمَنْشَر (١٦) ،  
 وَمَنْشَر (١٧) ، وَمَنْشَر (١٨) ، وَمَنْشَر (١٩) ، وَمَنْشَر (٢٠) ، وَمَنْشَر (٢١) ، وَمَنْشَر (٢٢) ،  
 وَمَنْشَر (٢٣) ، وَمَنْشَر (٢٤) ، وَمَنْشَر (٢٥) ، وَمَنْشَر (٢٦) ، وَمَنْشَر (٢٧) ، وَمَنْشَر (٢٨) .

- (١) الديوان ٦٣/٢٦/
- (٢) الديوان ٦٣/٢٧/
- (٣) الديوان ٦٦/٣٦/
- (٤) الديوان ٧٤/١٢/
- (٥) الديوان ٨٤/٤/
- (٦) الديوان ٨٦/٥/
- (٧) الديوان ٩٧/٢/
- (٨) الديوان ١٠٣/٩/
- (٩) الديوان ١٠٤/١٢/
- (١٠) الديوان ١١٠/٥/ ١١٠/٨/ ١١٥/
- (١١) الديوان ١٦٨ / ٢/
- (١٢) الديوان ١٦٨/٣/
- (١٣) الديوان ١٧٠/١٢/
- (١٤) الديوان ١٧١/١٤/ ١٧٥/٣٢/
- (١٥) الديوان ١٧٥/٣١/
- (١٦) الديوان ١٧٢/١٩/
- (١٧) الديوان ١٧٣ / ٢٣ /
- (١٨) الديوان ١٧٤/٢٧/
- (١٩) الديوان ١٧٥ / ٣٣/
- (٢٠) الديوان ١٧٦/٣٦/
- (٢١) الديوان ١٧٦/٣٧/
- (٢٢) الديوان ١٨٣/٢٤/
- (٢٣) الديوان ٢٠٠/٤/
- (٢٤) الديوان ٢٠٤/٥/
- (٢٥) الديوان ٢٠٩/١/
- (٢٦) الديوان ٢٠٩/٢/
- (٢٧) الديوان ٢١٤/٨/
- (٢٨) الديوان ٢٤٢/١٥/



#### ٤- مُفَعَّل :

استخدمها اسم مفعول من فَعَّلَ يُفَعِّلُ • وجاء بها أربع مرات هي :  
مَهْفَهفَةٌ (١) وَمَلَمَلٌ (٢) • وَجَجَجَ (٣) •

#### ٥- مُسْتَفْعَل :

استخدمها اسم مفعول من اسْتَفْعَلَ يُسْتَفْعَلُ • وجاء بها مرتين هما :  
مُسْتَكْرَهٌ (٤) • وَمُسْتَجَارٌ (٥) •

#### ٦- مُفَعَّلَل :

استخدمها اسم مفعول من فَعَّلَلَ يُفَعَّلَلُ الرباعى • وجاء بها مرتين هما :  
مَشْرَعَبٌ (٦) • وَمَكْرَدَسٌ (٧) •

يتضح من هذا ان امراً القيس استخدم اسم المفعول اكثر ما استخدمه بصيغة فَعَّلَ ، على حين عدّها الصرفيون نائبة عن المفعول ، حيث جاء بها ثلاثاً وسبعين مرة ، تليها صيغة مفعول حيث جاء بها أربعاً وأربعين مرة • وأنه أنساب عن المفعول صيغ : فَعُولٌ وفَعِلٌ وفاْعِلٌ • أما الصيغ التي ذكر الصرفيون انها تنسب عن المفعول ولم يستخدمها امرؤ القيس فهي :  
فَعَّلٌ ، وفَعَّلٌ ، وفَعَّلَةٌ ، وفَعَالَةٌ •

هذا بالنسبة لما أُخِذَ من اسم المفعول من الفعل الثلاثى المجرد •  
وأما اسم المفعول الذى اخذ من الثلاثى المزيد ، ومن الرباعى المجرد والمزيد فان امراً القيس استخدم منه ست صيغ فقط ، هي :  
مُفَعَّلٌ ، وَمُفَاعَلٌ ، وَمُفَعَّلٌ ، وَمُفَعَّلٌ ، وَمُسْتَفْعَلٌ ، وَمُفَعَّلَلٌ •

واستخدامه ايها جار على ما قاله الصرفيون فيما بعد •

أما الصيغ التي لم يستخدمها فهي :

مُفَعَّلٌ ، وَمُفَوَّعٌ ، وَمُفَيَّعِلٌ ، وَمُفَتَّعِلٌ ، وَمُفَوَّعَلٌ ، وَمُفَعَّلٌ ، وَمُفَعَّلَلٌ ، وَمُفَعَّوَعَلٌ

(٢) الديوان / ٣٩ / ١٦٦ ، ٢٣ / ٢٣٤ •

(٤) الديوان / ٥ / ١٢٩ •

(٦) الديوان / ٤٨ / ٥٣ •

(١) الديوان / ٣١ / ١٥ •

(٣) الديوان / ٢ / ٣٤٣ •

(٥) الديوان / ٢ / ٢٤٨ •

(٧) الديوان / ٦ / ١٠٦ •



وَمُفْعَلٌ وَمُتَفَاعِلٌ وَمُتَفَعِّلٌ وَمُفَعَّلٌ وَمُفَعَّلٌ •

### اسم التفضيل :

هو وصف على وزن أفعل يدل به على اشتراك شيئين في صفة وزيادة أحدهما على الآخر فيها • ويشتمل من الفعل الثلاثي المجرد المتصرف التمام المثبت شريطة ألا يدل على لون أو عيب ولا يكون مبنيا للمفعول •

الا أنه ورد عن العرب قولهم " هو أعطاهم للدينار والدرهم وأولاهم للمعروف وأنت أكرم لي من زيد أي أشد اكراما وهذا المكان أقفر من غيره أي أشد اقفارا وهذا الكلام أخصر ، وفي أمثالهم أفلس من ابن المذلق " (١) وهذا كله من أفعل يفعل الا أخصر فانها من افتعل يفتعل • وعد الصرفيون كل هذا شذوذا •

وردد قول العرب : هذا أسود من حاك الفراب وأبيض من اللبن وأحق من بنقة ، وهو مما شذذه الصرفيون أيضا لأنه مأخوذ من أفعال دالة على حلية أو عيب ووصفها على أفعل أصلا •

ومما شذذه الصرفيون أيضا قول العرب هو أحنك البعيرين وأبل من حنيف الحواتم ، وسبب الشذوذ عندهم أن أفعل التفضيل هنا أخذ مما لا مصدر له ، وهو مردود عند سيويه أن لا يقال هو أيدا من فلان ولا أرجل منه مأخوذ من يدر ورجل بل يقال هو أشد منه يدا وأقوى رجلا (٢) وهو أسلوب التفضيل المتبع في الأفعال التي لا تنطبق عليها الشروط المذكورة في أول الحديث • فنقول في استخراج مثلا ما أشد استخراج على لموضع المسائل ، وفي لم يحضر أخى : ما ألقى عدم حضوره على وهكذا •

وقد استخدم عمرو القيس اسم التفضيل في ديوانه ثلاثا وثلاثين مرة. هي :  
أمثل (٣) وأحدث (٤) ، وأدلى (٥) ، وأشد (٦) ، وأنسى (٧) ، وأبصر (٨)

(١) المفصل ٢٣٢ / - ٢٣٣ •

(٢) الكتاب ٢ / ٢٥١ - ٢٥٢ ، المفصل ٢٣٣ •

(٣) الديوان ١٨ / ٤٦ • (٤) الديوان ٢٧ / ٣ •

(٥) الديوان ٣٩ / ٥٢ • (٦) الديوان ٤٣ / ١١ •

(٧) الديوان ٤٣ / ١١ • (٨) الديوان ٦٥ / ٣١ ، ٨٤ / ٥ •



وَأَفْلَى (١) ، وَأَصْبَرَ (٢) ، وَأَعْرَسَ (٣) ، وَأَنْكَرَ (٤) ، وَأَكْبَرَ (٥) ، وَأَجْرَأَ (٦) ، وَأَحَبَّ (٧) ،  
وَأَعْلَا (٨) ، وَأَشْفَى (٩) ، وَأَرْبَى (١٠) ، وَأَقْرَبَ (١١) ، وَأَبْعَدَ (١٢) ، وَأَجْجَدَ (١٣) ،  
وَأَكْرَمَ (١٤) ، وَأَوْضَعَ (١٥) ، وَأَشَدَّ (١٦) ، وَأَنْصَمَ (١٧) ، وَأَسْوَأَ (١٨) ، وَأَنْجَحَ (١٩)

وأقوال الصرفيين في أخذ أفعال التفضيل ، تتفق مع أخذ امرئ القيس  
لها ، فهو قد أخذها من الفعل الثلاثي التام المتصرف المثنى القابل للتفاوت  
الذي ليس الوصف منه على أفعال .  
ولم يستخدم امرؤ القيس أسلوب التفضيل بـ : ( أكثر أو أهدفعملا ) .

- (١) الديوان / ٣١ / ٦٥ ، ٥ / ٨٤ ، ٢ / ١٩٩ .
- (٢) الديوان / ٣١ / ٦٥ ، ٤٦ / ٦٩ .
- (٣) الديوان / ٣٢ / ٦٥ .
- (٤) الديوان / ٤٢ / ٦٨ .
- (٥) الديوان / ٥٠ / ٧٠ مرتان .
- (٦) الديوان / ٢ / ٩٧ .
- (٧) الديوان / ٣ / ١٠٣ .
- (٨) الديوان / ٥ / ١٢٠ ، ٢٦ / ١٧٤ ، ١٨ / ١٨١ .
- (٩) الديوان / ٢ / ١٣٨ ، ١٧ / ١٩٣ .
- (١٠) الديوان / ١٢ / ١٨٠ .
- (١١) الديوان / ٣ / ١٩٩ .
- (١٢) الديوان / ٣ / ١٩٩ .
- (١٣) الديوان / ٣ / ١٩٩ .
- (١٤) الديوان / ٤ / ٢٠٧ .
- (١٥) الديوان / ٤ / ٢١٥ .
- (١٦) الديوان / ١٧ / ٢١٨ .
- (١٧) الديوان / ١٠ / ٢٣١ .
- (١٨) الديوان / ٣ / ٢٣٦ .
- (١٩) الديوان / ١٤ / ٢٣٨ .



الفصل الرابع  
أبنية الجمع



الجمع ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين ، وقد تعددت طرق التمييز عن هذه الدلالة عند العرب ، فلهيهم صيغ للجمع لا يتغير فيها المفرد ، وهي ما اصطاح اللغويون على تسميتها بـ ( صيغ جمع السلامة ) وهي للمذكر بزيادة واو ونون ، وللمؤن بزيادة ألف وتاء . ولديهم صيغة تطرح فيها التاء من المفرد وهي ما اصطاح اللغويون على تسميتها بـ ( اسم الجنس ) ، ولديهم صيغ يدلون بها على الجمع لكنها لم تأت على اشتقاق المفرد وهي ما اصطاح اللغويون على تسميتها بـ ( اسم الجمع ) ، ولديهم صيغ جاؤوا بها على بناء مفردا إلا أن صورة هذا المفرد تتغير فيها وهي ما اسماه اللغويون بـ ( جموع التكسير ) . وهي ما يهملنا في بحثنا هذا ، وإن كنا سنتناول اسم الجنس واسم الجمع وجمع الجمع أيضا .

### جمع التكسير والتفخيات التي تطرأ على مفرده :

إذا جمع المفرد جمع تكسير طرأ على صورته عند النحاة نوعان من التغيير اللفظي أحدهما ظاهر والثاني مقدر — ولنا فيه كلام — فأما الظاهر فقد ذكر النحاة ستة أقسام له وهي :

- (١) تغيير الزيادة ، نحو : صنوصنوان .
- (٢) تغيير النقص ، نحو : تخمة وتخمس ، ولنا فيه كلام أيضا .
- (٣) التغيير بتعديل الحركات ، نحو : أسد وأسد .
- (٤) التغيير بالزيادة وتعديل الحركات ، نحو : رجل ورجال .
- (٥) التغيير بالنقص وتعديل الحركات ، نحو : قضيب وقضب .
- (٦) التغيير بالزيادة والنقص وتعديل الحركات ، نحو : غلام وغلّمان .

وأما التغيير المقدر فإنه يكون في الكلمات التي يدل بها على الواحد والجمع في الوقت نفسه ، فيقدر فيها زوال حركات المفرد أو ابدائها بحركات

---

(١) شرح الأشمسي على الفية ابن مالك ١١٩/٤ — ١٢٠ ، نشر عيسى البابي الحلبي ، القاهرة / — .



مشيرة بالجمع ، فلفظة فُلُك إذا كانت مفردة تكون كَقُفْل ، وإذا كانت جمعا كُفْدَن ، وِفْتَان إذا كانت مفردة كِيسِرْحَان ، وإذا كانت جمعا كِفْلِمَان ، ودِرَاص وَهْجَان وشِمَال إذا كانت مفردة ككِتَاب ، وإذا كانت جمعا كِرِجَال . . . (١)

فأما التفسير بالنقص الذي مر بنا في أقسام التفسير الظاهر نحو : تُخَمَّة وَتُخَم وتَهْمَة وتَهْم ، فانه عندنا ليس تغييرا يُراد به الدلالة على الجمع ، فان لام الكلمة التي كانت مفتوحة قبل سقوط التاء أصبحت هي الحرف الذي تظهر عليه علامات الأعراب بعد سقوط التاء ، لذلك لم تلازمها الفتحة ، ولهذا فمدها من باب اسم الجنس أولى من اعتبارها صيغة لجمع التكسير .

وأما التفسير المقدّر فانه مردود عندنا ، لأن الدلالة على الجمع لا تتم الا بالقرينة المصاحبة للفظ المقصودة وليست باللفظة نفسها ، والصيغة مالم تعدل على معنى الجمعية بنفسها لا تكون جمعا .

وسوف ننتبع الصيغ الدالة على الجمع — غير السالم — في ديوان امرى القيس مبتدئين منها ( بأبنية جموع التكسير ) ، ثم بما يجمع من تلك الأبنية ، ثم بما يسميه الصرفيون ( اسم الجمع ) ، وأخيرا بما يسمونه ( اسم الجنس ) .

### أبنية جموع التكسير في ديوان امرى القيس :

سوف نتحدث عن استخدام امرى القيس لهذه الأبنية حسب شيوعها في ديوانه وهي :

(١) فِعال :

يرى سيومه وتابموه ان هذه الصيغة تأتي جمعا ل (فَعْل) اسما أو صفة نحو : رَحَل رِجَال ، وَدَلُو دِرَاص ، وَثَوَّب ثِيَاب ، وَصَفَّب صِغَاب .  
وتأتى جمعا لفَعْل اسما أو صفة نحو جَلَّ جِمال وَحَسَنَ حِسان وَحَسَنَةَ حِسان .  
وتأتى جمعا لِفَعْل وفَعْل نحو : رِيح رِياح وَقُرْطُ قِراط ، وهي تأتي جمعا لِفَعْلان

(١) أبنية الصرف في كتاب سيومه ، خديجة الحديثي ، مكتبة النهضة ، بغداد  
١٣٨٥ هـ — ١٩٦٥ م / ٢٩٣٠



وَفَعْلَى وَفُعَلَاءٌ وَفَعِيلٌ وَمَوْثِيهَا وَفُعْلَانٌ وَمَوْثِيهَا وَفُعْلَانَةٌ إِذَا كُنَّ صِفَاتٌ • وَذَلِكَ  
نَحْوُ : عَطْشَانٌ وَعَطْشَى وَعِطَاشٌ وَنَفْسَاءٌ نَفَاسٌ وَصَفِيرٌ وَصَفِيرَةٌ صِفَارٌ وَخُصَّصَانٌ  
وَخُصَّصَانَةٌ خِصَاصٌ وَنَدْمَانَةٌ نِدَامٌ •

وقد تجيء جمعا لَفَعْلٌ الممثل المين نحو : دَارِ دِيَارٌ ، وَلَفَعْلَةٌ نحو  
جُفْرَةٌ جِفَارٌ وَهَذِهِ قَهَابٌ ، وَلَفَعْلَةٌ نحو أَمَةٌ إِمَاءٌ ، وَشَفَّةٌ شِفَاهٌ وَلِفْعَالَانٌ إِسْمَانٌ نَحْوُ سِرْحَانٍ  
سِرَاحٍ ، وَلَفَعْلَى نَحْوُ أَنْثَى إِنْثَى وَلِفَاعِلٌ وَفِعَالٌ وَفُعْلَةٌ وَفَعِيلٌ وَفُعَلَاءٌ إِذَا كُنَّ  
صِفَاتٌ نَحْوُ : صَاحِبٍ صِحَابٍ وَجَائِعٍ جِيَاعٍ وَنَاقَةٍ هِجَانٍ وَنَوَقٍ هِجَانٍ - فَمِثْلُ  
لِلْمُفْرَدِ • وَالْجَمْعُ وَقَدْ رَدَدْنَا هَذَا مِنْ قَبْلِ - وَرُبَّمَا رِيَاعٌ وَبَيْدٌ جِيَادٌ وَطَحَاءٌ  
بِطَلَحٍ • (١) وَهَذَا أَنَّ صِيغَةَ فِعَالٍ لَيْسَتْ أَصْلِيَّةً فِي صِيغِ الْجَمْعِ وَإِنَّمَا تَلْجَأُ  
إِلَيْهَا الْمَرْبُ فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ :

(١) إِذَا اسْتَقَلَّتْ صِيغَةُ الْجَمْعِ الْمَطْرُودُ لِلْمُفْرَدِ عَدَلَتْ عَنْ تِلْكَ الصِّيغَةِ إِلَى  
صِيغَةِ فِعَالٍ • مِثَالُ ذَلِكَ : رِحَالٌ جَمْعُ رَحَلٍ فَقَدْ فَضَلَتْ عَلَى رُحُولٍ لِسَهُولَةِ  
الِنُطْقِ بِهَا وَتَدَاوُلِهَا •

وَجِمَالٌ جَمْعُ جَمَلٍ فَقَدْ فَضَلَتْ عَلَى أَجْمَالٍ لِسَهُولَةِ النُّطْقِ بِهَا وَتَدَاوُلِهَا •  
وَدِرْنَانٌ جَمْعُ دِرْنٍ فَقَدْ فَضَلَ عَلَى أَذْنَانٍ وَهُوَ مَا يُفْتَرَضُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا لِدِرْنٍ وَذَلِكَ  
لِسَهُولَتِهِ فَأَمِيتَ أَذْنَانٌ • هَذِهِ أَمْثَلَةٌ مِنْ جَمْعِ الْأَسْمَاءِ •

وَكَذَلِكَ مَا وَرَدَ عَلَى فِعَالٍ مِنْ جَمْعِ الصِّفَاتِ فَانْهَمِ عَدَلُوا إِلَيْهِ عَنِ الْجَمْعِ  
السَّالِمِ لِأَنَّ فِعْمَالًا أَخْفَ مِنْهُ وَأَسْهَلَ ، وَذَلِكَ نَحْوُ صِحَابٍ جَمْعُ صَبٍ وَعِطَاشٍ  
جَمْعُ عَطْشَانٍ وَخِصَاصٍ جَمْعُ خِصَّصَانٍ فَانْهَمِ تَجَمُّعٌ فِي السَّلَامَةِ عَلَى صَحْبُونٍ وَعَطْشَانُونَ  
وَخِصَّصَانُونَ وَوَضَحَ أَنَّ فِعْمَالًا أَسْهَلَ نَطْقًا مِنْ جَمْعِ السَّلَامَةِ •

(٢) إِذَا اعْتَلَّ الْمُفْرَدُ عَدَلُوا عَنْ جَمْعِهِ الْمَطْرُودِ إِلَى صِيغَةِ فِعْمَالٍ ابْتِفَاءً السَّهُولَةِ  
وَذَلِكَ نَحْوُ :

رِيَاضٌ جَمْعُ رَوْضٍ فَقَدْ عَدَلَ إِلَيْهَا عَنْ أَرَوَاضٍ بِسَبَبِ الْإِهْلَالِ •



واديار جمع دار فقد عدل اليها عن اديار بسبب العلة ، ثم خصصت اديار للدلالة  
على جمع دأير النصارى .

وَذُنُوبَ جَمْعٍ زَيْبٌ فَقَدْ عُدِلَ إِلَيْهَا عَنْ أَذَابٍ بِسَبَبِ الْمَلَةِ •

(٣) اذا شذت الكلمة أو غرض أصلها عدل عن جمعها المنطرد الى صيغة  
فِعال وذلك نحو : اما "جمع أمة" بعلة الشذوذ فيها هو وجود الألف في أولها  
وجود التاء في آخرها وهو شبه علة " (١)

ودما جمع لم فتد غرض أصله فمدلوا في جمعه عن أدما إلى دما .  
 مستفاد من هذا أن ما جاء من الجمع على فعال أما أن يكون " صيفا  
 ثانوية مخففة من أفعال مع وجود وزن أفعال المطرود ، وأما أن تكون شاذة لتعذر  
 النطق بها على النصفة المطرودة " . ( ٢ )

واستخدم امروء القيس هذه الصيغة احدى عشرة ومئة مرة على النحو الاتى

جاء بها جمعا لفعل تسما وثلاثين مرة هي :

ثياب (۳)، منماچ (۴)، وعیاب (۵)، وسباط (۶)، وتلاح (۷)، وضبب (۸)، وظباء (۹)

- [illegible]



(١) وعضاب و سبهم و غراس و عظام و منجاد و جفان و طلال و ورجال (٨)  
(٩) و نعال و فراخ و كعاب و ورجال و كلاب و سبهم  
(٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧)

وجاء بها جمعا لفضل أربعين مرة هي :

(١٥) وديار و وديار و ولد و حسان و منقاد و ورقاب و واما (٢١)  
(١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١)  
واكسام و شفاء

وجاء بها جمعا لفضل خمس مرات هي :

- 
- (١) الديوان / ٩٩ / ١١
  - (٢) الديوان / ١١٨ / ٢١
  - (٣) الديوان / ١٦٩ / ٨
  - (٤) الديوان / ١٧٨ / ٦ و ١٧١ / ١٥
  - (٥) الديوان / ١٨٣ / ٢٣
  - (٦) الديوان / ١٨٧ / ١٠ و ٢٤٦ / ١٨
  - (٧) الديوان / ١٩٠ / ٦
  - (٨) الديوان / ١٩٢ / ١٥
  - (٩) الديوان / ١٩٣ / ١٦
  - (١٠) الديوان / ١٩٧ / ٣
  - (١١) الديوان / ٢٣٢ / ١٢
  - (١٢) الديوان / ٢٣٦ / ٤
  - (١٣) الديوان / ١٠٣ / ٨ مرتان و ٢٣٩ / ٢٢
  - (١٤) الديوان / ٣٤٨ / ٢ قطعة / ٩٢
  - (١٥) الديوان / ٢٧ / ٤ و ١١٣ / ١٧ و ١١٤ / ١ و ١١٤ / ٤ و ١١٥ / ٧
  - (١٦) الديوان / ٢٠٠ / ٣ و ٢٠١ / ١ و ٢١٣ / ٤ و ٢٣٧ / ١٠ و ٢٤٣ / ١ و ٣٦١ / ١٨
  - (١٧) الديوان / ١٧١ / ١٣ و ٢٣ / ٦
  - (١٨) الديوان / ٨٧ / ١٣
  - (١٩) الديوان / ٧١ / ٥٤
  - (٢٠) الديوان / ١٣٠ / ٢
  - (٢١) الديوان / ٢٤٦ / ٢
  - (٢٢) الديوان / ٢٣٣ / ١٩
  - (٢٣) الديوان / ٢٣٣ / ١٦



(١) : جِهَاعٌ ، وِرِجَالٌ (٢)

وجاءَ بِهَا جَمْعاً لِفَعْلٍ مرة واحدة هي : سِلَامٌ (٣) جَمْعٌ سَلِيمَةٌ .

وجاءَ بِهَا جَمْعاً لِفُعْلٍ تَصْعُحُ مرات هي :

خَالٌ (٤) ، صِلَابٌ (٥) ، وِرِجَالٌ (٦) ، وَقَبَابٌ (٧) ، وَقَلَالٌ (٨)

وجاءَ بِهَا جَمْعاً لِفَعْلٍ مرة واحدة هي : رِيَاعٌ (٩) جَمْعٌ رُيَاحٌ ، وَهُوَ :

لِلْفَصِيلِ الذِي يُنْتَجَجُ فِي الرِّيحِ أَوَّلُ النَّتَاجِ .

وجاءَ بِهَا جَمْعاً لِفُعْلٍ مَرَّتْ مَرَاتٍ هي : (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤)

جِسَاءٌ ، وَزِرَابٌ ، وَزِقَاقٌ ، وَرِيحٌ ، وَظَالٌ .

وجاءَ بِهَا جَمْعاً لِفَعَالٍ أَرْبَعُ مَرَاتٍ هي : جِيَادٌ (١٥) ، جَمْعٌ جَوَادٌ .

(١) الديوان / ٢٦/٧٥ ، ٣٦/٣٦ ، ١٦٥/٣٠٨ .

(٢) الديوان / ٨/١٥٥ ، ١٧/١٩٣ .

(٣) الديوان / ٢/٢١٣ .

(٤) الديوان / ٣٦/٣٥ .

(٥) الديوان / ٤١/٣٦ ، ٢٥/٤٧ ، ٩/٨٧ .

(٦) الديوان / ٤٣/٣٧ .

(٧) الديوان / ١٠/٩٩ ، ١٠/١٨٧ ، ٧/٢٠٤ .

(٨) الديوان / ٥/٢٠٤ .

(٩) الديوان / ٨/٩٦ .

(١٠) الديوان / ٤٧/٦٩ .

(١١) الديوان / ٢/٩٧ ، ١٤/٣٦٤ .

(١٢) الديوان / ١٦/١١٣ .

(١٣) الديوان / ١٧/١٨١ .

(١٤) الديوان / ٢/١٨٩ .

(١٥) الديوان / ٥١/٥٤ ، ١٦/٩٣ ، ١٠/٢٤٤ ، ٤/٣٥٣ ، قطعة / ٩٥ .



وكان ينبغي أن يجمع جَواد على أجواد بموزن لفصال ، لكن للحرب جمعته على  
( أجواد ) اذا دل على الرجل الكريم ، وعلى ( جواد ) اذا دل على الفرس  
الكريم .

وجاء بها جمعا لفعل مرة واحدة هي : لِقاح <sup>(١)</sup> جمع لَقَح .

وجاء بها جمعا لفعل ثلاث عشرة مرة هي :

(٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨)  
خِراس ، ولطاف ، ومُتان ، ورِقاب ، وصِغار ، وكِرام ، وعِناق ،  
(٩) (١٠) (١١)

وفصال ، ومُتال ، وضِفاف .

وجاء بها جمعا لافعل فصلاً مرة واحدة هي : عِجاف <sup>(١٢)</sup> جمع أَعْجَف .

وجاء بها جمعا لفاعِل ست مرات هي : صِحاب ، وحِبال ، وحِجار ،  
(١٦) (١٧)

وحِجال ، ورِتاح .

وجاء بها جمعا لفعل مرة واحدة هي : عِيال جمع عِيَل . <sup>(١٨)</sup>

(١) الديوان / ٤ / ٢١٥ .

(٢) الديوان / ٢٣ / ١٣ .

(٣) الديوان / ٣٤ / ٣٤ .

(٤) الديوان / ٩ / ٨٧ .

(٥) الديوان / ٨ / ٦٩ .

(٦) الديوان / ٩ / ١٧٩ .

(٧) الديوان / ١ / ١٩٩ ، ٢ / ٣٤٨ ، قطعة / ٩٣ ، ٢ / ٣٥٨ .

(٨) الديوان / ٢٢ / ٢٣٤ .

(٩) الديوان / ١٩ / ٢٤٦ .

(١٠) الديوان / ١ / ٣٤٧ ، قطعة / ٩١ .

(١١) الديوان / ٢ / ٣٤٧ ، قطعة / ٩٠ .

(١٢) الديوان / ١ / ٣٤٧ ، قطعة / ٩٠ .

(١٣) الديوان / ٣٦ / ٥٠ ، ٣٣ / ١٧٥ .

(١٤) الديوان / ٧ / ٧٩ .

(١٥) الديوان / ٨ / ١١١ ، (١٦) الديوان / ٨ / ١٩٠ .

(١٧) الديوان / ٤ / ١٩٦ .

(١٨) الديوان / ١٤ / ١٩٢ .



وتتضح من هذا الصرض أن أقوال الصرفيين تتفق مع استخدام امرؤ القيس  
للفعال في جمع الأوزان التي مر ذكرها عدا خمسة أوزان لفردات جمعها  
امرؤ القيس على فعال ، على حين لم يُشر إليها الصرفيون وهي : أفعَل  
فَعَلًا في قوله : عجاف جمع أعجف ، فَمَوَّل في قوله : إلقاء جمع لَقَّح ، وفَعَلَ  
في قوله : سَأَم جمع سَلِمه ، وفَعَلَ في قوله : رَجَاد جمع جَوَاد وهو الفرس الكريم ،  
وفَعَلَ في قوله : رِجَاع جمع رَجَع ، ورجال جمع رَجُل . فقياس جمع أفعَل عند هم هو  
فَعَلَ ، وجمع فَمَوَّل هو فَمَوَّل ، وجمع فَعَلَ هو أفعال أو فَمَوَّل ، وجمع فَعَلَ وفَمَلَ  
هو أفعال .

## ٢- صيغة أفعال :

يجمع عليها من الأسماء كل ما لا يطرده في جمعه أفعَل ، وهو : فَعَلَ الممتل  
المين نحو ثوب أثواب وسيف أسياف . وفَعَلَ وفَعَلَ وفَعَلَ وفَعَلَ وفَعَلَ  
وفَعَلَ ، وذلك نحو فَعَلَ لقتال وحمل أحوال وجمل أجمال وعُضد أعضاد وعَنَب  
أعناب وأبل آبال . وربما ورد فَعَلَ الصحيح للمبين مجنوعا على أفعال أيضا  
نحو فَرَّخ أفراخ ، إلا أن النحاة عدوا ذلك شذوذا .<sup>(١)</sup> ويؤيد أولئك النحاة  
الاستقراء الذي قام به محمد فريد أبو حديد وإبراهيم أنيس ومن أعانهما .<sup>(٢)</sup>

وقد استخدم امرؤ القيس صيغة أفعال في ديوانه ثانيا وتسمين مرة كانت  
جميعا لفَعَلَ وفَعَلَ وفَعَلَ وفَعَلَ وفَعَلَ وفَعَلَ وفَعَلَ وفَعَلَ وفَعَلَ وفَعَلَ .  
تقد جاءت جمعا لفَعَلَ عشرين مرة هي :

أحوال<sup>(٣)</sup> ، وأثواب<sup>(٤)</sup> ، وأحوال<sup>(٥)</sup> ، وأنياب<sup>(٦)</sup> ، وأفلاج<sup>(٧)</sup> ، وأسياف<sup>(٨)</sup> ، وأذواد<sup>(٩)</sup>

(١) الكتاب / ٢ / ١٧٧-١٧٩ ، ١٨٤-١٨٨ ، ١٩٠-٢٠٥ ، الفصل / ١٨٩ ، ابن  
الناظم / ٣٠٣ ، الرضى / ٩١ ، ابن هقيل / ٢ / ٤٥٥-٤٥٦ ، المقرب / ٢ / ١٠٧ ،  
١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، نقره كار / ٨٠ ، هج الهوامع / ٢ / ١٧٤-١٧٥ ، شذا  
العرف / ١٠٢-١٠٣ .

(٢) نظرات في جموع الثلاثي لمحمد فريد أبي حديد ، مجلة مجمع اللغة العربية ج ٩  
ص ٥٣ وما بعدها .

(٣) الديوان / ٢٣ / ١٣-  
(٤) الديوان / ٥٤ / ٢٠-  
(٥) الديوان / ٢٧ / ٣ / ٢٦-٣١ .  
(٦) الديوان / ٢٨ / ٣٣ / ١٥٦-١٥٨ .  
(٧) الديوان / ٣ / ٥٦-  
(٨) الديوان / ٧ / ٥٧-  
(٩) الديوان / ٢١ / ٧٧-



وأيام (١) وألواح (٢) وألوان (٣) وأظمان (٤) وأعظام (٥) وأبوع (٦) وأخوال (٧) وأرباب (٨)  
وأصوات (٩) وأبراق (١٠)

وجاءت جمعا لفعل احدى وثلاثين مرة هي :

أرجاء (١٧) وأوجال (١٢) وأمشال (١٣) وأطراف (١٤) وأسحار (١٥) وأنفاق (١٦) وأقصاد (١٧)  
وأشطان (١٨) وأسباب (١٩) وأعراض (٢٠) وأذناب (٢١) وأزمان (٢٢) وأشجان (٢٣) وأكفان (٢٤)  
وأرسان (٢٥) وأكفاف (٢٦) وأولاء (٢٧) وأتار (٢٨) وأقدام (٢٩) وأنفاس (٣٠) وأوشال (٣١)  
وأنساب (٣٢) وأجبال (٣٣) وأبصار (٣٤) وأفراس (٣٥) وأيسار (٣٦)

- 
- (١) الديوان ٧٩/٥ / ١١٤/٣٤
  - (٢) الديوان ٨١/١٣ /
  - (٣) الديوان ٩١/١٠ /
  - (٤) الديوان ١١٥ / ٥ /
  - (٥) الديوان ١١٨/١٩ /
  - (٦) الديوان ١٩٠/٨ /
  - (٧) الديوان ٢٨٠/٢ /
  - (٨) الديوان ٣٤٦/٧ /
  - (٩) الديوان ٣٦٣/٨ /
  - (١٠) الديوان ٣٦٢/٥ /
  - (١١) الديوان ٢٦/٧٥ /
  - (١٢) الديوان ٢٧/٢ /
  - (١٣) الديوان ٣٩/٥٣ ، ٢٨/٨ /
  - (١٤) الديوان ٣٧/٤٣ ، ٣٩/٥٤ /
  - (١٥) الديوان ٤٥/١٧ / (١٦) الديوان ٥١/٤٢ /
  - (١٧) الديوان ٥٣/٤٧ / (١٨) الديوان ٥٣/٤٨ /
  - (١٩) الديوان ٦٢/٢١ ، ٢٠٥/١١ /
  - (٢٠) الديوان ١٦٢/٢٤ ، ١٦٨/٢٤ /
  - (٢١) الديوان ٨١/١٢ / (٢٢) الديوان ٨٩/١ /
  - (٢٣) الديوان ٨٩/٩ / (٢٤) الديوان ٩٠/٦ /
  - (٢٥) الديوان ٩٣/١٦ / (٢٦) الديوان ٩٥/٥٦ ، ١٤٥/٥٦ /
  - (٢٧) الديوان ٩٦/٨ / (٢٨) الديوان ١١٢/١٥ /
  - (٢٩) الديوان ١١٤/١ / ٢٣٢/١٢٤ /
  - (٣٠) الديوان ١٨٣/٢٢ / (٣١) الديوان ١٨٩/١ /
  - (٣٢) الديوان ٢٠٥/١٠ / (٣٣) الديوان ٢٠٥/١٢ /
  - (٣٤) الديوان ٢٣٢/١٣ / (٣) الديوان ٣٥٣/٤ / قطعة ٩٥ /
  - (٣) الديوان ٣٤٤/٣ /



وجاءت جميعا لفعل ثلاث مراتب : أعجاز (١) ، وأنجاد (٢)  
 ونجاء جميعا لفعل مرة واحدة هي أفعال (٣)  
 وجاءت جميعا لفعل ثلاث عشرة مرة هي :  
 أعشار (٤) ، وأصال (٥) ، وأغوال (٦) ، وأعراف (٧) ، وأكمام (٨) ، وأغصان (٩) ، وأركان (١٠) ، وأمهارة (١١)  
 وأرساخ (١٢) ، وأظفار (١٣) ، وأردان (١٤)

وجاءت جميعا لفعل ست مراتب هي :  
 أطناب (١٥) ، وآفالي (١٦) ، وأدبار (١٧) ، وأغصاف (١٨) ، وأخلاق (١٩)

وجاءت جميعا لفعل ست عشرة مرة هي :  
 آرام (٢٠) ، وأثناء (٢١) ، وأذقان (٢٢) ، وأجدال (٢٣) ، وأتراب (٢٤) ، وأعطاف (٢٥) ، وأجسام (٢٦)

- (١) الديوان / ٤٠ / ١٨ ، ٢٣٢ / ١٣ .
- (٢) الديوان / ٢ / ٣٥٣ قطعة ٩٥ .
- (٣) الديوان / ٦ / ٢٨ .
- (٤) الديوان / ٢١ / ١٣ .
- (٥) الديوان / ٢٢ / ٣٢ .
- (٦) الديوان / ٢٨ / ٣٣ .
- (٧) الديوان / ٥١ / ٥٤ .
- (٨) الديوان / ٨ / ٥٨ .
- (٩) الديوان / ١٤ / ٩٢ .
- (١٠) الديوان / ١٥ / ٩٣ .
- (١١) الديوان / ١٤ / ١١٢ .
- (١٢) الديوان / ٢ / ١٢٨ ، ١٨٢ / ٢٠ .
- (١٣) الديوان / ٢٣ / ١٦١ .
- (١٤) الديوان / ١٤ / ١٨٨ .
- (١٥) الديوان / ٤٨ / ٥٣ .
- (١٦) الديوان / ٩ / ٩٩ ، ١٧١ / ١٣ .
- (١٧) الديوان / ٢٤ / ١٨٣ .
- (١٨) الديوان / ٦ / ٣٦٢ .
- (١٩) الديوان / ٣ / ٩٧ .
- (٢٠) الديوان / ٣ / ٨ ، ١١٤ / ٢ ، ٣٤٥ / ٧ .
- (٢١) الديوان / ٢٤ / ١٤ .
- (٢٢) الديوان / ٧٠ / ٢٤ .
- (٢٣) الديوان / ١٣ / ٢٩ ، (٢٤) الديوان / ٤ / ٤١ .
- (٢٥) الديوان / ٣٩ / ٦٧ ، ٩٢ / ١٤ .
- (٢٦) الديوان / ٦ / ١١٥ .



وأقساط (١) ، وأشباع (٢) ، وأشلاء (٣) ، وأسراب (٤) ، وأصهار (٥) ، وأصبار (٦)

وجاءت جمعا لفاعل أربع مرات هي :

أحراس (٧) ، وأصحاب (٨) ، وأوداء (٩)

وجاءت جمعا لفعل مرتين على لفظ واحد هو : أقبال (١٠)

وجاءت جمعا لفعل مرة واحدة هي : يتقيم (١١)

وجاءت جمعا لأفعال مرة واحدة هي : أجبال

ومن هذا المرض نرى أن أمراً القيس استخدم صيغة أفعال في جمع فَمَلَّ

عشرين مرة من أصل ثمان وتسعين مرة وردت فيها صيغة أفعال جمعا لا وزن

متعددة من المفردات . وكانت صيغة أفعال جمعا ل ( فَمَلَّ الممثل المين )

خمس عشرة مرة ، وهو ما تساهل فيه الصرفيون - وإن كان خلاف الأصل

عندهم - بسبب صيغة النطق بفَمَلَّ الممثل المين إذا جُمع على أَفْعَل التي

هي الأصل عندهم نحو : أثوب وأشك وأقوع . وجاءت صيغة أفعال جمعا

ل ( فَمَلَّ الصحيح ) خمس مرات هي : أرباب وأفلاج وأظمان وأعمام وأيسراق .

وجمع فَمَلَّ الصحيح على أفعال عدة جمهور الصرفيين شذوذاً .

ونبغى لنا أن ننبه إلى أن أمراً القيس جمع ( فَمالا ) على أفعال فقال :

أجلال في جمع جلال . ولم يذكر أحد من الصرفيين جمع فَمال على أفعال ، إلا في

المقيس ولا المسموع ولا الشاذ ، وإنما قياس فَمال المضعف عندهم أن يجمع على

أفملة نحو : غنان وأغنة .

(١) الديوان / ١٢١ / ٧ .

(٢) الديوان / ١٥٤ / ٣ .

(٣) الديوان / ١٧٣ / ٢٢ .

(٤) الديوان / ١٩٢ / ١٥ .

(٥) الديوان / ٢٠٥ / ١٠ .

(٦) الديوان / ٢٤٦ / ٨ .

(٧) الديوان / ١٣ / ٢٣ .

(٨) الديوان / ٥٣ / ٧٠ ، ٣٤٣ / ١ .

(٩) الديوان / ٣٤٤ / ١ قطعة / ٨٧ .

(١٠) الديوان / ٣٤ / ٣٢ ، ١١١ / ١١ .

(١١) الديوان / ٣٤٧ / ١ قطعة / ٩٠ .

(١٢) الديوان / ٣٧ / ٤٦ .



### ٣- فَمُصُولٌ :

يرى الصرفيون أن هذه الصيغة تأتي جمعا للأسماء التي يوزن فَعْلٌ غير  
 واوى المين نحو قُلْتُ فلوس ودارة بدور ، وفَعْلٌ غير واوى المين نحو حَمَلْتُ حُمُولٌ ،  
 وهو ما يحل على ظهر الدابة أو الرأس ، أما الذي في بطن أو على رأس شجرة  
 فانه يفتح الفاء وجمعه في القلة والكثرة على أحمال<sup>(١)</sup> . وفَعْلٌ غير واوى المين  
 ولا مضاعفا ، ولا يأتي اللام نحو: بُرد بُرود ، وفَعْلٌ غير أجوف ولا مضاعف نحو:  
 أَسَدٌ وَأُسُودٌ ، وفَعْلٌ نحو: كَبِدٌ كُبُودٌ<sup>(٢)</sup> ، وشذذوا ما ورد جمعه على فُصُولٍ ان خرج  
 عما ذكرنا ، لكنهم لم يتفقوا تماما في هذا ، فان سيمويه قال باطراد فَعْلٌ المضاعف  
 غير أنه لم يمثل له ومثاله طَلَلٌ طُلُولٌ . والرضي يقول : عن فوج يوزن فَعْلٌ وساق  
 يوزن فَعْلٌ - وهما أجوفان وبيان أنكز النحاة مجيئ جمعا على فُصُولٍ - يقول  
 عنهما مرة انما جاءا على الأصل اذ جُمعا على فُؤُوجٍ وُسُوءٍ ، ويقول عنهما مرة  
 أخرى انها جُمعا على فُؤُوجٍ وُسُوءٍ شذذوا ، وابن مالك يضطرب في جمع فَمُصِلٍ  
 على فصول تَمِرٌ تُمُرٌ ووعِلٌ وُعُولٌ فهو يحدده قياسيا في الالنية والتسهيل ويمتدبره  
 سماعيا في شرح الكافية<sup>(٣)</sup> . وكان ينهى لأولئك النحاة الأفاضل أن يمتدوا  
 لاستخدام المرب للشتهم ، فلا يقولوا بشذوذ شيء مما ورد جمعه على فَمُصُولٍ  
 اذا لم ترد لجمعه صيغة أخرى من صيغ جمع التكسير وذلك نحو: فُؤُوجٍ  
 وكهل كهول ، وضَلَعٌ ضُلُوعٌ وطلل طلول ، وشجن شجون ، أو أنه وردت لجمعه  
 صيغة الى جانب فَمُصُولٍ لكن المرب فضلوا فَمُصُولًا على الصيغة الاخرى وذلك  
 نحو: ضَفٌ ضِفٌ وضِفان ، وذكر ذكر وذكوان وذكارة ، ودارد وديران ،

(١) شرح الشافية لنقره كار/ ٨٠.

(٢) الكتاب/ ٢/ ١٧٨ - ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ٢٠٤ ،  
 الفصل/ ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، شرح ابن الناظم/ ٣٠٦ ، شرح  
 الشافية للرضي / ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٨ ، شرح ابن عقيل /  
 ٢/ ٤٦٦ ، المقرب/ ٢/ ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٣ ، شرح  
 الشافية لنقره كار/ ٨٠ ، ٨١ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ، الهج/ ٢/ ١٧٧ ، شذذوا  
 المرف / ١٠٧ .

(٣) الكتاب/ ٢/ ١٧٨ ، شرح الشافية للرضي / ٩٣ ، ٩٤ ، شرح ابن عقيل  
 / ٢/ ٤٦٦ ، تسهيل الفوائد / ١٩٠ ، الأشموني / ٤/ ٢٩٠ .



مناقاة نوق ونياق ، فان ضيف وذكور وور - مخففة من د وور - ووق أشيع  
في الاستعمال من ضيفان وذكران وذكرارة وديران ونياق .

وقد استخدم امرو القيس هذه الصيغة خمساً وسبعين مرة على الوجه الاتى :

جا بها جمعا لقتل سبعا وخمسين مرة هي : (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨)  
دموع ، وهموم ، ونجوم ، ونصير ، وقلوب ، وخطوب ، وجيوش ، وظهور ،  
(٩) وطيون ، وعيون ، وفروع ، وأنوف ، (١٠) وشدى ، (١١) وشتون ، (١٢) وزيوف ، (١٣) ووروق ، (١٤)  
(١٥) ووروس ، ووروف ، ووجوه ، وكرور ، وقرون ، وغروب ، وخدود ، (١٦)  
(١٧) وقيس ، جمع قوس . وقد اثبتتها هنا رغم انها بوزن فُلُوح ، لأن الاصل هو

- 
- (١) الديوان / ٩ / ٨ ، ٩٠ / ٤ ، ٢٠٩ / ٣ .
  - (٢) الديوان / ١٨ / ٤٤ ، ٢٧ / ٢ ، ٢١٦ / ٩ .
  - (٣) الديوان / ١٩ / ٤٧ ، ٣١ / ١٩ ، ١٧١ / ١٦ ، ٢٤١ / ٩ .
  - (٤) الديوان / ٣٤ / ٣٤ ، ٢٣٢ / ١٤ .
  - (٥) الديوان / ٣٨ / ٥١ ، ١٥٥ / ٨ ، ١٩٢ / ١٤ .
  - (٦) الديوان / ٣٩ / ٥٤ ، ٩٥ / ٣ ، ٢١٦ / ٨ .
  - (٧) الديوان / ٤٥ / ١٩ .
  - (٨) الديوان / ٥٣ / ٤٩ .
  - (٩) الديوان / ٢٣٢ / ١٤ ، ٣٥٣ / ٥ ، قطعة ٩٥ .
  - (١٠) الديوان / ٥٣ / ٥٠ ، ٧٥ / ١٦ ، ١٠٣ / ٩ ، ٢٠٠ / ٥ ، ٢٣٠ / ٦ .
  - (١١) الديوان / ٥٧ / ٦ ، ٨١ / ١٢ ، ٢٣٢ / ١٥ .
  - (١٢) الديوان / ٢٣٢ / ١٥ .
  - (١٣) الديوان / ٢٣٢ / ١٥ .
  - (١٤) الديوان / ٦٣ / ٢٦ ، ١٩٦ / ٥ ، ٢٣٢ / ١٤ .
  - (١٥) الديوان / ٦٤ / ٣٠ .
  - (١٦) الديوان / ٦٨ / ٤٣ .
  - (١٧) الديوان / ٩٣ / ١٧ .
  - (١٨) الديوان / ٩٦ / ٨ ، ١٤٥ / ٤ ، ٣٤٦ / ٦ .
  - (١٩) الديوان / ١٩ / ١٠ .
  - (٢٠) الديوان / ١١٥ / ٦ .
  - (٢١) الديوان / ١١٥ / ٨ .
  - (٢٢) الديوان / ١٣٦ / ١ ، ١٦٥ / ٣٣ .
  - (٢٣) الديوان / ١٥٢ / ١٣ .
  - (٢٤) الديوان / ١٩٦ / ٤ ، ٢٣٣ / ١٦ ، (٢٥) الديوان / ١٩٧ / ٤ .



قووس بوزن فصول ثم حصل في قووس قلب مكاني فصارت قُصُوو ، ثم انقلبت الواو المتطرفة يا ففقدت : قُصُوِي ثم انقلبت الواو الاولى يا وادغمت اليا في الياء فصارت الكلمة قُصِي ، ثم كُسرَت السين لتصح اليا فصارت قُصِي ، ثم كُسرَت القاف لمرعاة التوافق الحركي لكسرة السين فاصبحت الكلمة آخر الامر قُصِي (١) . ولسوك (٢) وثفـور (٣) ، وسـين (٤) ، جميع سـين ، واصلها سـبوى ، فقلبت الواو ياء وادغمت اليا في اليا ، وكسرت الباء لتصح اليا ، فصارت سـبِي ، وكـهـول (٥) جمع كـهـل .

وجاء بها جمعا لفعل مرة واحدة هي : عَصِي (٦) جمع عَصَا وقد حصل فيها من التغيير ما حصل في كلمة سـبِي التي مر ذكرها .

وجاء بها جمعا لفعل مرة واحدة أيضا هي : وُحُول (٧) جمع وُحِل .  
وجاء بها جمعا لفعل مرة واحدة أيضا هي بَرُول (٨) جمع بَرَد .  
وجاء بها جمعا لفعل ثلاث عشرة مرة هي : جُلُود (٩) ، وُحُوق (١٠) ، وُظُلُوف (١١) ، وُضُرُوس (١٢) ، وُحُمُول (١٣) ، وُلُصُوص (١٤) ، وُدُروحي (١٥) ، وُدُروغ (١٦) .  
وجاء بها جمعا لفعل مرة واحدة هي : ضُلُوع (١٧) جمع ضُلِع .  
وجاء بها جمعا لفعل مرة واحدة هي : صُود جمع (١٨) صُود .

- 
- (١) المنصف ٥٦/٧ - ٥٥٧ .
  - (٢) الديوان ٢٠٠/١ ، ٢٠٠/٢ ، ٢٠٠/٥ ، ٣٥٩/٥ .
  - (٣) الديوان ٢٣١/٧ .
  - (٤) الديوان ٢١٠/٢ .
  - (٥) الديوان ٣٥٩/٧ .
  - (٦) الديوان ١٣٦/١ .
  - (٧) الديوان ٩٦/٨ .
  - (٨) الديوان ٣٧/٤٥ .
  - (٩) الديوان ٣٧/٤٥ ، ٤٩/١٧ ، ٧٦/٦ ، ١١٥/٢٦ ، ٣٤٧/٢٦ ، قطعة ٩١/٩١ .
  - (١٠) الديوان ٩٨/٥ .
  - (١١) الديوان ١٠٢/٤ .
  - (١٢) الديوان ١٦١/٢٢ ، (١٣) الديوان ١٦٨/٢ ، ٢٣٦/١ .
  - (١٤) الديوان ١٧٧/٢ ، (١٥) الديوان ١٨٠/١٢ .
  - (١٦) الديوان ٣٦٠/١٤ ، (١٧) الديوان ١٦١/٢٢ .
  - (١٨) الديوان ٣٤٧/١ ، قطعة ٩١ .



وملاحظ أن أقوال الصرفيين في ضوابط الجمع على فصول تتفق مع استخدام  
أمرئ القيس لها ، عدا أن أمرأ القيس جمع فصلاً الأجوف الواوى على فصول  
فقال : قسى جمما لقوس ، وجمع فَمُول على فَعُول فقال : صُمود في جمع صَمُود .  
ولم يقل الصرفيون بشئ من ذلك حين وضعوا قواعدهم .

٤٣٠ فواعل : يتفق النحويون على أن هذه الصيغة تأتي جمعا لـ (فاعل) اسما  
أو صفة لغير الماقل أو المومث الماقل سواء لحقتها التاء في المومث أم لم  
تلحقها . وذلك نحو كاهل كواهل ، وازل بوازل ، وحائض حوايض ، وضارب  
ضارب وفاطمة فواطم ، وناصية نواص .

وتأتى أيضا جمعا لفاعل الاسم وفاعل الوصف المستخدم استخدام الاسم وذلك نحو تابل توابل وطابق طوابق وخاتم خواتم واطل بواطِل •

واتفق النحاة أيضا على أن فواعل تأتي جعما لَفَوْعَلٌ الوصف ولفاعِلًا اسمًا  
وَزَعَمُوا أن العرب شبهت فاعِلًا بفاعلة وكتاهما علم على التأنيث وذلك نحو  
كَوَالِلٍ كَوَالِلٍ وقاصِمًا قَوَاصِعٌ ، وناقضه نوافِقٌ وِدَامٌ وِدَامٌ .

ولكنهم اختلفوا في مجيئها جمعا للاسم الثلاثي المزيد للاحاقه بالرباعي اذا  
كان بوزن فَوَعَلَ أو فَوَعَلَة نحو كوكب كواكب وعودة عوادق فان سيبويه والزمخشري  
والرضي وثقروا كارأوا أنه يجمع على مثال مَفَاعِلٍ أو فَمَائِلٍ . على حين رأى ابن  
مالك وابنه وابن عقيل والسيوطي والحملاوي أنه يجمع على فَوَاعِلٍ (١)

واستخدم امرو القيس هذه الصيغة ثلاثا وخمسين مرة كانت جمعا لفاعل  
الوصف المومث للعاقل أو المذكر لغير العاقل وهى :

(١) الكتاب ٢/ ١١٥ - ١٩٧ - ١٩٩ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٣١٨ - ٣٧٤ -  
 الفصل / ١٩٤ - ١٩٦ - ابن النازم / ٣٠٧ - ٣٠٨ - الرضى / ١٠٣ -  
 ١٠٤ - ١٠٥ - ١١٠ - المقرب / ٢/ ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ابن عقيـل  
 / ٢/ ٤٦٩ - نقره كار / ٩١ - ٩٢ - ٩٧ - المزهر / ٢ / ٧٤ - شـذا  
 الحرف / ١٠٨ - ١٠٩ .



أربيد (١) ، وهوادى (٢) ، وعوارض (٣) ، وأوانس (٤) ، ضواعم (٥) ، وسوالس (٦) ،  
وجواحسر (٧) ، وسوامق (٨) ، وموارن (٩) ، مروان (١٠) ، وحواصن (١١) ، وعوان (١٢) ، ورواحل (١٣) ،  
وقواعسل (١٤) ، وهواجسر (١٥) ، وكواعب (١٦) ، وحوادث (١٧) ، وماكر (١٨) ، وقواعسل (١٩) ،  
وأواخر (٢٠) ، ونواهل (٢١) ، وجواهل (٢٢) ، وحوالب (٢٣) ، وموانح (٢٤) ، وخوافى (٢٥) ،  
وغارب (٢٦) ، وزواحد (٢٧) ، وهوادى (٢٨) ، وخوافى (٢٩) ، ونواجند (٣٠) ، وسوارق (٣١) ،

- 
- (١) الديوان ١٩/٤٧ ، ٤٦/٢١ .
  - (٢) الديوان ٤٦/٢١ .
  - (٣) الديوان ٣٠/١٤ ، ٢٣٣/١٧ .
  - (٤) الديوان ٣٤/٣٢ ، ٥٠/٢٣ .
  - (٥) الديوان ٣٥/٣٥ ، ١١٥/٦ ، ١٩٦/٥ .
  - (٦) الديوان ٤٣/٩ .
  - (٧) الديوان ٢٢/٦١ .
  - (٨) الديوان ٥٧/٦٦ .
  - (٩) الديوان ٨٠/١١ .
  - (١٠) الديوان ٣٤٥/٧ ، ٨٨/١٤ ، ٨٥/٣ .
  - (١١) الديوان ٣٤٥/٧ .
  - (١٢) الديوان ٩٣/١٧ .
  - (١٣) الديوان ٩٤/١ .
  - (١٤) الديوان ٩٤/٢ .
  - (١٥) الديوان ١٠٢/٥ ، ١٨٢/١٩ .
  - (١٦) الديوان ١٠٦/٧ ، ٢٤٠/١ ، ٢٤١/١٠ .
  - (١٧) الديوان ١١٤/٣ .
  - (١٨) الديوان ١١٥/٥ .
  - (١٩) الديوان ١٣٥/٦ .
  - (٢٠) الديوان ١٣٥/٩ .
  - (٢١) الديوان ١٣٥/٧ .
  - (٢٢) الديوان ١٣٥/٨ .
  - (٢٣) الديوان ١٣٦/٣ .
  - (٢٤) الديوان ١٤٠/١ .
  - (٢٥) الديوان ١٦٣/٢٨ .
  - (٢٦) الديوان ١٦٩/٥ .
  - (٢٧) الديوان ١٧٠/١١ .
  - (٢٨) الديوان ١٧١/١٦ ، (٢٩) الديوان ١٨٣/٢٢ .
  - (٣٠) الديوان ١٨٤/٢٥ ، (٣١) الديوان ١٩٥/٢ .



روائى (١) ، وحواجب (٢) ، وعواذب (٣) ، وفواتير (٤) ، وماهـر (٥) ، وكوابى (٦) ،  
ورواى (٧) ، وخارج (٨) ، وطوالج (٩) ، وخواتيم (١٠) ، ود وارى (١١) ، وسوان (١٢)

وتتفق أقوال الصرفيين فى الجمع على غواعل مع استخدام امرى القيس لهذه

الصفة .

٥- فُعِلَ : يرى سيمويه انها جمع مطرد لأفعل وفعلاء الوصفين المتقابلين  
أو المتفردين - بسبب الخلقة - للمذكر والمؤنث نحو أحمر حمرا ، حمر وأبيض  
بيضا ، بيض . أصلها بِيَضٍ بضم الباء فتسرت باؤها لتصح للياء وأكرم كمر ورتقا  
رتق . وذكر أن هذه الصيغة قد تأتى جمعا لفعل الصفة نحو : رجل كَثَّ وقوم كُتَّ ،  
وُطَّ وُجُونٌ وُجُونٌ وسهم حُشِرَ وأسهم حُشِرَ ورجل صَدَّقَ اللقاء ورجال صُدِّقَ  
اللقاء وفرس وُردَ ونخيل وُردَ .

وذكر أيضا أن فعلا قد تأتى جمعا لفعل الصفة نحو : صُودَ صيد ويُوضى

بيض نقلا عن يونس .

فاما الذى جاء من هذه الصيغة جمعا لفعل الصحيح فهو قليل نحو أسند  
وأسند ووشن ووشن وقيل هى قراءة (١١) وما جاء جمعا لفعل المحتل المين فهو  
مخفف من فعل التى خَفَّفَتْ بدورها من نُحُول (١٤) ، وما جاء منها جمعا لفعل  
الصحيح والمحتل فانه ليس أصلا قائما برأسه وانما هو مخفف من فعل أيضا ، ولترم  
تخفيف حركة المين فى المحتل بالواو ، يقول سيمويه : " . . . قد كروم [ يحسنى  
فعله ] على فُعِلَ قالوا : ناقة وُوق وقارة وُور ولامة ولُوب - وأدنى المـدد

(١) الديوان / ٤ / ١٩٦ .

(٢) الديوان / ٥ / ٢٠٠ .

(٣) الديوان / ١١ / ٢٣٢ .

(٤) الديوان / ١٣ / ٢٣٢ .

(٥) الديوان / ١٣ / ٢٣٢ .

(٦) الديوان / ٢٢ / ٢٣٤ .

(٧) الديوان / ٢٥ / ٢٣٥ . (٨) الديوان / ٦ / ٢٤٠ .

(٩) الديوان / ٩ / ٢٤١ . (١٠) الديوان / ٤ / ٣٣٩ .

(١١) الديوان / ١ / ٣٤٥ . (١٢) الديوان / ٤ / ٣٤٥ .

(١٣) الكتاب / ٢ / ١٧٧ ، ١٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢١١ .

(١٤) شرح الشافية للرنى / ٩٣ .



لابات وقارات - مساحة وسج وظيهرهن من غير الممتل بدنة وُدُن وخشبة وخشب  
وأكمة وأكم ، وليس بالأصل في فَعْلَة ، وإن وجدت النظائر <sup>(١)</sup> وما جاء منها  
جمعا لِفَعَال الممتل بالواو نحو خُوان خُون وِوان بُون وَعَوان عُون فانه جاء مخففا  
من فَعْل ، " وإنما خففوا كراهية الضمة قبل الواو والضمة التي في الواو ، فخففوا  
هذا كما خففوا فَعَلًا حين أرادوا جمع قَوول وذلك قولهم قُول <sup>(٢)</sup> »

ويقول الطبرسي: " إن ما كان على فَعْل من الجموع مثل كُتِب ورُسِل قد استمر فيه  
الوجهان حتى جاء ذلك في الممتل الواوى نحو سُوِك إلا سحل قال :

وفي الألف اللامان سُوُر

وحكى أبو زيد قول قوم ، وأما فَعْل في جمع أَفْعَل نحو أَحْمَر وُحْمَر فكانهم ألزموه  
الإسكان للفعل <sup>(٣)</sup> ومعنى الطبرسي الفصل منه وبين ما أشبهه من صيغ الجموع  
لمفردات مخالفة .

ويتفق النحاة العرب مع سيبويه في قوله باطراد صيغة فَعْل في جمع أَفْعَل  
وفَعَلًا الوصفين المتقابلين للمذكر والمؤنث ، وعدم اطراد هذه الصيغة فيما  
عداهما مما وردت جمعا له . إضافة الى تصريحهم في مواطن عدة بأنها مخففة  
من فَعْل في جمع الأوزان التي ذكرناها . <sup>(٤)</sup>

غير ان الباحثة الفاضلة الدكتورة خديجة الحديثي لم تنتبه الى أن فَعَلًا في  
جمع فَعْل الصحيح والممتل وفَعْلَة وفَعَال وفَعَال الممتلات ، مخففة من فَعْل  
وأنما اعتبرتها صيغة أصلية في جمعها ، بل زعمت أن سيبويه قال باطراد فَعْل في  
جمع : فَعَال الصفة من ممتل المين نحو : نَوَار ونُور وَعَوَان وعُون وجَوَاد وجُود ،  
وفي جمع فَعَال من ممتل المين أيضا نحو : خُوان وخُون وِوان وُون وِرَاق وِرُوق ،

(١) الكتاب ٢/ ١٨٨ .

(٢) الكتاب ٢/ ١٩٢ ، شرح الشافعية للرضي ٩٩ ، المقرب ٢/ ١١٨ ، شرح  
الشافعية لنقره كار ٨٩ .

(٣) مجمع البيان للطبرسي مبيروت / بدون تاريخ ١٣١/ ١ ، المزهر ٢/ ١٠٩ .

(٤) الفصل ١٩٠ / ١٩٥ ، شرح ابن النازم ٣٠٣ ، شرح الشافعية للرضي /  
٩٢ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٤ ، الجمع ٢/ ١٧٥ ،  
هذا الصرف ١٠٣ - ١٠٤ ، شرح ابن عقيل ٢/ ٤٥٧ ، المقرب ٢/ ١٠٧ ،  
١١١ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٨ ، شرح الشافعية لنقره كار .



وفي جمع فَعَلَ معتل العين نحو: دار دُور ، وساق وسُوق ، وثاب ثَبَّاب (١) ، أصلها  
ثَبَّاب ثم كسرت النون لتصح اليا .

ومن يرجع الى ما أثبتناه من كالم سيمويه ومادَّلنا عليه من مراجع أخرى يقتضيه  
له وهم الباحثة الفاضلة ، وتحملها كالم سيمويه ما لم يقصد اليه .

وقد استخدم امروء القيس صيغة فَعَلَ في ديوانه أربعا وأربعين مرة على  
الوجه الآتي :

جاء بها جمعا لا فَعَلَ وفَعَّلا تسعا وثلاثين مرة هي :

صَمَّ (٢) ، وزرق (٣) ، وعصم (٤) ، وبِضْ (٥) ، وأدم (٦) ، وحَقَّب (٧) ، وكَرَّم (٨) ، وسمر (٩) ، وسُوج (١٠) ،  
وحو (١١) ، وحور (١٢) ، وسُرَّ (١٣) ، وخضر (١٤) ، وجسم (١٥) ، وطحل (١٦) ، ودار (١٧) ، وولد (١٨) ،  
ورم (١٩) ، وفتل (٢٠) ، وعيم (٢١) ، وخرس (٢٢) ، وقمس (٢٣) ، ونفس (٢٤) ، ودهم (٢٥) ،  
وشمت (٢٦) ، وقب (٢٧) .

- 
- (١) أبنية الصرف في كتاب سيمويه / ٣٠٢ ، ٣٢٤ .
  - (٢) الديوان / ١٩ / ٤٨ ، ٣٦ / ٤١ ، ٤٧ / ٢٥ ، ٩٦ / ١١ ، ٩٩ / ٦٦ ، ١٧٨ / ٦٠ .
  - (٣) الديوان / ٢٨ / ٣٣ ، ٩٦ / ١٠٣ .
  - (٤) الديوان / ٧٧ / ٢٦ .
  - (٥) الديوان / ١ / ٧٢ ، ٧ / ٧٣ ، ٦ / ١٠٦ ، ٦ / ١١٥ ، ٤ / ١٩٦ ، ١٦ / ٣٦١ ، ١٤ / ٨٨ .
  - (٦) الديوان / ١٤ / ٨٨ .
  - (٧) الديوان / ٧ / ٧٩ .
  - (٨) الديوان / ١١ / ٨٠ .
  - (٩) الديوان / ١١ / ٨٠ .
  - (١٠) الديوان / ٠٤ / ٨١ .
  - (١١) الديوان / ١٠ / ٨٧ .
  - (١٢) الديوان / ٦ / ١١٥ .
  - (١٣) الديوان / ٢٨ / ١٦٣ .
  - (١٤) الديوان / ٣٨ / ١٦٦ ، ٢١ / ١٨٢ .
  - (١٥) الديوان / ١٥ / ١٧١ .
  - (١٦) الديوان / ٣ / ٢٠٣ .
  - (١٧) الديوان / ١١ / ٢٣٢ .
  - (١٨) الديوان / ١٤ / ٢٣٢ .
  - (١٩) الديوان / ١٦ / ٢٣٣ .
  - (٢٠) الديوان / ٦ / ٢٣٧ .
  - (٢١) الديوان / ٥ / ٢٤٠ .
  - (٢٢) الديوان / ٢ / ٢٤٣ .
  - (٢٣) الديوان / ١١ / ٢٤٥ .
  - (٢٤) الديوان / ١٨ / ٢٤٦ ، ٢١ / ٢٤٧ .
  - (٢٦) الديوان / ٦ / ٣٤٦ .
  - (٢٧) الديوان / ٥ / ٣٥٣ قطعة / ٩٥ .



وجاء بها جمعا لفعل مرة واحدة: هي : سوق<sup>(١)</sup> جمع ساق بوزن فُعل .  
 وجاء بها جمعا لفعل مرة واحدة أيضا هي : ظمن<sup>(٢)</sup> جمع ظمينة .  
 وجاء بها جمعا لفاعل ثلاث مرات هي : عيط<sup>(٣)</sup> جمع عائط ، وهُد<sup>(٤)</sup> جمع  
 ناهد ، وهُد<sup>(٥)</sup> جمع سابد .

وتتضح من هذا أن أقوال الصوفيين تتفق مع استخدام امرؤ القيس لصيغة  
 فُعل ، إلا أنه ينبغي أن ننبه إلى أن امرأ القيس قد خفف صيغة فُصول إلى فُعل  
 حين جمع ساق على سوق لأن الأصل فيها سوق ، وخفف صيغة فُعل إلى فُعل  
 حين جمع ظمينة وعائط وناهد وسابد على ظمن وعيط وهُد وهُد .

## ٦- مفاعل :

يرى النحاة أن هذه الصيغة تطرد في جمع الثلاثي المزيد لا لفرض اللاحق  
 بالرباعي أو الخماسي شريطة أن يكون مبدؤًا بالميم وليس الزائد قبل آخره حرف  
 مد ، فيجمع عليه مفعل الوصف للمذكر أو الموءث أو اسم الآلة ومفعل الوصف الموءث  
 الماثل من التاء : ومُفْعِل ومُفْعِل ومُستَفْعِل ومُفْعِل ومالِحْتَمَلْتَا نَحْبُو  
 مَفْعَلَة ومَفْعَلَة ومَفْعَلَة وذلك نحو مد عس ومقول ومقول ومبارد ومُشَدِن  
 مَشَادِن ومُطْفِل مَطَافِل ومُنتَلِم مَنَالِم ومُنْطَلِق مَطَالِق ومُسْتَخْرِج مَخَارِج ومُقْمِنِس  
 مَقَاعِس ومُحَدَة مُحَاد ومُكْرَمَة مَكَارِم ومِرْقَاة مَرَاق<sup>(٦)</sup> .

وقد استخدم امرؤ القيس هذه الصيغة ستا وعشرين مرة على النحو الآتي :  
 جاء بها جمعا لمفعل احدى عشرة مرة هي : مدافع<sup>(٧)</sup> جمع مدفع وهو محمل

- 
- (١) الديوان / ١١ / ٢٣٢ .
  - (٢) الديوان / ٣ / ٥٦ .
  - (٣) الديوان / ١٥ / ٢٣٢ .
  - (٤) الديوان / ٨ / ١٠٦ .
  - (٥) الديوان / ٢٠ / ٢٣٣ .
  - (٦) الكتاب / ٢ / ١٩٧ - ١٩٨ ، الفصل / ١٩٦ ، ابن النظم / ٣٠٩ - ٣١٠ ،  
 الرضى / ١٠٩ - ١١١ ، ابن عقيل / ٢ / ٤٧٢ - ٤٧٤ ، نقره كار / ٩٦ - ٩٨ ،  
 الهمع / ٢ / ١٨٠ - ١٨١ ، هذا الصرف / ١١٢ - ١١٣ .
  - (٧) الديوان / ٦ / ٧٣ ، ٤٧٤ / ٦٩ .



اندفاع الماء ، وهرايط (١) ومشاهد (٢) ، ومناهل (٣) ، وماكل (٤) ومطانب (٥) ، ومكان (٦) ،  
ومفارم (٧) وهي جمع مفرمة وهي الخوقة تحملها المرأة عند الحيض ، ومضارب (٨)  
ومدامح (٩).

وجاء بها جمعا لمفعلة مرة واحدة هي : مكارم (١٠) جمع مكرمة .  
وجاء بها جمعا لمفعل ست مرات هي : منازل (١١) ، ومناسيم (١٢) ، ومنايت (١٣)  
ومعاقد (١٤) ، ومعايش (١٥).

وجاء بها جمعا لمفعل مرة واحدة هي : مصاحف (١٦) جمع مصحف .  
وجاء بها جمعا لمفعل سبع مرات هي : مداري (١٧) جمع يدارة وهي المشط  
واصلها هو المداري ، ثم قلبت الياء ألفا تشبيها لها بألف التأنيث كما في  
صحراء وصحاري (١٨) ، وهراق (١٩) ، وهلاطس (٢٠) ، ومجادل (٢١) ، ومملول (٢٢)  
ومعايل (٢٣) ، ومراشف (٢٤).

ولم تختلف اقوال الصرفيين في الجمع على هذه الصيغة عما استخذمها  
امروء القيس فيه .

- 
- (١) الديوان ٧٠ / ٥١ /  
(٢) الديوان ٨٣ / ٣ / (٣) الديوان ٩٥ / ٤ /  
(٤) الديوان ٦٩ / ٨ / (٥) الديوان ١٢٩ / ٧ /  
(٦) الديوان ٢٣٠ / ٣ /  
(٧) الديوان ١٣٠ / ٢ /  
(٨) الديوان ٢٣٧ / ٨ / (٩) الديوان ٢٤١ / ١٢ /  
(١٠) الديوان ٩٧ / ٣ / (١١) الديوان ٣٠ / ١٣ / ٣٤٥ / ١٥ /  
(١٢) الديوان ٦٤ / ٢٨ / (١٣) الديوان ١٧٨ / ٥ /  
(١٤) الديوان ٢٠٣ / ١ / (١٥) الديوان ٢٣٥ / ٢٧ /  
(١٦) الديوان ٨٩ / ٢ / (١٧) الديوان ١٧ / ٣٦ /  
(١٨) الرضى ١٠٥ / (١٩) الديوان ٣٤ / ٣٣ /  
(٢٠) الديوان ٨٧ / ٩ / (٢١) الديوان ٩٦ / ٨ /  
(٢٢) الديوان ٢٣٣ / ١٩ /  
(٢٣) الديوان ٢٠٣ / ٣ /  
(٢٤) الديوان ٢٣١ / ٨ /



## ٧- فَعَائِل :

يرى الصرفيون أنها تطرد في جمع فَعِيلَة وفَعَالَة وفُعَالَة وفُعُولَة وفَعَال وفَعَال المومّنات وفي فَعُول صفة للمومّنة بالآتاء . وذلك نحو: صحيفحة صحائف ، وعمامة عمائم ، وذوابة ذواب ، وحمّامة حمائم ، وحمولة حمائل ، وشمال وشمال شمائل . وقلوب قلل ، وعجوز عجائز . وما جمع على فعائل عدا مامر فانهم يرونه شاذاً نحو: نظير نظائر ونسب ذنائب ، وكريه كرائه ، وقدوم قدائهم وأفيل أفائل وحجين وهجان هجائن . (١)

وقد استخدم امروء القيس هذه الصيغة ثلاثاً وعشرين مرة على النحو التالي :  
جاء بها جمعا لفَعِيلَة تسع عشرة مرة هي : تمائم<sup>(٢)</sup> ، وبراء<sup>(٣)</sup> ، وفدائ<sup>(٤)</sup>سر<sup>(٥)</sup> ،  
وطمائ<sup>(٦)</sup>ن ، وكدائق<sup>(٧)</sup> ، وفرائ<sup>(٨)</sup>سر ، ووصائل<sup>(٩)</sup> ، وفرائ<sup>(١٠)</sup>سر ، وقمائ<sup>(١١)</sup>د ،  
وحقائب<sup>(١٢)</sup> ، ونجائب<sup>(١٣)</sup> ، ومطايا ، جمع مطية . جمعت على مطائي ثم قلبت ياؤها  
ألفا فصارت مطاء ثم قلبت الهمزة يا لتوسطها بين الفين ، والهمزة قريبة  
المخرج من الالف فكانت جمعت بين ثلاث ألفات ، فلما كان كذلك أبدلوا من

- 
- (١) الكتاب/٢/ ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧- ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٣١٩ ،  
الاستدراك/ ١١ : الفصل/ ١٩٤ ، ابن الناظم/ ٣٠٨ ، الرضى/ ٩٩ ، ١٠٠ ،  
١٠١ ، ١٠٣ ، ابن عقيل / ٢ / ٤٧٠ ، المقرب/ ٢ / ١١٩ ، ١٢١ .
  - (٢) الديوان / ٤ / ٣٤٥ ، ٧ / ٢٤١ .
  - (٣) الديوان / ٣١ / ١٥ .
  - (٤) الديوان / ٣٦ / ١٧ ، ٤ / ١٧٨ .
  - (٥) الديوان / ٩ / ٤٣ ، ٢٣ / ٦٢ .
  - (٦) الديوان / ٤ / ٥٧ .
  - (٧) الديوان / ١١ / ٥٩ .
  - (٨) الديوان / ٩ / ٩٦ .
  - (٩) الديوان / ٤ / ١٢٤ .
  - (١٠) الديوان / ٣ / ١٦٨ .
  - (١١) الديوان / ١١ / ٢٣٢ .
  - (١٢) الديوان / ٦ / ١٣٧ .
  - (١٣) الديوان / ١٤ / ٩٢ .



الهمزة يا\* (١) نصارت مطلقا وكذلك تخرج كل فعيلة معتلة الهمزة حين تجمع  
فمائل • ونهايا (٢) وحوايا (٣) ونهايا (٤)

- وجاء بها جمعا لفعول مرة واحدة هي : صمائد (٥) جمع صمود •
- وجاء بها جمعا لفعالة مرة واحدة أيضا هي : كائن (٦) جمع كيانة •
- وجاء بها جمعا لفعال مرة واحدة أيضا هي : شمائل (٧) جمع شمال •
- وجاء بها جمعا لفعلة مرة واحدة أيضا هي : ضرائر (٨) جمع ضرة •

يتضح من هذا أن أقوال الصرفيين تتفق مع استخدام امرئ القيس لفمائل  
في جمع فعيلة — لا بمعنى مفعولة — وفمول وفعالة وفعال • إلا أنهم شذذوا  
جمع فعلة على فمائل الذي جاء به امرؤ القيس حين جمع ضرة على ضرائر —  
فالصرفيون يرون ضرائر جمعا للضرورة لا ل (ضرة) (٩)

## ٨ — فُعَل :

يرى النحاة أنها تطرد جمعا للاسم بوزن فُعلة صحيحا كان أو ممثلا أو  
مضعفا ، نحو : غُرْفَةُ غُرْفٍ وَخُطْوَةٌ خُطًى وَكَلْبَةٌ كُلًى وَلَفَةٌ لَفًى وَرَبْرَبَةٌ رُبْرَبًى وَسُحْرَةٌ  
سُحْرٌ وَجَدَةٌ جَدَدٌ ، وبوزن فُعلة نحو تخمة تخم وتهمة تهم ، وتطرد جمعا للصفة  
بوزن فُعلى — مؤنثة أفعل — صحيحة ومعتلة ، نحو : كُبْرَى كُبْرًى وَصُفْرَى صُفْرًى وَصَفْرٌ  
وَأُولَى أُولًى ، من الصحيح ، ودنيا دنى وقصوى قصى من الممثل \* وإنما صيروا  
الفعل ههنا بمنزلة الفُعلة لأنها على بنائها ولأن فيها علامة التأنيث ، وليفرقوا

- 
- (١) المنصف / ٢ / ٥٥ •
  - (٢) الديوان / ١٢ / ١٠٧ •
  - (٣) الديوان / ٣ و ٤ / ١٦٨ •
  - (٤) الديوان / ١٣ / ٢٤٥ •
  - (٥) الديوان / ١١ / ٢٤٥ •
  - (٦) الديوان / ١٥ / ١٨١ •
  - (٧) الديوان / ٨ / ١١٣ •
  - (٨) الديوان / ٨ / ٨٠ •
  - (٩) المخصص / ١٤ / ١١٦ ، الهمج / ٢ / ١٧٩ •



بينها وبين ما لم يكن فُعَلَى أَفْعَل \* (١) .

ولم يقرب ابن مالك وابنه وابن عقيل هذا الجمع الا في فُعْلَة وفُعَلَى ، وقالوا ان ما عداهما مسموع يُعَرَفُ بالنقل (٢) . وذكر السهول في جمع الهوامع اطراد هذه الصيغة في جمع فُعْلَة اسما كَجُمْعَة جمع ، وقال المبرد انه مطرد في جمع فُعْلَل الموثق بغير تاء نحو: جُمْل وجُمْل وقاسه الفراء في جمع فُعَلَى مصدرا نحو: رؤيا رَوَى ورجعى رَجَعَ (٣) .

وردت صيغة فُعَل أيضا جمعا للاسم على فُعْلَة المعتلة المين أو اللام بالواو أو بالياء وذلك نحو: نَوْمة نُوِب ودَوْلَة دَوْل وقرية قُرَى ونَزْوَة نَزَى (٤) . ويبدو أن ابن خالويه نسي أمثلة سيمويه في جمع فُعْلَة على فُعَل ، فقد ذكر أنه ليس في كلام العرب من بناها بالواو والياء فُعْلَة مجموعة على فُعَل الا قرية وقُرَى ، وأن شعلبا أضاف نَزْوَة ونَزَى ، وذكر أيضا كلمة ثالثة هي : كَوّة كَوَى غير أن الفراء قال انها بضم الكاف (٥) .

وقد استخدم امروء القيس هذه الصيغة ثمانى عشرة مرة على الوجه الاتى :

جاء بها جميعا لفُعْلَة ست عشرة مرة هي :

صَوَى (٦) ، ودَس (٧) ، وعَجَى (٨) ، وعَرَى (٩) ، وكلَى (١٠) ، وقَتَرَ (١١) ، وشَنَ (١٢) ، وكَذَرَ (١٣) ، وشَطَبَ (١٤) .

- (١) الكتاب / ٢ / ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ١٩٥ ، الفصل / ١٩١ ، ابن النياطم / ٣٠٤ ، الرضى / ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٧ ، المقرب / ٢ / ١١٢ ، ١٢٣ ، الاشموى / ٤ / ٩٥ ، الهمع / ٢ / ١٧٦ ، عشا الصرف / ١٠٤ .
- (٢) ابن الناطم / ٣٠٤ ، ابن عقيل / ٢ / ٤٥٩ ، الهمع / ٢ / ١٧٦ .
- (٣) الهمع / ١١٣ - ١١٤ ، ١٧٦ / ٢ .
- (٤) الكتاب / ٢ / ١٨٨ .
- (٥) ليس في كلام العرب / ١١٣ - ١١٤ .
- (٦) الديوان / ٣٠ / ١٣ .
- (٧) الديوان / ٥٨ / ١٠ ، ١١٠ / ٦ ، ٢٣٠ / ٥ ، ٨٨ / ١٤ ، ٣٤٥ / ٧ .
- (٨) الديوان / ٦٤ / ٢٨ .
- (٩) الديوان / ٨١ / ١٢ .
- (١٠) الديوان / ٩٠ / ٤ ، ٢٢ / ٢٨٣ .
- (١١) الديوان / ١٢٣ / ١ ، (١٢) الديوان / ١٦٣ / ٢٨ .
- (١٣) الديوان / ١٦٥ / ٣٣ ، (١٤) الديوان / ١٨٨ / ١٦ .



وَقَوَى (١) ، وَقَعَدَ (٢)

وجاء بها جمعا لفعل مؤنثة أفعل مرة واحدة هي : المَلَأَ جمعُ عَلِيَا (٣) .

وجاء بها جمعا لنفلة مرة واحدة هي : قَسَرَى (٤) جمع قَرْيَةٍ .

وقد اتفقت أقوال الصرفيين في الجمع على فَعَلَ مع استخدام امرئ القيس لها .

### ٩- صيغة أفعل :

اتفق اللغويون على أن هذه الصيغة تأتي جمعا لـ ( فَعَلَ ) إذا كان اسما صحيح المين أو معتل اللام ، وذلك نحو : تَلَبَّ وأَكَلَبَ ، وَطَبَّى وأَظَبَّى ، ودَلَّى ودَلَّى ، فان كان معتل المين بالواو أو اليا ، عدل عن أفعل الى صيغة أفمال هربا من الضمة على حرف العلة ، وذلك نحو : ثَوَّبَ أَثْوَابَ ومِتَ أَيْسَاتِ (٥) . وأدخل الفراء في هذا الحكم ( فَعَلَا ) إذا بُدِئَ بِأَلِفٍ أَوْ وَاوٍ وذلك نحو : أَلَفَ آلاف ، وَوَهَمَ أَوْهَامَ ، وفسر الأشموني ذلك بأن العرب " استثقلوا ضم عين أفعل بعد الواو فعدلوا الى أفمال كما عدلوا اليه في معتل المين " (٦)

هذا هو الأصل الذي قرره اللغويون والنحاة لما تكون صيغة أفعل جمعا له ، لكن العرب استخدمت صيغة أفعل في جمع فَعَلَ مذكرا ومؤنثا صحيحا ومعتلا وذلك نحو : زَمَنَ وَأَزْمَنَ ، وَعَصَا وَأَعْصَى ودار وأدور (٧) . وفي جمع فَعَلَ نحو :

(١) الديوان / ١٩ / ٢١٨ .

(٢) الديوان / ٢٠ / ٢١٩ .

(٣) الديوان / ٢ / ٣٥٨ .

(٤) الديوان / ٤٢ / ٦٨ .

(٥) الكتاب / ٢ / ١٨٤ ، ٢٠٤ ، الفصل / ١٩٣ ، ابن الناطم / ٣٠٣ ،

الرضي / ٩١ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ابن عقيل / ٢ / ٤٥٥ ، المقرب / ٢ / ١١٠ ،

نقره كار / ٨٢ ، الأشموني / ٤ / ١٢٢ ، الهمج / ٢ / ١٧٤ ، شذا الحرف / ١٠٢ .

(٦) الأشموني / ٤ / ١٢٣ .

(٧) الكتاب / ٢ / ١٨٧ .



نَظَبَ وَأَذْوَءٌ ، وفَعْلٌ نحو : ضَلَعَ وَأَضْلَعَ ، وفَعْلٌ نحو : رُكِنَ وَأُرْكِنَ . (١)

وما قرر النحاة صيغة أفْعُلَ جمعاً له الاسم الرباعي المؤنث بلا علامة والذي قبل أخوه مَدٌُّ وذلك نحو : عَنَاقٌ وَأَعْنَقٌ وَذِرَاعٌ وَأَذْرَعٌ ، وَكِرَاعٌ وَأَكْرَعٌ ، وَهَمِينَ وَأَيْمَنَ . وقد وردت هذه الصيغة عند امرئ القيس خمس عشرة مرة . كانت اثنتا عشرة مرة

منها ما عده جمهور الصرفيين جارياً على القياس وهي :  
أَكْبَرَجَ (٣) ، وَأَكْرَفَ (٤) ، وَأَنْفَسَ (٥) ، وَأَحْرَسَ (٦) ، وَأَعَصَرَ (٧) ، وَأَعْيَنَ (٨) ، وَأَوْجَهَ (٩) ،  
وَأَتَنَ (١٠) ، وَأَرْحَلَ (١١) .

وثلاث مرات ما عده سماعياً : وهي : أَبْوَسَ (١٢) ، وَأَرْجَلَ (١٣) ، وَأَوْدَ (١٤) . ولا حظ لما سبق أن امرأ القيس جمع ثلاثة ألفاظ على أفْعُلَ وليس لها جمع غيره . أي أن صيغة أفْعُلَ تستخدم فيها للدلالة على القلة والكثرة معا وهذه الألفاظ هي : رَجُلٌ أَرْجُلٌ ، وَهَؤُوسٌ أَبْوَسٌ ، وَحَرَسٌ - وهو الدهر - أَحْرَسٌ .

#### ١٠ - فَعْلٌ مِمَّا لَانَ :

يرى الصرفيون أن هذه الصيغة تطرد في جميع الاسم بزنة فَعْلٌ وفَعْلٌ صحيحاً أو معتلاً ، وفَعْلٌ المحتل المين ، وفَعْلٌ الأجوف الواوى ، وفَعْلٌ . وذلك نحو : صَرَدَ صِرْدَانٌ وَغَلَمَ غَلْمَانٌ ، وَخَوَارَ خَيْرَانٌ ، وَتَاجَ تَيْجَانٌ ، وَخَوَتَ خَيْتَانٌ ، وَخَرُفَ خَرَفَانٌ . وما جاء جمعه على فَعْلَانٍ - عدا ما ذكر - فهو عندهم قليل

- (١) الكتاب / ٢ / ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٥ ، المقرب / ٢ / ١٠٧ ، ١٠٨ .
- (٢) الكتاب / ٢ / ١٩٤ ، ١٩٥ .
- (٣) الديوان / ٤٥ / ٣٧ ، ١٩٠ / ٨٤ .
- (٤) الديوان / ٥١ / ٥٤ ، ٧٢ / ٣٤ .
- (٥) الديوان / ١١ / ١٠٤ ، ١٠٧ / ١١٤ .
- (٦) الديوان / ١ / ٣٣٩ .
- (٧) الديوان / ٢ / ١٠٩ .
- (٨) الديوان / ٣ / ٨٥ .
- (٩) الديوان / ٣ / ٨٣ .
- (١٠) الديوان / ١٦ / ١٨٠ ، (١١) الديوان / ٥٠ / ٥٣ .
- (١٢) الديوان / ١٢ / ١٠٧ ، (١٣) الديوان / ٨ / ١٢١ .
- (١٤) الديوان / ٦ / ٢٠٤ .



وشاذ مثال ذلك : فتى فتیان ، وعبد عبدان ، وحشر حشآن بالكسر وظليم ظلمان  
وحائط حيطان وغزال غزلان . (١)

وقد جاء امرؤ القيس بصيغة فعْلان في ديوانه خمس عشرة مرة على النحو التالي:  
جاء بهما جمعا لفعل مرتين هما : ثيران (٢) ، وغيطان (٣) .  
وجاء بهما جمعا لفعل خمس مرات هي : قيمان (٤) ، وفتيان (٥) ، وجيران (٦) .  
وجاء بهما جمعا لفعل مرة واحدة هي : قنّوان (٧) جمع قنّو .  
وجاء بهما جمعا لنعل مرتين هما : خزان (٨) .  
وجاء بها جمعا لنعال مرة واحدة هي : غزلان (٩) .  
وجاء بها جمعا لفعال أربع مرات هي : عقبان (١٠) ، وذبان (١١) .

وقد اعتبر الصرفيون فتیان وغزلان من الشاذ في جمع فتى وغزال على  
فعلان ، لكن الاستخدام اللغوي أثبت شيوع هذا الجمع لهذه المفردات .  
فاستخدام امرؤ القيس لها التزم بالمألوف بين العرب . وطبعمي أن  
الاستخدام اللغوي هو الفيصل .

ويلاحظ مما أوردناه أن امرأ القيس جمع فعلا الاجوف الواوى على فعلان ،  
فقال : غيطان جمعا لخط ، وهو امر لم يذكره الصرفيون فيما بعد .

(١) الكتاب ١٧٧/٢ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،  
١٩٣ ، ٢٠٤ ، الفصل / ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، الرضى / ٩٢ ، ٩٣ ،  
٩٤ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ابن الناظم / ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ابن عقيل / ٢ / ٤٥٦ ،  
٤٦٦ ، ٤٦٧ ، الهج / ٢ / ١٧٨ .

(٢) الديوان / ٥٢ / ٤٤ . (٣) الديوان / ٢٦ / ٦٣ .

(٤) / ٣ / ٨ ، ٩١ / ٨ ، (٥) الديوان / ٤٦ / ٥٢ ، ٩١ / ٨ .

(٦) / ٥ / ٨٤ ، ٩٦ / ٧ .

(٧) / ٢ / ٥٧ .

(٨) / ٥٠ / ٣٨ ، ١٩٢ / ١٤ .

(٩) / ٣٢ / ٣٢ .

(١٠) / ٤٩ / ٣٨ ، ٩٣ / ١٩ ، ٣٤٦ / ٤ .

(١١) / ٢ / ٩٧ .



# ١١ - فُعُل :

يرى أغلب الصرفيين أنها تأتي جمعا مطردا ل : فَعَال وِفْعَال وِفْعِيل وفُعُول من الأسماء شريطة ألا يكون ما مَدَّته ألفاً مضاعفاً ، فانه يكتفى فيه بأفعلكة بسبب استتقال العرب لفعل جمعا له . اما المضاعف الذي مَدَّته ياء فانه يجى جمعه على فُعُل . ويطرد فُعُل أيضا جمعا لفعَال وِفْعَال وفُعُول من الصفات ، فاما فَعِيل فان جمعه على فُعُل قليل . وماعدا هذا من الأسماء والصفات فان جمعه على فُعُل يصرف بالنقل . (١)

وقد قلنا : أغلب النحاة ، لأن ابن مالك وابنه وابن عقيل وابن عصفور والسيوطي والحملاني لم يروا اطراد فُعُل في جمع فَعَال وِفْعَال وصفين ، واقتصروا على اطراده في جمع فَعُول وصفا دون غيره . (٢)

وأمثلة جموع الأسماء هي : قَذَال قُذُل وِحِمَار حُمُر وِرْنِيف رُغْف وِعَمُود عُمُد ، والمضاعف نحو : عَنَان عُنُن وسَرِير سُرُر .

وأمثلة الصفات هي : صَنَاع صُنُع وِكْنَز كُنُز وِصْبُور صُبُور .

وقد استخدم امروء القيس هذه الصيغة ثلاث عشرة مرة على النحو الآتي :

جاء بها جمعا لفعَال مرة واحدة هي : خُمُر جمع خِمَار (٣)  
وجاء بها جمعا لفَعُول أربع مرات هي : جُزُر (٤) ، وَصُبُور (٥) ، وَقُلُص (٦) ، وَرُقُد (٧)  
وجاء بها جمعا لفَعِيل ست مرات هي : سُبُل (٨) ، وَجَبَك (٩) ، وَشَطَر (١٠) ، وَسَمَر (١١) ، وَغُدْر (١٢) ، وَظَمِن (١٣)

وجاء بها جمعا لفاعل مرتين هما : تَجَرَّر (١٤) ، وَأَخْرَز (١٥)

(١) الكتاب ١٧٦/٢ ، ١٧٩ ، ١٦٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١١٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ابن الناظم / ٣٠٣ - ٣٠٤ ، الرضى / ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،

الهمع / ١٧٦/٢ .

(٢) ابن الناظم / ٣٠٣ - ٣٠٤ ، ابن عقيل / ٢/ ٤٥٨ - ٤٥٩ ، المقرب / ٢/ ١٢١ ،

الهمع / ١٧٦/٢ .

(٥) الديوان / ١٦/ ١١٣ .

(٣) الديوان / ٤/ ١٤٥ .

(٦) الديوان / ٨/ ٢٤٠ .

(٥) الديوان / ٣/ ١٥٤ .

(٨) الديوان / ٣٥/ ٣٤ .

(٧) الديوان / ٤/ ٢١٥ .

(١٠) الديوان / ٧/ ١٥٥ .

(٩) الديوان / ٩/ ٩٦ .

(١٢) الديوان / ٣٨/ ١٦٦ .

(١١) الديوان / ٣٤/ ١٣٥ .

(١٤) الديوان / ٥/ ١١٠ .

(١٣) الديوان / ٢/ ٢٣٦ .

(١٥) الديوان / ٣٧/ ١٦٦ .



ويتضح لنا مما مر أن اقوال الصرفيين في الجمع على صيغة فُعْل تتفق مع استخدام امرئ القيس لها ، مُحَرَّكة المين وهي ما اثبتناه ها ، ومُخَفَّفة المين وقد أشرنا اليها عند كائنا على صيغة فُعْل .

## ١٢- فَعَالِي :

يجمع على هذه الصيغة فعلاء اسما ، نحو : صحراء ، أو صفا لمؤنث ليس له مذكر على أفعل ، نحو : عذارى ، وما لحقته الالف المقصورة للتأنيث أو اللاحاق ، نحو : حَبْلِي حَبَالِي ، وَذِفْرِي ذَفَارِي ، وَعَلَقِي عَلاَقِي ، وما كان وصفا لمذكر على فَعْلَان ومبؤنثه فَعْلَى ، نحو : عطشان وعطشوا عطاشا .

وقد جُمع على هذه الصيغة أيضا ما كان مثل حَبِطٍ وَيَتِيمٍ وَأَيِّمٍ وَأَسِيرٍ وظاهر ، لكن الصرفيين يرون جمعه عليها غير مطرد . (١)

فقد استخدم امرؤ القيس صيغة فَعَالِي عشر مرات على الوجه الاتي :

جاء بها جمعا لفعلاء ست مرات على لفظ واحد هو : عَذَارَى (٢) .

وجاء بها جمعا لفعْلَان ثلاث مرات هي : نَدَامَى (٣) ، وَنَشَاوَى (٤) .

وجاء بها جمعا لفاعل مرة واحدة هي : طَهَارَى (٥) جمع ظاهر ، وهو ما عده الصرفيون شاذًا .

(١) الكتاب / ٢ / ١٩٥ - ١٩٦ ، الفصل / ١٩٤ - ١٩٦ ، ابن الناطم / ٣٠٨ ،

الجمع / ٢ / ١٧٩ .

(٢) الديوان / ١٠ و ١١ / ١١ ، ٢٢ / ٥٩ ، ٣٤ / ٣٣ ، ٥٠ / ٣٥ ، ١٧٠ / ٢٤٦ -

(٣) الديوان / ١٧ / ٤٥ ، ٣ / ٢٤٠ .

(٤) الديوان / ٥ / ٣٦٢ .

(٥) الديوان / ٣ / ٨٣ .



### ١٣ - فعالل :

وتطرد جمعا للرباعي المجرد نحو ضفدعة ضفادع ولبل بلابل ، وخنجر خناجر ، وجمجمة جماجم ، وزردمه زرادم .

وتطرد هذه الصيغة في جمع الرباعي المزيد بحرف أو أكثر شريطة ألا تكون الزيادة حرف مد قبل آخره ، وذلك نحو : مدحرج ، محارج ، ومحر نجم حراجم .  
وتطرد أيضا في جمع الخماسي المجرد بعد حذف خامسه أو رابعه إذا كان هذا الرابع شبيهاً بالحرف الزيادة نحو : فرزد في فرازد بحذف الخامس أو فرازق بحذف الرابع .

وتطرد أيضا في جمع الخماسي المزيد بعد حذف زوائده حتى تبقى أحرف الكلمة الخمسة ثم تجمع كما يجمع الخماسي المجرد ، وذلك نحو :  
عضرفوط عضارف . (١)

واستخدم أمرو التيس هذه الصيغة عشر مرات على النحو التالي :  
جاء بها جمعا لِفُعْلَل مرتين هما : ثعالب (٢) ، و صفاصف (٣)  
وجاء بها جمعا لِفُعْلَلَة مرتين أيضا هما : بلابل (٤) جمع بَلْبَلَة ، وغاغِغِم (٥)  
جمع غَغَغَمَه .

وجاء بها جمعا لِفُعْلَلَة مرة واحدة هي : جماجم (٦) جمع جُمُجْمَة .  
وجاء بها جمعا لِفُعْلَل مرة واحدة أيضا هي : جآذر (٧) جمع جُوْذَر .

(١) الكتاب ١١٣/٢ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٢٠١ ، ٢١١ ، شرح ابن الناظم / ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، شرح ابن عقيل / ٤٦٩/٢ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٦ ، الهمع / ١٨٠/٢ ، ١٨١ .

(٢) الديوان / ٣٨/٥٠ .

(٣) الديوان / ٧٣/٧ .

(٤) الديوان / ٨٣/٢ .

(٥) الديوان / ٥٢/٤٤ .

(٦) الديوان / ٢٠٠/٤ .

(٧) الديوان / ١٦٨/٤ .



- وجاء بها جمعا لفعلول مرة واحدة أيضا هي : بلاش<sup>(١)</sup> جمع بلشوق .  
وهو الماء المستنقع المنبسط على الأرض .  
وجاء بها جمعا لفعليل مرتين هما : نقانق<sup>(٢)</sup> ، وخضارمة<sup>(٣)</sup> .  
وجاء بها جمعا لفعلل مرة واحدة هي : مآقي<sup>(٤)</sup> جمع مآقي .

وتتفق أفعال الصرفيين في الجمع على هذه الصيغة مع استخدام امرئ<sup>١</sup>  
القيس لها معداد جمعه لفعلول فهو ينبغي أن يجمع على فعاليل . لكن امرأ<sup>٢</sup>  
القيس جمعه على فعالل . وكذلك جمع امرؤ القيس فعملل على فعالل في قوله  
مآقي جمعا لمآقي وهو امر لم يشر إليه الصرفيون فيما بعد .

#### ٤- صيغة أفيلة:

وهي صيغة الجمع لكل اسم رباعي مذكر ثالثة حرف مد ، وذلك نحو : فراش  
أفرشة وزمان أزمنة وفؤاد أفئدة وخروف أخرفة وجرب أجربة . (٥)  
ويرى ابن مالك ومن تابعه أن هذا اللوزن ملتزم في جمع فعال وفعال من  
المضاعف أو المحتل اللام حيث لم يجمع على غيره فالمضاعف نحو بئات وأبتتته  
وزمام وأزمة وامام وأئمة ، والمحتل اللازم نحو : قباء وأقبية وفناء وأفنية وناء وأنية .  
ويرى السيوطي أنه ملتزم فيما مدته ألف فأما الذي مدته واو أو يا فإنه غالب  
فيه وليس ملتزما (٧) وقد أجاز النحويون جمع فعل المحتل على أفيلة نحو :

- 
- (١) الديوان / ٢١ / ١٨٢ .  
(٢) الديوان / ١٨ / ٢٣٣ .  
(٣) الديوان / ٢ / ٣٥٨ .  
(٤) الديوان / ٣٧ / ١٦٦ .  
(٥) الكتاب / ٢ / ٩٢ - ١٦٥ ، الفصل ١٨٩ ، الرضى / ٩٨ - ٩٩ ،  
المقرب / ٢ / ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، نقره كار / ٨٠ ، شذا  
المرق / ١٠٣ .  
(٦) ابن الناظم / ٣٠٣ ، ابن عقيل / ٢ / ٤٥٦ .  
(٧) همع الهوا مع / ٢ / ١٧٥ .



رحى وأرحية وقفا وأقفيه وندى وأندية. (١)

وقد استخدم امرؤ القيس هذه الصيغة ثمان مرات هي :  
 أخبيلة (٢) ، وأسينة (٣) ، وأزمنة (٤) ، وأفيلة (٥) ، وأحرة (٦) ، وقد اتفقت  
 أقوال الصرفيين مع استخدامه لهذه الصيغة في الألفاظ السابقة وجمع عليها  
 ( سَرَر أو سُرَر ) بوزن فَعَل أو فُعِل . فقال أسيرة (٧) والسرى فى الأصل  
 ما يقطع من جبل سرة المولود ، واستمارة امرؤ القيس ليصف به طرائق السحابة  
 التى يتحدث عنها فى قوله :

مكللة حمراء ذات أسيرة لها حُبك كأنها من وصائل .

وجمع عليها ( وَفْضة ) بوزن فَعْلَة كما يقول الأستاذ محمد ابو الفضل ابراهيم ،  
 فقال : أَوْفِضة (٨) . لكن المستفاد مما اثبتته صاحب تاج العروس أن أَوْفِضة  
 جمع جمع وَفْضة لأن جمع وَفْضة هو وَفَاض (٩) .

يتضح من هذا الصرح أن أقوال الصرفيين اتفقت مع استخدام امرؤ  
 القيس لصيغة أفيلة فى جمع فعال المضعف وغير المضعف صحيحا أو ممتلئ  
 اللام ، وفعل المضعف وغير المضعف . لكن الصرفيين لم يذكروا أن فَعَلًا  
 أو فُعَلًا يجمع على أفيلة ، على حين جمعه امرؤ القيس فقال أسيرة جمع سَرَر  
 أو سُرَر . فأما أَوْفِضة فإن اعتبارنا جمعا لجمع وَفْضة أرجح عندنا من عدها  
 جمعا لها ، وهو ما يراه محقق الديوان .

(١) المزمع / ٢ / ٣٣٨ .

(٢) الديوان / ١٧ و ١٨ / ٢٤٦ .

(٣) الديوان / ٤٧ / ٥٣ .

(٤) الديوان / ٨ / ١٩٤ / ٢ .

(٥) الديوان / ١١ / ٢٤٥ .

(٦) الديوان / ٤ / ٣٦٢ .

(٧) الديوان / ٩ / ٩٦ .

(٨) الديوان / ١٥ / ٢٤٥ .

(٩) التاج : وفى .



## ١٥ - فُعْلَان :

رأى سيبويه أن هذه الصيغة تطرد جمعا لفعل الاسم نحو رغيف رُقْعَان  
وكتيب كُتْبَان ، وقد تجىء جمعا للاسم إذا كان على وزن فَعْل وفَعْل وفِعْل نحسو :  
بَطْن بَطْنَان وَحَمْل حَمْلَان وَذَب ذَوْبَان .

واعتبر ابن مالك وابنه وابن عقيل والسيوطي فُعْلَان جمعا مطردا فى فَعْل  
وفِعْل وفَعْل .

واتفق النحاة أيضا على مجىء هذه الصيغة جمعا للاسم أو الصفة بـ وزن  
فُعَال ، وللأسم الثلاثي المضاعف الذى بوزن فَعْل ، والوصف الذى على فَا هَلْ وَأَفْعَل  
وذلك نحو : زُقَان زُقَان ، وَشَجَاع شُجْعَان ، وَحَشْر حُشَّان ، وَرَاع رُعْيَان ،  
وَأَسْوَد سُودَان (١) .

وقد استخدم عمرو القيس هذه الصيغة ثمانى مرات على النحو التالى :  
جاء بها جمعا لفعل مرة واحدة هى : ضُرَّان (٢) ، جمع ظُرٌّ ، وهى الحَصَاة  
الرقيقة المستطيلة المحددة الحواف .

وجاء بها جمعا لفاعل خمس مرات هى :  
رُهْبَان (٣) ، وَفْلَان (٤) ، وَفَرَسَان (٥) ، وَشُبَّان (٦)  
وجاء بها جمعا لفعل مرة واحدة هى : تُرْيَان (٧) جمع قَرَى .  
وجاء بها جمعا لأفعل فُعْلًا مرة واحدة هى : تُغْرَان (٨) جمع أَغْرَ .

- 
- (١) الكتاب / ١٧٧ / ٢ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ابن الناطم  
٣٠٧ / ، الرضى / ٩٢ ، ٩٣ ابن عقيل / ٤٦٧ / ٢ ، المقرب / ١٠٧ / ٢ ، ١٠٨ ،  
١١٩ ، نقره كار / ٨٠ - ٨١ ، الهمع / ١٧٨ / ٢ - ١٧٩ .  
(٢) الديوان / ٦٤ / ٢٨ .  
(٣) الديوان / ٣١ / ١٩ ، ٨٩ / ٢ .  
(٤) الديوان / ١٥ / ٩٣ .  
(٥) الديوان / ٢١ / ٢٣٤ .  
(٦) الديوان / ٣٥٩ / ٧ .  
(٧) الديوان / ١٠ / ١٩١ .  
(٨) الديوان / ٨٣ / ٣ .



وتتفق اقوال الصرفيين فيما يخص هذه الصيغة مع استخدام *أهـ* القيس لها ، لكننا نلاحظ أن استخدام *أهـ* لها في جمع فاعل أكثر من استخدام *أياها* في جمع غيره من المفردات .  
١٦- فعال :

يجمع على هذه الصيغة فعلاً اسماً نحو: صحراء صحار ، وصفة لموتث لا مذكر له على أفعل نحو: عذراء عذار ، ويجمع عليها أيضاً ما لحقته الالف المقصورة للتأنيث أو الالحاق ، نحو: حُبلى حبال وذفرى ذفار ، وعلقى علقى ، ويجمع عليها أيضاً فعلاً وفعلاً اسمين كمؤاة مؤام وسفلة سعال ، وفعلية وفعلوة كهبيرة هبنار ، وترقوة تراف ، وكذلك يجمع عليها ما حذف أول زائديه عند جمعه ، نحو: حَبْنطى حباط ، وقلنسوة قلا من وُلْهِنِيَّة بلاء ، وحبا رى حبار (١)

وقد استخدم امرؤ القيس صيغة فعال ثمانى مرات على الوجه الاتى :

جاء بها جمعا لفعلاة مرة واحدة هى : سعالى (٢) جمع سقالة .

وجاء بها جمعا لفعلة سبع مرات على لفظ واحد هو :

ليالى (٣) جمع ليلة . وقد اعتبره سيبويه من الجموع التى لم تأت على ما يقتضيه

بناء مفرد ها . وقال الرضى : ان ( ليالى ) ينبغى ان يكون جمعا لـ ( ليالة ) وليس لـ ( ليلة ) وذكر ان ليالة ورد فى الشعر لكنه استغربه . (٤)

ولسنا نجد وجهاً للفرازة لان الفرق بين ليلة وليالة هو طول الحركة التى تلى لام الكلمة ، فزمن النطق بالحركة فى ليالة يمتد الى مثلى زمن النطق بها فى ليلة ، وليس ببعيد ان تكون ليالة سابقة لليلة فى استخدام العرب ثم تخففوا من طول الحركة — خاصة وهى متلوة بالها المتطرفة — فانتقلوا الى ليلة ، ولكنهم ابقوا الجمع على حاله اذ ليس فيه من الثقل ما يدعوه الى تغييره كما غيـروا المفرد .

(١) شذا الحرف / ١٠٩ — ١١١ .

(٢) الديوان / ٢ / ٢١٠ .

(٣) الديوان / ٢٨ / ٧ ، ٢ ، ٣ / ٨٥ ، ٣ / ١٠٥ ، ٢ / ١٠٩ ، ٣ / ١٠٩ مرتان .

(٤) الكتاب / ٢ / ١٩٩ ، الرضى / ٢١٣ .



## ١٧ - فَعَالِيل :

تطرد في جمع الرباعي المزيد بحرف مَدِّ قبل آخره سواء أَلَحِقْتَهُ زِيَادَةً  
أُخْرَى أَمْ لَا وَذَلِكَ : فَعْلُول ، نَحْو : عَصْفُورٍ عَصَافِيرٍ ، وَكُرْسُوعٍ كِرَاسِيْعٍ ، وَفِعْمَلُولُ  
نَحْو : بِرْدَوْنٍ بَرَادِيْنٍ ، وَفِعْمَلِيلُ ، نَحْو : قِنْدِيلٍ قَنَادِيلٍ ، وَفِعْلَالُ ، نَحْو :  
غُرْبَالٍ غُرَابِيلٍ ، وَفِعْمَلُولُ ، نَحْو : عَيْضَمُوزٍ عَضَامِيْزٍ ، وَفَعْلَلُوتُ ، نَحْو : عَنَكَبُوتٍ عَنَاقِيْبٍ ،  
وَفَعْلَلِيلُ ، نَحْو : عَنَتْرِيْسٍ عَنَاتَرِيْسٍ ، وَفَعْلَلَاةٌ ، نَحْو : سَلْحَفَاةٌ سَالْحِيْفٌ .

وتطرد في الثلاثي المزيد المُلْحَقُ بِالرَّبَاعِي إِذَا كَانَ فِيهِ مَدٌّ قَبْلَ آخِرِهِ ،  
وَذَلِكَ فَعْلَالُ ، نَحْو : فُسْطَاطٌ فُسَاطِيْطٌ ، وَقُسْرَطَاطٌ قَرَاطِيْطٌ ، وَفِعْلَالَانِ نَحْو :  
رَجْلَابٌ جَالِيْبٍ ، وَفَعْلُولُ ، نَحْو : شُوْبُوبٌ شَابِيْبٍ ، وَسَهْلُولٌ سَهَالِيْلٍ ، وَفَعْلُولُ ،  
نَحْو : بَلَسُوصٌ بَلَاصِيْصٌ وَحَلَكُوكٌ حَلَائِيْكٌ ، وَيَاءُ فَعَالِيلٍ فِي هَذَا جَمِيْعُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ  
حَرْفِ الْمَدِّ الْمَوْجُودِ فِي الْمَفْرُودِ ، وَقَدْ يُسْتَفْنَى عَنْهَا فَيَقَالُ : عَنَاقِبٌ وَسَالْحِيْفٌ  
وَجَالِيْبٌ ٠٠٠٠ الح .

وتطرد في الخماسي المجرد والمزيد بحد حذف زياداته حتى تشير على أربعة  
أحرف ثم تَعْمُوْنُ تِلْكَ الزِّيَادَاتُ الْمَحْدُوْفَةُ بِيَاءٍ فَعَالِيْلٌ . وَذَلِكَ : فَعْلَلٌ ، نَحْو :  
فَرَزْدَقٍ فَرَازِيْسٍ ، وَفَعْلَلِيلُ ، نَحْو : قَدْ عَمِيْلٌ قَذَاعِيْمٍ أَوْ قَذَاعِيْلٍ ، وَفَعْلَلٌ ، نَحْو :  
جَرْدٌ حُلٌ جَرَادِيْحٍ وَفَعْلَلُولُ ، نَحْو : عَصْرَفُوطٌ عَصَارِيْفٌ . (١)

وَأَسْتَعْمِدُ أَمْرُ الْقِيْسِ هَذِهِ الصِّفَةَ ثَمَانِي مَرَّاتٍ عَلَى النُّحُوْلِ الْآتِي :

جَاءَ بِهَا جَمْعًا لِفَعْلُولٍ مَرَّتَيْنِ هُمَا : عَصَافِيرُ (٢) ، وَعَقَابِيلُ (٣) .

- 
- (١) الْكِتَابُ / ٢ / ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٩٢ ، ١٩٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٩ ، لَا اسْتَدْرَاكَ  
/ ١١ - ١٢ ، الْمَفْصَلُ / ١٩٦ ، شَرْحُ ابْنِ النَّازِمِ / ٣٠٩ ، شَرْحُ الشَّافِيَّةِ  
لِلرُّضِيِّ / ١٠٨ - ١١١ ، شَرْحُ ابْنِ عَقِيلٍ / ٢ / ٤٧٣ ، الْمُقَرَّبُ / ٢ / ١٢٥ -  
١٢٦ ، شَرْحُ الشَّافِيَّةِ لِنَقْرِهْ كَارٍ / ٩٥ ، ٩٦ - ٩٧ ، الْأَشْمُونِيُّ / ٤ / ١٠٥ - ١٠٦ .  
(٢) الْدِيْبَانُ / ٢ / ٩٧ .  
(٣) الْدِيْبَانُ / ٣ / ٨٩ .



وجاء بها جمعا لفعلال اربع مرات هي : شَمَارِيخ (١) ، وَثَاكِيسِل (٢)  
وجاء بها جمعا لفعلليل مرتين هما : قَنَادِيل (٣) ، وَغَرَانِين (٤)

وتتفق أقوال الصرفيين مع استخدام امرؤ القيس لهذه الصيغة .

### ١٨- فَعِيل :

ذكر سيبويه أن فعلا الاسم أو الصفة التي أستخدمت استخدام الاسم ربما  
يجمع على فَعِيل ، وقد يجمع فَعِيل الاسم على فَعِيل أيضا ، لكن هذا الجمع  
قليل ، في هذا جميعه . وأورد : كَلِيب جمعا لكَلَب ، وَجَبَد جمعا لِقَبَد  
وَحَرِيس جمعا لِحَرَس .

وذكر أنه ربما يجمع حمار على حَمِير وأنه حينئذ من الشواذ لان فعلا - هنا -  
يجمع على غير ما ينهض له . وزاد الرضى على أمثلة سيبويه : مَمِير وَخِشِين جمعا  
للمَمِير الضأن . ولم يزد من جاء بحد هما من النحاة شيئا على أمثلتهما ، بل  
ان بعض أولئك النحاة قد وا صيغة فَعِيل اسم جمع لا جمعا ، وذلك لأنها ليست  
من أمثلة صيغ الجمع في رأيهم . (٥)

واستخدم امرؤ القيس هذه الصيغة ست مرات على النحو التالي :

جاء بها جمعا لفعل خمس مرات هي :  
عَبِيد (٦) ، وَمَقِير (٧) ، وَخِير (٨) .

(١) الديوان ٣٢/٤٤ ، ٧٢/١ ، ٩٢/١٢ .

(٢) الديوان ٤٨/٣٠ .

(٣) الديوان ٢٩/١١ .

(٤) الديوان ٣٤/٣٤ .

(٥) الكتاب ١٧٥/٢ - ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٩٩ ، الرضى ٩٢/ ١١٣ ،

المقرب ١٠٧/ ٢ ، ١٠٨ .

(٦) الديوان ١١٩/٣ ، ٢١٩/٢ ، ٣٤٢ قطعة / ٨٤ .

(٧) الديوان ٣ / ١٤٣ .

(٨) الديوان ٥ / ٥٧ .



وجاء بها جمعا لفعل مرة واحدة هي :  
 حمير (١) . وهذا مما عده الصرفيون شاذا ، حيث لا يجمع فعال على فمفعول

عندهم .

#### ١٩ - فَعَّال :

تطرد جمعا لفاعل الوصف الصحيح اللام ، نحو : راكب رُكَّاب ، ونائم نُتَّام ،  
 وآلف أُلَّاف . وتدر مجيئها جمعا لفاعلة ، نحو : صادة صُدَّاد . (٢)

وقد استُخدمت معها امرؤ القيس جمعا لفاعل الوصف المذكور صحيح اللام ست

مرات هي :

قَفَّال (٣) ، وَسَّار (٤) ، وَأُلَّاف (٥) ، وَنُتَّام (٦) ، وَرُزَّاب (٧)

#### ٢٠ - مَفَاعِيل :

وتطرد جمعا لاسم الفاعل واسم المفعول المشتقين من الفعل الثلاثي المزيد  
 بهجمة في اوله نحو مَفْطَر مَفاطير ومُفَكِّر مَفاكير ، واما مُطْفِل ومُشَدِّن وهما وصفان  
 للموئيت فانهما يجمعان على مَفاطيل ومُشادِّن دون إشباع كسرة ما قبل الآخر ،  
 وسمع مَفاطيل ومُشادِّن . ويجمع على هذه الصيغة ايضا ما كان ثلاثيا فيمسه  
 زيادتان احدهما المهم في اوله والثانية حرف مد قبل آخره وذلك : فَعَّال نحو :  
 مِكْثَار مَكاثير ومِفْتَاح مَفاثيح ، ومِيقَات مَواقيت ، ومِفْعِيل نحو : مَحْضِر مَحاضير  
 ومَسْكِن مَساكين ، ومُفْعُول نحو مَلْعُون مَلْعين ومَكْسِر مَكاسير .

ويجمع على هذه الصيغة ايضا كل ثلاثي مزيد بالمهم في اوله وزيادة اخرى  
 او اكثر وهذه الزيادة ليست حرف مد قبل الآخر ، فتُحذف الزيادات عند

(١) الديوان / ١٨ / ٤٥ .

(٢) الفصل / ١٩٤ ، نقره كار / ٩١ ، شذا الحرف / ١٠٦ .

(٣) الديوان / ١٣ / ٣٠ ، ١٩ / ٣١ .

(٤) الديوان / ٢١ / ٣١ .

(٥) الديوان / ٣٢ / ٦٥ .

(٦) الديوان / ١٧ / ١١٧ .

(٧) الديوان / ٥ / ٣٤٦ .



الجمع - هذا الميم - وموض عنها بالياء وذلك في : مُفْعِل نحو : مُطْلِق  
مُطْلِق ، وَمُفْعِل نحو مُفْتَلِم كَخَالِيسٍ وَمُفْعِل نحو مُقَدِّم كَمُقَادِّيمٍ وَمُفْعِل نحو :  
مُحَمَّرٌ مُحَامِيرٌ . (١)

وقد استخدم امرؤ القيس هذه الصيغة ست مرات كانت جمعا لفعال وهي :  
مَسَاوِيكٌ (٢) ، وَمَصَابِيحٌ (٣) ، وَمَحَارِيبٌ (٤) ، وَمَعَاشِيْبٌ (٥) ، جمع مِشَابٍ وهي الأرض  
المُعشِبة وقد استعارها امرؤ القيس للابل .

وتتفق اقوال الصرفيين مع استخدام امرئ القيس لهذه الصيغة .

## ٢١- مُفْعِل :

وجمع عليها فاعل الوصف المذكور الصحيح اللام . نحو : رَاكِعٌ رُكْعٌ ، وَائِسِمٌ  
نُومٌ ، وَآمِنٌ أَمْنٌ . (٦)

وقد استخدمها امرؤ القيس خمس مرات جمعا لفاعل الوصف هي :  
خُيْبٌ (٧) ، وَأُؤْمِنٌ (٨) ، وَقُحٌ (٩) ، وَشُرْعٌ (١٠) ، وَشُرْزٌ (١١)

## ٢٢- أَفَاعِلٌ وَأَفَاعِلَةٌ :

وقد جمعتهما هنا لان أفاعلة هي أفاعِلٌ زيدت عليها التاء ، وهي النحاة  
أن أفاعِلٌ تطرد جمعا لأفْعَلُ الاسم الثلاثي المزيد لا لفرضها للاحاق شريطة  
أن يكون في أوله الهمزة المزيدة وألا يكون الزائد قبل أخوه حرف تاء أو لين ،

(١) الكتاب / ٢ / ١٣٥ ، ١٢٦ / ٢١٠ ، ٣١٨ ، الاستدراك / ١١ ، الفصل /

١٩٦ ، الرضى / ١٠٩ - ١١١ .

(٢) الديوان / ٣٨ / ١٧ .

(٣) الديوان / ٦٨ / ٢٤ ، ٣١ / ١٩ ، ٤١ / ٤٠ .

(٤) الديوان / ٣٢ / ٣٤ .

(٥) الديوان / ٢ / ٣٤٧ قطعة / ٩١ .

(٦) الفصل / ١٩٤ ، نقره كَار / ٩١ ، شذا المرف / ١٠٥ - ١٠٦ .

(٧) الديوان / ١٩ / ٤٥ .

(٨) الديوان / ٦ / ٩٥ .

(٩) الديوان / ٦ / ١٣٥ .

(١٠) الديوان / ٩ / ٢١٦ .

(١١) الديوان / ٥ / ٣٥٣ قطعة / ٩٥ .



وذلك نحو: أَجْدَلُ أَجَادِلَ وَأَخِيلُ أَخْيَالٍ وَأَفْكَلُ أَفَاكِلَ وَأَصْبَحَ — بكل لغاتها —  
 اصْبَحَ وَلَا تَفْعَلْ نَحْوَ التَّدَادِ الْأَدَدِ وَأُرِنْدَجِ أَرَادِجِ وَلَا تَفْعَلْ نَحْوَ اسْتَبْرَقِ أَبَارِقِ •  
 كذلك تطرد جمعا لأَفْعَلِ التفضيل نحو: اكبر اكابر وأصغر أصاغر وأنم —  
 جمعته المرب هذا الجمع لأنها جعلته بمنزلة الأسماء نحو أبطح أباطح وأسود

أما أفاعلة فقد سُمِعَ منها قولُ العربِ الأصَاغِرَةُ في الأصَاغِرِ جمع الأصْفَرِ • وتُرد  
في جمع ما نسب إلى أفعل الوصف نحو الأزارقة والأشاعنة والأغالبة • (١)

ولم يستخدم امرؤ القيس صيغة أفاعِلَة ، لكنه استخدم صيغة أفاعِل أربع مرات  
كانت جميعا لأفعل هي : أباجِل<sup>(٢)</sup> ، وأعالِي<sup>(٣)</sup> ، وأوائِل<sup>(٤)</sup> .

وتتفق أقوال الصرفيين مع استخدام امرى القيس لهذه الصيغة •

٢٣ - صيغة فِعْلَة :

اتفق النحاة على أن هذا الوزن ليس قياسياً أو مطرداً في جمع شيء من  
الأسماء وإنما هو مسموع محفوظ . لذلك عدّه ابن السراج اسماً جمع لا جمعاً .  
ويستفاد من كلام سيويه أن العرب استفنت بفِعْلَةٍ عن أَفْعَلَةٍ وأفعال نحو غِلْمَةٍ  
وفَتية بدلا من أَغْلَمَةٍ وَأَفْتَاءٍ .

وقد ورد فَمَلَّةٌ جَمْعًا لِنَفْلٍ نَحْوَ شَيْخٍ وَشَيْخِهِ وَلِنَفْلٍ نَحْوَفَتَى وَفَتْيَةٍ وَجَارٍ وَجِيرَةٍ

(١) الكتاب ١١٢/ ٢/ ١١٣ - ١٩٧٦ - ١٩٨٠ - ٢٠١٦ - ٢٠٩٦ - ٢١١

• الرضى / ١٠٧ ، ١١٠ ، نقره كار / ٩٧ ، الجمع / ٢ / ١٨٠ •

(٣) الديوان / ٤١ / ٦٧ •

(٣) الديــــــــــــــوان / ٣ / ٢٤٠ .

(٤) الديــــــــــــــــــــوان / ٣ / ٩٥ ، ٩ / ١٣٥ .



وَأَخْ وَاخْوَةٌ • وَلِفْعَالٍ نَحْوُ غُلَامٍ وَغُلْمَةٍ وَشُجَاعٍ وَشُجْمَةٍ وَلِفَعْمِلٍ نَحْوُ صَبِيٍّ وَصَبِيَّةٍ • (١)  
 واستخدم امرؤ القيس هذه الصيغة ثلاث مرات هي : فَمَزَلَةٌ (٢) جَمَعَ  
 غَزَالٌ • وَصَبِيَّةٌ (٣) جَمَعَ صَبِيٍّ • وَجِلَّةٌ جَمَعَ جَلِيلٍ (٤) •  
 وأقوال الصرفيين في استخدام هذه الصيغة متفقة مع استخدامهم لها •

#### ٢٤ — فَعْلَى :

يطرد هذا الوزن جمعا لفعليل وصفا بمعنى مفعول دالا على ما يُكْرَهُ • وذلك  
 نحو : قَتِيلٌ قَتْلَى وَجَوِيحٌ جَرَّحَى وَغَيْرُ عَقْرَى وَلَدِيخٌ لَدَغَى • فإذا انتقل فمِيل الوصف  
 الى الاسمية لم يجمع على فعلى وذلك نحو الذبيحة والضحية والأكيلة والضميمة  
 لأنها ليست بمعنى المذبوحه والمنطوحة والمأكولة والمضحية بل بمعنى الذبيحة  
 المهيأة للذبح والمنطبعة الميتة نطحا والأكيلة ما أمكن أكلها والضحية مسما  
 تصح التضحية بها • فهي صفات صارت الى الاسمية أقرب بما دللت عليه من هذه  
 المعانى الخاصة •

وقد حمل النحاة على فمِيل الوصف الذى بمعنى مفعول أوزانا رأوا اطراد  
 جميعها على فَعْلَى بسبب اشتراكها معه فى الدلالة على بلاء أو مكروه أو تشئت  
 وهذه الأوزان هي : فَعْمِلٌ بمعنى فاعِلٌ وفَعِلٌ وفاعِلٌ وفَمِيلٌ وأفَمِلٌ وفَمَّالان •  
 وذلك نحو : مَرِيضٌ مَرَضَى • وَزَمِنٌ زَمْنَى • وَهَالِكٌ هَلَكَى • وَهَمَّتْ مَوْتَى •  
 وَاحْمَقَ حَقَى • وَسَكْرَانٌ سَكْرَى (٥) • وقد قرأ حمزة : " وترى الناس سَكْرَى

(١) الكتاب / ٢ / ١٩٣ • ١٩٤ • ٢٠٤ • المخصص / ١٤ / ٢٢ • ١٢١ •  
 المفصل / ١٨٩ • شرح ابن الناظم / ٣٠٣ • الرضى / ٩٦ • ٦٨ • ٩٩ • ١٠٠ •  
 ابن عقيل / ٢ / ٤٥٧ • نقره كار / ٨٠ • همع الهوامج / ٢ / ١٧٥ • الاشمونى  
 / ٩٤ / ٤ • هذا العرف / ١٠٣ • الفيل فى ألوان الجموع / ٤٤ • عباس  
 أبو السعود • دار المعارف بمصر • القاهرة / ١٩٧١ م •

(٢) الديوان / ٤ / ١٦٨ •

(٣) الديوان / ١٨ / ٢٤٦ •

(٤) الديوان / ١ / ١٣٦ •

(٥) الكتاب / ٢ / ٢١٣ — ٢١٤ • المفصل / ١٩٤ • ابن الناظم / ٣٠٤ •

الرضى / ١٠١ — ١٠٢ • الهمع / ٢ / ١٧٨ •



وما هم بِسَكْرَى \* (الحج/٢) (١)

وقد استخدم امرؤ القيس هذه الصيغة ثلاث مرات كانتجيبا للقبيل الوصف

الداال على مكروه وهى :

غَرَقْنِي (٢) ، وَصَرَقْنِي (٣) ، وَقَتَلْنِي (٤)

وأقوال الصرفيين فى جمع فَعَمِل الوصف على فَعَلَى متفقة مع استخدام امرؤ

القيس لصيغة (فَعَلَى) ففى ديوانه .

## ٢٥- فَعَل :

يكاد يتفق النحاة على أن هذه الصيغة تأتى جمعا للاسم على وزن فَعْلَسة ،  
صحيحا وممتلا مضاعفا . وذلك نحو : سِدْرَةٌ سِدْرٌ ولحية لحي وعدة عدد (٥) وقاموس المبرد

هذه الصيغة فى جمع فَعَل الاسم المؤنث بغير التاء نحو : هِنْدٌ هِنْدٌ ، لكن  
الفراء لم يَمْدِّ هذه الصيغة جمعا وإنما اعتبرها اسم جمع ، وقاسها فى جمع فَعَلَى  
اسما ، نحو : نِكرى نِكرٌ ، وفى جمع فَعْلَةُ البائى المين نحو : ضَيْمَةٌ ضَيْمٌ (٦) .

وما جاء من صيغة فَعَل جمعا لاسمى ما ذكر ، فان النحاة اتفقوا على عدم  
اطراد ، وذلك نحو : قَشَعٌ قَشَعٌ ، وَهَضْبَةٌ هَضْبٌ ، وَحَاجَةٌ حَوَجٌ ، وَهَدْمٌ وَهْمٌ  
الثوب الخلق هَدَمَ وصورة صَوَّرَ ، وحداة حدى ، وصعبه صَعَبَ وَهَدَّ وَهْدٌ .

(١) مختصر البديع فى القراءات الشاذة / ٩٤ - ابن خالويه - القاهرة / ١٩٣٤ م ،  
الكشاف / ١٤٢ / ٣ ، الزمخشري ، بيروت / — ، البحر المحيط / ٦ / ٣٥٠ ،  
ابو حيان الاندلسي ، القاهرة / ١٣٢٨ هـ ، روح المعاني / ١٧ / ١٠٣ ، الآلوسى  
القاهرة / — .

(٢) الديبوان / ٧٥ / ٢٦ -

(٣) الديبوان / ١٩ / ١٨٢ -

(٤) الديبوان / ٢ / ٢١٠ -

(٥) الكتاب / ٢ / ١٨٢ ، ابن الناطم / ٣٠٤ ، الرضى / ٩٤ ، ٩٥ ، ابن عقيل / ٢ / ٤٥٩ ،

المقرب / ٢ / ١١٢ ، ١١٣ ، منقره كَار / ٨٢ ، الهمع / ٢ / ١٧٦ ، شذا المصرف

/ ١٠٤ - ١٠٥ .

(٦) الهمع / ٢ / ١٧٦ .



وقد استخدم امروء القيس هذه الصيغة ثلاث مرات كانت جميعا لفُعْلَة وهي :  
خِلَّل (١) ، وَجَجَ (٢) ، وَدَمَسَ (٣) .

## ٢٦- فُعْلَة:

ويجمع عليها فاعل الوصف الممتلئ اللام . نحو: طَاهِ طُهَاهُ ، وقَاضِ قُضَاهُ .  
ويرى الفراء ان أصل فُعْلَة هو فُعِّل ، جمعا قاضٍ مثلاً على قُضِيَ بتشديد الضاد  
فحذفوا احد الضادين عوضاً عنها بالتاء . ويرى غير الفراء ان أصل فُعْلَة هو  
فُعْلَة ثم ضم فاؤها " لتمتد ل الكلمة بالثقل في أولها والخفة بالقلب — [ قلب  
حرف الملة الفا ] — في الآخر " . (٤)

وقال بعضهم ان صيغة فُعْلَة اسم جمع وليس جمعا .  
وقد جاء امروء القيس بهذه الصيغة أربع مرات كانت ثلاث منها جمعا لفاعل  
الوصف هي: طُهَاهُ (٥) ، وَحْمَاهُ (٦) ، وَرْمَاهُ (٧) . وواحدة كانت جمعا  
لفعل الوصف الممتلئ اللام هي: كُمَاهُ (٨) جمع كَيَّ .  
ولم يذكر الصرفيون أن فعلا الوصف الممتلئ اللام يجمع على فُعْلَة وانما  
ذكروا ان فاعلا الوصف الممتلئ اللام هو الذي يجمع عليها .

## ٢٧- فُعْلَصل:

يُجمع على هذه الصيغة الثلاث المزيدي بنون ثانية الذي يوزن فُعْمَل أو فُعْمَل  
أو فُعْمَل أو فُعْمَل ، وذلك نحو: عَمَّسَل عَمَّسَل وَعَمَّسَل عَمَّسَل ، وَجَنَّدَب  
جَنَّدَب — وفيه لفات أخرى لكن هذا اختيار سيوفه ، ذهب الاخفش الى أن  
النون فيه أصل فهي عنده من باب جَحَدَب — ونحو قَنَهَر قَنَابِر وَحَمَّسَل حَمَّسَل ،  
وَقَنَفَد قَنَافِد وَخَنَفَس خَنَافَس .

- 
- (١) الديوان ٨١/١٢ .
  - (٢) الديوان ٨٩/٢ .
  - (٣) الديوان ١١٥/٧ .
  - (٤) شرح الرض على الشافيه / ١٠٤ ، ينظر شرح نقره كار / على الشافيه / ٩١ ،  
الهميع / ١٧٨/٢ .
  - (٥) الديوان ٢٢/٦٣ .
  - (٦) الديوان ٩٦/٧ .
  - (٧) الديوان ٥٦/٧ . (٨) للديوان ١٧٨/٩ .



وما كان فيه زيادة غير النون حذفت منه تلك الزيادة ، وذلك نحو حِنْطًاو :  
حِنْطَى\* أو حِنْطٌ وكتسداو : كَادَى\* أو كَادٍ\* (١)

واستخدم امرؤ القيس هذه الصيغة ثلاث مرات على النحو الآتي :  
 جاء بها جمعا لفعل مرة واحدة هي : جَنَادِل (٢) جمع جُنْدَل .  
 وجاء بها جمعا لفعل مرة واحدة أيضا هي : جَنَادِب (٣) جمع جُنْدَب .  
 وجاء بها جمعا لفعل مرة واحدة كذلك هي : سَنَابِك (٤) جمع سُنْبَك .  
 وتتفق أقوال الصرفيين مع استخدام امرؤ القيس لهذه الصيغة .

٢٨ - أنفاعيل :

تطرد جمعا للثلاثي الزيد بهمزة شبه أصلية في أوله ومد قبل آخره : وذلك في : إفعال نحو إغصار أعاصير ، واسكاف أساكيف ، وأفعمل نحو : اكليل أكاليسل وأصليت أصاليت ، وأفعمل نحو أنجيل - لغة في الإنجيل - أناجيل ، وأفمُول نحو : أسلوب أساليب وأملد أماليد ، وأفمُول نحو أسروع أساريج ، وورد مجموعا على هذه الصيغة : باطل وكديث وعروض وقطيع وأنعام فقد قالوا : أباطيل وأحاديث وأعاريض وأقاطيع وأناعم وعدّها سيمويه من شوائب الجمع . كذلك وردت مجموعة عليه أسطوانة فقالوا أساطين . ( ٥ )

واستخدم امرؤ القيس هذه الصيغة مرتين كالتا جمعا لأفْعُول وهمـ :  
 أساريع ، جمع أسُرُوع (٦) . وأُنابيش ، جمع أُنَبُوش (٧)

- (١) الكتاب / ٢ / ١٩٧ ، ٣٢٦ - ٣٢٤ ، النصف / ١ / ١٣٨ ، الخصائص / ٢ / ٤٨  
، الرضى / ٦٢ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، نقره كار / ١٢٦ ، المزهر / ٢ / ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ،  
الجمع / ٢ / ١٨٠ .
- (٢) الديــــــــــــــــــــوان / ٢ / ٢٤٣ -
- (٣) الديــــــــــــــــــــوان / ١٩ / ١٨٢ -
- (٤) الديــــــــــــــــــــوان / ١٩ / ٢٣٣ -
- (٥) الكتاب / ٢ / ١٨٨ - ١٨٩ ، الاستدراك / ٧ - ٨ ، المخصص / ١٤ ، ١٥ ،  
الرضى / ١١٠ ، ١١٣ ، نقره كار / ٩٨ ، ١٤٤ ، المزهر / ٢ / ٢١ ، ٢٣ -
- (٦) الديــــــــــــــــــــوان / ٣٨ / ١٧ -
- (٧) الديــــــــــــــــــــوان / ٧٥ / ٢٦ -



وماقاله الصرفيون في الجمع على هذه الصيغة متفق مع استخدام امرؤ القيس لها .

### ٢٩ - فعلة :

يتفق النحاة على أن هذه الصيغة تأتي جمعا لفاعل الوصف المذكور الصحيح اللام نحو كاتب كُتِبَ ، ورائع باعة ورائك حَوَكَة ، إلا أنها أقل من فَعَلَ وفُعِّلَ . وهناك فريق من النحاة يرى أن فُعْلَة نحو قُضَاة هي فعلة نفسها ولكن ضم فاؤها إذ كانت جمعا للمفعل اللام على حين يرى الفراء أن فُعْلَة هي فَعَلَ بعد حذف إحدى عينيهما وتمييز المحذوف بالتاء في الآخر ، وقد بينا قبل قليل موقفنا من موقف النحاة والفراء في علاقة فُعْلَة بفَعْلَة . (١)

وقد استخدم امرؤ القيس هذه الصيغة مرة واحدة هي : سَادَة جمع سَيِّد (٢) بوزن فَيَعْل .

وجمع فَيَعْل على فَعْلَة أمر أغفله الصرفيون حين قصدوا قواعدهم .

### ٣٠ - فعالة :

وقد وردت جمعا لفَعْل ، نحو بفعل ، فعالة ، وفعل ، نحو نجمل جِمالَة ، وحَجَر حجارة ، وواضح أنها صيغة فعال ذاتها وقد زيدت فيها التاء لتأكيد معنى الجمع . وروى الخليل أنها زيدت لتحقيق التانيث . (٣)

وقد استخدم امرؤ القيس هذه الصيغة مرة واحدة هي :

حِجَارَة (٤) جمع حَجَر بوزن فَعْل .

(١) الكتاب ٢/ ٢٠٦ ، الفصل ١٩٤ ، ابن الناطم ٣٠٤ ، المرضي ١٠٤ ، ابن عقيل ٤٥٩/ ٢ ، المقرب ١٢٢/ ٢ ، نقره كار ٩١ ، الهممع ١٧٧-١٧٨ ، هذا الصرف ١٠٥ .

(٢) الديوان ٣٥٩/ ٧ .

(٣) الكتاب ٢/ ١٧٦ ، ١٧٧ ، المرضي ٩٣ ، المقرب ١٠٧/ ٢ ، الهممع ١٧٧/ ٢ .

(٤) الديوان ٤٧/ ٢٥ .



### ٣١ - تَفَاعَلَ :

تأتى هذه الصيغة جمعا للثلاث المزيد بالتاء فى أوله . فان كان مزيدا بها  
مغيرها - شريطة الا يكون ما قبل الآخر حرف مد - حذف ما عدا التاء - من  
الزيادة وجمعت الكلمة على تفاعل . وذلك فى نحو: تَفَعَّلَ ، وَفَعَّلَ ، وَفَعَّلُ  
وَتَفَعَّلَ ، وَفَعَّلَ ، وَفَعَّلُوتَ . ومثاله: تَتَفَلَّ تَتَفَلَّ تَتَفَلَّ ، وَتَدَّرَ أَتَدَارِي أَوْ تَدَارِ ،  
وَتَتَفَلَّ تَتَفَلَّ ، وَتَحَلَّى تَحَالٍ ، وَتَحَلَّبَ تَحَالِبٍ وَتَحَلَّبَ تَحَالِبٍ ، وَتَوَسَّيَ تَوَسَّيَ  
وَتَوَسَّيَ تَوَسَّيَ . (١)

واستخدم امرؤ القيس صيغة تفاعل مرة واحدة فى جمع تَفَعَّلَ اسماً هى :  
تَجَارِبُ (٢) . ويرى الصرفيون أن أصل تَجَوِّبَةٍ هو تَجَوِّبٍ لكن اليا حذفت وعوض  
عنها بالتاء ، وكان حق تجريب أن يجمع على تجارب ، فلما حذفت اليا منه  
حذغت فى الجمع أيضا ، فقليل : تجارب .

### ٣٢ - فُعِّلَا :

تطرد جمعا لفعل الوصف صحيح اللام غير المضعف اذا كان بمعنى فاعل  
أو مُفَعَّلٍ أو مُفَاعِلٍ ، نحو: كريم كُرِّمًا ، وظريف ظُرِّفًا .  
ويكثر - فى رأى الصرفيين - مجى فُعِّلَا جمعا للوصف على فاعل وفَمَّالٍ  
وفُعالٍ اذا دل على سجية مدح أو ذم ، وذلك ، نحو: عاقل عُقِّلَا ، وصالح  
صَلِّحَا ، وَجَبَانٌ جُبِّنَا ، وَشُجاعٌ شُجِّعَا .  
فان ورد جمع على فُعِّلَا لمفرد خارج عن الحدود التى ذكروها عدَّ فى  
نظرهم قليلا أو شاذا ، وذلك نحو: امرأة فقيرة ، ونساء فقرا ، وفناة سفينة  
وفتيات سفها . فهذا مما يجمع عندهم بالالف والتاء . (٣)

(١) الكتاب / ٢ / ١٩٧ ، ٢٢٧ ، الاستدراك / ١١ - ١٢ ، ٢٣٦ ، شرح الشافية

للرضى / ١١٠ ، شرح الشافية لنقره كار / ٩٧ ، الهج / ٢ / ١٨٠ .

(٢) الديباج / ٩٧ / ٤ .

(٣) الكتاب / ٢ / ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، الفصل / ١٩٤ ، ابن

الناظم / ٣٠٧ ، الرضى / ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، المقرب / ٢ / ١٢١ ،

نقره كار / ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ .



وقد استخدم امرؤ القيس صيغةً فَعْلًا مرة واحدة كانت جمعا لفعل هي :  
رَوَّسًا (١) ، جمع رئيس ، والصرفيون يتفقون معه في هذا الجمع .

يتضح من هذا المرض لصيغ جمع التكسير عند امرؤ القيس أنه استخدم  
اثنتين وثلاثين صيغة من صيغ جمع التكسير التي أصلها للصرفيون الى خمس  
وخمسين صيغة .

والصيغ التي ذكرها الصرفيون ولم يستخدمها امرؤ القيس هي : فَعْلَسَ ،  
فَعِلَ ، فَعَلَّةٌ ، فَعَالٌ ، فَعَالِيٌّ ، فَعُولَةٌ ، أَفَاعِلَةٌ ، أَفْعِلَاءٌ ، فَعَاوِلٌ ، فَعْمَائِلٌ ،  
يَفَاعِلُ ، فَعْمَانِلٌ ، فَعْمَاعِلٌ ، فَعْمَالِيٌّ ، فَعْمَالِينٌ ، فَعْمَالِيَّتٌ ، فَعْمَالِيَّتٌ ، فَعْمَائِلٌ ، فَعْمَائِلِيٌّ ،  
فَعْمَائِلِيٌّ ، فَعْمَائِلِيٌّ ، فَعْمَائِلِيٌّ ، فَعْمَائِلِيٌّ .

وقد استخدم امرؤ القيس - فيما استخدمه - الصيغ التي عدّها الصرفيون  
صيغ قلة وهي أَفْعُلٌ ، وَأَفْعَالٌ ، وَأَفْعِلَةٌ ، وَأَفْعِلَةٌ ، وَأَفْعِلَةٌ . وسوف نتحدث عن دلالة  
هذه الصيغ على القلة عند الصرفيين وعند امرؤ القيس أيضا .

جميع التكسير ودلالتها على القلة أو الكثرة :

إذا كانت دلالة صيغة الجمع على ثلاثة فأكثر الى العشرة فهي مما اطلق  
اللغويون على تسميته بـ ( جمع القلة ) وإذا دلت الصيغة على أكثر من عشرة  
فهي للكثرة ، وقد وضع اللغويون لجمع القلة اربع صيغ هي : أَفْعُلٌ ، وَأَفْعَالٌ ،  
وَأَفْعِلَةٌ ، وَأَفْعِلَةٌ .

بعد الفراء من جمع القلة فَعْلٌ نحو ظَلَمَ وفَعِلٌ نحو نَعِمَ وفَعْلَةٌ نحو قَرَدَةٌ .  
ورأى أبو زيد الأنصاري أن من جمع القلة أَفْعِلَاءٌ نحو أَصْدِقَاءٌ . وذهب بمض  
النحاة الى أن من جمع القلة فَعْلَةٌ نحو فَسَقَةٌ (٢) لكنهم وجدوا استخدام

(١) الديوان / ٢ / ٣٤٤ / قطعة / ٨٦ .

(٢) كتاب سيبويه / بولاق / ١٣١٦ هـ / ٢ / ١٤٠ ، تصهيل الفوائد  
وتكميل المقاصد في النحو لابن مالك ( مخطوط رقم / ٢٣٣٣٤ مكتبة جامعة  
القاهرة ) / ورقة ١٨٦ ، الاشموني / ٤ / ٨٨ .



المرب لصيغ الجموع المكسرة غير متفق مع ما وضعوه فاضطروا الى القول بـ " أن  
لأدنى العدد أبنية هي مختصة به وهي له في الأصل وربما شركه فيه الأكثر  
كما أن الأدنى ربما شرك الأكثر " (١) . وبالرغم من هذا التحفظ فانهم ظلوا  
بمعيد ين عن تصور الواقع الحق للسلوك اللغوي في استخدام المرب لصيغ جموع  
التكسير ، فهناك من صيغ القلة ما شاع استخدامه للكثرة بحيث لم يمد يد  
على القلة الا بقرينة ، وقد تنبه بعض النحاة الى شيوع بعض هذه الصيغ وعمومها  
في الدلالة ، فالزمخشري مثلاً يقول : " وللثلاثي المجرود اذا كسر عشرة أمثلة :  
أفعال فُعال فُمول فُملان أفُعل فُملان فُملة فُملة فُمل فُمل ، فأفعال أعملها  
تقول أفراخ وأجمال وأركان وأحمال وأعجاز وأعناق وأفخاذ وأعقاب وأرطاب  
وآبال . ثم فُعال تقول زناد وقداح وخفاف وجمال وسباح ، ثم فُمول فُملان  
وهما متساويان . . . . ثم أفمل تقول أفلس وأرجل وأزمن وأضلع ، ثم فُملان  
وفُملة وهما متساويان . " (٢) فواضح من هذا النص ان الزمخشري لم يفرق بين  
صيغ للقلة وأخرى للكثرة ، بل رتب الصيغ بحسب شيوعها في الاستخدام في رأيه  
على الرغم من أنه ذكر صيغ جموع القلة الأربع .

ورغم لفظة الزمخشري هذه فانه وغيره من اللغويين المرب لم يضبطوا صيغ  
جموع القلة والكثرة حسب استخدام المرب لها " بل كانوا يقدرون اطراد  
القاعدة اذا توفر لهم في احدى الصيغ عدد من الالفاظ المشتركة في  
بعض الأوصاف . " (٣) فوصل بهم الأمر الى أن وضعوا صيغا لجموع تكسير  
الثلاثي تربو على الثلاثين صيغة أربعة منها للقلة ونحو الثلاثين للكثرة ، دون أن  
يحاولوا بيان أي هذه الصيغ أكثر استعمالاً ، إذ أنهم لم يستقروا اللفظة حين  
وضعوا قواعدهم . (٤)

(١) الكتاب / ٢ / ١٤٠ -

(٢) الفصل في علم العربية للزمخشري ( ط ٢ دار الجيل بيروت مصورة عن طبعة  
القاهرة ١٣٢٣ هـ / ١٩٠ .

(٣) نظرات في جموع الثلاثي لمحمد فريد أبو زيد / مجلة مجمع اللغة العربية  
الجز ٩ ص ٥٣ وطبعها .

(٤) السابق .



قد راجع بعض اللغويين المعاصرين لنا ما وضعه اللغويون القدامى من صيغ  
 جموع التكسير وضوابطها مستقرئين استخدام القرآن الكريم ونحو أرسين كتابا  
 من كتب الأدب العربى لجموع التكسير مسجلين احصاءً بذلك هفتبين لهم  
 " أن صيغ الجموع الثلاثية التى تستعمل عادة فى اللغة والتى استعملت فى القرآن  
 الكريم وفى ما يبلغ نحو أرسين كتابا من كتب الأدب الموثوق بصحة ما فيها لا تزيد  
 على خمس صيغ أو ست ، وليس منها الا ثلاث صيغ تشتمل على الأكثر الاغلب من  
 الألفاظ المستعملة وهى صيغ أفعال وفُعل وفِعال . " فنسبة شيع صيغة أفعال  
 فى القرآن وفى الكتب التى أجروا عليها احصاءهم بين صيغ الجموع لا تقل عن  
 ٤٠ % بل ان نسبة شيعها فى القرآن الكريم تصل الى أكثر من ٥٠ % من المجموع  
 الكلى لجموع الثلاثى .

ونسبة ورود صيغة فُعل فى كتب اللغة تبلغ ٣٠ % وهى فى القرآن الكريم  
 ٢٥ % وتأتى بعد لك صيغة فِعال التى ليست خالصة لجموع الثلاثى بل تشتمل  
 على طائفة من جموع غير الثلاثى .

أما نسبة شيع صيغ الجموع الأخرى جميعا فهى لا تزيد على ٥ % فى كتب  
 اللغة والأدب موضوع البحث ولا تزيد فى القرآن الكريم على ٩ % (١) .  
 من هذا يتضح لنا ان الاصطلاح على ضابطى القلة والكثرة فى دلالة صيغ  
 جموع تكسير الثلاثى أمر لا يطابق الواقع اللغوى فى استخدام العرب لها ، وحين  
 مراجعتنا للجموع التى وردت فى شعر امرئ القيس اتضح لنا صدق هذه المقالة .  
 فأمر القيس استخدم الصيغ الأربع التى اشتهرها كثير من الصرفيين جموع قلة ولكنه  
 لم يدل بها على أدنى العدد ، بل نجد أمراً القيس يستخدم بعضها ما عده  
 الصرفيون أوزان كثره دالاً به على أدنى العدد وذلك نحو: صيغة فواعل فى قوله:  
 فجاءت قَطُوفُ البَشى ها ثبة السرى يدافع ركنها كواعباً رماها  
 ولناخذ أمثلة أخرى مما جاء به امرؤ القيس مجموعاً على أفعال وأفعال وأفعلة  
 وفِعله غير دال به على القلة تاركين التفصيل لأنه مر بنا فى أثناء عرضنا لصيغ  
 جمع التكسير عند امرئ القيس .

(١) نظرات فى جموع الثلاثى لمحمد فريد / مجلة مجمع اللغة العربية الجزء ٩ ص ٥٣ وما بعدها .



لقد جمع امروء القيس على أفعل ألفاظا لم يؤثّر لها جمع على غير هذه الصيغة وذلك نحو: أرجل جمعا لرجل وأبرؤس جمعا لبؤس وأحرؤس جمعا لحرس وهو الدهر . وكانت الألفاظ الثلاثة عند تدل على كثرة لاقلة .

وجمع على صيغة أفعال الألفاظ كثيرة جدا دالا بها على الكثرة بل ان بعض هذه الألفاظ لم يرد لها جمع على غير صيغة أفعال . فهذه الصيغة تدل على الكثرة والقلّة مما والذي يحدد دلالتها هو السياق . ومما جاء على أفعل دالا على الكثرة عند امرئ القيس نذكر: أرباب ، وأنوان ، وأمثال ، وأشجان ، وأولاد ، وآثار ، وأقدام ، وأهوال ، وآفاق ، وأسراب .

ومما جاء عند مجموع على أفعله : أخبية ، وأسنة ، وأزمة وغيرها . ولم يؤثّر لهذه الألفاظ صيغة جمع أخرى . فصيغة أفعله اذن تعبر عن كثرتها وقلتها معا . والصيغة الوحيدة التي استخدمها امروء القيس دالا بها على القلة فقط هي صيغة فُعلة .



جسد و یوسف اُنوے جنح التکبر عند امرئ القیس و قتلها بفرداتها  
الفرد المعجمی

[illegible]



## جمع الجمع

تجمع بمصر صوغ الجمع للمبالغة في الدلالة على التكثر . ونقول بعضها لان جمع الجمع ليس مطردا فهذا سيويه يقول : " واعلم أنه ليس كل جمع يجمع كما أنه ليس كل مصدر يجمع " (١) .

وعنده أن جمع القلة ورد كثيرا عن العرب ، أما جمع الكثرة فلا تجمع قياسا وانسا يكفي منها بالنقل .

وقد تابع سيويه في رأيه نحاة كثيرون ، غير أن المبرد والرومانى وجماعة ذهبوا الى أن جمع الجمع يمكن قياسه في جميع الكثرة (٢) .

وللعرب طريقتان في جمع الجمع :

الاولى : أن تكسر صيغة الجمع على مثال ما يشابهها من صيغة المفرد وذلك في أفعل - جمع فَعَلَ - فهي تجمع على أفاعِل نحو : أطبأ وطب تشبيها لها بأفعل المفرد نحو أكبر أكبر . وأفعال - جمع فَعَلَ - تجمع على أفاعِل نحو أفعال أقاويل تشبيها لها بأفعال المفرد نحو أعصار أعصير .

الثانية : أن تجمع صيغة الجمع جمع السائمة بالالف والتاء وذلك نحو : جمال جمالات ، وميت ميوتات ، وطرق طرقات .

وقد أورد امروء القيس في ديوانه خمس كلمات كانت جموعا لجمع فَعَلَ وفَعْلَه وفَعْلَة . وما جاء به جمعا لجمع فَعَلَ هو : أفانين (٣) جمعا لفنون التى هي جمع فن . ونسوان (٤) جمعا لنساء الذى يرى الصرفيون أنه اسم جمع لا واحد له من لفظه ويرى نحسن أنه جمع نُسْنُ والنسْنُ هي صفة المرأة التى يُرجى حملها ، لكن العرب استخدمت النساء استخدام الاسم فنسيت دلالة على الوصف ، وإنما استخدمت العرب النساء استخدام الاسم لأنه لم يكن عندهم - فى رأينا - ما يدل على جمع المرأة غيره . وما جاء به جمعا لجمع فَعْلَة هو : أوفضة (٥) جمعا لوفاض التى هي جمع وفضة . وما جاء به جمعا لجمع فَعْلَة هو أمراس (٦) جمع مَرَس الذى يراه الفيروز آبادى جمعا لمرسة - وهى الحبل - على حين يرى الصرفيون هذا ونظائره اسم جمع إذ يفرقون بين جمعه ومفرده بالتاء التى تلحق المفرد . ونظام (٧) جمع زَمَعَ التى هي جمع زَمعة كما يقول الفيروز آبادى .

(١) الكتاب / ٢ / ١١٤ ، ١١٨ - ١١٩ ، ٣١٩ ، الاستدراك / ١١ ، ابن النظم / ٣١٠ .

(٢) الكتاب / ٢ / ٢٠٠ . (٣) الديوان / ١١ / ٩١ .

(٤) الديوان / ٢ / ٣٤٨ . (٥) الديوان / ١٤ / ٢٤٥ .

(٦) الديوان / ٤٨ / ١٩ . (٧) الديوان / ٢٣ / ٤٧ .



ولا يمكن أن نتبين مدى اتفاق أو اختلاف أقوال الصرفيين مع استخدام امرى القيس لجمع الجمع ، لأنهم لم يضعوا قواعد يحكمون بها جمع الجمع .

### اسم الجمع =====

وجد النحاة المرب - بحد ما قصدوا صيغ جمع التكسير - طائفة من الالفاظ خارجة عن قواعدهم رغم انها تدل على الجمع دلالة واضحة ، وهذه الالفاظ يمكن تقسيمها الى ثلاثة أقسام :

القسم الاول : الفاظ تدل على الجمع ولا واحد لها من لفظها نحو نفر وذو ونسوة وأناس وأمة .

القسم الثانى : ألفاظ لها واحد يجمعها وإياه اشتقاق واحد لكنها لم تجر على ما

يقتضيه وزن ذلك الواحد من صيغ الجمع ، وذلك نحو : ركب وسفر وجامل وافر وكأمة وجبأة وصحبة وظويرة وأدم وعمد وقطين وغزى . (١)

القسم الثالث : الفاظ يتميز واحد ها عنها بإضافة يا النسب نحو : روم رومى وترك تركى فدعوا هذه الالفاظ ب ( اسم الجمع ) .

وقد ميز النحاة بين الجمع واسم الجمع بثلاثة أمور :

١- كون اسم الجمع دالا على معنى الجمع بلفظ المفرد على حين تسمى

صيغ التكسير على الجمع بلفظ الجمع .

٢- التذكير والتأنيث : فالنحاة يحدون جمع التكسير مؤنثة فيمؤن ون عليها

ضمير المؤنث فيقولون هي الرجال وهى الجمال ، فأما الذى دل على الجمع ولم

يصح عليه ضمير المؤنث بل يحد عليه ضمير المذكر فهو عندهم اسم

جمع نحو آدم وأفق اذ يقولون : هو الادم وهو الافق .

٣- التصغير : فالجمع يصغر برده الى مفرد ثم تصغير ذلك المفرد وجمعه

جمع السلامة نحو : كتاب كوتبون وُقلا عوقلون ومُسجِد سوجدون . أما الذى

(١) الكتاب / ٢ / ٨٩ ، ١٢٦ - ١٢٧ ، ٢٠٣ ، المخصص / ١٤ / ١٢٠ - ١٢٢ ، الفصل / ٩٧ ، الرضى / ٨٨ ، ١١٣ ، الهمج / ٢ / ١٨٤ .



يصفر على لفظه نحو رَكِبَ رُكْبٌ وَسَفَرَ سَفَرٌ فهو عند هم اسم جمع وليس جمعا . (١)  
 ويدلنا أن هذه الضوابط التي وضعها النحاة للتمييز بين جمع التكسير  
 واسم الجمع غير جارية على سَنَنِ السليقة والسلوك اللغوي للغة العربية .

فمن حيث الدلالة على معنى الجمع يلفظ المفرد — وهي ميزة اسم الجمع  
 عند هم — نجد كثيرا من الصيغ التي عدها النحاة جموع تكسير مشتركة في الدلالة  
 على المفرد أيضا ، فصفة فِعال مثلا تدل على الجمع نحو: رجال وثياب وقصاع  
 وضباع وعطاش وصغار ، وتدل على المفرد نحو: حمار وكناز ولكاك وقناع وعذار  
 وغير ذلك . وصفة ففيل تدل على الجمع نحو كليب ومجد وحمر وخريس ، وتدل  
 على المفرد نحو: غدير وحرير وحديد وحليب . . . الخ .

ومن حيث التذكير والتأنيث تقول انهما هنا غير حقيقيين من حيث الدلالة  
 على المعنى رغم أن النحاة يقصدون تذكير اللفظ وتأنيثه وليس الدلالة المنويّة .  
 فينهي أن تكون الدلالة على الجمعية مقترنة باتفاق الاشتقاق بين المفرد وجمعه  
 الأساس في التمييز بين الجمع وليس التذكير والتأنيث .

ومن حيث التصغير نقول ان النحاة أنفسهم يمتنعون بان جموع التكسير  
 لا تصغر على لفظها بل ترد الى واحد ها فيصغر ثم يجمع جمع السلامة ، فالصغير  
 يلفى التكسير اذا . وسبب عدم تصغير جموع التكسير هو أن كثيرا منها لو صغر  
 على لفظه لصعب النطق بصغره الذي يدل على معنى الجمع مكسرا وليس مجموعا  
 جمع سلامة . أما اسم الجمع فانه يصغر على لفظه لسهولة النطق بصغره —  
 احتفاظ هذا الصغر بالدلالة على معنى الجمعية وهو مصغر مكسر وليس مسلما .

لذلك يمكن لنا أن نقول مطمئنين ان اسم الجمع هو ما لا واحد له من لفظه نحو:  
 نَفَرٌ وَذَوْدٌ وَجَيْشٌ وَأُمَّةٌ وَشَعْبٌ ، أما الذي عده النحاة اسم جمع بسبب عدم اتساقه  
 مع قواعد الجمع المكسر وصفة فهو — عندنا — جمع مكسر شاذ لعله كان مستخدما

(١) الكتاب ٢٠٣/٢ ، المخصص ١٤/ ١٢٠-١٢١ ، شرح الشافية  
 للرضي ١١٢-١١٣ ، المهج ٢/ ١٨٤-١٨٥ .



في مرحلة من مراحل نمو اللغة وليس باسم جمع ، مشجعنا على هذا الرأي أنه لا توجد صيغة متفق عليها بين النحاة من اسم الجمع ، من ذلك مثلا أن ابن السراج يرى فِعْلَةً نحو صِهْبَةٍ وفِعْلَى نحو ظُرَى وحِجْلَى اسمي جمع ، والرضى يرى أن فُعَال اسم جمع ومض النحاة رأوا فَعْلَةً وفَعِيلًا اسمي جمع أيضا ، على حين يرى بقية النحاة هذه الصيغة من جموع التفسير . (١)

رأينا أن النحاة أطلقوا اسم الجنس على ثلاث طوائف من الكلمات هي :  
أولا واحد له من لفظه ، ومالم يجر على بناء واحد ، وما ميز عنه واحد ، بياض النسب .  
وقلنا ان ما يستحق ان ندعوه اسم جمع هو الطائفة الاولى ، أما الطائفة الثانية فهي عندنا جموع تكسير جاءت على خلاف الغالب ، وأما الطائفة الثالثة فانها ما يجمع بحذف ياء النسب .

ولقد استخدم امروء القيس الأنواع الثلاثة من هذه الكلمات . فجاء بها لا واحد له من الألفاظ ثمانية وستين مرة كانت على فَعْل وفَعْلَةٍ وفَعْلَى وفِعْل وفِعْلٍ وفِعَال وفَعِيل وفَعْلَل . وكان ما جاء على فَعْل منها هو :  
وَحْشٌ (٢) ، وَنَامٌ (٣) ، وَخَيْلٌ (٤) ، وَذَوْدٌ (٥) ، وَقَوْمٌ (٦) ، وَرَهْطٌ (٧) ، وَأَهْلٌ (٨) ،  
وَال (٩)

وما جاء على فَعْلَةٍ هو : طَائِفَةٌ (١٠) ، وَطَائِفَةٌ (١١) .

- 
- (١) الكتاب / ١٧٥ / ٢ — ١٧٦ — ١٨٠ — ١٩٣ — ١٩٤ — ١٩٦ — ١٩٩ .  
٤٠٣ — ٢٠٤ — ٢٠٦ — ٢١٣ — الرضى / ٩٢ — ٩٣ — ٩٤ — ١٠٢ — ١٠٧ .  
٢٠٩ — ١١٣ — القرب / ١٠٧ / ٢ — ١٠٨ — نقره كار / ٨١ — ٩١ .  
(٢) الديوان / ٢٨ / ٥ — ٣٨ / ٤٨ — ٥٣ / ٥٠ — ٥٣ / ٣ — ١٢٤ / ٣ — ١٩٦ / ٤ .  
٢٤٢ / ١٤ .  
(٣) الديوان / ٣١ / ٢١ — ٤٩ / ٦٩ — ١٩٩ / ٢ — ٢٧٦ / ٢٣٥ .  
(٤) الديوان / ٣٥ / ٣٨ — ٣٦ / ٣٩ — ٣٧ / ٤٦ — ٦٦ / ٣٨ — ٧٠ / ٥١ — ٧١ / ٥٤ .  
١٠٦ / ٦ — ١٥٤ / ٤ — ٢٣٣ / ١٨ — ٢٠٤ / ٤ — ٣٦٠ / ١٣ .  
(٥) الديوان / ٧٩ / ٧ .  
(٦) الديوان / ٨٣ / ١ — ١١٢ / ١٤ — ١٣٨ / ١٥ — ١٥٤ / ٢ — ١٩٧ / ١٥ — ٢ / ٢ .  
٢١٣ / ٣ — ٢١٣ / ٤ — ٣٤٨ / ٢ — قطعة ٩٢ .  
(٧) الديوان / ٨٣ / ٢ — ١١٨ / ١٩ .  
(٨) الديوان / ٨٨ / ١٥ — ٢٠٤ / ٦ — ٢٠٥ / ١٢ — ٢٣٧ / ١٠ .  
(٩) الديوان / ٨٣ / ١ — ١٣٠ / ٢ — ١٨٩ / ٣ — (١٠) الديوان / ١٧٢ / ٢١ .  
(١١) الديوان / ٢٤٥ / ١٣ .



وما جاء على فُضلة هو:  
مُهْبَلَةٌ (١)

وما جاء على فُضْل هو:  
سُرْب (٢) ، رَجُل (٣) ، وَخِيْل (٤) ، وَنَس (٥)  
وما جاء على فُضْل هو:  
مَمْزَى (٦)

وما جاء على فُضْل هو:  
شَوَى (٧) ، وَبَبَى (٨) ، وَفَر (٩) ، وَنَس (١٠)  
وما جاء على فُضْل هو:  
إِبِل (١١)

وما جاء على فُضْل هو:  
بَنَان (١٢)

وما جاء على فُضْل هو:  
أَنَاب (١٣) ، وَصَوَار (١٤)

وما جاء على فُضْل هو:  
قَبِيل (١٥)

وما جاء على فُضْل هو: وَشَرَب (١٦) ، وَجَحْفَل (١٧)

وما الذي يميز واحده من جمعه بيا النسب فقد جاء به امرؤ القيس مرتين  
كانتا على فُضْل هما: رُم (١٨) ، والواحد رومي

- 
- (١) الديوان ٢٢٤/٩  
(٢) الديوان ٥٩/٢٢ ، ٤٥٥/٣٧ ، ٣٤٥/٤٦ ، ١٧٥/٧٦ ، ٢٤٠/٤  
(٣) الديوان ١٢١/٧ ، (٤) الديوان ١٧٢/٢١  
(٥) الديوان ٤٤٧/٢٢ ، (٦) الديوان ١٣٦/١ ، ٣٤٧/١٥  
(٧) الديوان ٣٦/٤٠ ، (٨) الديوان ١٢١/٧  
(٩) الديوان ١٢٥/٧ ، (١٠) الديوان ٣٤٧/٢  
(١١) الديوان ٣٤٧/١٥ ، ١٣٦/١  
(١٢) الديوان ٣٤/٣٤ ، (١٣) الديوان ٧٣/٢٥ ، ٥٠٥/٧٩ ، ١١٢/١٥٦  
(١٤) الديوان ٤٦/٤٧ ، ٣٧/٢١ ، ١٧٢/٢١ ، (١٥) الديوان ٣٥٨/١  
(١٦) الديوان ١٢١/١٤ ، (١٧) الديوان ٣٦٠/١٢  
(١٨) الديوان ٦٥/٣٣ ، ٢١٤/٦



واما الطائفة الباقية فهي :

الجموع المخالفة لضوابط الصرفيين :

وقد وضعنا لها هنا المنوان بالرغم من أن اغلب النحاة يحدونها اسما جمع ، وذلك لان لها مفردا من لفظها لكنها لم تأت على ما يقتضيه بنا ذلك المفرد مما وضعه النحاة من ضوابطهم الخاصة بجمع التكسير .

وقد وردت هذه الجموع عند امرى القيس ثلاثا وعشرين مرة كانت على فَعْل وفُعْلَة وفِعْل وفُعْل وفاعِل وفَعَال وفِعَال وفَمِيل .  
فما جاء على فَعْل هو : رَكِب جمع راكب . (١)  
وصَحِب جمع صاحب (٢) ، وَطِر جمع طائر (٣) وَرَجَل جمع راجل (٤) ، وَهَرى جمع هرة  
النحاة أن ركبا وصحبا وطيرا اسما جمع ، لكن لا خف من هذا جموع تكسير واحد ها راكب وصاحب وطائر . (٥)  
وما جاء على فُعْلَة هو : صُحِبَة جمع صاحب . (٦)  
وما جاء على فَعْل هو : عَدَا جمع عادٍ (٧) .  
وما جاء على مَفْعَل هو : مَفَشَر جمع عَشِير (٨) .  
وما جاء على فَعَال هو : سَوَام جمع سائمة . (٩)  
وما جاء على فَعَال هو : نَسَا جمع نَسَى وقد بينا رأينا فيه في باب جمع الجمع : (١)  
وما جاء على فَمِيل هو : رَيْض جمع رابضة (١١) .

(١) الديوان ١٢٧/١١ ، ١٦٨/١٥ ، ٣٤٦/٦ ، ٣٦٢/٤٥ .

(٢) الديوان ٩/٥ .

(٣) الديوان ١٩/٤٩ ، ٣٦/٤٢ ، ٣٨/٥١ ، ٤٦/٢٠ ، ٧٥/١٤ ، ٢٠٠/٥ .

(٤) الديوان ٢٠٤/٧ .

(٥) الرضى ١١٣/١ ، الهمص ١٨٤/٢ .

(٦) الديوان ٢٤/٦٩ ، ٧٣/٤٥ .

(٧) الديوان ٣٦١/١٦ ، (٨) الديوان ١٩٧/٤ ، ٣٤١/٢ .

(٩) الديوان ٣٤٦/٧ .

(١٠) الديوان ٨٧/١٣ ، ١٦٥/٣٣ ، ٢٤٧/٢٣ ، ٣٤٥/٦ .

(١١) الديوان ٧٦/١٧ .



## اسم الجنس =====

مثلاً وجد النحاة الفاظاً في العربية تدل على الجمع لكنها لا مفرد لها من لفظها أولها مفرد من لفظها لكنها لم تكن صيغ جمعه المفترضة فأسموها (أسماء جمع) ، فانهم وجدوا طائفة أخرى من الألفاظ تتضمن معنى الجمع ونصار مفرداتها منها بما تلحق آخره نحو تمر وتمر ومطبخ ومطبخة ، فدعوها بـ ( اسم الجنس ) (١) .

وهيروا اسم الجنس بأنه يدل على عموم جنس المخلوق في حال سقوط التاء فإذا لم تسقط دل على المفرد ، وزعموا أن اسم الجنس لم يلحق بمجموع التكسير لأنـه يدل على معنى الجمعية بلفظ المفرد واحتجوا لذلك بأن اسم الجنس يوصف بالمفرد كقوله تعالى : " إليه يصعد الكلم الطيب " ( فاطر / ١٠ ) وقوله تعالى : " كأنهم اعجاز نخل منقير " ( القمر / ٢٠ ) وفاتهم أن الله عز وجل قال : " والنخل باسقات لها طلع نضيد " ( ق / ١٠ ) فوصف النخل بالجمع لا بالمفرد .

ولم ير الكوفيون هذه الطائفة من الألفاظ التي لها واحد موافق لأصل لفظها اسم جنس وإنما عدوه جمع تكسير مفرد ، والتاء في ذلك نحو بسر وبيرة وغمام وغمامة وسحاب وسحابة . (٢)

ولو أنعمنا النظر في موقف النحاة — عدا الكوفيين — من الألفاظ التي لا فرق بين الجمع والأفراد فيها إلا إبقاء التاء أو حذفها ، لرأيناها موقفاً مضطرباً فهم يقولون مثلاً أن ما هو مخلوق كتمر وغمام وسفرجل يصح تمييز مفرد ، عن عموم جنسه بالتاء وطرد . وما الذي هو مصنوع كلبنة وسفينة فإن تمييز مفرد ، عن عموم جنسه بالتاء شاذ . بل إن لبن وسفين وما شابههما لا يدلان على الجمعية عند الرضى بل يدلان على الماهية فحسب (٤) . ويقرر النحاة أيضاً أن ما يميز مفرد ، عنـه

(١) الكتاب / ٢ / ١٨٣ — ١٨٤ ، ١٨٩ ، الفصل / ١٩٦ ، الرضى / ١١١ ، ٨٨ —

١١٢ ، المقرب / ٢ / ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، نقره كار / ٩٨ ، المزهري / ٢ / ١٠١ .

(٢) الهمص / ٢ / ١٨٤ .

(٣) الرضى / ١١١ ، الهمص / ٢ / ١٨٤ .

(٤) شرح الشافعية للرضى / ١١٢ .



بالتاء اسم جنس ولكنهم يعدون شيئاً مما يميز مفرداً عنه بالتاء جمع تكسير . وذلك نحو :  
 فَعْلَةٌ : ظُلْمَةٌ ظَلَمَ وَغُرْفَةٌ غُرِفَ وَدُرَّةٌ دُرِرَ .  
 فَعْلَةٌ : تُخَمَةُ تُخِمَ وَتَهْمَةٌ تَهِمَ .  
 فَعْلَةٌ : مَعْدَةٌ مَعِدَ .  
 فَعْلَةٌ : سِدْرَةٌ سَدَرَ . ومَعْدَةٌ مَعِدَ .

وحن نستطيع ان نستخرج من هذه الامثلة ثلاث صيغ عدّها النحويون جموع تكسير وهي : فَعْلٌ وَفَعْلٌ وَفَعِلٌ .

ولو نظرنا الى ما عدّه اولئك الصرفيون اسماً جنساً لوجدنا فيه :  
 رُطْبَةٌ وَرُطِبٌ وهي نظيرة تُخَمَةُ تُخِمَ .  
 وَنَيْقَةٌ وَنَيْقٌ وهي نظيرة مَعْدَةٌ مَعِدَ .

فلماذا عدّ اولئك النحاة صيغاً بمينها جموع تكسير على حين عدوا نظائرها اسماً جنساً ؟ ! الذي يبدو لنا أنهم نظروا الى مسألة التذكير والتأنيث ، فما صح فيه ضمير المؤنث عدوه جمع تكسير فقالوا : هي التُّخَمُ وهي المعد أو المَعْدُ ، وما لم يصح عدُّ الضمير المؤنث عليه عدوه اسم جنس فقالوا : هو الرُّطْبُ وهو النُّيْقُ . . الخ .

وكان ينبغي لهم أن يجعلوا القاعدة ملاحظة فيقولوا : ان هناك جموعاً لا يميز بينها وبين مفرداتها الا حذف التاء من آخرها كالمفرد ، وهذا ما رآه الفراء وبقية الكوفيين . ولو فعلوا هذا لأغروا أنفسهم وأغروا عن التعمّل في تعرف صيغ الجموع وتخريجها ، ولما وجد في ( الصرف ) باب يدعى ( اسم الجنس ) .

هذا رأينا لكن الذي تقتضيه طبيعة المنهج الوصفي هو أن نقيّد ما ورد عند

امرى القيس من صيغ ما دعاه الصرفيون ( اسم الجنس ) وهي :

فَعْلٌ وَفَعْلٌ وَفَعِلٌ وَفَعَلٌ وَفَعَالٌ وَفُعَالٌ وَفُعِيلٌ وَفُعَّالٌ وَفَعْمَلٌ وَفُعِّلٌ وَفَعْمَلٌ وَفَاعِلٌ . وسنذكرها حسب شيوعها في الديوان .

فأما الذي جاء منها على وزن فَعْلٌ فهو :



- حَبَّ (١) مفرد ه حبة ، و دَمَج (٢) مفرد ه دمة ، و مِج (٣) مفرد ه  
 موجبه ، و صخر (٤) مفرد ه صخرة ، و جزع (٥) مفرد ه جزعة ، و دِج (٦) مفرد ه  
 دوحه ، و مِض مفرد ه بيضة (٧) ، و جمر مفرد ه جمرة (٨) ، و رمل مفرد ه رملة (٩)  
 و نخل مفرد ه نخله (١٠) ، و قمل مفرد ه بقلة (١١) ، و ضال مفرد ه ضالة (١٢) ،  
 و نبت مفرد ه نبتة (١٣) ، و فآر مفرد ه فأرة (١٤) ، و دِوم مفرد ه دومة (١٥) ، و شذر  
 مفرد ه شذره (١٦) ، و أثل مفرد ه أثلة (١٧) ، و ذر مفرد ه ذرة وهي النملة  
 الصغيرة (١٨) ، و طلح مفرد ه طلحة (١٩) ، و شاة مفرد ه شاة (٢٠) ، و أصلها

- 
- (١) الديوان ٠٨/٣/  
 (٢) الديوان ٠٩/٨/ ، ٠٦٩/٤٦ ، ٠٨٨/١٦ ، ٠١٥٦/١٠ ، ٠١٨٩/١  
 (٣) الديوان ٠١٨/٤٤/  
 (٤) الديوان ٠١٩/٥٠/  
 (٥) الديوان ٠٢٢/٦٠/ ، ٠٥٣/٥٠ ، ٠١٧٤/٢٧  
 (٦) الديوان ٠٢٤/٧٠/  
 (٧) الديوان ٠٥/٢٨/ ، ٠١٧٠/١٢ ، ٠١٧٦/١٠  
 (٨) الديوان ٠٢٩/١٢/ ، ٠١٢٥/٥  
 (٩) الديوان ٠٣٤/٣٢/  
 (١٠) الديوان ٠٤٣/١٠/ ، ٠١١٥/٥ ، ٠١٦٨/٢ ، ٠١٨٩/٢  
 (١١) الديوان ٠٤٥/١٨/  
 (١٢) الديوان ٠٤٥/١٩/  
 (١٣) الديوان ٠٤٥/١٩/  
 (١٤) الديوان ٠٥١/٤١/  
 (١٥) الديوان ٠٥٢/٤/  
 (١٦) الديوان ٠٥٩/١١/  
 (١٧) الديوان ٠٦٢/٢٤/  
 (١٨) الديوان ٠٦٨/٤٤/  
 (١٩) الديوان ٠١٠٩/٣/ ، ٠٢٤٥/١٣  
 (٢٠) الديوان ٠١١٢/١٥/



شاهة أو شاهوة ، فقلبت اليها " أو الواو في شاه أو شاهوهمة . وحُضِبَ مفرد ه  
هضبة (١) ، ومرخ مفرد ه مرخه (٧) ، وشوك مفرد ه شوكة (٣) ، ومرو  
مفرد ه مروه (٤) ، وريط مفرد ه ريطه (٥) ، وأرز مفرد ه أرزه (٦) ، ونمل مفرد ه  
نمله (٧) ، وان مفرد ه بانه (٨) ، ووند مفرد ه رنده (٩) ، وآي مفرد ه آينه (١٠) .  
ومجموعه خمسون مرة .

والذي جاء على وزن فَعْل هو :

بَمَر مفرد ه بَمَرَة بتحريك الميم (١١) ، وانما حركت عين الكلمة لانها حرف حلق  
مسبوق بفتحة ، ومن العرب من يحركها اذا كانت كذلك أو اذا سبقت بحرف حلق  
وهي ذاتها ليست حرف حلق . (١٢)  
وقنا مفرد ه قنائة (١٣) ، وحشف مفرد ه حشفة (١٤) ، وحصا مفرد ه حصاة (١٥) ،  
وعكر مفرد ه عَكْرَه (١٦) وهي القطعة من الابل ، وقطا مفرد ه قصاة (١٧) ، وخشب  
مفرد ه خَشَبَة (١٨) ، وششم مفرد ه نشمة (١٩) ، وشرر مفرد ه شرره (٢٠) ، وأسفل

- 
- (١) الديوان / ١ / ١١٤ .
  - (٢) الديوان / ٦ / ١٥٤ .
  - (٣) الديوان / ٥ / ١٧٨ .
  - (٤) الديوان / ٩ / ١٧٩ .
  - (٥) الديوان / ٥ / ١٩٦ ، ٣٤٦ / ٣٤٦ .
  - (٦) الديوان / ٣ / ٢٠٣ .
  - (٧) الديوان / ٨ / ٢٣٧ .
  - (٨) الديوان / ١٣ / ٦٠ ، ١٧٣ / ٢٢ .
  - (٩) الديوان / ١٣ / ٦٠ .
  - (١٠) الديوان / ١ / ٣٣٩ .
  - (١١) الديوان / ٣ / ٨ .
  - (١٢) المحتسب / ١ / ٨٤ ، الخصائص / ٢ / ٩ .
  - (١٣) الديوان / ٣٤ / ٣٤ ، ٢٢ / ٤٦٣٤ ، ٢٤٠ / ٢٤٠ .
  - (١٤) الديوان / ٥١ / ٣٨ .
  - (١٥) الديوان / ٢٨ و ٢٩ / ٦٤ ، ٧٨ / ١١٦ ، ٨٠ / ١٣٥ ، ١٠ / ٣٥٩ .
  - (١٦) الديوان / ١٤ / ١١٢ . (١٧) الديوان / ٧ / ١٢١ .
  - (١٨) الديوان / ٨ / ١٢١ . (١٩) الديوان / ٢ / ١٢٣ .
  - (٢٠) الديوان / ٥ / ١٢٥ .



مَفْرَدٌ هـ أُسْكَلَةٌ (١) وَشَجَرٌ مَفْرَدٌ هـ شَجَرُهُ (٢) وَصَفٌ مَفْرَدٌ هـ صَفْقَةٌ (٣) هـ بِتَحْرِيكِ  
الْمَعِينِ هـ وَجَلٌّ مَفْرَدٌ هـ حِجْلَةٌ (٤)

وَالَّذِي جَاءَ عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ هُوَ: مُطَيِّقٌ (٥) مَفْرَدٌ هـ مَطِيَّةٌ هـ وَنَسِيلٌ (٦) مَفْرَدٌ هـ  
نَسِيلَةٌ هـ وَحَلِيٌّ (٧) مَفْرَدٌ هـ حَلِيَّةٌ هـ وَقَصِيصٌ (٨) مَفْرَدٌ هـ قَصِيصَةٌ هـ وَفَرِيصٌ (٩) مَفْرَدٌ هـ  
فَرِيصَةٌ هـ وَسَفِينٌ (١٠) مَفْرَدٌ هـ سَفِينَةٌ هـ

وَالَّذِي جَاءَ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ هُوَ: سَحَابٌ (١١) مَفْرَدٌ هـ سَحَابَةٌ هـ وَغَمَامٌ (١٢) مَفْرَدٌ هـ  
غَمَامَةٌ هـ وَأَلَاءٌ (١٣) مَفْرَدٌ هـ أَلَاءَةٌ هـ وَجَهَامٌ (١٤) مَفْرَدٌ هـ جَهَامَةٌ هـ وَنَمَامٌ (١٥) مَفْرَدٌ هـ  
نَمَامَةٌ هـ وَسَوَالٌ (١٦) مَفْرَدٌ هـ سَوَالٌ هـ وَعَجَاجٌ (١٧) مَفْرَدٌ هـ عَجَاجَةٌ هـ

وَالَّذِي جَاءَ عَلَى وَزْنِ فُعْلٍ هُوَ: خَوْصٌ (١٨) مَفْرَدٌ هـ خَوْصَةٌ هـ وَوَسْرٌ (١٩) مَفْرَدٌ هـ  
بَسْرَةٌ هـ وَدَرٌ (٢٠) مَفْرَدٌ هـ دَرَةٌ هـ وَدَرٌ مَفْرَدٌ هـ دَرَةٌ (٢١)

وَالَّذِي جَاءَ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ هُوَ: مَلَاءٌ (٢٢) مَفْرَدٌ هـ مَلَاءَةٌ هـ وَذُبَالٌ (٢٣) مَفْرَدٌ هـ  
ذُبَالَةٌ هـ وَجُمَانٌ (٢٤) مَفْرَدٌ هـ جُمَانَةٌ هـ

- 
- (١) الديوان / ٧ / ١٣٥ .
  - (٢) الديوان / ٢ / ١٤٢ .
  - (٣) الديوان / ٢٦ / ١٦٣ ، ١٨٧ / ١٢ .
  - (٤) الديوان / ٣ / ١٩٧ ، ٣٤٨ / ٢ .
  - (٥) الديوان / ٥ / ٩ ، ١٦ / ٩٣ ، ٧ / ٩٧ ، ٦٤ / ٣٦٢ .
  - (٦) الديوان / ١٧ / ١٨١ .
  - (٧) الديوان / ١٨ / ١٨١ .
  - (٨) الديوان / ١٨ / ١٨١ . (٩) الديوان / ٢٢ / ١٨٣ .
  - (١٠) الديوان / ٤ / ٥٧ .
  - (١١) الديوان / ١٠ / ١١١ . (١٢) الديوان / ١٤ / ١٥٧ .
  - (١٣) الديوان / ٥ / ١٦٩ ، (١٤) الديوان / ٩ / ١٧٠ .
  - (١٥) الديوان / ٢١ / ١٧٢ ، (١٦) الديوان / ٥ / ١٧٨ .
  - (١٧) الديوان / ٢٠ / ٢٣٣ .
  - (١٨) الديوان / ٢٨ / ٥٣ ، ١٧٤ / ١٨١ .
  - (١٩) الديوان / ٦ / ٥٧ .
  - (٢٠) الديوان / ٢ / ٩٣ .
  - (٢١) الديوان / ١٠ / ١٥٦ .
  - (٢٢) الديوان / ٥٩ / ٢٢ ، ٣٥ / ٥٠ ، ٢٦ / ٦٣ .
  - (٢٣) الديوان / ٦٨ / ٢٤ .
  - (٢٤) الديوان / ١٠ / ١٥٦ .



والذى جاء على وزن فَعْلَل هو: حَنَظَلَ مفرد ، حَنَظَلَةٌ ، وَزَنَقَ مفرد ، زَنَقَةٌ ،  
وَحَرَشَفَ (٣) مفرد ، حَرَشَفَةٌ .

والذى جاء على وزن فَعَّال هو: هَدَّابَ (٤) مفرد ، هَدَّابَةٌ ، وَغَابَ (٥) مفرد ،  
غَابَةٌ .

والذى جاء على وزن فَعَلَ هو: رَشَّ (٦) مفرد ، رِشَّةٌ .  
والذى جاء على وزن فَعَّل هو: عَشَّرَ (٧) مفرد ، عُشْرَةٌ .  
والذى جاء على وزن فَعَّال هو: عَمَدَ (٨) مفرد ، عِمَادَةٌ .  
والذى جاء على وزن فَعْلِل هو: شَبَّرَقَ (٩) مفرد ، شَبْرَقَةٌ .  
والذى جاء على وزن فاعول هو: ياقوت (١٠) مفرد ، ياقوتَةٌ .  
والذى جاء على وزن فَعْلَل هو: كَتَّهَلَّ (١١) مفرد ، كَتَّهْلَةٌ .

وينبغى لنا بعد هذا المرض أن نشير الى أن النحاة يرون أن ما هو مخلوق  
هو الذى يصح أن يجاء منه باسم الجنس ، أما الذى هو مصنوع فان مجئ اسم  
الجنس منقليل . ومثلا له بسفينة وسفين ، وقلنسوة وقلنس ولبنة ولبن وبرة ووبرى  
بل ان بعضهم رأى أن الموجود من التاء فى المصنوعات لا يدل على الجمع ،  
وانما يدل على الماهية فقط . (١٢)

لكن امرأ القيس أورد فى شعره عددا غير قليل من الكلمات الدالة على  
مصنوعات وقد ميز واحداها من جميعها بالتاء . والذى أورد هو:

- 
- (١) الديوان ٩/٤/ ٥٧٠/٢١ .  
(٢) الديوان ٤/١٢٨ .  
(٣) الديوان ١٦/١٩٣ . (٤) الديوان ١١/١١/ ٣٤٦/٣٠ .  
(٥) الديوان ٣٨/٥١ .  
(٦) الديوان ١٢٥/٦/ ٢٣٩/٢٠٠ .  
(٧) الديوان ١٥٤/٦ .  
(٨) الديوان ٥٣/٤٧ . (٩) الديوان ١٦٩/٥ .  
(١٠) الديوان ٥٩/١١ . (١١) الديوان ٢٤/٧٠ .  
(١٢) الرضى ١١٢ .



هَدَّابٌ مفرد ه هَدَّابَةٌ .

قَنَا مفرد ه قَنَاة .

وَمَلَاٌ مفرد ه مَلَاةٌ .

وَعِمَادٌ مفرد ه عِمَادَةٌ .

وَسَفِينٌ مفرد ه سَفِينَةٌ .

وَشَذَرٌ مفرد ه شَذَرَةٌ .

وَجَمَانٌ مفرد ه جُمَانَةٌ .

وَأَسَلٌ مفرد ه أَسَلَةٌ .

وَهُدُبٌ مفرد ه هُدْبَةٌ .

وجميع هذا مصنوع . ونظن ما أوردناه أمروا القيس ، مما يدعو الى إعادة النظر فى دعوى النحاة بأن اسم الجنس يأتى قليلا من المصنوع . نقول ذلك رغم أننا بيننا رأينا فى اعتبار اسم الجنس ضربا من جمع التكسير ، حين تحدثنا عن اسم الجنس فى موضعه .







الفصل الخامس  
أبنية الموثقت



التذكير والتأنيث ظاهرة وعاما الانسان فى بنى جنسه وفى غيره من الحيوان الذى يلد أبيض ، لكنها لم تتضح عنده وضوحا تاما فى النبات على الرغم من وجود الذكر والانثى مستقلين فى بعضه كما فى النخل والتوت .

أما الكائنات غير الحية فان ظاهرة التذكير والتأنيث غير موجودة فيها أصلا لذلك اختلفت نظرة الناس اليها ، فمنهم من يقسمها الى ذكر ومؤنث كما هى الحال عند الساميين . ومنهم من يجعلها قسما ثالثا يضيفه الى الذكر والمؤنث وهو ( المحايد ) ، ومن الشعوب من لم يكتف بهذه الاقسام الثلاثة فتعددت عنده أجناس الموجودات تعددا كبيرا .<sup>(١)</sup> وقد قسم الصرفيون واللفزيون العرب المؤنث بحسب وجوده الى مؤنث حقيقى وهو ما بازائه ذكر من الحيوان ، وغير حقيقى وهو ما ليس بازائه ذكر منه .<sup>(٢)</sup> يتضح من هذا الكلام انه ليست هناك مشكلة دالية فى الذكر والمؤنث الحقيقين ، لكن المشكلة فى ما هو ليس مذكرا ولا مؤنثا على الحقيقة . لأن الناس تختلف فى تذكيره أو تأنيثه بسبب عوامل اجتماعية أو معتقدات دينية أو ارث اسطورى مستند الى الخرافات أحيانا بدون أن تكون هناك صلة منطقية عقلية بين ما هو عليه الشئ فملايين تذكيره أو تأنيثه . وقد أدى فقدان هذه الصلة الى اعتبار بعض الموجودات مؤنثا فى لغة ما ومذكرا فى أخرى فالخمر مثلا والسن والسوق كلمات مؤنثة فى العربية على حين نجد ها مذكورة فى الألمانية والصدر والانف مذكوران فى العربية وهما مؤنثان فى الألمانية .<sup>(٣)</sup> والشمس مؤنثة فى العربية والقمر مذكور على حين نجد الشمس مذكورة فى الانكليزية وضميرها ( he ) والقمر مؤنثا وضميره ( she ) .

وهذا الاختلاف فى تذكير الموجودات وتأنيثها يقع فى اللغة الواحدة أيضا فـ الجنس المميز واحد بالتأنيذ ذكره الحجازيون ومؤنثه غيرهم<sup>(٤)</sup>

- 
- ( ١ ) مقدمة د - رمضان عبد التواب على كتاب البلغة فى الفرق بين الذكر والمؤنث لابی البركات بن الانبارى / ٣٨ - ٤٠ ، مطبعة دار الكتب ، القاهرة / ١٩٢٠ .  
 ( ٢ ) شرح مفصل الزمخشري لابن يمشى / ٥ / ٩١ المطبعة المنيرية ، القاهرة / — .  
 شرح الرضى على كافية ابن الحاجب / ٢ / ١٦٩ ، مطبعة الشركة الصحفية المشرقية ، اسطنبول / ١٣١٠ هـ .  
 ( ٣ ) مقدمة الدكتور رمضان عبد التواب على كتاب البلغة / ٤٠ .  
 ( ٤ ) شرح الرضى على كافية ابن الحاجب / ٢ / ١٦٢ .



وأهل تهامة يقولون المُنْدُ والعُنْدُ والمُجْزُ والسُجْزُ ويوشونها ٦ وتميم تقول  
المَجْزُ والعَنْدُ ويذكرون (١)

قد مر بنا أن الساميين قسموا الموجودات الى مذكر ومؤنث حتى مالا حياة  
له منها ، وتدل الدراسات المقارنة على أنهم لم يكونوا يفرقون بين الذكر  
والأنثى بوحدة صرفية ( مورفيم ) <sup>(٢)</sup> وإنما كانوا يعصرون لفظا للمذكر ولفظا للمؤنث ،  
ففي العربية مثلاً نجد الجمل والناقة ، والحصان والفرس ، وفي العبرية نجد  
الأيل بمعنى الكيش والرخل بمعنى النعجة ، وفي السريانية نجد ( الجد )  
وهو ذكر الممزي (الأز) وهي الأنثى . <sup>(٣)</sup>

ويرى بعض اللغويين العرب أن العرب سلكوا هذه السبيل أولاً ، ثم استمانوا بالعلامات لتمييز المومث من المذكر . يقول السيوطي <sup>(٤)</sup> : " وقال الشيخ بها " الدين بن النحاس في التمليقه على المقرب : كان الاصل أن يوضع لكل مومث لفظ غير لفظ المذكر ، كما قالوا : عيرواتان وجدى وعتاق وحمل وورخل وحصان وحجر الى غير ذلك . لكنهم خافوا أن يكثر عليهم الألفاظ ويطول عليهم الأمر فاقتصروا ذلك فأتوا بعلامة فرقوا بها بين المذكر والمومث " .

يبرئ تخلص من هذا أن الموثث نوعان :

موثت طبيعي وهو ما ملك عضو التأنيث، ومو ميث نحوي وهو ما لحقته الملازمة أو  
لحقت الفصل المسند اليه لتمييزه من المذكر . ولا يفقد الموثت سقوطها من لفظه  
أو فعله دلالة على التأنيث . وذلك نحو: هند وسعاد وأتان ، كذلك لا يضيف  
ويجود هذه العلامة في الفاظ دالة على مذكر الالاء لهما على التأنيث اللفظي .

( ١ ) مقدمة الدكتور رمضان عبد التواب على البلفة / ٤١ .

(٢) المورفيم هو الوحدة الصغرى التى لها معنى فى اللغة، وهذا المعنى مخالف أو مباین لمعاني بقية المورفيمات فى تلك اللغة.

• ينظر ايضا:

D.crystal; Linguistics. 2nd.ed. London. 1972-1973

p. 193. F.C. Southworth & J. Daswani; Foundations of linguistics. Macmillan publishing Co Newyork  
p. 131.

(٣) مقدّمه • رمضان عبد التواب على البلفة / ٣٧ •

(٤) الاشياء والنظائر في النجوم الميوني ٣١/١ هـ حیدرآباد / ١٣٦١ هـ .



وذلك نحو: عكرمة وغنتره وحمزه . (١)

والعلامات المستخدمة لتمييز الموحث في العربية ثلاث كما هو الشائع عند الصرفيين هي التاء والالف المقصورة والالف المدودة . وتصح هذه الملامات اثنتين لعددنا الالف المدودة هي الالف المقصورة ذاتها زيد قبلها فتحة طويلة كما عدها سيمويه وابن يميث وغيرهما . (٢) لكن اللغويين العرب لم يقتصروا على هذه العلامات وحدها وإنما أضافوا إليها علامات أخرى . فالأخفش والكوفيون يحدون الياء في اضرب وتضربين وهذي حرفا دالا على التأنيث بمنزلة التاء في قلت ويكون الفاعل ضميرا مستكنا كما هو الحال مع المذكر في اضرب . والبصريون يرفضون هذا ويحدون الياء في اضرب وتضربين ضميرا هو الفاعل ويرون الياء في ( هذي ) لام الكلمة (٣) . وأضاف بعض الصرفيين الكسرة في نحو: فَعَلْتُ يا امرأة علامة للتأنيث . (٤)

وفهم من كلام بعض اللغويين المعاصرين أن التاء هي أهم علامات التأنيث وأكثرها انتشارا وأن غيرها من العلامات في سبيله للزوال من الفصحى كما زال من بعض اللهجات العربية في القديم والحديث . (٥)

وقد اختصر بعض المعاصرين علامات التأنيث الى واحدة هي : الالف المقصورة ، أو بعبارة أخرى ( الفتحة الطويلة ) ، فهو يرى أن هذه الالف ربما تكون هي الملامة الاصلية للتأنيث ثم لحقتها هاء في الوقف تحولت الى التاء في الوصل . وأن الالف المدودة ناشئة عن الالف المقصورة ، وهو ما قال به بعض القدماء . (٦)

(١) المنهج الصوتي للبنية العربية / ١٢٢ — ١٢٤ .

(٢) الكتاب / ١٠ / ٢ ، شرح الفصل / ٥ / ٨٩ .

(٣) شرح الفصل / ٥ / ٨٩ .

(٤) السابق .

(٥) الدكتور / رمضان عبد التواب : مقدمته على كتاب البلغة / ٤٦ — ٤٨ .

(٦) الدكتور / عبد الصبور شاهين : المنهج الصوتي للبنية العربية —



ورغم الذى قيل فى علامات التأنيث فانه يبد وأن لحاقها للاسم ليس **حاسما** فى تأنيثه وعدم لحاقها ليس دليلا جازما على تذكره . ويتضح هذا على الخصوص فى المؤنث والمذكر غير الحقيقيين وصفاتها ، لذلك فالمعتمد فى تذكر الاسم أو تأنيثه هو اصطلاح الناطقين باللغة قبل أى اعتبار آخر . وقد تنبه بعض اللغويين القدامى الى هذه الناحية ، ومنهم سعيد بن ابراهيم التستري من علماء القرن الرابع الهجرى ، فقد نقل عنه الدكتور رمضان عبد التواب قوله فى أول كتابه المذكر والمؤنث : " ليس يجوز أمر المذكر والمؤنث على قياس مطرد ، ولا لهما باب يحصرهما كما يدعى بعض الناس لأنهم قالوا : إن علامات المؤنث ثلاث : الهاء فى قائمة وراكبة ، والالف المدودة فى حمراء ، وخنفساء ، والالف المقصورة فى مثل حيلى وسكرى . وهذه العلامات بعينها موجودة فى المذكر .

أما الهاء فى مثل قولك : رجل باقمة ونسابة وغالمة وريجة وراوية الشمر وضرورة للذى لم يخرج وفرقة للجبان وتلما به وضحكة وهمزة ولمزة مما حكى الفراء أنه لا يحصى . وأما الالف المدودة مثل : رجل عيايا وطباقا وسر قريشا وسهم ثلاثا وأربعا ، وأسرا وفقها ، وراكا للرجل الشديد القتال ورجل ذوبسزلا إذا كان جيد الرأى . وأما الالف المقصورة فى مثل : رجل خنثى وزمىر للذى الخلق وجمل قبمثرى إذا كان ضخما شديدا وكثرى ، والبهمى نبت له شوك وجوحى وسكرى وحوارى وسمانى وخزامى نبت ، وياقلى وهندى وأسرى ومضى ، وغير ذلك مما لا يحصى .

ووصفوا أن المذكر هو الذى ليس فيه شئ من هذه العلامات مثل زيـد وسعد . وقد يوجد على هذه الصورة كثير من المؤنث مثل : هند ودع وأتان ورجل وعنز وكنف ود ورجل وساق وحقاق . فلهذه الملة قلنا انه ليس يجب الاشتغال بطلب علامة تميز المؤنث من المذكر ، إذ كانا غير منقاسين ، وإنما يعمل فيهما على الرواية ، ويرجع فيما يجريان عليه الى الحكاية . " (١)

ولعل هذه المشكلات وغيرها فى التذكير والتأنيث هى التى دعت ببعض المستشرقين الى القول بأن التذكير والتأنيث من أفضأ أبواب النحو ، وسأئلهم ما عديده مشكلة ، ولم يوفق المستشرقون الى حلها رغم اجتهادهم . (٢)

(١) مقدمة الدكتور رمضان عبد التواب على البلفة / ٥٠ .

(٢) التلور النحوى التاريخى لبركشتراسر / ٧٣ ، القاهرة / ١٩٢٩ م .



ويمكن لنا أن نطمئن الى ان المؤنث الحقيقي التأنيث لا يحتاج علامة تميزه ،  
وكذلك صفاته الخاصة به من المذكر . والمرب كانوا — ببقية الساميين — يضمنون  
لفظا للمذكر ولفظا للتأنيث ، ولم يلحقوا علامة تأنيث بالصفات الخاصة بالمؤنث .  
وانما الحقوا العلامة في الصفات المشتركة بين المؤنث والمذكر لتمييز المؤنث  
من المذكر .

ويرى كثير من اللغويين العرب أن المؤنث انما احتاج الى علامة تميزه من  
المذكر لأن التذكير هو الأصل والتأنيث فرع منه . (١)

لكن الواقع اللغوي لا يعضد هذه الدعوى لافى الأسماء ولا في الصفات  
فتحن واحد ون كثيرا مما اصطلح على تذكيره وفي بنائه علامة من علامات التأنيث .  
ومقابلته كثير جدا مما اصطلح على تأنيثه ومناوئه عار من علامة التأنيث كذلك نجد  
صفات للمذكر فيها علامة التأنيث وصفات للمؤنث عارية منها ، يضاف الى هذا أن  
هناك صفات يشترك فيها المذكر والمؤنث ون ان تلحق بها علامة تأنيث لتمييز  
ما أنث منها .

لذلك فانه يصعب علينا قبول فكرة التأصيل والتفريع في المذكر والمؤنث ،  
ونرى أن هذه الفكرة انما رسخت في أذهان الصرفيين بسبب المعاداة الاجتماعية  
التي تقدم الرجل على المرأة ، وسبب المعتقدات الدينية التي تخبرنا أن سيدنا  
آدم (ع) خلق قبل حواء . ثم خلقت حواء من واحدة من أضلعه كما هو المعتقد  
في الديانتين اليهودية والمسيحية ، أو أن الله سبحانه خلق آدم ثم خلق  
زوجه — د — ون نص على أنها خلقت من ضلعه — كما تعتقده الديانة الاسلامية .

فالتذكير عندنا ليس أصلا للمؤنث وليس المؤنث فرعاً له . كما أن علامات  
التأنيث ليست حاسمة في تمييزه من الجنس الآخر بل هي تميزه على الفالسب .  
ومع ذلك في رأينا أن لكل علامة منها وظائفاً أخرى جدا الدلالة على التأنيث ،  
وسيتضح هذا عند حديثنا عن علامات التأنيث بالتفصيل .

(١) البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث لأبي البركات بن الانباري / ٦٣ ، تحقيق  
الدكتور رمضان عبد التواب ، مطبعة دار الكتب القاهرة / ١٩٧٠ ، شرح المفصل لابن  
يميش / ٥ / ٨٨ ، شرح ابن الناطم / ٢٩٤ ، شرح ابن عقيل / ٢ / ٤٢٩ ، شرح  
الاشموني / ٤ / ٩٥ ، الهمج / ٢ / ١٦٩ ، هذا المرف / ٨٧ ، المنهج الصوتي للبنية  
العربية / ١٢٦ .



أولاً :

التاء : وهي أكثر علامات التأنيث استخداماً في العربية هجاءً بهذه اللاحقة في الأصل للفرق بين المذكر والمؤنث في الصفات كثيراً وفي الأسماء التي يدعونها جوامد قليلاً ، فالصفات نحو : قائل وقائلة وجميل وجميالة وحسن وحسنة ومحبوب ومحبوبة ، والأسماء نحو : رجل ورجلة وشيخ وشيخة وفلام وفلامة وحمار وحمارة <sup>(١)</sup> . وما قبل هذه التاء مفتوح ، إلا أنه ورد ما قبلها ساكناً في نحو بنت وأخت . واختلف الصرفيون في هذه التاء حينئذ ، فسيبويه يراها للتأنيث ، وقد نص على هذا مرتين في كتابه . ومحمد رأي سيبويهما أظهرت أنه الدراسات الحديثة من كون مثل هذه التاء مستخدمة للتأنيث في الأكدية والعبرية <sup>(٢)</sup> . والزمخشري يرى التاء الساكن ما قبلها بدلاً من لام الكلمة ووافقته في هذا ابن يحيى <sup>(٣)</sup> .

### وظائف التاء :

أ - الوظيفة الأساسية لهذه اللاحقة هي تمييز المؤنث من المذكر في الصفات وفي بعض الأسماء كما ذكرنا قبل قليل . ولالتها على التأنيث في هذا حقيقة . وليس لتمييزها مؤنث الاسم من مذكره ضوابط بل يحفظ ما ميزت مؤنثه التاء من مذكره حفظاً وهو الفاظ ليست كثيرة . أما الصفات فإن التاء تلحق منها اسم الفاعل وما يدعوه النحويون صفة مشبهة إلا ما جاء منها على أفضل ، واسم المفعول ، والمنسوب ، لتمييز المؤنث من المذكر ، وذلك نحو : كاتب وكاتبة ، ومجاور ومجاورة ، ومستقص ومستقصية ، وصعب وصعبة وحسن وحسنة وجميل وجميالة ، ومحبوب ومحبوبة ، ومتدب ومتدبة ، مستخرج ومستخرجة ، ورجل بصرى وأميرة بصرية <sup>(٤)</sup> .

فأما الصفات الخاصة بالمؤنث وهي التي لا يشاركه المذكر فيها بسبب الخلقة ، نحو حائض وطامث وعافر وموضع ، فإن التاء لا تلحقها في الغالب .

(١) شرح المفصل ٩٦/٥ ، شرح الرضى على الكافية ١٦٢/٢ ، شرح ابن عقيل /

٤٣٠/٢

(٢) الكتاب ٨٢/٢ ، ٣٤٨ ، التطور النحوي ليركشتراسر / ٣٣ .

(٣) المفصل ٣٦٨ ، شرح المفصل ٣٩/١٠ .

(٤) شرح المفصل ٩٦/٥ - ٩٨ ، شرح الرضى على الكافية ١٦٢/٢ .



وللعلما<sup>١</sup> في تفسير هذا ثلاثة آراء:

الاول : رأى الخليل وفساده أن هذه الصفات جاءت على معنى النسب أى:

ذات حيض وطمث وعقر وارضاع . فهي شبيهة بنابل ودارع وثامر ولاين .

الثانى : رأى سيبويه وفساده أن هذه الصفات إنما لم تلحقها التاء لان موصفيها

مؤول بمذكر ، وهو يقدره ب: ( شئ<sup>٢</sup> أو انسان ) فكأنه قيل : شئ<sup>٣</sup> حائض أو انسان

حائض . ويمكن هذا — على زعمه — لأن المرأة شئ<sup>٤</sup> وانسان .

الثالث : رأى الكوفيين : وفساده أن هذه الصفات استغنت عن التاء بسبب كونها

صفات للمؤنث خاصة لا يشاركه المذكر فيها<sup>(١)</sup> . ~~فمن إلى تفسير~~

الكوفيين أميل .

ولا تلحق التاء مثل هذه الصفات الا اذا أريد بها معنى الحدوث لا اللزوم

كأن يقال : فلانة ناهدة بعد سنة أو طالقة غدا . لكن العرب لم تلتزم بهذا ففى

استخدامها للفرى بل أضافت التاء كثيرا الى ما جاء على فاعل من صفات المؤنث

حتى ان مجمع اللغة العربية جوز ذلك<sup>(٢)</sup> .

وأما الصفات المشتركة بين المذكر والمؤنث فان منها ما لا تزداد فيه لاحقة

التاء لتمييز المؤنث من المذكر وهذه الصفات هى :

فَعَال ، وفِعَال وفَعُول بمعنى فاعل وفَعِيل بمعنى مفعول وفِعْمَل وفِعْمَال وفَعْمِيل

وذلك اذا ذكر معها موصوفها ، فيكون السياق هو المميز لتأنيثها من تذكيرها

فان لم يذكر موصوفها لحقتها التاء . هذا هو الغالب فيها<sup>(٣)</sup> . لكن العرب

ألحقت التاء فى بعضها . وقد أجاز مجمع اللغة العربية لحق التاء صيغة فَعُول

بمعنى فاعل لتمييز المؤنث من المذكر<sup>(٤)</sup> . وأجاز لحقها صيغة فَعْمِيل بمعنى

مفعول سوا ذكر معه الموصوف أم لم يذكر للفرى نفسه<sup>(٥)</sup> .

(١) شرح المفصل ١٠١/٥ ، شرح الرضى على الكافية ١٦٥/٢ .

(٢) فى أصول اللغة ١٠٦/١ .

(٣) شرح المفصل ١٠٢/٥ ، شرح الرضى على الكافية ١٦٦/٢ ، الهمج /

١٧٠/٢ ، شذا الصرف ٨٧/٨٨ .

(٤) فى أصول اللغة ١/٢٤ .

(٥) السابق ١/١٠٦ .



والنظر لكثرة دلالة التاء على التأنيث قد رها الصرفيون في المومث الذي لم  
توجد فيه سواً أكان مومثاً حقيقياً أم مجازياً وذلك نحو *فَرَسٌ* و*أذُنٌ* . فهم يسرون  
أن فيهما التاء وإن لم تظهر ، ويستدلون على تقدير التاء فيهما برجوع هذه التاء  
في التصغير . هذا هو الأصل . وأما قول الأشموني أن تقدير هذه التاء يصرف  
" بالضمير العائد على الاسم . . . والاشارة اليه بذي وما في معناها " ووجودها  
[أي التاء] في فعله وسقوطها من عدده وتأنيث خبره أو نعمته أو حاله <sup>(١)</sup> فإنه  
لا يدل على تقدير التاء بل يدل على كون الكلمة المقدرة فيها التاء مومثة دون التفات  
إلى تقدير التاء أو عدمه . وتعبير ابن الحاجب والرضي أدق من تعبیر الأشموني  
في هذا الموضع إذ يقول الرضي : " وعلم تأنيث ما لم يظهر علامته بالضمير  
الراجع اليه . . . الخ " . (٢)

وأما المومث الذي فيه التاء نحو ناقة ونمجة ، فإن الصرفيين اعتبروا تاء  
مومثة للتأنيث وهم يقولون إن الناقة انثى الجمل والنامجة انثى الكباش فالتأنيث  
فيها حاصل قبل دخول التاء لذلك فإنها جاءت مومثة للتأنيث وليس  
للتأنيث . <sup>(٣)</sup> ونحن نتحفظ في قبول هذا ، ولانرى التاء في ناقة ونمجة زائدة  
— كما هي الحال في تاء التأنيث — لأنه لم يرد عن العرب ( ناق ) الا في  
المنادى المرخم ، ولم يؤثر عنهم ( نمج ) بمعنى نمجة .

ب — الوظيفة الأخرى للتاء هي اكساب بعض الابنية تأنيثاً غير حقيقى .  
ومن هذا دخولها على بعض الحروف مثل رية وثمت . فهي قد تلحق  
بـ ( رب ) إذا كان المجرور بها مومثاً ، وقد تلحق ( ثم ) إذا عطف بها قصة على  
قصة (٤)

ومنه أيضاً لحاقها ببعض الاسماء لا كسابها تأنيثاً لفظياً فحسب وذلك نحو  
غرفة وظلمة وعمامة وملحفة . وهي في هذه الحال لازمة للكلمة . (٥)

ومنه أيضاً لحاقها لتوكيد تأنيث الجمع — على أن تأنيث الجمع غير حقيقى —  
وذلك نحو : صُحبة وظُلْمَة وأغربة وجمالة وحجارة وذكارة وصقورة وخيوطه ومعلولة

(١) الأشموني / ٩٥ / ٤ .

(٢) شرح الرضي على الكافية / ١٦٢ / ٢ . (٣) شرح المفصل / ٩٨ / ٥ .

(٤) شرح الرضي على الكافية / ١٦١ / ٢ . (٥) السابق / ١٦٤ / ٢ .



وعومية وخوولة وصياقلة وملائكة . وتكون لازمة في فَعْلَة وفَعْلَة وأفْعَلَة وفَعَالَة وغير لازمة فيما عداها . (١)

ومنه أيضا لحاقها لبعض أبنية المصادر لاكتسابها تأنيثا لفظيا وذلك :

فَعْلَة : نحو خَشْيَة ورحمة وحيرة وكثرة . (٢)

فَعْلَة : نحو أدْمَة وشُهبة وحمرة وكِدْرَة وسَمرة وأدْرَة وقوة وسرعة . (٣)

فِعْلَة : نحو حِمَة وخيفة ومطنة وقلة وامرة . (٤)

فَعْلَة : نحو رَزْمَة وجَلْبَة وغلبة وقنصة ونهمة . (٥)

فَعْلَة : نحو سَرْقَة وفَطْنَة . (٦)

فُعْلَة : نحو غُلْبَة وهي ضيغة نبادرة . (٧)

فَعَالَة : نحو مَالَمَة وسامة ووسامة ونباله وزهادة وصَفارة ، وسباطة وشجاعَة وضنانة ونصاحة وسعادة ونقاهاة . (٨)

فَعَالَة : نحو قائمة ونقاية وقُرْاضة ونُحاته وعماله . (٩)

فَعَالَة : نحو عمارة وقصارة وتجارة وعرافة وخلافة وولاية وحماية ووقاية وقراءة . (١٠)

وقبل أن نعرض لما استخدمه القيس التائي فيه للتأنيث الخالص أو المشوب بوظيفة أخرى للتائي ينبغي لنا أن نعرض للمؤث بالاعلامه الذي أوردته في ديوانه . لأن الصرفيين يرون العلامة فيه مقدرة .

(١) شرح الفصل ٩٨/٥ ، شرح الرضى على الكافية ١٦٤/٢ .

(٢) الكتاب ٢٢٦/٢ ، ٢١٧/٢ ، ٢١٩/٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ .

(٣) الكتاب ٢١٧/٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ .

(٤) الكتاب ٢١٩/٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، المخصص ١٢٧/١٤ ، شرح الفصل ٤٤/٦ — ٤٥ .

(٥) الكتاب ٢١٦/٢ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، المخصص ١٣٣/١٤ ، شرح الفصل ٤٤/٦ — ٤٥ .

(٦) الكتاب ٢١٦/٢ ، المخصص ١٤٧/١٤ ، شرح الفصل ٤٤/٦ .

(٧) المخصص ١٢٧/١٤ ، شرح الفصل ٤٤/٦ .

(٨) الكتاب ٢١٦/٢ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ .

(٩) المخصص ١٢٩/١٤ ، الكشف للزمخشري ٤٢/١ ، القاهرة ١٩٦٦ م .

(١٠) الكتاب ٢١٦/٢ ، ٢١٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، المخصص ١٣١/١٢٨/١٥ .

شرح الفصل ٤٥/٦ ، شرح التصريح على التوضيح لخالد الأحمري / ٧٣/٢ ، القاهرة / —



والموئث بلا علامة في ديوان امرى القيس نوتان :

• موئث حقيقى التأنيث

• وموئث مجازى التأنيث

والموئثات الحقيقية التأنيث التى أوردها امرؤ القيس فى ديوانه اما اسما دالة على اناث او اعلام خاصة بالاناث .

فاما الاسماء الدالة على اناث فهى :

الأم (١) ، والأتان (٢) ، وهى انثى الحمار ، والمئز (٣) وهى انثى الجدى ،  
والعرس (٤) وهى زوج الرجل ، والصروس (٥) مثلها ، واللبون (٦) ، والحرف (٧)  
والقلوص (٨) . وهى جميعا ثمنى الناقة ، والخاضب (٩) وهى البقرة الوحشية .

واما الاعلام الخاصة بالاناث فهى :

هند (١٠) ، والرباب (١١) ، وهيسر (١٢) ، ولميس (١٣) ، وقطام (١٤) ، وقاش (١٥)  
وسعاد (١٦) ، يدعد (١٧) ، وماضر (١٨) ، وجمل (١٩) ، وقذور (٢٠) ، وشموس (٢١)

٤١/٢

(١) الديوان ٩/٧/ مرتان ٤١/١٥ ٤٩/٣٤٦ ٦٨/٤٥٥ ٦٩/٤٦٦ ١٨٥/١١٨ ٣٥٨/٣

(٢) الديوان / ٩٥/٤ ٢٤٥/١٣

(٣) الديوان ١٩٠/٧

(٤) الديوان ٢٨/٩ مرتان ١٧٩/١٠

(٥) الديوان ٢١/٥٧ ١٦٤/٣١٥

(٦) الديوان ٣٠/٩٤ ٦٥/٦ ١٩٧/٣

(٧) الديوان ٣٦٢/٦ (٨) الديوان ٣٦٤/١٣

(٩) الديوان ١٧٤/٢٩

(١٠) الديوان ٢/٨٥/٣٦١ ١١٤/١٦ ١٢٨/٤٦ ١٣١/٥٦ ١٣٤/٥٦ ١٣٨/١٦

(١١) الديوان / ٢/٨٥/٣٦١

(١٢) الديوان ١١٠/٤ مرتان ١٥٥/٧ ١٥٥/٨

(١٣) الديوان ١١٤/٣ (١٤) الديوان ١١٨/١٨ ١١٤/١١٦ ٣٦٠/١١٦

(١٥) الديوان ٢٠٢/٣ (١٦) الديوان ٢٠١/٣ ٢٠٩/٣

(١٧) الديوان ٢٣٠/١ مرتان ٢٣٠/٤

(١٨) الديوان ٣٤٨/١ قطعة ٩٣

(١٩) الديوان ٣٦٢/١

(٢٠) الديوان ٢٠١/٢

(٢١) الديوان / ١٠ ٢٣٧/١٠



والموئثات المجازية التأنيث هي :

- (١) المين ، وقد جاء بها تسع عشرة مرة . ومن الجدير بالذكر أن القدماء قالوا بتأنيث المين ، وجعلها مجمع اللغة العربية من الواجب التأنيث . (٢)
- واليمين (٣) بمعنى القسم ، جاء بها ثلاث مرات . ويرى اللغويون أنها مؤنثة لأن العرب كانوا يتما سحون بأيمانهم فيتحالفون . (٤)
- والريش (٥) ، وقد جاء بها خمس مرات . وهي مؤنثة عند اللغويين أيضا (٦) (٧) والبكر
- وقد جاء بها مرة واحدة . وهي مما يذكر وهو مؤنث .
- والساق (٨) ، وقد جاء بها تسع مرات . والساق مما أنثه اللغويون القدماء ، وعده مجمع اللغة العربية واجب التأنيث . (٩)
- والطير (١٠) ، وقد جاء بها ست مرات . وهي مؤنثة عند القدماء . (١١)
- والف (١٢) ، وقد جاء بها مرتين . وهي مؤنثة عند اللغويين . (١٣)
- والكف (١٤) ، وقد جاء بها مرة واحدة بينا المشى . وهي مما أوجب مجمع اللغة العربية تأنيثه . (١٥)

- 
- (١) الديوان / ٨ / ٥٨٦٩ / ٢١ / ٦٤٦ / ٢٣ / ١١٦٤٣ / ١٣ / ١٤ / ٢٧ / ٤٨٦
  - ٣ / ٥٦ / ٩ / ٥٨٦ / ٢٠ / ٦١ / ٣٥٦ / ٦٦ / ٤٨٦ / ٤٦٩ / ٤٦٩ / ١٢٠ / ٣٧٦ / ١٦٦
  - ٣٥ / ١٧٦ / ١ / ١٨٩ / ١٦ / ٢٠٠ / ١١ / ٢٣٨ / ٢٦ / ٣٤٥ / ١ / ٣٥٧
  - قطعة ٩٨ .
  - (٢) البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث لابن الانباري / ٧١ في اصول اللغة / ١٠٦ / ١
  - (٣) الديوان / ٢٦ / ١٤ / ٣٢ / ٢٢ / ٢٠٨ / ٢٦
  - (٤) القاموس ، التاج / يمين .
  - (٥) الديوان / ١٣ / ٣٠ / ٣١ / ٤٩ / ١٢ / ٥٩ / ١٣ / ١٧١ / ٣٦ / ٣٤٠
  - (٦) البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث / ٦٨ .
  - (٧) الديوان / ٣٢ / ١٦ .
  - (٨) الديوان / ٣٧ / ١٧ / ٥٦ / ٢١ / ٢٤٦ / ٤٧ / ٣٦ / ٥١ / ٢٥٦ / ٩٦ / ٧٥ / ١٥٦ / ٨٢
  - ١٢ / ١٠٤ / ٢٩ / ١٦٣
  - (٩) البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث / ٦٦ في اصول اللغة / ١ / ١٠٦ .
  - (١٠) الديوان / ٤٩ / ١٦ / ٤٢ / ٣٦ / ٢٠ / ٤٦ / ١٤ / ٥٦ / ٧٥ / ٢٠٠ / ٢١ / ٢٣٤
  - (١١) البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث / ٦٦ .
  - (١٢) الديوان / ٥٥ / ٢١ / ٣٦ / ١٢٨
  - (١٣) المذكر والمؤنث للفراء / ١٧ باعتناء مصطفى الزرقاء ، حلب / ٣٤٥ ، البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث / ٧٠ .
  - (١٤) الديوان / ٥٧ / ٢١ / ١٥ (١٥) في اصول اللغة / ١ / ١٠٦ .



- والأرض (١) وقد جاء بها ثمانى عشرة مرة . وهى مما يؤمّث عند اللغويين وأجازوا فيه التذكير قليلا ، وجعلها مجمع اللغة العربية من المتنوعات أى مما يستوى فيه التذكير والتأنيث . (٢)
- واليد (٣) ، وقد جاء بها سبع مرات . وهى مما يؤمّث عند اللغويين وأقر وجوب تأنيثها مجمع اللغة العربية . (٤)
- والدار (٥) ، وقد جاء بها عشر مرات . وهى مؤمّثة عند اللغويين أيضا . (٦)
- والخيل (٧) ، وقد جاء بها سبع مرات . وإنما أنشأ بقصد الجماعة ، لأن الكلمة جمع لا واحد له من لفظه .
- والنفس (٨) ، وقد جاء بها عشر مرات . وهى مؤمّثة فى الغالب لكن بمض النحاة يرى جواز تذكيرها أيضا . (٩)
- والأذن (١٠) ، وجاء بها مرة واحدة على بناء المثنى . وهى مؤمّثة وجعل مجمع اللغة العربية التأنيث واجبا فيها . (١١)
- والكأس (١٢) ، جاء بها مرتين . وهى مؤمّثة عند اللغويين . (١٣)
- والرجل (١٤) ، جاء بها مرتين . وهى مما أوجب مجمع اللغة العربية تأنيثه . (١٥)

- 
- (١) الديوان ٢٣/٦٦ ، ٥٥/٥٥ ، ٣١٦٥٥/٣٢ و ٣٣/٣٣ ، ١٣٦٦٥/١٣٦٦٥ ، ١٤٤/١٤٤ ، ٤/٤ ، ١٥٤/١٥٤ ، ١٢/١٢ ، ١٠/١٠ ، مرتان ٢٠٥/٢٠٥ ، ١٧٢/١٧٢ ، ١٨٩/١٨٩ ، ٤٦/٤٦ ، ٢١٣/٢١٣ ، ٦/٦ ، ٢١٤/٢١٤ ، ٥/٥ ، ٢٤٠/٢٤٠ ، ١٠٥/١٠٥ ، ٢٤٤/٢٤٤ ، ١٦/١٦ ، ٣٤٦/٣٤٦ .
- (٢) المذكر والمؤمّث للفراء ١٧/١٧ ، المذكر والمؤمّث للمبرد ١١٢/١١٢ ، تحقيق رمضان عبد التواب وصالح الدين الهادى . القاهرة/ ١٣٩٠ هـ — ١٩٧٠ م ، فى أصول اللغة ١/١٠٦ .
- (٣) الديوان ٢٤/٦٧ ، ١٤٦/١٤٦ ، ٦٥/٦٥ ، ٨٦/٨٦ ، ٣٦/٣٦ ، ١٧٦/١٧٦ ، ٤٦/٤٦ ، ١٨٥/١٨٥ ، ٥٦/٥٦ ، ١٨٦/١٨٦ ، ٣/٣ ، ٢٠٧/٢٠٧ .
- (٤) البلغة فى الفرق بين المذكر والمؤمّث ٧١/٧١ ، القاموس ، التاج يدى ، فى أصول اللغة ١/١٠٦ .
- (٥) الديوان ٣١/١٨ ، ٣١/٢٦ ، ١٠٥/١٠٥ ، ١١٤/١١٤ ، ٢٠٦/١١٨ ، ١١٩/١١٩ ، ٦٦/٢٠٤ ، ٣/٣ ، ٢٠٩/٢٠٩ ، ٣٦/٣٦ ، ٢٤٣/٢٤٣ ، ١٦/٣٤٢ ، قطعة ٨٣ .
- (٦) البلغة فى الفرق بين المذكر والمؤمّث ٧٧/٧٧ .
- (٧) الديوان ٣٥/٣٨ ، ٣٩/٣٦ ، ٤٦/٣٧ ، ٥١/٥١ ، ٧٠/١٨٦ ، ٢٣٣/٢٣٣ ، ٤/٢٤٠ .
- (٨) الديوان ٥٤/٣٩ ، ٦٨/٦٨ ، ١٠٧/١٠٧ ، مرتان ٦٥/١٢٩ ، ٧٦/١٦٩ ، ٢٦/٢١٣ ، ٣/٣ ، ٢٤٣/٢٤٣ ، ٤٦/٣٤٦ ، ٢٦/٣٥٧ ، قطعة ٩٨ .
- (٩) البلغة فى الفرق بين المذكر والمؤمّث ٦٥/٦٥ . (١٠) الديوان ٢٨/٤٨ .
- (١١) البلغة فى الفرق بين المذكر والمؤمّث ٦٥/٦٥ ، فى أصول اللغة ١/١٠٦ .
- (١٢) الديوان ١٦/١٦ ، ٦٠/١٩٦ ، ٢٣٩/٢٣٩ . (١٣) البلغة فى الفرق بين المذكر والمؤمّث ٦٧/٦٧ .
- (١٤) الديوان ٢٩/٢٩ ، ٦٤/٦٤ ، ٧٦/٣٦٦ . (١٥) فى أصول اللغة ١/١٠٦ .



والشمس (١) جاء بها مرة واحدة . وهى مؤنثة عند اللغويين وأجاز بعضهم  
تذكيرها ، وجعلها مجمع اللغة العربية ما يستوى فيه التذكير والتأنيث (٢) والمُقَاب  
جاء بها أربع مرات . وهى مما عده اللغويون القديما مؤنثا (٤) ، وأَجَأ (٥) ، وهو  
أحد جبل طي . جاء به مرة واحدة . وهو مؤنث عند اللغويين (٦) والذراع (٧) ،  
جاء بها مرة واحدة . وهى مؤنثة عند اللغويين . (٨) .  
والنسيم (٩) ، جاء بها مرتين . وهى مذكرة عند بعض اللغويين (١٠) والخمر (١١) ،  
جاء بها مرة واحدة . وهى مؤنثة وقد تذكر (١٢) .  
والأرنب (١٣) ، وجاء بها مرتين . وهى مؤنثة عند اللغويين وذكرها هو الخرز ،  
وقيل تقع على الذكر والأنثى . (١٤) .  
والإست (١٥) ، جاء بها مرة واحدة . مكيا بها عن رجل ، وهى مما أوجب  
مجمع اللغة العربية تأنيثه . (١٦) .  
والإبل (١٧) ، جاء بها مرتين ، وقد أنشأ على إرادة الجماعة ، لأن الكلمة جمع  
لا واحد له من لفظه .

(١) الديوان / ٩ / ٧٤ .

(٢) البلفة فى الفرق بين المذكر والمؤنث / ٦٤ ، فى اصول اللغة / ١ / ١٠٦ .

(٣) الديوان / ١٢ / ١٢ ، ١٤ / ٢ ، مرتان ، ٢٨ / ١٦٣ .

(٤) البلفة فى الفرق بين المذكر والمؤنث / ٧٥ ، ٨٥ .

(٥) الديوان / ٥ / ١٥٠ .

(٦) الجبال والامكنة والحياء للزمخشري / ١٠ المطبعة الحيدرية ، النجف الاشرف

بدون تاريخ ، البلفة فى الفرق بين المذكر والمؤنث / ٧٩ .

(٧) الديوان / ١٠ / ١٠٧ . (٨) المذكر والمؤنث للفرأ / ١٥ .

(٩) الديوان / ٣٩ / ١٥ ، ٧٤ / ١١٠ .

(١٠) القاموس ، التاج / نسيم .

(١١) الديوان / ٩ / ١٢٢ .

(١٢) البلفة فى الفرق بين المذكر والمؤنث / ٦٩ ، القاموس ، التاج / خمر .

(١٣) الديوان / ٢ / ١٢٨ ، ٢٥ / ١٧٣ .

(١٤) البلفة فى الفرق بين المذكر والمؤنث / ٧٤ ، القاموس ، التاج / رب .

(١٥) الديوان / ٤ / ١٣٣ .

(١٦) فى اصول اللغة / ١ / ١٠٦ .

(١٧) الديوان / ١ / ١٣٦ ، ١ / ٣٤٧ قطعة ٩١ .



- والنار (١) ، جاء بها ثلاث مرات • وهى مؤنثة عند اللغويين • (٢)  
والصبا (٣) ، جاء بها ثلاث مرات • وانما انشأ لانها وصف للريح • وقد ذكرها مقرونة  
بالريح مرتين وبدونها مرة •  
والحرب (٤) ، جاء بها ثلاث مرات • وهى مؤنثة عند اللغويين القداماء • وقد تذكر (٥)  
والقدر (٦) ، جاء بها مرة واحدة • وهى مؤنثة عند اللغويين • (٧)  
وارم : (٨) وهى القبيلة المعروفة أو مدينتها ، جاء بها مرة واحدة • وهى مؤنثة • (٩)  
والروح (١٠) وهى حياة الأنفس ، جاء بها مرة واحدة مذكرة • وهى ما يؤنث ويذكر  
عند اللغويين • (١١)  
والجرو (١٢) وهى البئر البعيدة القمر ، جاء بها مرة واحدة • والبئر وأسماءها مؤنثة  
عند اللغويين • (١٣)  
ونطاع (١٤) وهى الشمس أو موضع • جاء بها مرة واحدة مؤنثة • وهى مؤنثة  
عند اللغويين • (١٥)  
والراج (١٦) : وهى من أسماء الخمر • جاء بها مرة واحدة • والخمر وأسماءها مؤنثة  
عند اللغويين القداماء • (١٧)

بعد هذا ننقل لما استخدم أمرو القيس التاء فيه •

وقد تبين لنا أن أمراً القيس استخدم التاء للتأنيث ولغيره ، وليس قولنا ( لغير  
التأنيث ) ملفياً دلالة التاء عليه بل هى تدل عليه وعلى وظيفة أخرى يرشحها  
لها الاستعمال اللغوى ، يكون القصد اليها أوضح من القصد الى التأنيث •

- (١) الديوان / ١ / ١٤٢ / ١٠٥ / ١٨٧ / ١٤٠ / ٣٦٠ •  
(٢) البلغة فى الفرق بين المذكر والمؤنث / ٦٣ / ٦٨ / ٨٤ •  
(٣) الديوان / ٦ / ١٤٥ / ١٣٠ / ١٧١ / ٣٠ / ٣٤٠ •  
(٤) الديوان / ٧ / ١٨٦ / ١١٤ / ١٨٧ / ١٠٥ / ٣٥٣ قطعة ٩٦ •  
(٥) البلغة فى الفرق بين المذكر والمؤنث / ٧٦ / ٨٤ / القاموس ، التاج / حرب •  
(٦) الديوان / ١٥ / ٢٠٥ • (٧) الكتاب / ١ / ٤٤١ ، القاموس ، التاج / قدر •  
(٨) الديوان / ٣ / ٢٠٨ • (٩) القاموس / أرم •  
(١٠) الديوان / ١٠ / ٢١٧ • (١١) القاموس ، التاج / روح •  
(١٢) الديوان / ١٥ / ١٨٨ • (١٣) البلغة فى الفرق بين المذكر والمؤنث / ٦٦ •

- (١) الديوان / ١ / ٣٤٤ قطعة / ٨٧ • (١٥) ما بنتا لمرب على فعال / ٦٧ - ٦٨ ، القاموس •  
التاج / نطع • (١٦) الديوان / ١٥ / ٣٦٠ •  
(١٧) البلغة / نفسى الفرق بين المذكر والمؤنث / ٦٩ •



فأما التأنيث :

فكان في الاسماء والصفات والمصادر والجمع وفي ما يسميه الصرفيون لاسم الجمع وفي اسم المكان واسم الآلة .

وأما غير التأنيث :

فكان في الدلالة على الوحدة في الاسماء والمصادر ( اسم الجنس واسم المصرة ) وفي الدلالة على الكيفية في المصادر ( اسم الهياة ) وفي تأكيد المبالغة وفي التمييز .

استخدام التاء للتأنيث :

استخدم امرؤ القيس التاء للتأنيث في المجالات الآتية :

أ - تأنيث الاسماء :

١ - المؤنثان الحقيقية :

الذي ورد منها في شعر امرئ القيس هو أسماء ذوات مؤنثة ، واعلم اناء ، فأما الاسماء فهي :

الابنة : ( ١ ) وهي مؤنثة الابن ، والاخت ( ٢ ) ، ولم يتردد ا لصرفيون في عد تاء ابنة للتأنيث وذلك لانفتاح ما قبلها ، لكنهم ترددوا في عد تاء أخت للتأنيث بسبب سكون ما قبلها . وأغلبهم لا يراها للتأنيث ، وقد تحدثنا عن هذا بالتفصيل .

ووردت أيضا النعجة : وهي أنثى الضأن وأنثى بقر الوحش أيضا ( ٣ ) . ويرى الصرفيون أن التاء في نعجة وناقاة أيضا ليست للتأنيث بل لتأكيد ، وقد بينا رأينا في هذا

ووردت أيضا الناقة ( ٤ ) وهي أنثى الجمل . واللغويون يرون تاءها لتوكيد

التأنيث .

---

( ١ ) الديوان / ٤٣ و ٤٥ / ٦٨ ١٥٤ / ٢ ١٥٥ / ١٦ ٢١٥ / ١٦ ٣٤٨ / ٢

( ٢ ) الديوان / ٧٣ / ٨

( ٣ ) الديوان / ٢٢ / ٦٢ ٣٨ / ٤٨ ٣٨ / ٤٣ ٦٥٢ / ٦٦ ١١٠ / ١١

( ٤ ) الديوان / ١٣ / ١١٦ ٢٠٦ / ١٦



وردت أيضا الفينة (١) وهي المفضية خاصة من الجوارى، والجارة (٢) والفتاة (٣).

واما أعلام الاناث فهي :

فاطمة (٤)، وفطيمة (٥)، وهي تصغير ترخيم لفاطمة، وحنيزة (٦)، وأميمة (٧)، ومسباسة (٨)، وماوية (٩)، وكبشة (١٠)، وسلامة (١١).

## ٢- المومثات غير الحقيقية:

الذى ورد منها في ديوان امرى القيس هو:

المبرة (١٢) والمصرة (١٣) وهي الجماعة، والفلكة (١٤)، والملبة (١٥)، والحجة (١٦)، وهي رأس الموك، والساعة (١٧)، والجنة (١٨)، ومخلعة (١٩)، وهي موضع، والصهوة (٢٠)، والتارة (٢١)، والسبرة (٢٢)، وهي الفداة الباردة، والقصرة (٢٣)، وهي اصل الحنق، والنشوة (٢٤)، والنبية (٢٥)، وهي المطر، والبلدة (٢٦)، والقرية (٢٧)، وهما مما عد الصرفيون التاء فيه لتكثير أحرف الكلمة لا للتأنيث (٢٨). لكن هذه التأنيث تفيد التأنيث لأنها لو سقطت لقليل بلد لا بلدة، والبلد مذكر قال تعالى: " لا أقسم بهذا البلد " (سورة البلد آية ١) . وهو مذكر أينما ورد في القرآن الكريم . (٢٩).

- |  |   |
|--|---|
| (١) الديوان / ٨٦ / ٥   | (٢) الديوان / ١٥٩ / ٧ / ٨٣ / ١٥٧ / ٢ / ٩٧     |
| (٣) الديوان / ٢٤٣ / ٤  | (٤) الديوان / ١٨ / ١٢ / ٣٥ / ٢٤٣              |
| (٥) الديوان / ٣٥٣ / ١  | (٦) الديوان / ١٢ / ١١                         |
| (٧) الديوان / ٤٢ / ٦   | (٨) الديوان / ٢٨ / ٨ / ٤٥٥ / ٦٨               |
| (٩) الديوان / ١٠١ / ١ / ١١٩ / ١٠   | (١٠) الديوان / ١٩ / ١١٨                       |
| (١١) الديوان / ٢٠١ / ٢   | (١٢) الديوان / ٩ / ٦ / ٣٥ / ٧٨                |
| (١٣) الديوان / ٢٢ / ٦١   | (١٤) الديوان / ٧٢ / ٢٥                        |
| (١٥) الديوان / ٢٩ / ١٧   | (١٦) الديوان / ٢١ / ٦٢ / ٣٥ / ٢٠٢             |
| (١٧) الديوان / ٤١ / ٢  | (١٨) الديوان / ١٠٥ / ٤٥ / ٧٧ / ٢٢٥ / ١٤٥ / ٥٥ |
| (١٩) الديوان / ٤٣ / ١٠   | (٢٠) الديوان / ٤٣ / ١٢                        |
| (٢١) الديوان / ٧٢ / ٢  | (٢٢) الديوان / ٥٣ / ٤٨ / ٢٣٤ / ٢٣٥            |
| (٢٣) الديوان / ٨٢ / ١٥   | (٢٤) الديوان / ٨٧ / ١٣ / ٣٤٥ / ٦٥             |
| (٢٥) الديوان / ١٠٢ / ٧   | (٢٦) الديوان / ١١٨ / ٢٠ / ٢٤٤ / ١٠٥           |
| (٢٧) الديوان / ١٩٥ / ٢ / ٢٤٠ / ٦٥  | (٢٨) الاشمونى / ٩٧ / ٤ - ٩٨                   |
| (٢٩) البقره / ١٢٦ / الاعراف / ٥٨٥ / ٥٧ / ابراهيم / ٣٥ / النحل / ٧ / فاطم / ٩ | البلد / ٢٥١ / التين / ٣                       |



والجذوة (١) ، والصفحة (٢) ، والمقنة (٣) ، وهي مذكرة عند الفراء وقد توهمت ،  
 مؤنثة عند غيره . (٤)  
 والجبهة (٥) ، والحجرة (٦) ، وهي الناحية ، والروضة (٧) ، والضمرة (٨) ، والخلة (٩) ،  
 والجفنة (١٠) ، والمرصة (١١) ، والقفرة (١٢) ، والغداة (١٣) ، والدارة (١٤) ،  
 والساحة (١٥) ، والسراة (١٦) ، والقطاة (١٧) ، وهي مقعد الرديف — من  
 الفرس ، والفارة (١٨) ، وحماة (١٩) ، وهي بلد بالشام والحماة (٢٠) ، وهي عضلة  
 في ساق الفرس ، وقطتان (٢١) ، وهي موضع ، والشبابة (٢٣) ، وهي حشد  
 السنان ، والحياة (٢٣) ، وصاحتان (٢٤) ، وهي موضع ، وعانة (٢٥) ، وهي بلدة  
 بالعراق ، والرثية (٢٦) ، وهي داء في المفاصل ، والنجاة (٢٧) ، وهي الناقصة  
 أو الفرس التي تنجي راكبها ، والافة (٢٨) ، والغابة (٢٩) ، والفلاة (٣٠) ، والفدوة (٣١)  
 والوكنة (٣٢) ، والوكرة (٣٣) ، والسدفة (٣٤) ، والخلة (٣٥) ، والبرقة (٣٦)

- 
- (١) الديوان ١٠٣/١٠  
 (٢) الديوان ١١٧/٧ ، ١٤٥/٤٥  
 (٣) الديوان ١٦٤/٣٢  
 (٤) المذكر والمؤنث للفراء ١٧٦/٦ ، البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ٧١/٧١  
 (٥) الديوان ١٦٥/٣٥ ، (٦) الديوان ١٧١/١٤  
 (٧) الديوان ٢٠٩/١ ، (٨) الديوان ٢١٨/١٧  
 (٩) الديوان ٢٤٠/٢ ، (١٠) الديوان ٣٤٩/٢  
 (١١) الديوان ٣٦٠/١٣ ، (١٢) الديوان ١٩٦/٤  
 (١٣) الديوان ١٩٣/١٧ ، ١١٥/٩ ، ١/٤  
 (١٤) الديوان ١٠/٩ ، (١٥) الديوان ١٥/٢٨  
 (١٦) الديوان ٤٦/٢٢ ، ٥٠/٣٧ ، ١٦٥/٣٥ ، ١٨١/١٥  
 (١٧) الديوان ٤٩/٣٢ ، ١٧٤/٢٦  
 (١٨) الديوان ٨٦/٧ ، ١٩٢/١٥  
 (١٩) الديوان ٦٢/٢١  
 (٢٠) الديوان ١٦٣/٢٩ ، ٢٣٤/٢٤  
 (٢١) الديوان ٧٣/٥ ، (٢٢) الديوان ٧٤/١٢  
 (٢٣) الديوان ١٠٧/١٠ ، (٢٤) الديوان ١١٤/٢  
 (٢٥) الديوان ١١٥/٨ ، (٢٦) الديوان ١٢٩/٥  
 (٢٧) الديوان ١٦٧/٤٣ ، (٢٨) الديوان ١٧١/١٤  
 (٢٩) الديوان ٣٤٦/٦ ، (٣٠) الديوان ٣٦٠/١٢  
 (٣١) الديوان ٢٥/٧٢ ، (٣٢) الديوان ٣٦/٤٢ ، ٤٦/٢٠  
 (٣٣) الديوان ٧٥/١٤ ، (٣٤) الديوان ٤٥/١٧  
 (٣٥) الديوان ٦٠/١٥ ، ١١٢/١٣  
 (٣٦) الديوان ٧٨/١



والقتر (١) ، والبهمة (٢) ، والسحرة (٣) ، والقنة (٤) ، والبوهة (٥) ، والخطوة (٦) ،  
والجدة (٧) ، ولطة (٨) ، وهي موضع ، والقبلة (٩) ، والركبة (١٠) ، والمظلة (١١) ،  
والخط (١٢) ، والجبة (١٣) ، والفيلة (١٤) ، وهي ما بين الحلبتين من قس ،  
والحبة (١٥) ، والمقمة (١٦) ، وهي الثوب الاحمر الموشى ، والجربة (١٧) ، وهي ما يقطف  
من البسر ، والدرة (١٨) ، وميشة (١٩) ، وهي موضع ، والحبرة (٢٠) ، وهي  
ثوب من الحرير موشى ، والديمة (٢١) ، والذمة (٢٢) ، والهمة (٢٣) ، واللصة (٢٤) ،  
وكدة (٢٥) ، وهي القبيلة المعروفة ، والنية (٢٦) ، والربة (٢٧) ، وهي نبتة ،  
واللحية (٢٨) ، والصرارية (٢٩) ، وهي الحنظلة المصغرة الملساء ، وقبالة (٣٠) ، وهي موضع  
وعايتان (٣١) ، وهي موضع أيضا ، وأنقرة (٣٢) ، وهي مدينة في تركيا ، والقرارة (٣٣) ،  
وهي موضع ، ومحيية (٣٤) ، وهي موضع أيضا ، ومهولة (٣٥) ، وهي موضع كذلك  
والمدامة (٣٦) ، وهي الخمر ، والملحة (٣٧) ، والمصة (٣٨) ، وهي الخاصة ،

- 
- |                         |                          |
|-------------------------|--------------------------|
| (١) الديوان / ١٠ / ٨٠   | (٢) الديوان / ٤ / ٨٦     |
| (٣) الديوان / ٨ / ٩١    | (٤) الديوان / ١٥ / ١١٢   |
| (٥) الديوان / ١ / ١٢٨   | (٦) الديوان / ٧ / ١٧٧    |
| (٧) الديوان / ١٥ / ١٨١  | ٢٤ / ٢٤٧                 |
| (٨) الديوان / ٢ / ١٩٧   | (٩) الديوان / ٨ / ٢٣١    |
| (١٠) الديوان / ١١ / ٢٣٢ | (١١) الديوان / ٢ / ٢٣٨   |
| (١٢) الديوان / ٢٣ / ٢٤٧ | ٢٤ / ٣٤٧                 |
| (١٣) الديوان / ٣ / ٣٣٩  | (١٤) الديوان / ٧٠ / ٢٤   |
| (١٥) الديوان / ٧ / ٤٢   | ٤٢ / ٤٣٥                 |
| (١٦) الديوان / ١٠ / ٤٣  | (١٧) الديوان / ١٠ / ٤٣   |
| (١٨) الديوان / ٣٩ / ٥١  | (١٩) الديوان / ٢٤ / ٦٢   |
| (٢٠) الديوان / ١٣ / ٨١  | (٢١) الديوان / ١٦ / ١٥٨٨ |
| (٢٢) الديوان / ٣٠ / ٥٦٩ | ٥٦٩ / ٣٣                 |
| (٢٣) الديوان / ٣ / ٩٧   | (٢٤) الديوان / ٦ / ١٣٩   |
| (٢٥) الديوان / ٣ / ١٥٤  | ١٥٤ / ١٩٨                |
| (٢٦) الديوان / ٦ / ١٩٦  | (٢٧) الديوان / ٦ / ١٨١   |
| (٢٨) الديوان / ٥ / ٣٤٥  | (٢٩) الديوان / ٥٧ / ٢١   |
| (٣٠) الديوان / ٦ / ١١٠  | (٣١) الديوان / ١ / ١١٤   |
| (٣٢) الديوان / ٤ / ٣٤٩  | (٣٣) الديوان / ٢ / ٨     |
| (٣٤) الديوان / ٢ / ٢٠١  | (٣٥) الديوان / ١ / ٢٠١   |
| (٣٦) الديوان / ٥ / ١١٠  | (٣٧) الديوان / ٢ / ١٣٠   |
| (٣٨) الديوان / ٨ / ٢٠٤  |                          |



والمجرة (١) ، وهى مجموعة الكويكبات المصروفة ، والسالفة (٢) وهى المنبق ،  
والأنفية والغدية (٣) وهى مصفر الفدوة ، وكثيفة (٥) ، وغيزة (٦) وهما  
موضمان . والخليقة (٧) ، والمشيرة (٨) ، والخميلة (٩) ، والمشيرة (١٠)  
والثنية (١١) ، والقييلة (١٢) ، وطميسة (١٣) وهى موضع ، والودية (١٤) ، وعارمة (١٥)  
وهما موضمان ، والشربة (١٦) وهى موضع ، وسبيحة (١٧) وهى بشر ، والضية (١٨)

ومن هذا المرض للاسما المؤنثة بالتاء يتضح لنا أن هناك اتفاقا بين  
ماقاله الصرفيون فى تأنيث الاسماء بالتاء وبين استخدام امرى القيس لهذه التاء  
الا فى موضع واحد هو قوله (دارة) فالصرفيون يرون الدار مؤنثة لكنها مما تقدر  
فيه التاء وتظهر فى التصغير ، على حين نجد امرأ القيس الحق التاء بلفظ (الدار)  
مؤنثا اياها تأنيثا غير حقيقى ، وانما ترجع لنا التأنيث المجازى لأن الدارة  
لا يمكن قرانها بنمجة وفاقة فتكون تاؤها لتوكيد التأنيث كما هو رأى الصرفيين  
فيهما ، كذلك لا يمكن قران الدارة ببلدة وقرية بحيث تكون تاؤها لتكثير أحرف  
الكلمة وهو ما يراه الصرفيون فى تأنيثها .

### ب - تأنيث الصفات :

المصروف أن الصفة تابعة للموصوف ، فتأنيثها على هذا يكون تأنيثا حقيقيا  
اذا كان موصوفها مؤنثا حقيقيا ومجازيا اذا كان موصوفها كذلك . وهذه المقدمة

- |   |                                   |
|---|-----------------------------------|
| (١) الديوان / ١٤ / ٢٤٥ .  | (٢) الديوان / ٣٤ / ١٦٥ .          |
| (٣) الديوان / ٣١ / ١٦٦ .  | (٤) الديوان / ٨ / ١٠٣ .           |
| (٥) الديوان / ١٤ / ١١٢ .  | (٦) الديوان / ٣ / ١٢٧ ، ٢ / ٣٤٠ . |
| (٧) الديوان / ١٩ / ١٣ ، ١٧٦ / ٢٣٩ ، (٨) الديوان / ٦٠ / ٢٢ ، ٢٨٥ / ٢٣٥ .               | (٩) الديوان / ٣٥ / ٥٠ .           |
| (١٠) الديوان / ٢١ / ٦٢ ، ٣٦ / ١٤٢ ، ٣٤ / ١٧٦ ، ٢٣ / ١٨٣ ، ٢ / ٢٠٠ ، ٢ / ٣٤٤ قطعة ٨٧ . |                                   |
| (١١) الديوان / ٦ / ١٩٦ .  | (١٢) الديوان / ٩ / ٣٥٩ .          |
| (١٣) الديوان / ٢٢ / ٢٥ ، ٣٦ / ٣٤٠ .   |                                   |
| (١٤) الديوان / ١ / ٣٤٧ .  | (١٥) الديوان / ١ / ٧٨ .           |
| (١٦) الديوان / ٥٠ / ٣٨ ، ٣٦ / ١٠١ .   |                                   |
| (١٧) الديوان / ٣٠ / ٤٨ .  |                                   |
| (١٨) الديوان / ٣ / ١٢٨ ، ٥٦ / ٢١٣ .   |                                   |



تفنيها عن تقسيم الصفات الى مؤنثات حقيقية ومجازية لأن اللفظة قد تكون وصفا لمؤنث حقيقى فى موقع فيكون تأنيث امرى القيس لها حقيقيا ، وتكون وصفا لمؤنث غير حقيقى فى موقع آخر فيكون تأنيث امرى القيس لها مجازيا كما هى حال موصوفها . لذلك سنكتفى بمرض أبنية الصفات التى جاء بها امرؤ القيس مؤنثة بالتاء وهى :

### ١- فَعْلَةٌ:

استخدمها امرؤ القيس اثنتى عشرة مرة هى :

(١) الطَفْلَةُ وهى الرُخْصَةُ الناعمة ، والهَيَّة (٢) ، والصَّعْبَةُ (٣) ، والجَسْرَةُ (٤) ، والجَفْدَةُ (٥) وهى النَدِيَّة ، والسَّهْوَةُ (٦) وهى اللينة المشى السهلة ، والرُخْصَةُ (٧) وهى اللينة المس ، والحدرة (٨) وهى الصلبة المكتنزة ، والبُدْرَةُ (٩) وهى التى تبدر النظر ، والبكرة (١٠) وهى الشديدة الفتية من الابل ، والنهدَةُ (١١) وهى الضخمة المرتفعة .

### ٢- فُعْلَةٌ:

استخدمها مرة واحدة هى : الرُّومَةُ (١٢) أى الرُخْصَةُ الناعمة السريعة الشباب .

### ٣- فِعْلَةٌ:

استخدمها مرتين على لفظ واحد هو : اللِقْوَةُ (١٣) أى السريعة من العقبان خاصة .

### ٤- فَعْلَةٌ:

استخدمها خمس مرات هى :

- |                                  |                                |
|----------------------------------|--------------------------------|
| (١) الديوان / ٣٠ / ١٤            | (٢) الديوان / ٣١ / ١٧          |
| (٣) الديوان / ٣٢ / ٢٥            | (٤) الديوان / ٦٣ / ٢٥ ٧٦ / ١٦٩ |
| (٥) الديوان / ٨٠ / ٩             | (٦) الديوان / ٩١ / ٩           |
| (٧) الديوان / ١٥٧ / ١٢           |                                |
| (٨) الديوان / ١٦٦ / ٣٧           | (٩) الديوان / ١٦٦ / ٣٧         |
| (١٠) الديوان / ٧٨ / ٧            |                                |
| (١١) الديوان / ١٩١ / ١١          |                                |
| (١٢) الديوان / ١٥٧ / ١٢          |                                |
| (١٣) الديوان / ٣٨ / ٤٩ ١٢٦ / ١٩٢ |                                |



النِّكْرَةُ (١) ، والاشْرَةُ (٢) ، والمَعْرَةُ (٣) ، وهى التى سقط شمرها ، والضْفِيرَةُ (٤) وهى المفتولة ، والكِدْنَةُ (٥) وهى الشديدة الصلبة .  
٥- مُفْعَلَةٌ :

جاءَ بها امرؤ القيس أربع مرات هى : المفاضَةُ (٦) ، أى المظيمنة البطن ، والمُكْرَعَةُ (٧) وهى المضروسة فى الماء من النخل أو غيره ، والمُتْرَعَةُ (٨) وهى المملوءة .

٦- مُفْعِلَةٌ :

جاءَ بها خمس مرات هى :

المُخِيرَةُ (٩) ، والمُشْرِقَةُ (١٠) ، والمُجِدَّةُ (١١) ، والمُبْرِقَةُ (١٢) ، والمُطِمَّةُ (١٣) وهناك صفتان خاصتان بالموثث جاءَ امرؤ القيس بهما عاطلتين من التائهما : المُرْضِعُ (١٤) وقد استخدمها مرتين ، والمُطْفِلُ (١٥) وقد استخدمها مرة واحدة .  
وقد مر بنا ما قاله الصرفيون عن لحاق التاء لهذا النوع من الصفات .

٧- فاعِلَةٌ :

جاءَ بها ستا وعشرين مرة هى :

الناظِرَةُ (١٦) ، والمُناظِرَةُ (١٧) ، والمُناظِرَةُ (١٨) وهى الدارسة ، والناظِرَةُ (١٩) والوارسة (٢٠) ، وهى المصفرة ، والسامعة (٢١) ، والمائدة (٢٢) ، والقاصرة (٢٣) .

(١) الديوان ٠٧٩ / ٥ /	(٢) الديوان ٠٧٩ / ٧ /
(٣) الديوان ٠٨٠ / ١١ /	(٤) الديوان ٠٨١ / ١٢ /
(٥) الديوان ٠٨١ / ١٤ /	(٦) الديوان ٠٣٠ / ١٦٤ / ١٥ / ٣١ /
(٧) الديوان ٠٥٧ / ٥ /	(٨) الديوان ٠١١٣ / ٢٦ /
(٩) الديوان ٠٣٦ / ٣٩ /	(١٠) الديوان ٠٣٦ / ٤٠ /
(١١) الديوان ١١٥ / ١٠ /	(١١) الديوان ٠٨٨ / ١٤ /
(١٣) الديوان ٠٣٦٢ / ٢ /	(١٤) الديوان ٠١٤١ / ٧٤ / ١٢ / ١٥ /
(١٥) الديوان ٠١٦ / ٣٣ /	(١٧) الديوان ٠٢٠ / ٥٢ /
(١٦) الديوان ٠٥٦ / ٣٣ /	(١٩) الديوان ٠٢٩ / ١٠ /
(١٨) الديوان ٠٢٧ / ٤ /	
(٢٠) الديوان ٠٤٧ / ٢٥ /	
(٢١) الديوان ٠٤٨ / ٢٨ /	
(٢٢) الديوان ٠٦٢ / ٢٤ /	
(٢٣) الديوان ٠٦٨ / ٤٤ /	



واللامعة (١) ، والماذلة (٢) ، والسالمة (٣) ، والواردة (٤) ، والناهضة (٥) ،  
والهادية (٦) ، والناعمة (٧) ، والدارجة (٨) ، والعاقة (٩) ، والطارفة (١٠) ،  
والفسادية (١١) ، والفانية (١٢) ، وهي المرأة التي غلبت جمالها أو بزوجهما ،  
والجائزة (١٣) ، والحانية (١٤) ، والمهائبة (١٥) .

وهناك صفة خاصة بالموئث جاء بها امرؤ القيس عاطلة من التاء وهي :  
الكاعب (١٦) أي الفتاة التي كذب ثديها .

وهناك صفة يشترك فيها المذكر والمؤنث ، استخدمها امرؤ القيس عاطلة عن  
التاء أيضا ، وهي : البازل (١٧) . أي الناقة التي بزل ثابها .  
وقد ذكر الصرفيون أن نحو بازل وضامر وعانس مما يشترك فيه المذكر والمؤنث  
يجوز من التاء عند تأنيثه إذا لم يقصد به الحدوث فان قصد الحدوث  
لزم التاء . (١٨)

٨ - فَمِلَّة :  
استخدمها مرة واحدة هي كَيْنَّة . (١٩)

٩ - فَمَالَة :  
استخدمها مرتين هما أطواله (٢٠) وهي مهالفة طويلة ،  
وجلاله (٢١) وهي مهالفة جليظة . والتاء فيهما للتانيث وليست للمبالغة .

١٠ - فَمِلَّة :  
استخدمها مرة واحدة هي : شَمْلَة (٢٢) أي سريضة .

- |   |                            |
|---|----------------------------|
| (٢) الديوان ٩٧/٤  | (٢) الديوان ٧٢/٣           |
| (٤) الديوان ١٢٤/٣   | (٣) الديوان ١١٦/١٣         |
|   | (٥) الديوان ١٢٥/٦          |
| (٦) الديوان ١٧٦/٣٧ ، ٥٥/٥٤ ، ٢٣/٦٥                        | (٦) الديوان ٢٢/٦١          |
| (٨) الديوان ١٩٧/٣   | (٧) الديوان ١٩٠/٥          |
| (١٠) الديوان ٢٠٧/٣  | (٩) الديوان ٢٠/٥٠          |
| (١٢) الديوان ٢٣٦/٤  | (١١) الديوان ٢٣٤/٢١        |
| (١٤) الديوان ٢٣٨/١١                                       | (١٣) الديوان ٢٣٨/١١        |
| (١٦) الديوان ٣٥/٣٧  | (١٥) الديوان ٢٤١/١٠        |
|   | (١٧) الديوان ١٨٩/٤ ، ١٤٢/٢ |
| (١٨) شرح المفصل ١٠١/٥ ، شرح الرضي على الكافية ١٦٤/٢ - ١٦٥ |                            |
| (٢٠) الديوان ١٨٢/٢٠                                       | (١٩) الديوان ٨٧/٩          |
| (٢٢) الديوان ١٧٨/٦  | (٢١) الديوان ٣٦٢/٧         |



# ١١ - فَعُولَةٌ:

استخدمها مرة واحدة هي :

الطَّرُوقَةُ (١) بمعنى المطرقة وهي التي يضربها الفحل . فيكون بهذا قد أنث بالتاء فَمَول التي بمعنى مفعول وهو أمر لم يقل به الصرفيون فيما بعد ، لأنهم يرون أن فمولا ما يستوى فيه المذكر والمؤنث إذا كان بمعنى فاعل أو مفعول ، فلا تلحقه التاء لفرض التأنيث ، وإنما تلحقه كثيرا لفرض النقل إلى الاسمية (٢) ، والتاء في طريقة لاتفيد معنى النقل إلى الاسمية ، لان قول امرئ القيس:

أَرَنَ عَلَى حُقبٍ حِيَالٍ طَرُوقَةً كَذُّورٍ الاجير الاربع الأشيرات .

لا يرشح طريقة لمعنى ما تصلح أن تطرق ، بل يرشحها لمعنى المطرقة أى التي يضربها الفحل كما قلنا آنفا .

لكن أقوال الصرفيين اتفقت مع استخدام امرئ القيس لفَمَول بمعنى فاعل . فانه

جاء بها وصفا للمؤنث دون أن يلحق بها التاء سبع عشرة مرة هي :  
النوم (٣) ، واللموب (٤) ، والذمول (٥) ، والفتور (٦) ، والسحوق (٧) ، والامون (٨) ،  
والأصوي (٩) ، والقموي (١٠) ، واللاؤوب (١١) ، والنصب (١٢) ، والنحوي (١٣) ،  
والسبح (١٤) ، والجُموح (١٥) ، والطلب (١٦) ، والقطف (١٧) ، والمجوز (١٨) .

# ١٢ - فَمِيلَةٌ:

استخدم امرؤ القيس هذه الصيغة بمعنى فاعلة سبع عشرة مرة ،

ومعنى مفعولة اثنتى عشرة مرة . فأما فميلة بمعنى فاعلة فهي : اللطيفة ،  
والدميمة (٢٠) ، والبعيدة ، والارضية (٢١) وهي الارض الطيبة والعريضة (٢٢) .

(٢) شرح الرضى على الكافية / ٢ / ١٦٦ .

(٤) الديوان / ١٤ / ٣٠ .

(٦) الديوان / ١٣ / ١٥٢ .

(٨) الديوان / ٧ / ١٦٩ .

(١٠) الديوان / ٧ / ١٢٨ .

(١٢) الديوان / ٨ / ١٢٩ .

(١٤) الديوان / ١٢ / ١٨٧ ، ١١٦ / ١٩١ .

(١٦) الديوان / ١٢ / ١٩٢ .

(١٨) الديوان / ٢ / ٣٥٣ قطعة ٩٦ .

(٢٠) الديوان / ٤ / ٤١ .

(٢٢) الديوان / ٦ / ٧٣ .

(١) الديوان / ٧ / ٧٩ .

(٣) الديوان / ٤٠ / ١٧ .

(٥) الديوان / ٢٥ / ٦٣ .

(٧) الديوان / ٣٤ / ١٦٥ .

(٩) الديوان / ٦ / ١٢٨ .

(١١) الديوان / ٨ / ١٢٩ .

(١٣) الديوان / ٢٠ / ١٨٢ .

(١٥) الديوان / ١٢ / ١٨٧ .

(١٧) الديوان / ١٠ / ٢٤١ .

(١٩) الديوان / ١٦ / ٣٠ .

(٢١) الديوان / ٢٢ / ٦٣ .



والضخيفة (١) ، والرزنة (٢) ، والرذية (٣) ، والنقمية (٤) ، والجيممة (٥) ،  
والنطية (٦) وهي البعيدة ، والخبيصة (٧) ، والفتية (٨) ، والشديدة (٩) ،  
والوثيقة (١٠) ، والكثيرة (١١) .

وتتفق أقوال الصرفيين في تأنيث فمیل بمعنى فاعل بالتاء مع استخدام  
امرى القيس لها .

وأما فميلة بمعنى مفعولة فهي :

المطية (١٢) ، والمقيلة (١٣) ، والقضية (١٤) ، والفنمية (١٥) ، والسبيثية (١٦) ،  
والرمية (١٧) ، والمحيقة (١٨) ، والشبهة (١٩) ، والدريمة (٢٠) ، والحقيبة (٢١) ،  
والطريقة (٢٢) ، والقصيدة (٢٣) .

ولم يجز الصرفيون فيما بعد لحاق التاء صيغة فمیل بمعنى مفعول لفرض  
التأنيث (٢٤) ، لأنها مما يستثوى فيه المذكر والمؤنث عندهم . ولا تلحقها  
التاء إلا في حالتين : الأولى إذا ذكر معها موصوفها أو خصصت ، والثانية إذا أريد  
نقلها من الوصفية إلى الاسمية .

وجميع ما ورد من فمیل بمعنى مفعول عند امرى القيس مؤنثا بالتاء يمكن  
توجيهه على أنه منقول من الوصفية إلى الاسمية الالفة واحدة هي (عقيلة)  
فإن التاء لحقتها وإن كانت بمعنى مفعولة لأنها خصصت بكلمة أتراب في قول  
امرى القيس .

(١) الديوان ٧٣/٨	(٢) الديوان ٨٠/١١
(٣) الديوان ٨١/١٤	(٤) الديوان ٨٣/٣ ، ١٩٦/٥
(٥) الديوان ١٠٧/١١	(٦) الديوان ١٧٠/١٢
(٧) الديوان ٢٤٥/١٢	(٨) الديوان ٣٥٣/١ ، قطعة ٩٦
(٩) الديوان ٣٦٢/٧	(١٠) الديوان ٣٦٢/٧
(١١) الديوان ٣٦٤/١٤	(١٢) الديوان ١١/١٠
(١٣) الديوان ٤١/٤	(١٤) الديوان ٥٢/٤٣
(١٥) الديوان ٩٩/٩	(١٦) الديوان ١١١/٨
(١٧) الديوان ١٢٥/٧	(١٨) الديوان ١٢٨/١
(١٩) الديوان ٢٣١/٩	(٢٠) الديوان ٢٣٢/١٢
(٢١) الديوان ٢٣٨/١٤	(٢٢) الديوان ٢٣٨/١٥
(٢٣) الديوان ٣٢٩/٣ ، قطعة ٩٤	
(٢٤) يرى ابن جني أن فميلة لم تلحقها التاء لأنها شبهت بمفعول المشبهة	



عقيلة أتراب لها لاد ميمية ولا ذات خلق ان تأملت جانب  
وهذا يمكن لنا أن نقول ان امراً القيس استخدم التاء لنقل اللفظة من  
الموصفية الى الاسمية وهي وظيفة للتاء ذكرها الصرفيون فيما بعد . (١)

### ١٣- مُفَاعِلَةٌ:

جاء بها ثلاث مرات هي :  
المُقَانَاة (٢) ، والمُقَايَسَةُ (٣) ، والمُدَاخَلَةُ (٤)

### ١٤- مُفَاعِلَةٌ:

جاء بها مرتين هما : المُجَاوِرَةُ (٥) ، والمُخَالِفَةُ (٦) .

### ١٥- مُفْتَحِلَةٌ:

جاء بها ثلاث مرات هي : المُتَرَجِّعَةُ (٧) ، والمُتَكِّرَةُ (٨) ، والمُتَرَفِّفَةُ (٩) .

### ١٦- مُفَعِّلَةٌ:

جاء بها عشر مرات هي :  
الضَّمَّة (١٠) ، والمَكْلَّة (١١) ، والمَجْلَحَةُ (١٢) ، والمُفَرِّشَةُ (١٣) ، والمُتَقَّة (١٤) ،  
والمُرْسَعَةُ (١٥) ، والمُقْلَدَةُ (١٦) ، والمُعْقَلَةُ (١٧) ، والمُجْبِرَةُ (١٨) .

بفمُول . وفمُول مصدر والمصدر مُذَكَّرٌ قسري التذكير في دخول وخروج  
الى صبور وشكور ثم منه الى جديد وسديس وخصيف وعسير التنبيه على شرح  
مشكلات الحماسة ، لابن جني / ٥٤٩ ، تحقيق عبد المحسن خلوصي (رسالة  
ماجستير مقدمة الى كلية الاداب جامعة بغداد / ١٩٧٤م .

(١) شرح المرضي على الكافي / ٢ / ١٢٤

(٢) الديوان / ٣٢ / ١٦ .

(٤) الديوان / ٦ / ١٧٨ .

(٣) الديوان / ٥ / ٧٩ .

(٦) الديوان / ٢ / ١٩٥ .

(٥) الديوان / ٢ / ٥٦ .

(٨) الديوان / ٤ / ٧٨ .

(٧) الديوان / ١٦ / ٣٠ .

(١١) الديوان / ٩ / ٩٦ .

(٩) الديوان / ٣ / ٢١٠ .

(١٣) الديوان / ٩ / ١٠٣ .

(١٠) الديوان / ٥ / ٨٦ .

(١٢) الديوان / ٢ / ٩٧ .

(١٤) الديوان / ٥ / ١١٠ ، ١١٥ / ٨ .

(١٦) الديوان / ٨ / ٢١٤ .

(١٥) الديوان / ٢ / ١٢٨ .

(١٨) الديوان / ٣ / ٣٤٩ .

(١٧) الديوان / ٦ / ٣٤٦ .



١٧— مَفْقَلَةٌ :

جاء بها مرتين هما : المَهْفَهْفَةُ (١) ، والمَلَمَلَمَةُ (٢) .

١٨— مَفْصُولَةٌ :

جاء بها اثنتين وعشرين مرة وهى :

المصقولة (٣) ، والمهزوزة (٤) ، والمخنية (٥) وهى ما انحنى من الوادى وقسده  
خففها . والمذمورة (٦) ، والمشهورة (٧) ، والمخلوطة (٨) ، والمفموسمة (٩)  
والمشدودة (١٠) ، والموضونة (١١) ، والممكورة (١٢) ، والمسروقة (١٣) ، والمحنونة (١٤)  
والمحطوطة (١٥) ، والمكحولة (١٦) ، والمسنونة (١٧) ، والمقطورة (١٨) ، والمكروهة (١٩)  
والمفروشة (٢٠) .

١٩— فَعَالَةٌ :

جاء بها مرة واحدة هى : وَثَابَةٌ (٢١)

٢٠— قِيَمَالَةٌ :

جاء بها مرة واحدة أيضا هى : بَيْدَانَةٌ (٢٢)

٢١— فَعَالَانَةٌ :

جاء بها مرة واحدة كذلك هى : خَيْفَانَةٌ (٢٣)

٢٢— فَعَلْمَلَةٌ :

جاء بها مرة واحدة هى : بَرْمَرَهَةٌ (٢٤)

٢٣— مُسْتَفْعِلَةٌ :

جاء بها مرتين هما : المُسْتَشْرِزَةُ (٢٥) ، والمُسْتَفْرِمَةُ (٢٦)

(١) الديوان / ٣١ / ١٥٠	(٢) الديوان / ٣٩ / ١٦٦
(٣) الديوان / ٣١ / ١٦٤٥ ، ٢٣٣ / ١٧٤ ، ٢٣٣ / ١٧٤	
(٤) الديوان / ٣٠ / ٣٣٠	(٥) الديوان / ١٩ / ٤٥٠
(٦) الديوان / ٢٨ / ٤٨٠	(٧) الديوان / ١٢ / ٨١٠
(٨) الديوان / ٢ / ١٠١ ، ٦ / ١٢٠ ، (٩) الديوان / ٣٨ / ١٦٦	
(١٠) الديوان / ١٣ / ١٨٧	(١١) الديوان / ١٣ / ١٨٧
(١٢) الديوان / ١١ / ٢٣٢	(١٣) الديوان / ١٢ / ٢٣٢
(١٤) الديوان / ١٤ / ٢٣٢	(١٥) الديوان / ١٤ / ٢٣٢
(١٦) الديوان / ١٦ / ٢٣٣	(١٧) الديوان / ٢٨ / ٣٣ ، ١٩٤ / ٢٣٣
(١٨) الديوان / ٤ / ٣٤٥	(١٩) الديوان / ٣ / ٣٥٣ ، قطعة ٩٦
(٢٠) الديوان / ٧ / ٣٦٢	(٢١) الديوان / ١١ / ١٨٧
(٢٢) الديوان / ٣٤ / ٤٩	(٢٣) الديوان / ٢٦ / ١٦٣
(٢٤) الديوان / ١٢ / ٣٧	(٢٥) الديوان / ٣٦ / ١٧
(٢٦) الديوان / ٨ / ١٣٥	



٢٤ — مُفَعَّلَةٌ:

جاء بها مرة واحدة هي: مُحَيَّرَةٌ. (١)

٢٥ — فَعْلَلَةٌ:

جاء بها مرة واحدة هي: السَّلْبَةُ (٢) أى الطويلة.

٢٦ — فَمَلَّلَةٌ:

جاء بها مرة واحدة أيضا هي: المَجْلُزَةُ (٣) أى المحكمة الخلق.

٢٧ — فَمَلُولَةٌ:

جاء بها مرتين هما: الخُرُومَةُ (٤) أى اللينة، والسُرْعُوفَةُ (٥) أى الطويلة.

٢٨ — مُفَعِّلَةٌ:

جاء بها مرة واحدة هي: المُشَمِّلَةُ (٦) أى السريعة.

٢٩ — مُفَعِّلَةٌ:

جاء بها مرة واحدة أيضا هي: المُشَنِّجَةُ (٧) أى التى كثر دسمها

فسال.

ومما ألحقه الصرفيون بالوصف، المنسوب وتمييز مؤنثة من مذكره يكونون عندهم بالتاء. وقد ميز عمرو القيس مؤنث المنسوب من مذكره بالتاء اثنتى عشرة مرة هي:

الماذية (٨) وهى الدرع البراقة اللينة، ومذكرها هو الماذى، وربما كانت النسبة الى الماذ وهو المسل الابيض أو الشىء الحسن. والردينية (٩) وهى الرماح المنسوبة الى ردينه مثقفة الرماح المشهورة ومذكرها ردينى. والكثانية (١٠) وهى المنسوبة الى قبيلة كنانة ومذكرها كنانى. والحميرية (١١) وهى المنسوبة الى حمير ومذكرها حميرى. والحبشية (١٢) وهى المنسوبة الى الحبشة بسبب لونها ومذكرها حبشى. والتبهانية (١٣) وهى المنسوبة الى تبهان ومذكرها تبهانى. والمصرية (١٤) وهى المنسوبة الى العرب ومذكرها عربى. والإرمية (١٥) وهى المنسوبة الى إرم ومذكرها إرمى. والسبئية (١٦) وهى المنسوبة الى السبئية

- |                    |                    |
|--------------------|--------------------|
| (١) الديوان ٣٤٩/٢  | (٢) الديوان ٢٤٥/١٢ |
| (٣) الديوان ٣٧/٣٤  | (٤) الديوان ٣٧/١٢  |
| (٥) الديوان ١٦٦/٤  | (٦) الديوان ١٦٩/٨  |
| (٧) الديوان ٣٤٩/١  | (٨) الديوان ٥٣/٤٧  |
| (٩) الديوان ٥٣/٤٧  | (١٠) الديوان ٥٦/٢  |
| (١١) الديوان ٥٩/١٢ | (١٢) الديوان ٨٠/٩  |
| (١٣) الديوان ٨٨/١٥ | (١٤) الديوان ٣٤٥/٢ |
| (١٥) الديوان ٢١٥/٤ | (١٦) الديوان ١٩٥/٢ |



وهى السَّعة والرِّفاهية ومذكرها سبى . والشَّوعية<sup>(١)</sup> وهى المنسوبة الى  
الشَّرع وهو الطول ومذكرها شرعى . والبرية<sup>(٢)</sup> وهى المنسوبة الى البر ومذكرها  
برى .

وأقوال الصرفيين فى تمييز مؤنث الصفات وما الحق بها التاء تتفق مع  
استخدام امرؤ القيس لهذه الصفات فى ديوانه .

### جـ - تأكيد تأنيث الجمع :

استخدم امرؤ القيس التاء لتأكيد تأنيث الجمع فى الامة الآتية :

١- فُعْلة : وهى من صيغ الجمع غير الجارى على لفظ واحد . وقد أكد امرؤ  
القيس تأنيثها بالتاء مرتين على لفظ واحد هو : صُحبة<sup>(٣)</sup> ، جمع صاحب .

٢- فِعْلة : جاء بها امرؤ القيس ثلاث مرات هى :  
الجلِسة<sup>(٤)</sup> ، والفِرْزلة<sup>(٥)</sup> ، والصِّبْية<sup>(٦)</sup> .

٣- فُعْلة : جاء بها مرة واحدة هى : سادة<sup>(٧)</sup> .

٤- فُعْلة : جاء بها أربع مرات هى :  
الطُّهاة<sup>(٨)</sup> ، والحِصاة<sup>(٩)</sup> ، والرُّماة<sup>(١٠)</sup> ، والكُصاة<sup>(١١)</sup> .

٥- فِعْلة : جاء بها مرة واحدة هى : الحِجارة<sup>(١٢)</sup> .

٦- فِعْلة :  
جاء بها مرة واحدة هى : الخُضارمة<sup>(١٣)</sup> .

- 
- |  |                          |
|--|--------------------------|
| (١) الديوان / ١٥ / ٢٣٢ .                                 | (٢) الديوان / ٦ / ٢٤٠ .  |
| (٣) الديوان / ٦٩ / ٢٤ ، ٧٣ / ٤ ، (٤) الديوان / ١ / ١٣٦ . | (٥) الديوان / ٤ / ١٦٨ .  |
| (٦) الديوان / ١٨ / ٢٤٦ .                                 | (٧) الديوان / ٧ / ٣٣٩ .  |
| (٨) الديوان / ٦٣ / ٢٢ .                                  | (٩) الديوان / ٧ / ٩٧ .   |
| (١٠) الديوان / ٧ / ٩٦ .                                  | (١١) الديوان / ٩ / ١٨٣ . |
| (١٢) الديوان / ٢٥ / ٤٦ .                                 | (١٣) الديوان / ٢ / ٣٥٨ . |



## ٧- أَفْصِلَة:

جا بها ثمانى مرات هى :

الاسِنَّة (١) ، والاسِرَّة (٢) ، والازِمَّة (٣) ، والافْصِلَة (٤) ، والافْضِلَة (٥) ،  
والاخْبِيَة (٦) ، والاحِزَة (٧) .

وهذه الصيغ مما لم ير الصرفيون التاء فيها منفصلة عن بنية الكلمة .  
ومن الجمع الذى لا واحد له من لفظة ، أكد امرؤ القيس تأنيث صيفتى  
فعلت فملة بالتاء :

فأما فَمَلَة : فقد جا بها مرتين هما : عانة (٨) ، وثَلَّة (٩)

وأما فُملَة : فقد جا بها مرة واحدة هى : عَصْبَة (١٠)

## د - تأنيث المصدر :

ألقى امرؤ القيس التاء لتأنيث لفظ المصدر دون افادة معنى آخر خمسين  
مرة موزعة على الصيغ الآتية :

### ١- فَمَلَة :

جا بها ثمانى مرات هى :

خَشِيَة (١١) ، وَلَذَة (١٢) ، وَصْمَة (١٣) ، وجهرة (١٤) ، وَثْقَة (١٥) ،

### ٢- فُملَة :

جا بها سبع مرات هى :

صَفْرَة (١٦) ، وَوَصْلَة (١٧) والتاء فيها ليست للتموض عن فاء الكلمة بل للتأنيث  
لأنه لا تجتمع فاء الكلمة - اذا كانت واوا (١٨) - مع التاء . وعِزَة (١٩) ، وَخِلَة (٢٠) ،  
وَخِلَة (٢١) .

(١) الديوان ٥٣/٤٧	(٢) الديوان ٦٩/٩
(٣) الديوان ٢١٤/٥	(٤) الديوان ٢٤٥/١١
(٥) الديوان ٢٤٥/١٥	(٦) الديوان ٢٤٦/١٦ ، ٢٤٦/١٧
(٧) الديوان ٣٦٢/٤	(٨) الديوان ١٧٢/٢١
(٩) الديوان ٢٤٥/١٣	(١٠) الديوان ٢٤٤/٩
(١١) الديوان ٣٥/٣٦ ، ١٥٨/١٦	
(١٢) الديوان ٣٥/٣٧	(١٣) الديوان ١٧٥/٣٣ ، ٥٩/١١
(١٤) الديوان ٢١٧/٢	(١٥) الديوان ٣٥٩/١٠ و ٦/١٠
(١٦) الديوان ٩٦/٣٢	(١٧) الديوان ٤٢/٥
(١٨) الكتاب ٣٥٨/٢	(١٩) الديوان ٣٤٧/٢ ، ٤٩/٣٣
(٢٠) الديوان ٦٠/١٥	(٢١) الديوان ٣٤٧/٢٥ ، ٤٤٧/٢٣



٣- فَمَلَّة:

جاء بها عشر مرات هي: (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦)  
صَحَّة ، قَنَوَة ، وَكْرَة ، وَحَلَة ، قِلَة ، وَحُطَة ،  
وَرَة (٧) ، وَرِيَة (٨) ، وَزِينَة (٩)

٤- فَمَلَّة: جاء بها مرة واحدة هي: الأداة (١٠)

٥- فَمَالَة: جاء بها عشر مرات هي: (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦)  
صَبَابَة ، وَمَايَة ، وَمَسَاحَة ، وَمَلَاقَة ، وَمَايَة ، وَمَشَاشَة ،  
وَسَرَاوَة (١٧)

٦- فَمَالَة: جاء بها عشر مرات هي: (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣)  
جَزَارَة ، وَحَشَاشَة ، وَلَبَانَة ، وَخَفَارَة ، وَمُصَارَة ،  
وَمُصَارَة (٢٤)

٧- فَمَالَة: جاء بها مرة واحدة هي: خَلَاقَة (٢٥)

٨- فَمَفَلَة: جاء بها مرتين هما: مَفَمَة ، وَفَزَفَة (٢٦) (٢٧)

٩- فَمِيلَة: جاء بها مرة واحدة هي: الصَّرِيحَة ، في قوله:

أما وئى هل لي عندكم من ممرس  
أبني لنا ان الصريمة راحة  
أم الصرم تخارين بالوصل نهاس  
من الشكذيا المغلوجة المتلبس (٢٨)

- |                     |                     |
|---------------------|---------------------|
| (١) الديوان ١٠٢/١٢  | (٢) الديوان ١٠٨/١٤  |
| (٢) الديوان ١٧٠/١٢  | (٤) الديوان ١٧٧/٣   |
| (٥) الديوان ٢٠٣/٤   | (٦) الديوان ٢١٨/١٦  |
| (٧) الديوان ٢١٩/٢٠  | (٨) الديوان ٢٤١/٨   |
| (٩) الديوان ٣٥٣/١   | (١٠) الديوان ٥٤/٥٣  |
| (١١) الديوان ١٨/٤١  | (١٢) الديوان ٣٦٢/٣٤ |
| (١٣) الديوان ١١٣/١٩ | (١٤) الديوان ١٨٦/٦  |
| (١٥) الديوان ٢٣٥/٢٦ | (١٦) الديوان ٢٣٧/١٠ |
| (١٧) الديوان ٢٣٨/١٢ | (١٨) الديوان ٣٦/٣٩  |
| (١٩) الديوان ٣٩/٥٤  | (٢٠) الديوان ٤٤/١٥٤ |
| (٢١) الديوان ١٣٢/٢  | (٢٢) الديوان ٢٣/٦٥  |
| (٢٣) الديوان ٣٥٩/٧  | (٢٤) الديوان ١٨٧/١٢ |
| (٢٥) الديوان ٣٤٦/٧  | (٢٦) الديوان ١٠١/١  |



ومن تأنيث المصدر تأنيث المصدر الميمي ، وقد جاء به امرؤ القيس ست مرات هي :  
المَحْمَّة (١) ، والمذاقَة (٢) ، والمَشَقَّة (٣) ، والمَمِيشَة (٤) ، والمُخِيلَة (٥) ،  
والمَجْدَة (٦) .

وفي جميع ما مر من مصادر مؤنثة بالتاء مما استخدمه امرؤ القيس نجد  
التأنيث كالكبر لفظيا ، وهو ما قرره الصرفيون فيما بعد .

#### هـ - تأنيث اسم المكان :

أنت امرؤ القيس اسم المكان بالتاء سبع مرات هي :  
الْمَنَارَة (٧) ، والمَضِلَة (٨) ، والمَفَازَة (٩) ، والمَمَرَكَة (١٠) ، والمَلْحَمَة (١١) ،  
والمَهْلِكَة (١٢) ، والمَذْبَحَة (١٣) .

ويرى الصرفيون أن التاء قد تلحق اسم المكان فتكسبه تأنيثا لفظيا .

#### و - تأنيث اسم الآلة :

أنت امرؤ القيس اسم الآلة بالتاء عشر مرات موزعة على الصيغ الآتية :

##### ١- مَفْعَلَة :

جاء بها أربع مرات هي :

الْمُشَاة (١٤) ، والمَحَالَة (١٥) ، والمَذْرَبَة (١٦) ، والمَزَادَة (١٧) .

##### ٢- مَفْعَلَة :

جاء بها ثلاث مرات هي :

- |                          |                          |
|--------------------------|--------------------------|
| (٢) الديوان / ٥ / ٢٠٤ -  | (١) الديوان / ١١ / ١٨٧ - |
| (٤) الديوان / ٥٢ / ٣٩ -  | (٣) الديوان / ٥ / ٣٦٢ -  |
| (٦) الديوان / ١٩ / ٢٣٩ - | (٥) الديوان / ١١ / ١١١ - |
| (٨) الديوان / ١٣ / ٩٢ -  | (٧) الديوان / ٣٩ / ١٧ -  |
| (١٠) الديوان / ٣ / ٢٠٠ - | (٩) الديوان / ٢ / ١٧٧ -  |
| (١٢) الديوان / ٦ / ٢٣٧ - | (١١) الديوان / ٣ / ٢٠٨ - |
| (١٤) الديوان / ٢٩ / ٤٨ - | (١٣) الديوان / ٨ / ٢٣٧ - |
|                          | (١٥) الديوان / ٣٢ / ٤٩ - |
|                          | (١٦) الديوان / ٤٥ / ٥٢ - |
|                          | (١٧) الديوان / ٣ / ٣٤٥ - |



المرأة (١) ، والمرأة (٢) ، والميرة (٣) .

### ٣- فعالة:

جاء بها ثلاث مرات أيضا هي :  
رحالة (٤) ، رسالة (٥) ، وكناية (٦)

### ثانيا :

الالف المقصورة : وهي فتحة طويلة تلحق آخر اللفظ فتدل على التانيث  
إذا لم تنون أو تلحقها تاء التانيث . وتلحق ببناءً ببناءً أصلي الصوامت إذا  
نونت أو لحقتها تاء التانيث . (٧) وقد سماها الصرفيون الالف المقصورة لأنها  
ساكنة في الوصل والوقف لا يدخلها شيء من الأعراب ، فكانها قصرت عنه أي حُبِست . (٨)

وهذه اللاحقة إذا استخدمت تُنتج عنها صيغ خاصة بالمؤنث ، وصيغ تدل  
عليه وعلى غيره ، وتنوين هذه الالف أو قبولها تاء التانيث هما اللذان يرشحانها  
للدلالة على غير المؤنث كما قلنا قبل قليل .

فأما الصيغ التي لحقتها الالف المقصورة عند امرئ القيس فهي :

### ١- فَعْلَى :

وهي تدل على تانيث ما كان مذكراً فَعْلَانِ فَنَ الصفات ، نحو المَطْشَى  
والسكْرَى . وقد تأتي لتأنيث ما ليس له مذكر على فَعْلَانِ نحو: الوَحْمَى (٩) وهي  
المرأة التي تشبه في الحمل . فإذا نُونَت الفُ فَعْلَى فهي ليست للتأنيث  
ولا يكون الوصف منها حينئذ إلا بالتاء نحو: ناقة حُبَاة مَرْكَبَاة (١٠) . وربما  
أفادت لاحقة (الالف المقصورة) في صيغة فَعْلَى تأنيثاً غير حقيقي وذلك إذا دلت  
هذه الصيغة على مصدر نحو: الشَّكْوَى والدَّعْوَى ، أو على جمع تكسير لضمير

- |  |                      |
|--|----------------------|
| (١) الديوان ٤٧/٢٧  | (٢) الديوان ١٦٠/٢٠   |
| (٣) الديوان ١٦٢/٢٤   | (٤) الديوان ٨٠/٦     |
| (٥) الديوان ١١٧/١٥   | (٦) الديوان ١٢٥/٥    |
| (٧) المصنف ٣٦/١ ، شرح المفصل ١٠٧/٥ ، شرح الرض على الكافية                | (٨) شرح المفصل ١٠٧/٥ |
| (٩) ينظر لفظ الوحى في : المقصور والممدود ١١٥ ، أبو العباس أحمد بن محمد   |                      |
| بن الوليد بن ولاد ، مطبعة السعادة ، القاهرة ١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م ،           |                      |
| ديوان الادب ٣/٢٤٤ ، اسحاق بن ابراهيم الفارابي ، تحقيق د / احمد           |                      |
| مختار عمر مراجعة ، ابراهيم أنيس ، القاهرة ١٣٩٤ - ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٤ - ١٩٧٦ م |                      |
| (١٠) الكتاب ٣٢٠/٢ - ٣٢١ ، الاستاذ رانك ١٢/١٢ ، ديوان الادب ٨٦/١          |                      |
| شرح المفصل ١٠٩/٥   |                      |



— بمعنى مفعول مما دل فعله على داء أو أذى — نحو: الصرع والجرحى . (١)

وقد جاء أمروا القيس بهذه الصيغة ثلاث عشرة مرة ، عشر منها

كانت أسما ، وهى :

سَلَمَى (٢) ، وهى علم لامرأة فتأنىشها حقيقى . وَلَيْلى (٣) ، وهى كسليقتها . وَخَوَى (٤) ،

وهى موضع فتأنىشها مجازى .

وثلاث مرات كانت جمع تكسير ، وهى :

الْفَرْقى (٥) ، وَالْصَّرعى (٦) ، وَالْقَتلى (٧) ، وتأنىشها مجازى .

## ٢- فُعَلَى :

وهى تدل على تأنىث ما ذكره أفعل من الصفات ، إذا كان تفضيلا فى الأصل ،

وذلك نحو: الكُبرى والصُفرى والطولى ، وموئثات: الأكبر والأصغر والأطول

ووردت لتأنىث ما لا أفعل له من صفات النساء ، وذلك نحو: الحُلى والائش .

وتدل أيضا على التأنىث المجازى فى الأسماء ، نحو: البهيمى والنبت

وشذبهما - والحصى ، وحزوى أسما لموضع . وفى المصادر ، نحو: البسوس

والبشرى والرجمى والرغبى والصبى والعسرى والنمى والبسرى . (٨)

(١) الكتاب / ٢ / ٣٢٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، المنقوص والممدود للفراء / ١٥ . تحقيق

عبد الميزان الميمنى . دار المعارف . القاهرة / ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م ، الاستدراك

/ ١٢ / ديوان الأدب / ٣ / ٣٧٩ ، شرح المفصل / ٥ / ١٠٨ - ١٠٩ ، المتبع

/ ١ / ٨٨ - ٨٩ ، لاشموى / ٤ / ٩٩ ، المزهر / ٢ / ١٤ .

(٢) الديوان / ٤ / ٢٧ ، ٥٦ و ٧ / ٢٨ ، ٤٣ / ٣١ ، ١٧٧ / ١ .

(٣) الديوان / ٣ / ١٨٩ ، مرتان / ١٠٣ .

(٤) الديوان / ٢ / ٢٩٠ .

(٥) الديوان / ٧٥ / ٢٦ .

(٦) الديوان / ١٩ / ١٨٢ .

(٧) الديوان / ٢ / ٢١٠ .

(٨) الكتاب / ٢ / ٢٢٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، المنقوص والممدود للفراء / ٢٧ ،

٤١ ، المقصود والممدود لابن ولاد / ١١ / ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٤٦ ،

ديوان الأدب / ١ / ٨٦ ، ٥ / ٢ ، ٩٧ / ٣ ، ٣٩٧ ، شرح المفصل

/ ٥ / ١٠٧ .



وجاء بها امروء القيس ثلاث عشرة مرة على النحو الاتي :

استخدمها اسما ست مرات هي :

اللبنى : (١) وهي شجرة من الطيب .

والقصرى : (٢) وهي آخرة الاضلاع مما يلي الخصرة .

والبهمى : (٣) وهي نبتة .

والدنيا : (٤) وهي هذه الحياة .

ومصرى : (٥) وهي موضوع بالشام .

وكل هذا تأنيثه غير حقيقى .

ولبنى : (٦) علم لامرأة وتأنيثها حقيقى .

واستخدمها وصفا خمس مرات هي : القصوى (٧) ، والاخرى (٨) ، وهما

مومتا الاقصى . والاخر ، والجبلى (٩) ، والسلكى (١٠) ، وهما ما لا فمل له .

وتأنيث الجبلى حقيقى ، وتأنيث السلكى غير حقيقى .

واستخدمها مصدرا مومتا بالالف مرتين هما :

الحسنى (١١) ، والاثرى (١٢) ، وتأنيثهما لفظى .

### ٣- فملى :

والالف فيها ليست للتأنيث الحقيقى بل لالتها على التأنيث مجازية .

فهى تكسب المصادر تأنيثا لفظيا نحو الذكر والذكرى ، وكذا الجمع نحو : الجبلى

جمع الحجلة والظرى جمع لظروان وأضاف بعضهم الممزى جمع الممز . ولا ترد

صفة عند سيبويه الا بالتاء ، لكن بعض النحاة ذكر العز هى وهو الرجل الممازف

(١) الديوان / ١٣ / ٦٠ .

(٢) الديوان / ١٥ / ٧٥ .

(٣) الديوان / ٩ / ٨٠ .

(٤) الديوان / ١٣ / ٨٧ .

(٥) الديوان / ١ / ٣٤٧ .

(٦) الديوان / ١ / ٣٤٨ قطعة / ٩٣ . (٧) الديوان / ٢٥ / ٢٦ .

(٨) الديوان / ١٨ / ٧٦ / ٩٦ / ٢٣١ (٩) الديوان / ١٥ / ١٢ .

(١٠) الديوان / ٦ / ١٢٠ . (١١) الديوان / ٢٥ / ٣٢ .

(١٢) الديوان / ١٠ / ٣٦٣ .



عن اللهم (١) . وهذه اللفظة لاتتهمنا لانها صفة لمذكر . لكن ما يهنا هو الفاظ  
وردت على فَعْلَى - في الظاهر - وهي أوصاف لمؤنث ، منها : تَسْمَةُ ضَيْزَى  
أى جائزة . وأمرأة كَيْسَى وهي تَأْنِيثُ الْأَكْيَسِ وَضَيْقَى وهي تَأْنِيثُ الْأَضِيقِ (٢) .  
غير أن هذه النعوت ليست على فَعْلَى - وإن كان ظاهرها كذلك - لأن  
نعت أنثى الأنثى يكون على فَعْلَى . فأصل هذه الكلمات اذن هو : ضَيْزَى وَكَيْسَى  
وَضَيْقَى ، فَكُسِرَتْ فاعلمتها لصحوة الخروج من الضم وهو حركة خفيفة الى الكسر  
( اليا التى هى عين الكلمة ) الذى هو حركة أممية ، وكسر الفاء أتم التوافق  
الحركى بينها وبين اليا التى تليها والتى هى عين الكلمة .

وإذا وردت صيغة فَعْلَى اسما فان ألفها للاحاق بهجوع اذا نُوتْ ، وللتأنيث  
اذا لم تنون وذلك نحو ذَفْرَى / ومَعْرَى ومَعْرَى وَسَمْلَى . ودلالتها على  
التأنيث إنما هى دلالة مجازية أيضا . (٣)

وجاء امرؤ القيس بهذه الصيغة خمس مرات على الوجه الاتى :  
استخدمها اسما مرتين هما : الذَفْرَى (٤) ، والمَعْرَى (٥) .  
واستخدمها مصدرا مؤنثا بالالف ثلاث مرات على لفظ واحد هو :  
الذِكْرَى (٦) ، وتأنيسها لفظى .

#### ٤- فَعْلَى :

وهى صيغة لاتدل على تأنيث حقيقى بل مجازى سوا فى الاسماء نحو :  
أَجَلَى وَرَدَى وَخَمَلَى وَذَقْرَى وهى اسما مواضع ، أو فى الصفات نحو : أَبْرَى وَشَكَى  
وَجَمَزَى وهى صفات لضروب من العدو ، أو فى المصادر نحو : المَرَطَى وهو عدو  
فوق التقريب ودون الإهذاب ، والوَكْرَى والوَلْقَى وهما ضربان من عدو النوق . (٧)

- 
- (١) الكتاب / ٢ / ٢٢٨ ، ٣٢١ ، المتع / ١ / ٨٨ ، ٨٩ ، المزهر / ٢ / ١٤ .  
(٢) ديوان الادب / ٣ / ٣٧٩ .  
(٣) شرح المفصل / ٥ / ١٠٩ ، الاشموني / ٤ / ٩٩ - ١٠٠ .  
(٤) الديوان / ٢٦ / ٤٨ ، (٥) الديوان / ١ / ١٣٦ .  
(٦) الديوان / ١ / ٨ / ١ / ٨٩ ، ٣٤٦ .  
(٧) الكتاب / ٢ / ٣٢١ ، المنقوش والممدود للفراء / ١٦ ، المقصور والممدود  
لابن ولاد / ١٠ / ١٦ ، ٢٨ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ٦٥ ، ٨٩ ، ١٠٤ ، ١١١ .



(١) وحاً بها امرؤ القيس أربع مرات هي :  
(٢) جَمَزَى ، وَخَمَلَى ، وهما موضحان ، وَشَمَجَسَى (٣) وهي بطن من قبيلة ، وكل  
هذا تأنيثه غير حقيقى .

٥- فَعَالِي :  
والفها تفيد التأنيث عند كون الصيغة جمعا لفعلى صفة لمؤنث نحو جالى  
جمع حُبلى ، وفعلى مؤنثة فَعَلَان نحو : عَطَشُوا عَطَاشًا وفَعَلًا صفة لمؤنث لا أَفْصَلَ  
لها نحو : عَذَارَى جمع عَذْرَاء . وتفيد التأنيث المجازى فى جمع الاسم الذى يسوزن  
فَعَلَى وفَعْلَى حين تكون ألفه للتأنيث — بلا تنوين — نحو عَلاقَى وذَغلَى جمع  
عَلَقَى وذَغَلَى . فان كانت الفهما لللاحاق جُمعا على فَعَالٍ ففعل عَلاقٍ وذَغَلٍ .  
وتفيد هذه الصيغة التأنيث المجازى أيضا فى جمع الاسم الذى على زنة فَعَلَاءَ  
كصحراء اذ يقال صَحَارَى . وقد فصلنا القول اكثر عن صيغة فَعَالَى حين تحدثنا  
عن جمع التكسير . (٤)

وقد استخدم امرؤ القيس هذه الصيغة عشر مرات كلت جمع تكسير وهى :  
عَذَارَى (٥) ، جمع عَذْرَاء . وَدَامَسَى (٦) جمع نَدَمَان ، وَنَشَاوَى (٧) جمع نَشَوَان  
وطَهَارَى (٨) جمع طَاهِر .

وتأنيث الجمع غير حقيقى كما يشول للمصريون . لكن المذارى تدل على  
مؤنث حقيقى .

٦- فُعَالِي :  
وردت اسما مفردا كالحُجَارَى والسُّنَانَى وهما طائران ، وجمع تكسير  
كالسُّكَارَى والعُجَالَى جمعا لسكران وعجلان . (٩)

- 
- ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٨ مد يوان الأذب / ٣ / ٢٤٤ ، شرح المفصل / ٥ / ١٠٨  
شرح الرضى على الكافية / ٢ / ١٦٧ ، الاشموسى / ٤ / ٤٣٣  
(١) الد يوان / ٤٦ / ٣٧ . (٢) الد يوان / ١٩ / ٦١  
(٣) الد يوان / ٢ و ٣ / ١٤٣ .  
(٤) المنقوص والممدود الفراء / ١٥ ، الفصل / ١٩٤ - ١٩٦ ، شرح المفصل / ٥ / ١١٠ ،  
شرح الرضى على الشافية / ٩٧ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٨ .  
(٥) الد يوان / ١٠ و ١١ / ١١ ، ٥٩ ، ٢٢ / ٣٣ ، ٣٤ / ٣٥ ، ٥٠ / ١٦ ، ٢٤٦ .  
(٦) الد يوان / ١٧ / ٤٥ ، ٣ / ٢٤٠ ، (٧) الد يوان / ٥ / ٣٦٢ .  
(٨) الد يوان / ٣ / ٨٣ .  
(٩) الكتاب / ٢ / ١٢ ، المنقوص والممدود للفراء / ١٥ ، ٤١ ، المقصور والممدود =



قد جاء امرؤ القيس بهذه الصيغة ست مرات هي :  
جَوَّاشِي (١) وهي موضع ، والخُزَامِي (٢) وهي خَيْرِي الْبَرِّ ، وَالذَّنَابِي (٣) وهي  
مَوْخِرَةُ الطَّائِرِ وَالرُّخَامِي (٤) ، وهي نبتة .

وتأنيث هذا كله غير حقيقي .

#### ٧- فَيَحَلِي :

وَألفها تفيد التأنيث المجازي ، وقد مثل الصرفيون لها بِالْخَيْرِي ، وَالْخَمَزَلِي ،  
وهما صفان لمشية فيها ثقيل ، وَالْخَيْسَرِي وهي الخسارة . (٥)

وجاء امرؤ القيس بهذه الصيغة مرة واحدة هي : الْهَيْتَبِي (٦) . وهي  
عدو للفرس يسرع فيه في شقٍّ واحد . وتأنيثها غير حقيقي .

#### ٨- فَمُولِي :

جاء بها مرة واحدة اسما لموضع ، وهي : تَنُوفِي (٧) . ولم يذكر الصرفيون  
هذه الصيغة . ويرى ابن عصفور كلمة ( تَنُوفِي ) مشبهة من ( تَنُوفٍ ) إذ ليس في  
أبنية العرب فَمُولِي على حد قوله . (٨)

#### ٩- فَمِيلِي :

جاء بها امرؤ القيس خمس مرات كانت تصغيرا لفَمْلِي وهي : الثُّرَيَّا (٩) بمعنى  
مجموعة الكوكبات المعروفة . وسليمي (١٠) . وتأنيث الثريا مجازي هنا ، أما  
تأنيث سليمي فحقيقي .

ولم يذكر الصرفيون هذه الصيغة في صيغ ما أثبت بالآلاف المقصورة التي

ذكروها .

== لابن ولاد / ٤٨ ، ٥١ ، ٥٥ ، ٦١ ، ديوان الادب / ٣ / ٣٧٩ ، شرح  
المفصل / ٥ / ١١٠ .

(١) الديوان / ٥٢ / ٥٤ ، ٣٤٦ / ١٧٦ . (٢) الديوان / ٦ / ٢٨ ، ٤٦ / ١٥٧ .

(٣) الديوان / ٣٨ / ٦٦ . (٤) الديوان / ١٢ / ٨٧ .

(٥) الكتاب / ٢ / ٣٢٣ ، المنقوش والمدود للفراء / ١٦ ، المقصور والمدود لابن

ولاد / ٣٦ ، الاستدراك / ١٣ ، ١٨ ، الممتع / ١ / ١١٢ ، شرح الرضي على

الكافية / ٢ / ١٦٧ .

(٦) الديوان / ٤٠ / ٦٧ . (٧) الديوان / ٢ / ٩٤ .

(٨) الممتع / ١ / ١٠٤ . (٩) الديوان / ٢٤ / ١٤ ، ٤٨ / ١٩ .

(١٠) الديوان / ١ / ٥٦ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٢٦ / ٣٤٦ .







جدول استخدام امرى القيس لصيغ الالف المقصورة

نوع التأنيث	مصدر	الدلالة			عدد مرات ورودها	الصفة
		وصف	جمع	اسم مفرد		
٩ حقيقى ٤ مجازى		—	٣	١٠	١٣	فَعَلَى
٥ حقيقى ٨ مجازى	٢	٥	—	٦	١٣	فُعِلَى
٥ مجازى	٣	—	—	٢	٥	فِعِلَى
٤ مجازى	—	—	—	٤	٤	فَعَلَى
٦ حقيقى ٤ مجازى			١٠		١٠	فَعَالَى
٦ مجازى	—	—	—	٦	٦	فُعَالَى
١ مجازى	—	—	—	١	١	فُعِمِلَى
١ مجازى	—	—	—	١	١	فُعُولَى
٣ حقيقى ٢ مجازى	—	—	—	٥	٥	فُعُولَى
٣ حقيقى	—	—	—	٣	٣	فَعَمَلَى



### ثالثا : الألف المدودة

وهي في الحقيقة ليست ألفا ولا مدودة . لأنها تنطق همزة ، والهمزة ليست مما يمكن مددها لأنها نبرة حنجيرية تنشأ من حبس الهواء حبسا تاما ثم إطلاقه فجأة ، وإنما يسميها الصرفيون ( الألف المدودة ) باعتبار ما كانت عليه قبل انقلابها همزة - لوصح هذا - ومضهم يسميها ( همزة التانيث ) كما يفعل اسحاق بن ابراهيم الفارابي ، باعتبار ما آلت اليه .

وأصل همزة التانيث عند أكثر الصرفيين ، الف زيدت قبلها الف ، ( فتحة طويلة ) لد الصوت ، فاجتمع ألفان ، الف المد وألف التانيث . فلو حذفنا أولاها لماد الاسم مقصورا كما كان قبل زيادتها ، ولو حذفنا الثانية فقد الاسم علامة التانيث ، ولما كانا يريدون مد الاسم وتانيثه ، أبقوا الألفين بعد أن قلبوا ألف التانيث همزة . ولم يقلبوها واو أو يا ، لأنهما أيضا سينقلبان ألفا لتطرفهما وسبقهما بألف . ( ٢ )

والصريح التي لحقتها الألف المدودة ( أو همزة التانيث ) لفرض افادة التانيث عند امرئ القيس هي :

#### ١- فعلا :

ولا تكون دالة على التانيث الحقيقي الا في كونها صفة لما ذكره أفعل نحو : ألمى ولما ، وأعرج وعرجا ، أو في كونها صفة لأنثى ليس لها وصف مذكر على أفعل نحو : حسنا وعجزا . فاذا جاءت صيغة فعلا اسما مفردا كصحرا ، أو اسم جمع كطرقا وقصبا ، أو مصدرا كالسراء واللاؤا فانها حينئذ تدل على التانيث مجازا . ( ٣ )

وقد استخدم امرؤ القيس هذه الصيغة تسعا وعشرين مرة على النحو الآتي :

استخدمها اسما تسع مرات هي :

- ( ١ ) ديوان الادب / ١ / ٨٧ .
- ( ٢ ) المنصف / ١ / ١٥٥ - ١٥٦ ، شرح المفصل / ٥ / ٨٩ ، شرح الرضي على الكافي
- ( ٣ ) الكتاب / ٢ / ٣٢١ ، المنقوص والمدود للفراء / ١٥ / ٤٩٦ ، المقصور والمدود لابن ولاد / ٥٦ / ٦٩٦ - ٩٠٦ ، الاستدراك / ١٣ / ليس في كتابه



- الصفواء (١) : وهى الصخرة الملساء ، وتيماء (٢) ، وهى موضع ، والصحراء (٣) ،  
والريداء (٤) : وهى بطن من بطون العرب .  
وأسماء : (٥) : علم لامرأة ، فتأنيشها حقيقى اذن .  
ودرما (٦) : علم لرجل ، فتأنيشها لفظى .  
والحصاء (٧) : وهو اسم لناقة .

واستخدمها تسع عشرة مرة وصفا لأنثى أفعل ، وهى :  
المثاء (٨) : وهى الأرض السهلة .  
والبيضاء (٩) .

- والجماء (١٠) : وهى التى تغيب عظام مراقفها لكثرة لحمها وتمتعها بالنعمة .  
والفتخاء (١١) : وهى اللينة الجناح .  
والأذماء (١٢) ، والحمراء (١٣) .  
والرؤاء (١٤) : وهى التى تروع بجمالها .  
والزوراء (١٥) ، والسوداء (١٦) .  
والكوماء (١٧) : وهى الناقة المظلمة اللحية .  
والشجاء (١٨) : وهى الأرض الكثيرة الشجر .  
والوعساء (١٩) : وهى الأرض ذات الرمل .  
والملساء (٢٠) ، والجوداء (٢١) .  
والحرء (٢٢) ، والشطاء (٢٣) .

---

المرب ٥٧ / المتع ١٢٢ / ١	شرح الفصل ١١٠ / ٥ - ١١١ شرح
الرضى على الكافية ١٦٨ / ٢	الاشموى ١٠٢ / ٤
(١) الديوان ٢٠ / ٥١	(٢) الديوان ٢٥ / ٧١
(٣) الديوان ٢٥ / ٧٤	(٤) الديوان ٥٧ / ٢
(٥) الديوان ٦١ / ١٨	(٦) الديوان ١٩٢ / ٢
(٧) الديوان ٢١٥ / ١	(٨) الديوان ٢٨ / ٥
(٩) الديوان ١٤٥ / ٣١	(١٠) الديوان ١٧١ / ١٥٦
(١١) الديوان ٣٤ / ٣٣	(١٢) الديوان ٣٨ / ٤٩
(١٣) الديوان ٤٥ / ١٦	(١٤) الديوان ١١٦ / ١١
(١٥) الديوان ١٢٩ / ٣	(١٦) الديوان ١٤٢ / ٢
(١٧) الديوان ١٤٥ / ٤	(١٨) الديوان ١٧٩ / ١٠
(١٩) الديوان ٢١٥ / ٣	(٢٠) الديوان ٢٤٥ / ١٢٦
(٢١) الديوان ٢٣٧ / ٦	(٢٢) الديوان ٢٣٨ / ١١
(٢٣) الديوان ٣٥٣ / ٣	قطعة ٩٦ / ٩٦



وجاء بها مرة واحدة وصفا لما لا أفعل له من المومث وهي :  
هَطْلَاءُ (١) أى منصبة ، وقد وصف بها سحابة .

يتضح من هذا المرض أن امراً القيس استخدم صيغة فَعْلًا في تأنيث  
الاسم تأنيثاً حقيقياً حين يكون علماً لامرأة • وتأنيثه تأنيثاً لفظياً حين يكون علماً  
لرجل • أما الوصف فإنه استخدمها فيه لتمييز انشئ أفعل وفي تمييز ما لا أفعل له  
من الاناث • وطبيعى أن دلالة الوصف على التأنيث تكون حقيقية اذا كان موصوفه  
حقيقى التأنيث • وتكون مجازية اذا كان مومثه كذلك •

٢- فُلا:

وهي تدل على التأنيث الحقيقي في حال كونها صفة خاصة بالأنثى نحو:  
 امرأة نَفْسًا وناقَة عَشْرًا . فإذا جاءت اسما مفردا نحو: الرُّحْضَا وهو عَرَقُ  
 الحمى والخَيْلَا وهو الحُجْبَاءُ أو جمعا نحو رَوْسًا وشرْقًا ، فإن التأنيث بهما  
 يكون مجازيا (٢) .

وقد استخدم عمرو القيس صيغةً فُعلًا مرة واحدة كانت جمعاً لِفَعِيل هي :  
رُؤِساءُ<sup>(٣)</sup> جمع رؤيس . والتأنيث في هذه اللفظة غير حقيقى .

وعند تَقْصِينَا لصيغ الألف المدودة عند الصرفيين وجدنا أنهم أوصلوها الى  
تسع وثلاثين صيغة استخدم امروء القيس منها ، صِفَتِي فَعْلًا ، وَفَعْلًا ، وَلَمْ  
يستخدم الصيغ الأخرى البالغ عددها سبعا وثلاثين صيغة وهي :

[illegible]

(١) الديوان ١ / ١٤٤٠

(٢) الكتاب ٣٢١/٢، المنقوص والمدود للفرا<sup>١</sup> ١٣/١٤٦، القصص والمدود

لابن ولاد ۳۷/ ۳۸ ۶ ۴۹ ۶ ۷۸ ۶ ۱۱۲ ۶ دیوان الادب ۲/ ۱۲ ۶ شرح

المفصل ٥/ ١١١، شرح الرضى على الكافية ٢/ ١٦٨.

(٣) الديوان ٣٤٤/٢/ قطعة ٠٨٦



## الفصل السادس

### أبنية الافعال ودلالاتها



سنتناول في هذا الفصل أبنية الافعال ودلالاتها فتدرس معاني صيغ  
الافعال عند الصرفيين مستقصين • ثم نستقصى معانيها عند امرئ القيس  
لنتبين مدى الاتفاق أو الاختلاف بين ما جاء في ديوانه وما ورد في دراستات  
الصرفيين •

### أبنية الافعال ودلالاتها

الفعل قسمان • مجرد ومزيد • فالمجرد ثلاثى ورباعى • ويكون المزيد  
منهما • بحيث لا يعتمد بالزيادة ستة أحرف •

#### أبنية الفعل الثلاثى المجرد ومعانيها :

للفعل المجرد الثلاثى — باعتبار ماضية — ثلاثة أبنية هي :

#### (١) فَعَلَ :

بفتح الفاء والميم وعين مضارعة مثلثة • ويرى الصرفيون أن بناء فعل  
استخدم لمعان كثيرة لا تحصى • وذلك لخفته • فليس هناك معنى يغلب  
استخدام هذا البناء في التعبير عنه (١) •

وقد أورد امرؤ القيس هذا البناء اثنتين وثلاثين وثمانى مئة مرة • مستخدماً  
أياه في دلالات كثيرة جداً • منها : الثبات والزوال والسير والهدوء والمروض  
والنزع والسكب والملء والطلب والعمل والقول والنظر والأيذاء والهلاك والبكاء  
والتحول والجمع والتفرق والدخول والخروج والقيام والقعود والسباح والمنع

(١) الكتاب / ٢ / ٢١٤ • ٢٢٦ — ٢٢٧. سيبويه بولاق / ١٣١٦ هـ •  
المفصل / ٢٧٨ الزمخشري • باعتبار محمد بن رالدين النعماني • ط ٢  
دار الجمل بيروت / — • شرح المفصل / ٧ / ١٥٦ • ابن يمش  
المطبعة النثرية / القاهرة / — • شرح الشافية / ٢٠ الرضى باعتبار  
الشيخ عبدالرحمن خليفة • القاهرة / ١٣٤٥ هـ — ١٩٢٦ م •  
شرح الشافية / ٢١ • عبدالله الحسينى المصروف بنقرة كار • دار احياء  
الكتب العربية / القاهرة / — • شذا الصرف / ٣٠ الشيخ أحمد  
الحملوى ط ١٥ مصطفى الباي الحلبى • القاهرة / ١٣٨٣ هـ —  
١٩٦٤ م • دروس التصريف / ٦٢ محمد محيى الدين عبدالحميد  
ط ٣ مطبعة السعادة • القاهرة / ١٩٥٨ م • تصريف الفعل / ٢٩ —  
٤٠ أمين على السيد مكتبة الشباب القاهرة / ١٩٧٤ م •



والمجىء والذهاب والظهور والدنو والابتعاد والاخت والعطاء والادخار والضرب  
والنفع والقهر والغلبة والدفع والرمى والسلب والستر وغير هذه المعانى .

وهذا يدل على صحة ما قاله الصرفيون فى ما بعد من أن العرب استخدموا  
بناءً فـل لـمـان لا تحصى ، وذلك بسبب خفة هذا البناء ودورانه على الالسنه .

## (٢) فـمـل :

يفتح الفاء ونم الميم ، ويمين مضارعة مضمومة ذكر الصرفيون أن هذا  
البناء يجاء به للدلالة على الفرائض وما أشبهها من الصفات الخلقية الملازمة أو التى  
لها مكث ، سواء أكانت هذه الصفات حلية أم عيباً . وذلك نحو : حَسَنَ وَقَبَحَ وَكَرَمَ  
وَلُغَمَ وَجَرَوْا ، وَكَبِرَ ، وَصَغُرَ ، وَسَهِلَ .

وقد يحول بمضارعة الافعال الثلاثة الى هذا البناء ، للدلالة على أن الفعل  
صار كالصفة الملازمة للفاهل ، أو كالغريزة له دون إرادة معنى الحدث . وقد  
يفيد النقل الى هذا البناء معنى التعجب وذلك نحو : عَلِمَ عَلَى ، أى لازمه العلم  
حتى صار كالغريزة له (١) .

وقد أورد أمروء القيس هذا البناء ميتين فقط فى ديوانه ، دل بهما على  
صفة ملازمة هى الضعف فى قوله : جَبُنَ (٢) ، والبعد فى قوله : بَعُدَ (٣) .  
وقد أشار الصرفيون فيما بعد الى أن فعل يفيد الدلالة على الصفة الملازمة .

## (٣) فـمـل :

يفتح الفاء وكسر الميم ، ويمين مضارعة مفتوحة وكسرها شاذ . ذكر الصرفيون  
أن هذا البناء يجاء به للدلالة على الصفات الملازمة ، وذلك فى الفرح والاداء وما  
شابهها ، نحو : فرح ، ووجع ، وحزن . وفى الشبع والامتلاء  
وضدهما ، نحو : شبع وسكر وغرث وظى . والالوان والحلية

(١) الكتاب / ٢ / ٢٢٣ — ٢٢٦ ، المفصل / ٢٧٨ — ٢٧٩ ، شرح المفصل / ٢ / ١٥٧

— ١٥٨ شرح الرضى على الشافى / ٢١ ، شرح نقره كاره على الشافى / ٢٢ —

٢٣ ، شذا العرف / ٣٢ ، دروس التصريف / ٥٥ ، تصريف الفعل / ٤١ .

(٢) ديوان أمروء القيس / ٧٠ / ٥١ ، تحقيق محمد أبى الفضل ابراهيم ، ط ٣

— دار المعارف القاهرة / ١٩٦٩ .

(٣) الديوان / ٨ / ٧٣ .



والمصيب ، نحو : سود ، حور ، وشتر (١)

وقد جاء امرؤ القيس بهذا البناء (٨٦) ستا ثمانين مرة ، على النحو

الاتى :

استخدمه ست عشرة مرة للدلالة على الفرح وشبهه وعلى الداء وشبهه • منها  
مرة واحدة دل بها على شبه الفرح ، وهى : نَعِم (٢) • وخمس عشرة مرة  
دل بها على الداء وشبهه وهى :

جَمَد (٣) ، مَنِي (٤) ، وخاف أصلها خَوْف (٥) وَأَذِي (٦) ،  
وَعَطِب (٧) ، وَشَجِب (٨) ، أى : هلك ، خَطِيء (٩) ، وَأَرْق (١٠) ،  
وَهَبِل (١١) ، وَخَشِيَ (١٢) ، وَكَرِه (١٣) ، وَدَمِع (١٤) ، وَشَكَلَ (١٥)  
وَمَنِي (١٦) •

وقد ذكر الصرفيون مجىء بناء فعل للدلالة على الفرح وشبهه والداء وشبهه •

واستخدم امرؤ القيس بناء فعل دالا به على حلية وعيب أربع مرات ، ثلاث

منها دل بها على حلية هى : كَبِر (١٧) ، وَنَدِي (١٨) •  
وواحدة دل بها على عيب وهى : بَخِل (١٩) •

وقد ذكر الصرفيون دلالة فعل على اللون والحلية والمصيب •

(١) الكتاب / ٢ / ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، الفصل

/ ٢٧٨ ، شرح الفصل / ٧ / ١٥٧ شرح الرضى على الشافية / ٢٠ - ٢١ ،

شرح نقره كار على الشافية / ٢٢ ، شذا العرف / ٣١ ، دروس التصريف / ٥٧

تصريف الفعل / ٤١ •

(٢) الديوان / ١ / ١٦٨ •

(٣) الديوان / ٤٠ / ٥١ •

(٤) الديوان / ١٣ / ١٠٠ ، ١٢ / ١٥٩ •

(٥) الديوان / ١٠ / ١٠٧ •

(٦) الديوان / ٢٠ / ١١٨ •

(٧) الديوان / ٣ / ١٢٨ •

(٨) الديوان / ٦ / ١٢٩ •

(٩) الديوان / ٥ / ١٣٤ •

(١٠) الديوان / ٢ / ١٤٨ •

(١١) الديوان / ٢٣ / ١٦١ •

(١٢) الديوان / ٢٢ / ٢٣٤ •

(١٣) الديوان / ٦ / ٢٤٤ •

(١٤) الديوان / ١ / ٣٥٧ قطعة / ٩٨ •

(١٥) الديوان / ٣ / ٣٥٨ • (١٦) الديوان / ١٨ / ٣٦١ •

(١٧) الديوان / ٨ / ٢٨ ، ٣ / ٢٣٠ •

(١٨) الديوان / ٣ / ٢٠٧ • (١٩) الديوان / ٣ / ٢٦٣ •



واستخدمة دالا به على الامتلاء والخلو ست مرات ، خمس منها دل بها  
على الامتلاء هي : شرب (١) ، غني (٢) ، وسكر (٣) .  
وواحدة دل بها على خلو هي : صفر (٤) .

• وذكر الصرفيون دلالة فعل على الامتلاء والخلو  
واستخدمة دالا به على الاستقرار أربعاً وعشرين مرة هي :  
ظَلَّ (٥) وأصلها ظَلَّلَ ، وركب (٦) ، ويؤدى معنى الاستقرار على ظهر  
الدابة ، وبقي (٧) ، ورقى (٨) ، ويعنى الاستقرار فوق الشيء ، ووطى (٩)  
• ويعنى استقرار القدم على الشيء .

• ولم يذكر الصرفيون مجي فعل للدلالة على الاستقرار  
واستخدم امرؤ القيس بناءً فعل دالا به على المواجهة وشبهها ، ونمى بشبهه  
المواجهة أنك تواجه الشيء دون أن يشاركك هو فى ذلك ، وقد دل به على هذا  
المعنى تسع مرات هي : شهد (١٠) ، ولقى (١١) ، وغشى (١٢) .

• ولم يذكر الصرفيون دلالة فعل على المواجهة  
واستخدمة دالا به على الهوى والميل الى الشيء سبع مرات هي : رضى (١٣)  
وهوى (١٤) ، ورغب (١٥) ، وعلق (١٦) ، وقبل (١٧) .

• ولم يذكر الصرفيون دلالة فعل على هوى الشيء والميل اليه  
وجاء امرؤ القيس ببناءً فعل عشرين مرة لعمان مختلفة هي :

- (١) الديوان / ٥٤ / ٧١ ، ٨٠ / ٩ ، ١٨٣ / ٢٢ .
- (٢) الديوان / ٢٢ / ٧٧ .
- (٣) الديوان / ١٩ / ١١٣ .
- (٤) الديوان / ٣ / ١٣٨ .
- (٥) الديوان / ١١ / ١١ ، ٦٣ / ٢٢ ، ٥٢ / ٤٤ ، ٧٠ / ٥٣ ، ٧٤ / ١٠ ،  
مرتان ، ٧٨ / ٢ ، ١١٥ / ٧ ، ١٦٢ / ٢٥ ، ١٧٢ / ١٩ ، ٣٠ و ٣٣ /  
١٧٥ ، ١٩٧ / ٣ ، ٢٠٠ / ٤ ، ٢١٤ / ٨ .
- (٦) الديوان / ٣٧ / ٣٥ ، ١٥٤ / ٤ ، ١٦٣ / ٢٦ ، ٢١٨ / ١٧ ، ٣٤٦ / ٧ .
- (٧) الديوان / ٢ / ٢٢٣ ، ٣٤٩ / ٤ .
- (٨) الديوان / ٤ / ٣٥٨ ، (٩) الديوان / ١٠ / ٣٥٩ .
- (١٠) الديوان / ٣٩ / ٣٦ ، ٧٠ / ٥٢ ، ٨٦ / ٧ ، ٢٣٣ / ١٨ .
- (١١) الديوان / ٢٣ / ٦٢ ، ٣٦٣ / ٩ .
- (١٢) الديوان / ١ / ٧٨ ، ١١٤ / ١ ، ٢٣٥ / ٢٥ .
- (١٣) الديوان / ٤٨ / ٦٩ ، ٩٩ / ٩ ، ٢١٠ / ١٠ .
- (١٤) الديوان / ٣ / ٨٥ ، (١٥) الديوان / ٦ / ١٨٦ .
- (١٦) الديوان / ١١ / ٢٠٥ ، (١٧) الديوان / ٢٣ / ٢٤٧ .



- |                        |                        |
|------------------------|------------------------|
| (١) الحسان : جَسِبَ    | (٢) والمبارحة : بَرِحَ |
| (٣) والمعلم : عَلِمَ   | (٤) والولس : وَلِيَ    |
| (٥) والرهن : غَلِقَ    | (٦) والورثة : وَرَثَ   |
| (٧) والتعلق : نَشِبَ   | (٨) والياس : يَثَسَ    |
| (٩) والسمع : سَمِعَ    | (١٠) والتلبس : لَبَسَ  |
| (١١) والعمارة : عَمِرَ |                        |

جدول دلالات أبنية الفعل الثلاثي المجرد عند امرى القيس

أغراض استخدام الفعل	ثلاثى مجرد	
	فَعِلَ	فَعِلْ
الاستقرار	—	٢٤
الحزن وشبهه	—	١٥
مواجهة الفاعل للمفعول	—	٩
الهوى والميل	—	٧
الامتلاء والخلو	—	٦
الحلية والمهيب	٢	٤
الفرح وشبهه	—	١
معاني متفرقة	—	٢٠
المجموع الكلى للصفة	٢	٨٦

- (١) الديوان ٢٨/٥ ، ٢٨/٦ ، ٧١/٥٤ ، ٢٤٣/١ ، مرتان
- (٢) الديوان ٣٢/٢٢
- (٣) الديوان ٣٤/٣١ ، ١٠٠/١٢ ، ١١٨/١٩ ، ٢٣٩/٢٢
- (٤) الديوان ٥٧/٥ ، (٥) الديوان ٦٠/١٤
- (٦) الديوان ٧٠/٥٠ ، (٧) الديوان ١٠٠/١٢
- (٨) الديوان ١٠١/١
- (٩) الديوان ١٠٦/٨ ، ٢٠٢/٢ ، ٢٤١/٩
- (١٠) الديوان ١٠٧/١٠
- (١١) الديوان ٢٠٩/٢



## أبنية الثلاثي المزيد ومما فيها

### أ - الفعل الثلاثي المزيد بحرف :

وتكون زياداته لافادة معنى ، أو لالحاق بالرباعي المجرد ، فأما المزيد لالحاق فسندكره مع أبنية الرباعي المجرد .

وأما المزيد لمعنى فان زيادته تكون قبل الفاء ومعدّها فقط . ومايزاد قبل الفاء هو الهمزة ، وما يّزاد بعد الفاء هو الالف أو تضعيف عين الفعل . وعلى هذا تكون أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف — لافادة معنى — ثلاثة ، هي :

#### (١) أفعل :

والمضارع يُفعل ، ذكر الصرفيون أن هذا البناء يجي لافادة المعانين .  
الاتية :

أ — تعدية الفعل اللازم ، وهو المعنى الغالب في هذا البناء وذلك نحو : ادخل ، وأخرج ، وأصلح ، وأفسد ، وأمرض ، وأقذى (١) ، وورد أفعل لازماً ، وفعل متعدياً وذلك ، نحو أكب زيد وكبته أنا ، واقشمت السحابة وقشمتها الريح (٢) .

ب — الصلب والازالة ، نحو : أشكيت فلانا أي أزلت شكواه ، وأعجت الكتاب أي أزلت عجته (٣) .

ج — تصرير بالمفعل للفعل ، نحو : أرهنت الدار ، وأبعثت التمر ، وأقتلت الرجل ، أي : عرضت الدار للرهن ، والتمر للبيع ، والرجل للقتل (٤) .

- (١) الكتاب / ٢ / ٢٣٠ — ٢٣١ ، ٢٣٧ ، ليس في كلام العرب / ١٣٢ ، الفصل / ٢٨٠ ، شرح المفصل / ١٥٩ / ٧ ، شرح الرضى على الشافية / ٢٤ / شرح نقره كار على الشافية / ٢٤ ، هذا الصرف / ٤١ ، دروس التصريف / ٧١ .
- (٢) ليس في كلام العرب / ١٣٢ .
- (٣) الفصل / ١٨٠ ، شرح المفصل / ١٥٩ / ٧ ، شرح الرضى على الشافية / ٢٤ ، شرح نقره كار على الشافية / ٢٥ ، هذا الصرف / ٤١ ، دروس التصريف / ٧٢ ، تصريف الفعل / ٦٨ .
- (٤) الكتاب / ٢ / ٢٣٥ ، الفصل / ٢٨٠ ، شرح المفصل / ١٥٩ / ٧ ، شرح الرضى على الشافية / ٢٤ ، شرح نقره كار على الشافية / ٢٤ ، هذا الصرف / ٤١ ، دروس التصريف / ٧١ ، تصريف الفعل / ٦٧ .



د - جمل ما أخذ منه الفعل خاصا للمفعول ، نحو : أقبرت الرجل وأسقيته وأسقيته ، أى : جعلت له قبرا وسقاه وشفاه (١) .

ه - صيرورة الفاعل صاحب ما اشتق الفعل منه ، وذلك نحو : أثمر الشجر ، وألبن الرجل وأتمر ، ويحمل على هذا المعنى تبين أن الفاعل صار صاحب ما أصابه الفعل ، ويستخدم هذا فى ما يصيب الانعام من أمراض نحو : أجرب الرجل أى صار ذا ابل جرب . وأنحر ، أى : صار صاحب أنعام منحورة ، وأطال ، أى : صار صاحب أنعام مض عليها الحول (٢) .

و - بيان أن المفعول متصف بما دل عليه الفعل ، نحو : أجنبنت زيدا ، وأبخلت خالدا ، وأحمدت عليا ، أى : وجدتهم متصفين بالجبن والبخل والحمد على التوالي . ويدخل سبويه هذا فى باب الاستحقاق فيكون تفسير الامثلة على رأيه وجدت زيدا مستحقا الجبن . وخالدا للبخل ، وعليها للحمد (٣) .

ز - وجدان المفعول مستحقا لما دل عليه الفعل ، ويسميه بمـضـ الصرفيين الاستحقاق ، على حين يسميه بعضهم الآخر : الحينونة . وقد ملأوا له ب : أحصد الزرع أى قارب وقت حصاده فاستحق أن يحصد ، وأصرم النخل وأجد ، أى : استحق أن يصرم ثمره ويجذ (٤) .

ح - بيان أن الفاعل دخل فى مكان أو زمان الفعل وذلك ، نحو : أتهم الرجل ، أى : دخل تهامة ، وأعرق ، أى : دخل المراق . وأصبح أى دخل فى وقت الصباح ، وأمسى ، أى دخل فى وقت المساء (٥) .

(١) الكتاب / ٢ / ٢٣٥ ، الفصل / ٢٨٠ ، شرح المفصل / ٧ / ١٥٩ .

(٢) الكتاب / ٢ / ٢٣٥ ، الفصل / ٢٨٠ ، شرح المفصل / ٧ / ١٥٩ ، شرح الرضى على الشافية / ٢٥ ، شرح نقره كاره على الشافية / ٢٤ ، شذا الصرف / ٤١ ،

دروس التصريف / ٧١ ، تصريف الفعل / ٦٧ .  
(٣) الكتاب / ٢ / ٢٣٦ ، الفصل / ٢٨٠ ، شرح المفصل / ٧ / ١٥٩ ، شرح الرضى على الشافية / ٢٤ ، شرح نقره كاره على الشافية / ٢٤ - ٢٥ ، شذا الصرف / ٤١ ، دروس التصريف / ٧١ ،

تصريف الفعل / ٦٨ .  
(٤) الكتاب / ٢ / ٢٣٦ ، الفصل / ٢٨٠ ، شرح المفصل / ٧ / ١٥٩ ، شرح الرضى على الشافية / ٢٥ ، شرح نقره كاره على الشافية / ٢٤ ، شذا الصرف / ٤١ ، دروس التصريف / ٧٢ ، تصريف الفعل / ٦٨ .

(٥) الكتاب / ٢ / ٢٣٧ ، شرح الرضى على الشافية / ٢٥ ، شذا الصرف / ٤١ ، دروس التصريف / ٧٢ ، تصريف الفعل / ٦٨ .



ط - التمكين والاطانة : حيث يمين أفعل تمكين المفعول من القيام

بالفعل ، نحو : أحفرته البشر (١) .

ي - التكير : ويمن بناءً أفعل فيه أن الفاعل - ويكون موصفاً غالباً

- كثر فيه الميم الذي اشتق الفعل منه وذلك ، نحو : أطال الرجل ،

أى : كثر عياله ، وأضب المكان وأظباً ، أى : كثر ضبابه وظبائه ،

وهذا الاستعمال قليل (٢) .

ك - مجىء أفعل بمعنى ( فَعَلَ ) نحو : شفلت الرجل وأشفلته ،

وكرت وأكرته ، وشكل الامر وأشكل ، ومضه المرضى وأمضه (٣) .

ل - مجىء أفعل بمعنى ( فَعَّلَ ) نحو : أوعزت إليه ووعزت ، وأسमितه

وسميت وأخبرته وخبرته (٤) .

م - مجىء أفعل مطاوع ( لِفَعَلَ ) نحو : كبته فأكب ، وقشمت

الريح السحاب فأقشع وهذا استعمال قليل (٥) .

ن - مجىء ( أفعل ) مطاوع ( لِفَعَّلَ ) - بتشديد الميم - وذلك

نحو : بَشَّرَته فأبشَّرَ ، وفطرته فأفطر (٦) .

س - مجىء ( أفعل ) بمعنى ( استفعل ) وذلك نحو : أعظمه ،

أى : أستعظمه ، وأكبره ، أى : استكبره (٧) .

وفى رأينا أن أعظم وأكبر ينبغى أن يكونا فى باب اتصاف المفعول بما دل

عليه الفعل وهو ما يسميه الصرفيون المصادفة . أو وجود الشئ على صفة ما .

وإستخدام امرؤ القيس ~~في~~ بناءً أفعل ثلاثاً وعشرين ومئتين مرة ، على النحو

التالى :

(١) شرح الرضى على الشافية / ٢٤ ، شذا الصرف / ٤٢ ، تصريف الفعل / ٦٧ .

(٢) تصريف الفعل / ٦٧ .

(٣) الكتاب / ٢ / ٢٣٦ ، شرح المفصل / ٧ / ١٥٩ ، شرح الرضى على الشافية / ٣٦ ،

شرح نقره كار على الشافية / ٢٥ ، شذا الصرف / ٤٢ ، دروس التصريف / ٧٢ - ٧٣ ،

(٤) الكتاب / ٢ / ٢٣٦ ، شرح الرضى على الشافية / ٢٦ .

(٥) ليس فى كلام العرب / ١٢٢ ، ابن خالوية ، تحقيق . محمد أبو الفتوح شريف ،

مكتبة الشبليل بالقاهرة / ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م ، شرح المفصل / ٧ / ١٥٩ .

(٦) شرح المفصل / ٧ / ١٥٩ ، شذا الصرف / ٤٢ .

(٧) التنبيه على شرح مشكلات الحماسة / ٤٧٦ ، ابن جنى ، تحقيق عبد المحسن

خلوص ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الآداب / جامعة بغداد ١٩٧٤ م

شذا الصرف / ٤٢ .



أ — جاء به لتعدية الفعل القاصر ثلاثا وأربعين ومئة مرة هي :

- أرعى (١) ، وأبعد (٢) ، وألهى (٣) ، وآلى (٤) ، وأشتر (٥) ، وأبدى (٦) ، وأردف (٧) ، وأثار (٨) ، وأطار (٩) ، وأمر (١٠) ، وألحق (١١) ، وأهان (١٢) ، وألقى (١٣) ، وأرى (١٤) ، وأحسن (١٥) ، وأصبى (١٦) ، وأصاب (١٧) ، وأتبع (١٨) ، وأتمز (١٩) ، وأدرك (٢٠) ، وأحدث (٢١) ، وأدار (٢٢) ، وأضاف (٢٣) ، وأقر (٢٤) ، وأقر (٢٥) ، وأرضى (٢٦) ، وأبدل (٢٧) ، وأسى (٢٨) ،

(١) الديوان / ١٤ / ١٣ ، ٤٤ / ١٨ / ١٣ ، ٨١ / ١٣

(٢) " / ١٤ / ١٣

(٣) " / ١٥ / ١٣

(٤) " / ١٧ / ١٣

(٥) " / ٢٣ / ١٣

(٦) " / ٣٣ / ١٦ ، ٣٠٢ / ٣٠٢

(٧) الديوان / ٤٥ / ١٨

(٨) الديوان / ٥٢ / ٢٠ ، ٤ / ١٠٢ ، ٥ / ١٠٢

(٩) الديوان / ٥٤ / ٢٠ ، ٣٠ / ٦٤ / ١٧ / ١٨١ ، مرتان ، ١ / ٣٤٣

(١٠) الديوان / ٥٥ / ٢١

(١١) الديوان / ٦١ / ٢٢ ، ٦ / ٩٨ ، ١٩ / ١٦٠

(١٢) الديوان / ٦٨ / ٢٤

(١٣) الديوان / ٧٤ / ٢٥ ، ٧٧ / ٢٦

(١٤) أصلها : أراى فحذفوا الهمزة التي هي عين الفعل وألقوا حركتها على

الراء ، ووزن الكلمة — بعد الحذف — أقل لا أفعل ، الديوان / ٧ / ٢٨

(١٥) الديوان / ٨ / ٢٨

(١٦) الديوان / ٩ / ٢٨ ، ٤ / ٢٤٣

(١٧) الديوان / ١٢ / ٢٩ ، ٥٣ / ٧٣ ، ٩ / ١١٥ ، ١ / ١٣٨ ، ٩ / ١٥٥ ، ٣ / ٢٠٠

(١٨) الديوان / ٣٥ / ٣٥ ، ٥ / ١٦٩

(١٩) الديوان / ٤٤ / ٣٧

(٢٠) الديوان / ٥٣ / ٣٩ ، ٤٠ / ٥١ ، ١٢ / ١٠٤ ، ٣ / ١٣٨ ، ٢١ / ١٦٠ ،

٢٨ / ١٧٤ ، ٣ / ٣٥٨ ، يجىء هذا الفعل لازما ومتعديا لكن امرأ القيس

لم يستخذه الا متعديا .

(٢١) الديوان / ٧ / ٤٢

(٢٢) الديوان / ٢٧ / ٤٨ ، ٣٢ / ٤٩

(٢٣) الديوان ظ / ٤٨ / ٥٢

(٢٤) الديوان / ٧ / ٥٧ ، ٤ / ١٤١

(٢٥) الديوان / ٧ / ٥٧

(٢٦) الديوان / ٨ / ٥٨

(٢٧) الديوان / ١٨ / ١٦١ ، مرتان

(٢٨) الديوان / ٢٣ / ٦٢



وَأُطَانُ (١) ، وَأُجِنُ (٢) ، وَأُخْلَفُ (٣) ، وَأُورِدُ (٤) ، وَأُسَمَدُ (٥) ،  
وَأُبْلَغُ (٦) ، وَأُصْفَى (٧) ، وَأُجَابُ (٨) ، وَأُعْمَلُ (٩) ، وَأُعْطَى (١٠) ،  
وَأُعْجَبُ (١١) ، وَأُسَلِّمُ (١٢) ، وَأُسْرَحُ (١٣) ، وَأُنْضَى (١٤) ، وَأُبَانَ (١٥) ،  
وَأُنْضَى (١٦) ، وَأُنْذَرُ (١٧) ، وَأُلْثِقُ (١٨) ، أَيْ بِلْ ، وَأُحِبُّ (١٩) ،  
وَأُلْبَسُ (٢٠) ، وَأُفْنَى (٢١) ، وَأُنْزَلَ (٢٢) ، وَأُجِرَ (٢٣) ، وَأُمِيتَ (٢٤) ،  
وَأُتْرَ (٢٥) ، وَأُذِنَ (٢٦) ، وَأُبْنِيْ — ر — (٢٧) ، وَأُصْبَحَ (٢٨) ،

- (١) الديوان / ٧٢ / ١ / ٧٨ / ٤
- (٢) الديوان / ٧٤ / ١١
- (٣) الديوان / ٧٦ / ١٩
- (٤) الديوان / ٨٠ / ١٠ ، ١٨٢ / ٢١
- (٥) الديوان / ٨٣ / ٢
- (٦) الديوان / ٨٤ / ٤ ، ١١٧ / ١٥ ، ١٩٨ / ٥ ، ٢٠٥ / ١٣ ، ٢١٠ / ١  
مرتان ٢١٣ / ١ ، مرتان ٩٣ / ٣٤٨ / ١ ، مرتان ٩٣ / ٣٤٨ / ٢
- (٧) الديوان / ٨٤ / ٥
- (٨) الديوان / ٨٥ / ٣
- (٩) الديوان / ٨٦ / ٥ ، ٢٣٩ / ١٩
- (١٠) الديوان / ٩١ / ١١
- (١١) الديوان / ٩٥ / ٤ ، ٢٤٧ / ٢١
- (١٢) الديوان / ٩٥ / ٥ ، ١٩٥ / ١ ، ٢١٦ / ٦
- (١٣) الديوان / ٩٥ / ٦
- (١٤) الديوان / ٩٨ / ٧
- (١٥) الديوان / ١٠١ / ٢ ، ٣٤٣ / ٢
- (١٦) الديوان / ١٠٢ / ٤
- (١٧) الديوان / ١٠٢ / ٥ ، ١٧٤ / ٢٦
- (١٨) الديوان / ١٠٢ / ٧
- (١٩) الديوان / ١٠٧ / ٩
- (٢٠) الديوان / ١٠٨ / ١٢
- (٢١) الديوان / ١١٠ / ٤
- (٢٢) الديوان / ١١١ / ٨
- (٢٣) الديوان / ١١٢ / ١٢
- (٢٤) الديوان / ١٢٥ / ٦
- (٢٥) الديوان / ١٣٠ / ٢
- (٢٦) الديوان / ١٣١ / ٣
- (٢٧) الديوان / ١٣٤ / ٢ ، ٣٦١ / ١٨
- (٢٨) الديوان / ١٣٧ / ٤



وَأَتَاحَ (١) ، وَأَخْرَجَ (٢) ، وَأَتَشَبَّ (٣) ، وَأَبْسَزَ (٤) ، وَأَضْرَمَ (٥) ، وَأَرَا حَ (٦) ،  
وَأَخْطَأَ (٧) ، وَأَنَافَ (٨) ، وَأَجْهَدَ (٩) ، وَأَضْجَعَ (١٠) ، وَأَزَلَ (١١) ،  
وَأَفَاضَ (١٢) ، وَأَسْلَى (١٣) ، وَأَصْدَرَ (١٤) ، وَأَنْبَأَ (١٥) ، وَأَفْرَدَ (١٦) ،  
وَأَطْمَمَ (١٧) ، وَأَحْلَلَ (١٨) ، وَأَبْلَى (١٩) ، وَأَوْقَدَ (٢٠) ، وَأَجَارَ (٢١) ،  
وَأَسْنَدَ (٢٢) ، وَأَخَذَى (٢٣) ، وَأَفْسَدَ (٢٤) ، وَأَرَسَى (٢٥) ، وَأَغْشَى (٢٦) ،

- 
- (١) الديوان / ٢ / ١٤٣
  - (٢) الديوان / ٢ / ١٤٤
  - (٣) الديوان / ٢١ / ١٦٠
  - (٤) الديوان / ٣٠ / ١٦٤
  - (٥) الديوان / ٣٤ / ١٦٥
  - (٦) الديوان / ٣٦ / ١٦٥
  - (٧) الديوان / ٤٣ / ١٦٧
  - (٨) الديوان / ٨ / ١٦٩
  - (٩) الديوان / ٢٦ / ١٧٤
  - (١٠) الديوان / ٣٠ / ١٧٥
  - (١١) الديوان / ٣٦ / ١٧٦
  - (١٢) الديوان / ٥ / ١٧٨
  - (١٣) الديوان / ٦ / ١٧٨
  - (١٤) الديوان / ٢٣ / ١٨٣ • ١٨٤ / ٢٤
  - (١٥) الديوان / ٣ / ١٨٥
  - (١٦) الديوان / ٧ / ١٩٠
  - (١٧) الديوان / ١٣ / ١٩٣
  - (١٨) الديوان / ٢ / ١٩٩
  - (١٩) الديوان / ١٣ / ٢٠٥
  - (٢٠) الديوان / ١٥ / ٢٠٥
  - (٢١) الديوان / ٣ / ٢٠٧
  - (٢٢) الديوان / ٦ / ٢١٤
  - (٢٣) الديوان / ٩ / ٢١٦
  - (٢٤) الديوان / ١٣ / ٢١٧
  - (٢٥) الديوان / ١٨ / ٢١٨
  - (٢٦) الديوان / ١٩ / ٢٣٣



وأقل (١) ء وأجد (٢) ء وأدنى (٣) ء وأمسك (٤) ء وأغدى (٥) ء  
وأنكح (٦) ء وأبىس (٧) ء وأنعم (٨) ء وأبال (٩) ء وأحى (١٠) ء  
وأباح (١١) .

وقد ذكر الصرفيون أنه يكثر استخدام أفعل في التعدية • واستخدام  
أمرؤ القيس بناءً أفعل دالا به على دخول الفاعل في الزمن الذي اشتق منه  
الفعل تسع عشرة مرة هي :

أضحى (١٢) ء وأصبح (١٣) ء وأمسى (١٤) ء وأظهر (١٥) .

وقد ذكر الصرفيون استخدام أفعل للدلالة على هذا المعنى •  
واستخدمه دالا به على معنى فَعَلَ " أصل الفعل " تسعاً وأربعين مرة

هي :

أزعم (١٦) ء وأجمل (١٧) ء وأجاز (١٨) ء أى جاز بمعنى عبر، وأضأ (١٩)

- 
- (١) الديوان / ٢٦ / ٢٣٥
  - (٢) الديوان / ١٦ / ٢٣٩
  - (٣) الديوان / ١٥ / ٢٤٢
  - (٤) الديوان / ١٦ / ٢٤٢
  - (٥) الديوان / ٤ / ٢٤٣
  - (٦) الديوان / ٢٠ / ٢٤٦
  - (٧) الديوان / ٣ / ٣٤٠
  - (٨) الديوان / ١ / ٣٤٣
  - (٩) الديوان / ١٣ / ٣٦٠
  - (١٠) الديوان / ١٤ / ٣٦٠
  - (١١) الديوان / ١٨ / ٣٦١
  - (١٢) الديوان / ٤٠ / ١٧ / ٢٤ / ٧٠ / ٧٣ / ٧
  - (١٣) الديوان / ٢٦ / ٣٢ / ٧٧ / ٢١ / ٨٤ / ٥ / ٨٩ / ٢٠
  - ٣٦ / ١٧٦ / ١ / ٢٠٦ / ٢ / ٢٤٠ / ٣ / ٣٤٣ / ١ / ٣٤٧
  - قطعة / ٩١
  - (١٤) الديوان / ١٨ / ٦١ / ٤٥ / ٦٨ / ٤ / ٨٦ / ٥
  - ٨٦ / ٧ / ٢٠٢ / ١
  - (١٥) الديوان / ٢٦ / ٦٣
  - (١٦) الديوان / ١٨ / ١٢
  - (١٧) الديوان / ١٨ / ١٢ • (١٨) الديوان / ٢٨ / ١٥
  - (١٩) الديوان / ٣٩ / ١٧ / ٢٤ / ٦٨ / ٢٩ / ١١ / ٧٢ / ١



وألوى (١) ، وألح (٢) ، وأسمع (٣) ، وأطاف (٤) ، وأشرف (٥) ،  
وأقصر (٦) ، وأنقر (٧) ، وأيقن (٨) ، وأرن (٩) ، وأنكر (١٠) ،  
وأبصر (١١) ، وأوى (١٢) ، وألم (١٣) ، وأصعد (١٤) ، وأقام (١٥)  
وأفلت (١٦) ، وأصد (١٧) ، وأشجذ (١٨) ، أى سكن ، وأبيل (١٩)  
وألفى (٢٠) ، وأضر (٢١) ، وأجمد (٢٢) ، وأراد (٢٣) .

وقد ذكر الصرفيون استخدام أفعل لهذا المعنى .

وأستخدمه ليبين أن الفاعل قد واجه من مفعله بجانب جسمه الذى اشتق

الفعل منه وجاء به للدلالة على هذا المعنى سبع مرات هى :

- ١) الديوان / ٥٤ / ٢٠ ، ٦٢ / ٢٢ .
- ٢) الديوان / ٤ / ٢٧ .
- ٣) الديوان / ٢٤ / ٣٢ .
- ٤) الديوان / ٣٣ / ٣٤ ، ٥٨ / ٩ .
- ٥) الديوان / ٣٢ / ٤٩ ، ٧٤ / ٩ ، ٢٣٥ / ٢٥ ، ٣٤٦ / ٤ .
- ٦) الديوان / ١ / ٥٦ ، ١١٦ / ١٢ ، ١١٧ / ١٦ .
- ٧) الديوان / ٣٣ / ٦٥ .
- ٨) الديوان / ٣٤ / ٦٥ ، ١٠٤ / ١١ .
- ٩) الديوان / ٤١ / ٦٧ ، ٧٩ / ٧ ، ١٣٦ / ٣ ، ١٨٢ / ٢٠ .
- ١٠) الديوان / ٤٢ / ٦٨ ، ١٠٥ / ٣ .
- ١١) الديوان / ١ / ٨٥ ، ٣٤٤ / ٢ ، قطعة / ٨٦ .
- ١٢) الديوان / ٣ / ٩٥ ، ٢١٧ / ١٢ .
- ١٣) الديوان / ١ / ١٠٥ .
- ١٤) الديوان / ٨ / ١١١ .
- ١٥) الديوان / ٢٠ / ١١٨ ، ١٥٥ / ٧ ، ٣٥٧ / ١ ، قطعة / ٩٧ ،  
٣٦٠ / ١٥ .
- ١٦) الديوان / ٣ / ١٣٨ ، ١٥٥ / ٨ .
- ١٧) الديوان / ٣ / ١٠٤ .
- ١٨) الديوان / ٢ / ١٤٤ .
- ١٩) الديوان / ١٠ / ١٥٦ .
- ٢٠) الديوان / ٨ / ١٦٩ ، ٢٤٧ / ٢٢ ، ٣٤٨ / ٣ ، قطعة / ٩٣ .
- ٢١) الديوان / ١٣ / ١٩٢ .
- ٢٢) الديوان / ٣ / ٣٣٤ ، قطعة / ٨٦ .
- ٢٣) الديوان / ٤ / ٣٦٢ .



أَدْبَرَ (١) أى وَاجَهَ بِدُبُرِهِ ، وَأَقْبَلَ (٢) ، أى وَاجَهَ بِقَبْلِهِ وهو جهة جسمه من أمام ، وَأَعْرَضَ (٣) ، أى وَاجَهَ بِمَعْرَضِ جِسْمِهِ وهو جنبه .

ولم يذكر الصرفيون مواجهة الفاعل لمن معه بجانب جسمه الذى اشتق منه الفعل ، لكن الأمثلة التى أوردناها من شعر امرئ القيس لا تؤيد غير هذا المعنى .

وإستخدام امرؤ القيس هذا البناء ليدل به على أن الفاعل جمل ما اشتق منه الفعل خاصا للمفعول ، وجاء به للدلالة على المعنى مرة واحدة هى : أَسْقَى (٤) ، أى جمل سقيا للمفعول . وقد أشار بعض الصرفيين الى استخدام أفعل للدلالة على هذا المعنى .

وإستخدامه دالا به على شروع الفاعل بالفعل مرة واحدة هى :

أَجْمَعُ فِي قَوْلِهِ :

وَيَحْشُرُ تَحْتَ الْقَدْرِ يَوْقِدُهَا بِغَضِّ الْفَرِيفِ فَأَجْمَعْتُ تَغْلِي .

ولم يذكر الصرفيون مجيء أفعل للدلالة على معنى الشروع (٥) . وإستخدامه دالا به على المطاوعة ثلاث مرات هى : أَكْبَ (٦) ، وَأَصْحَبَ فِي قَوْلِهِ :

وَلَسْتُ بِذِي رَشِيْقَةٍ إِمَّارٍ إِذَا قِيدَ مُسْتَكْرَهَا أَصْحَبَا (٧)

وقد ذكر الصرفيون مجيء أفعل للدلالة على هذا المعنى لكنهم أشاروا الى قلة ذلك .

## (٢) فاعَل :

ومضارعها يُفَاعِلُ ، ذكر الصرفيون أنه يُسْتَعْمَلُ للدلالة على المعاني الآتية :

- 
- (١) الديوان / ٦٠ / ٢٢ ، ١٠٣ / ١٠ ، ١٦٦ / ٣٩ ، ١٧٤ / ٢٧ .
  - (٢) الديوان / ١٦٦ / ٣٨ ، ٢٣٨ / ١٣ .
  - (٣) الديوان / ١٦٦ / ٤٠ .
  - (٤) الديوان / ٧٣ / ٨ .
  - (٥) الديوان / ١٥ / ٢٠٥ .
  - (٦) الديوان / ١٠٥ / ٤ ، ١٦٤ / ٣٢ .
  - (٧) الديوان / ١٢٩ / ٥ .



أ — الدلالة على المشاركة بين الفاعل والمفعول في القيام بالفعل ،  
وذلك نحو :

كاتب ، وهاشمي ، وقاتل .

ويدخل في هذه الدلالة ما يفيد المغالبة ، نحو :  
كارمني فكرته ، فيكون الفعل الدال على نتيجة المغالبة من باب نصره  
الا اذا كان ( فاعل ) واوى الفاء أو يائي الميم أو اللام ، فان الفعل الدال  
على النتيجة يكون من باب ضرب ، وذلك نحو :

وأثبتته أثبته ، وخايرته أخيره ، وراميته أرميه (١) .

ب — التكرير : وهو أن يدل به ( فاعل ) على تكرير الفعل ، فيكون  
فاعلًا ما بمعنى ( فَعَّل ) نحو : ضاغت الأجر ، أى ضعفته ، وكاثرت  
الاحسان ، أى كثرته . وما بمعنى أفعل المتعدي ، ويدل به حينئذ  
على تتابع الحدث ومولاته ، نحو : طدى الفرس أى : كرر العدو ، وتتبع  
القراءة ووليت الصوم أى اتبعت بعضهما بعضا (٢) .

ج — مجيء فاعل بمعنى ( فَعَلَ ) ، وذلك نحو :

ناول ، وطقب ، وهاجر ، وسافر (٣) .

وقد استخدم امرؤ القيس هذا البناء احدى وسبعين مرة على الوجه الاتي :  
دل به على المشاركة أربعاً وعشرين مرة هي :

(١) الكتاب / ٢ / ٢٣٩ ، الفصل / ٢٧٨ ، شرح الفصل / ١٥٦ / ٢ ،  
شرح الرضى على الشافية / ٢٠ ، شرح نقره كار على الشافية / ٢١ — ٢٢ ،  
شذا الصرف / ٤٢ .

(٢) الكتاب / ٢ / ٢٣٩ ، الفصل / ٢٨١ ، شرح الفصل / ١٥٩ / ٧ ، شرح  
الرضى على الشافية / ٢٧ ، شرح نقره كار على الشافية / ٢٦ ، شذا الصرف  
/ ٤٣ ، دروس التصريف / ٧٥ ، تصريف الفعل / ٧٠ .

(٣) الكتاب / ٢ / ٣٧ ، أدب الكاتب / ٣٥٥ ابن قتيبة تحقيق محمد محيى الدين  
عبد الحميد ط ٣ القاهرة / ١٣٧٧ هـ — ١٩٥٨ م ، الفصل / ٢٨١ ، شرح  
المفصل / ١٥٩ / ٧ ، شرح الرضى على الشافية / ٢٦ ، شرح نقره كار على  
الشافية / ٢٥ ، شذا الصرف / ٤٣ ، دروس التصريف / ٧٣ ، تصريف الفعل  
/ ٦٨ .



لاقي (١) ء وآزر (٢) ء وباري (٣) ء وصاحب (٤) ء ولاعب (٥) ء وفاكه (٦)  
 وخالط (٧) ء وفارق (٨) ء وقاتل (٩) ء وصادف (١٠) ء وشارك (١١) ء  
 ووافق (١٢) ء وواعد (١٣) ء ولامم (١٤) ء وصارم (١٥) ء ونازع (١٦) ء  
 وسامل (١٧) ء وجاوب (١٨) ء وواسي (١٩) .

وقد ذكر الصرفيون دلالة فاعل على المشاركة وقد موها على غيرها من  
 الدلالات يدل به على المخالفة خمس مرات هي : ماوت في قوله :

وأيقن إن لاقينه أن يومه      بندي الرمث إن ماوتته يوم أنفسي (٢٠)

ونازل في قوله :

وأنازل البطل الكرم نزالة      وإذا أناضل لا تطيش سهامي (٢١)

وناضل في البيت السابق :

وفاخر ء في قوله :

إذا ما كنت مفتخر ففاخر      ببيت مثل بيت بني سدوسا (٢٢)

ونازع في قوله :

ببيت تبصر الرؤساء فيه      قيا لا تنازع أو جلوسا (٢٣)

- 
- |                        |                         |          |          |
|------------------------|-------------------------|----------|----------|
| ١) الديوان / ٧ / ٤٢    | ١٠٠ / ١٣                | ١٠٤ / ١٦ | ١١٧ / ١٦ |
| ٢) الديوان / ١٩ / ٤٥   | (٣) الديوان / ٢٣ / ٤٧   | ٧٤ / ١٢  |          |
| ٤) الديوان / ٤٩ / ٦٩   | (٥) الديوان / ٨ / ٩٦    |          |          |
| ٦) الديوان / ١٦ / ١١٣  | (٧) الديوان / ٩ / ١١٥   |          |          |
| ٨) الديوان / ٩ / ١٢٦   | (٩) الديوان / ٣ / ١٣١   |          |          |
| ١٠) الديوان / ١٠ / ١٧٠ | (١١) الديوان / ١٠ / ٢٠٥ |          |          |
| ١٢) الديوان / ٧ / ٢١٤  |                         |          |          |
| ١٣) الديوان / ٥ / ٢٣٠  |                         |          |          |
| ١٤) الديوان / ١ / ٢٣٦  |                         |          |          |
| ١٥) الديوان / ١٦ / ٢٣٩ |                         |          |          |
| ١٦) الديوان / ١٩ / ٢٣٩ |                         |          |          |
| ١٧) الديوان / ٥ / ٣٥٩  | ١٦٠ / ١١                |          |          |
| ١٨) الديوان / ١٢ / ٣٦٠ |                         |          |          |
| ١٩) الديوان / ١٠ / ٣٦٣ |                         |          |          |
| ٢٠) الديوان / ١٠٤      | (٢١) الديوان / ١١٨      |          |          |
| ٢٢) الديوان / ٣٤٤      | قطعة / ٨٦               |          |          |
| ٢٣) الديوان / ٣٤٤      | قطعة / ٨٦               |          |          |



وَدَلْ به على متابعة الفصل ومولاته خمساً وثلاثين مرة هي :

- (١) عدى ، وراعى (٢) ، وداعى (٣) ، وطلى (٤) ، وسارق (٥) ، وراشى (٦) ،  
وطاير (٧) ، وطاول (٨) ، ووالى (٩) ، وحذر (١٠) ، ونادى (١١) ،  
وطاعن (١٢) ، وفادى (١٣) ، ومباكر (١٤) ، وحامى (١٥) ، ولاوى (١٦) ،  
وكابد (١٧) ، وزاول (١٨) ، وواكى (١٩) ، وطارد (٢٠) ، وطالج (٢١) ،  
وراجع (٢٢) ، وراقب (٢٣) ، وداجى (٢٤) ، وحاحسى (٢٥) .

• وذكر الصرفيون دلالة فاعل على هذا المعنى .

وَدَلْ به على معنى قَمَلَ (أصل الفصل) سبع مرات هي :

- جاوز (٢٦) ، وفادر (٢٧) ، ووارى (٢٨) ، ووافق (٢٩) ، وبادر (٣٠) .

- 
- (١) الديوان / ٢٢/٦٢ ، ٣٨/٤٨ ، ٥٢/٢٣ .  
(٢) الديوان / ٤٢/٥ ، ١٩٧/٣ .  
(٣) الديوان / ٥٢/٤٤ .  
(٤) الديوان / ٥٢/٤٦ ، ٥٤/٥٢ ، ٥٧/٦ ، ١٧٦/٣٤ .  
(٥) الديوان / ٦٠/١٥ ، (٦) الديوان / ٦١/١٧ .  
(٧) الديوان / ٦٤/٢٨ ، (٨) الديوان / ٦٦/٣٥ .  
(٩) الديوان / ٧٦/١٨ .  
(١٠) الديوان / ٨٠/١٠ ، ١٠٦/٥ ، ١٧٩/١١ .  
(١١) الديوان / ١٠٥ / ١ ، (١٢) الديوان / ١٠٦/٦ .  
(١٣) الديوان / ١١٠/٤ ، (١٤) الديوان / ١١٥ / ٧ .  
(١٥) الديوان / ١١٧/١٥ ، (١٦) الديوان / ١٤٢/٢ .  
(١٧) الديوان / ١٥٨/١٦ ، (١٨) الديوان / ١٧٣/٢٣ .  
(١٩) الديوان / ١٧٩/٨ ، (٢٠) الديوان / ١٨٠ / ١٢ .  
(٢١) الديوان / ٢١٣/٥ ، (٢٢) الديوان / ٢٣٨/١٣ .  
(٢٣) الديوان / ٢٤٠/٢ ، ٢٤١/٧ .  
(٢٤) الديوان / ٢٤٠٣ .  
(٢٥) الديوان / ٣٤٨/٢ قطعة / ٩٢ .  
(٢٦) الديوان / ٦٢ / ٢١ ، ٢٣٦/٦ .  
(٢٧) الديوان / ٧٦/١٨ ، ٨١/١٤ .  
(٢٨) الديوان / ١٤٤ / ٢ .  
(٢٩) الديوان / ٢٠٣/٤ .  
(٣٠) الديوان / ٢٤٠/٤ .



وبلاحظ أن امرأ القيس استخدم بناءً فاعل للدلالة على متابعة الفمـلـ ومولاته أكثر من استخدامه إياه للدلالة على المشاركة ، على حين يقدم الصرفيون دلالة فاعل على المشاركة على دلالة على المتابعة والمولاة .

### فَمَلَّ :

ومضارعهُ يُفَمِّلُ ، ذكر الصرفيون أنه يستخدم للدلالة على المعاني الآتية :

أ - التكرير والمبالغة في الفعل ، نحو :

كسّرت الحجر .

وفي الفاعل ، نحو :

بَرَّكَتِ الْإِبِلُ ، أى كسر البارك منها .

وفي المفعول نحو :

غَلَّقْتُ الْأَبْوَابَ ، أى أغلقت أبواباً كثيرة .

والتكرير هو الغالب على ما تستخدم فيه هذه الصيغة من المعاني . (١)

ب - التعديّة :

والفعل يوازي في هذه الدلالة بناءً (أَفَمَلَ) وذلك نحو :

فرحته ، وعلفته ، وعضته ، وميزته ، وخطيته (٢) .

ج - السلب والإزالة وذلك نحو :

فردت البعير ، وقذيت المين ، ومرضت السقيم (٣) وقشرت الفاكهة ، أى أزلت

عن المفعول ، القراد والقذى والمرضى والقشر . (٤)

(١) الكتاب / ٢ / ٢٣٧ ، أدب الكاتب / ٣٥٥ ، الفصل / ٢٨١ ، شرح الفصل

/ ١٥٩ / ٧ / شرح الرضى على الشافية / ٢٦ ، شرح نقره كار على الشافية

/ ٢٥ / هذا الصرف / ٤٣ ، دروس التصريف / ٧٣ ، تصريف الفعل / ٦٨ .

(٢) الكتاب / ٢ / ٢٣٦ ، الفصل / ٢٨١ ، شرح الفصل / ١٥٩ / ٧ ، شرح

الرضى على الشافية / ٢٦ ، شرح نقره كار على الشافية / ٢٥ ، هذا الصرف

/ ٤٣ ، دروس التصريف / ٧٣ .

(٣) الكتاب / ٢ / ٢٣٧ .

(٤) أدب الكاتب / ٣٥٥ ، الفصل / ٢٨١ ، شرح الفصل / ١٥٩ / ٧ ،

شرح الرضى على الشافية / ٢٦ ، شرح نقره كار على الشافية / ٢٥ ، هذا

الصرف / ٤٣ ، دروس التصريف / ٧٣ - ٧٤ ، تصريف الفعل / ٦٩ .



وذكرت الدكتور خديجة الحديثي أن سيويه لم يذكر استخدام (فَعَّلَ) في السلب على حين نجد سيويه يورد قرنته وقد يتعنه ، بمعنى عالجت مرض فلان ونظفت عينه من القذى (١)

د - تشبيه الفاعل بأصل ما أخذ منه الفعل نحو : قَوَّسَ الشيخ ، أى : أشبه القوس في الانحناء ، وَحَجَّرَ الطين ، أى : أشبه الحجر في الصلابة (٢)

هـ - صيرورة الفاعل إلى ما أخذ الفعل منه ، وذلك نحو : عَجَزَت المرأة وثبتت وعونت ، أى : صارت عجوزاً وثبتت وعواناً (٣) .

وينبغي أن نذكر هنا أن بعض الصرفيين يضع هذه الفقرة وسابقتها في بند واحد ويسميه الصيرورة (٤) .

و - نسبة المفعول إلى ما أخذ منه الفعل ، وذلك نحو : كَفَرَت فلانة وفقته وكذبت ، أى : نسبت إلى الكفر والفسوق والكذب (٥) .

وقد أدخل ابن الحاجب والرضي ونقره كار هذا الاستخدام في باب التعدية فتفسير الأمثلة - على رأيهم - يكون : جعلت الرجل كافراً وفاسقاً وكاذباً إلا أنهم أشاروا إلى أن من الصرفيين من يعد هذا في باب النسبة (٦) .

ز - تصير المفعول على ما هو عليه : وذلك في قولهم : الحمد لله الذي كوف الكوفة وضوا الأضواء وبصر البصرة ، أى : الحمد لله الذي جعل الكوفة كوفة والأضواء أضواءً والبصرة بصرة (٧) .

ح - تقبل الفاعل لفعل المفعول : وذلك نحو : شفمت زيدا ، أى قبلت شفاحه (٨) .

- (١) أبنية الصرف في كتاب سيويه / ٣٩٤ ، الكتاب / ٢ / ٢٣٧ .
- (٢) شذا الصرف / ٤٣ ، دروس التصريف / ٧٤ .
- (٣) أدب الكتاب / ٣٥٥ ، شرح الرضى على الشافية / ٢٦ ، شذا الصرف / ٤٤ ، تصريف الفعل / ٦٩ .
- (٤) أمين على السيد : تصريف الفعل / ٦٩ .
- (٥) الكتاب / ٢ / ٢٣٥ ، الفصل / ٢٨١ ، شرح المفصل / ٧ / ١٥٩ ، شذا الصرف / ٤٣ ، دروس التصريف / ٧٣ ، تصريف الفعل / ٦٩ .
- (٦) شرح الرضى على الشافية / ٢٦ ، شرح نقره كار على الشافية / ٢٥ .
- (٧) شرح الرضى على الشافية / ٢٦ .
- (٨) شذا الصرف / ٤٤ .



ط — المجيء في الوقت الذي اشتق منه الفعل وذلك نحو : صبحناه  
وسمكاه وسحرناه ، ويمتاه ، أي : أتيناها صباحا ومساءً وسحرا ومياتا (١) .

ي — الاتجاه إلى الموضع الذي اشتق منه الفعل ، وذلك نحو :  
شرق ، غرب ، وكوف ، وفوز ، وفور ، أي : اتجه إلى الشرق  
والغرب والكوفة والمفازة والفور (٢) .

ك : اختصار حكاية الجمل :

وذلك نحو :

كبر ، وسبح ، وهلل ، أي : قال : الله أكبر وسبحان الله ، ولا اله  
إلا الله .

وينبغي أن نذكر هنا أن هلل يمكن أن يكون مأخوذاً من كلمة ( هلوليا )  
المبرية ، وهي صيحة الفرح التي يطلقها المصلون المسيحيون بعد انتهاء  
صلاتهم (٣) ، أو أن المكس هو الذي حصل .

ل — المجيء على أصل الثلاثي ، أي بمعنى ( فَعَّلَ ) وذلك نحو :  
زيلته أزيله ، أي فرقته ، وقطب وجهه أي قطب ، وشمراً أذباله أي  
شمرها (٤) .

م — المجيء بمعنى ( تَفَعَّلَ ) وذلك نحو : ولى وتولى وفكر  
وتفكر (٥) .

ويمكن أن يدخل هذا الاستخدام في سابقه لأن تَفَعَّلَ في هذين المثالين بمعنى  
( فَعَّلَ ) .

- 
- (١) الكتاب / ٢ / ٢٣٧ ، شرح الرضى على الشافية / ٢٦ .
  - (٢) شرح الرضى على الشافية / ٢٦ ، شذا الصرف / ٤٤ ، دروس التصريف / ٧٤  
تصريف الفعل / ٦٩ .
  - (٣) الكتاب / ١ / ١٧٧ ، شذا الصرف / ٤٤ ، دروس التصريف / ٧٤ ، تصريف  
الفعل / ٦٩ ، غرائب اللغة العربية / ٢١٣ ، رفائيل نخلة اليسوعي ،  
ط ٢ المطبعة الكاثوليكية ، بيروت / ١٩٦٠ .
  - (٤) المفصل / ٢٨١ ، شرح المفصل / ٧ / ١٥٩ ، شرح الرضى على الشافية  
/ ٢٦ ، شرح نقره كار على الشافية / ٢٥ - ٢٦ ، شذا الصرف / ٤٤ ،  
دروس التصريف / ٧٤ ، تصريف الفعل / ٦٩ .
  - (٥) شذا الصرف / ٤٤ .



وقد جاء امرؤ القيس بهذا البناء سبعا وتسعين مرة على الوجه الاتي :

دل به على تكثير الفعل خمسا وأربعين مرة هي :

عش (١) ، وقطع (٢) ، وقضى (٣) ، وفرد (٤) ، ولبد (٥) ، وثقب (٦) ،  
وأثر (٧) ، وقلب (٨) ، وعدى (٩) ، وخفض (١٠) ، ولى (١١) ، وهيج (١٢) ،  
وفدى (١٣) ، وخلق (١٤) ، وحالا (١٥) ، وطوف (١٦) ، ورجى (١٧) ،  
وفور (١٨) ، وغض (١٩) ، وظل (٢٠) ، ونسأ (٢١) ، ونوم (٢٢) ، وودع (٢٣) ،  
وطرب (٢٤) ، ورنح (٢٥) ، وحفف (٢٦) ، وعزى (٢٧) ، وحرق (٢٨) ،

- ١) الديوان / ٣٥ / ١٦ ، ١٢٩ / ٧ ،
- ٢) الديوان / ٢٢ / ٣٢ ، ٦٣ / ٢٦ ،
- ٣) الديوان / ١ / ٤١ ،
- ٤) الديوان / ١٧ / ٤٥ ،
- ٥) الديوان / ٢٦ / ٤٧ ،
- ٦) الديوان / ٥٠ / ٥٣ ،
- ٧) الديوان / ٤٤ / ٦٨ ،
- ٨) الديوان / ٩ / ٧٤ ،
- ٩) الديوان / ١٠ / ٧٤ ، ٣٦٣ / ٣ ، ٣٦٤ / ١٤ ،
- ١٠) الديوان / ١٣ / ٧٥ ،
- ١١) الديوان / ١٥ / ٨٢ ،
- ١٢) الديوان / ٣ / ٨٩ ،
- ١٣) الديوان / ٧ / ٩٠ ،
- ١٤) الديوان / ٢ / ٩٤ ،
- ١٥) الديوان / ٤ / ٩٥ ،
- ١٦) الديوان / ٩ / ٩٩ ،
- ١٧) الديوان / ١١ / ٩٩ ،
- ١٨) الديوان / ١٣ / ١٠٤ ،
- ١٩) الديوان / ٤ / ١٠٥ ،
- ٢٠) الديوان / ٦ / ١١٥ ،
- ٢١) الديوان / ١٠ / ١١٥ ،
- ٢٢) الديوان / ١٧ / ١١٧ ،
- ٢٣) الديوان / ٢٠ / ١١٨ ، ٢٤٠ / ٢ ،
- ٢٤) الديوان / ١٥ / ١٥٨ ، ٣٦٤ / ١٤ ،
- ٢٥) الديوان / ٢٥ / ١٦٠ ،
- ٢٦) الديوان / ٣ / ١٦٨ ،
- ٢٧) الديوان / ٧ / ١٦٩ ، ٢٤٠ / ١ ،
- ٢٨) الديوان / ٢٦ / ١٧٣ ،



وجلّى (١) ء وصوب (٢) ء وقتل (٣) ء وكى (٤) ء وسمح (٥) ء ورجع (٦) ء  
وصرف ء (٧) ونشر (٨) ء وكحل (٩) .

وقد قدم الصرفيون دلالة فَعَلَ على التكرير والمبالغة على غيرها من المعاني  
التي يدل عليها .

ودل به على تمديد الفعل القاصر اثنتين وثلاثين مرة هي :

حول (١٠) ء ونول (١١) ء ونصل (١٢) ء وعلق (١٣) ء ونسى (١٤) ء  
وشبه (١٥) ء وحلى (١٦) ء وسلى ء وروح (١٧) (١٨) ء وحرك (١٩) ء وضع (٢٠)  
وأدى (٢١) ء ورب (٢٢) ء وحذق (٢٣) ء وغنى (٢٤) ء وصلب (٢٥) ء  
وفطى (٢٦) ء ومنى (٢٧) ء وسدد (٢٨) ء وفزع (٢٩) ء وجسدد (٣٠)

- 
- (١) الديوان / ٢٥ / ١٧٣
  - (٢) الديوان / ٢٦ / ١٧٤
  - (٣) الديوان / ٨ / ١٨٦
  - (٤) الديوان / ١ / ٢٠٠ / مرتان
  - (٥) الديوان / ٢ / ٢٠٧
  - (٦) الديوان / ١٧ / ٢٣٣
  - (٧) الديوان / ٥ / ٣٤٥
  - (٨) الديوان / ٣ / ٣٤٦
  - (٩) الديوان / ١٤ / ٣٦٠
  - (١٠) الديوان / ١٦ / ١٢
  - (١١) الديوان / ٣٠ / ١٥
  - (١٢) الديوان / ٣٤ / ١٦
  - (١٣) الديوان / ٤٨ / ١٩
  - (١٤) الديوان / ١٤ / ٣٠
  - (١٥) الديوان / ٤ / ٥٧
  - (١٦) الديوان / ١١ / ٥٩ / ٣٥٨
  - (١٧) الديوان / ٢٥ / ٦٣
  - (١٨) الديوان / ٤١ / ٦٧
  - (١٩) الديوان / ٦ / ٨٦
  - (٢٠) الديوان / ١ / ١٣٢
  - (٢١) الديوان / ٢ / ١٣٢
  - (٢٢) الديوان / ٢٧ / ١٦٣ ء ١٦٥ / ٣٣
  - (٢٣) الديوان / ٣٥ / ١٦٥
  - (٢٤) الديوان / ١٥ / ١٧١
  - (٢٥) الديوان / ١١ / ١٩١
  - (٢٦) الديوان / ٢١ / ٢١٩
  - (٢٧) الديوان / ٣ / ٢٣٦
  - (٢٨) الديوان / ١٤ / ٢٣٨
  - (٢٩) الديوان / ٤ / ٢٤٠
  - (٣٠) الديوان / ٦ / ٢٤٠



وقرب (١) وزجى (٢) وجرد (٣) وتيم (٤) وبين (٥) وفقر (٦) .  
 وورث (٧) وقنع (٨) .

• وذكر الصرفيون دلالة فعل على التعمدية .

ودل به على مجىء الفاعل في الزمن الذي اشتق منه الفعل خمس مرات هي :  
 صبح (٩) ، فليس (١٠) ، ميت (١١) .

ودل به على دخول الفاعل في الزمن الذي اشتق منه الفعل مرة واحدة هي :  
 هجر ( ) في قوله :

فدع ذا وسل الهم عنك بحجرة . نعل اذا صام النهار وهجرا (١٢)

ولم يذكر الصرفيون مجىء فعل للدلالة على أن الفاعل دخل في الزمن الذي اشتق منه الفعل . وذكروا فقط مبادرة الفاعل للمفعول في الزمن الذي اشتق منه الفعل .

ودل به على مشابهة الفاعل للمعين الذي اشتق منه الفعل ، مرتين هما :  
 قوس (١٣) ، وخبي (١٤) الثوب أى : جملة كالخباء .

• وقد أشار الصرفيون الى دلالة فعل على هذا المعنى .

ودل به على نسبة المفعول لما اشتق منه الفعل ثلاث مرات هي :  
 قبح (١٥) ، وجدع (١٦) ، وغفر (١٧) .

وجاء امرؤ القيس يبناء فعل على أصل فعل تسع مرات هي : ولي (١٨)

ودل (١٩) ، وكلم (٢٠) ، وحدث (٢١) ، وحى (٢٢) .

- (١) الديوان / ٤ / ٢٤٠ .
- (٢) الديوان / ١١ / ٢٤٢ .
- (٣) الديوان / ١٢ / ٢٤١ .
- (٤) الديوان / ٣ / ٢٤٣ .
- (٥) الديوان / ٢ / ٢٤٣ .
- (٦) الديوان / ٢ / ٣٤٨ / ٩٣ مرتان .
- (٧) الديوان / ١٠ / ٣٥٩ .
- (٨) الديوان / ١٦ / ٣٦١ .
- (٩) الديوان / ٨ / ١٠٣ / ٣ / ١٣٦ / ١٧ / ١٩٣ .
- (١٠) الديوان / ٥ / ١٠٦ .
- (١١) الديوان / ٩ / ٢١٦ .
- (١٢) الديوان / ٢٥ / ٦٣ .
- (١٣) الديوان / ٩ / ١٠٧ .
- (١٤) الديوان / ٣٢ / ١٧٥ .
- (١٥) الديوان / ١ / ١٣٠ .
- (١٦) الديوان / ١ / ١٣٠ .
- (١٧) الديوان / ١ / ١٣٠ .
- (١٨) الديوان / ٣٨ / ٥٠ .
- (١٩) الديوان / ٤٨ / ٦٩ / ١٠٧ / ١ / ٣٤٨ / قطعة / ٩٢ .
- (٢٠) الديوان / ١ / ١٠٥ .
- (٢١) الديوان / ١ / ١٦٨ / ٢ / ١٦٨ / ٨ / ٢٠٤ .
- (٢٢) الديوان / ١ / ٢٣٦ .



جدول دلالات أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف ضد امرى القيس •

ثلاثى مزيد بحرف			أغراض استخدام الفعل
أفعل	فاعِل	فمَّعِل	
٧	—	—	مواجهة الفاعل لمن معه بجانب جسمه الذى اشتق الفعل منه
١	—	—	جعل ما اشتق الفعل منه خاصا للمفعول
١	—	—	الشرح
١٩	—	١	الدخول فى الزمن الذى اشتق منه الفعل •
—	٢٤	—	المشاركة
—	٥	—	المقابلية
—	٣٥	—	المتابعة والموالاة
—	—	٤٥	تكثير الفعل
—	—	٥	مجرى الفاعل فى الزمن الذى اشتق منه الفعل
—	—	٢	مشابهة الفاعل للعين الذى اشتق منه الفعل
—	—	٣	نسبة المفعول لما اشتق منه الفعل
١٤٣	—	٣٢	التعددية
٤٩	٧	٩	أصل الفعل ( معنى فَمَل )
٣	—	—	مطابقة فَمَل
٢٢٣	٧١	٩٧	المجموع الكلى للصيغة



ب - الفعل الثلاثى المزيّد بحرفين :

وهو إما أن يزداد فيه حرفان قبل الفاء أو حرفان تفصل بينهما الفاء ،  
أو تفصل بينهما الفاء والمين • وأبنيته هي : انْفَعَلَ وافتَعَلَ وتفاعَلَ وتفَعَّلَ  
وافْعَلَّ •

(١) انْفَعَلَ : مضارع يَنْفَعِلُ وذكر الصرفيين أنه يُستخدَمُ لبيان  
المطاوعة من الفعل الثلاثى الملاجى ( أى الذى فيه أثر محسوس ) وذلك نحو :  
كسرت فأنكسر • وحسرت فأنحسر ومحوت فأنمحي • وهذا البناء لازم لكسره  
مشتق من الثلاثى المتعدي • لذلك شذذ الصرفيون مجيئه من الثلاثى اللازم  
نحو : هوى يهوى فهم منهو •

ويجىء مطاوعاً لا فَعَلَ قليلاً وذلك نحو : أغلقت الباب فأنفلق •  
وأزعجت خالداً فأنزعج •

وقد يستخدم انفعل دون قصد المطاوعة • وإنما هو شبيه بـ ( فَعَلَ ) ،  
ذلك نحو : انطلق وإنكش وأنجرد وأنسل وأنثب الماء فى المثقب أى جرى-  
وأنبلج الصبح أى أضاء • وأنجير الكسراى جبر • وأنخرط الفرس فى سيره  
إذا لج • وأنهمر المطر وأنهمل • (١) •

وقد جاء به امرؤ القيس اثنتى عشرة مرة على الوجه التالى :

استخدمه عشر مرات دالاً به على مطاوعة فَعَلَ وهى :  
أنحرف (٢) • وأنجلى (٣) • وأنفقل (٤) • وأنقض (٥) • وأنضج (٦) •  
وأنمفر (٧) • وأنبهر (٨) • وأنقض (٩) • وأنكفى (١٠) •

- (١) الكتاب / ٢ / ٢٣٨ • ٢٤٢ • ٣٣٢ • ديوان الادب / ٢ / ٤٢١ - ٤٢٨ •  
اسحق بن ابراهيم الفارابى • تحقيق د • أحمد مختار عمر مراجعة د • ابراهيم  
أنيس • القاهرة / ١٣٩٤ - ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٤ - ١٩٧٦ م • الفصل  
٢٨١ / شرح المفصل / ٧ / ١٥٩ • شرح الرضى • على الشافى / ٣٠ •  
شرح نقره كار على الشافى / ٢٨ • شذا العرف / ٤٤ • دروس التصريف / ٧٦ •  
(٢) الديوان / ١٦ / ١٢ • (٣) الديوان / ٢٦ / ١٤ • ١٨ / ٤٦ •  
(٤) الديوان / ١٦ / ٣٠ • (٥) الديوان / ٣ / ٧٨ •  
(٦) الديوان / ١٢ / ٩٢ • (٧) الديوان / ٣ / ١٤٥ •  
(٨) الديوان / ٣٦ / ١٦٥ • (٩) الديوان / ٢٥ / ١٧٣ •  
(١٠) الديوان / ٧ / ٢٣١ •



وإستخدامه مرتين دالا به على أصل معنى فَعَلَ وهما :  
انهمل (١) ، وأنآد (٢) .

وقد ذكر الصرفيون استخدام انفعل في هاتين الداليتين .

## (٢) انفعل :

ومشارعہ يَفْتَعِلُ . وذكر الصرفيون أنه يستخدم للدلالة على المعاننى

الآتية :

أ — مطاوعة ( فَعَلَ ) نحو : شويته فاشتوى ، ففمته فاغتم .  
وقد يجىء لمطاوعة أفعل قليلا نحو : أحرقت النار فاحترق ، وأبلمه فابتلع  
ولمطاوعة ( فَعَلَ ) كقرته فاقترب (٣) .

ب — الدلالة على المشاركة : وذلك نحو : اجتور القوم واضطربوا  
واختصموا بمعنى تجاوروا وتضاربوا وتخاصموا (٤) .

ج — الدلالة على الاتخاذ وذلك نحو : اقتعدوا ذبيح ، وأطبخ  
وأكثال ، أى اتخذ مقمدا ، وذبيحة ، وطبخا ، وكثالا (٥) .

د — الدلالة على الاجتهاد فى طلب الفعل وتحصيله ، نحو :  
اكتسب ، واعمل ، أى : طلب الكسب والعمل وجد فيهما (٦) .

ه — مجىء افتعل بمعنى ( فَعَلَ ) وذلك نحو : خطف واختطف  
وقلع واقتلع ، وجذب واجتذب ، الا ان ابن جنى ينقل عن المبرد قوله : ان  
افتعل فى هذا الباب أقوى معنى من ( فَعَلَ ) \* . ويوافق أحمد الحنبلوى

(١) الديوان / ١٦ / ٨٨ .

(٢) الديوان / ١٦ / ١٨٨ .

(٣) الكتاب / ٢ / ٢٣٨ ، ديوان الادب / ٢ / ٢٤٠ ، المفصل / ٢٨١ ، شرح  
المفصل / ٧ / ١٦٠ ، شرح الرضى على الشافىة / ٣٠ ، شرح نقره كارعلى  
الشافىة / ٢٨ ، شذا العرف / ٤٥ ، دروس التصريف / ٧٦ — ٧٧ .

(٤) السابقون . (٥) انسابقون .

(٦) الكتاب / ٢ / ٢٣٩ ، ديوان الادب / ٢ / ٤٢٠ ، المفصل / ٢٨٢ ، شرح  
المفصل / ٧ / ١٦٠ ، شرح الرضى على الشافىة / ٣١ ، شرح نقره كارعلى  
الشافىة / ٢٨ — ٢٩ ، شذا العرف / ٤٤ ، دروس التصريف / ٧٧ .



المبرد في هذا الرأي • يرى أن افتعل هنا تفيد المبالغة في معنى الفعل (١)  
و - الدلالة على اظهار ما اشتق الفعل منه • وذلك نحو :  
اهذر واهظم • أى : اظهر المذرو والمظمة (٢) .

ز - الدلالة على الاختيار • وذلك نحو : اختار واجتبي • وانتخب  
واصطفى (٣) .

وربما جاء افتعل غير مأخوذ من فعل بل هو مرتجل • وذلك نحو :  
ارتجل الخطبة • واحتبى • واشتمل الثوب • واكتارت الناقة • أى شالست  
بذنبها (٤) .

وقد جاء امرؤ القيس بهذا البناء ستا وستين مرة على النحو التالي :  
استخدمه دالا به على مطاوعة فعل سبع مرات هي :  
اهتز (٥) • وارتد (٦) • واقتصر (٧) • وارتى (٨) • واهتدى (٩) .

وجاء به دالا على المشاركة ست مرات هي :  
اختلف (١٠) • واثمر (١١) • والتقى (١٢) .

ودل به على الاتخاذ ثلاث مرات هي :  
انتطق (١٣) • واقتعد (١٤) • واشتوى (١٥) .

ودل به على الاجتهاد في طلب الفعل وتحصيله ثمانى مرات هي :  
اتقى (١٦) • وابتنى (١٧) • واقتنى (١٨) • وابتنى (١٩) • وانتزع (٢٠)  
واصطاد (٢١) .

ودل به على معنى اظهار ما اشتق منه الفعل ثلاث مرات هي :  
اهل (٢٢) • أى : اظهر العلة • واهى (٢٣) .

ودل به على معنى الاختيار مرة واحدة هي : اختار (٢٤) .

- (١) ديوان الادب / ٢ / ٢٤٠ • التنبيه على شرح مشكلات الحماسة / ٤٢٦ • المفصل  
٢٨١ - ٢٨٢ /  
(٢) شذا الصرف / ٤٤ • (٣) دروس الصرف / ٧٧ •  
(٤) ديوان الادب / ٢ / ٢٤٠ • شرح الرضى على الشافية / ٣١ • شذا الصرف / ٤٥ •  
(٥) الديوان / ١٢ / ٨٧ • (٦) الديوان / ٥ / ١٠٦ •  
(٧) الديوان / ٩ / ٦٥٥ • ١٦١ / ٢٣ • (٨) الديوان / ١٨ / ٢١٨ •  
(٩) الديوان / ٣٧ / ٦٦ • ١٨٤ / ٣٦١ • (١٠) الديوان / ٢٢ / ٧٧ • ١٤ / ٢٠٥ •  
(١١) الديوان / ٣ / ١٣٢ • ١٥٤ / ١٥ • (١٢) الديوان / ٥ / ٢٣٠ • ٥ / ٣٥٩ •  
(١٣) الديوان / ٤٠ / ١٧ • (١٤) الديوان / ٣ / ١٦٨ •  
(١٥) الديوان / ٣٣ / ١٧٥ • (١٦) الديوان / ٣٣ / ١٦ • ٤٧٤ / ٣٧ • ١٨٤ / ١٧٢ •  
(١٧) الديوان / ٢ / ١٢٨ • (١٨) الديوان / ٢ / ١٣٠ •  
(١٩) الديوان / ١ / ١٣٢ • (٢٠) الديوان / ٥ / ٢٠٠ • (٢١) الديوان / ٥ / ٢٣٦ •  
(٢٢) الديوان / ٨ / ٤٢ • (٢٣) الديوان / ١٤ / ٦٠ • ٢ / ١٥٤ •  
(٢٤) الديوان / ١ / ١٠١ •



وجاء امرؤ القيس بهذا البناء على معنى فعل ثانيا وثلاثين مرة هي :

انتحي (١) بمعنى نحا • والتفت (٢) • وابتل (٣) • واعتدى (٤) • واحتسب (٥)  
 بمعنى اكفى • وابتر (٦) • وارصى (٧) • واعهم معنى عم • وانتقد (٩) • وازداد (١٠)  
 وابندر (١١) • واشتكر (١٢) • أى : امتلا • وابتكر (١٣) بمعنى بكّر •  
 وانتظر (١٤) • وافتر (١٥) • وارقى (١٦) • واجتلى (١٧) • وانتضى (١٨)  
 واغتبى (١٩) • واحتوى (٢٠) • واستقر (٢١) •

وقد ذكر الصرفيون دلالة افتعل على جميع ما استخدمه فيه امرؤ القيس  
 قبلهم • لكن الملاحظ أن الشاعر استخدم بناء افتعل فى معنى فعل أكثر من  
 استخدامه اياه فى الدلالات الأخرى •

### (٣) تفاعَلَ :

ومضارع يتفاعل • ذكر الصرفيون أن هذا البناء يستخدم فى الدلالة على  
 المعانى الآتية :

- أ - المشاركة : نحو تشارك وتخاصم وتقاتل وتضارب وتراضى (٢٢) •  
 ب - مطاوعة فاعل : نحو : باعته فتباعه • وناولته فتناول وتابعته  
 فتابع (٢٣) •

- (١) الديوان / ٢٨ / ١٥ • ٢١ / ٥٧ • ٧٣ / ٥ • ٧٥ / ١٥ • ١٢٢ / ٣ • ١٤٥ / ٥ •  
 • ١٨٢ / ٢٠ • ٢٠٤ / ٩ • ٣٤٠ / ٢ •  
 (٢) الديوان / ٢٩ / ١٥ • (٣) الديوان / ٤٤ / ١٨ •  
 (٤) الديوان / ٤٩ / ١٩ • ٤٦ / ٤٢ • ٤٦ / ٢٠ • ٤٦ / ١٤ • ٧٥ / ٢٠ • ١٥٩ / ٢٠ • ١٧٢ / ١٧ •  
 • ١٩٥ / ٢٥ • (٥) الديوان / ١٥ / ٣٠ •  
 (٦) الديوان / ١٧ / ٣١ • (٧) الديوان / ٣٥ / ٥٠ • ١٧٢ / ٢١ •  
 (٨) الديوان / ٨ / ٥٨ • (٩) الديوان / ٣٠ / ٦٤ •  
 (١٠) الديوان / ٨ / ٨٦ • (١١) الديوان / ١٥ / ٨٨ • ٣٤٥ / ٢ •  
 (١٢) الديوان / ٢ / ١٤٤ • (١٣) الديوان / ٥ / ١٥٤ •  
 (١٤) الديوان / ٥ / ١٥٤ • (١٥) الديوان / ١٣ / ١٥٧ •  
 (١٦) الديوان / ٣٥ / ١٧٦ • (١٧) الديوان / ٤ / ١٩٦ •  
 (١٨) الديوان / ٢١ / ٢١٩ • (١٩) الديوان / ٧ / ٢٣١ •  
 (٢٠) الديوان / ٧ / ٣٤٦ • (٢١) الديوان / ٢ / ٣٥٣ قطعة / ٩٦ •  
 (٢٢) الكتاب / ٢ / ٢٣٩ • الديوان الادب / ٢ / ٤٧٣ • الفصل / ٢٧٩ - ٢٨٠ •  
 شرح الفصل / ٧ / ١٥٨ • شرح الرضى على الشافية / ٢٨ • شذ الفرف / ٤٥ - ٤٦ •  
 (٢٣) الكتاب / ٢ / ٢٣٨ • الفصل / ٢٨٠ • شرح الفصل / ٧ / ١٥٩ • شرح الرضى على  
 الشافية / ٢٩ • شرح نقره كار على الشافية / ٢٧ • د روس التصريف / ٨٠ •



ج - تكلف الفاعل للفعل : وهو أن يتظاهر الفاعل بمدلول الفعل وهو ليس متصفاً به في الحقيقة . وذلك نحو : تجاهل وتعامى وتغافل أى تكلف اظهار الجهل والصمى والفطنة ، وهو ليس جاهلاً ولا أعمى ولا غافلاً (١) .

د - حصول الشئ تدريجاً : وذلك نحو : تزايد النمل ، وتواردت الابل ، أى حصلت الزيادة بالتدريج شيئاً فشيئاً ، ووقع الورد كذلك (٢) .

هـ - المجى بمعنى فَعَلَ : وذلك نحو :  
تعالى ، وتقاضى ، وتراءى ، وتجاوز الفاية (٣) .

و - المجى بمعنى أَفْعَلَ ، وذلك نحو :  
تخاطأ بمعنى أخطأ ، ونحو قوله تعالى : " وهزى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً " (سورة مريم / ٢٥) (٤) .

ز - المجى بمعنى تَفَعَّلَ : وذلك نحو :  
تماهدت الشئ وتمهّدت ، وتكأدنى الامر وتكأدنى ، أى شق على ، وتذأبت الريح وتذأبت (٥) .

وقد جاء امرؤ القيس بهذا البناء سبع عشرة مرة على النحو التالى :  
استخدمه دالا به على المشاركة ثلاث مرات هى : تنازع (٦) ، وتعاور (٧) ،  
وتفالسب (٨) .

(١) الكتاب / ٢ / ٢٣٩ ، ديوان الادب / ٢ / ٤٧٣ ، الفصل ٢٨٠ ،  
شرح الفصل / ٧ / ١٥٩ ، شرح الرضى على الشافية / ٢٩ ، شرح  
نقره كار على الشافية / ٢٧ ، شذا الصرف / ٤٦ ، دروس التصريف  
٨٠ .

(٢) شذا الصرف / ٤٦ .  
(٣) الكتاب / ٢ / ٢٣٩ ، الفصل / ٢٨٠ ، شرح الفصل / ٧ / ١٥٩ ،  
دروس التصريف / ٨٠ .

(٤) ديوان الادب / ٢ / ٤٧٣ ، شرح الرضى على الشافية / ٢٩ .  
(٥) السابق .

(٦) الديوان / ٢٤ / ٣٢ .  
(٧) الديوان / ١٠ / ٩١ .  
(٨) الديوان / ١٩ / ١٨٢ .



- ودل به على تكلف الفاعل للفعل مرة واحدة هي : تعاضل (١)  
 ودل به على تدرج حصول الفعل ثلاث مرات هي :  
 تساقط (٢) ، وتظاهر (٣) الشحم ، أي : علا بعضه بعضا ، وتضائل (٤)  
 وجاء به بمعنى فَعَلَ ثلاث مرات هي :  
 تجاوز (٥) ، وتراءى (٦) ، وتجانف (٧) .

واستخدم امرؤ القيس بناء تفاعل دالا به على تكثير الفعل والمبالغة فيه  
 سبع مرات هي :  
 تمايل (٨) ، وتحامى (٩) ، أي أكثر التحامى وهو التوقى ، وتغالى (١٠)  
 أي اشتدت سرعته ، وتطاول (١١) ، أي امتد طوله ، وتقادم (١٢) ، أي  
 اشتد قدمه .

ولم يذكر الصرفيون استخدام تفاعل في الدلالة على المبالغة في الفعل  
 وتكثيره على حين ذكروا استخدامه في الدلالات الأخرى . وينبغي أن ينبه  
 هنا إلى أن أمراً القيس لم يستخدم بناء تفاعل للدلالة على مطاوعة فاعل ولم  
 يستخدمه بمعنى أفعَلَ أو فَعَّل .

#### (٤) تَفَعَّلَ :

ومضارعهُ يَتَفَعَّلُ ، وذكر الصرفيون أنه يستخدم للدلالة على المعاني الآتية :  
 أ - مطاوعة فَعَّلَ ، وهو أكثر ما يجي عليه تفعَّل ، نحو : درسته  
 فتدرب ، وعلمته فتعلم ، وعشوته فتعشى (١٣) .

- |                           |                                     |
|---------------------------|-------------------------------------|
| ١) الديوان / ٥ / ٣٥٩      | ٢) الديوان / ١١ / ١٠٧               |
| ٣) الديوان / ٧ / ١٢٨      | ٤) الديوان / ١٣ / ١٨٧               |
| ٥) الديوان / ٢٣ / ١٣      | ٦) الديوان / ٣ / ١٧٧                |
| ٧) الديوان / ١٥ / ٢٤٢     |                                     |
| ٨) الديوان / ٣٠ / ١٥      | ١٧ / ٦١                             |
| ٩) الديوان / ٤٣ / ٣٧      | ١٠) الديوان / ١٤ / ٨١               |
| ١١) الديوان / ١ / ١٨٥     | ١٢) الديوان / ١ / ٣٣٩               |
| ١٣) الكتاب / ٢ / ٢٣٨      | ديوان الادب / ٢ / ٤٦٥ ، الفصل / ٢٧٩ |
| شرح الفصل / ٧ / ١٥٨       | شرح الرضى على الشافية / ٢٩          |
| نقده كار على الشافية / ٢٧ | شذا الحرف / ٤٥ ، دروس التصريف / ٧٨  |



ب — التكلف : وهو أن يعانى الفاعل الفعل ليحصل له أصل الفعل بتلك المعاناة وذلك نحو : تصبر وتشجع وتحلم وتجلد (١) .

ج — الطلب : وهو أن يطول الفاعل تحصيل أصل الفعل ، وذلك نحو : تكبر وتصظم وتيقن وتثبت وتفهم • أى طلب الكبر والمظمة واليقين والتثبت والفهم وتفعل هنا بمعنى استفعل (٢) .

د — الاتخاذ : وهو أن يتخذ الفاعل المفعول فى ما يدل عليه الفعل وذلك نحو : تؤسد ذراعها أى اتخذها وسادة وتزوج الرجل المرأة أى اتخذها زوجا وتبعلت هى الرجل أى اتخذته بعلا • وتبنوا طفلا أى اتخذاه ابنا (٣) .

هـ — التجنب : وهو ترك الفاعل لما دل عليه الفعل ، وذلك نحو : تأثم وتحرج وتهجد • أى ترك الاثم والحرج والهجد • وهو النوم (٤) .

و — اعطاة المفعول : وذلك نحو : تقدمه عن الامر وتمقله وتملقه (٥)

ز — توقع حصول ما يدل عليه الفعل من المفعول • وذلك نحو : تخوفه أى توقع منه ما يخيف • وتحذره أى توقع منه ما يحذر (٦)

ح — تكرر حدوث الفعل فى مهلة • وذلك نحو : تجرع الشراب وتحساه وتحفظ العلم وتفهم القول • وتخير وتمقق • (٧)

(١) السابقون • تصريف الفعل / ٧٠ •

(٢) الكتاب / ٢ / ٢٤٠ • ٢٤١ • ديوان الادب / ٢ / ٤٦٥ • وهبى

لا يميز بين تكلف الفعل وطلبه • والحق أن التكلف فيه معنى الطلب أيضا •

المفصل / ٢٧٩ • شرح المفصل / ١٥٨ / ٧ • دروس التصريف / ٢٨ •

(٣) أدب الكاتب / ٣٦٤ • المفصل / ٢٧٩ • شرح المفصل / ١٥٨ / ٧ •

شرح الرضى على الشافية / ٢٩ • شرح نقره كار على الشافية / ٢٨ • شذا

المصرف / ٤٥ • دروس التصريف / ٢٨ • تصريف الفعل / ٧٠ •

(٤) المفصل / ٢٧٩ • شرح المفصل / ١٥٨ / ٧ • شرح الرضى على الشافية

/ ٢٩ • شرح نقره كار على الشافية / ٢٨ • شذا المصرف / ٤٥ •

دروس التصريف / ٢٨ • تصريف الفعل / ٧٠ •

(٥) الكتاب / ٢ / ٢٤٠ •

(٦) الكتاب / ٢ / ٢٤٠ — ٢٤١ •

(٧) الكتاب / ٢ / ٢٤٠ • ديوان الادب / ٢ / ٤٦٥ • المفصل / ٢٧٥ • شذا

المصرف / ٤٥ •



وقد يجىء تفعل بمعنى فعل ، وذلك نحو : تظلم وتهب بمعنى  
ظلم وهاب (١) . ومعنى تفاعل ، نحو : تمهد وتمطى ، أى تماهد  
ومتاطى (٢) .

وقد استخدم امرؤ القيس هذا البناء اثنتين وسبعين مرة على الوجه  
التالى :

دل به على مطاوعة فعمل أربعاً وعشرين مرة هى : تحلل (٣) ، وتمسح (٤) ،  
وتسلى (٥) ، وتحير (٦) ، وتبتر (٧) ، وتخر (٨) ، وتغير (٩) ،  
وتذكر (١٠) ، وتقطع (١١) ، وتحول (١٢) ، وتجرد (١٣) ، وتحرق (١٤) ،  
وتضغ (١٥) ، وتلب (١٦) ، وتكر (١٧) ، بمعنى تغير ، وتفرج (١٨) ،  
وتبدل (١٩) ، وتهم (٢٠) .

- 
- (١) الكتاب / ٢ / ٢٤٠ .
  - (٢) الكتاب / ٢ / ٢٣٩ ، ديوان الادب / ٢ / ٤٦٦ .
  - (٣) الديوان / ١٧ / ١٢ .
  - (٤) الديوان / ٢٢ / ١٣ ، ١٣ / ٨٧ ، ٦ / ٣٤٥ .
  - (٥) الديوان / ٤٢ / ١٨ .
  - (٦) الديوان / ٩ / ٥٨ .
  - (٧) الديوان / ١٤ / ٤٠ .
  - (٨) الديوان / ١٧ / ٦١ .
  - (٩) الديوان / ١٨ / ٦١ ، ٤٩ / ٦٩ .
  - (١٠) الديوان / ١٩ / ٦١ ، ٥١ / ٧٠ .
  - (١١) الديوان / ٢١ / ٦٢ ، ١١ / ٢٤١ .
  - (١٢) الديوان / ١٢ / ١٠٧ .
  - (١٣) الديوان / ٤ / ١٣١ .
  - (١٤) الديوان / ٤ / ١٥٤ .
  - (١٥) الديوان / ٤ / ١٦٨ .
  - (١٦) الديوان / ١٥ / ١٩٢ .
  - (١٧) الديوان / ١ / ٢٠٣ ، ٣ / ٣٥٣ ، قطعة / ٩٦ .
  - (١٨) الديوان / ٤ / ٢٠٧ .
  - (١٩) الديوان / ٤ / ٢٣٠ .
  - (٢٠) الديوان / ٥ / ٢٤٠ .



وقد ذكر الصرفيون دلالة تفعل على هذا المعنى .

ودل به على تكلف الفاعل للفعل ست مرات هي :

تحمل (١) ، وتحمل (٢) ، وتعذر (٣) ، أى : تكلف المذرة ، وتبصر (٤)

وذكر الصرفيون دلالة تفعل على هذا المعنى أيضا .

واستخدمة دالا به على طلب حصول الفعل ، مرة واحدة هي : تنور (٥)

وقد ذكر الصرفيون دلالة تفعل على طلب حصول الفعل .

ودل به على اتخاذ الفاعل لما اشتق منه الفعل أربع مرات هي :

تبطن (٦) ، أى اتخذ بطانة ، وكنى بهذا عن ملاصقة جسده لجسد حبيته ،

وتطيب (٧) ، أى اتخذ الطيب ، وتسدى (٨) ، أى اتخذ الشئ كالسدى

وكنى به عن غشائه حبيته .

وذكر الصرفيون استخدام تفعل لهذا المعنى .

وجاء امرؤ القيس بهذا البناء دالا به على تكرر حصول الفعل فى مهلة سبعا

وعشرين مرة هي :

تعرض (٩) ، وتضوح (١٠) ، وتطى (١١) ، وترقى (١٢) ، وتسهل (١٣)  
وتجهد (١٤) ، وتخطف (١٥) ، وتأمل (١٦) ، وتكش (١٧) ، وتهصر (١٨)

(١) الديوان ٩ / ٤ ، ٥٦ / ٣ .

(٢) الديوان ٩ / ٥ .

(٣) الديوان ١٢ / ١٧ ، ٦٢ / ٢٢ .

(٤) الديوان ٤٣ / ٩ .

(٥) الديوان ٣١ / ١٨ .

(٦) الديوان ٣٥ / ٣٧ ، ٨٧ / ١٠ .

(٧) الديوان ٤١ / ٣ .

(٨) الديوان ١٥٩ / ١٧ .

(٩) الديوان ١٤ / ٢٤ .

(١٠) الديوان ١٥ / ٢٩ ، ١١٠ / ٧ ، ٢٤١ / ٨ .

(١١) الديوان ١٨ / ٤٥ .

(١٢) الديوان ٢٣ / ٦٤ .

(١٣) الديوان ٢٣ / ٦٤ ، (١٤) الديوان ٣٧ / ٤٦ .

(١٥) الديوان ٣٨ / ٥٠ ، (١٦) الديوان ٤١ / ٤ .

(١٧) الديوان ٥٧ / ٤ ، ١١٥ / ١٠ ، (١٨) الديوان ٥٨ / ٨ .



وتردد (١) ، وتحذر (٢) ، وتلقى (٣) ، وتأوب (٤) ، وتنفس (٥) ، وتحرق (٦)  
وتنزل (٧) ، وتروح (٨) ، وتصوب (٩) ، وتجبر (١٠) ، وتنض (١١) ،  
وتحلب (١٢) .

وقد ذكر الصرفيون مجيء بناء تفعل للدلالة على هذا المعنى .

واستخدمه دالا به على معنى فَعَلَ ثمانى مرات هي :

تنزيل (١٣) ، وتأود (١٤) ، وتدل (١٥) ، وتلمب (١٦) ، وتلبس (١٧) ،  
وتنحى (١٨) ، وتولى (١٩) .

وقد ذكر الصرفيون استخدام تفعل فى هذه الدلالة .

واستخدم امرؤ القيس هذا البناء ليدل به على دخول الفاعل فى الزمن الذى

اشتق منه الفعل . وقد جاء بها للدلالة على هذا المعنى مرتين هما :

تمشى (٢٠) ، أى : دخل فى وقت المشاء .

وتصيف (٢١) ، أى : دخل فى الصيف .

- 
- (١) الديوان / ٥٨/٩ .
  - (٢) الديوان / ٦٧/٣٩ ، ٦٩/٤٦ .
  - (٣) الديوان / ٧٢/٣ .
  - (٤) الديوان / ١٠٦/٥ .
  - (٥) الديوان / ١٠٦/٦ .
  - (٦) الديوان / ١٤٤/١ .
  - (٧) الديوان / ١٦٦/٤١ .
  - (٨) الديوان / ١٧٠/١٢ .
  - (٩) الديوان / ٢٧٦/٣٥ ، ٣٤٠/٢ .
  - (١٠) الديوان / ١٨١/١٦ .
  - (١١) الديوان / ٢١٧/١٤ .
  - (١٢) الديوان / ٣٤٠/٣ .
  - (١٣) الديوان / ٢٢/٦١ .
  - (١٤) الديوان / ٨٧/١٢ .
  - (١٥) الديوان / ٩٢/١٢ ، ٣٤٠/٣ .
  - (١٦) الديوان / ٩٥/٣ .
  - (١٧) الديوان / ١٠٨/١٢ .
  - (١٨) الديوان / ١٢٢/٣ .
  - (١٩) الديوان / ١٤٠/٣ .
  - (٢٠) الديوان / ١٠٦/٤ .
  - (٢١) الديوان / ١٨١/١٨ .



ولم يذكر الصرفيون استخدام هذا البناء للدلالة على هذا المعنى .

(٥) افعلَّ :

مضارره يفعلُّ . ذكر الصرفيون أنه يجيء من الافعال الدالة على الألوان والمحبوب بقصد اظهار قوتها والمبالغة فيها . وذلك نحو : أبيض وأسود وأخضر (١) .

وقد جاء امرؤ القيس بهذا البناء مرة واحدة دالا به على اللون مفيدا المبالغة فيه . وهذه المرة هي : أسود (٢) .

وقد ذكر الصرفيون افادة هذا البناء للمبالغة في اللون والحلية والمحب .

(٦) افعلَّى :

وهذا البناء مما لم يذكره الصرفيون في أبنية الفصل الثلاثي المزيـد بحرفين . وهم أيضا لم يوردوه في أبنية الفصل الثلاثي المزيـد لفرضيـا لحاق بالرباعي لانه لا يوجد في أبنية الفصل الرباعي المزيـد بحرف بناء على ( افعلَّل ) حتى يلحق به بناء ( افعلَّى ) الذي استخدمه امرؤ القيس .

وعندنا أن هذا البناء هو نفسه بناء افعلَّ لكن اللام فيه فكَّ ادغامها وأصله افعلَّل نحو : ارعوو (٣) ، ثم قلبت الواو الاخرة فيه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارا فعلَّى .

وجاء امرؤ القيس بهذا البناء مرة واحدة هي : ارعوى (٤) ، دالا به

على معنى فعلَّ المشتق من الرعوى ، وهو الرجوع .

(١) الكتاب / ٢ / ٢٢٢ ، شرح الرضى على الشافعية / ٣١ ، هذا الصرف

٤٥ / ، دروس التصريف / ٧٧ .

(٢) الديوان / ٨٦ / ٤ .

(٣) المنصف / ٢ / ٢٠٧ ، شرح نقره كار على الشافعية / ٣٥ .

(٤) الديوان / ١٠٦ / ٨ .



جدول دلالات أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرفين عند امرى القيس

ثلاثي مزيد بحرفين						اغراض استخدام الصيغ
انفعل	افتعل	تفاعل	تفعل	افعل	افعل	
	٦	٣				المشاركة
	٣		٤			الاتخاذ
	٨					الاجتهاد في طلب الفعل
	٣					اظهار ما اشتق منه الفعل
	١					الاختيار
		١	٦			تكلف الفاعل للفعل
		٣				تدرج حصول الفعل في مهلة
		٧				تكثير الفعل
			١			طلب حصول الفعل
			٢٧			تكسرر حصول الفعل
			٢			الدخول في الزمن الذي اشتق منه الفعل
				١		اللون
٢	٣٨	٣	٨		١	أصل الفعل (معنى . فَعَلَ)
١٠	٧					مطاوعة فَعَّلَ
			٢٤			مطاوعة فَعَّلَ
١٢	٦٦	١٧	٧٢	١	١	المجموع الكلي للصيغة



### ج - الفعل الثلاثي المزيد بثلاثية أحرف :

وهو إما أن تجتمع فيه الزيادات قبل الفاء ، وإما أن تسبق فيه زيادة قبل اللام . وتأخر زيادتان بعدها ، أو بعد الميم . وأبنيته هي : استفعلَ وافمَّوَلَّ وافمَّوَلَّ وافمَّالٌ . وورد منها عند امرئ القيس بناء واحد هو :

#### استفعل :

ومضارعه يَسْتَفْعِلُ ، وذكر الصرفيون أنه يستخدم للدلالة على الممانسة

الآتية :

أ - الطلب : أى طلب حصول الفعل ، وهو المبنى الفالسب في استخدام هذا البناء . وذلك نحو : استعطى ، واستمتب ، واستفهم واستعجز ، واستخرج الشئ . بمعنى طلب العطية والمشي والفهم والانجاز والفقران والخروج (١) .

ب - مصادقة المفعول على ما دل عليه الفعل ، وذلك نحو : استجدت

الشئ ، واستحسنته واستكبرته أى وجدته جيداً وحسناً وكبيراً ، ومنه استسمنست الشاة واستكرمت الرجل واستبخلته أى : وجدت بها سمينة صادفته كريماً وبخيلاً (٢)

ج - التحول من حال الى الحال التى يدل عليها الفعل ، وذلك نحو

استحجر الطين أى صار حجراً واستحسن المهرأى غداً حصاناً ، ومنه يدخل في هذه الدلالة تحول الفاعل الى صفة الميم الذى اشتق منه استفعل على سبيل التشبه وذلك نحو : استأسد الرجل واستنسر البفاث واستنوق الجمل ، واستنست الشاة أى : تشبه الفاعل بالأسد والنسر والناقة والتمس (٣) .

(١) الكتاب / ٢ / ٢٣٩ - ٢٤٠ ، ديوان الادب / ٢ / ٤٣٦ ، المفصل / ٢٨٢ ، شرح المفصل / ٧ / ١٦١ ، شرح الرضى على الشافية / ٣١ ، شرح نقرة كار على الشافية / ٢٩ ، شذا العرف / ٤٦ ، دروس التصريف / ٨٢

(٢) السابقون .

(٣) السابقون .



د - الاتخاذ وهو أن الفاعل اتخذ المفعول في ما يدل عليه الفعل  
وذلك نحو : استلأم الرجل أى ليس لبس لامة الحرب ، واستخلف فلان  
فلانا أى : اتخذه خليفة ، واستأجره أى : اتخذه أجيرا (١)

هـ - تكلف الامر : وهو موافق في هذا الاستخدام لتفعل ، والفاعل  
فيه مطول أن يحقق لنفسه الصفة التى يفيدها الفعل . وذلك نحو : استكبر  
واستعظم بمعنى تكبر وتمعظ (٢) .

و - اختصار حكاية الجمل : وذلك نحو : استرجع اذا قال : اناله  
واناله راجعون (٣) .

ز - الحينونة والاستحقاق : وذلك أن يقارب الفاعل أو أن ما دل  
عليه الفعل فيستحق أن يقع عليه الفعل . وذلك نحو : استرقع الثوب ، واستحصد  
الزرع ، واسترفع الخوان ، واسترم البناء . أى : استحق الثوب أن يرقع اذا كان  
وقت ذلك ، واستحق الزرع ان يحصد اذا قارب اوان المحصد ، واستحق الخوان  
ان يرفع ، وأن للبناء ان يرم . (٤)  
وقد أباح مجمع اللغة العربية استخدام استفعل بمعنى الحينونة بشرط  
أن يسند الفعل الى غير الانسان على سبيل اضافة الفعل الى ما ليس له بفاعل  
على الحقيقة (٥) .

ح - وقد يجىء استفعل بمعنى (فعل) ، وذلك نحو : قَرَّ  
واستقر وعلا واستعلى ، وهزى واستهزأ ، وسخر واستسخر ، وعجب واستعجب . (٦)

(١) الكتاب / ٢ / ٤٣٦ ، شرح الرضى على الشافية / ٣١ ، فى أصول اللغة  
٤٠ / ١ /

(٢) الكتاب / ٢ / ٢٤٠ ، ديوان الادب / ٢ / ٤٣٦ ، شرح المفصل / ٧ /  
١٦١ ، دروس التصريف / ٨٣ .

(٣) شذا العرف / ٨٣ ، دروس التصريف / ٨٣ .

(٤) ديوان الادب / ٢ / ٤٣٦ ، شرح الرضى على الشافية / ٣١ .

(٥) فى أصول اللغة / ٢ / ١٩٦ .

(٦) الكتاب / ٢ / ٢٤٠ ، ديوان الادب / ٢ / ٤٣٦ ، التنبيه على مشكلات

الحماسة / ٤٧٦ - ٤٧٧ ، المفصل / ٢٨٢ ، شرح المفصل / ٧ / ١٦١ ،

شرح الرضى على الشافية / ٣١ ، شرح نقره كار على الشافية / ٢٩ ، وهو

يرى أن فى استقر مبالغة لم تكن فى قر ، شذا العرف / ٤٧ ، دروس

التصريف / ٨٣ .



ط - وقد يجى بمعنى ( أفعل ) وذلك نحو استجاب أى أجاب واستيقن بمعنى أيقن <sup>(١)</sup> ، وقد وردت استجاب بمعنى أجاب فى قوله تعالى : « وهو الذى يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون ( ٢٥ ) ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله واكتفون لهم عذاب شديد ( ٢٦ ) » ( سورة الشورى ) ، وقال كعب بن سعد بن مالك الضنوي :

وداع دعا يامن يجيب الى الندى

فلم يستجبه عند ذلك مجيب

أى لم يجبه ، وقد كشف المعنى بقوله مجيب ولم يقل مستجيب <sup>(٢)</sup> .  
ورود استيقن بمعنى أيقن فى قوله تعالى : « فلما جاءتهم آيتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين ( ١٣ ) وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عقبة المفسدين ( ١٤ ) » ( سورة النمل ) .

وربما جاء استفعل مطاوعا لأفعل نحو : أحكمته فاستحكم وأقمته فاستقام <sup>(٣)</sup>

وربما جاء استفعل من غير أن يكون له فعل ثلاثى مجرد وذلك نحو :

استنجل الموضع ، واستحس النبات ، واستحيى المرء <sup>(٤)</sup> .

وقد جاء امرؤ القيس يبنّا استفعل ثلاث عشرة مرة على الوجه الآتى :

دل به على الطلب مرة واحدة وهى : استموى <sup>(٥)</sup> .

وقد ذكر الصرفيون دلالة استفعل على الطلب ، بل انهم يعدونها

الاساس فى استخدام استفعل ومنها تنفر بقية الدلالات .

ودل به على المصادقة ، وهى وجدان المفعول متصفا بما دل عليه

الفعل ، وقد جاء به لهذا المعنى مرة واحدة هى : استطاب <sup>(٦)</sup> .

( ١ ) ديوان الادب / ٢ / ٤٣٦ ، شذا الصرف / ٤٧ ، دروس التصريف / ٨٣ .

( ٢ ) التنبيه على مشكلات الحماسة / ٤٧٦ .

( ٣ ) شذا الصرف / ٤٧ ، دروس التصريف / ٨٣ .

( ٤ ) ديوان الادب / ٢ / ٤٣٦ ، دروس التصريف / ٨٣ .

( ٥ ) الديوان / ١٤ / ٣٦٤ .

( ٦ ) الديوان / ٩ / ١١١ .



• وذكر الصرفيون هذه الدلالة •

• يدل به على الاتخاذ مرة واحدة هي :

استلأم (١) ، أى : لبر اللأمة •

• وذكر الصرفيون هذه الدلالة أيضا •

• يدل به على معنى فَعَلَ أربع مرات هي :

استمجم (٢) ، واستدار (٣) ، واستتب (٤) ، واستطاع (٥) •

• وقد ذكر الصرفيون دلالة استفعل على هذا المعنى أيضا •

• يدل به على معنى أفعل مرة واحدة هي :

استجرى (٦) بمعنى أجرى •

• وذكر الصرفيون هذه الدلالة أيضا •

• يدل به على مطاوعة فَعَلَ مرة واحدة هي :

استقاد (٧) بمعنى انقاد •

ولم يذكر الصرفيون مجيئ استفعل لمطاوعة فَعَلَ وإنما ذكروا مجيئ

لمطاوعة أفعل •

• يدل امرؤ القيس بهذا البناء على : مواجهة الفاعل لجانب المفعول

الذى اشتق منه الفعل • وهو معنى لم يذكره الصرفيون حين ذكروا دلالات

استفعل •

• وقد جاء به للدلالة على هذا المعنى أربع مرات هي :

استدبره (٨) أى واجه دبره • واستغفره (٩) ، أى واجه ظهره • واستقبله (١٠)

أى واجهه من أمام •

(١) الديوان / ٤ / ١٥٤ •

(٢) الديوان / ٢ / ١١٩ •

(٣) الديوان / ٢٥ / ١٦٢ •

(٤) الديوان / ١ / ٢٠٨ •

(٥) الديوان / ١٢ / ٣٦٤ •

(٦) الديوان / ٣ / ٢٠٩ •

(٧) الديوان / ٥ / ٢٣٦ •

(٨) الديوان / ٦٦ / ٦٣ • ٥٥ / ٥٥ •

(٩) الديوان / ٩ / ١٣٥ •

(١٠) الديوان / ١ / ٣٤٧ قطعة / ٩١ •



جدول دلالات الفعل الثلاثي المزيد بثلاثية أحرف عند أموى القيس

ثلاثي مزيد بثلاثية أحرف	اغراض استخدام الصيغ
استفعل	
١	طلب حصول الفعل
١	مصادقة المفعول على ما اشتق منه الفعل
١	الاتخاذ
٤	مواجهة الفاعل لجانب المفعول الذي اشتق منه الفعل •
٤	أصل الفعل ( معنى فَعَلَ )
١	معنى أَفْعَلَ
١	مطابقة فَعَّلَ
١٣	المجموع الكلى للصيغة



## أبنة الفعل الرباعي :

### أ - الرباعي المجرد وما ألحق به :

للفعل الرباعي المجرد بناء واحد هو : فَعَّلَ يَفْعِلُ ، ويجىء لازما نحو : يرهَمُ أى أطال النظر ، ويرخ ، أى خضع ، وحشج ، أى : تردد نفسه فى حلقه مع صوت ، وخزول ، أى ظلع فى مشيته ، ويمتد يا نحو : بمثر ، ودحج ، وقرمط ، وشبرق .

ويرى الصرفيون أن ما يستخدم من الرباعي فى معان محددة هو الفعل المأخوذ من أسماء الأعيان . وذكرنا أنه يستخدم للدلالة على المعانى الآتية :

أ - اتخاذ المين الذى اشتق منه الفعل أو صناعته ، وذلك نحو : قمطرت الكتاب ، ودخرصت الثوب ، وقرمضت ، أى : أتخذت للكتاب قمطرا ، وللثوب دخريضا ، واحتفرت حفرة صغيرة أسكن فيها من البرد .

ب - مشابهة المفعول لما أخذ منه الفعل ، وذلك نحو : بندقت الطين ، أى : جعلته كالبنديق ، وقربت الصدغ ، أى جعلته كالمقرب .

ج - جمل المين الذى اشتق الفعل منه فى المفعول ، نحو عصفت الثوب ، أى : صفته بالمصْفَر ، وترجست الدواء ، أى جعلت فيه الترْجِسَ .

د - إصابة المين الذى أخذ منه الفعل ، وذلك نحو عرقبته وغلصته وحررقته ، أى أصبت عرقوبه وغلصمته وحررقته .

هـ - بيان أن الاسم المأخوذ منه الفعل آلة للإصابة ، وذلك نحو : عرفصته وعرجنته ، أى ضربته بالمرفاص والمرجون .

و - اظهار الفاعل للمين الذى أخذ الفعل منه ، وذلك نحو : عسلجت الشجرة وعرعت ، أى : أظهرت عسالوجها وعراعها (١) .

(١) دروس التصريف / ٦٨ - ٦٩ ، المفتى فى تصرف الافعال / ١٠٠ ، محمد عبد الخالق عزيمة ، ط ٢ ، القاهرة / ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م .



ز - اختصار حكمة الجمل ، حيث يشتق الفعل الرباعي من جملة  
بأكملها وذلك لفرض اختصار حكايتها نحو : بسمل ، وحمدل ، وسجل  
وحقل ، أو حلق ، وحبل ، ودممز ، وطلبق ، وجمفل ، أى :  
قال بسم الله ، والحمد لله ، وسبحان الله ، ولا حول ولا قوة الا بالله ،  
وحسبى الله ، وأدام الله عزك ، وأطال الله بقاءك ، وجعلنى الله  
فدائك (١) .

وقد جاء امرؤ القيس بالفعل الرباعي المجرد خمس مرات فقط ، أربع  
منها كانت لايقاح الفعل وهى :

طأطأ (٢) ، وجزجر (٣) ، وفرفر (٤) ، وشبرق (٥) .

وواحدة كانت مشتقة من اسم عين للدلالة على استخدام العين الذى اشتق منه  
الفعل وهى :

سريل ، أى ألبس السريال (٦) .

أما أبنية الثلاثى الملحقة بالرباعي المجرد ، فلم يستخدم منها امرؤ  
القيس شيئا . وأمثلتها عند الصرفيين هى : فَعْمَلْ فَوْعَلْ ، فَعْمَلْ ، فَعْمَلْ ،  
فَعْمَلْ ، فَعْمَلْ ، فَعْمَلْ .

### ب - الرباعي المزيّد وما ألحق به :

وهو ما أن يزداد بحرف قبل الفاء وهو التاء الدالة على المطاوعة ، وذلك  
نحو :

تدحج وتبمثر . وتزداد هذه التاء فى أبنية الفعل الثلاثى الملحق  
بالرباعي المجرد لافادة المطاوعة أيضا فيقال : تَفْعَلْ وَتَفْعُلْ وَتَفْعَمَلْ  
وتفعمطن ... الخ (٧) .

(١) الكتاب / ١ / ١٧٧ ، ديوان الادب / ٢ / ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٧ ، وأحبر  
الغرابين حولق بيزن فوعل وهو من الثلاثى الملحق بالرباعي ، شذا المرف  
٣٧ / دروس التصريف / ٦٩ .

(٢) الديوان / ٣٨ / ٤٩ ، (٣) الديوان / ٦٦ / ٣٧ .

(٤) الديوان / ٦٧ / ٤٠ ، (٥) الديوان / ١٠٤ / ١٢ .

(٦) الديوان / ٣٦٠ / ١٤ .

(٧) الكتاب / ٢ / ٣٣٤ .



ولم يستخدم امرؤ القيس الفعل الرباعي المزيد بحرف في ديوانه • وكذلك ما الحق به من الثلاثي •

وأما أن يزداد بحرفين • وله حينئذ بناءان هما :

(١) افمَنَّلَ : نحو احرَنَجَمَ وافرَنَقَ • وهو لمطاوعة فَمَلَّ المتعدي •

ولم يستخدم امرؤ القيس هذا البناء في ديوانه •

(٢) افمَلَّ : نحو : اقشَمَرَّ واطمَأَنَّ • ويفيد المبالغة كما يفيدها احمَرَّ في الثلاثي (١) •

وقد جاء امرؤ القيس ببناء افمَلَّ دالا به على المبالغة مرتين هما :

اسبَكَرَّ (٢) • وأزَارَّ (٣) •

وقد ذكر الصرفيون أن بناء افعلل يفيد المطاوعة في الصفة •

وأما الذي الحق بالفعل الرباعي المزيد بحرفين من الافعال الثلاثية

فلم يستخدم امرؤ القيس منه شيئا • وابتدعه التي ذكرها الصرفيون ولم يستخدمها

امرؤ القيس هي : افمَنَّلَ • وافمَنَّلَى • وافمَنَّلَاً وافوَمَمَلَّ • •

— — — —

---

(١) الكسب ط ٢ / ٣٣٤

(٢) الديوان ٤١ / ١٨

(٣) الديوان ٢٨ / ١٦٣ •



## الفصل السابع

### تغيرات أبنية الأقمـال



الأفعال التي نتناولها هنا هي صيغ الأفعال الممتلئة لأن الفعل الصحيح

لا تكاد تصيبه تغييرات في بناءه •

ولابد لنا من وقفة نتصرف في أثنائها أحرف الملة ونرى ما قاله فيها القدماء والمحدثون • ثم نتبع تقسيم الصرفيين للفعل ليتضح لنا ما اعتبروه محتلاً فندرس تغييرات أبنيته في ديوان امرئ القيس لننتهين مدى التوافق والاختلاف بين ما جاء فيه وما قاله الصرفيون عن تلك التغييرات •

### حروف الملة :

يكاد الصرفيون القدماء يتفقون على أن حروف الملة هي الألف والواو والياء (١) ونقول يكاد الصرفيون يتفقون لأن بعضهم عد الهمزة من حروف الملة • (٢)

وانما سماها الصرفيون (حروف الملة) لكثرة تغييرها بسبب مجاورتها لما يخالفها من حركات أو حروف • فهي إما أن تسكن أو تقلب أو تحذف • وشبهها الرضى ونقره كارتشيبها طريقاً فيقولان إنها كالمليل المنحرف المزاج المتغير حالاً بحال • (٣)

وهذه الحروف إذا وقعت ساكنة بحد حركة تجانسها فهي حروف علة وليست متسمة • نحو : نال وصوم وهيج • وإذا وقعت ساكنة بحد حركة مخالفة • فهي حروف علة وليست لايمتد بها الصوت • وذلك نحو : قوم وطير • أما إذا تحركت الواو أو الياء فأنهما حرف علة فقط وذلك نحو : وهب • وسر • وجر • وفيد • هير • ورض • (٤)

والألف — إذا كانت حرف علة — لا تكون إلا حرف لين متدا •

(١) المفصل / ٣٧٤ • شرح المفصل / ١٠ / ٥٤٦ • شرح الرضى على الشافية / ٩ — ١٠ • المستع / ٢ / ٥٦٩ • المقرب / ٢ / ١٨٣ • شرح نقره كار على الشافية / ١١ • شرح قطر الندى / ٥٥ • شرح ابن الناظم / ٣٣٧ • همصع الهوامع / ١ / ٥٢ • هذا الصرف / ٢٧ • دروس التصريف / ٣٦ — ١٣٧ • تصريف الفعل / ٢٩ •

(٢) شرح ابن الناظم / ٣٣٧ •

(٣) شرح الرضى على الشافية / ٩ — ١٠ • شرح نقره كار على الشافية / ١١ • ينظر أيضاً شرح المفصل / ١٠ / ٥٤ •

(٤) هذا الصرف / ٢٧ • تصريف الفعل / ٢٩ •



وأما الهمزة التي عدها ابن الناقم مع حروف الملة لاقترب تفيدها في الواو والياء والألف ء فان أغلب النحويين لم يمدوها في أحرف الملة ء وقد صح الرضى بهذا . (١)

ويرى البحث الصوتي الحديث أن ما يمكن تسميته بأحرف الملة هما الياء والواو الانتقاليتان ء أى اللتان تحرك سابقهما أو تحركتاها . وأما الألف فانهما ليست حرف علة بل هى فتحة طويلة . مثلها ياء المد وواو لائهما عارة عن كسرة وضمة طويلتين .

وتنشأ الواو والياء نتيجة تتابع الحركات المختلفة طويلة أو قصيرة ء فاذا تتابعت حركتا الفتحة والضمة ( ا + ا ) نشأت الواو ( و ) واذا تتابعت حركتا الفتحة والكسرة ( ا + ا ) نشأت الياء ( ي ) \* أى أن الانزلاق بين الحركتين المختلفتين هو فى الحقيقة ما يسمى بالياء والواو . (٢)

فحرفا الملة اللذان هما الواو والياء حركتان فى نظر البحث الصوتي المعاصر كما أن الألف حركة طويلة .

لذلك أيد البحث الصوتي الحديث عدم اعتبار الهمزة فى أحرف الملة ء بدليل على عدم كونها منها بما يلى :

أن الهمزة صوت حنجري انفجارى مهموس ء وهى بذلك تعد من الصوامت ء على حين نجد أصوات المد ( الحركات الطويلة ) أصواتا انطلاقية تخرج من منطقة الفم بعيدة عن الحنجرة والحنق واللبه ء وهى أصوات مجهورة . أما بالنسبة للحركات الانتقالية فان الهمزة لاتشبهها أيضا لأنها صوت صامت مستقل على حين تكون هذه الحركات أصواتا انتقالية غير مستقلة . (٣)

### الفصل بين الصحة والاعتلال :

نظر الصرفيون فى أبنية الفعل من حيث خلوها ما أسموه حرف علة أو اشتمالها

- (١) شرح الرضى على الشافية / ١٠ ء ينظر أيضا شرح المفصل / ١٠ / ٢ .
- (٢) المنهج الصوتي للبنية المصرية / ٣٠ و ٣٢ .
- (٣) المنهج الصوتي للبنية المصرية / ١٢٢ .



عليه ، فقسموها حسب هذا المقياس الى قسمين هما :

الصحيح : وهو ما لم يكن أحد أصوله حرف علة .

والممثل : وهو ما كان أحد أصوله حرف علة .

والصحيح عندهم : سالم وهو ما ليس بهموزا ولا متشابه للمعيبين واللام

والكلام نحو : فتح ، ومنع ، وكبر ، ومضعف ، وهو ما تشابه عينه ولامه نحو :

مد ، ومض ، ورق ، وسهموز ، وهو ما كان أحد أصوله همزة ، نحو : أكمل ،

وسأل ، وقرأ .

والممثل عندهم : أربعة أضرب بحسب موقع الحرف الممثل في بنية الفصل ،

وهي :

( ١ ) المثال : وهو ما كان حرف العلة فيه فاء الكلمة . نحو : وعد ، ويسر . وقد

يسمى ( الممثل ) مطلقا .

( ٢ ) الأجنوف : وهو ما كان حرف العلة فيه عين الكلمة . نحو : قال ، ونام ،

وصاح . وربما سمي ( ذا الثلاثة ) . لأن أكثره يجي على ثلاثة أحرف

مع الضمير المتحرك .

( ٣ ) الناقص : وهو ما كان حرف العلة فيه لام الكلمة . نحو : دعا ، وسمى

وروى ، ونخشى .

( ٤ ) اللفيف : وهو ما دخل بنسبته حرفا علة . فان كان الحرفان فاء الكلمة

ولامها سمي ( ليفيا مفروقا ) . نحو : وهى وولى ومدى . وان كان

الحرفان عين الكلمة ولاعبها سمي ( ليفيا مقرونا ) . نحو : لوى ، وطوى ،

وحى . ( ١ )

### التغير في أبنية الأفعال :

بحث الصرفيون المتقدمون التغير الذى يطرأ على أبنية الأفعال مفرقا بين :

الابدال ، والاعلال بأنواعه ، واخذ الأفعال بعضها من بعض . وحاول

الصرفيون المتأخرون جمع هذه التغيرات وتنظيمها فذكروا تغير كل نوع من أنواع

( ١ ) شرح الرضى على الشافية / ٩ - ١٠ ، شرح نقره كار على الشافية / ١٠ / ١١ ،

هذا النوع / ٢٧ - ٢٨ ، دروس الصرف / ١٣٦ - ١٣٨ ، تصريف الفصل

/ ٣٠ - ٣٦ .



الأفعال مجتمعة بعضها الى بعض ، فتحدثوا عن تغيرات كل نوع في المضى والحضور والأمر مجردا ومزيدا ، فتحدثوا عن تغيرات كل نوع في المضى والحضور والأمر مجردا ومزيدا ، وذكرنا ما يطرأ عليه من تغير عند اسناد الى الضمائر (١) وتحدثوا عن التغير الذي يصيب مضارع هذه الأنواع في أحواله الاعرابية المختلفة.

بما كتبوه نستطيع أن نقبين ثلاثة أضرب من التغير في أبنية الأفعال :

(١) تغير اشتقاقى : وهو تغير أبنية الأفعال عند اشتقاق صيغها بعضها من بعض مجردة ومزيدة .

(٢) تغير اسنادى : وهو تغير أبنيتها عند اسنادها الى الضمائر ، مجردة ومزيدة .

(٣) تغير اعرابى : وهو تغير أبنيتها في أحوالها الاعرابية . وهذا يخص صيغ المضارع وحده .

وسنتحدث عن كل من هذه التغيرات عند أمرى القير ان شاء الله .

### (١) التغير الاشتقاقى

يرى الصرفيون أن صيغة (يَفْعَلُ) التى يدعونها (المضارع) تشتق من صيغة (فَعَلَ) التى يسمونها (الماضى) . وذلك باضافة حرف من حروف المضارعة الى أول صيغة الماضى ، ثم المفارقة بين حركة عين الماضى وحركة عين المضارع . ويشق الأمر عندهم من صيغة (يَفْعَلُ) بعد حذف حرف المضارعة وناء آخر الفعل على السكون . (٣) ويشق البنى للمجهول عندهم من الماضى بضم أوله وكسر ما قبل آخره ، ومن المضارع بضم أوله وفتح ما قبل الآخر . وتحدث — فى هذا التحول — تغيرات لكل نوع من أنواع الفعل التى ذكرناها سابقا ، وسنتحدث عن تغيرات كل نوع .

(١) من الصرفيين القدماء : سيبويه / الكتاب ، والزمخشري / المفصل ، وابن يمين / شرح المفصل ، وابن الحاجب والرضى / الشافية والكافية وشرحاهما ، وابن عصفور / المقرب والمنتج ، وابن عقيل / شرح ألفية ابن مالك ، والأشمونى / شرح الألفية أيضا . ومن المحدثين محمد محيى الدين عبد الحميد / دروس التصريف ، وأمين على السيد / تصريف الفعل .

(٢) المنصف / ١٨٦/١ .

(٣) شرح الرضى على الكافية / ٢٦٢/٢ .



### المثال :

المثال الذي ورد في ديوان امرئ القيس كان واوى الفاء تقريبا ، اذ لم يرد اليائي الفاء عنده الا ثلاث مرات . اثنتان منها كانتا فعلا ماضيا مزيدا بالهمزة في أوله هو : أيقن<sup>(١)</sup> الذي جاء به امرؤ القيس مرتين . والثالثة كانت فعلا مضارعاً ماضيه ثلاثي مجرد من باب فَعَلَ يَفْعُلُ وهذا الفعل هو نياس .<sup>(٢)</sup>

وملاحظ أن اشتقاق المضارع نياس من الماضي ( يَنِيَس ) لم يصبه من التغير الا ما يصيب الفعل الصحيح من اسكان فائه بعد حرف المضارعة ومخالفة حركة عينه فسي المضارع لحركتها في الماضي . وهذا ما قاله به الصرفيون فيما بعد حيث عاملوا المثال اليائي معاملة الصحيح .<sup>(٣)</sup>

أما المثال الواوى فانه الغالب عند امرئ القيس وقد جاء به على الوجه الآتي :

### الماضي :

— الماضي المجرد المبني للمعلوم : احدى عشرة مرة ، تسع منها من باب فَعَلَ يَفْعُلُ هي : وقى<sup>(٤)</sup> ، ووفى<sup>(٥)</sup> ، وولج<sup>(٦)</sup> ، ووجد<sup>(٧)</sup> ، ووشج<sup>(٨)</sup> ، وورد<sup>(٩)</sup> .  
واثنتان من باب فَعَلَ يَفْعُلُ هما : وهلى<sup>(١٠)</sup> ، وورث<sup>(١١)</sup> .  
— الماضي المجرد المبني للمجهول مرة واحدة هي : وُصِلَ<sup>(١٢)</sup> .  
— الماضي المزيد جاء به امرؤ القيس ثمان مرات :  
اثنتان منها بوزن افعل هما : أورد<sup>(١٣)</sup> ، وأردى<sup>(١٤)</sup> .  
ثلاث منها بوزن فاعل هي : وافى<sup>(١٥)</sup> ، ووافق<sup>(١٦)</sup> ، ووالى<sup>(١٧)</sup> .

- 
- |  |                                 |
|--|---------------------------------|
| (١) الديوان / ٣٤ / ١١٤٦٥ / ١٠٤           | (٢) الديوان / ١ / ١٠١           |
| (٣) الممتع / ٢ / ٤٣٦-٤٣٧                 | (٤) الديوان / ٤ / ١٣٣ / ٢ / ١٣٨ |
| (٥) الديوان / ٥ / ٣٣                     | (٦) الديوان / ٣٣ / ٣٤           |
| (٧) الديوان / ٣ / ٤١ / ٢ / ١٠٥ / ٢ / ١٩٩ | (٨) الديوان / ٥ / ٩٨            |
| (٩) الديوان / ٧ / ٢١٤                    | (١٠) الديوان / ١٠ / ٣٥٩         |
| (١١) الديوان / ٥٠ / ٧٠                   | (١٢) الديوان / ٥ / ٧٩           |
| (١٣) الديوان / ٢١ / ١٨٢                  | (١٤) الديوان / ٣ / ٩٥           |
| (١٥) الديوان / ٤ / ٢٠٣                   | (١٦) الديوان / ٧ / ٢١٤          |
| (١٧) الديوان / ١٨ / ٧٦                   |                                 |



واثنتان منها يوزن فَعَلَّ هما : ودع (١) ، وورث (٢) .  
وواحدة منها يوزن افتعل هي : اتقى (٣) .

والذى يهمنا من أبنية المثال الماضى عند امرئ القيس هو صيغة افتعل ، لأنها  
هى التى حصل فيها تغيير حين أخذت من فَعَلَ .

وقد جاء امرؤ القيس بصيغة افتعل مرة واحدة هى اتقى كما مر بنا . وهى  
مأخوذة من الفعل ( وقى ) والاصل فيها ( اوتقى ) ، لكن الواو سقطت فى استخدام  
امرؤ القيس وشدت التاء .

ويفسر الصرفيون القدماء هذا التغيير ، بأن العرب أبدلوا مكان الواو تاء  
ثم ادغوا هذه التاء فى تاء ( افتعل ) (٤) . أما الصرفيون المعاصرون فيرون أن  
الواو فى هذا الموضع لم تقلب تاء ، بل ان استثقالها فى هذا الموضع دفع  
الناطق العربى الى اسقاطها — لقلبها — وتمهين موقعا بتكرار التاء . فالتاء  
هنا مجرد وسيلة لتحقيق الايقاع اللازم لصيغة الافتعال (٥) . وإذا أخذنا بهذا  
التوجيه فان وزن ( اتقى ) التى جاء بها امرؤ القيس يكون ( اتعل ) وليس  
( افتعل ) .

### المضارع :

— المضارع المأخوذ من الثلاثى المجرد جاء به امرؤ القيس ست مرات . خمس  
منها من باب فَعَلَ يَفْعِلُ هى : يمم (٦) ، وقى (٧) ، ولي (٨) . وواحدة  
من باب فَعَّلَ يَفْعِلُ هى : يَدَّر (٩) .

— المضارع المأخوذ من الثلاثى المزيد ، جاء به أربع مرات :  
اثنتان منها من أفْعَلَ يُفْعِلُ هما : يُوسِع (١٠) ، وُوقِد (١١) .

- |  |                              |
|--|------------------------------|
| (١) الديوان ٢٤٠ / ٢ /                      | (٢) الديوان ٣٥٩ / ١٠ /       |
| (٣) الديوان ٣٦ / ٤٧ /                      | (٤) المنصف ٢٢٢ / ١ / — ٢٢٣ . |
| (٥) المنهج الصوتى للبنية العربية ٢١١ ، ٢١٠ |                              |
| (٦) الديوان ٢٧ / ٣ و ٢ /                   | (٧) الديوان ٣٦ / ٤١ /        |
| (٨) الديوان ٥٧ / ٥ /                       | (٩) الديوان ٢٣٣ / ٢٠ /       |
| (١٠) الديوان ١٣٧ / ٤ /                     | (١١) الديوان ٢٠٥ / ١٥ /      |



واشتتان منها من فاعل يُفَاعِلُ هما : يُؤَاكِلُ (١) ، وَيُؤَاعِدُ . (٢)

والتفسير الذي اصاب بنية المضارع المأخوذ من الثلاثي المجرد هو سقوط فائه وهي الواو . وقد علق الصرفيون القدماء ، ومض الحديثين هنا بأن الواو انما سقطت في المضارع لوقوعها بين يا مفتوحة وكسرة . (٣)

ويفسر علم اللغة الحديث هذا الحذف تفسيراً لا يبعد كثيراً عن تفسير الصرفيين القدماء . وفاد هذا التفسير هو أن الصرية لاتسيخ توالى الحركات فتحاول أن تتخفف من هذا التتابع باختصارها ، فان تتابع ثلاث حركات اختصرتها الى اثنتين ، وان تتابع اثنتان متفتتان اختصرتهما الى واحدة ، فاذا تتابع ضمة وكسرة أو كسرة وضمّة كان ذلك أشدّ ثقلاً على الناطق والسبب في ذلك واضح — من الناحية المصنوية — لأن الكسرة هي اضيق الحركات وأكثرها تقدماً ، والضمّة اضيق الحركات وأكثرها تراجعاً . والناطق يصعب عليه أن ينقل لسانه من وضع معين الى فقيضه تماماً مع التزام السرعة المادية في الاداء ، لذلك تجنب المصري أن يعانى هذه الصعوبة في الأبنية الثابتة . (٤)

وكما تجنب الناطق المصري هذه الصعوبة في الأبنية الثابتة تجنبها — ما أمكنه — ذلك — في الأبنية الصارضة ، وذلك نحو مضارع المثال الواوى اذا كان مكسوراً الميم ، فقط اسقط الواو — وهي حركة خلفية — لأنها وقعت بين حركتين اماميتين هما : الفتحة المتسمة نوعاً ما ، قبلها ، والكسرة الضيقة بعدها .

أما المضارع المأخوذ من الثلاثي المزيد عند القيس فلم يصب ببنية التغيير الذي اصاب المضارع المأخوذ من الثلاثي المجرد . وذلك لأن ( الواو ) لم يتحقق فيها شرط سبقها بيا ، المضارعة المفتوحة وإيلائها كسرة . فهي قد سبقت بضمّة وتلّمت بفتحة طويلة في ( يُفَاعِلُ ) وسبقّت بضمّة وتلّمت بكسرة في ( يُفَعِّلُ ) . (٥)

(١) الديوان / ١٧٩ / ٨ . (٢) الديوان / ٢٣٠ / ٥ .

(٣) المنصف / ١ / ١٨٤ ، ١٨٨ ، شرح الرضى على الشافية / ٣٣ ، ١٨٨ ، المقرب

٢ / ١٨٣ ، المستع / ٢ / ٤٢٦ ، شذا الصرف / ٦١ ، د روس التصريف / ١٥٨ .

(٤) المنهج الصوتي للبنية الصرية / ٥٣ .

(٥) الأشموني / ٤ / ٤١ ، ٣ ، د روس التصريف / ١٥٨ — ١٥٩ ، تصريف الفعل /

١٣٦ ، المنهج الصوتي للبنية الصرية / ٨٢ .



## الأمر:

جاء امرؤ القيس بصيغة الأمر من المثال ست مرات كانت جميعها من المثال الواو وهي :

قف (١) ء هم (٢) ء يدح (٣) ء هتب (٤) .

وقد حذفت فاء الفعل منها لأن هذه الفاء محذوفة من مضارعها . (٥) ولما حذفت فاء الفعل ( الساكنة ) لم يحتج امرؤ القيس الى همزة الوصل التي تجلب للنطق بالسكان ء لأنه بدأ بحين الفعل المتحركة . فوزن قف اذن هو (هل) ووزن هتب (كل) .

## المبنى للمجهول :

جاء امرؤ القيس بالتثنية منيئاً للمجهول مرتين في ديوانه ء كلتاهما من الفعل الماضي واحداهما كانت من فَعَلَ يَفْعَل وهي : وُصِلَ . (٦) والثانية كانت من أَفْعَلَ يُفْعَل هي : أُوقِرَ . (٧)

والتفسير الذي أصاب بنية الفعلين شبيه بما يصيب الماضي الصحيح حين بناءه للمفعول حيث يضم أوله ويكسر ما قبل آخره ء وهذا التفسير هو نفسه الذي قال به الصرفيون فيما بعد . (٨)

## الأجوف :

الماضي : أورد امرؤ القيس في ديوانه من أوزان الماضي الأجوف وزنيين من الثلاث المجردة هما :

- فَعَلَ وقد جاء به مئة وخمس مرات .
- وَفَعَلَ وجاء به عشر مرات فقط .

- 
- |  |                        |
|--|------------------------|
| (١) الديوان / ١٥٨ / ١  | (٢) الديوان / ٢٧ / ١   |
| (٣) الديوان / ٢٥ / ١٥٦٣ / ٩٤   | (٤) الديوان / ١ / ٢١٥  |
| (٥) شرح الرضى على الشافية / ١٨٩  |                        |
| (٦) الديوان / ٧٩ / ٥   | (٧) الديوان / ٥٧ / ٧   |
| (٨) المنصف / ١ / ٢١٠ ء شرح الرضى على الكافية / ٢ / ٢٧٠ ء المتع / ٢ / ٤٢٩ |                        |
| شذا الحرف / ٥١ - ٣٥٥   | دروس الصرف / ٢١١ ء ٢١٤ |



خمس أوزان من المزيد هي :

• أفعل جاء به أربع عشرة مرة

وفاعل جاء به مرة واحدة هي : ماوت . (١)

وفعل جاء به مرة واحدة هي : غور . (٢)

وتفعل جاء به مرة واحدة أيضا هي : تحل . (٣)

وافعل جاء به مرة واحدة كذلك هي : اسود . (٤)

فأما الأفعال التي جاء بها على وزن فعمل فهي :

(١٢) فاض (٥) ، وقال (٦) ، وقال (٧) ، وساء (٨) ، وجاء (٩) ، ضام (١٠) ، وجاش (١١) ، مات (١٢) ،  
(١٣) ، وكان ، وجاد ، وجال ، ودأ ، وصار ، ولاج ، وقام ، (١٤) ، (١٥) ، (١٦) ، (١٧) ، (١٨) ، (١٩) ، (٢٠)

(١) الديوان / ١١ / ١٠٤ (٢) الديوان / ١٣ / ١٠٤

(٣) الديوان / ١٢ / ١٠٧ (٤) الديوان / ٤ / ٨٦

(٥) الديوان / ٨ / ٩

(٦) الديوان / ١٢ / ١١ / ٢٦٤ / ١٤ / ٢١ / ٨٣١ / ٣٢٤٢ / ٦٤٥٠ / ٢١٤٩ / ٢١

• ٣٦٣ / ١١ / ٣٥٩ / ٨٣٥٨ / ١٤٣٤٦ / ٢٣٤٣ / ٣٤١٧٢

(٧) الديوان / ١٣ / ١١ / ١٤ / ٩١ (٨) الديوان / ١٦ / ١٣

(٩) الديوان / ٢٩ / ١٥ / ٧ / ١١٠ / ٢٠٤ / ١٧٢ / ٤٣ / ١٩٤١٨٥ / ١٠٤٢١٨ / ٢٤١

(١٠) الديوان / ٤٥ / ١٨ (١١) الديوان / ٥٣ / ٢٠

(١٢) الديوان / ٥٨ / ٢١ مرتان ٢٤ / ٢٥٦ / ٧ / ١٠٢ / ٢٤١٨٥ / ١٤٩ / ٢٠٩

(١٣) الديوان / ٦٤ / ٢٣ / ٥٣ / ٢٤٥٤ / ٢٤١٤٢ / ٦٤١٤٥ / ٩٤١٧٠ / ١١٤١٧٩

(١٤) الديوان / ١ / ٣ / ٢٧ / ٤٨٤ / ٣٨ / ٣٦٤ / ١٥٤٥٠ / ٣٣٤٦٠ / ٦٥ / ٤٦٤٦٩

١٧ / ٩٢ / ١ / ٣٢٤١٣٨ / ١٧٤١٧٥ / ١٢٤١٦٣ / ٦٤١٦٣ / ٢٠٤ / ٢٠٤ قطعة ٨٣ / ٣٤٢

مرتان ١٤ / ٣٦٢ / ١٢٤٣٦٤

(١٥) الديوان / ٤٣ / ٣٧ / ٢ / ١٣٦ مرتان

(١٦) الديوان / ٤٧ / ٣٧ / ١٢ / ١١٦

(١٧) الديوان / ٥٤ / ٣٩ / ٦ / ٤٢

(١٨) الديوان / ٦ / ٤٢ / ٣ / ٩٧ / ١٠٤٢١٧

(١٩) الديوان / ٢١ / ٤٦

(٢٠) الديوان / ١٧ / ١١ / ٨٤٦١ / ٧٤٩١ / ١٠ / ٣١٤١٧٥ / ٣٤١٧٥ / ٥٤٢٠٢ / ٣٦٢



(١) صاء (٢) وساف (٣) وغان (٤) وسال (٥) وآب (٦) وراش (٧) وشان  
(٨) ضاق (٩) فزال (١٠) وخال (١١) وصاد (١٢) وغان (١٣) وصاب (١٤) وراع  
(١٥) ومان (١٦) وهاض (١٧) وطال (١٨) وهاج (١٩) وراب (٢٠) وهاب (٢١) وحرار  
(٢٢) وهاد (٢٣) وسار (٢٤) وزاد

وأما الأفعال التي جاء بها اسم القيس على وزن فَعَلَ ففهي :  
نام (٢٥) وشاء (٢٦) فزال (٢٧) وكاد (٢٨) ونال (٢٩)

وأما الأفعال التي جاء بها على وزن أَفْعَلَ ففهي :  
أهان (٣٠) وأطاف (٣١) وأصاب (٣٢) وأقام (٣٣) وأطار (٣٤) وأبلى (٣٥) وأبال (٣٦)  
وأبار (٣٧)

- 
- (١) الديوان ٦٣/٢٥ • (٢) الديوان ٦٦/٣٧ •
  - (٣) الديوان ٦٩/٤٩ •
  - (٤) الديوان ٧٣/٥ • ٣٤٤/١ قطعة ٨٢ مرتان •
  - (٥) الديوان ١٩/٧٦ • ٣٤٥/١ • (٦) الديوان ١٢٥/٦ •
  - (٧) الديوان ١٣٣/٥ •
  - (٨) الديوان ٧/١٤٦ • ٣٤٧/٢ قطعة ٩١ •
  - (٩) الديوان ١٦٨/٢ • (١٠) الديوان ١٦٩/٥ •
  - (١١) الديوان ١٧٤/٢٩ • (١٢) الديوان ١٧٧/٣ •
  - (١٣) الديوان ١٦/١٨٨ • ١١١/١٠ •
  - (١٤) الديوان ١/٢٠٩ • (١٥) الديوان ١٠/٢١٧ • ١٦٩/٢ •
  - (١٦) الديوان ١٤/٢١٧ • (١٧) الديوان ٢/٢٣٠ •
  - (١٨) الديوان ١/٣٤٥ • (١٩) الديوان ١/٣٤٦ •
  - (٢٠) الديوان ٤/٣٤٦ • (٢١) الديوان ٣/٣٤٦ •
  - (٢٢) الديوان ٢/٣٥٣ • ٩٦/٨٠ قطعة ٣٦٣ •
  - (٢٣) الديوان ٤/٨٤ • ٣٦٠/١٢ • (٢٤) الديوان ١٣/٣٦٠ •
  - (٢٥) الديوان ٢٠/٣١ • ٢٣/٣٢ • ١٤٨/٢ • ١٨٥/١٥ •
  - (٢٦) الديوان ٣٣/٦٥ • ٩٥/٥ • (٢٧) الديوان ٤/١٩٧ •
  - (٢٨) الديوان ٢/٢٠٦ • (٢٩) الديوان ١١/٢٣١ • مرتان •
  - (٣٠) الديوان ٦٨/٢٤ • (٣١) الديوان ٩/٥٨ •
  - (٣٢) الديوان ٥/٧٣ • ١١٥/٩ • ١٥٥/١٥ •
  - (٣٣) الديوان ٧/١٥٥ • ٣٥٧/١٥ • ٩٢/١٥ • ٣٦٠/١٥ •
  - (٣٤) الديوان ١٧/١٨١ • ٣٤٣/١ • (٣٥) الديوان ١٣/٣٤٣ • ١٨/٣٦١ •
  - (٣٦) الديوان ١٣/٣٦٠ • (٣٧) الديوان ١٨/٣٦١ •



ولاحظ أن الأفعال التي جاء بها امرؤ القيس على وزن فاعِلٍ وفَعَلَ وتَفَعَّلَ وافْعَلَّ ، لم يصب بنيتها تغييرا تعل فيه عينها . بل سلمت عين هذه الأفعال فقال امرؤ القيس : مَوْتَ وَغَوَرَ وَتَحَوَّلَ وَاسْوَدَّ .

ويرى الصرفيون القدماء أن عين هذه الأفعال إنما صحت بسبب سبقها بساكن . (١)

أما الأفعال التي جاء بها امرؤ القيس على وزن فَعَلَ وفَعِلَ وافْعَلَ فإن هناك تغييرا أصاب بنيتها بحيث نرى مكان عينها ألفا .

ويقول الصرفيون القدماء أن الميم في هذه الصيغ قلبت ألفا بسبب تحريكها وانفتاح ما قبلها في صيغتي فَعَلَ وفَعِلَ ، أما في صيغة أفعَلَ فقد حدث اعلالان سببا انقلاب عينها ألفا كما يقولون . أولهما اعلال بالنقل حيث نقلت حركة الميم إلى الساكن الصحيح قبلها ثم أعلت الميم بالألف لتحريكها قبل الاعلال الأول وانفتاح ما قبلها بعده . (٢)

ولا يقر التحليل الصوتي الحديث أن الألف هي عين الفعل ، بل يرى أن عين الفعل حذفت فالتقت الفتحة السابقة لها بالفتحة التالية فصارتا فتحة طويلة . وذلك على الوجه التالي :

قَوَّلَ ← قَوَّلَ ← قَوَّلَ  
qa\wa\la qa\wa\la qa\wa\la

فيكون وزن مثل هذه الأفعال غالَ لافْعَلَ .

ويتفرع من هذا ، أننا لانوافق القدماء في افتراض وزن (فَعِلَ) للأفعال التي تليت فاءوها بفتحة طويلة ، نحو : خَافَ ونَامَ اللذين يوزنونهما على : فَعِلَ باعتبار أصلهما عندهم (خَوَفَ وَنَوِمَ) بل نزن هذه الأفعال على قالَ أيضا لا فَعِلَ .

(١) شرح الرضي على الشافية / ١٩٢ و ١٩٩ ، دروس التصريف / ١٦٣-١٦٤ .

(٢) شرح الرضي على الشافية / ١٩١ و ١٩٢ و ١٩٩ ، هذا الصرف / ١٥٥-١٥٦ .

١٥٦ ، دروس التصريف / ١٦٣-١٦٤ .

(٣) المنهج الصوتي للبنية الحربية / ٢-٨٣ ، ١٩٤-١٩٥ .



## المضارع :

مضارع الاجوف الذى استخدمه امرؤ القيس فى ديوانه كان مأخوذا من الماضى

المجرد ، ومن المزيد .

فالذى أخذ من الماضى المجرد ثلاثة أبنية على مثال : يَقُولُ وَيَبِيتُ وَنَالُ ،

وقد وزنها الصرفيون القدماء على يَفْعُلُ وَيَفْعِلُ وَيَفْعَلُ . ووزنها الصرفيون المعاصرون على يَفْعُلُ وَيَفْعِلُ وَيَفْعَلُ .

والذى أخذ من الثلاثى المزيد أربعة أبنية ، كانت على مثال : يجاوب ويختار

ويحير ويستفيد . وقد وزنها القدماء على يُفَاعِلُ وَيَفْعِلُ وَيَفْعَلُ وَيَسْتَفْعِلُ . ووزنها

المعاصرون على : يَفَاعِلُ وَيَفْعِلُ وَيَفْعَلُ وَيَسْتَفْعِلُ .

والافعال التى جاءت على وزن يَفْعُلُ أو ( يَفْعِلُ ) هى :

- (١) يَقُولُ ، (٢) يَجُولُ ، (٣) يَمُوتُ ، (٤) يَنُوءُ ، (٥) يَحُوزُ ، (٦) يَقُومُ ، (٧) يَسْرِعُ ، (٨) يَنُوصُ ، (٩) يَبِيتُ ، (١٠) يَشُوفُ ، (١١) يَشُوصُ ، (١٢) يَدُورُ ، (١٣) يَزُورُ ، (١٤) يَمُودُ ، (١٥) يَمُودُ ، (١٦) يَتَسَوَّمُ ، (١٧) يَسُودُ ، (١٨) يَتَكُونُ ، (١٩) يَتَكُونُ .

والأفعال التى جاءت على وزن يَفْعِلُ أو ( يَفْعِلُ ) هى :

- (٢٠) يَبِيتُ ، (٢١) يَمِيلُ ، (٢٢) يَزِفُ ، (٢٣) يَشِيمُ ، (٢٤) يَمِيلُ ، (٢٥) يَضِيقُ .

- (١) الديوان / ١٣ / ١١ ، ٣١ ، ٤٩ / ١٢ ، ٤١ ، ٢٤ ، ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ / ٢٤٤ / ١١ و ١٢ و ١٣  
 • ٢٤٦ / ٢٣ و ٢٤٦ / ٢١ و ٢٠ و ١٨ و ١٩ و ٢٤٥ / ١٦ و ١٥ و ١٤ و ١٣  
 (٢) الديوان / ٤٦ / ٣٧ ، ١٣ / ١٧١ - (٣) الديوان / ٣٥ / ٦٦ ، ١١ / ١٠٧ .  
 (٤) الديوان / ٢ / ٧٢ . (٥) الديوان / ٧ / ٧٣ .  
 (٦) الديوان / ١٠ / ١٠٧ ، ٩٤ / ٢٤١ .  
 (٧) الديوان / ١٥ / ١١٢ ، ٥٤ / ١٥٤ ، ٩ / ١٧٠ .  
 (٨) الديوان / ١٤ / ١٧١ . (٩) الديوان / ١ / ١٧٢ .  
 (١٠) الديوان / ١ / ١٧٢ . (١١) الديوان / ٤ / ١٧٨ .  
 (١٢) الديوان / ٤ / ١٧٨ . (١٣) الديوان / ١ / ٢٠١ .  
 (١٤) الديوان / ٣ / ٢٠٨ . (١٥) الديوان / ٥ / ٢١٣ ، ٦ / ٢١٤ .  
 (١٦) الديوان / ١٢ / ٢١٢ . (١٧) الديوان / ٩ / ٢٣١ .  
 (١٨) الديوان / ٨ / ٢٤١ . (١٩) الديوان / ١ / ٣٥٣ قطعة / ٩٦ .  
 (٢٠) الديوان / ٢ / ٢٢٧ ، ٦٤ / ٩٥ ، ٧ / ٢٣١ ، ١٠ / ٢٣٢ .  
 (٢١) الديوان / ١٧ / ٣١ . (٢٢) الديوان / ١٧ / ٦١ .  
 (٢٣) الديوان / ٤٣ / ٦٨ . (٢٤) الديوان / ٥ / ١٠٢ .  
 (٢٥) الديوان / ١٠ / ١٠٧ .



وجى (١) ، وطيش (٢) ، وضيد (٣) ، وحيص (٤) ، وفيض (٥) ، وميد (٦)

والافعال التى جاءت على وزن يفعل أو (يفال) هى :

لايزال (٧) ، ونال (٨) ، ومخال (٩) ، ومكاد (١٠)

وقد أصاب بنية هذه الصيغ الثلاث من التفسير اعلال بنقل حركة الميم فسى (يفعل وفعل) على رأى القدماء حيث نقلت الضمة فى (يَقُولُ) مثلاً الى القاف التى هى فاء الكلمة فصارت الكلمة (يَقُولُ) ، وكذلك الكسرة فى (يَبِيَّت) نقلت الى الباء فصارت (يَبِيَّت) .

وللتحليل الصوتى المعاصر تفسير لهذا التفسير مفاده ، أن عين الفصل - التى تمثل انزلاقاً صوتياً - قد حذفت وأطيلت حركة الفاء ثموضاً عنها كما يلى :

يَقُولُ ← يَقُولُ  
ya\quu\lu yaq\wu\lu

يَبِيَّت ← يَبِيَّت  
ya\bii\‘u yab\yi\‘u

لذلك فوزن يقول هو (يَقُولُ) ووزن يبيع هو (يَقِيلُ) . (١١)

أما صيغة يفعل فان فيها من التفسير نوعين على رأى القدماء .

الأول : نقل حركة الميم الى الساكن الصحيح قبلها ، والثانى : قلب الميم

ألفاً لتحريكها قبل الاعلال الاول وانفتاح ما قبلها بـ (ء) . (١٢)

ونحن نوافق القدماء فى حدوث الاعلال بالنقل ، لكننا نخالفهم فى حصول

الاعلال بالقلب ، لأن عين الفعل حذفت وعرض عنها باطالة الحركة بعد الفاء .

(١) الديوان / ٥ / ١١٠ ، ٢٠٥ / ١٤٤ (٢) الديوان / ١ / ١١٨ .

(٣) الديوان / ٨ / ١٥٥ . (٤) الديوان / ١١ / ١٢٩ .

(٥) الديوان / ١٤ / ١٨٨ . (٦) الديوان / ٢٢ / ٢٣٥ .

(٧) الديوان / ٥ / ٢٨ ، ١٨٦ / ٥ (٨) الديوان / ٨ / ٩٩ ، ٢٠٥ / ١٣ .

(٩) الديوان / ٢ / ٢٠٢ . (١٠) الديوان / ١٢ / ٢٣٢ .

(١١) المنهج الصوتى للبنية العربية / ٨٥ .

(١٢) المنصف / ١ / ٢٤٧ ، شرح الرضى على الشافية / ٢٠٤ - ٢٠٥ ، المتع

• ٢٤٩ / ٢ /



وصيغتا يَفْعَلُ وِثْفَعْلُ اللتين جاء بهما امرؤ القيس من فاعل وِثْفَعْلُ لـ  
يصب بنيتهما الا ما يصيب المضارع الصحيح من تغيير من ضم حرف المضارعة  
وكسر ما قبل الآخر في فاعل ، وزيادة حرف المضارعة مفتوحا في وِثْفَعْلُ .

وقد جاء امرؤ القيس بصيغة يفاعل خمس مرات هي :

يُطَايِرُ (١) ، وَيُحَاوِلُ (٢) ، وَيَلَاوِذُ (٣) ، وَيُزَالِلُ (٤) ، وَيُجَاوِبُ (٥)

وجاء بصيغة يثْفَعْلُ مرتين هما : يَتَحَيَّرُ (٦) ، وَتَصَوَّبُ (٧)

وصيغة يُفْعِلُ أو (يفعل) جاء بهما امرؤ القيس سبع عشرة مرة هي :

لَصَلَّ عَيْنَهَا يَا هِيَ : يُضِيءُ (٨) ، وَيُطِيرُ (٩) ، وَيُفِيضُ (١٠) .

ويرى الصرفيون القدماء أن التخيير الذي أصاب بنية هذه الأفعال هو

لعلل بالنقل حيث نقلت حركة عينها الى الساكن الصحيح قبلها . (١١)

وعشر مرات اصل عينها واو هي :

يُدِيرُ (١٢) ، وَيُجِيبُ (١٣) ، وَيُشِيرُ (١٤) ، وَيُقِيمُ (١٥) ، وَيُيَبِّرُ (١٦) ، وَيُرِيحُ (١٧) ، وَيُنِيفُ (١٨)

ويَجِيرُ (١٩) ، وَيُرِيدُ (٢٠)

ويرى الصرفيون القدماء أن التخيير الذي أصاب بنية هذه الأفعال كان نوعين

من الاعال . الأول : اعلال بالنقل حيث نقلت حركة عين الفعل الى الساكن

الصحيح قبلها . والثاني اعلال بالقلب حيث قلبت الواو (عين الفعل) ياء

لتناسب الكسرة . (٢١)

• (٢) الديوان / ٣٥ / ٦٦

• (٤) الديوان / ٢٣ / ١٧٣

• (٦) الديوان / ٩ / ٥٨

• (٤) الديوان / ٢٨ / ٦٤

• (٣) الديوان / ٢ / ١٤٢

• (٥) الديوان / ١٣ / ٣٦٠

• (٧) الديوان / ٣٥ / ١٧٦

• (٨) الديوان / ٣٩ / ١٧ ، ٦٨ / ٢٤ ، ١١ / ٢٩ ، ١٦ / ٧٢

• (٩) الديوان / ٣٠ / ٦٤ ، ١٧ / ١٨١

• (١٠) الديوان / ٥ / ١٧٨

(١١) المنصف / ١ / ٢٤٧ ، شرح الرضى على الشافية / ٢٠٤ - ٢٠٥ ، المتبع /

٤٤٩ / ٢

(١٢) الديوان / ٢٧ / ٤٨ ، ٣٢ / ٤٩ ، (١٣) الديوان / ٣ / ٨٥

• (١٥) الديوان / ٢٠ / ١١٨

• (١٧) الديوان / ٣٦ / ١٦٥

• (١٩) الديوان / ٣ / ٢٠٧

• (١٤) الديوان / ٤ / ١٠٤

• (١٦) الديوان / ٢ / ١٣٤

• (١٨) الديوان / ٨ / ١٦٩

• (٢٠) الديوان / ٤ / ٣٦٢

(٢١) المنصف / ١ / ٢٤٧ - ٢٤٨ ، روس التصريف ٦٨



ويرى المنهج الصوتي المصاحف أن عين الفعل — يا — كانت أم واوا — التي تمثل انزلاقاً صوتياً قد حذفت وأطيلت حركة الفاء تموضاً عنها . (١)  
 صيغة يفتعل أو ( يفتان ) جاء بها امرؤ القيس مرتين هما : يزداد (٢) ، ومختار (٣) .  
 ويرى الصرفيون القدماء أن التخيير الذي أصاب بنيتها هو أن عينها انقلبت ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها . لأن أصل يزداد ، ومختار عندهم هو : (يزتيد) (٤) ومختير بوزن يفتعل . (٥)

ويرى المنهج الصوتي الحديث أن عين الفعل حذفت لأنها تمثل انزلاقاً صوتياً فالتقت الحركتان ( السابطة للمعين والتالية لها ) في حركة طويلة واحدة . (٦)  
 صيغة يستفعل جاء بها امرؤ القيس ثلاث مرات جميعها أصل عينها واو هي : يستدير (٧) ، يستفيد (٨) ، وستطيع (٩) .  
 ويرى الصرفيون القدماء أن التخيير الذي أصاب بنيتها هو التخيير نفسه الذي أصاب بنية يُفعل التي أصل عينها واو . وقد مر بنا قبل قليل تفصيل رأيهم .  
 وما يراه المنهج الصوتي المصاحف فيه .  
 يتضح من هذا أن التخيير الذي أصاب بنية المضارع الأجوف عند امرؤ القيس كان على ثلاثة أنواع في رأي القدماء هي :

(١) أعالل بالنقل وقد حصل في صيغتي : يُفعل وفعل .

- 
- (١) المنهج الصوتي للبنية المصرية / ٨٥ .
  - (٢) الديوان ٨ / ٨٦ . (٣) الديوان ١ / ١٠١ .
  - (٤) حصل في ( يزتيد ) تخيير صوتي آخر — إضافة إلى ما ذكره — هو أن الزاى المجهورة أثرت في التاء الميموسية فأكسبتها صفة الجهر بسبب استمرار توتر الوترين الصوتيين بعد نطق الزاى ، فنطقت التاء دالا لأنه ليس بين الصوتين فرق في الخصائص إلا في صفة الجهر والهمس . ومضى مثل هذا التأثير :  
 مماثلة تقديمية . ينظر : المدخل إلى علم اللغة / ٦٧ — ٦٨ ، والمنهج الصوتي للبنية المصرية / ٦٨ ، ٢١٠ .
  - (٥) شرح البضى على الشافية / ١٩١ ، ١٩٢ .
  - (٦) المنهج الصوتي للبنية المصرية / ٨٢ — ٨٣ ، ١٩٤ — ١٩٥ .
  - (٧) الديوان ٥ / ١٦٢ . (٨) الديوان ٥ / ٢٣٦ .
  - (٩) الديوان ١٢ / ٣٦٤ .



- (٢) اعامل بالقلب وحده وقد حصل فى صيغ : **يَفْعَل** و**فَعَّل** .  
 (٣) اعامل بالنقل والقلب وقد حصل فى صيغتي **يُفَعِّل** و**يُسْتَفْعِل** .  
 أما اذا أخذنا برأى المعاصرين فان التفسير يكون واحدا وهو : سقوط عين  
 الفعل فى تلك الصيغ جميعها .

### الأمر:

جاء امرؤ القيس بصيغة الأمر سبع مرات سنو أجل الحديث من ثلاث منها الى  
 حديثنا عن ( التفسير الاسنادى ) لأنها مسندة الى ضمير المؤنثة الذى يقتضى  
 تفسيرها فى بنية الفعل غير التفسير الاشتقاقى .

أما المرات الأربع الباقية فكانت كما يأتى : واحدة منها اخذت من **فَعَّلَ**  
**يُفَعِّلُ** هى : **يَبَيِّنُ** (١) ، ولم يحصل لصيغتها أى تفسير لأنها ما يصح مضارعة .  
 وثلاث اخذت من **أَفْعَلَ يُفَعِّلُ** هى : **أَعِنَ** (٢) ، و**أَبْنَى** (٣) .

ورى الصرفيون القدماء أن التفسير الذى حصل فيها هو تفسير بالنقل أولا  
 حيث نقلت حركة عين الفعل الى فائه . وتفسير حصل بالحذف ثانيا حيث حذفت  
 عين الفعل التى هى اليا الساكنة بسبب مجاورتها للام الفعل التى سكنت للأمر .  
 لكننا نقول :

ان عين الفعل فى **أَعِنَ** و**أَبْنَى** قد حذفت ولم يَحُضْ عنها باطالة الحركة القصيرة  
 بعد الفاء كما حصل فى صيغة ( **يُفَعِّلُ** ) مثلا ، لأنه لو عُوِضَ عن الميم المحذوفة  
 باطالة الحركة بعد الفاء لنتج عندينا مقطع ( مديد ) مكون من : صامت وحركة  
 طويلة وصامت . أى أنه يتكون من أربع وحدات . وهذا النوع من المقاطع لا تسيفه  
 العربية لذلك نجده نادرا فيها . (٤)

### المبنى للمجهول :

المبنى للمجهول من الأبتوف جاء به امرؤ القيس من المضارع دون الماضى . وقد  
 استخدمه خمس مرات هى :

- (١) الديوان ٣٤٣/٢  
 (٢) الديوان ٧٢/١ ، ٧٨/٤  
 (٣) الديوان ٣٤٣/٣  
 (٤) ينظر المدخل الى علم اللغة / ٥٣ .



يرام (١) ، وُصاب (٢) ، وُنال (٣) ، وُساق (٤) ، وُخال (٥)

والتفسير الذي أصاب بنية هذه الافعال في نظر الصرفيين القدماء هو :  
اعمال بالنقل حيث نقلت حركة عين المضارع المبني للمجهول الى الساكن الصحيح  
قبلها ، ثم اعمال بالقلب حيث قلبت عين الفعل ألفا . فاصل يرام عندهم هو :  
تُرقم فصار يُرقم ، ثم قلبت الواو الفا لتحرك ما قبلها بعد الاعمال الاول وتحركها  
هي قبله . أى أن تحليل الصرفيين القدامى للتفسير الذي أصاب بنية  
المضارع المبني للمجهول من الأجنوف يشبه تحليلهم للتفسير الذي يصيب صيغة  
أفعل واستفعل الذي مربنا . (٦)

وطبيعى أن النظر الصرفى المماصر يقول فى تفسير المضارع الأجنوف المبني للمجهول  
ماقاله فى تفسير بناه أفعل واستفعل وهو أن عين الفعل سقطت عوض عنها  
باطالة الحركة التالية للفاء .

### الناقص :

الماضى : ماضى الناقص إما أن يكون مفتوح العين أو مضمومها أو مكسورها  
ولامه إما أن يكون أصلها واوا أو ياء . وهذا كله له أثر بين على التفسير الذى  
يصيب بنية الفعل إذا كان ثلاثيا مجردا . فان كان الفعل مزيدا لم يكن للحركة  
التي تتلو العين أثر فى تغير بنيته لأن هذا التغير سيكون واحدا مهما كان وزن  
الفعل .

وقد جاء المروء القيس بالماضى الناقص ثمانيا وثمانين مرة . ثمان واربعمون  
منها كان فعلها مجردا ، واربعمون كان فعلها مزيدا . وكان من المجرد ست عشرة  
مرة فعلها واوى اللام ، واثنان وثلاثون مرة فعلها يائى . ومن المزيد اثنتان  
وعشرون مرة فعلها ولوى اللام وثمانى عشرة فعلها يائى ، وهذه الأفعال  
هى :

- |   |                   |
|---|-------------------|
| (١) الديوان ١٣/٢٢                               | (٢) الديوان ١٣٨/١ |
| (٣) الديوان ١٨٩/٣                               | (٤) الديوان ٢٠٠/٢ |
| (٥) الديوان ٣٣٩/٣                               |                   |
| (٦) شرح الرضى على الشافعية ١٩١ ، تصريف الفعل ٩٣ |                   |



المجرد واوى اللام :

غدا (١) وسما (٢) وكسا (٣) وشجا (٤) وصحا (٥) وها (٦) وغدا (٧) ودنا (٨)  
وعلا (٩) ودعا (١٠) وخلا (١١) وخلا (١٢)

المجرد يائي اللام :

بكي (١٣) وسما (١٤) وكفى (١٥) ورأى (١٦) وجرى (١٧) وخفا (١٨) وشكى (١٩)  
وروى (٢٠) ووفى (٢١) ووفى (٢٢) وطوى (٢٣) وأتى (٢٤) وسقى (٢٥) وشوى (٢٦)  
وقضى (٢٧) وشفى (٢٨) وهدى (٢٩)

وجميع ما أوردناه من الأفعال الناقصة الماضية المجردة مفتوح الميم .  
وصرى الصرفيون القدماء أن لام الماضى الناقص المجرد المفتوح الميم تقلب  
ألفا ء واوا كانت أم ياء وذلك لتحركها وانفتاح ما قبلها ء نحو : سما  
وكى ء أصلهما عندهم : سَمَوَ وَكَيَ ووزنهما فَعَلَ . (٣٠)

- 
- |  |                                  |
|--|----------------------------------|
| • (١) الديوان ١٦/٣٢  | • (٢) الديوان ١٢٥٦/١٢٥٥          |
| • (٣) الديوان ١٦٣/٢٦٥٨/٩   | • (٤) الديوان ٨٥/١               |
| • (٥) الديوان ١١٣/١٩   | • (٦) الديوان ٢٠١/١٥١١٩/٢        |
| • (٧) الديوان ١٤٦/٨  | • (٨) الديوان ١٤٩/٤              |
| • (٩) الديوان ١٧٣/٢٤   | • (١٠) الديوان ٣٦٢/٢٥٢٣٠/١       |
| • (١١) الديوان ٢٣٦/٥   | • (١٢) الديوان ٣٦٣/٩             |
| • (١٣) الديوان ١٢٤/٤٥٦٥/٣٤   | • (١٤) الديوان ٣٦١/١٢٥٣٩/٥٢      |
| • (١٦) الديوان ١٧٣/٣٥٦٥/٣٤٥٤٣/١١                                   | • (١٧) الديوان ٢٤١/١١٥٨٦/٨٥٤٩/٣١ |
| • (١٨) الديوان ٥١/٤٢ مرتان   | • (١٩) الديوان ٦٧/٤٠             |
| • (٢٠) الديوان ١٢٤/٤   | • (٢١) الديوان ١٣٣/٥ و ٤         |
| • (٢٢) الديوان ١٣٨/٢   | • (٢٣) الديوان ١٨٠/١٣            |
| • (٢٤) الديوان ١٤٥٢٠٤/٨  | • (٢٥) الديوان ٣٤٠/١             |
| • (٢٦) الديوان ٣٥٩/٩   | • (٢٧) الديوان ٣٦٣/١١            |
| • (٢٨) الديوان ٣٦٠/١٣  | • (٢٩) الديوان ٣٦٣/١١            |
| • (٣٠) شرح الرضى على الشافية ١٩٢ء المقرب ١٩٢ء ١٨٦ء المتع ١٩٢ء ٥١٩ء | • ٥٢٣                            |



ويرى البحث الصوتي الحديث أن اللام في هذه الأفعال محذوفة لأن  
أصل غزا هو : ( غَزَوْ / gā\zā\wā ) وأصل رمى ( رَمَى -  
rā\mā\yā ) فالمقطع الأخير منهما سيكون مقطعا مولفا  
من حركات فقط ، وهو مقطع غريب عن نسيج اللغة العربية ، لذلك اسقطت  
العربية المنصر الأصل في ازدواج الحركة وهو الضمة أو الكسرة ، أي أنها  
اسقطت ( لام الكلمة ) فاصلت الفتحان القصيرتان وأصبحت فتحة طويلة .

gā\zāā  
غَزَا

gā\zā\ōā  
غَزَاوْ

gā\zā\wā  
غَزَوْ

rā\māā  
رَمَى

rā\mā\ōā  
رَمَاوْ

rā\mā\yā  
رَمَى

فوزن غزا ورمى اذن ( فما ) لافعل . (١)

#### المزيد واوى اللام :

— الذى جاء منه على بناء أفعل هو : أرخى (٢) ، وأضحى (٣) ، وأصفى (٤)  
وأنحى (٥) ، وأمهى (٦) ، وأرسى (٧) .

— والذى جاء على بناء فاعل هو : عادى . (٨)

— والذى جاء على بناء فقل هو : جلى . (٩)

— والذى جاء على بناء افتعل هو : انتحى (١٠) ، وانتضى . (١١)

— والذى جاء على بناء تفعل هو : تمشى (١٢) ، وتمشى (١٣) ، وتنحى (١٤)

وتدلى (١٥) .

- (١) المنهج الصوتي للبنية العربية / ٨٦-٨٧ .
- (٢) الديوان / ٤٤ / ١٨ .
- (٣) الديوان / ٧٠ / ٢٤ ، ٧٣ / ٢٣ .
- (٤) الديوان / ٥ / ٨٤ .
- (٥) الديوان / ٤ / ١٠٢ .
- (٦) الديوان / ٦ / ١٢٥ .
- (٧) الديوان / ١٨ / ٢١٨ .
- (٨) الديوان / ٦٢ / ٢٢ ، ٤٨ ، ٣٨ / ٤٣ ، ٥٢ .
- (٩) الديوان / ٢٥ / ١٧٣ .
- (١٠) الديوان / ٢٨ / ١٥ ، ٥٧ / ٢١ ، ٥٣ / ٧٥ ، ١٤٥ / ٦ ، ٣٤٠ / ٢ .
- (١١) الديوان / ٣ / ٣٤٠ .
- (١٢) الديوان / ٤٥ / ١٨ .
- (١٣) الديوان / ٤ / ١٠٢ .
- (١٤) الديوان / ٣ / ١٢٤ .
- (١٥) الديوان / ٣ / ٣٤٠ .



### المزيد يائي اللام :

- الذى جاء منه على بناء افعل هو : القى <sup>(١)</sup> ، وأرضى <sup>(٢)</sup> ، وأمسى <sup>(٣)</sup> ، وأسقى <sup>(٤)</sup> ، وأودى <sup>(٥)</sup> ، وأفنى <sup>(٦)</sup> ، وأحمى <sup>(٧)</sup> .
- والذى جاء على بناء فاعل هو : والى <sup>(٨)</sup> ، وابتقى <sup>(٩)</sup> ،
- والذى جاء على بناء ففعل هو : ولى <sup>(١٠)</sup> ، وفدى <sup>(١١)</sup> ، وغطى <sup>(١٢)</sup> .
- والذى جاء على بناء افتعل هو : ارتقى <sup>(١٣)</sup> ، وابتقى <sup>(١٤)</sup> .
- والذى جاء على بناء تفعل هو : تولى <sup>(١٥)</sup> .

ومرى الصرفيون القدماء أن التخيير الذى يصيب أبنية الماضى المزيد من الفعل الناقص ، ولحد لا يتبدل ، وهو قلب لام الفعل ألفا مهما كان أصلها ، ومهما كانت الحركة التى تلى عين الفعل ، ومهما كان وزن الفعل . وذلك لتحرك تلك اللام أصلا وانفتاح ما قبلها . (١٦)

أما البحث الصوتى الحديث فيرى أن لام الفعل فى هذا كله محذوفة كما حذفت من غزا ورعى .

### المضارع :

جاء امرؤ القيس بالمضارع الناقص ثلاثا وخمسين ومئة مرة . خمس وتسعون مرة منها كان الفعل فيها مجردا . وثمان وخمسون كان الفعل فيها مزيدا .

- 
- (١) الديوان / ٢٥/٧٤ ، ٢٦/٧٧ .
  - (٢) الديوان / ٥٨/٨ .
  - (٣) الديوان / ٦١/١٨ ، ٦٨/٤٥ ، ٢٠٢/١ .
  - (٤) الديوان / ٧٣/٨ .
  - (٥) الديوان / ٩٥/٣ .
  - (٦) الديوان / ١١٠/٤ .
  - (٧) الديوان / ٣٦٠/١٤ .
  - (٨) الديوان / ٧٦/١٨ .
  - (٩) الديوان / ١٠٠/١٣ .
  - (١٠) الديوان / ٥٠/٣٨ .
  - (١١) الديوان / ٩٠/٧ .
  - (١٢) الديوان / ٢١٩/٢١ .
  - (١٣) الديوان / ٢١٨/١٨ .
  - (١٤) الديوان / ٢٣٩/١٦ .
  - (١٥) الديوان / ١٤٠/٣ .
  - (١٦) المنصف ١١٦/٢ ، شرح الرضى على الشافية / ١٩١ .



فأما المجرد ففنه واوى اللام ء ومنه يائيها .

وقد جاء امرؤ القيس بالواوى اللام أيضا وعشرين مرة هي :

يمطو (١) ويرنو (٢) ويخطو (٣) ويدعو (٤) ويملو (٥) ويكسو (٦) وفدو (٧) ويمشو (٨)  
محدو (٩) وجلو (١٠) ويدو (١١) وشدو (١٢) ويقرؤ (١٣) وذنو (١٤) ولبهو (١٥)

وجاء بالياءى اللام لحدى وسبعين مرة على النحو التالى :

جاء به على بناء فعل يفعل ثلاثين مرة هي : يرى (١٦) ويسمى (١٧)  
ويتدى . (١٨)

- 
- (١) الديوان ١٧/٣٨ • (٢) الديوان ١٨/٤١
  - (٣) الديوان ٤٧/٢٥ • (٤) الديوان ٨٥/٣ • قطعة ٣٤٢/٨٤
  - (٥) الديوان ٢٣٦٨٦/٦ • (٦) الديوان ١٠٣/١٠ • (٧) الديوان ٢٣٤/٢١
  - (٨) الديوان ١٤٢/١ • (٩) الديوان ١٥٤/١ • (١٠) الديوان ١٩٦/٥
  - (١١) الديوان ٢٣٢/١٢ • (١٢) الديوان ٢٣٢/١٣ • (١٣) الديوان ٢٣٩/٢١
  - (١٤) الديوان ٢٤٣/٥ • (١٥) الديوان ٢٤٣/٥ • (١٦) الديوان ٤٧/٢٣
  - (١٧) الديوان ٤٧/٢٣ • (١٨) الديوان ٤٧/٢٣
  - (١٩) الديوان ٤٧/٢٣ • (٢٠) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٢١) الديوان ٤٧/٢٣ • (٢٢) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٢٣) الديوان ٤٧/٢٣ • (٢٤) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٢٥) الديوان ٤٧/٢٣ • (٢٦) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٢٧) الديوان ٤٧/٢٣ • (٢٨) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٢٩) الديوان ٤٧/٢٣ • (٣٠) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٣١) الديوان ٤٧/٢٣ • (٣٢) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٣٣) الديوان ٤٧/٢٣ • (٣٤) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٣٥) الديوان ٤٧/٢٣ • (٣٦) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٣٧) الديوان ٤٧/٢٣ • (٣٨) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٣٩) الديوان ٤٧/٢٣ • (٤٠) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٤١) الديوان ٤٧/٢٣ • (٤٢) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٤٣) الديوان ٤٧/٢٣ • (٤٤) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٤٥) الديوان ٤٧/٢٣ • (٤٦) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٤٧) الديوان ٤٧/٢٣ • (٤٨) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٤٩) الديوان ٤٧/٢٣ • (٥٠) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٥١) الديوان ٤٧/٢٣ • (٥٢) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٥٣) الديوان ٤٧/٢٣ • (٥٤) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٥٥) الديوان ٤٧/٢٣ • (٥٦) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٥٧) الديوان ٤٧/٢٣ • (٥٨) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٥٩) الديوان ٤٧/٢٣ • (٦٠) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٦١) الديوان ٤٧/٢٣ • (٦٢) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٦٣) الديوان ٤٧/٢٣ • (٦٤) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٦٥) الديوان ٤٧/٢٣ • (٦٦) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٦٧) الديوان ٤٧/٢٣ • (٦٨) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٦٩) الديوان ٤٧/٢٣ • (٧٠) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٧١) الديوان ٤٧/٢٣ • (٧٢) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٧٣) الديوان ٤٧/٢٣ • (٧٤) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٧٥) الديوان ٤٧/٢٣ • (٧٦) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٧٧) الديوان ٤٧/٢٣ • (٧٨) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٧٩) الديوان ٤٧/٢٣ • (٨٠) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٨١) الديوان ٤٧/٢٣ • (٨٢) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٨٣) الديوان ٤٧/٢٣ • (٨٤) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٨٥) الديوان ٤٧/٢٣ • (٨٦) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٨٧) الديوان ٤٧/٢٣ • (٨٨) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٨٩) الديوان ٤٧/٢٣ • (٩٠) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٩١) الديوان ٤٧/٢٣ • (٩٢) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٩٣) الديوان ٤٧/٢٣ • (٩٤) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٩٥) الديوان ٤٧/٢٣ • (٩٦) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٩٧) الديوان ٤٧/٢٣ • (٩٨) الديوان ٤٧/٢٣
  - (٩٩) الديوان ٤٧/٢٣ • (١٠٠) الديوان ٤٧/٢٣



وجاء به على بناء فَعَلْ يَفْعَلْ تسما وعشرين مرة هي :  
 يمشى (١) ، ويهذى (٢) ، ويجرى (٣) ، ويشقى (٤) ، ويخدي (٥) ، ويكفى (٦) ، ويأتى (٧) ،  
 ويكسى (٨) ، وتنفى (٩) ، وتمرى (١٠) ، ويهوى (١١) ، وتغلى (١٢) ، ويحمى (١٣) ، ويثنى (١٤) ،  
 وينفى (١٥) ، وينقى (١٦) ، ويحمى (١٧) .

وجاء به على بناء فَعِلْ يَفْعَلْ أربع مرات هي :  
 يهوى (١٨) ، وينقى (١٩) ، ويشقى (٢٠) ، وينقى (٢١) .

هوى الصرفيون القدماء ان التخيير الذى حصل فى المضارع الناقص السواوى  
 اللام هو انقلاب اللام فيه واوا نحو: رنا يرنو .  
 اما المضارع الناقص اليائى اللام فان اللام فيه تغدو ياء يمدد ان كانت فى  
 الماضى ألفا . نحو : شفى يشفى . الا اذا جاء من باب فتح وفتح نحو:

- 
- (١) الديوان ١٤/٢٧ ، ٣٠/١٥ ، ١١٤/٢ ، ١٥٦/١١ ، ١٧٢/١٨ .  
 (٢) الديوان ٣١/ ٣٤ .  
 (٣) الديوان ٤٦/٢٠ ، ١٨١/١٥ ، ٢٣٤/٢١ .  
 (٤) الديوان ٦٨/ ٤٣ ، (٥) الديوان ١١٦/١١ ، ٨٧/٩ .  
 (٦) الديوان ٩٧/٤ ، (٧) الديوان ١٠٩/١ ، ٢٤٦/١٩ مرتان .  
 (٨) الديوان ١٢٦/٩ ، ١٢٤/٤ .  
 (٩) الديوان ١٢٥/٧ ، (١٠) الديوان ١٤٥/٦ .  
 (١١) الديوان ٢١٢/١٣ ، ١٧٣/٢٥ .  
 (١٢) الديوان ٢٠٥/١٥ ، (١٣) الديوان ٢٣٥/٢٨ ، ٣٤٧/٢ قطعة .  
 (١٤) الديوان ٢٤٤/٨ ، (١٥) الديوان ٢٣٤/٢٢ .  
 (١٦) الديوان ٣٦٠/١٠ ، (١٧) الديوان ٣٦٣/٩ .  
 (١٨) الديوان ٨٥/٣ .  
 (١٩) الديوان ١٠٠/١٣ .  
 (٢٠) الديوان ٢٣٤/٢٢ .  
 (٢١) الديوان ٣٤٩/٣٤ .



سعى يسمى متى يبقى فان لاه تتقلب ألفا . (١)

ويرى البحث الصوتى المماصر أن لام الفعل فى هذا كله محذوفة لانها تكون مع حركتها مقطعا حركيا تستثله الصرية فتتمدد الى حذفه والتمويخ عنه باطالة حركة المقطع السابق له (٢) نحو:

yad\ 'uu	: يدعو	yad\ 'u\wu	: يدعوه
yar\ mii	: يرمى	yar\ mi\yu	: يرميه
yas\ 'aa	: يسمى	yas\ 'a\yu	: يسميه

وأما المزيد فان امراً القيس جاء به على النحو الآتى :

جاء به على بناء أفعل يفعل ثلاث عشرة مرة هى : يبدى (٣) وضحى (٤) ولوى (٥) وبرى (٦) وصى (٧) وذررى (٨) وبنى (٩) وودى (١٠) وفضى (١١) وذننى (١٢) .

وبناء به على بناء فاعل يفاعل ثلاث عشرة مرة أيضا هى : يراعى (١٣) ومارى (١٤)

- 
- (١) المتع / ٢ / ٥٣٠ ، دروس التصريف / ١٧٤
  - (٢) المنهج الصوتى للبنية الصرية / ٨٦ — ٨٧
  - (٣) الديوان / ٣٣ / ١٦ ، ٢٠٢ / ٣
  - (٤) الديوان / ٤٠ / ١٧
  - (٥) الديوان / ٥٤ / ٢٠ ، ٢٢ / ٢٢
  - (٦) الديوان / ٢٨ / ٧
  - (٧) الديوان / ٢٨ / ٩ ، ٣٤٣ / ٤
  - (٨) الديوان / ٥ / ١٠٢
  - (٩) الديوان / ١٣ / ٢٠٥
  - (١٠) الديوان / ١٢ / ٢١٧
  - (١١) الديوان / ١٩ / ٢٣٣
  - (١٢) الديوان / ١٥ / ٢٤٢
  - (١٣) الديوان / ٥ / ٤٢ ، ١٩٧ / ٣
  - (١٤) الديوان / ٢٣ / ٤٧ ، ٧٤ / ١٢



وَمَالِي (١) ، وَهَافِي (٢) ، وَنَادِي (٣) ، وَخَادِي (٤) ، وَحَامِي (٥) ، وَهَافِي (٦) ،  
وَوَارِي (٧) ، وَوَاسِي (٨) .

وَجَاءَ بِهِ عَلَى بِنَاءِ فَعَّلَ يُفَعِّلُ سِت مَرَاتٍ هِيَ :  
يَفْعِلُ (٩) ، وَفَعَّلَ (١٠) ، وَفَعَّلَ (١١) ، وَفَعَّلَ (١٢) ،

وَجَاءَ بِهِ عَلَى بِنَاءِ يَنْفَعِلُ مَرَّتَيْنِ هُمَا : يَنْفَعِلُ (١٣) ، وَنَفَعِلُ (١٤)

وَجَاءَ بِهِ عَلَى بِنَاءِ يَفْتَعِلُ سَبْعَ عَشْرَ مَرَّةٍ هِيَ :  
يَفْتَعِلُ (١٥) ، وَفَتَعَّلَ (١٦) ، وَفَتَعَّلَ (١٧) ، وَفَتَعَّلَ (١٨) ، وَفَتَعَّلَ (١٩) ، وَفَتَعَّلَ (٢٠) ، وَفَتَعَّلَ (٢١) ،  
وَفَتَعَّلَ (٢٢) ، وَفَتَعَّلَ (٢٣) ، وَفَتَعَّلَ (٢٤) ،

وَجَاءَ بِهِ عَلَى بِنَاءِ يَسْتَفْعِلُ مَرَّةً وَاحِدَةً هِيَ : يَسْتَمْوِي (٢٥) .

- 
- (١) الديوان / ٥٢ / ٥٤ ، ٣٤ / ١٧٦
  - (٢) الديوان / ١٧ / ٦١
  - (٣) الديوان / ١ / ١٠٥
  - (٤) الديوان / ٤ / ١١٠
  - (٥) الديوان / ١٥ / ١١٧
  - (٦) الديوان / ١٦ / ١١٧
  - (٧) الديوان / ٢ / ١٤٤
  - (٨) الديوان / ١٠ / ٣٦٣
  - (٩) الديوان / ١٦ / ٣٥ ، ٢ / ١٢٩
  - (١٠) الديوان / ١٠ / ٧٤ ، ٣ / ٣٦٢
  - (١١) الديوان / ١١ / ٩٩
  - (١٢) الديوان / ١٥ / ١٧١
  - (١٣) الديوان / ٣ / ٧٨ (١٤) الديوان / ٧ / ٢٣١
  - (١٥) الديوان / ٣٣ / ٦٦ ، ١٧٢ / ٨٤
  - (١٦) الديوان / ٤٤ / ١٨
  - (١٧) الديوان / ٢٩ ، ١٦ ، ٤٢ / ٣٦ ، ٢٠ / ٤٦ ، ١٤ / ٧٥ ، ٢٠ / ١٦٠ ،  
١٧٢ / ١٧ ، ٣ / ١٩٥ .
  - (١٨) الديوان / ١٥ / ٧٥
  - (١٩) الديوان / ٢ / ١٢٨
  - (٢٠) الديوان / ٢ / ١٥٤
  - (٢١) الديوان / ١ / ١٧٢
  - (٢٢) الديوان / ٣٥ / ١٧٦ (٢٣) الديوان / ٤ / ١٩٦
  - (٢٤) الديوان / ٥ / ٢٠٣ (٢٥) الديوان / ١٤ / ٣٦٤



يرى الصرفيون القدماء ان التخيير الذي أصاب بنية هذه الافعال هو  
 انقلاب لام الفعل فيها يا كما انقلبت في الماضي اليائي اللام .

ويرى البحث الصرفي المناسبات لان لام الفعل محذوفة كما حذف في ماضى  
الناقص عموماً

وجاء امرؤ القيس بمضارع الناقص على بناء تفاعل يتفاعل ثلاث مرات هي :  
يتحامي (١) ، يتغالي (٢) ، ويتجافى (٣)

وجاء به على بناء تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ ثلاث مرات أيضا هي :

يتلقى (٤) ويتحرى (٥) ويتنضى (٦)

ويرى الصرفيون القدماء ان التفسير الذى اصاب الفمل فى هذين البنائين  
هو انقلاب اللام فيهما الفاء على حين يرى الصرفيون المعاصرون ان اللام محذوفه من  
الفمل فى هذين البنائين .

18

استخدم امرؤ القيس الامر من الناقص عشر مرات سنوئجل الحديث عن  
 ست منها الى ( للتفسير الاسنادى ) وتحدث عن المرات الاربع الباقية هي :  
 انجل (٧) ، وسَل (٨) ، واسَل (٩) ، واسَق (١٠) .

ويرى الصرفيون القدماء أن التغير الذي أصاب هذه الأفعال هو حذف لامها لأن اللام من صيغة الأمر من الناقصة تحذف كما تحذف من مضارع حين جزمه وإنما حذفتم هذه لانه يبنى على حذف حرف الملة ، فيقال : اغْزِ

- (١) الديـــــــــــــــــــــوان / ٤٣ / ٣٧  
 (٢) الديـــــــــــــــــــــوان / ١٤ / ٨١  
 (٣) الديـــــــــــــــــــــوان / ١٥ / ٢٤٢  
 (٤) الديـــــــــــــــــــــوان / ٣ / ٧٢  
 (٥) الديـــــــــــــــــــــوان / ١ / ١٤٤  
 (٦) الديـــــــــــــــــــــوان / ١٤ / ٢١٧  
 (٧) الديـــــــــــــــــــــوان / ٤٦ / ١٨  
 (٨) الديـــــــــــــــــــــوان / ٢٥ / ٦٣  
 (٩) الديـــــــــــــــــــــوان / ٢ / ٢١٥  
 (١٠) الديـــــــــــــــــــــوان / ١٢ / ٣٦٤



وَأَمِ واسعٌ ، ووزنها هو : أَفْعُ وَأَفْعُ وَأَفْعٌ ، وقد اجتمعت همزة الرّصل  
لإمكان النطق بالسّاكن في بداية الصيغة (١)

وقر البحث الصوتي المماصر أن اللام حذفت من هذه الأفعال ، لكن هذه  
اللام ليست هي الالف أو الواو أو الياء الموجودة في آخر الفعل المضارع فهذه  
حركات طويلة لمين الفعل واللام محذوفة في المضارع أيضا وإنما تختصر هذه  
الحركات في حال الجزم (٢)

### البنى للمجهول :

استخدم عمرو القيس البنى للمجهول من الناقص إحدى عشرة مرة • سنوئجل  
الحديث عن اثنتين منها الى ( التغير الاسنادى ) • أما التسع المرات الباقية  
فجميعها كانت من المضارع وهى :

يُكْسَى (٣) ، وَيُسْقَى (٤) ، وَيُخْمَسَى (٥) ، وَيُدْعَى (٦) ، وَيُنْتَى (٧) ، وَيُلْفَى (٨) ، وَيُتَدَّى (٩) .

ورى الصرفيون القدماء أن التغير الذى أصاب بنية هذه الأفعال — إضافة  
الى ضم أولها وفتح ما قبل آخرها — هو ان لامها جميعا قلبت الفاء دون النظر  
الى اصل تلك اللام • وذلك بسبب الفتحة السابقة لها • فوزن هذه الأفعال  
عندهم هو : يُفَعْلُ وَيُفْتَعْلُ • لكن الصرفيين المماصرين يرون أن اللام فى هذه  
الأفعال حذفت لذلك فهم يوزونها على : يُفْعَى وَيُفْتَعَى • (١٠)

### ١ الك — أب ٢/١

(٢) الشجج الصوتى للبنية المصرية / ١٨

(٣) الديوان / ٢٦ / ٦٣

(٤) الديوان / ١٠ / ١٢٢

(٥) الديوان / ٢٢ / ٢٣٤

(٦) الديوان / ٩ / ٢٣٧ قطعة / ٨٤ / ٣٤٢

(٧) الديوان / ٧ / ٢٤٤

(٨) الديوان / ٢٢ / ٢٤٧ و ٣ / ٣٤٨ قطعة / ٩٣

(٩) الديوان / ٣٧ / ٦٦

(١٠) النصف / ٢ / ١٢٥ و المتع / ٢ / ٥٢٤ — ٥٢٥ ، تصريف الفعل / ٩٣ ،

الشجج الصوتى للبنية المصرية / ٩٠ ، ٩٥ .



## ٢ — التفخيم الاسنادى

وهو التفخيم الذى يصيب الفعل عند اسناده الى الضمائر • ولا بد لنا من وقفة  
نتبين فيها ضمائر الرفع التى يسند اليها الفعل قبل عرضنا لتفخيم الافعال الاسنادى  
عند امرى القيس •

وهذه الضمائر عند الصرفيين ضربان :

الاول : ضمائر الرفع المتحركة • وهى : تاء الفاعل متكلما كان أم مخاطبا • ونون  
النسوة • وضمير جماعة المتكلمين •

الثانى : ضمائر الرفع الساكنة وهى الف الاثنين وواو الجماعة • والمخاطبة •  
وضمائر الرفع الساكنة أسماء فى رأى قدماء الصرفيين • هذا من الناحية الدلالية  
وهى من الناحية الصوتية حروف يمثل كل منها صوتا مستقلا •

لكن الصرفيين المعاصرين ينظرون الى هذه الضمائر نظرا آخر • فيمددها  
أحدهم — وهو الاستاذ الدكتور عبد الصبور شاهين — حركات تدل على الفاعل  
فألف الاثنين عنده فتحة طويلة • والمخاطبة كسرة طويلة • وواو الجماعة ضمة طويلة •  
لذلك فهو يرفض أن يقال عنها انها ضمائر مبنية على السكون أو أنها من ضمائر  
الرفع الساكنة • ويسمىها (ضمائر حركية) سواء اعتبرت حروفا كما هى فى الواقع  
أم أسماء لشبانية •

لذلك يقسم الدكتور شاهين الضمائر الى :

ضمائر رفع متحركة وهى : التاء • ونا • ونون النسوة •

وضمائر رفع حركية وهى : ألف الاثنين وواو الجماعة • والمخاطبة • (١)

ويختص الفعل الماضى بالاسناد الى : تاء الفاعل • وضمير جماعة المتكلمين

وألف الاثنين • ونون النسوة • وواو الجماعة •

ويختص المضارع باسناده الى : الف الاثنين • وواو الجماعة • ونون النسوة

• والمخاطبة •

ويسند الامر الى هذه الضمائر أيضا لأنه مأخوذ من المضارع • (٢)

(١) المنهج الصوتى للبنية الصوتية / ٣٢ — ٣٣

(٢) تصريف الفعل / ١٠١



وينبغي أن نلتفت إلى حقيقة مهمة قبل الحديث عن أسناد الأفعال التي ضمائر في ديوان امرئ القيس وهي : أن ضمير الرفع المتحرك يقتضي إسكان الحرف الذي يسبقه ، وضمير الرفع الساكن أو ( الحركي ) يقتضي مشابهة حركة الحرف الذي يسبقه لحركته ، وهذه الحقيقة هي الأساس في تفسير كل ما يصيب الأفعال من تغيير في بنيتها عند أسنادها إلى الضمائر .

### المثال :

#### الماضي :

أسنده امرؤ القيس إلى ضمائر الرفع المتحركة تسع مرات على الوجه الاتي :

أسنده إلى تاء المتكلم المفرد ست مرات هي : ولجت (١) ووجد (٢) ووافق (٣) وودعت (٤) وأسنده إلى ضمير جماعة المتكلمين مرة واحدة هي : ورثنا (٥) وأسنده إلى نون النسوة مرتين هما : وردن (٦) ووصلن (٧) .

والتغيير الذي أصاب بنية هذه الأفعال عند أسنادها إلى ضمائر الرفع المتحركة هو إسكان لامها (٨) . ونستطيع أن نقول أن إسكان اللام إنما حصل بسبب كراهة المربية لتوالي الحركات الذي أشار إليه القدماء والمحدثون المعاصرون (٩) .

#### الامر :

أسند امرؤ القيس صيغة الامر من المثال إلى الضمير مرتين فقط . وقد أسندها إلى ( ألف الاثنين ) في قوله : قلنا (١٠) . وقد سبقت الإشارة إلى

- 
- (١) الديوان ٣٤/٣٣
  - (٢) الديوان ٤١/٣ ، ١٠٥/٢ ، ١٩٩/٢
  - (٣) الديوان ٢١٤/١
  - (٤) الديوان ٢٤٠/٢
  - (٥) الديوان ٧٠/٥٠
  - (٦) الديوان ٢١٤/٧
  - (٧) الديوان ٧٩/٥
  - (٨) هذا الحرف / ٥٩ ، دروس التصريف / ١٤٠-١٤١ ، تصريف الفم / ١٠٢-١٠٣
  - (٩) الكتاب ٣٣٥/٢ ، المنهج الصوتي للبنية المربية / ٤٢
  - (١٠) الديوان ٨/١ و ٨٩/١



حذف فاء المثال في المضارع ، فيكون التفسير الذي أصاب ( قفا ) إذن حذف  
هاء الفعل التي هي واو ، وفتح لامه لتناسب الف الاثنتين . هذا رأى الصرفيين  
القدماء . لكن الصرفيين المحدثين لا يرون لام الفعل مفتوحة قبل الف الاثنتين  
لأن الف الاثنتين هي ذاتها حركة اللام ( فتحة طويلة ) لأن هذه الالف  
( ضمير حركي ) . (١)

يتضح من هذا أن أمراً القيس لم يسند الى واو الجماعة أو ياء المخاطبة .  
وهو لم يستخدم في ديوانه مضارع المثال مسنداً الى أى ضمير .

الاجوف:

الماضي:

أسنده أموره القيس الى ضمائر الرفع المتحركة ستا وخمسين مرة على  
النحو التالي :

أسنده الى تاء المتكلم اثنتين وثلاثين مرة هي :  
قُلْتُ (٢) ، وَجِئْتُ (٣) ، وَقُتُّ (٤) ، وَرَضْتُ (٥) ، وَخِفْتُ (٦) ، وَكُنْتُ (٧) ، وَتَلَّيْتُ (٨) ، وَشِئْتُ (٩) ،  
وَرَمَيْتُ (١٠) .

وأسنده الى تاء المخاطب تسع مرات هي :

- 
- (١) المنهج الصوتي للبنية الصربية / ٣٢ - ٣٣
  - (٢) الديوان / ١٤ / ١٢ ، ٣٠ / ١٥ ، ٤٥ / ١٨ ، ٢ / ٣٢ ، ٣٥ / ٦٦ ، ٤١ / ٦٧ ، ٤٨ / ٦٩ ، ٢٣ / ٦٦ ، ٢٦ / ١٧٤ ، ٥ / ١٨٦ ، ١٢ / ٢٠٥ ، ١٠ / ٢٠٧ ، ٣ / ٢١٣ ، ٢ / ٢٤٥ ، ٢ / ٣٤٣ ، ١٠ / ٣٦٣ ، ١٣ / ٣٦٤ .
  - (٣) الديوان / ٢٥ / ٤٤ ، ٣ / ٤١ ، ١٥ / ١٧١ ، ١٨ / ٢٤٩ .
  - (٤) الديوان / ١٤ / ٣٠ ، ٦ / ٣٦٢ .
  - (٥) الديوان / ٢٥ / ٣٢ .
  - (٦) الديوان / ١٠ / ١٠٧ .
  - (٧) الديوان / ٩ / ١٢٢ ، ١٥ / ١٩٥ ، ١ / ٣٤٤ ، ١٠ / ٣٥٣ ، قطعة / ٩٥ .
  - (٨) الديوان / ١٦ / ١٨٥ .
  - (٩) الديوان / ١ / ١٦٨ .
  - (١٠) الديوان / ١٢ / ٢٤١ .



كُنْتُ (١) وَرَعْتُ (٢) وَذُقْتُ (٣) وَقُلْتُ (٤) وَكُنْتُ (٥) وَرَمْتُ (٦) وَحَطَمْتُ (٧)  
 وأسندته الى ضمير جماعة المتكلمين اثنتى عشرة مرة هي :  
 رَخْنَا (٨) وَصَرْنَا (٩) وَقُلْنَا (١٠) وَكُنَّا (١١) وَسَرْنَا (١٢) وَكُنَّا (١٣) وَرَمْنَا (١٤)  
 وأسندته الى نون النساء ثلاث مرات هي :  
 مَاوَيْنَ (١٥) وَغَوَيْنَ (١٦) وَتَحَوَيْنَ (١٧)

والتفكير الذى أصاب الفعل الأجوف الذى أسندته امرؤ القيس الى تاء المتكلم  
 وتاء المخاطب وضمير جماعة المتكلمين هو أن لامه سكنت للمضمر فحذفت عينه  
 بسبب مجاورتها للهم الساكنة ، وقد ضمت فاء واوى العين نحو : قُلْتُ ، وكسرت  
 فاء اليائى نحو : سَرْتُ (١٨)

- 
- (١) الديوان / ١٢ / ١٩ ، ١٣ / ١٩
  - (٢) الديوان / ٤٠ / ٦٧
  - (٣) الديوان / ٥ / ١١٠
  - (٤) الديوان / ٥ / ١١٠
  - (٥) الديوان / ١ / ٨٣ ، ٣ / ٣٤٨ قطعة / ٩٣ .
  - (٦) الديوان / ٣ / ١٨٩
  - (٧) الديوان / ٣ / ٣٤٨ قطعة / ٩٣
  - (٨) الديوان / ٦٤ / ٢٣ ، ٥٢ / ٥٤ ، ٣٤٦ / ١٧٦ ، ٣٥ / ١٧٦
  - (٩) الديوان / ٢٥ / ٣٢
  - (١٠) الديوان / ٤٦ / ٥٢ ، ٣٢ / ١٧٥
  - (١١) الديوان / ٥١ / ٥٤ ، ٤٢ / ١٧٣
  - (١٢) الديوان / ٤٧ / ٦٩
  - (١٣) الديوان / ٥٠ / ٧٠
  - (١٤) الديوان / ١٤ / ٢٤٢
  - (١٥) الديوان / ١١ / ١٠٤
  - (١٦) الديوان / ١٣ / ١٠٤
  - (١٧) الديوان / ١٢ / ١٠٧
  - (١٨) النصف / ١ / ٢٣٤ ، ٢٣٥ — ٢٣٦ ، ٢٤٢ — ٢٤٤ ، ٢٩٢ — ٢٩٤ ،  
 شرح الرضى على الشافية / ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، المتع / ٢ / ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٧٤ ،  
 ٤٧٥ ، ٧٤٩ — ٤٨٠ ، شرح نقره كار على الشافية / ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،  
 هذا الصرف / ٦٢ ، دروس الصرف / ٩٦٥ ، ١٦٩ — ١٧٠ ، تصريف  
 الفعل / ١٠٨ — ١١١



يمكن تفسير ( حذف الميم ) من هذه الافعال من وجهة النظر المماصرة  
ان اسكان لام الفعل بسبب اسناده للضمير المتحرك ادى الى نشوء مقطع مديد  
مكون من ( ص + ح + ح + ص ) وهو مقطع تستثله الصرية فتختصره الى  
مقطع طويل مقل ( ص + ح + ص ) ، فاليمين لم تكن موجودة قبل الاسناد  
حتى تحذف بحده ، بل الموجود حركة طويلة بعد فاء الفعل اختصرت الى  
حركة قصيرة .

أما الفعل الأجوف الذى أسنده امرؤ القيس الى نون النسوة فإنه لم يصب  
بنيته من التغيير الا اسكان لامة فقط لأنه جاء من صيغ لا تُملّ ههنا ههنا :  
فاعل وفعل وفعل .

وأسند امرؤ القيس الماضى الاجوف الى واو الجماعة — وهى ضمير رفع حركى  
— سبع مرات هى :

ناموا (١) ، ساروا (٢) ، وقاموا (٣) ، وكانوا (٤) ، وانسوا (٥) ، وقالوا (٦) .

والتغيير الذى أصاب بنية هذه الافعال فى نظر الصرفيين القدماء هو ضم  
لامها لمناسبة واو الجماعة التى تليها . يرى الصرفيون المعاصرون أنه لا ضمه  
هناك قبل واو الجماعة لأن واو الجماعة ذاتها هى حركة اللام .

يتضح من هذا ان امرأ القيس لم يسند الماضى الاجوف الى ألف الاثنين  
وهو من ضمائر الرفع الساكنة كما يسميه القدماء او الضمائر الحركية كما يسميه  
المعاصرون .

- 
- (١) الديوان ٣٢ / ٢٣
  - (٢) الديوان ٨٤ / ٤
  - (٣) الديوان ٣٦٢ / ٥ ، ٩١ / ٨
  - (٤) الديوان ١٣٨ / ١
  - (٥) الديوان ١٦٩ / ٢
  - (٦) الديوان ٣٥٩ / ٨



## المضارع:

أسند امرؤ القيس الفعل الاجوف المضارع الى نون النسوة وواو الجماعة  
والف الاثنين فقط .

فقد أسنده الى نون النسوة سبع مرات هي :

يَقْلُنَ (١) ، وَيُقْلِنَ (٢) ، وَيَشْنَنَ (٣) ، وَيَرْعِنَ (٤) ، وَيَفْنَنَ (٥) ، وَيَشْمَنَ (٦)

والتفسير الذي أصاب بنية هذه الافعال عند القدماء هو اسكان لامها  
للضمير ، وحذف عينها بسبب مجاورتها للام الفعل الساكنة . وهو عند المعاصرين  
اختصار الحركة الطويلة للمقطع المديد لأن المين محذوفه أصلاً والالف والواو  
والياء التي تلى الفاء هي حركات طويلة لها .

وأسند امرؤ القيس المضارع الاجوف الى واو الجماعة أربع مرات هي :

يَصَابِنُونُ (٧) ، وَيَسَابِقُونُ (٨) ، وَيَرْكَبُونُ (٩) ، وَيَشِيمُونُ (١٠) .

ويرى الصرفيون القدماء أن التفسير الذي أصاب بنية هذه الافعال هو ضم  
لامها لمناسبة واو الجماعة . ويرى الصرفيون المعاصرون أنه لزم هناك وأن واو الجماعة  
نفسها هي حركة اللام .

(١١) وأسند امرؤ القيس المضارع الاجوف الى الف الاثنين مرة واحدة هي : يَلْمِئَانِ  
والقول في التفسير الذي أصابها شبهه بالقبول في التفسير الذي أصاب سابقها .

- 
- (١) الديوان / ٣٥ / ٤٥
  - (٢) الديوان / ١٦ / ٩٢
  - (٣) الديوان / ٤ / ٧٨ ، ٢٣٢ / ٧
  - (٤) الديوان / ٨ / ١٠٦
  - (٥) الديوان / ٢٨ / ١٦٣
  - (٦) الديوان / ٢ / ١٩٥
  - (٧) الديوان / ١ / ١٣٨
  - (٨) الديوان / ٢ / ٢٠٠
  - (٩) الديوان / ٤ / ٣٦٢
  - (١٠) الديوان / ٥ / ٣٦٢
  - (١١) الديوان / ١ / ٢٠٨



يتضح من هذا أن امرأ القيس لم يسند الفعل المضارع الأجوف إلى  
ياء المخاطبة.

### الامر:

أسند امرؤ القيس صيغة الامر من الأجوف إلى ياء المخاطبة فقط وقد  
جاء به ثلاث مرات هي : (١) سيري ، و (٢) و (٣) وأبيغ (٤)  
والتغير الذي أصاب بنية هذه الافعال هو كسر لامها لمناسبة ياء المخاطبة.

### الناقص:

#### الماضي:

أسند امرؤ القيس ما من الناقص المجرد إلى الضمائر سبعا وعشرين  
مرة على النحو التالي :

أسنده إلى تاء المتكلم إحدى وعشرين مرة هي : لهوت (٥) ، سموت (٦) ، ولقيت (٧)  
ورضيت (٨) ، وعلوت (٩) ، ونشيت (١٠) ، ومطوت (١١) ، وعشوت (١٢) ، وأذيت (١٣)  
ودنسوت (١٤) ، ونسيت (١٥) ، ونقيت (١٦) ، ومشيت (١٧) ، ورأيت (١٨) ، ودعوت (١٩).

- 
- (١) الديوان ١٢/١٤
  - (٢) الديوان / ٣٠ / ١٥
  - (٣) الديوان ١٠١/٢
  - (٤) شرح الرضي على الشافية/ ٢٠٤ ٢٠٧ ٢٠٧ شرح نقره على الشافية /  
١٨٠ ١٨٢ ١٨٢
  - (٥) الديوان ٢٩/ ١٠ ٢٦/ ٢٣٥
  - (٦) الديوان ٣١/ ٢٠
  - (٧) الديوان ٢٣/ ٢٣ ١/ ٣٣٨ ٩/ ٣٦٣
  - (٨) الديوان ٦٩/ ٤٨ ٩٩/ ٩ ١٠/ ٢٠٥
  - (٩) الديوان ٧٥/ ١٣
  - (١٠) الديوان ٧٨/ ١ ١٤٠/ ١
  - (١١) الديوان ٩٢/ ١٦ (١٢) الديوان ١١٧/ ١٥
  - (١٣) الديوان ١١٨/ ٢٠ (١٤) الديوان ١٥٩/ ١٧
  - (١٥) الديوان ١٥٩/ ١٧ (١٦) الديوان ١٣١٣/ ٢
  - (١٧) الديوان ٢٣٦/ ٤ (١٨) الديوان ٣٥٧/ ٢
  - (١٩) الديوان ٩٨/ ٢



وأُسندَه إلى تاء المخاطب مرتين هما : جُزيتَ (١) ودُعوتَ (٢)  
وأُسندَه إلى نون النسوة مرتين هما : رَأَيْنَ (٣) ، وَغَفَوْنَ (٤)

والتفسير الذى أصاب بنية هذه الافعال عند اسنادها إلى هذه الضمائر  
هو أن لام الفعل عادت إلى أصلها واوا كانت أمياء ، وسكنت لمناسبة الضمير  
بمدها .

واسندَ امرؤ القيس الماضى المجرد إلى واو الجماعة مرتين هما :  
لَوَّوْا (٥) وَمَنَّوْا (٦)

والتفسير الذى أصاب بنية هذين الفعلين عند الصرفين القدماء هو أن  
لامهما حذفت ، وفتحت العين فى لَوَّوْا لتدل على أن المحذوف الف ، وضمت  
فِي مَنَّوْا لتدل على أن المحذوف ياء (٧)

ويرى الصرفيون المعاصرون أن التفسير الذى حصل فى لَوَّوْا هو أنهما  
اجتمعت حركتان طويلتان هما الالف وضمير الجماعة الحركى فتجاورت حركتان  
طويلتان وهو أمر تستثقله العربية فى نسيجها المقطعى لذلك اختصرت الحركة  
الطويلة الأولى لتصبح فتحة قصيرة وتم الانزلاق بينهما وبين ضمير الجماعة الحركى  
فتشأ فى النطق واوهكذا .

لَوَّوْا ← لَوَّوْا ← لَوَّوْا  
لَوَّوْا لَوَّوْا لَوَّوْا

وإذا ن غالفتحة فى لَوَّوْا بعد العين هى نصف الالف وليست دليلة على أن  
المحذوف ألف .

أما التفسير الذى أصاب بنية مَنَّوْا فهو أن لام الفعل — الحركتان اللتان

(١) الديوان ١٣ / ١١٦

(٢) الديوان ١١ / ٣٦٣

(٣) الديوان ٩ / ١٠٧

(٤) الديوان ١ / ٢٤٣

(٥) الديوان ٢ / ٢٠٠

(٦) الديوان ١٨ / ٣٦١

(٧) هذا الصرف ٦٢



تبادلان المزدوج بجرثيه — قد سقطت دون أى تحويز فتحركت عين الفم —  
بضمير الجماعة الحركى . (١)

أما الماضى المزيد فقد أسنده امرؤ القيس الى ضمائر الرفع المتحركة ثلاث  
عشرة مرة على النحو التالى :

أسنده الى تاء المتكلم ثمانى مرات هى : أَلَيْتَ (٢) ، وَأَلَيْتَ (٣) ، وَلَيْتَ (٤)  
وَقَرَيْتَ (٥) ، وَمَدَيْتَ (٦) ، وَأَنْتَمَيْتَ (٧) ، وَمَسَدَيْتَ (٨)

وأسنده الى تاء المخاطب مرة واحدة هى مَنَيْتَ (٩)

وأسنده الى ضمير جماعة المتكلمين مرة واحدة ايضا هى : اَحْتَمِنَا . (١٠)

وأسند ه الى نون النساء ثلاث مرات هى : اتقين (١١) ، وَهَالَيْتُنَّ (١٢) ،  
وَلَا قِيَتَنَّ . (١٣)

والتغيير الذى حصل فى أبنية هذه الافعال هو ان لامها انقلبت ياء بمصد  
أسنادها الى ضمائر الرفع المتحركة وذلك بسبب كون هذه اللام رابعة فصاعدا (١٤)

(١) المنهج الصوتى للنبية العربية / ٨٨ — ٨٩ ، ٩٠

(٢) الديوان / ١٥ / ١٢

(٣) الديوان / ٨ / ١٦٩

(٤) الديوان / ١٥ / ٨٢ (٥) الديوان / ٧ / ١٦٩ ، ٢٤٠ / ٤

(٦) الديوان / ٤٤ / ٣٦٤ (٧) الديوان / ٩ / ٢٠٤

(٨) الديوان / ١٢ / ١٤٩ (٩) الديوان / ٣ / ٢٣٦

(١٠) الديوان / ٢ / ٣٤٢

(١١) الديوان / ٤٧ / ٣٢

(١٢) الديوان / ٦ / ٥٧

(١٣) الديوان / ٨٦ / ١٠٤

(١٤) المصنف / ٢ / ١١٧ ، الممتح / ٢ / ٢٥ ، ٥٢٧ — ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ش —

نقوه تار على الشافية / ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٣ — ١٨٤ ، دور ، القصص /

١٧٤ — ١٧٥ .



واسنده من ضمائر الرفع الساكنة ( ضمائر الرفع الحركية ) الى واو الجماعة

فقط ، وقد جاء فيه ثلاث مرات هي :

ابْتَسَرُوا (١) ، وَأَدْرُوا (٢) ، وَالتَّقَوُا (٣)

ويرى الصرفيون القدماء أن التغير الذي حصل لأبنية هذه الأفعال هو التفسير نفسه الذي حصل في (لَوُوا) ، أما رأى الصرفيين المحدثين في التفسير الذي حصل لهذه الأفعال فهو رأيهم نفسه في التفسير الذي حصل في (لَوُوا) أيضا والذي بسطنا القول فيه قبل قليل .

### المضارع :

لم يسند امرؤ القيس المضارع الناقص الا الى نون النساء فقط وقد فعل هذا

عشر مرات هي :

يَقِينُ (٤) ، وَلَيْنُ (٥) ، وَمَشِينُ (٦) ، وَشَبِينُ (٧) ، وَزَخِينُ (٨) ، وَرَتَمِينُ (٩) ،  
وَرَتَمِينُ (١٠) ، وَمَقْتَنِينُ (١١) ، وَزَجَجِينُ (١٢) ، وَخَلَلِينُ (١٣)

ويرى الصرفيون القدماء أن التغير الذي أصاب بنية الأفعال التسمية الاولى هو اسكان لام الفعل ب التي ظلت ياء على أصلها ب فقط ولم يلحق الفعل تغيير آخر . أما الفعل الاخير (يُخَلِّلِين) فان لامه التي كانت الفا قبل اسناده قلبت ياء بعد اسناده الى نون الاناث . (١٤)

- 
- (١) الديوان / ١ / ١٣٢
  - (٢) الديوان / ٢ / ١٣٢
  - (٣) الديوان / ٥ / ٣٥٩
  - (٤) الديوان / ٤١ / ٣٦
  - (٥) الديوان / ٥ / ٥٢
  - (٦) الديوان / ٣ / ٢٠٧
  - (٧) الديوان / ١٧ / ٢٣٣
  - (٨) الديوان / ١٢ / ٨١
  - (٩) للديوان / ١١ / ١١
  - (١٠) الديوان / ٣٥ / ٥٠
  - (١١) الديوان / ٢ / ١٣٠
  - (١٢) الديوان / ١١ / ٢٤١ (١٣) الديوان / ١١ / ٥٩
  - (١٤) المتن / ٢ / ٥٣٢ — ٥٣٣ ، شرح نقره كارعلى الشافعية / ١٨٣ ، وهذا المصنف / ٦٣ ، دروس التصريف / ١٧٦ — ١٧٧ ، تصريف الفعل / ١١٤ .



أما المنهج الصوتي المماصر فيرى أن لام الفعل في هذا كله محذوفه . (١)

### الأمـر:

اسند امرؤ القيس صيغة الامر من الناقص الى الضمائر الحركية أو ما يسمى به  
القدما (ضمائر الرفع الساكنة) فقط . وقد فعل هذا ست مرات على النحو التالي :  
اسنده الى يا مخاطبة ثلاث مرات هي : أرخى (٢) ، وكفى (٣)

والتفسير الذي حصل في بنية الفعل هو حذف لامه وكسره منه لاتمام  
التوافق بين الكسرة ويا مخاطبة . ويتفق القدما والمحدثون على هذا القول (٤)  
ولسند الى واو الجماعة مرتين هما : عالوا (٥) ، وخسوا (٦)

وقد أصاب الفلّين من التخيير حذف اللام منهما ضم المين لاتمام التوافق  
الحركي بين الضمة وواو الجماعة .

واسنده الى الف الاثنين مرة واحدة هي : اسقيا (٧)

ويرى الصرفيون القدما أن هذا الفعل لم يصب بنية تفسير وأنه احتفظ  
بلامه على أصلها وهم اليا . أما الصرفيون المماصرون فيرون لام الفعل محذوفه  
منه ، ووزنه عندهم : افعيا وليس أفعالا (٨)

### ٣ — التفسير الاعرابي

يرى أغلب النحويين أن الاعراب من خصائص الاسماء ، وأن الأفعال الأكثر  
قيما البناء ، والبنى منها نوعان الماضي اتفاقا ، والأمر على رأي الجمهور ، أما

- (١) المنهج الصوتي للبنية العربية / ٩٣
- (٢) الديوان / ١٢ / ١٤
- (٣) الديوان / ١ / ٢٠٠ مرتان
- (٤) شرح نقره كار على الشافية / ١٨٤ ، شذا العرف / ٦٣ ، دروس التصريف / ١٧٧ ، والمنهج الصوتي للبنية العربية / ٩١ .
- (٥) الديوان / ٤٦ / ٥٢
- (٦) الديوان / ٣٢ / ١٧٥
- (٧) الديوان / ١٩٤
- (٨) شرح الرضي على الشافية / ٢٠٨ ، ٢١٤ ، تصريف الفعل / ١١٤ — ١١٥ ،  
المنهج الصوتي للبنية العربية / ٩١ — ٩٢ .



الكوفيون فيرونها معرباً مجزوماً بالأمير المقدرة .

والمعرب من الأفعال هو المضارع ، وإنما أعربوه لمشايعته للاسم في الإيصال والتخصيص وقبوله لام الابتداء ، وجريانه على لفظ اسم الفاعل في الحركات والسكنات وعدد الحروف ، وتمييز حروف الأصول والزوائد . (١)

والمضارع لا يعرب إلا إذا كان من نون النسوة ، ومن نون التوكيد المباشرة ثقيلة كانت أم خفيفة . (٢) وهو مبني على السكون مع الأولى ، وعلى الفتح مع الثانية بنوعيهما .

ولا يعرب المضارع أعراب الاسم تماماً بل يختص بالجرم وشترك مع الاسماء في الرفع والنصب وتختص الاسماء بـونه بالجر .

وتطراً على بنية بعض أنواعه تغييرات ولا يطرأ على بعضها الآخر شيء . فالذي لا يتغير منه شيء إلا حركة لامه هو الصحيح ، والذي تصببه تغييرات غير هذا هو المختل . وهو الذي سنتناول بالدرس ما جاء منه في ديوان امرئ القيس .

### المثال :

تضم لامه رفعا وتفتح نعبا وتسكن جزما فهو كالسالم ومع مراعاة ما سبق أن ذكرناه من حذف فاء مضارعه في حالات معينة .

وقد استخدم امرؤ القيس مضارع المثال عشر مرات ، كانت اثنتان منها ممتلئتي اللام فهما من اللفيف المفروق ، وقد جعلناهما مع الناقص لان تغييرهما الأعراب هو تغييره .

أما المرات الثمان فان التغير الذي أصاب بنيتها هو : ضم لام خمس منها لأن الفعل فيها مرفوع ، واسكان لام ثلاث لأن الفعل فيها مجزوم .

فأما الذي ضمت لامه فهو :

توسيع في قوله :

(١) شرح الأشموني / ١ / ٥٩

(٢) شرح ابن عقيل / ١ / ٣٨ ، شرح الأشموني / ١ / ٦٠



- فتوسّع أهلها أقطاً وسمناً  
مواكل ء فى قوله يصف ناقة :  
أوباً نموباً لا يؤاكل نهرها  
هو قد ء فى قوله :  
وحشراً تحت القدر يوقدها  
وتواعدنى ء فى قوله :  
ولقد تواعدنى الأوانس كالدمى  
وتذرى فى قوله :  
تذرى الصجاج وراقها متصفاً  
وأما الذى سكنت لاهه فهو :  
نياس ء فى قوله :  
أماوى هل لى عندكم من مرس  
ام الصرم تختارين بالوصل نياس (٦)  
وقد كسر السين للقافية .  
وتقف فى قوله :  
متى ترد اراً من سعاد تقف بها  
وتستجر عيناك الدموع فتدمها (٧)  
وأجد فى قوله :  
انى بحبك واصل حبلى  
مالم أجدك على هدى أشير  
وميش نيلك رائش نيلسى  
يقرو مقصك قائف قهلىسى (٨)

(١) الديوان / ١٣٧ .

(٢) الديوان / ١٧٩ .

(٣) الديوان / ٢٠٥ .

(٤) الديوان / ٣٠ .

(٥) الديوان / ٢٣٣ .

(٦) الديوان / ١٠١ .

(٧) الديوان / ٢٠٩ .

(٨) الديوان / ٢٣٩ .



وتتضح من هذا أن حكم لام المثال عند امرى القيس هو الضم رفعا والاسكان جزما ، وتظهر الضمة بعد اللام ، كما تظهر الفتحة — لو أنه نصب — وهذا ماقرره الصرفيون فيما بعد .

## ٢ — الأجوف:

تضم لامه رفعا وتفتح نصبا مع بقاء عينه على ما استحقه من اعلال أو تصحيح .  
نحو : قال يقل ولن يقل ، ونال ينال ولن ينال ، ومال يميل ولن يميل .  
وتسكن لامه في الجزم ، فتحدف عينه المعتلة إذا لم تسبق بساكن ممثل ، فإن سبقت بساكن ممثل بقيت . وذلك نحو : لم يمد ، ولم يقام ، ولم يتحاور . فإذا لم تسبق الصين بساكن ممثل حذف ذلك إذا سبقت بمتحرك أو بساكن صحيح  
نحو : لم يقل ، ولم يبع ولم يخف ، ولم يفتد ، ولم ينقد ، ولم يستقم . (١)

فإذا كان المضارع من الأمثلة الخمسة (٢) ، فإن التفسير الذي يصيب بنيته حينئذ لا يكون إلا في تحريك لامه حركة تناسب الضمير الذي يتصل به الفعل ، فتفتح مع ألف الاثنين ، وتضم مع واو الجماعة وتكسر مع ياء المخاطبة .

ولقد استخدم عمرو القيس في ديوانه مضارع الأجوف خمس عشرة ومئة مرة ، على النحو التالي :

تسمون مرة كان الفعل فيها مرفوعا ، والتفسير الذي أصاب بنيته هو ضم لامه فقط .

وأربع مرات كان الفعل فيها مرفوعا أيضا ، ولم يصب بنية الفعل فيها من التفسير الاكسر لامه مرة واحدة لمناسبة ياء المخاطبة ، وضمها ثلاث مرات لمناسبة واو الجماعة مع إضافة النون بعد الضميرين لتتوب عن علامة الرفع الأصلية وهي الضمة .

وتسع مرات كان الفعل فيها منصوبا ، والتفسير الذي أصاب بنيته هو فتح لامه . واثنتا عشرة مرة كان الفعل فيها مجزوما ، ولم يصب بناءه من التفسير في عشر منها

(١) تصرف الفعل / ١٣٦

(٢) تتوب النون عن الضمة في رفع الأمثلة الخمسة ، وسقوط هذه النون علامة على نصيبها أو جزمها حسب ما يقتضيه السياق .



الا تسكين لامة وحذف عينه مع ضم فائه فيما عينه واو وكسرها فيما عينه يسا .  
أما المرتان الباقيتان فالتضيق الذي حصل لهنيتيهما هو أن لام الفعل حركت  
لمناسبة الضمير المتصل بهما ، لأن حذف النون فيهما ناب عن تسكين اللام بسبب  
كون الفعل فيهما من الأمثلة الخمسة .

فأما الذي ضم لامة فقط بسبب رفعه فهو :

يقول<sup>(١)</sup> ، وسرام<sup>(٢)</sup> ، ونش<sup>(٣)</sup> ، ويبت<sup>(٤)</sup> ، وزال<sup>(٥)</sup> ، الناقص المرتبط  
بلا ، وميل<sup>(٦)</sup> ، وجول<sup>(٧)</sup> ، ويدير<sup>(٨)</sup> ، وتزلف<sup>(٩)</sup> ، وطاير<sup>(١٠)</sup> ، وطير<sup>(١١)</sup>  
ومحاول<sup>(١٢)</sup> ، وشير<sup>(١٣)</sup> ، ونور<sup>(١٤)</sup> ، وحور<sup>(١٥)</sup> ، وجيب<sup>(١٦)</sup> ، ومز<sup>(١٧)</sup>  
وشير<sup>(١٨)</sup> ، وشيل<sup>(١٩)</sup> ، وتشييق<sup>(٢٠)</sup> ، وموت<sup>(٢١)</sup> ، وجي<sup>(٢٢)</sup> ، ومز<sup>(٢٣)</sup>

- (١) الديوان / ١١ / ١٣ ، ٤٩ / ٣١ ، ٢٤١ / ١٢ ، ٢٤٤ / ٦ ، ٢٤٤ / ٧ ، ٢٤٤ / ٨
- مرتان ، ٢٤٤ / ٩ ، ٢٤٤ / ١٠ ، ٢٤٤ / ١١ ، ٢٤٥ / ١٢ ، ٢٤٥ / ١٣
- ٢٤٥ / ١٤ ، ٢٤٥ / ١٥ ، ٢٤٥ / ١٦ ، ٢٤٥ / ١٧ ، ٢٤٥ / ١٨ ، ٢٤٦ / ١٩
- ٢٤٦ / ٢٠ ، ٢٤٧ / ٢١ ، ٢٤٧ / ٢٢ ، ٢٤٧ / ٢٣ ، ٢٤٧ / ٢٤
- (٢) الديوان / ٢٢ / ١٣ .
- (٣) الديوان / ١٧ / ٣٩ ، ٢٤ / ٦٨ ، ٢٩ / ١١ ، ٧٢ / ١ .
- (٤) الديوان / ٢٧ / ٢ ، ٩٥ / ٦ ، ٢٣١ / ٧ ، ٢٣١ / ١٠ ، ٢٣٧ / ٧ .
- (٥) الديوان / ٢٨ / ٥ ، ١٨٦ / ٥ .
- (٦) الديوان / ٣١ / ١٧ .
- (٧) الديوان / ٣٧ / ٤٦ ، ١٧١ / ١٣ .
- (٨) الديوان / ٤٨ / ٢٧ ، ٤٩ / ٣٢ .
- (٩) الديوان / ٦١ / ١٧ ، (١٠) الديوان / ٦٤ / ١٨ .
- (١١) الديوان / ٦٤ / ٣٠ ، ١٨١ / ١٧ .
- (١٢) الديوان / ٦٦ / ٣٥ ، (١٣) الديوان / ٦٨ / ٤٣ .
- (١٤) الديوان / ٤٢ / ٢ ، (١٥) الديوان / ٧٣ / ٧ .
- (١٦) الديوان / ٨٥ / ٣ ، (١٧) الديوان / ٨٦ / ٣ .
- (١٨) الديوان / ١٠٢ / ٤ ، (١٩) الديوان / ١٠٢ / ٥ .
- (٢٠) الديوان / ١٠٧ / ١٠ .
- (٢١) الديوان / ١٠٧ / ١١ .
- (٢٢) الديوان / ١١٠ / ٥ ، ٢٠٥ / ١٤ .
- (٢٣) الديوان / ١١٢ / ١٥ ، ١٥٤ / ٥ ، ١٧٠ / ٩ .



(١) ومقيم ، ومليش ، والوذ ، (٢) ، وصيد ، (٣) ، مستدير ، وسريع ، (٤)  
 منيف ، (٥) ، وفوق ، (٦) ، مزال ، (٧) ، وتصوب ، (٨) ، ونور ، (٩) ، وشوف ، (١٠)  
 وشور ، (١١) ، وفيف ، (١٢) ، وحيض ، (١٣) ، وفيف ، (١٤) ، ونال ، (١٥) ، وذكور ، (١٦) ، ومخال ، (١٧)  
 ونال ، (١٨) ، ومجبر ، (١٩) ، ومقول ، (٢٠) ، ومكاد ، (٢١) ، ومصيد ، (٢٢) ، ومستفيد ، (٢٣)

- 
- ١) الديوان / ٢٠ / ١١٨ .
  - ٢) الديوان / ٢١ / ١١٨ .
  - ٣) الديوان / ٢ / ١٤٢ .
  - ٤) الديوان / ٨ / ١٥٥ .
  - ٥) الديوان / ٢٥ / ١٦٢ .
  - ٦) الديوان / ٣٦ / ١٦٥ .
  - ٧) الديوان / ٨ / ١٦٩ .
  - ٨) الديوان / ١٤ / ١٧١ .
  - ٩) الديوان / ٢٣ / ١٧٣ .
  - ١٠) الديوان / ٣٥ / ١٧٦ .
  - ١١) الديوان / ١ / ١٧٧ .
  - ١٢) الديوان / ١ / ١٧٧ .
  - ١٣) الديوان / ٤ / ١٧٨ .
  - ١٤) الديوان / ٤ / ١٧٨ .
  - ١٥) الديوان / ٥ / ١٧٨ .
  - ١٦) الديوان / ١١ / ١٧٩ .
  - ١٧) الديوان / ١٤ / ١٨٨ .
  - ١٨) الديوان / ٣ / ١٨٩ .
  - ١٩) الديوان / ١ / ٢٠١ .
  - ٢٠) الديوان / ٢ / ٢٠٢ .
  - ٢١) الديوان / ١٣ / ٢٠٥ .
  - ٢٢) الديوان / ٣ / ٢٠٧ .
  - ٢٣) الديوان / ١٢ / ٢١٧ .
  - ٢٤) الديوان / ١٩ / ٢٢١ .
  - ٢٥) الديوان / ١٢ / ٢٣٢ .
  - ٢٦) الديوان / ٢٧ / ٢٣٥ .
  - ٢٧) الديوان / ٥ / ٢٣٦ .



وُخَال (١) ، وُور (٢) ، وُك (٣) ، وُجَاب (٤) ، وُست طيس (٥)

وأما الذى حركت لامه لمناسبة الضمير المتصل به ونابت النون عن الضمة  
فى رفعه لأنه من الأمثلة الخمسة فهو:  
تختارين (٦) وقد كسرت فيه لام الفعل لمناسبة ياء المخاطبة.  
وساقون (٧) ، وُريدون (٨) ، وشيدون (٩) ، وقد ضمت فيها لام الفعل  
لمناسبة واو الجماعة.

وأما الذى فتحت لامه فقط بسبب نصبه فهو :  
حتى تحيّر (١٠) (أصله تتحيّر) ، وأونموت (١١) ، وحتى أنال (١٢) ، وأن  
يقوم (١٣) ، وحتى أبير (١٤) ، وحتى تزور (١٥) ، وأن يمود (١٦) .  
وأما الذى سكنت لامه للجزم وحذفت عينه الممتلئة تجنباً لالتقاء الساكنين ، فهو:  
لم أقل (١٧) ، وحتى يخل يسوق (١٨) ، ولم يضع (١٩) ، وأن لا تكُن (٢٠)

- 
- (١) الديوان ٢٣٩ / ٣
  - (٢) الديوان ٢٤١ / ١٨
  - (٣) الديوان ٣٥٣ / ١ / قطعة ٩٦ .
  - (٤) الديوان ٣٦٠ / ١٣
  - (٥) الديوان ٣٦٤ / ١٢
  - (٦) الديوان ١٠١ / ١
  - (٧) الديوان ٢٠٠ / ٢
  - (٨) الديوان ٣٦٢ / ٤
  - (٩) الديوان ٣٦٢ / ٥
  - (١٠) الديوان ٥٨ / ٩
  - (١١) الديوان ٦٦ / ٣٥
  - (١٢) الديوان ٩٩ / ٨
  - (١٣) الديوان ١٠٧ / ١٠ ، ٢٤١ / ٩٥
  - (١٤) الديوان ١٣٤ / ٢
  - (١٥) الديوان ٢٠٨ / ٣
  - (١٦) الديوان ٢١٣ / ٥ ، ٢١٤ / ٦
  - (١٧) الديوان ٣٥ / ٣٨
  - (١٨) الديوان ٤٢ / ٨
  - (١٩) الديوان ١٣٢ / ٢
  - (٢٠) الديوان ١٣٦ / ١



ولم تَقْدُ (١) ، ولم يَسُخْ (٢) ، ولم يَنَادْ (٣) ، ولم تَقْسِمْ (٤) ، وَلِيَمُذْ (٥) .  
 وأما المجزوم الذي حركت لامه لمناسبة الضمير ، وكان حذف النون هو علامة  
 جزمه لأنه من الأمثلة الخمسة فهو :  
 لم يَصَابُوا (٦) ، فقد ضُمَّت لامه لمناسبة واو الجماعة وحذفت النون دلالة  
 على جزمه .  
 ولم تلوما (٧) ، فقد فُتحت لامه لمناسبة الف الاثنين وحذفت النون دلالة  
 على جزمه .  
 ويتضح من هذا أن أقوال الصرفيين في التفسير الذي يصاب بنية الفعل  
 المضارع الأجوف في حالات أعرابه تتفق مع استخدام امرئ القيس لهذا الفعل .

### ٣ - الناقص :

إذا رفع الفعل المضارع الناقص قُدِّرَت الضمة على لام ذي الألف منه لتصدر  
 ظهورها ، وعلى لام ذي الواو والياء لتقلها لأنها مع الواو بمنزلة واوين وممع  
 الياء بمنزلة ياء وواو .  
 وفي النصب تُقَدَّرُ الفتحمة على ملامه ألف لتمذرها أيضا ، وتظهر على  
 ملامه واو أو ياء لخفتها .  
 وفي الجزم تسقط لامه مطلقا ، وتبقى على الميم حركة تدل على ما سقط .  
 فالألف تخلفها فتحة على الميم ، والواو ضمة ، والياء كسرة (٨) وذلك نحو :

- (١) الديــــــــــــــــوان / ٢٢ / ١٧٣ .
- (٢) الديــــــــــــــــوان / ١٨ / ١٨١ .
- (٣) الديــــــــــــــــوان / ١٦ / ١٨٨ .
- (٤) الديــــــــــــــــوان / ٢ / ٢٠١ .
- (٥) الديــــــــــــــــوان / ٧ / ٢١٦ مرتان .
- (٦) الديــــــــــــــــوان / ١ / ١٣٨ .
- (٧) = / ١ / ٢٠٨ .

(٨) الكتاب / ٧ / ١ ، المنصف / ٢ / ١١٣ - ١١٥ ، شرح الرضى على الكافية /  
 ١ / ٣٤ ، شرح الرضى على الشافية / ٢١٤ ، شرح ابن عقيل / ١ / ٨٥ ، شرح  
 نقره كار على الشافية / ١٨٨ - ١٨٩ ، الاشموني / ١ / ١٠١ - ١٠٢ .



الرفع	النصب	الجزم
هو يحمى	هو لن يحمى	هو لم يحمِ
هو يدعو	هو لن يدعُو	هو لم يدعُ
هو يرمى	هو لن يرمى	هو لم يرمِ

وللاستاذ الدكتور عبد الصبور شاهين رأى فى التغيرات التى تطرأ على لام المنقوص بحسب حالات اعرابه ، وهو مبدى رأيه أن هذه اللام ليست موجودة أصلاً ، لأنها سقطت فى عملية التخلص من الحركة المزدوجة فى آخر الفصل ، وأن عين الفعل لهذا لا تتحمل حركات قبل أحرف الحلة التالية لها ، لأن أحرف الحلة هى ذاتها حركات طويلة للمين ، وأن كل ما حصل عند جزم الفعل هو اختصار هذه الحركات الطويلة الى حركات قصيرة .

أما فى حالة نصب الفعل فينشأ ازدواج حركى من حركة عين الفعل والفتحة القصيرة ، فان كانت حركة المين ضمة ( يا ) نشأ من اجتماعها مع فتحة النصب ( واو : يا + ا ) ، وان كان حركة المين كسرة ( ا ) نشأ من اجتماعها مع فتحة النصب ( يا : ا + ا ) فيبدول أول وهلة كأن الفعل قد استرد لامة ، على حين لا يكشف التحليل الصوتى عن هذا ( ١ ) .

وأما تغيير بناء الناقص اذا كان من الأمثلة الخمسة فانه يكون بتحريك ما قبل الضمير المتصل به حركة تناسبه ، لأن النون تنوب عن الضمة فى رفعه ، ويكون حذفها علامة على نصبه أو جزمه كما يقتضى السياق .

ولقد استخدم امروء القيس مضارع الناقص سبعا وتسعين ومئة مرة على الوجه الآتى :  
أحدى وستون ومئة مرة كان الفعل فيها مرفوعا ، وكانت علامة رفعه



الضمة المقدرة على لامه ء اما للتمذروا للثقل ولذلك لم يضب بنيته أى  
تفسير تقتضيه حالة الالهرا ب هذه .

واربع مرات نابت النون فى رفعه فيها عن الضمة لأنه من الامثلة الخمسة  
وكان التفسير الذى اصاب بنيته هو تحريك عينه بالضم لمناسبة واو الجماعة .  
ومرتان كان الفعل فيها منصوبا ء وكان التفسير الذى اصاب بنيته هو تحريك  
لامه بالفتحة .

واربع وعشرون مرة كان الفعل فيها مجزوما ء وكان التفسير الذى اصاب بنيته  
هو حذف لامه الفا كانت أم واوا أم ياء ء وتحريك عينه حركة تناسب اللام المحذوفة  
لقدل عليها .

فاما المرفوع الذى قُدِّرَت الضمة على لامه للتمذروا بسبب كون اللام الفا فيه —  
يرى (١) ومتحافى (٢) ء وصمى (٣) ء وتراعى (٤) ء وتكسى (٥) ء ويبتدى (٦) ء وتلقى (٧) ء  
ومتغالى (٨) ء ويهوى (٩) ء وينسى (١٠) ء ومتعشى (١١) ء وتخرى (١٢) ء ويندى (١٣) ء  
ومتضى (١٤) ء ويغشى (١٥) ء ويغشى (١٦) ء ومدعى (١٧) ء

(١) الديوان ٨/٣ ء ٢٤/٢٧ ء ٢٨/٧ ء ٣١/٢١ ء ٤٣/٩ ء ٤٧/٢٣  
٥١/٤١ ء ٦٣/٢٧ ء ٦٦/٣٦ ء ٦٧/٣٩ ء ٦٩/٤٦ ء ٧٢/١  
٧٧/٢١ ء ٩٣/١٧ ء ٩٧/١ ء ١٠٧/٩ ء ١٠٧/١٠ ء ١١٢/١٤  
١١٥/٥ ء ١٤٥/٣ ء ١٤٥/٤ ء ١٤٧/١ ء ١٧٢/٢٠ ء ١٩٠/٨  
٢٠٢/١ ء ٢٣٥/٢٢ ء ٣٣٩/٤ ء ٣٤٥/٥ ء ٣٤٦/٢  
٣٤٧/١ ء ٣٥٩/٨ مرتان .

(٢) الديوان ٣٧/٤٣ .

(٣) الديوان ٣٩/٥٢ ء ٣٩/٥٣ ء ٣٥٣/١ قطعة ٨٦ .

(٤) الديوان ٤٢/٥ . (٥) الديوان ٦٣/٢٦ .

(٦) الديوان ٦٦/٣٧ . (٧) الديوان ٧٢/٣ .

(٨) الديوان ٨١/١٤ . (٩) الديوان ٨٥/٣ .

(١٠) الديوان ١٠٠/١٣ . (١١) الديوان ١٠٢/٤ .

(١٢) الديوان ١٤٤/١ . (١٣) الديوان ٢٠٧/٣ .

(١٤) الديوان ٢١٧/١٤ . (١٥) الديوان ٢٣٤/٢٢ .

(١٦) الديوان ٢٣٥/٢٥ .

(١٧) الديوان ٢٣٧/٩ ء ٣٤٢ قطعة ٨٤ .



وأما المرفوع الذي قدرت الضمة على لامه للثقل بسبب كون اللام واوا فهو:  
 يـمـطـون (١) ، وـرـنـو (٢) ، وـخـطـو (٣) ، وـدـعـو (٤) ، وـمـلـو (٥) ،  
 وـكـسـو (٦) ، وـفـسـدـو (٧) ، وـمـشـو (٨) ، وـمـدـو (٩) ، وـجـلـو (١٠) ،  
 وـسـدـو (١١) ، وـشـدـو (١٢) ، وـقـرو (١٣) ، وـدـنو (١٤) ، وـلـو (١٥)

وأما المرفوع الذي قدرت الضمة على لامه للثقل بسبب كون اللام ياا فهو:  
 يـري (١٦) ، وـمشـي (١٧) ، وـيـدي (١٨) ، وـتـقي (١٩) ، وـفـشي (٢٠) ، وـضـحي (٢١)

- 
- (١) الديوان / ٣٨ / ١٧ .
  - (٢) الديوان / ٤١ / ١٨ .
  - (٣) الديوان / ٢٥ / ٤٧ .
  - (٤) الديوان / ٣ / ٨٥ ، ٣٤٢ قطعة / ٨٤ .
  - (٥) الديوان / ٦ / ٨٦ ، ٢٣ / ١٨٣ ، ٤ / ٣٦٢ .
  - (٦) الديوان / ١٠ / ١٠٣ .
  - (٧) الديوان / ١٦ / ١١٣ ، ٢١٤ / ٢٣٤ .
  - (٨) الديوان / ١ / ١٤٢ .
  - (٩) الديوان / ١ / ١٥٤ ، ٤٣ / ١٦٧ ، ٧ / ١٩٠ ، ٢ / ٢٣٠ ، ١٨ / ٢٣٣ .
  - (١٠) الديوان / ٥ / ١٩٦ .
  - (١١) الديوان / ١ / ٢٣٠ ، ١٢ / ٢٣٢ .
  - (١٢) الديوان / ١٣ / ٢٣٢ .
  - (١٣) الديوان / ٢١ / ٢٣٩ .
  - (١٤) الديوان / ٥ / ٢٤٣ .
  - (١٥) الديوان / ٥ / ٢٤٣ .
  - (١٦) الديوان / ٥ / ٢٨ .
  - (١٧) الديوان / ٢٧ / ١٤ ، ١٥ / ٣٠ ، ٢ / ١١٤ ، ١٤ / ١٥٦ ، ١٨ / ١٧٢ .
  - (١٨) الديوان / ٣٣ / ١٦ ، ٣ / ٢٠٢ .
  - (١٩) الديوان / ٣٣ / ١٦ ، ١٨ / ١٧٢ .
  - (٢٠) الديوان / ٣٥ / ١٦ ، ١٨ / ١٧٢ .
  - (٢١) الديوان / ٤٠ / ١٧ .



- (١) مفتدى ، ولوي ، وصبي ، وبهذى ، وراعى ، وجبرى ،  
 (٢) مبارى ، وعالى ، وراشى ، وشفنى ، ومدى ، ومنتحى ،  
 (٣) منتقى ، وخذى ، ومطى ، ومقى ، ورجى ، وندى ،  
 (٤) وندى ، وروى ، وندى ، وندى ، وندى ، وندى ،  
 (٥) وندى ، وندى ، وندى ، وندى ، وندى ، وندى ،  
 (٦) وندى ، وندى ، وندى ، وندى ، وندى ، وندى ،

(١) الديوان / ١٩ / ٤٩ ، ٣٦ / ٤٢ ، ٤٦ / ٢٠ ، ٧٥ / ١٤ ، ١٦٠ / ٢٠ ،

١٧٢ / ١٧ ، ١٩٥ / ٣ ،

(٢) الديوان / ٢٠ / ٥٤ ، ٢٢ / ٢٢ ،

(٣) الديوان / ٢٨ / ٩ ، ٢٤٣ / ٤ ،

(٤) الديوان / ٣١ / ٣٤ ،

(٥) الديوان / ٣ / ١٩٧ ،

(٦) الديوان / ٤٦ / ٢٠ ، ١٨١ / ١٥ ، ٢٣٤ / ٢١ ،

(٧) الديوان / ٤٧ / ٢٣ ، ٧٤ / ١٢ ،

(٨) الديوان / ٥٢ / ٥٤ ، ١٧٦ / ٣٤ ،

(٩) الديوان / ١٧ / ٦١ ،

(١٠) الديوان / ٤٣ / ٦٨ ،

(١١) الديوان / ٧٤ / ١٠ ، ٣٦٢ / ٣ ،

(١٢) الديوان / ١٥ / ٧٥ ،

(١٣) الديوان / ٣ / ٧٨ ،

(١٤) الديوان / ٨٧ / ٩ ، ١١٦ / ١١ ،

(١٥) الديوان / ١١ / ٩١ ،

(١٦) الديوان / ٤ / ٩٧ ،

(١٧) الديوان / ١١ / ٩٩ ،

(١٨) الديوان / ٥ / ١٠٢ ،

(١٩) الديوان / ١ / ١٠٥ ،

(٢٠) الديوان / ٨ / ١٠٦ ،

(٢١) الديوان / ٤ / ١١٠ ،

(٢٢) الديوان / ٤ / ١١٤ ، ١٢٦ / ٩ ،

(٢٣) الديوان / ١٥ / ١١٧ ،

(٢٤) الديوان / ١٦ / ١١٧ ،

(٢٥) الديوان / ٧ / ١٢٥ ،



مِنْتَقِي (١) ، وَوَارِي (٢) ، وَمَرَرِي (٣) ، وَسَدَقِي (٤) ، وَصَفِي (٥) ، وَصَرَقِي (٦) ، وَصَبَوِي (٧) ،  
 مَرْتَقِي (٨) ، وَجَتَلِي (٩) ، وَهَلِي (١٠) ، وَفَلِي (١١) ، وَوَدِي (١٢) ، وَلَتَقِي (١٣) ، وَمَنْتَقِي (١٤) ،  
 وَفَشِي (١٥) ، وَحَقِي (١٦) ، وَثَنِي (١٧) ، وَدَنِي (١٨) ، وَثَنِي (١٩) ، وَصَفِي (٢٠) ، وَصَوِي (٢١) ،  
 وَوَأَسِي (٢٢) ، وَتَصَوِي (٢٣) ،  
 وَأَمَّا الَّذِي نَأْتِي النَّونَ فِي رَفْعِهِ عَنِ الضَّمِّ ، وَضَمَّتْ لَامُهُ لِمُنَاسِبَةِ وَاوِ الْجَمَاعَةِ ،

لأنه من الأمثلة الخمسة فهو :

مَشْتَوِي (٢٤) ، وَدَاجِيُون (٢٥) ، وَحَاحِيُون (٢٦) ، وَهَتَدُون (٢٧) .

- 
- (١) الديوان ١٢٨ / ٢ /
  - (٢) الديوان ١٤٤ / ٢ /
  - (٣) الديوان ١٤٥ / ٦ /
  - (٤) الديوان ١٥٤ / ٢ /
  - (٥) الديوان ١٧١ / ١٥ /
  - (٦) الديوان ١٧٢ / ٢١ /
  - (٧) الديوان ١٧٣ / ٢٥ ، ٢١٧ / ١٣
  - (٨) الديوان ١٧٦ / ٣٥ /
  - (٩) الديوان ١٩٦ / ٤ /
  - (١٠) الديوان ٢٠٥ / ١٣ /
  - (١١) الديوان ٢٠٥ / ١٣ /
  - (١٢) الديوان ٢١٧ / ١٤ /
  - (١٣) الديوان ٢٣٠ / ٥ /
  - (١٤) الديوان ٢٣١ / ٧ /
  - (١٥) الديوان ٢٣٣ / ١٩ - (١٦) الديوان ٢٣٥ / ٢٨ ، ٣٤٧ / ٢ قطعة / ٩٠ -
  - (١٧) الديوان ٢٤١ / ٨ - (١٨) الديوان ٢٤٢ / ١٥
  - (١٩) الديوان ٢٤٦ / ١٩ مرتان .
  - (٢٠) الديوان ٣٦٠ / ١٥ /
  - (٢١) الديوان ٣٦٣ / ٩ /
  - (٢٢) الديوان ٣٦٣ / ١٠ /
  - (٢٣) الديوان ٣٦٤ / ١٤ /
  - (٢٤) الديوان ١٧٥ / ٣٣ /
  - (٢٥) الديوان ٢٤٠ / ٣ /
  - (٢٦) الديوان ٣٤٨ / ٢ ، ٩٢ قطعة /
  - (٢٧) الديوان ٣٦١ / ١٨ /



وأما المنصوب فهو :

يبتلى ء فى قوله :

وليل كسج البحر أرغى سدوله

على بأنواع الهمزة ليمتلى (١)

ولم تظهر الفتحة على لام الفعل لمناسبة القافية

هاتى ء فى قوله :

لَقَمْرَكَ مَا قَلْبِي إِلَى أَهْلِهِ بِحُزْرٍ وَلَا مُقْصِرٍ يَوْمًا فَيَأْتِيَنِي بِقُسْرٍ (٢)

وأما المجزوم الذى حذف لامه — وهى ألف — وحركت عينه بالفتح لتدل

الفتحة على اللام المحذوفة فهو :

مَتَى تَتَرَقَّ (٣) ء وَإِنْ تَنَاقَّ (٤) ء وَلَمْ يَخْن (٥) ء وَلَمْ يَسَّرْ (٦) ء وَقَدْ حَذَفَتْ عَيْنُ هَذَا الْفِعْلِ كَمَا هُوَ شَائِعٌ ء وَمَتَى تَرَّ (٧)

وأما المجزوم الذى حذف لامه — وهى واو — وحركت عينه بالضم ليمدل

عليها فهو :

لَمْ يَحْفَ (٨) ء وَلَمْ يَفْشَى (٩) ء وَلَمْ يَسْأَلْ (١٠)

وأما المجزوم الذى حذف لامه — وهى ياء — وحركت عينه بالكسر

ليدل عليها فهو :

يَمَلِكُ (١١) ء وَفَتَحَ (١٢) ء وَتَلَقَّى (١٣) ء وَلَمْ يَنْسَ (١٤) ء وَلَمْ يَنْسَ (١٥) ء وَإِنْ أَمْسَ (١٦) ء وَلَمْ

(١) الديوان ١٨/ -

(٢) الديوان ١٠٩/ -

(٣) الديوان ٢٣/ ٦٤/ -

(٤) الديوان ٤٢/ ٧/ -

(٥) الديوان ٧٧/ ٢٢/ -

(٦) الديوان ١٥٩/ ١٨/ -

(٧) الديوان ٢٠٩/ ٣/ -

(٨) الديوان ٨/ ٢/ -

(٩) الديوان ١٥٩/ ١٨/ - (١٠) الديوان ٣٥٩/ ٩/ -

(١١) الديوان ٨/ ١/ ٣٥٤ ٦٦/ ١ ٨٩/ -

(١٢) الديوان ٤١/ ١/ - (١٣) الديوان ٤٢/ ٧/ -

(١٤) الديوان ٥١/ ٤٠/ - (١٥) الديوان ٦٢/ ٢٣/ -

(١٦) الديوان ٨٦/ ٤/ ٨٦/ ٥ ٨٦/ ٧ -



أَنْضِيَ (١) وَكَذَر (٢) وَلِيَّاتٍ (٣) ، وَصَتَجِرَ (٤) وَلَمْ يَقْنِ (٥) وَلَمْ يَسَاتِ (٦)

وأما المجزوم الذى علامة جزومه حذف النون لأنه من الأمثلة الخمسة ، فان  
امراً القيس جاء به خمس مرات ، واحدة منها لم يصب بنية الفعل فيها من  
التفسير الا فتح لامه لمناسبة الـ لا اثنين المتصلة به وهى : أَلَمْ تَرَ يَانِي (٧)

وأربع مرات أصاب بنية الفعل فيها تفسير لم ينشأ عن حالة الاعراب وانما  
نشأ بسبب تجاور اللام الممتلئة بـ يا المخاطبة ، وهذه المرات الأربع جاء بها  
امروء القيس على لفظ واحد هو : أَمَا تَرَيْنِي (٨)

وهو مجزوم ، وعلامة جزومه حذف النون ، لكنه أصابه التفسير التالى :

كان أصله ( تَرَائِينَ ) بوزن تَفْعَلِينَ ، وحذفت عينه التى هى الهمزة ونُقلت  
حركتها الى الراء ، فصار : ( تَرِيْنَ ) بوزن تَفْلِينَ ، ثم قلبت لام الفعل ألفاً  
لتحريكها وانفتاح ما قبلها فصار ( تُرَائِينَ ) ، ثم حذفت تلك الألف — وهى  
ساكنة — تجنباً لالتقاءها مع ياء المخاطبة الساكنة أيضاً ، فصار الفعلُ ( تَرِيْنَ )  
بوزن تَفْيَيْنَ ، ثم حذفت النون للجزم فصار : تَرِيْ بوزن تَفْيَ (٩)

ويتضح من هذا المرض أن أقوال الصرفيين فى تفسير بنية الفعل الناقص  
فى أحواله الاعرابية ، تتفق مع ما جاء فى ديوان امرئ القيس .

••

••

••

(١) الديوان ٩٨/٧١

(٢) الديوان ١٧٤/٢٦

(٣) الديوان ٢٠٤/٢ مرتان (٤) الديوان ٢٠٩/٣

(٥) الديوان ٣٦٢/١ (٦) الديوان ٣٦٣/١١

(٧) الديوان ٤١/٣

(٨) الديوان ٩٠/٦ ، ١٠٥/٤ ، ١٩٥/٣ ، ٣٣٩/٢

(٩) شرح الرضى على الشافية ٢٠٨ ، شرح نقره كار على الشافية ١٨٣ .



## نتائج البحث

اتضح بعد دراسة الابنية الصرفية في ديوان امرؤ القيس ما يلي :

أ — ما يخص الابنية الأساسية للاسماء عامة :

استخدم امرؤ القيس في ديوانه من صيغ الاسماء الثلاثة المجردة عشرة  
أبنية من أصل اثني عشر بناءً ذكرها الصرفيون • ولم يستخدم صيغتي فَعِلَ وفَعُلَ •  
و استخدم من صيغ الاسماء الثلاثة المزيدة بحرف ثالثاً وأربعين صيغة  
من أصل احدى وأربعين ومئة صيغة ذكرها الصرفيون وجاءت بست صيغ أنكر الصرفيون  
وجود بعضها في كلام العرب وأغفلوا ذكر البعض الآخر ، وهذه الصيغ هي :

— تَفْعِلَ ( بالهاء ) وقد أنكر الصرفيون مجيئها كذلك وذكرها أنها لا تأتي  
الا بالهاء •

— مَفْعُلَ ( بلا هاء ) وقد ذكر الصرفيون أنها لا تجيء الا بالهاء •

— تُفْعِلُ وفَعْلُ وفَعِلَ وفُعِلَ ، وقد أغفل الصرفيون ذكرها •

و استخدم امرؤ القيس من أبنية الاسماء الثلاثة المزيدة بحرفين مجتمعين  
تسع عشرة صيغة من أصل ثلاثين ومئة صيغة ذكرها الصرفيون • وجاءت بصيغتين لم  
يذكرهما ، هما : فَوَيْعِلَ وفَمَافِلَ •

و استخدم من صيغ الثلاثي المزيد بحرفين مفترقين سبعا وثلاثين صيغة  
من ست وستين ومئة صيغة قودها الصرفيون • وجاءت بأربع صيغ لم يذكرها ، هي :  
أُفْعِلَ ، وَفْعَلُ ، وَفْعِلَ ، وَفَعَالِي ( بلا هاء ) وذكر الصرفيون أن الهاء  
لازمة لها نحو : الرَفَاهِيَّة •

و استخدم تسع صيغ فقط من صيغ الاسماء الثلاثة المزيدة بثلاثة أحرف التي  
أوصلها الصرفيون الى تسع وخمسين ومئة صيغة • وجاءت بأربع صيغ لم يذكرها  
الصرفيون حين ذكروا أبنية الاسماء المزيدة بثلاثة أحرف ، وهي : مُتَفَعَّلَ ،  
وَمُتَفَعَّلَ ، وَفَعَالَانِ ، وَفَعَالِ •

ولم يستخدم شيئاً من الثلاثي المزيد بأربعة أحرف ، أو بخمسة السدس

تفرد بأمثلته السيموطي •



أما أبنية الاسماء الرباعية المجردة ، فان امراً القيس استخدم منها —  
الافزان الخمسة المتفق عليها ، وجاء كذلك بالوزن السادس الذى جملته  
الاخفش من الرباعى وهو فَعْلَل .

واستخدم عشر صيغ من صيغ الرباعى المزيد بحرف الذى أوصل الصرفيون  
صيفه الى تسع وأربعين صيغة .

والرباعى المزيد بحرفين استخدم منه صيغتين من أصل أربع وأربعين صيغة  
ذكرها الصرفيون . وجاء بثلاث صيغ لم يذكرها وهى : مُتَفَعِّل ، وَفَعَّلِل  
وَمُفَعَّلِل ، اسماء الفاعل من تَفَعَّلَل ، وَفَعَّلَلْ وَفَعَّلَلَّ .

والرباعى المزيد بثلاثة أحرف لم يستخدم امراً القيس منه شيئاً .

أما أبنية الاسماء الخماسية المجردة والمزيدة فان امراً القيس لم يستخدم  
منها شيئاً فى ديوانه .

### ب — ما يخص أبنية المصادر :

— لم يستخدم امراً القيس صيغة فَعَّلْ للدلالة على معنى الجوع وشبهه  
والخوف وشبهه .

— جاء بصيغة فَعَّلْ سبع مرات دل بوحدة منها على اللون هى : صقرة  
ودل بلفظ مرة مرتين على العيب . أما المرات الاربع الباقيات فلم يدل بها على  
الحلية أو المحب وهما الممتنان اللذان ربط الصرفيون صيغة فعلة بهما .

— وجاء بصيغة فَعَّلْ ( ٣٩ ) مرة ، عشرون منها ارتبطت بالمعانى  
التي ذكر الصرفيون أنها تعبر عنها ، وتسع عشرة لم ترتبط بتلك المعانى .

— دل بصيغة فَعَّلْ على معنيين لم يذكر الصرفيون دلالتها عليهما  
وهما : الداء وما شابهه ، حيث دل عليه بصيغة فعال ست مرات .  
واللين وما يجرى مجراه ، حيث دل عليه بصيغة فعال خمس مرات .

— جاء بصيغة فَعَّلْ عشرين مرة ، سبع منها ارتبطت بالمعانى التي  
ذكر الصرفيون أن فعالا تدل عليها ، وثلاث عشرة مرة لم ترتبط .

— دل بصيغة فَعَّلْ على الصوت سبع مرات وعلى السير مرتين . وجاء  
بها خمس مرات غير مرتبطة بهما .



— مآل الى استخدام صيغة فِعال مصدرًا لفاعلٍ على الرغم من تقد يسم  
الصرفيين لصيغة مفاعلة في هذا المجال • وهذا يعنى أن علاقة صيغة فِعال  
بفاعل أوضح عند امرئ القيس من علاقة مفاعلة به •

— استخدم التفصيل مصدرًا لفعل تسع مرات • وجاء بالتفعل مصدرًا  
له ثمانى مرات • والتفصيل جار على الملائقة التى قال بها الصرفيون فيما بمد  
بينه وبين صيغة فعل • أما التفعل فانه جار على هذه الملائقة اذا أخذنا برأى  
الكوفيين وعدنا التفعل أصلًا للتفعل لان كلتا الصيغتين ستكون مصدرًا لفعل  
وغير جار على علاقة المصدرية اذا أخذنا برأى سيويه ولم نعد التفعل مصدرًا  
لفعل وانما هو بناء يراد به تكثير الحدث •

### ج — ما يخص المشتقات :

- لم يستخدم امرؤ القيس اسم المرة من غير الفعل الثلاثى المجرد •
- لم يستخدم اسم الهيئة الا مرة واحدة في ديوانه •
- استخدم المصدر الميمى على وزن مَفْعَل من غير المثال واوى الفاء •
- جاء بالمصدر الميمى من أَفْعَلَ يُفْعَلُ على وزن مَفْعَل ومَفْعَل والصرفيون  
قالوا فيها بمد انه ينبغى أن يأتى على مَفْعَل فقط •
- لم يستخدم اسم الزمان في ديوانه •
- جاء باسم الالة من الفعل الثلاثى المجرد فقط •
- جاء به خمس مرات على وزن مَفْعَل • مرة على وزن فِعال • وهما  
وزنان لم يذكرهما القدماء ولا المحدثون في أبنية اسم الالة •
- جاء بصيغة ( فاعِل ) اسم فاعل ميمًا وثمانين ومئة مرة • ومعنى  
صاحب الميم الذى اشتق الوصف منه ثلاث مرات • ومعنى المفعول مرة واحدة •
- صيغة ( فَعْل ) أخذها اسم فاعل من الفعل اللازم دون المتعدي •  
لكه لم يلترم بأخذها من فَعْل يفْعَل وحده • كما قال الصرفيون فيما بمد —  
بل أخذها أيضًا من فَعْل يفْعَل وفَعْل يفْعَل اللازمين •
- جاء بها مرتين من أَفْعَلَ يُفْعَل وهو ما عده الصرفيون شاذًا • ومرة  
بمعنى المفعول • وهو ما عده نادرًا •



— صيغة ( فَعِل ) جاء بها اسم فاعل من الفعل الثلاثى المجرد مئة مرة ومرة ، وجاء بها من فاعل يُفاعل ثلاث مرات .

— صيغة ( أَفْعَل ) كاد يأخذها اسم فاعل من الفعل الثلاثى المجرد لانه جاء بها منه اثنتين وخمسين مرة من أصل أربع وخمسين مرة هى مجموع استخداماته للصيغة . أما المرطان الباقيتان فكانت أَفْعَلُ فيهما مأخوذة من الفعل المتعدي أى أنها تعادل ( ١,٨ ٪ ) من مجموع استخدامه للصيغة .

— صيغة ( مَفْعَل ) أخذها امرؤ القيس صيغة للبالغة من الفعل الثلاثى دون المتعدي .

— استخدم صيغة ( مَفْعُول ) دالا بها على اسم المفعول أربعا وأربعين مرة ، وجاء بصيغة فَعِل للفرس نفسه ثلاثا وسبعين مرة ، أى أنها تزيد على صيغة مفعول تسعا وعشرين مرة . وهذا أمر يدعو الى إعادة النظر فى ما قاله الصرفيون من نهاية فَعِل عن مفعول ، ويقوى رأينا فى هذا صيغة أصلية من صيغ اسم المفعول .

— اسم التفضيل كان استخدام امرؤ القيس له متفقا مع ما قاله فيسـهـ الصرفيون فيما بعد ، لكنه لم يفضل بصيغة ( أَكْثَرُ أَوْ أَشَدَّ فَعْلًا ) .

#### د — ما يخص الجمع :

— جمع امرؤ القيس على صيغة فَعَال أوزانا لم يذكر الصرفيون أنها تجمع

عليها ، وهى :

أَفْعَل فَعْلَاء ، عِجَاف جمع أعجاف .

فَعُول ، لِقَاح جمع لقوح .

فَعْل ، سِلَاح جمع سِلَاحة .

فَعَال ، جِيَاد جمع جَوَاد .

فَعْل ، رِجَال وسباح جمع رَجُل وسُبُح .

ويرى الصرفيون أن أَفْعَل يجمع على فَعَال ، وفَعُول على فَعْل ، وفَعِيل

على أفعال وفَعُول ، وفَعَال وفَعْل على أفعال .



— جمع على صيغة أفعال وزن فَعَالٍ فقال : أَجَالِلَ جَمْعًا لِجِلَالٍ •  
وهو ما لم يقل به الصرفيون فيها بعد لا في القيس ولا المسموع ولا الشاذ •

— جمع على صيغة فُعُولٍ وزن فَعُولٍ فقال صُعُودٌ جَمْعًا لَصُعُودٍ • وهو  
أمر لم يقل به الصرفيون فيما بعد •

— وجمع على صيغة فُعُولٍ وزن فَعُلٍ لاجوف الواوى • وهو أمر لم يقل  
به الصرفيون فيها بعد أيضا •

— وجمع على فَعَالٍ فقال : غِيْطَانٌ جَمْعًا لَغُرْطٍ • ولم يذكر الصرفيون  
هذا أيضا •

— جمع على صيغة أَفْعَلَةٍ وزن فَعَلٍ أَوْ فَعُلٍ إذ قال : أَسْرَّةٌ جَمْعًا لَسَرَرٍ  
أَوْ سَرَرٍ •

— وجمع على صيغة فُعْلَةٍ وزن فَعِيلٍ الممثل اللام فقال : كُتَاةٌ جَمْعًا  
لِكُسَيٍّ •

— وجمع على صيغة فُعْلَةٍ وزن فَعِيلٍ فقال : سَادَةٌ جَمْعًا لِسَيِّدٍ •  
وهذا جميعه لم يقل به الصرفيون حين وضعوا قواعد الجمع •

— أورد أمروء القيس ما يسميه الصرفيون ( اسم الجنس ) مما جاء مصنوعا  
غير مخلوق مرات كثيرة مميّزا واحدة من جمعه بالتاء • وذلك نحو : هُدَّابٌ مفردة  
هُدَّابَةٌ • وَقَنَا مفردة قَنَاةٌ • وَهَلَاءٌ مفردة هَلَاةٌ • وَعِمَادٌ مفردة عِمَادَةٌ • وَسَفِينٌ  
مفردة سَفِينَةٌ • وَشَذَرٌ مفردة شَذْرَةٌ • الخ •

#### هـ — ما يخص أبنية المؤنث :

— أنت أمروء القيس لفظ الدار بالتاء تأنيثا غير حقيقى فقال دَارَةٌ • على  
حين يُقَدَّرُ الصرفيون التاء في دار • ولا تظهر عندهم الا في التصغير •

— أنت فَعُولًا بمعنى مفعول بالتاء لتمييزه من المذكر • فقال طَرِيقَةٌ •  
وهو أمر لم يقل به الصرفيون فيما بعد •

— استخدم ثمانية أوزان من أبنية الالف المقصورة التى أوصلها  
الصرفيون الى خمسة وأربعين بناء • وجاء بوزنين لم يذكرهما الصرفيون وهما :  
فَعُولٌ وَفَعِيلٌ •



— استخدم من أبنية الالف المذودة وزنين من أصل تسع وثلاثين صيغة  
ذكرها الصرفيون فيما بعد • والوزنان هما : فَعْلَاءُ وَفُعْلَاءُ •

### و — ما يخص أبنية الافعال :

— استخدم الفعل الثالثى المجرد فَعِلَ دالا به على معنى الاستقرار  
أربعا وعشرين مرة • ولم يذكر الصرفيون مجىء فَعِلَ للدلالة على هذا المعنى •  
— يدل به على المواجهة وفيها تسع مرات • ونعنى بشبه المواجهة  
مواجهتك للشئ دون أن يشاركك هو فى ذلك • ولم يذكر الصرفيون دلالة  
فَعِلَ على هذا المعنى •

— يدل به على الهوى والميل الى الشئ سبع مرات • ولم يذكر الصرفيون  
هذه الدلالة أيضا •

— بناءً أَفْعَلَ استخدمه امرؤ القيس دالا به على معنى مواجهة الفاعل  
لمن معه بجانب جسمه الذى اشتق الفعل منه سبع مرات • وعلى معنى الشروع  
مرة واحدة • ولم يذكر الصرفيون دلالة أَفْعَلَ على هذين المعنيين •

— بناءً فَاعَلَ استخدمه دالا به على متابعة الفعل ومولاته أكثر من  
استخدامه آياه للدلالة على المشاركة • على حين يقدم الصرفيون دلالة فَاعَلَ  
على المشاركة على دلالة على المولاة • وقد جاء امرؤ القيس ببناء فَاعَلَ دالا به على  
المشاركة أربعا وعشرين مرة • وعلى المولاة خمسا وثلاثين مرة •

— بناءً افْتَعَلَ دل به على معنى ( فَعَلَ ) ثمانيا وثلاثين مرة من أصل  
ست وستين مرة استخدمه فيها يدل بالثمانى والمشرين مرة الباقية على المعانى  
التي ربط الصرفيون بها بناءً افْتَعَلَ •

— بناءً تَفَاعَلَ استخدمه امرؤ القيس دالا به على المبالغة فى الفعل وتكثيره  
سبع مرات • ولم يذكر الصرفيون دلالة تَفَاعَلَ على المبالغة •

— بناءً تَفَعَّلَ دل به على دخول الفاعل فى الزمن الذى اشتق منه الفعل  
مرتين هما : تَعَشَّى أى دخل فى وقت المشاء • وَتَصَوَّفَ أى دخل فى الصَّوْف •  
ولم يذكر الصرفيون دلالة تَفَعَّلَ على هذا المعنى •



— جاء ببناء من أبنية الفعل الناشئ المزيّد بحرفين لم يذكره الصرفيون هو : افعلْ في قوله : ارعوى المأخوذ من الرعوى وهو الرجوع •

— جاء ببناء استفعل لمطابقة فَعَلَ في قوله : لا أَسْتَقِيدُ بِمَعْنَى لا أَنْقَادُ • وهو أمر لم يذكره الصرفيون فيما بعد •

— وجاء بهذا البناء دالا به على مواجهة الفاعل لجانب المفعول الذي اشتق الفعل منه أربع مرات هي : استدبره واستغفره واستقبله أى واجه دُبِّرَهُ وَفَسَّرَهُ وَقَبَّلَهُ •

هذا ما يخصر دالة أبنية الافعال على المعاني المرتبطة بها • أما الذى يخصر التغيرات التى تطرأ على أبنية الافعال سواء أكانت تغيرات اشتقاقية أم إسنادية أم إعرابية فان أقوال الصرفيين فيها تتفق مع ما جاء به امرؤ القيس فى ديوانه •

هذا هو موجز لاهم النتائج التى توصل اليها هذا البحث أما التفصيل فان القارئ سيجده منبثا فى أثناء البحث هذه عاجنا لكل جزئية من جزئياته وسجده أيضا فى نهاية كل فصل من فصول الرسالة جامعا ما تفرق من تلك الجزئيات •

ونسأل الله تعالى أن يجعل فى هذا العمل للمربة نفعا ولنا ثوابا •  
وله الحمد بدوختاما •

\* \* \* \* \*

\* \*

\*



جريدة المراجع

الآلوسى (أبو الشفاء محمود) :

ريح المصانى • القاهرة / —

ابراهيم (كمال) :

عمدة الصرف • ط ٢ • مطبعة الزهراء • بغداد / ١٣٧٦ هـ —

• ١٩٥٧ م

أحمد (محمد خلف الله) ومحمد شوقي أمين :

— فى أصول اللغة • ج ١ • ط ١ • القاهرة / ١٣٨٨ هـ —

• ١٩٦٩ م

— مجمع اللغة العربية فى ثلاثين عاما • ج ٣ • ط ٢ • القاهرة

• ١٣٩١ هـ — ١٩٧١ م

الازهرى (الشيخ خالد بن عبد الله) :

شرح التصريح على التوضيح • القاهرة / —

الاشمونى (على بن محمد بن محمد) :

شرح الفقه ابن مالك • طبع مع حاشية الصبان عليه بعنوان (حاشية

الصبان على شرح الاشمونى) • دار احياء الكتب العربية • القاهرة / —

أمين (عبد الله) :

الاشتقاق • ط ١ • القاهرة / ١٣٧٦ هـ — ١٩٥٦ م •

أمين (محمد شوقي) ومصطفى حجازى :

فى أصول اللغة العربية • ج ٢ • ط ١ • القاهرة / ١٣٩٥ هـ —

• ١٩٧٥ م

ابن الانهارى (أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبى سعيد) :

— اسرار العربية • تحقيق كريستيان فريدريك سيلد • مطبعة بريل

ليدن / ١٣٠٣ هـ — ١٨٨٦ م •

— الانصاف فى مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين •

تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد • القاهرة / ١٩٦١ •

— البلغة فى الفرق بين المذكر والمؤنث • تحقيق د • رمضان

عبد التواب مطبعة دار الكتب • القاهرة / ١٩٧٠ م •



الاندلسى ( أبوحيان محمد بن يوسف بن على ) :

— التذيل والتكميل فى شرح التسهيل • مخطوط مصر بمكتبة

جامعة القاهرة رقمه ( ٢٦٠٥٨ ) •

— البحر المحيط • القاهرة / ١٣٢٨ هـ •

أنيس ( ابراهيم / الدكتور ) :

• فى اللهجات العربية • القاهرة / ١٩٥٢ م •

أيوب ( عبدالرحمن / الدكتور ) :

• محاضرات فى اللغة • بغداد / ١٩٦٦ م •

برگستراسر :

• التطور النحوى التاريخى • القاهرة / ١٩٢٩ م •

البفدادى ( عبدالقادر بن عمر ) :

— خزانة الادب • تحقيق عبدالسلام محمد هارون • القاهرة ١٩٦٧ م •

— شرح شواهد شرح الشافية • مطبعة حجازى • القاهرة / — •

التونجسى ( محمد ) :

المعجم الذهبى ( فرهنك طلائى ) دار العلم للملايين بيروت ١٩٦٩ م

التونسى ( محمد بن على بن سعيد ) :

• حاشية على شرح الاشعرون لافية ابن مالك • مطبعة الدولة التونسية

• ١٢٩٠ هـ •

الجرجاني ( الشريف على بن محمد بن على ) :

• التصريفات • مطبعة مصطفى البابى الحلبي • القاهرة / ١٣٥٢ هـ

• ١٩٣٨ م •

ابن جنسى ( أبو الفتح عثمان ) :

— التصريف الملوكى • تحقيق محمد سعيد النعسان • ط ٢ دمشق

• ١٣٩٠ هـ — ١٩٧٠ م •

— التنبيه على شرح مشكلات الحطاسة • تحقيق عبدالمحسن خلوصى

محمد الناصرى • رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاداب جامعة

بغداد / ١٩٧٤ م •

— الخصائص • تحقيق محمد على النجار • القاهرة / ١٣٧١ هـ ١٩٥٢ م



— سر صناعة الاعراب • تحقيق مصطفى السقا وآخرين • القاهرة  
١٩٥٤ م •

— المحتسب في تبیین وجوه شواذ القراءات والایضاح عنها • تحقيق  
على النجدى ناصف وعبد الحليم النجار وعبد الفتاح اسماعيل شلبي  
القاهرة / ١٣٨٦ هـ •

— المنصف • تحقيق ابراهيم مصطفى وعبد الله أمين • ط ١ ج ١ و  
٢ القاهرة / ١٣٧٣ هـ — ١٩٥٤ م ٤ ج ٣ • القاهرة  
١٣٧٩ هـ — ١٩٦٠ م •

الجوالقي ( موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر ) :  
المعرب من الكلام الاعجمي • تحقيق ادورد سخاو • لينك / ١٨٦٧ م •  
الجوهري ( اسماعيل بن حماد ) :  
تاج اللغة وصحاح العربية • تحقيق أحمد عبدالغفور عطار • القاهرة  
١٩٥٦ م •

ابن الطاجب ( أبو عمرو عثمان بن عمر ) :  
شرح الكافية • المطبعة المامرة • اسطنبول / ١٣١٢ هـ •  
حجازي ( محمد فهمي / الدكتور ) :  
المدخل الى علم اللغة • دار الثقافة للطباعة والنشر • القاهرة ١٩٧٦ م •  
أبو حديد ( محمد فريد ) :  
نظرات غسي جميع الثلاث • مجلة مجمع اللغة العربية • ج ٩ •  
الحدادي ( خديجة عبدالرزاق / الدكتورة ) :  
أبنية الصرف في كتاب سيويه • منشورات مكتبة النهضة ط ١ بقداد  
١٣٨٥ هـ — ١٩٦٥ م •

حسان : ( تمام / الدكتور ) :  
— مناهج البحث في اللغة • القاهرة / ١٩٥٧ م •  
— اللغة العربية معناها ومبناها • القاهرة / ١٩٧٣ م •  
حسين ( صلاح الدين صالح / الدكتور ) :  
أبنية المصادر في اللفتين العربية والعبرية واستعمالها في القرآن  
الكریم والتوراة • رسالة دكتوراه مقدمة الى كلية دار العلوم • جامعة  
القاهرة ١٩٧٦ م •



الحملوى : ( الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد ) :

هذا المرفأ فى فن الصرف • مكتبة مصطفى البابى الحلبي ط ١٥

القاهرة / ١٣٨٣ هـ — ١٩٦٤ م •

الحموى : ( ياقوت ) :

معجم البلدان ط ١ مطبعة السعادة القاهرة / ١٣٢٤ هـ — ١٩٠٦ م

ابن خالويه : ( الحسين ابن أحمد بن خالويه ) :

— ليس فى كلام العرب • تحقيق محمد أبى الفتوح شريف • مكتبة

الشباب • القاهرة ١٣٩٥ هـ — ١٩٧٥ م •

— مختصر البديع فى شواذ القراءات • القاهرة / ١٩٣٤ م •

درويش : ( عبدالله / الدكتور ) :

دراسات فى علم الصرف • مكتبة الشباب • القاهرة / ١٩٥٩ م •

ابن دريد : ( محمد بن الحسن )

جوهرة اللف • حيدرآباد / ١٣٤٩ هـ •

الدومينكى : ( أ • س • مرمجى ) :

المجمية العربية على ضوء الثناثية والألسنية السامية • مطبعة

الآباء الفرنسين • القدس / ١٩٣٧ م •

الراوى ( طه ) :

تاريخ علوم اللغة العربية • ط ١ • مطبعة الرشيد بغداد ١٣٦٩

هجريه — ١٩٤٩ ميلاديه •

رمضى ( زكية محمد / الدكتورة )

السريانية • نحوها وصرقها • دار الثقافة للطباعة والنشر • القاهرة

١٩٧٧ م •

الرضى ( محمد بن الحسن الاسترابادى ) :

— شرح شافية ابن الحاجب • اعتناء الشيخ عبدالرحمن خلفه •

القاهرة / ١٣٤٥ هـ — ١٩٢٦ م •

— شرح كافية ابن الحاجب • مطبعة الشركة الصحافية المثمانية

اسطنبول ١٣١٠ هـ •



الرماني ( علي بن عيسى ) :

الحدود في النحو • مطبوع مع مجموع بعنوان ( رسائل في اللغة )

تحقيق د • مصطفى جواد • مطبوع بمطبعة مسكوني • دار الجمهورية

بغداد ١٣٨٨ هـ — ١٩٦٩ م •

الزبيدي ( محمد بن الحسن ) :

الاستدراك على سيبويه • تحقيق اغناطيوس كويدي • روما / ١٨٩٠ م •

الزبيدي ( السيد مرتضى الحسيني ) :

تاج العروس من جواهر القاموس — القاهرة / ١٣٠٦ هـ •

الزجاجي ( أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق ) :

الايضاح في علل النحو • تحقيق مازن المبارك • القاهرة / ١٩٥٩ م

الزمخشري ( جبار الله محمود بن عمر ) :

— الجبال والامكنة والمياه • المطبعة الحيدرية • النجف / —

— الكشف عن حقائق التنزيل • بيروت / —

— المفصل في علم العربية • اعتناء محمد بدر الدين النمساني

ط ٢ ، دار الجيل • بيروت / —

الزنجاني ( عزالدین ابراهيم ) :

التصريف الحمزي • المطبعة الميمنية • القاهرة / ١٣٠٥ هـ ( ضمن

مجموع ) •

السيال ( صباح عباس ) :

عيسى بن عمر الثقفي نحوه من خلال قرائمه • بغداد / — بيروت

١٣٩٥ هـ — ١٩٧٥ م •

السخاوي ( شمس الدين محمد بن عبد الرحمن ) :

ارشاد القاصد الى اسنى المقاصد • القاهرة / — ( ضمن مجموع )

ابن السراج ( أبوبكر ) :

الاصول • تحقيق د • عبد الحسين محمد القتلي • رسالة دكتوراه

جامعة القاهرة / ١٩٧٠ م •

أبو السمود ( عباس ) :

الفصل في ألوان الجموع • دار المعارف بمصر القاهرة / ١٩٧١ م •



السكاكي ( يوسف بن محمد بن علي ) :

مفتاح العلوم • المطبعة الادبية • القاهرة / —

سيوييه ( عمرو بن عثمان بن قنبر ) :

الكتاب • بولاق • القاهرة / ١٣١٦ هـ •

ابن سيده ( علي بن اسماعيل ) :

المخصص • ط ١ • المطبعة الاميرية • القاهرة / ١٣٣٠ هـ •

السيرافي ( أبو سعيد الحسن بن عبدالله بن المزيان ) :

شرح كتاب سيوييه • مخطوط مصور بمكتبة جامعة القاهرة رقمه ٣٤٠١ •

السيوطي ( أبو بكر عبدالرحمن ) :

— الاتقان في علوم القرآن • تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم •

السواة المصرية العامة للكتاب • القاهرة ١٣٩٥ هـ — ١٩٧٥ م •

— الاشباه والظواهر في النحو • حيدرآباد / ١٣٦١ هـ •

— المزهرفي علوم اللغة وأنواعها • تحقيق محمد أحمد جاد المولى

وعلى البجاوي ومحمد أبي الفضل ابراهيم • دار احياء الكتب

المصرية القاهرة / — •

— مع المعامع شرح جمع الجوامع • القاهرة / ١٣٢٧ هـ •

السيد / ( أمين علي ) :

تصريف الفعل • مكتبة الشباب • القاهرة / ١٩٧٤ م •

شاهين ( عبدالصبور / الدكتور ) :

المنهج الصوتي للبتية المصرية • القاهرة / ١٩٧٧ م •

الشرتوني ( عبدالمجيد ) :

ارشاد المسالك • دار الطباعة المنيرية • بولاق / — •

شهابي ( علي أكبر ) :

أصول الصرف • طهران / ١٣٣٣ هـ •

ابن الصائغ ( أبو الحسن ) :

شرح الجمل للزجاجي • مخطوط بدار الكتب المصرية رقمه ( ١٩ نحو )

الصفاني ( محمد بن الحسن ) :

ما بينته العرب على فعال • تحقيق د • عزة حسن • دمشق ١٣٨٣ هـ



الطبرسى ( أبو الفضل على بن الحسن بن الفضل )

• مجمع البيان فى تفسير القرآن • بيروت / —

الطمان ( هاشم سعدون / الدكتور ) :

تأثر العربية باللفات اليمنية القديمة • مطبعة الارشاد • بغداد

• ١٩٦٨ م

الطنطاوى ( محمد ) :

• تصريف الاسماء • القاهرة / —

طرفة ( ابن المبرد ) :

• الديوان • القاهرة / ١٩٥٨ م

عبد الثواب ( رمضان / الدكتور ) :

• اللغة العبرية قواعد ونصوص • مكتبة سعيد رأفت القاهرة ١٩٧٧ م

عبد الحميد ( محمد محيى الدين ) :

• دروس التصريف • ط ٣ • مطبعة السعادة • القاهرة / ١٩٥٨ م

المصام ( مصام الدين ابراهيم بن عرشاه ) :

شرح شافية ابن الحاجب مطبوع بخطية شرح نقره كارعلى

الشافية • دار احياء الكتب العربية • القاهرة / —

ابن صفور ( على بن مؤمن ) :

— المقرب • تحقيق د • أحمد عبدالستاد الجوارى وعبد الله

الجبورى مطبعة المانى • بغداد / ١٣٩١ — ١٣٩٢ هـ

• ١٩٧١ — ١٩٧٢ م

— المستع فى التصريف • تحقيق فخر الدين قباوة • المكتبة العربية

• حلب / ١٣٩٠ هـ — ١٩٧٠ م

عنهمة ( محمد عبدالخالق ) :

• المغنى فى تصريف الافعال • ط ٢ • القاهرة ١٣٧٥ هـ — ١٩٥٥ م

ابن عقيل ( بهاء الدين عبدالله ) :

شرح الفية ابن مالك • تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد

ط ١٤ • القاهرة / ١٣٨٥ هـ — ١٩٦٥ م



العُلَيمي ( الشيخ ياسين ) :

حاشية على التصريح للأزهري • مطبوعة مع التصريح على التوضيح  
القاهرة / — .

الفارابي ( اسحق بن ابراهيم ) :

ديوان الادب • تحقيق د • أحمد مختار عمر مراجعة د • ابراهيم  
أنيس القاهرة ١٣٩٤ — ١٣٩٦ هـ — ١٩٧٤ — ١٩٧٦ م •

ابن فارس ( أحمد ) :

الصاحبي • المكتبة السلفية • القاهرة / ١٩١٠ م •

الفارسي ( أبو علي ) :

الايضاح المضدي • مخطوط بدار الكتب المصرية رقمه ( ١٠٠٦ )

الفراء ( يحيى بن زياد ) :

— المذكر والمؤنث • اعتناء مصطفى الزرقاء • حلب / ١٣٤٥ هـ •

— المنقوص والمدود • تحقيق عبدالمعز المصني الراجكوتي دار

المعارف • القاهرة / ١٣٩٧ هـ — ١٩٧٧ •

فليش ( هنري ) :

المصرية الفصحى • تعريب وتحقيق د • عبد الصبور شاهين • بيروت

١٩٦٦ م •

فنديس :

اللفة • ترجمة عبد الحميد الداخلى ومحمد القصاص • القاهرة

١٩٥٠ م •

الفيرز آبادي ( مجد الدين محمد بن يعقوب ) :

القاموس المحيط • المكتبة التجارية • القاهرة / ١٣٣٢ هـ — ١٩١٣ م

ابن قتيبة ( عبدالله بن مسلم ) :

أدب الكاتب • تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ط ٣ • القاهرة

١٣٧٧ هـ — ١٩٥٨ م •

فوجمان ( يحرقيال ) : قاموس عبري عربي • دار الجيل • بيروت / — .

، گویدی ( اغناطيوس ) :

المختصر في علم اللفة المصرية الجنوبية • مطبعة السناتو • روما

١٣٤٩ هـ — ١٩٣٠ م •



ابن مالك ( جمال الدين محمد ) :

تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد في النحو • تحقيق محمد كامل

بركات • القاهرة / ١٣٨٧ هـ — ١٩٦٧ م •

المالكي ( محمد علي بن حسين ) :

فرائد النحو الوسيلة شرح الدرة اليتيمة للشيخ سعيد بن سعد بن

نبهان الحضرمي • مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة

• ١٣٤٦ هـ

المسرد ( محمد بن يزيد ) :

— الكامل في اللغة والادب • مطبعة مصطفى البابي الحلبي • القاهرة

• ١٩٣٦ — ١٩٣٧ م •

— المقتضب • تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة • القاهرة ١٩٦٣ —

• ١٩٦٨ م •

— المذكر والمؤنث • تحقيق د • رمضان عبد التواب وصالح الدين

الهادي القاهرة / ١٣٩٠ هـ — ١٩٧٠ م •

امروء القيس ( ابن حجر ) :

الديوان • تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم ط ٣ ، دار المصارف

القاهرة / ١٩٦٩ م •

ابن منظور ( محمد بن مكرم ) :

لسان العرب • بولاق • القاهرة / — •

ابن النازم ( بدر الدين محمد بن محمد بن مالك ) :

شرح الفية ابن مالك • مطبعة القديس جاورجيوس • بيروت ١٣١٢ هـ

نقرة كار ( عبدالله الحسيني ) :

شرح شافية ابن الطجب • دار احياء الكتب العربية ، القاهرة / — •

ابن هشام ( جمال الدين عبدالله بن يوسف بن أحمد ) :

— شرح قطر الندى • تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد • ط

١٣ ، القاهرة : ١٣٨٣ هـ — ١٩٦٣ م •

— شذوذه الذهب ، مطبعة بولاق القاهرة / ١٣٥٣ هـ •



هنداوى ( محمد موسى ) :

المعجم فى اللغة الفارسية • مكتبة الانكلو المصرية / القاهرة / ١٣٨٤ هـ —  
• ١٩٦٥ م

ولفتون ( اسرائيل ) :

تاريخ اللغات السامية • مطبعة الاتحاد • القاهرة / ١٣٤٨ هـ —  
• ١٩٦٩ م

ابن ولاد ( أحمد محمد بن الوليد ) :

المقصود والممدود • ط ١ مطبعة السعادة • القاهرة / ١٣٢٦ هـ  
هجريه — ١٩٠٨ مولاديه •

الموسى ( روفائيل نخلة ) :

غرائب اللغة العربية • ط ٢ • المطبعة الكاثوليكية • بيروت • ١٩٦٠ م

ابن يعيش ( موفق الدين يعيش بن على بن يعيش ) :

شرح المفصل • المطبعة المنيرية • القاهرة / — •



المراجع الأجنبية

1. Barth:  
Nominal bildung. Leipzig. 1889.
2. C. Brockelmann:  
Grundriss der vergleichenden grammatik der  
Semitischen sprachen, band; I, II, Berlin, 1908-1913.
3. A.F.L. Beeston:  
A discriptive grammar of Epigraphic South Arabian.  
London, 1962.
4. D. Crystal:  
Linguistics, 2nd. ed. London, 1972-1973.
5. Fraenkel. Siegmund:  
Die Aramäischen Fremdwörter im Arabischen. Leiden  
1886.
6. S. Moscati, A. Spitaler, E. Ullendorff, W. von Soden:  
An introduction to the comparative grammar of the  
Semitic languages. Rome, 1969.
7. O. Leary, De. Lacy:  
Comparative grammar of the Semitic languages. London,  
1923.
8. F.C. Southworth and C.J. Daswani:  
Foundation of linguistics. Macmillan publishing,  
Co, Newyork. 1974.
9. W. Wright:  
→ A grammar of the Arabic language. Cambridge, 1924.  
- Lectures on the comparative grammar of the  
Semitic languages. Cambridge, 1890.